

الموطأ

لِلإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ الْأَصْبَحِيِّ الْمَدَنِيِّ
رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَفَعَلْنَا بِنَايِبِينَ

سَدُّ مَوْطَأٍ مَالِكٍ: نَزَّوِي مَوْطَأُ مَالِكٍ عَنْ شَيْخِنَا أَبِي الْقُضَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّدِّيقِ الْغُبَارِيِّ عَنْ شَيْخِهِ
الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدٍ دُوَيْدَارَ التَّلَاوِيِّ الْكُفْرَاوِيِّ وَقَدْ جَاوَزَ الْمِائَةَ عَنِ الْبَرْهَانَ إِزْرَاهِمَ الْبَاجُورِيِّ عَنِ
الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ الْأَمِيرِ الْمِضْرِيِّ الْمَالِكِيِّ عَنْ شَيْخِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَغْرِبِيِّ
السَّقَّاطِ الْمَالِكِيِّ عَنْ شَارِحِهِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ الرُّزْقَانِيِّ عَنْ وَالِدِهِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاقِي عَنِ الشَّيْخِ
عَلِيِّ الْأَجْهَرِيِّ عَنِ الشَّمْسِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ الرُّمَلِيِّ عَنِ الْقَاضِي زَكْرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ
الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْحَافِظِ أَبِي الْقُضَلِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَجْرِ الْعَسْقَلَانِيِّ عَنْ نَحْوِهِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ عَقِيلٍ الْبَالِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشُّكْنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّلَاجِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَدِّهِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الطَّاهِرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الطَّرْطُوشِيِّ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ سُلَيْمَانَ
ابْنَ خَلْفٍ الْبَاجِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعِيْثٍ عَنْ أَبِي عَيْسَى يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّ أَبِيهِ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ عَنِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ إِمَامِ دَارِ الْهِجْرَةِ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مَجْلَدُ الْمَلِكِ الْإِسْلَامِيِّ



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب وقوت الصلاة

كتاب ١

باب ١ حديث ١

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ **بَاب** وَفُوتِ الصَّلَاةِ **قَالَ** حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ
الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ غُرُوهُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُنْغِيرَةَ بِنْتُ شُعْبَةَ أَخْرَجَتِ الصَّلَاةَ يَوْمًا
وَهُوَ بِالْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَنْسُودٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ
عَلِمْتَ أَنَّ جَبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ
صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ بِهَذَا أُمِرْتُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اغْلَمْ مَا تُحَدِّثُ بِهِ يَا غُرُوهُ أَوْ إِنَّ
جَبْرِيلَ هُوَ الَّذِي أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَالَ غُرُوهُ كَذَلِكَ كَانَ بِشِيرِ بْنِ
أَبِي مَنْسُودٍ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ **قَالَ** غُرُوهُ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَوْحُ النَّبِيِّ

حديث ٢

- عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي مَجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ
وحدثنی عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
 ۳ **حدیث ۳** رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ مِنَ الْعَدِ بَعْدَ أَنْ
 ۵ أَصْفَرَ ثُمَّ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ قَالَ هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ مَا بَيْنَ
 هَذَيْنِ وَقْتُ **وحدثنی** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ۴ **حدیث ۴** عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ
 فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفَعَاتٍ يَمْزُوْطِهِنَّ مَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْعَلَسِ **وحدثنی** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 ۵ **حدیث ۵** زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُونَهُ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ
 فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ
 ۶ **وحدثنی** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ
 ۶ **حدیث ۶** إِلَى عُمَالِهِ إِنَّ أَمْرَ كُرٍ عِنْدِي الصَّلَاةُ فَتَنْ حَفِظَهَا وَحَافِظَ عَلَيْهَا حَفِظَ دِينَهُ وَمَنْ
 ضَيَّعَهَا فَهُوَ لَنَا سِوَاهَا أَضْيَعُ ثُمَّ كَتَبَ أَنْ صَلُّوا الظُّهْرَ إِذَا كَانَ النَّوْءُ ذِرَاعًا إِلَى أَنْ يَكُونَ
 ۷ **وحدثنی** ظِلُّ أَحَدِكُمْ مِثْلَهُ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً بَيَضَاءُ نَقِيَّةٍ قَدَرٌ مَا يَسِيرُ الزَّاكِبُ
 ۷ **حدیث ۷** فَرَسَخَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ قَبْلِ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَالْمَغْرِبِ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَالْعِشَاءُ إِذَا
 غَابَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ فَتَنْ نَامَ فَلَا تَامَتْ عَيْنُهُ فَتَنْ نَامَ فَلَا تَامَتْ عَيْنُهُ فَتَنْ نَامَ فَلَا
 ۸ **وحدثنی** تَامَتْ عَيْنُهُ وَالصُّبْحَ وَالنُّجُومَ بَادِيَةً مُشْتَبِكَةً **وحدثنی** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ
 ۸ **حدیث ۸** أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى أَنْ صَلِّ الظُّهْرَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ
 وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ نَقِيَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا صُفْرَةٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ
 ۹ **وحدثنی** وَأَخِرَ الْعِشَاءَ مَا لَمْ تَنْتَمْ وَصَلِّ الصُّبْحَ وَالنُّجُومَ بَادِيَةً مُشْتَبِكَةً وَاقْرَأْ فِيهَا بِسُورَتَيْنِ
 ۹ **حدیث ۹** طَوِيلَتَيْنِ مِنَ الْمُفْصَلِ **وحدثنی** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنْ صَلِّ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ نَقِيَّةٍ قَدَرٌ مَا
 يَسِيرُ الزَّاكِبُ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ وَأَنْ صَلِّ الْعِشَاءَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ فَإِنْ أَخْرَتْ فَإِلَى
 شَطْرِ اللَّيْلِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ **وحدثنی** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

رَافِعٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا أَخْبِرُكَ صَلُّ الظُّهْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ وَالْعَصْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَيْكَ
 وَالْمَغْرِبَ إِذَا عَرَبَتِ الشَّمْسُ وَالْعِشَاءُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ وَصَلِّ الصُّبْحَ بِغَيْشِ
 يَغْنَى الْغُلَسِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يُخْرَجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَيْتِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ
 يُصَلُّونَ الْعَصْرَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا
 نَصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى قُبَاءٍ فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ مَا أَدْرَكْتُ النَّاسَ إِلَّا وَهُمْ
 يُصَلُّونَ الظُّهْرَ بِعِشْيَ **باب** وَقْتِ الْجُمُعَةِ **مدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي
 سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَرَى طَنْفِيسَةَ لِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 تُطْرَحُ إِلَى جِدَارِ الْمَسْجِدِ الْغُرَبِيِّ فَإِذَا غَشِيَ الطَّنْفِيسَةُ كُلُّهَا ظِلُّ الْجِدَارِ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ وَصَلَّى الْجُمُعَةَ قَالَ مَالِكٌ وَالِدُ أَبِي سَهْلٍ ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَتَقِيلُ
 قَائِلَةُ الصُّحَاءِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَسَارِنِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي سَلِيطٍ أَنَّ
 عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ صَلَّى الْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ وَصَلَّى الْعَصْرَ بِمَلَكٍ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ لِلتَّهْجِيرِ
 وَشُرْعَةِ السَّيْرِ **باب** مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ **مدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ
 أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَاتَنَكَ الرَّكْعَةُ فَقَدْ قَاتَنَكَ السَّجْدَةُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ
 أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَرَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَا يَقُولَانِ مَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ
 السَّجْدَةَ **ومدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ
 أَدْرَكَ السَّجْدَةَ وَمَنْ قَاتَنَهُ قِرَاءَةُ أَمْ الْقُرْآنَ فَقَدْ قَاتَنَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ **باب** مَا جَاءَ فِي ذُلُوكِ
 الشَّمْسِ وَعَسَقِ اللَّيْلِ **مدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ
 ذُلُوكُ الشَّمْسِ مِثْلُهَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ قَالَ أَخْبَرَنِي نُحَيْرٌ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ ذُلُوكُ الشَّمْسِ إِذَا فَاءَ الْوَيْءُ وَعَسَقَ اللَّيْلِ اجْتِمَاعُ اللَّيْلِ
 وَظُلُمَتُهُ **باب** جَامِعِ الْوُقُوتِ **مدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حديث ١٠

حديث ١١

حديث ١٢

باب ٢ حديث ١٣

حديث ١٤

باب ٣ حديث ١٥

حديث ١٦

حديث ١٧

حديث ١٨

باب ٤

حديث ١٩

حديث ٢٠

باب ٥ حديث ٢١

عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الَّذِي تَقُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وَتَرُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ
ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ
 الْعَصْرِ فَلَتَى رَجُلًا لَمْ يَشْهَدْ الْعَصَرَ فَقَالَ عُمَرُ مَا حَبَسَكَ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَذَكَرَ لَهُ
 الرَّجُلُ غُذْرًا فَقَالَ عُمَرُ طَفَقْتُ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَقَاءٌ وَتَطْفِيفٌ

ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ الْمَصْلَى لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ وَمَا
 فَاتَهُ وَفُتِنَا وَمَا فَاتَهُ مِنْ وَفْتِنَا أَكْثَرُ أَوْ أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ مَنْ
 أَذْرَكَ الْوَقْتَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ فَأَتَرَ الصَّلَاةَ سَاهِيًا أَوْ نَاسِيًا حَتَّى قَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ أَنَّهُ إِنْ
 كَانَ قَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ فِي الْوَقْتِ فَلْيُصَلِّ صَلَاةَ الْمُتَقِيهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ قَدِمَ وَقَدْ ذَهَبَ
 الْوَقْتُ فَلْيُصَلِّ صَلَاةَ الْمُسَافِرِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَقْضِي مِثْلَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا
 الْأَمْرُ هُوَ الَّذِي أَذْرَكْتَ عَلَيْهِ النَّاسَ وَأَهْلَ الْعِلْمِ يَبْلَدُنَا وَقَالَ مَالِكٌ الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ الَّتِي فِي
 الْمَغْرِبِ فَإِذَا ذَهَبَتِ الْحُمْرَةُ فَقَدْ وَجَبَتْ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَخَرَجَتْ مِنْ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَغْمَى عَلَيْهِ فَذَهَبَ عَقْلُهُ فَلَمْ يَقْضِ
 الصَّلَاةَ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ فِيمَا تَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ ذَهَبَ فَأَمَّا مَنْ أَفَاقَ فِي الْوَقْتِ
 فَإِنَّهُ يُصَلِّي **باب** التَّوَمُّ عَنِ الصَّلَاةِ **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

باب ٦ حديث ٢٥

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَعَلَ مِنْ خَيْرِ أَمْرِي حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ
 اللَّيْلِ عَرَسَ وَقَالَ لِبِلَالٍ أَكَلْنَا الضُّبْحَ وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ وَكَلَّا بِلَالُ مَا
 قُدِّرَ لَهُ تَرُ اسْتَدَّ إِلَى رَاحِلَتِهِ وَهُوَ مُقَابِلُ الْفَجْرِ فَعَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ وَلَا بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ مِنَ الرُّكْبِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ فَقَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَقَالَ بِلَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدٌ يَنْفُسِي الَّذِي أَحَدٌ يَنْفُسُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اقْتَادُوا
 فَبَعَثُوا رَوَاحِلَهُمْ وَاقْتَادُوا شَيْئًا ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِهِمْ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الضُّبْحَ تَرُ قَالَ حِينَ قَضَى الصَّلَاةَ مِنْ نَسِيِ الصَّلَاةِ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا

ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ **ومدني** عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّهُ قَالَ عَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَوَكَّلَ بِلَالًا أَنْ
 يُوقِظَهُمْ لِلصَّلَاةِ فَرَقَدَ بِلَالٌ وَرَقَدُوا حَتَّى اسْتَيْقِظُوا وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ
 فَاسْتَيْقِظَ الْقَوْمُ وَقَدْ فَرَّغُوا فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْكَبُوا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْ ذَلِكَ

حديث ٢٦

الْوَادِي وَقَالَ إِنَّ هَذَا وَادٍ بِهِ شَيْطَانٌ فَرَجُّوهُ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي ثُمَّ أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْزِلُوا وَأَنْ يَتَوَضَّئُوا وَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَتَوَضَّأَ أَوْ يَقِيمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ رَأَى مِنْ فَرْعِهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَنَا وَلَوْ شَاءَ لَرَدَّهَا إِلَيْنَا فِي حِينٍ غَيْرِ هَذَا فَإِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ نَسِيَهَا ثُمَّ فَرَعَ إِلَيْهَا فَلْيُصَلِّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَفَّيْهَا ثُمَّ انْتَفَتَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ أَتَى بِلَالًا وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَنْجَحَهُ فَلَمْ يَزَلْ يَهْدِيهِ كَمَا يَهْدِي الصَّبِيَّ حَتَّى تَامَ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالًا فَأَخْبَرَ بِلَالٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ **باب**

النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بِالْمَاجِرَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ **وقال** اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِتَفْسِينَ فِي كُلِّ عَامٍ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ **ومرثى** مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ أَنَّ النَّارَ اشْتَكَّتْ إِلَى رَبِّهَا فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِتَفْسِينَ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ **ومرثى** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ **باب** النَّهْيِ عَنْ دُخُولِ الْمَسْجِدِ بِرِيحِ الثَّوْمِ وَتَغَطِّيَةِ الْقِمِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرُبَ مَسَاجِدَنَا يُؤْذِنَا بِرِيحِ الثَّوْمِ **ومرثى** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجْبَرِ أَنَّهُ كَانَ يَرَى سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا رَأَى الْإِنْسَانَ يُعْطَى فَاهُ وَهُوَ يُصَلِّي جَبَدَ الثَّوْبِ عَنْ فِيهِ جَبْدًا شَدِيدًا حَتَّى يَنْزِعَهُ عَنْ فِيهِ

باب ٧

حديث ٢٧

حديث ٢٨

حديث ٢٩

حديث ٣٠

باب ٨

حديث ٣١

حديث ٣٢

کتاب الطهارة

کتاب ۲

باب ۱ حديث ۳۳

باب العمل في الوضوء **حدثني** يحيى عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أنه قال لعبد الله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى المازني وكانت من أصحاب رسول الله ﷺ هل تستطيع أن تربي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ نَعَمْ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَمَضَّمَصَّ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ بَدَأَ بِمَقْدَمِ رَأْسِهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّاهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ **وحدثني** عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماءً ثم لينثر ومن استجمر فليوتر **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَتَمَضَّمَصُ وَيَسْتَنْثِرُ مِنْ غَرَفَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ **وحدثني** عن مالك أنه بلغه أن عبد الرحمن بن أبي بكر قد دخل على عائشة زوج النبي ﷺ يوم مات سعد بن أبي وقاص فدعا بوضوء فقالت له عائشة يا عبد الرحمن أسمع الوضوء فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول ويل للأعقاب من النار **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن محمد بن طحلاء عن عثمان بن عبد الرحمن أن أباة حدثه أنه سمع عمر بن الخطاب يتوضأ بالإناء لما نحت إزاره قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا عَنْ رَجُلٍ تَوَضَّأَ فَتَنَسَّى فَعَسَلَ وَجْهَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَمَضَّمَصَ أَوْ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسَلَ وَجْهَهُ فَقَالَ أَمَّا الَّذِي غَسَلَ وَجْهَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَمَضَّمَصَ فَلَيْسَ بِمُضْمَضٍ وَلَا يُعَدُّ غَسْلَ وَجْهِهِ وَأَمَّا الَّذِي غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ قَبْلَ وَجْهِهِ فَلْيُغْسِلْ وَجْهَهُ ثُمَّ لِيُعَدَّ غَسْلَ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَكُونَ غَسَلَهُمَا بَعْدَ وَجْهِهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي مَكَانِهِ أَوْ بِحَضْرَةِ ذَلِكَ قَالَ يَحْيَى وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يَتَمَضَّمَصَ وَيَسْتَنْثِرَ حَتَّى صَلَّى قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ

حديث ۳۴

حديث ۳۵

حديث ۳۶

حديث ۳۷

باب ٢

حديث ٣٨

يُعِيدَ صَلَاتَهُ وَلْيُضْمِضْ وَيَسْتَنْثِرْ مَا يَسْتَقْبِلُ إِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ **باب** وَضُوءُ
التَّائِبِ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ
يَدْخُلَهَا فِي وَضُوءِهِ فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَذَرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ

حديث ٣٩

حديث ٤٠

أَسْلَمَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ مُضْطَجِعًا فَلْيَتَوَضَّأْ **وحدثني** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ تَفْسِيرَ هَذِهِ الْآيَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ
(١/٥) أَنَّ ذَلِكَ إِذَا قُمْتُمْ مِنَ الْمَضَاجِعِ يَغْنَى التَّوَمُّ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّهُ

حديث ٤١

باب ٣ حديث ٤٢

لَا يَتَوَضَّأُ مِنْ رُعَافٍ وَلَا مِنْ دَمٍ وَلَا مِنْ قَيْحٍ يَسِيلُ مِنَ الْجَسَدِ وَلَا يَتَوَضَّأُ إِلَّا مِنْ
حَدَثٍ يَخْرُجُ مِنْ ذِكْرٍ أَوْ دُبُرٍ أَوْ نَوْمٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ تَائِبٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ
يَنَامُ جَالِسًا يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ **باب** الطَّهْرُ لِلْوَضُوءِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ

حديث ٤٣

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ آلِ بَنِي الْأَزْرَقِ عَنِ الْمُخَبَّرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ
وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطَشْنَا
أَفْتَتَوَضَّأُ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الطَّهْرُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مِثْلُهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ

حديث ٤٤

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ فَرْوَةَ عَنْ خَالَتِهَا
كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا أَنَّ أَبَا
قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا جَاءَتْ هَرَّةٌ لَتَشْرَبَ مِنْهُ فَأَضْعَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى
شَرِبَتْ قَالَتْ كَبْشَةُ فَرَأَى أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَتَعْجِبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي قَالَتْ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ إِنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِخَبْسٍ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ أَوْ الطَّوَّافَاتِ قَالَ
يَحْيَى قَالَ مَالِكُ لَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا أَنْ يُرَى عَلَى فَمِهَا نَجَاسَةٌ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الثَّيْمِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

حَاطِبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ فِي رَكْبٍ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حَتَّى وَرَدُوا
حَوْضًا فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِصَاحِبِ الْحَوْضِ يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ هَلْ تَرُدُّ
حَوْضَكَ السَّبَاعُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ لَا تُخْبِرْنَا فَإِنَّا نَرُدُّ عَلَى

- السَّابِعَ وَتَرَدُّ عَلَيْنَا **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ إِنْ كَانَ
الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيَتَوَضَّئُونَ جَمِيعًا **باب** مَا لَا يَجِبُ ٤٥
- مِنْهُ الْوُضُوءُ **ومدشني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أُمِّ
وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ
إِنِّي امْرَأَةٌ أَطِيلُ ذَيْلِي وَأُمْسِي فِي الْمَكَانِ الْقَدِيرِ قَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ رَأَى رَبِيعَةَ بِنْتُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَغْتَسِلُ مِرَارًا ٤٦
- وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يَنْصَرِفُ وَلَا يَتَوَضَّأُ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ يَحْيَى وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ
قَلَسَ طَعَامًا هَلْ عَلَيْهِ وَضُوءٌ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ وَضُوءٌ وَلَيَتَمَضَّمُضٌ مِنْ ذَلِكَ وَلَيُغْسِلُ فَاهُ
ومدشني عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَنَطَ ابْنًا لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَحَمَلَهُ مُرَّ ٤٨
- دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ يَحْيَى وَسُئِلَ مَالِكٌ هَلْ فِي النَّبِيِّ وَضُوءٌ قَالَ
لَا وَلَكِنْ لَيَتَمَضَّمُضٌ مِنْ ذَلِكَ وَلَيُغْسِلُ فَاهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ وَضُوءٌ **باب** تَرْكُ الْوُضُوءِ ٥
- مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ **ومدشني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَيْفَ شَاءَ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ٤٩
- ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ عَنْ
سُوَيْدِ بْنِ الثُّغَمَانِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا
بِالصُّهْبَاءِ وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَاجِ فَلَمْ
يُؤْتِ إِلَّا بِالسَّوِيقِ فَأَمَرَ بِهِ فَتُرِي فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَكَلْنَا ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ
فَتَضَمَّضَ وَمَضَّمُضًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ٥١
- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّهَا أَخْبَرَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الثَّيْمِيِّ عَنْ
رَبِيعَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ أَنَّهُ تَعَشَّى مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ٥٢
- ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ضَمْرَةَ بِنْتِ سَعِيدِ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ
أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا ثُمَّ مَضَّمُضَ وَعَسَلَ يَدَيْهِ وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ٥٣
- ومدشني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ كَانَا لَا يَتَوَضَّأَانِ ٥٤
- مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بِن
رَبِيعَةَ عَنْ الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يُصِيبُ طَعَامًا قَدْ مَسَّتْهُ النَّارُ أَيْتَوَضَّأَ قَالَ رَأَيْتُ ٥٥

حديث ٥٥

أَبِي يَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا يَتَوَضَّأُ **ومدشني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهَبُ بْنُ كَيْسَانَ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ أَكَلَ لَحْمًا مَرَّ صَلًى وَلَمْ يَتَوَضَّأُ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَى لِبَطْعَامٍ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَلَحْمٌ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى بِفَضْلِ ذَلِكَ الطَّعَامِ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأُ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَدِمَ مِنَ الْعِرَاقِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ وَأَبُو بَكْرٍ كَعْبٌ فَقَرَّبَ لَهُمَا طَعَامًا قَدْ مَسَّنَهُ النَّارُ فَأَكَلُوا مِنْهُ فَقَامَ أَنَسٌ فَتَوَضَّأَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَبُو بَكْرٍ كَعْبُ مَا هَذَا يَا أَنَسُ أَعِرَاقِيَّةٌ فَقَالَ أَنَسٌ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلْ وَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَبُو بَكْرٍ كَعْبٌ فَصَلَّيَا وَلَمْ يَتَوَضَّأَا **باب** جَامِعُ الْوُضُوءِ **ومدشني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْإِسْطِطَابَةِ فَقَالَ أَوَّلًا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَةَ أَتْحَاجٍ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُتَقَبِّرَةِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَآحْفُونَ وَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا بِإِخْوَانِكَ قَالَ بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْخَوْضِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ حَيْلٌ غُرٌّ مُجْجَلَةٌ فِي حَيْلٍ دُهِمٌ بِهِمْ أَلَا يَعْرِفُ حَيْلَهُ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُجْجَلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْخَوْضِ فَلَا يَذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يَذَادُ الْبَيْعَرُ الضَّالُّ أُنَادِيهِمْ أَلَا هَلُمَّ أَلَا هَلُمَّ أَلَا هَلُمَّ فَيَقَالُ إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ فَسُخْفًا فَسُخْفًا فَسُخْفًا **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُهْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ جَلَسَ عَلَى الْمَقَاعِدِ لِحَاجَةِ الْمَوَدُّدِ فَأَذَنَهُ بِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَحَدَثْتُكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا أَنَّهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْوهُ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا مِنْ أَمْرٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيَهَا قَالَ يَخْبِي قَالَ مَالِكٌ أَرَاهُ يُرِيدُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ

حديث ٥٦

حديث ٥٧

باب ٦ حديث ٥٨

حديث ٥٩

حديث ٦٠

حديث ٦١

- رَبِّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَائِجِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَتَمَضَّمَصَّ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ وَإِذَا اسْتَنْتَرَجَتْ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ قَالَ لَوْ كَانَ مِثْلُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً لَهُ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَعَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ بَطَشَهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَاتَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ النَّاسُ وَضُوءًا فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ فِي إِنَاءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ يَتَوَضَّوْنَ مِنْهُ قَالَ أَنَسٌ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّوْا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَعْنِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ الْجُمَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَعْبُدُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ بِأَحَدِي خُطُوبَتَيْهِ حَسَنَةً وَيُخْفَى عَنْهُ بِالْآخَرَى سَيِّئَةٌ فَإِذَا سَمِعَ أَحَدَكُمْ الْإِقَامَةَ فَلَا يَسْنَعُ فَإِنْ أَغْظَمَكُمْ أَجْرًا أَبْعَدَكُمْ دَارًا قَالُوا لِرَبِّ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ الْخَطَايَا **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُسْأَلُ عَنِ الْوَضُوءِ مِنَ الْغَائِطِ بِالْمَاءِ فَقَالَ سَعِيدٌ إِنَّمَا ذَلِكَ وَضُوءُ النِّسَاءِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُخْضُوا وَاعْمَلُوا وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوَضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ **باب** مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ

حديث ٦٨

بِالرَّأْسِ وَالْأُذُنَيْنِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْخُذُ
الْمَاءَ بِأُصْبُعَيْهِ لِأُذُنَيْهِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

حديث ٦٩

الْأَنْصَارِيُّ سُئِلَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ فَقَالَ لَا حَتَّى يُمَسَّحَ الشَّعْرُ بِالْمَاءِ **وحدثني**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ أَبَاهُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يَنْزِعُ الْعِمَامَةَ وَيَمَسُّحُ رَأْسَهُ

حديث ٧٠

بِالْمَاءِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ رَأَى صَفِيَّةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ امْرَأَةً عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ تَنْزِعُ خِمَارَهَا وَتَمَسُّحُ عَلَى رَأْسِهَا بِالْمَاءِ وَنَافِعٌ يَوْمَئِذٍ صَغِيرٌ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنِ

حديث ٧١

الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْخِمَارِ فَقَالَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَمَسَّحَ الرَّجُلُ وَلَا الْمَرْأَةُ عَلَى عِمَامَةٍ
وَلَا خِمَارٍ وَلَيَمَسَّحَا عَلَى رُءُوسِهِمَا وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ تَوَضَّأَ فَتَنَسَّى أَنْ يَمَسَّحَ عَلَى

رَأْسِهِ حَتَّى جَفَّ وَضَوْؤُهُ قَالَ أَرَى أَنْ يَمَسَّحَ بِرَأْسِهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ
باب مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

باب ٨ حديث ٧٢

عَبَادِ بْنِ زِيَادٍ مِنْ وَلَدِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ الْمَغِيرَةُ فَذَهَبَتْ مَعَهُ بِمَاءٍ لِحَاجَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَسَكَبَتْ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْي جُبَّتِيهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنْ ضَيْقِ
كُمَيْي الْجُبَّةِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ

لِحَاجَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُؤْمِنُهُمْ وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ عَلَيْهِمْ فَفَزِعَ النَّاسُ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

قَالَ أَحْسَنْتُمْ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنََّّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَدِمَ الْكُوفَةَ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَهُوَ أَمِيرُهَا فَرَأَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

حديث ٧٣

عُمَرَ يَمَسُّحُ عَلَى الْخَفَيْنِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ سَلْ أَبَاكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ فَقَدِمَ
عَبْدُ اللَّهِ فَتَنَسَّى أَنْ يَسْأَلَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ سَعْدٌ فَقَالَ أَسْأَلْتُ أَبَاكَ فَقَالَ

لَا فَسَأَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ إِذَا أَدْخَلْتَ رِجْلَيْكَ فِي الْخَفَيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ فَاْمَسَّحْ
عَلَيْهِمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَإِنْ جَاءَ أَحَدُنَا مِنَ الْغَائِطِ فَقَالَ عُمَرُ نَعَمْ وَإِنْ جَاءَ أَحَدُكُمْ مِنَ

حديث ٧٤

الْغَائِطِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بَالَ فِي السُّوقِ ثُمَّ تَوَضَّأَ
فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ دَعَى لِحَنَارَةَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا حِينَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ

فَسَحَّ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ

حديث ٧٥

رُقَيْشٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى قُبَاً فَبَالَ ثُمَّ أَتَى بَوْضُوءَ فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ
وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثُمَّ جَاءَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى قَالَ يَحْيَى
وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ تَوَضَّأَ وَضُوءَ الصَّلَاةِ ثُمَّ لَيْسَ خُفَّيْهِ ثُمَّ بَالَ ثُمَّ نَزَعَهُمَا ثُمَّ رَدَّهُمَا
فِي رِجْلَيْهِ أَيْسَتَانِفِ الْوُضُوءِ فَقَالَ لِيْنَزِغْ خُفَّيْهِ وَلِيُغْسِلِ رِجْلَيْهِ وَإِنَّمَا يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ
مَنْ أَذْخَلَ رِجْلَيْهِ فِي الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ يَطْهَرُ الْوُضُوءُ وَأَمَّا مَنْ أَذْخَلَ رِجْلَيْهِ فِي
الْخُفَّيْنِ وَهُمَا غَيْرُ طَاهِرَتَيْنِ يَطْهَرُ الْوُضُوءُ فَلَا يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ قَالَ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ
رَجُلٍ تَوَضَّأَ وَعَلَيْهِ خُفَّاهُ فَسَهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ حَتَّى جَفَّ وَضُوءُهُ وَصَلَّى قَالَ
لَيَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ وَلِيُعِدَّ الصَّلَاةَ وَلَا يُعِيدُ الْوُضُوءَ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثُمَّ
لَيْسَ خُفَّيْهِ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ الْوُضُوءَ فَقَالَ لِيْنَزِغْ خُفَّيْهِ ثُمَّ لِيَتَوَضَّأَ وَلِيُغْسِلِ رِجْلَيْهِ **باب**

باب ٩

حديث ٧٦

الْعَمَلِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ أَنَّهُ رَأَى
أَبَاهُ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ قَالَ وَكَانَ لَا يَزِيدُ إِذَا مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ عَلَى أَنْ يَمْسَحَ طُحُورَهُمَا
وَلَا يَمْسَحُ بَطُونَهُمَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ
كَيْفَ هُوَ فَأَذْخَلَ ابْنُ شِهَابٍ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ الْخُفِّ وَالْأُخْرَى فَوْقَهُ ثُمَّ أَمَرَهُمَا قَالَ
يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ وَقَوْلُ ابْنِ شِهَابٍ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَلِكَ **باب** مَا جَاءَ فِي

باب ١٠

حديث ٧٨

الرُّعَافِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا رَعَفَ
انْصَرَفَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَجَعَ فَبَيَّ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

حديث ٧٩

حديث ٨٠

عَبَّاسٍ كَانَ يَرْعُفُ فَيَخْرُجُ فَيَغْسِلُ الدَّمَ عَنْهُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَبْنِي عَلَى مَا قَدْ صَلَّى **وحدثني**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ رَأَى سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ رَعَفَ وَهُوَ
يُصَلِّي فَأَتَى حُجْرَةَ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى بَوْضُوءَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَجَعَ فَبَيَّ عَلَى مَا

باب ١١ حديث ٨١

قَدْ صَلَّى **باب** الْعَمَلِ فِي الرُّعَافِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حُرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَرْعُفُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الدَّمَ حَتَّى
تَخْتَضِبَ أَصَابِعُهُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهِ ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ **وحدثني** عَنْ

حديث ٨٢

مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُجْبَرِ أَنَّهُ رَأَى سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهِ الدَّمَ حَتَّى
تَخْتَضِبَ أَصَابِعُهُ ثُمَّ يَفْتَلُهُ ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ **باب** الْعَمَلِ فِيَمَنْ غَلَبَهُ الدَّمُ مِنْ

باب ١٢

حديث ٨٣

بُحْرَجٍ أَوْ رُعَافٍ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْمِسُورَ بْنَ

تَحْرِمُهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي طُعِنَ فِيهَا فَأَيَقُظَ عُمَرُ
لِلصَّلَاةِ الصُّبْحِ فَقَالَ عُمَرُ نَعَمْ وَلَا حَظٌّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى عُمَرُ
وَجُرْحُهُ يَتَغَيَّبُ دَمًا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ مَا
تَرَوْنَ فِيمَنْ غَلَبَهُ الدَّمُ مِنْ رُعَافٍ فَلَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ قَالَ مَالِكٌ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ثُمَّ قَالَ
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَرَى أَنْ يُؤْمَى بِرَأْسِهِ إِمْتَاءً قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ
إِنِّي فِي ذَلِكَ **باب** الوضوء من المتذني **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ

حديث ٨٤

باب ١٣ حديث ٨٥

مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ لَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَتَذُّ
مَاذَا عَلَيْهِ قَالَ عَلِيٌّ فَإِنْ عِنْدِي ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَشْعِي أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ الْمِقْدَادُ
فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْصَحْ فَرَجَهُ بِالْمَاءِ
وَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ قَالَ إِنِّي لِأَجِدُهُ يَخْتَدِرُ مِنِّي مِثْلَ الْخَرَزَةِ فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْسِلْ
ذَكَرَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ يَعْنِي الْمَتَذُّ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ
جُنْدَبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ الْمَتَذُّ فَقَالَ إِذَا
وَجَدْتَهُ فَاغْسِلْ فَرَجَكَ وَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ **باب** الرخصة في ترك الوضوء

حديث ٨٦

حديث ٨٧

باب ١٤

حديث ٨٨

حديث ٨٩

مِنَ الْمَتَذُّ **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَهُ
وَرَجُلٌ يَسْأَلُهُ فَقَالَ إِنِّي لِأَجِدَ الْبَلَلَ وَأَنَا أَصَلُّ أَفَأَنْصَرِفُ فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ لَوْ سَأَلَ عَلَى
فَخَذَى مَا أَنْصَرَفْتُ حَتَّى أَقْضِيَ صَلَاتِي **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ الصَّلْتِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ
قَالَ سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الْبَلْلِ أَجِدُهُ فَقَالَ انْصَحْ مَا تَحْتَ ثَوْبِكَ بِالْمَاءِ وَاللهِ
عَنْهُ **باب** الوضوء من مس الفرج **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

باب ١٥ حديث ٩٠

بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍاءِ وَبْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنَ
الْحَكَمِ فَقَدْ أَكْرَمَنَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوُضُوءُ فَقَالَ مَرْوَانُ وَمِنْ مَسِّ الذِّكْرِ الْوُضُوءُ فَقَالَ عُرْوَةُ
مَا عَلِمْتُ هَذَا فَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ أَخْبَرْتَنِي بِسَرِّهِ بِئْسَ صَفْوَانٌ أَنَّهُمَا سَمِعَتْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّهُ قَالَ

حديث ٩١

- كُنْتُ أُمْسِكُ الْمُضْحَفَ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَأَحْتَكِكْتُ فَقَالَ سَعْدٌ لَعَلَّكَ مَسِسْتَ
 ذَكَرَكَ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ فَمَنْ فَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ **ومدني** عن ٩٢
 مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَقَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ
 الْوُضُوءُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ ٩٣
 فَقَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ٩٤
 أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَغْتَسِلُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَتِ أَمَا يَجْزِيكَ
 الْغُسْلُ مِنَ الْوُضُوءِ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أَخْيَانًا أَمَسَ ذَكَرِي فَأَتَوَضَّأُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ ٩٥
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ
 أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ هَذِهِ لَصَلَاةٌ مَا كُنْتُ تُصَلِّيهَا قَالَ
 إِنِّي بَعْدَ أَنْ تَوَضَّأْتُ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ مَسِسْتُ فَرْجِي ثُمَّ نَسِيتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ فَتَوَضَّأْتُ ١٠
 وَغَدْتُ لِصَلَاتِي **باب** الْوُضُوءُ مِنْ قُبْلَةِ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ **ومدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ ٩٦
 عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قُبْلَةُ
 الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَجَنَّتُهَا يَدُهُ مِنَ الْمَلَامَةِ فَتَنْ قُبْلَ امْرَأَتِهِ أَوْ جَنَّتُهَا يَدُهُ فَعَلِيهِ ٩٧
 الْوُضُوءُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ مِنْ قُبْلَةِ الرَّجُلِ ٩٨
 امْرَأَتُهُ الْوُضُوءُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مِنْ قُبْلَةِ الرَّجُلِ ٩٩
 امْرَأَتُهُ الْوُضُوءُ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى **باب** الْعَمَلِ فِي ١٠٠
 غُسْلِ الْجَنَابَةِ **ومدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ
 الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ بِغُسْلِ يَدَيْهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ ١٠١
 يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَدْخُلُ أَصَابِعُهُ فِي الْمَاءِ فَيَحْلُلُ بِهَا أَصُولَ شَعْرِهِ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى
 رَأْسِهِ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ يَبْدِيهِ ثُمَّ يَفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ ١٠٢
 شِهَابٍ عَنْ غَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ
 مِنْ إِنَاءٍ هُوَ الْفَرَقُ مِنَ الْجَنَابَةِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ ١٠٣
 إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ الْيُمْنَى فَعَسَلَهَا ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ مَضَمَصَ
 وَاسْتَنْزَرَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَنَضَحَ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ الْيُسْرَى ثُمَّ غَسَلَ رَأْسَهُ
 ثُمَّ اغْتَسَلَ وَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ سَبَّحَتْ عَنْ غُسْلِ ١٠٤

باب ١٨ حديث ١٠٣

الْمَرْأَةُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَتْ لَتُخْفِنَ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ مِنَ الْمَاءِ وَلَتَضَعَتْ
رَأْسَهَا بِيَدَيْهَا **باب** وَاجِبُ الْغُسْلِ إِذَا تَوَقَّى الْخِتَانَانِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَعَائِشَةَ
زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا مَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ **وحدثني**

حديث ١٠٤

عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ فَقَالَتْ هَلْ تَذَرِي مَا
مِثْلُكَ يَا أَبَا سَلَمَةَ مِثْلَ الْفُرُوجِ يَسْمَعُ الدِّيَكَةَ تَضْرُحُ فَيَضْرُحُ مَعَهَا إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ
الْخِتَانَ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

حديث ١٠٥

الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَتَى عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ
اخْتِلَافُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَمْرِ إِيَّيْ لَا أُعْظِمُ أَنْ أَسْتَقْبِلَكَ بِهِ فَقَالَتْ مَا هُوَ مَا كُنْتُ
سَائِلًا عَنْهُ أَمَّا فَسَلْنِي عَنْهُ فَقَالَ الرَّجُلُ يُصِيبُ أَهْلَهُ ثُمَّ يَكْسِلُ وَلَا يَنْزِلُ فَقَالَتْ إِذَا
جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ لَا أَسْأَلُ عَنْ هَذَا

حديث ١٠٦

أَحَدًا بَعْدَكَ أَبَدًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ مَوْلَى
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنْ الرَّجُلِ يُصِيبُ
أَهْلَهُ ثُمَّ يَكْسِلُ وَلَا يَنْزِلُ فَقَالَ زَيْدٌ يَغْتَسِلُ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ إِنَّ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ كَانَ لَا يَرَى
الْغُسْلَ فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ بِنِ ثَابِتٍ إِنَّ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ نَزَعَ عَنْ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ **وحدثني** عَنْ

حديث ١٠٧

مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجِبَ
الْغُسْلُ **باب** وَضُوءُ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَأَمَّ أَوْ يَطْعَمَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ **حدثني**
يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُصِيبُهُ جَنَابَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ

حديث ١٠٩

ذَكَرَكَ ثُمَّ نَزَلَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرَوةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَتَأَمَّ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلَا
يَتَمَّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَأَمَّ أَوْ يَطْعَمَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ

حديث ١١٠

طَعِمَ أَوْ تَأَمَّ **باب** إِعَادَةُ الْجُنُبِ الصَّلَاةَ وَغُسْلُهُ إِذَا صَلَّى وَلَمْ يَذْكُرْ وَغُسْلُهُ تَوْبَةً

باب ٢٠

- حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَجَرَّ فِي صَلَاةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ امْكُثُوا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ وَعَلَى جِلْدِهِ أَثَرُ الْمَاءِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الصَّلْتِ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى الْخُرُوفِ فَتَطَرَّ فَإِذَا هُوَ قَدْ اخْتَلَمَ وَصَلَّى وَلَمْ يَغْتَسِلْ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَرَانِي إِلَّا اخْتَلَيْتُ وَمَا شَعَرْتُ وَصَلَيْتُ وَمَا اغْتَسَلْتُ قَالَ فَاغْتَسَلْ وَغَسَلَ مَا رَأَى فِي تَوْبِهِ وَنَضَحَ مَا لَمْ يَرِ وَأَذَّنَ أَوْ أَقَامَ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ ارْتِفَاعِ الضُّحَى مُتَمَكِّنًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَدَا إِلَى أَرْضِهِ بِالْخُرُوفِ فَوَجَدَ فِي تَوْبِهِ اخْتِلَامًا فَقَالَ لَقَدْ ابْتُلَيْتُ بِالْإِخْتِلَامِ مِنْذُ وَلِيتُ أَمَرَ النَّاسِ فَاغْتَسَلْ وَغَسَلَ مَا رَأَى فِي تَوْبِهِ مِنَ الْإِخْتِلَامِ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ صَلَّى بِالنَّاسِ الضُّبْحَ ثُمَّ عَدَا إِلَى أَرْضِهِ بِالْخُرُوفِ فَوَجَدَ فِي تَوْبِهِ اخْتِلَامًا فَقَالَ إِنَّا لَمَّا أَصَبْنَا الْوَدَكَ لَأَنَّتِ الْعُرُوفُ فَاغْتَسَلْ وَغَسَلَ الْإِخْتِلَامَ مِنْ تَوْبِهِ وَعَادَ لِصَلَاتِهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ أَنَّهُ اعْتَمَرَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَرَسَ بِبَغْضِ الطَّرِيقِ قَرِيبًا مِنْ بَغْضِ الْمِيَاهِ فَاخْتَلَمَ عُمَرُ وَقَدْ كَادَ أَنْ يُضْبِحَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَ الرُّكْبِ مَاءً فَرَكِبَ حَتَّى جَاءَ الْمَاءُ فَجَعَلَ يَغْسِلُ مَا رَأَى مِنْ ذَلِكَ الْإِخْتِلَامِ حَتَّى أَشْفَرَ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَصْبَحْتَ وَمَعَنَا ثِيَابٌ فَذَغْ تَوْبَكَ يَغْسِلُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَاعْجَبًا لَكَ يَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لَئِنْ كُنْتُ تَجِدُ ثِيَابًا أَفْكُلُ النَّاسُ يَجِدُ ثِيَابًا وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتُمَا لَكَانَتْ سُنَّةٌ بَلْ أَغْسِلُ مَا رَأَيْتُ وَأَنْضِجُ مَا لَمْ أَرِ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ وَجَدَ فِي تَوْبِهِ أَثَرَ اخْتِلَامٍ وَلَا يَذَرِي مَتَى كَانَ وَلَا يَذْكُرُ شَيْئًا رَأَى فِي مَتْنِهِ قَالَ لِيُغْتَسِلَ مِنْ أَحَدِ نَوْمٍ نَامَهُ فَإِنْ كَانَ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ النَّوْمِ فَلْيُعِدْ مَا كَانَ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ النَّوْمِ مِنْ أَجْلِ أَنْ الرَّجُلَ رُبَّمَا اخْتَلَمَ وَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَرَى وَلَا يَحْتَلِمُ فَإِذَا وَجَدَ فِي تَوْبِهِ مَاءً فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ وَذَلِكَ أَنَّ عُمَرَ أَعَادَ مَا كَانَ صَلَّى لِآخِرِ نَوْمٍ نَامَهُ وَلَمْ يُعِدْ مَا كَانَ قَبْلَهُ **باب** غُسْلِ الْمَرْأَةِ إِذَا رَأَتْ فِي الْمَتْنِ مِثْلَ مَا يَرَى الرَّجُلُ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَرْأَةُ تَرَى فِي الْمَنَامِ مِثْلَ مَا يَرَى الرَّجُلُ أَتَغْتَسِلُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ
فَلَتَغْتَسِلُ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ أَفْ لَكَ وَهَلْ تَرَى ذَلِكَ الْمَرْأَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
تَرَبْتُ يَمِينُكَ وَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّيْءُ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ
امْرَأَةً أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا هِيَ اخْتَلَبَتْ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ
النِّسَاءَ **باب** جَامِعُ غُسْلِ الْجَنَابَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لَا بَأْسَ أَنْ يُغْتَسَلَ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ مَا لَمْ تَكُنْ حَائِضًا أَوْ جُنُبًا **وحدثني**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَغْرِقُ فِي الثُّوبِ وَهُوَ جُنُبٌ ثُمَّ يَصَلِّي فِيهِ
وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَغْسِلُ جَوَارِيَهُ وَرَجُلِيَهُ وَيُعْطِيَهُ
الْحُمْزَةَ وَهَنْ حُيْضٌ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ لَهُ نِسْوَةٌ وَجَوَارِي هَلْ يَطْوُهُنَّ جَمِيعًا قَبْلَ أَنْ
يُغْتَسَلَ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يُصِيبَ الرَّجُلُ جَارِيَتِيهِ قَبْلَ أَنْ يُغْتَسَلَ فَأَمَّا النِّسَاءُ الْحَرَارُ
فَيُكْرَهُ أَنْ يُصِيبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ الْحُرَّةَ فِي يَوْمِ الْأُخْرَى فَأَمَّا أَنْ يُصِيبَ الْجَارِيَةَ ثُمَّ
يُصِيبَ الْأُخْرَى وَهُوَ جُنُبٌ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ جُنُبٌ وَضِعَ لَهُ مَاءٌ
يَغْتَسِلُ بِهِ فَتَسَاهَا فَأَذْخَلَ أَضْبَعَهُ فِيهِ لِيَعْرِفَ حَرَّ الْمَاءِ مِنْ بَرْدِهِ قَالَ مَالِكٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ
أَصَابَ أَضْبَعَهُ أَذَى فَلَا أَرَى ذَلِكَ يَنْجِسُ عَلَيْهِ الْمَاءَ **باب** فِي التَّيْمِيمِ **حدثني**
يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَنِينِ
انْقَطَعَ عَقْدِي لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّيْمِيمِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ
وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ عَائِشَةُ خَجَأَ أَبُو بَكْرٍ
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضْعُ رَأْسَهُ عَلَى فَخْذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَالنَّاسُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَأْسِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَخْذِي فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

حديث ١١٧

باب ٢٢ حديث ١١٨

حديث ١١٩

حديث ١٢٠

باب ٢٣ حديث ١٢١

تَبَارَكَ وَتَعَالَى آيَةُ التَّيَمُّمِ فَتَيَمَّمُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ
 قَالَتْ فَبَعَثْنَا الْبُعَيْرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعَقْدَ تَحْتَهُ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ يَتَيَمَّمُ
 لِصَلَاةٍ حَضَرَتْ ثُمَّ حَضَرَتْ صَلَاةٌ أُخْرَى أَيَتَيَمَّمُ لَهَا أَمْ يَكْفِيهِ يَتَيَمُّ ذَلِكَ فَقَالَ بَلْ
 يَتَيَمَّمُ لِكُلِّ صَلَاةٍ لِأَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ الْمَاءَ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَزِنِ ابْتِغَى الْمَاءَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَإِنَّهُ
 يَتَيَمَّمُ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ يَتَيَمَّمُ أَيُّومَ أَصْحَابِهِ وَهُمْ عَلَى وَضوءٍ قَالَ يُؤْمَهُمْ غَيْرُهُ أَحَبُّ
 إِلَيَّ وَلَوْ أَنَّهُمْ هُوَ لَمْ أَرِ بِذَلِكَ بَأْسًا قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ يَتَيَمَّمُ حِينَ لَمْ يَجِدْ مَاءً
 فَقَامَ وَجَكَرَ وَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ فَطَلَعَ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ مَعَهُ مَاءٌ قَالَ لَا يَقْطَعُ صَلَاتَهُ بَلْ يَتِمُّهَا
 بِالتَّيَمُّمِ وَلِيَتَوَضَّأَ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الصَّلَوَاتِ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ مَنْ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ
 يَجِدْ مَاءً فَعَمِلَ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ التَّيَمُّمِ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَلَيْسَ الَّذِي وَجَدَ الْمَاءَ بِأَطْهَرَ
 مِنْهُ وَلَا أَثَمَرُ صَلَاةٍ لِأَنَّهَا أَمْرًا جَمِيعًا فَكُلُّ عَمَلٍ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَإِنَّمَا الْعَمَلُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ
 بِهِ مِنَ الْوُضوءِ لِمَنْ وَجَدَ الْمَاءَ وَالتَّيَمُّمِ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فِي الصَّلَاةِ
 وَقَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ الْجُنُبِ إِنَّهُ يَتَيَمَّمُ وَيَقْرَأُ حِزْبَهُ مِنَ الْقُرْآنِ وَيَتَنَفَّلُ مَا لَمْ يَجِدْ مَاءً
 وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُجُوزُ لَهُ أَنْ يَصَلِّيَ فِيهِ بِالتَّيَمُّمِ **باب** الْعَمَلِ فِي التَّيَمُّمِ
حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مِنَ الْخُرُوفِ حَتَّى إِذَا
 كَانَا بِالْمَرْبِدِ نَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَيَمَّمُ صَعِيدًا طَيِّبًا فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ صَلَّى
وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَتَيَمَّمُ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَسُئِلَ مَالِكٌ
 كَيْفَ التَّيَمُّمُ وَأَيْنَ يَبْلُغُ بِهِ فَقَالَ يَضْرِبُ ضَرْبَةً لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةً لِلْيَدَيْنِ وَيَمْسَحُهُمَا إِلَى
 الْمِرْفَقَيْنِ **باب** يَتَيَمُّ الْجُنُبُ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَةَ
 أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الرَّجُلِ الْجُنُبِ يَتَيَمَّمُ ثُمَّ يَذُرُ الْمَاءَ فَقَالَ سَعِيدٌ
 إِذَا أَذَرَكَ الْمَاءَ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ لِمَا يُسْتَقْبَلُ قَالَ مَالِكٌ فِيمَنْ احْتَمَلَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ وَلَا يَقْدِرُ
 مِنَ الْمَاءِ إِلَّا عَلَى قَدَرِ الْوُضوءِ وَهُوَ لَا يَعْطَشُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَاءَ قَالَ يَغْسِلُ بِذَلِكَ فَرْجَهُ
 وَمَا أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ الْأَدَى ثُمَّ يَتَيَمَّمُ صَعِيدًا طَيِّبًا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ
 جُنُبٍ أَرَادَ أَنْ يَتَيَمَّمُ فَلَمْ يَجِدْ تَرَابًا إِلَّا تَرَابَ سَبَخَةٍ هَلْ يَتَيَمَّمُ بِالسَّبَاحِ وَهَلْ تَكْرَهُ الصَّلَاةُ
 فِي السَّبَاحِ قَالَ مَالِكٌ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي السَّبَاحِ وَالتَّيَمُّمِ مِنْهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 قَالَ ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ (١٦٥) فَكُلُّ مَا كَانَ صَعِيدًا فَهُوَ يَتَيَمَّمُ بِهِ سَبَاحًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ

باب ٢٤

حديث ١٢٢

حديث ١٢٣

باب ٢٥ حديث ١٢٤

باب ٢٦ حديث ١٢٥

باب مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا يَحِلُّ لِي مِنْ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَتَشُدَّ عَلَيْهَا إِزَارَهَا ثُمَّ سَأَلْتُكَ بِأَعْلَاهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ مُضْطَجِعَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْتَاهَا قَدْ وَثَبَتْ وَثَبَتْ سَدِيدَةً فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَكَ لَعَلَّكَ تَقْسِمُ يَغْنِي الْحَيْضَةَ فَقَالَتْ نَعَمْ قَالَ شُدِّي عَلَى نَفْسِكَ إِزَارَكَ ثُمَّ غَوْدِي إِلَى مَضْجَعِكَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ غَبِيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا هَلْ يُبَاشِرُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَتْ لَتَشُدَّ إِزَارَهَا عَلَى أَسْفَلِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا إِنْ شَاءَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ سُئِلَا عَنْ الْحَائِضِ هَلْ يُصَيِّمُهَا زَوْجُهَا إِذَا رَأَتْ الطَّهْرَ قَبْلَ أَنْ تَتَنَسَّلَ فَقَالَا لَا حَتَّى تَتَغَسَّلَ **باب** طَهْرُ الْحَائِضِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُلَقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلَقَمَةَ عَنْ أُمِّهِ مَوْلَاةٍ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النِّسَاءُ يَبْعَثْنَ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ بِالذَّرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسِيُّ فِيهِ الصُّفْرَةُ مِنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يَسْأَلُهَا عَنِ الصَّلَاةِ فَتَقُولُ لَهُنَّ لَا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرَيْنِ الْقَضَةَ الْبَيْضَاءَ ثَرِيدُ بِذَلِكَ الطَّهْرُ مِنَ الْحَيْضَةِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمَّتِهِ عَنِ ابْنَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ بَلَغَهَا أَنَّ نِسَاءً كُنَّ يَدْعُونَ بِالنِّصَابِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَنْظُرْنَ إِلَى الطَّهْرِ فَكَانَتْ تَعِيبُ ذَلِكَ عَلَيْهِنَّ وَتَقُولُ مَا كَانَ النِّسَاءُ يَضَعْنَ هَذَا وَشَيْئًا مَالِكٌ عَنْ الْحَائِضِ تَطْهَرُ فَلَا تَحْجِدُ مَاءً هَلْ تَتَيَمَّمُ قَالَ نَعَمْ لَتَتَيَمَّمَنَّ فَإِنْ مِثْلَهَا مِثْلُ الْجَنِّبِ إِذَا لَمْ يَحْجِدْ مَاءً يَتَيَمَّمُ **باب** جَامِعُ الْحَيْضَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ فِي الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ أَنَّهَا تَدْعُ الصَّلَاةَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ قَالَ تَكُفُّ عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَرْجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلْتُ امْرَأَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ أَرَأَيْتِ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَ

حديث ١٢٦

حديث ١٢٧

حديث ١٢٨

باب ٢٧ حديث ١٢٩

حديث ١٣٠

باب ٢٨

حديث ١٣١

حديث ١٣٢

حديث ١٣٣

حديث ١٣٤

تَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَضَعُ فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ تَوْبَ
إِحْدَاكُنِ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ فَلْتَقْرُضْهُ ثُمَّ لَتَنْصَحْهُ بِالنِّسَاءِ ثُمَّ لَتُصَلِّي فِيهِ **باب**

باب ٢٩

حديث ١٣٥

الْمُسْتَحَاضَةُ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حَنِيشٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَطْهَرُ أَفَادَعُ
الصَّلَاةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا ذَلِكَ عِزْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتْ

حديث ١٣٦

الْحَيْضَةَ فَانْزَكِي الصَّلَاةَ فَإِذَا ذَهَبَ قَذَرُهَا فَاغْسِلِي الدَّمَ عَنْكَ وَصَلِّي **حدثني** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ
تُهْرَاقُ الدَّمَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
لَتَنْظُرِي إِلَى عَدَدِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ عَنْهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي
أَصَابَهَا فَلْتَنْزَكِي الصَّلَاةَ قَدَرِ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ فَإِذَا خَلَفْتَ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ لَتَسْتَنْفِزْ

حديث ١٣٧

بِقُوبٍ ثُمَّ لَتُصَلِّي **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي
سَلَمَةَ أَنَّهَا رَأَتْ زَيْنَبَ بِنْتَ بَحْشٍ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَكَانَتْ

حديث ١٣٨

تُسْتَحَاضُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الْقَعْقَاعَ بْنَ حَكِيمٍ وَزَيْنَبُ بْنُ أَسْلَمَ أَرْسَلَاهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ يَسْأَلُهُ

حديث ١٣٩

كَيْفَ تَغْتَسِلُ الْمُسْتَحَاضَةُ فَقَالَ تَغْتَسِلُ مِنْ طَهْرٍ إِلَى طَهْرٍ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَإِنْ
غَلَبَهَا الدَّمُ اسْتَنْقَرَتْ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ

حديث ١٤٠

عَلَى الْمُسْتَحَاضَةِ إِلَّا أَنْ تَغْتَسِلَ غُسْلًا وَاحِدًا ثُمَّ تَتَوَضَّأُ بَعْدَ ذَلِكَ لِكُلِّ صَلَاةٍ قَالَ
يَحْيَى قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ إِذَا صَلَّتْ أَنْ لَوْجُهَا أَنْ يُصِيبَهَا وَكَذَلِكَ

حديث ١٤١

النَّفْسَاءُ إِذَا بَلَغَتْ أَقْصَى مَا يُمَسِّكُ النِّسَاءُ الدَّمَ فَإِنْ رَأَتْ الدَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُصِيبُهَا
زَوْجُهَا وَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ

باب ٣٠

عَلَى حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَلِكَ **باب** مَا
جَاءَ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

حديث ١٤١

زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيِّ قَبَالَ عَلَى تَوْبِهِ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ بِمَاءٍ فَاتَّبَعَهُ إِيَّاهُ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ

حديث ١٤١

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلْ

الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَسَهُ فِي مَجْرِهِ فَقَالَ عَلَى تَوْبِهِ قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ بِمَاءٍ
فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ **باب** مَا جَاءَ فِي الْبُؤْلِ قَائِمًا وَغَيْرِهِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ أَغْرَابِيُّ الْمَسْجِدَ فَكَشَفَ عَنْ فَرْجِهِ لِيُبُولَ فَصَاحَ النَّاسُ
بِهِ حَتَّى عَلَا الصَّوْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اتْرُكُوهُ فَتَرَكُوهُ فَقَالَ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ بِذُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُبُولُ قَائِمًا قَالَ يَحْيَى وَشَيْئٌ مَالِكٌ عَنْ غَسَلِ
الْفَرْجِ مِنَ الْبُؤْلِ وَالْعَائِطِ هَلْ جَاءَ فِيهِ أَثَرٌ فَقَالَ بَلَعْنِي أَنْ بَعْضُ مَنْ مَضَى كَانُوا يَتَوَضَّؤْنَ
مِنَ الْعَائِطِ وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَغْسِلَ الْفَرْجَ مِنَ الْبُؤْلِ **باب** مَا جَاءَ فِي السَّوَالِكِ **حدثني**
يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي جُمُعَةٍ مِنْ
الْجُمُعِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ عِيدًا فَاعْتَسِلُوا وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طِيبٌ
فَلَا يَنْضُرُهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَالِكِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهِمْ بِالسَّوَالِكِ
وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لَوْلَا أَنْ يَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهِمْ بِالسَّوَالِكِ مَعَ كُلِّ وَضُوءٍ

باب ٣١ حديث ١٤٢

حديث ١٤٣

باب ٣٢ حديث ١٤٤

حديث ١٤٥

حديث ١٤٦

كِتَابُ الصَّلَاةِ

كتاب ٣

باب مَا جَاءَ فِي النَّدَاءِ لِلصَّلَاةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَرَادَ أَنْ يَتَخَذَ حَشَبَتَيْنِ يُضْرَبُ بِهِمَا لِيَجْتَمَعَ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ
فَأَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ثَمْرًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ حَشَبَتَيْنِ فِي النَّوْمِ
فَقَالَ إِنَّ هَاتَيْنِ لَنَحْوِ مِمَّا يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ أَلَا تَوَدُّنَا لِلصَّلَاةِ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ حِينَ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأَذَانِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ شُمَيْ مَوْلَى

باب ١ حديث ١٤٧

حديث ١٤٨

حديث ١٤٩

أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا
وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ
حَبِثُوا **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ وَإِسْحَاقَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّهَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ
فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ وَأَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فَمَا أَذْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا فَإِنَّ
أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ يَغْمِذُ إِلَى الصَّلَاةِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغُصَّةٍ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْعَتَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا كُنْتُ فِي عَتَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ
فَأَذْنُتُ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنَّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ حِينَ وَلَا إِنْسٍ
وَلَا شَيْءٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **وحديث**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا نُودِيَ
لِلصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطًا حَتَّى لَا يَسْمَعَ النَّدَاءَ فَإِذَا قُضِيَ النَّدَاءُ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا
تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّوْبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ
اذْكُ كَذَا اذْكُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَطَّلَ الرَّجُلُ إِنْ يَذْرَى كَمْ صَلَّى **وحديث** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَاعَتَانِ يَفْتَحُ
لَهُمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَقُلْ دَاخِرُ تَرُدُّ عَلَيْهِ دَعْوَتُهُ حَضَرَهُ النَّدَاءُ لِلصَّلَاةِ وَالصَّفِّ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنِ النَّدَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ هَلْ يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الْوَقْتُ فَقَالَ
لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ ثَلَاثَةِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَمَتَى يَجِبُ
الْقِيَامُ عَلَى النَّاسِ حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ فَقَالَ لَمْ يَتَلَعَّنِي فِي النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ إِلَّا مَا أَذْرَكْتُ
النَّاسَ عَلَيْهِ فَأَمَّا الْإِقَامَةُ فَإِنَّهَا لَا تُنْتَهَى وَذَلِكَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ يَبْدِلُونَهَا وَأَمَّا قِيَامُ
النَّاسِ حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ فَإِنِّي لَمْ أَشْمَعْ فِي ذَلِكَ بِحَدِّ يُقَامُ لَهُ إِلَّا أَنِّي أَرَى ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ
طَاقَةِ النَّاسِ فَإِنَّ مِنْهُمْ الثَّقِيلَ وَالْخَفِيفَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَكُونُوا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَسُئِلَ
مَالِكٌ عَنْ قَوْمٍ حُضِرُوا أَرَادُوا أَنْ يَخْتَعُوا الْمَكْتُوبَةَ فَأَرَادُوا أَنْ يَقِيمُوا وَلَا يُؤَدُّوا قَالَ
مَالِكٌ ذَلِكَ مُجْزِئٌ عَنْهُمْ وَإِنَّمَا يَجِبُ النَّدَاءُ فِي مَسَاجِدِ الْجَمَاعَاتِ الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا

الصَّلَاةَ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ تَسْلِيمِ الْمُؤَذِّنِ عَلَى الْإِمَامِ وَدُعَائِهِ إِثْنَاءَ لِلصَّلَاةِ وَمَنْ أَوَّلُ مَنْ
سَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ التَّسْلِيمَ كَانَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ قَالَ يَحْيَى وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ
مُؤَذِّنٍ أَذَّنَ لِقَوْمٍ ثُمَّ انْتَبَهَ هَلْ يَأْتِيهِ أَحَدٌ فَلَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَلَّى وَحْدَهُ ثُمَّ جَاءَ
النَّاسُ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ أُبْعِدَ الصَّلَاةَ مَعَهُمْ قَالَ لَا يُبْعِدُ الصَّلَاةَ وَمَنْ جَاءَ بَعْدَ انْقِرَافِهِ
فَلْيُصَلِّ لِنَفْسِهِ وَحْدَهُ قَالَ يَحْيَى وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ مُؤَذِّنٍ أَذَّنَ لِقَوْمٍ ثُمَّ تَنَفَّلَ فَأَرَادُوا أَنْ
يُصَلُّوا بِإِقَامَةِ غَيْرِهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِقَامَتُهُ وَإِقَامَةُ غَيْرِهِ سَوَاءٌ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ
لَمْ تَزَلِ الصُّبْحُ يَنَادِي لَهَا قَبْلَ الْفَجْرِ فَأَمَّا غَيْرُهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ فَإِنَّا لَمْ نَرَهَا يَنَادِي لَهَا
إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَحِلَّ وَقْتُهَا **وحديث** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْمُؤَذِّنَ جَاءَ إِلَى عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ يُؤَذِّنُهُ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَوَجَدَهُ نَائِمًا فَقَالَ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ
يَجْعَلَهَا فِي نِدَاءِ الصُّبْحِ **وحديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ قَالَ مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا أَدْرَكْتُ عَلَيْهِ النَّاسُ إِلَّا النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ سَمِعَ الْإِقَامَةَ وَهُوَ بِالْبَيْتِ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ إِلَى الْمَسْجِدِ
باب النَّدَاءِ فِي السَّفَرِ وَعَلَى غَيْرِ وَضْعٍ **وحديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ فَقَالَ أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ ثُمَّ قَالَ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتَ مَطَرٍ يَقُولُ أَلَا صَلُّوا
فِي الرَّحَالِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَزِيدُ عَلَى الْإِقَامَةِ
فِي السَّفَرِ إِلَّا فِي الصُّبْحِ فَإِنَّهُ كَانَ يَنَادِي فِيهَا وَيَقِيمُ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَذَانُ لِلْإِمَامِ
الَّذِي يَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِ **وحديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ لَهُ
إِذَا كُنْتُ فِي سَفَرٍ فَإِنْ شِئْتُ أَنْ تُؤَذِّنَ وَتَقِيمَ فَعَلْتُ وَإِنْ شِئْتُ فَأَقِمَ وَلَا تُؤَذِّنَ قَالَ يَحْيَى
سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَذِّنَ الرَّجُلُ وَهُوَ رَاكِبٌ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى بِأَرْضٍ فَلَاةٍ صَلَّى عَنْ يَمِينِهِ
مَلَكٌ وَعَنْ شِمَالِهِ مَلَكٌ فَإِذَا أَذَّنَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ أَوْ أَقَامَ صَلَّى وَرَأَاهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَمْثَالُ
الْجِبَالِ **باب** قَدْرِ السُّحُورِ مِنَ النَّدَاءِ **وحديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ بَلَغَ يَنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا
وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

حديث ١٥٤

حديث ١٥٥

حديث ١٥٦

باب ٢ حديث ١٥٧

حديث ١٥٨

حديث ١٥٩

حديث ١٦٠

باب ٣ حديث ١٦١

حديث ١٦٢

سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ بِلَالًا يَتَادَى بِلَيْلٍ فُكِّلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَادَى ابْنُ أُمِّ مَكْثُومٍ قَالَ وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْثُومٍ رَجُلًا أَعْمَى لَا يَتَادَى حَتَّى يُقَالَ لَهُ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ **باب** افْتِتَاحُ الصَّلَاةِ **مَدْنِي** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهَا كَذَلِكَ أَيْضًا وَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِحَنِ حَمْدِهِ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ **وَمَدْنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْبُرُ فِي الصَّلَاةِ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ صَلَاتُهُ حَتَّى لَبِيَ اللَّهُ **وَمَدْنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ **وَمَدْنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فَيَكْبُرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَأِذَا انْصَرَفَ قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَشْهَرُ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **وَمَدْنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْبُرُ فِي الصَّلَاةِ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ **وَمَدْنِي** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهَا دُونَ ذَلِكَ **وَمَدْنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهَبِ بْنِ جِسَّانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَكَانَ بِأَمْرِنَا أَنْ نَكْبُرَ كُلَّمَا خَفَضْنَا وَرَفَعْنَا **وَمَدْنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَدْرَكَ الرَّجُلُ الرُّكْعَةَ فَكَبَّرَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً أَجْزَأَتْ عَنْهُ تِلْكَ التَّكْبِيرَةُ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ إِذَا تَوَى بِتِلْكَ التَّكْبِيرَةِ افْتِتَاحَ الصَّلَاةِ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ مَعَ الْإِمَامِ فَنَسِيَ تَكْبِيرَةَ الْإِفْتِتَاحِ وَتَكْبِيرَةَ الرُّكُوعِ حَتَّى صَلَّى رُكْعَةً ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةَ الْإِفْتِتَاحِ وَلَا عِنْدَ الرُّكُوعِ وَكَبَّرَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَالَ يَتَدَيُّ صَلَاتُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَلَوْ سَهَا مَعَ الْإِمَامِ عَنْ تَكْبِيرَةِ الْإِفْتِتَاحِ وَكَبَّرَ فِي الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ رَأَيْتُ ذَلِكَ مُخْزِيًا عَنْهُ إِذَا تَوَى بِهَا تَكْبِيرَةَ الْإِفْتِتَاحِ قَالَ مَالِكٌ فِي الَّذِي يُصَلِّي لِنَفْسِهِ فَنَسِيَ تَكْبِيرَةَ الْإِفْتِتَاحِ إِنَّهُ يَسْتَأْنِفُ صَلَاتَهُ وَقَالَ مَالِكٌ فِي إِمَامٍ يَنْسَى تَكْبِيرَةَ الْإِفْتِتَاحِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ أَرَى أَنْ يَبْعِدَ وَيُعِيدَ مَنْ خَلَفَهُ الصَّلَاةَ وَإِنْ كَانَ مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَبَّرُوا فَأَنْهَاهُمْ يَبْعِدُونَ **باب**

باب ٤ حديث ١٦٣

حديث ١٦٤

حديث ١٦٥

حديث ١٦٦

حديث ١٦٧

حديث ١٦٨

حديث ١٦٩

حديث ١٧٠

باب ٥

حديث ١٧١

الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ بِالطُّورِ فِي الْمَغْرِبِ

حديث ١٧٢

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ * وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا (١٧٢) فَقَالَتْ لَهُ يَا بَنِي لَقَدْ ذَكَرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ إِنَّهَا لَأَحَرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

حديث ١٧٣

ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عُثَيْدٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيِّ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَصَلَّيْتُ وَرَاءَهُ الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَةَ سُورَةٍ مِنْ قِصَارِ الْمَفْصُلِ ثُمَّ قَامَ فِي الثَّالِثَةِ فَذَنُوثَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا تَنَاسَّيْتُ لَكَادَ أَنْ تَحْسَ ثِيَابَهُ فَسَمِعْتُهُ قَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَهَذِهِ الْآيَةُ * رَبَّنَا لَا تُرِغْ

حديث ١٧٤

قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (١٧٤) **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا صَلَّى وَخَدَهُ يَقْرَأُ فِي الْأَرْبَعِ جَمِيعًا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَكَانَ يَقْرَأُ أَحْيَانًا بِالسُّورَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ فِي الرَّكْعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ وَيَقْرَأُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ مِنَ الْمَغْرِبِ كَذَلِكَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَةٍ سُورَةٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ

حديث ١٧٥

الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ فَقَرَأَ فِيهَا بِالثَّنِينَ وَالزَّيْتُونَ

باب ٦ حديث ١٧٦

باب العمل في القراءة حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَعَنْ تَحَنُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الزُّكُوفِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ

حديث ١٧٧

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي حَارِمٍ التَّمَارِيِّ عَنِ الْبَيَاضِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَدْ غَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ إِنَّ الْمُصَلِّيَّ يَتَأَجَّى رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ بِمَا يَتَأَجَّى بِهِ وَلَا يَجْهَرْ بِغَضْكَ عَلَى بَعْضِ الْقُرْآنِ

حديث ١٧٨

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ فُتِّ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ وَغُمَرُ وَعُمَانُ فَكُلُّهُمْ كَانَ لَا يَقْرَأُ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١٧٨) إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ

حديث ١٧٩

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا نَسْمَعُ قِرَاءَةَ

- عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عِنْدَ دَارِ أَبِي جَهْمٍ بِالْبَلَّاطِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا قَاتَهُ شَيْءٌ مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ الْإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ
أَنَّهُ إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَرَأَ لِنَفْسِهِ فِيمَا يَقْضِي وَجْهَهُ **وحدثني** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَصِلُّ إِلَى جَانِبِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
فَيَغْمِرُنِي فَأُفْتَحُ عَلَيْهِ وَنَحْنُ نُصَلِّي **باب** الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ
مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ صَلَّى الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِيهَا سُورَةَ
الْبَقَرَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتُمَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ صَلَّيْنَا وَرَاءَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِيهَا بِسُورَةِ
يُوسُفَ وَسُورَةَ الْحَجِّ قِرَاءَةً بَطِيئَةً فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِذَا لَقَدْ كَانَ يَقُومُ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ قَالَ
أَجَلٌ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ أَنَّ الْفَرَاغَةَ بْنَ عُمَيْرٍ الْحَنْظَلِيَّ قَالَ مَا أَخَذْتُ سُورَةَ يُوسُفَ إِلَّا مِنْ قِرَاءَةِ عُثْمَانَ بْنِ
عُفَّانَ إِنِّي أَهَاهَا فِي الصُّبْحِ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يُرَدِّدُهَا لَنَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ فِي السَّفَرِ بِالْعَشْرِ السُّورِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُفْصَلِ فِي
كُلِّ رَكْعَةٍ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَةِ **باب** مَا جَاءَ فِي أَمِّ الْقُرْآنِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ
عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَادَى أَبْنَى بْنَ كَعْبٍ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ لَحِقَهُ فَوَضَعَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ
لَا تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى تَعْلَمَ سُورَةً مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي
الْقُرْآنِ مِثْلَهَا قَالَ أَبْنَى جَعَلْتُ أَبْطِئُ فِي الْمَشْنِيِّ رَجَاءَ ذَلِكَ لَمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ السُّورَةُ
الَّتِي وَعَدْتَنِي قَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ قَالَ فَقَرَأْتُ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هِيَ هَذِهِ السُّورَةُ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي
وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّهُ
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَنْ صَلَّى رَكْعَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَلَمْ يُصَلِّ إِلَّا وَرَاءَ
الْإِمَامِ **باب** الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا لَا يَجْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ
مَالِكٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ

رُهِزَةً يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ صَلَّى صَلَاةً
 لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ هِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ قَالَ فَقُلْتُ يَا أَبَا
 هُرَيْرَةَ إِنِّي أحيانًا أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ قَالَ فَعَمَّرَ ذِرَاعِي ثُمَّ قَالَ اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ
 يَا فَارِسِي فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ
 بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ اقْرَأُوا يَقُولُ الْعَبْدُ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢/١) يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَمْدِي
 عَبْدِي وَيَقُولُ الْعَبْدُ * الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢/١) يَقُولُ اللَّهُ أَنْتُمْ عَلَى عَبْدِي وَيَقُولُ الْعَبْدُ *
 مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ (٤/١) يَقُولُ اللَّهُ حَمْدِي عَبْدِي يَقُولُ الْعَبْدُ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
 (٥/١) فَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ يَقُولُ الْعَبْدُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٦/١-٧)
 فَهَؤُلَاءِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا لَا يَجْهَرُ فِيهِ الْإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ كَانَ يَقْرَأُ خَلْفَ
 الْإِمَامِ فِيمَا لَا يَجْهَرُ فِيهِ الْإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ أَنَّ
 نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ كَانَ يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا لَا يَجْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ قَالَ مَالِكٌ
 وَذَلِكَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَلِكَ **باب** تَرْكُ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ
ومدني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ هَلْ يَقْرَأُ أَحَدٌ
 خَلْفَ الْإِمَامِ قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ خَلْفَ الْإِمَامِ فَحُسْبُهُ قِرَاءَةُ الْإِمَامِ وَإِذَا صَلَّى
 وَخَذَهُ فَلْيَقْرَأْ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَا يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ
 مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ وَرَاءَ الْإِمَامِ فِيمَا لَا يَجْهَرُ فِيهِ الْإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ
 وَيَتْرَكَ الْقِرَاءَةَ فِيمَا يَجْهَرُ فِيهِ الْإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ **ومدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ
 جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ هَلْ قَرَأَ مَعِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَنفًا فَقَالَ رَجُلٌ نَعَمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أَتَارُعُ الْقُرْآنَ فَاتْتَهَى النَّاسَ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِرَاءَةِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ

حديث ١٨٩

حديث ١٩٠

حديث ١٩١

باب ١٠

حديث ١٩٢

حديث ١٩٣

باب ١١ حديث ١٩٤

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **باب** مَا جَاءَ فِي التَّائِمِينَ خَلَفَ الْإِمَامَ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمُّوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ آمِينَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ شُمَيْ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

حديث ١٩٥

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ ❦ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧٨) ❦ فَقُولُوا آمِينَ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ شُمَيْ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ

حديث ١٩٧

أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **باب**

باب ١٢

حديث ١٩٨

الْعَمَلُ فِي الْجُلُوسِ فِي الصَّلَاةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزِيمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِيُّ أَنَّهُ قَالَ رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَغْبَثُ بِالْحَضَبَاءِ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا انْصَرَفَتْ نَهَانِي وَقَالَ اضْطَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْطَعْ فَقُلْتُ وَيَكْفِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْطَعْ قَالَ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى لَحْيِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَسَارَ بِأَصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى لَحْيِهِ الْيُسْرَى وَقَالَ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ

حديث ١٩٩

سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَصَلَّى إِلَى جَنْبِهِ رَجُلٌ فَلَمَّا جَلَسَ الرَّجُلُ فِي أَرْبَعٍ تَرَبَّعَ وَثَنَى رِجْلَيْهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ عَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ الرَّجُلُ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَإِنِّي أَشْتَكِي **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَرْجِعُ فِي سَجْدَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهَا لَيْسَتْ سُنَّةُ الصَّلَاةِ وَإِنَّمَا أَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِ أَنِّي أَشْتَكِي **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ

حديث ٢٠١

أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَتَرَبَّعُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا جَلَسَ قَالَ فَقَعَلْتُهُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ

١٥

حديث ٢٠٢

حَدِيثُ الشَّرِّ فَهَنَانِي عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصَبَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَتُنْثِي رِجْلَكَ الْيُسْرَى فَقُلْتُ لَهُ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ رَجُلًا لَا تَحْمِلُنِي **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَرَاهُمُ الْجُلُوسَ فِي التَّشْهِيدِ فَتَنْصَبُ رِجْلُهُ الْيُمْنَى وَتُنْثِي رِجْلُهُ الْيُسْرَى وَجَلَسَ عَلَى وَرِكَهِ الْأَيْسَرِ وَلَمْ يَجْلِسْ عَلَى قَدَمِهِ ثُمَّ قَالَ أَرَانِي هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ **باب**

باب ١٣

حديث ٢٠٣

التَّشْهِيدُ فِي الصَّلَاةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشْهِيدَ يَقُولُ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الرَّائِكَاثُ لِلَّهِ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ

حديث ٢٠٤

يَتَشَهَّدُ فَيَقُولُ بِاسْمِ اللَّهِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ الرَّائِكَاثُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهِدْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ هَذَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَيَدْعُو إِذَا قَضَى تَشَهُدَهُ بِمَا بَدَأَ لَهُ فَإِذَا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ تَشَهَّدَ كَذَلِكَ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ يُقَدِّمُ التَّشْهِيدَ ثُمَّ يَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَهُ فَإِذَا قَضَى تَشَهُدَهُ وَأَرَادَ أَنْ يُسَلِّمَ قَالَ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْإِمَامِ فَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ

حديث ٢٠٥

أَحَدٌ عَنْ يَسَارِهِ رَدَّ عَلَيْهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ إِذَا تَشَهَّدَتِ التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ الرَّائِكَاثُ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ

حديث ٢٠٦

أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا تَشَهَّدَتِ التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ الرَّائِكَاثُ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ وَنَافِعًا مَوْلَى ابْنِ

حديث ٢٠٧

عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ مَعَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ وَقَدْ سَبَقَهُ الْإِمَامُ بِرُكْعَةٍ أَيْتَشْهَدُ مَعَهُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ وَالْأَرْبَعِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهُ وَثَرًا فَقَالَ لِيَتَشْهَدَ مَعَهُ قَالَ مَالِكٌ وَهُوَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا

باب ١٤ حديث ٢٠٨

باب مَا يَفْعَلُ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُلْقَمَةَ عَنْ مِلِيجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيُخَفِّضُهُ قَبْلَ الْإِمَامِ فَإِنَّمَا نَاصِبَتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ قَالَ مَالِكٌ فِيمَنْ سَهَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ فِي رُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ إِنَّ الشُّنَّةَ فِي ذَلِكَ أَنْ يَرْجِعَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا وَلَا يَنْتَظِرُ الْإِمَامَ وَذَلِكَ خَطَأٌ مِنْ فَعَلَهُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَرَ بِهِ فَلَا تَحْتَلِفُوا عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيُخَفِّضُهُ قَبْلَ الْإِمَامِ إِنَّمَا نَاصِبَتُهُ بِيَدِ

باب ١٥ حديث ٢٠٩

باب مَا يَفْعَلُ مَنْ سَلَّمَ مِنْ رُكْعَتَيْنِ سَاهِيًا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ دُو الْيَدَيْنِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَدَقَ دُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ أُخْرَيْنِ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ

حديث ٢١٠

مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رُكْعَتَيْنِ فَقَامَ دُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ قَدْ كَانَ بَغْضٌ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ دُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَرَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ سَجَدَ سُجُودَيْنِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَهُوَ جَالِسٌ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ

حديث ٢١١

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حُثْمَةَ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكَعَ رُكْعَتَيْنِ مِنْ إِحْدَى صَلَاتِي النَّهَارِ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ مِنْ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ دُو الشَّامِلَيْنِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَصُرَتِ الصَّلَاةُ وَمَا نَسِيتَ فَقَالَ دُو الشَّامِلَيْنِ قَدْ كَانَ بَغْضٌ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ دُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَقِيَ

حديث ٢١٢

مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ سَلَّمَ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ أَبِي

باب ١٦ حديث ٢١٣

سَلَّمَ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ كُلُّ سَهْوٍ كَانَ تَفْصِائًا مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنْ سَجَدَهُ قَبْلَ السَّلَامِ وَكُلُّ سَهْوٍ كَانَ زِيَادَةً فِي الصَّلَاةِ فَإِنْ سَجَدَهُ بَعْدَ السَّلَامِ

باب إِيْتَامِ الْمُصَلِّي مَا ذَكَرَ إِذَا شَكَّ فِي صَلَاتِهِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَذَرِ كَمْ صَلَّى أَثْلَانًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيُصَلِّ رُكْعَةً وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ فَإِنْ كَانَتْ الرُّكْعَةُ الَّتِي صَلَّى خَامِسَةً شَفَعَهَا بِهَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَالْسَّجْدَتَانِ تَرْغِمُ لِلشَّيْطَانِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ

حديث ٢١٤

سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَوَخَّ الَّذِي يَظُنُّ أَنَّهُ نَسِيَ مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيُصَلِّ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ **حدثني**

حديث ٢١٥

عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَفِيفِ بْنِ عَمْرِو السَّهْمِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَبْنَ الْعَاصِ وَكَعْبَ الْأَحْبَارِ عَنِ الَّذِي يَشْكُ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَذَرِي كَمْ صَلَّى أَثْلَانًا أَمْ أَرْبَعًا فَكَلَّاهُمَا قَالَ لِيُصَلِّ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سِئِلَ عَنِ الشَّيْءِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لِيَتَوَخَّ أَحَدُكُمْ الَّذِي يَظُنُّ أَنَّهُ نَسِيَ مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيُصَلِّه **باب** مَنْ قَامَ بَعْدَ

حديث ٢١٦

باب ١٧

الْإِيْتَامِ أَوْ فِي الرُّكْعَتَيْنِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَتَطَرْنَا تَسْلِيمَهُ جَزَّ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ عَنْ

حديث ٢١٨

عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ فَقَامَ فِي اثْنَتَيْنِ وَلَمْ يَجْلِسْ فِيهِمَا فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ فِيمَنْ سَهَا فِي صَلَاتِهِ فَقَامَ بَعْدَ إِيْتَامِهِ الْأَرْبَعَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ رُكُوعِهِ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ أَتَى أَنَّهُ يَرْجِعُ فَيَجْلِسُ وَلَا يَسْجُدُ وَلَوْ سَجَدَ إِحْدَى السَّجْدَتَيْنِ لَمْ أَرَأَنَّ أَنْ يَسْجُدَ الْأُخْرَى ثُمَّ إِذَا

باب ١٨

قَضَى صَلَاتَهُ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ **باب** النَّظَرُ فِي الصَّلَاةِ إِلَى مَا يَشْغَلُكَ عَنْهَا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ أُمِّهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ أَهْدَى أَبُو جَهْمٍ بَنِي حُدَيْفَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَمِيصَةً شَامِيَةً

حديث ٢١٩

- لَهَا عِلْمٌ فَشَهِدَ فِيهَا الصَّلَاةَ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رُدِّي هَذِهِ الْخِمِصَةَ إِلَى أَبِي جَهْمٍ فَإِنِّي نَظَرْتُ إِلَى عَلَيْهَا فِي الصَّلَاةِ فَكَادَ يَفْتِنَنِي **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَسَ خِمِصَةً شَامِيَةً لَهَا عِلْمٌ مَرَّ أُعْطَاهَا أَبُو جَهْمٍ وَأَخَذَ مِنْ أَبِي جَهْمٍ أَنْجَانِيَّةً لَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِمَ قَالَ إِنِّي نَظَرْتُ إِلَى عَلَيْهَا فِي الصَّلَاةِ **ومدني** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطِهِ فَطَارَ ذُبَابٌ فَطَفِقَ يَتَرَدَّدُ يَلْتَمِسُ مَخْرَجًا فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ فَجَعَلَ يَنْعُهُ بِصَرِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ فَإِذَا هُوَ لَا يَذَرِي كَرَّ صَلَاتِهِ فَقَالَ لَقَدْ أَصَابَنِي فِي مَالِي هَذَا فِتْنَةٌ فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي أَصَابَهُ فِي حَائِطِهِ مِنَ الْفِتْنَةِ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ صَدَقَةٌ لِلَّهِ فَضَعُهُ حَيْثُ شِئْتَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ لَهُ بِالْقُفِّ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ فِي رَمَانَ النَّخْرِ وَالنَّخْلِ قَدْ دَلَّتْ فِيهِ مُطَوَّقَةٌ يَمْرُهَا فَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ ثَمَرِهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ فَإِذَا هُوَ لَا يَذَرِي كَرَّ صَلَاتِهِ فَقَالَ لَقَدْ أَصَابَنِي فِي مَالِي هَذَا فِتْنَةٌ فَجَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ وَقَالَ هُوَ صَدَقَةٌ فَاجْعَلْهُ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ فَبَاعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِمِائَتَيْنِ أَلْفًا فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْمَالُ الْخَمْسِينَ

كِتَابُ السَّهْوِ

كتاب ٤

- باب العمل في السهو** **ومدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَذَرِي كَرَّ صَلَاتِهِ فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنِّي لَأَنْسَى أَوْ أَنْسَى لَأَنْسَى **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ إِنِّي أَهْمُ فِي صَلَاتِي فَيَكْثُرُ ذَلِكَ عَلَيَّ فَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ امْضِ فِي صَلَاتِكَ فَإِنَّهُ لَنْ يَذْهَبَ عَنْكَ حَتَّى تَنْصَرِفَ وَأَنْتَ تَقُولُ مَا أَتَمَمْتَ صَلَاتِي

كِتَابُ الْجُمُعَةِ

باب ١ حديث ٢٢٦

باب العمل في غسل يوم الجمعة حدثني يحيى عن مالك عن ثُمَيْمٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَهُ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ

حديث ٢٢٧

وحدثني عن مالك عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ كَغُسْلِ الْجَنَابَةِ **وحدثني** عن مالك عن ابن

حديث ٢٢٨

شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ فَقَالَ عُمَرُ أَيُّ سَاعَةٍ هَذِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ انْقَلَبْتُ مِنَ السُّوقِ فَسَمِعْتُ النَّدَاءَ فَمَا زِدْتُ عَلَى أَنْ تَوْصَأْتُ فَقَالَ عُمَرُ

حديث ٢٢٩

وَالْوُضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ **وحدثني** عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

حديث ٢٣٠

قَالَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ **وحدثني** عن مالك عن نافع عن ابن عمر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ قَالَ مَالِكٌ مَنْ اغْتَسَلَ

يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلَ نَهَارِهِ وَهُوَ يُرِيدُ بِذَلِكَ غُسْلَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْغُسْلَ لَا يَجْزِي عَنْهُ حَتَّى يَغْتَسِلَ لِزَوَاجِهِ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُعْجَلًا أَوْ مُؤَخَّرًا وَهُوَ يَتَوَى

بِذَلِكَ غُسْلَ الْجُمُعَةِ فَأَصَابَهُ مَا يَنْقُضُ وَضُوءَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا الْوُضُوءُ وَغُسْلُهُ ذَلِكَ يُجْزِي عَنْهُ **باب** ما جاء في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب **حدثني**

باب ٢ حديث ٢٣١

يحيى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا

- قُلْتُ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدْ لَعَنَتْ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ثُعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ يُصَلُّونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَخْرُجَ عُمَرُ فَإِذَا خَرَجَ عُمَرُ وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ
وَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُونَ قَالَ ثُعْلَبَةُ جَلَسْنَا نَتَحَدَّثُ فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُونَ وَقَامَ عُمَرُ يَخْطُبُ
أَنْصِتْنَا فَلَمْ يَتَكَلَّمْ مِنَّا أَحَدٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَخَرُوجَ الْإِمَامِ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَكَلَامُهُ يَقْطَعُ
الْكَلَامَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الثَّوْرِيِّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي
عَامِرٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ كَانَ يَقُولُ فِي حُطْبَتِهِ قَلْبًا يَدْعُ ذَلِكَ إِذَا خَطَبَ إِذَا قَامَ الْإِمَامُ
يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاسْتَمِعُوا وَأَنْصِتُوا فَإِنَّ لِلنَّصِيبِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ مِنَ الْخُطْبِ مِثْلَ مَا
لِلنَّصِيبِ السَّامِعِ فَإِذَا قَامَتِ الصَّلَاةُ فَأَعْدِلُوا الصُّفُوفَ وَحَادُوا بِالْمُتَنَائِبِ فَإِنْ اغْتِدَالَ
الصُّفُوفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ ثُمَّ لَا يُكَبِّرُ حَتَّى يَأْتِيَهُ رِجَالٌ قَدْ وَكَّلَهُمْ بِتَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ
فَيُخْبِرُونَهُ أَنْ قَدْ اسْتَوَتْ فَيُكَبِّرُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَأَى
رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَخَصَّصَهُمَا أَنْ اضْمَنَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ
أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا غَطَسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَسَمِعَتْهُ إِنْسَانٌ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلَ
عَنْ ذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فَتَهَاةً عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ لَا تَعُدُّ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ
سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الْكَلَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا نَزَلَ الْإِمَامُ عَنِ الْمِنْبَرِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ
فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ **باب** مَا جَاءَ فِيْمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ
حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
رَكْعَةً فَلْيَصِلْ إِلَيْهَا أُخْرَى قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَهِيَ الشُّنَّةُ قَالَ مَالِكٌ وَعَلَى ذَلِكَ أَدْرَكَتُ
أَهْلَ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ
الصَّلَاةَ قَالَ مَالِكٌ فِي الَّذِي يُصِيبُهُ رَحَامٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَرْكَعُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَسْجُدَ حَتَّى
يَقُومَ الْإِمَامُ أَوْ يَفْرَغَ الْإِمَامُ مِنْ صَلَاتِهِ إِنَّهُ إِنْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يَسْجُدَ إِنْ كَانَ قَدْ رَكَعَ
فَلْيَسْجُدْ إِذَا قَامَ النَّاسُ وَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَسْجُدَ حَتَّى يَفْرَغَ الْإِمَامُ مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ
أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَتَنَدَّى صَلَاتُهُ ظَهْرًا أَوْ بَعَا **باب** مَا جَاءَ فِيْمَنْ رَعَفَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ
مَالِكٌ مَنْ رَعَفَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَخَرَجَ فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى فَرَعَ الْإِمَامُ مِنْ
صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يُصَلِّي أَوْ بَعَا قَالَ مَالِكٌ فِي الَّذِي يَرْكَعُ رَكْعَةً مَعَ الْإِمَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يَرْعِفُ

باب ٥ حديث ٢٣٨

فَيَخْرُجُ فَيَأْتِي وَقَدْ صَلَّى الْإِمَامُ الرَّكَعَتَيْنِ كُلْتَيْهِمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي بِرُكْعَةٍ أُخْرَى مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ قَالَ
 مَالِكٌ لَيْسَ عَلَى مَنْ رَعَفَ أَوْ أَصَابَهُ أَفْرٌ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الْخُرُوجِ أَنْ يَسْتَأْذِنَ الْإِمَامَ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ **باب** مَا جَاءَ فِي السَّعْيِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ
 مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ
 لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٩/١٢) فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَانَ عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ يَقْرُؤُهَا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاْمْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ قَالَ مَالِكٌ
 وَإِنَّمَا السَّعْيُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعَمَلُ وَالْفِعْلُ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي
 الْأَرْضِ﴾ (٢٠/٢) وَقَالَ تَعَالَى ﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى﴾ وَهُوَ يَخْشَى (٨/٨) وَقَالَ ﴿ثُمَّ
 أَذْبَرَ يَسْعَى﴾ (٢٢/٧٩) وَقَالَ ﴿إِنْ سَعَيْتُمْ لَشَيْءٍ﴾ (٤/٩٢) قَالَ مَالِكٌ فَلَيْسَ السَّعْيُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي

باب ٦

كِتَابِهِ بِالسَّعْيِ عَلَى الْأَقْدَامِ وَلَا الْإِسْتِدَادَ وَإِنَّمَا عَنِ الْعَمَلِ وَالْفِعْلِ **باب** مَا جَاءَ
 فِي الْإِمَامِ يَنْزِلُ بِقَرْيَةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي السَّفَرِ قَالَ مَالِكٌ إِذَا نَزَلَ الْإِمَامُ بِقَرْيَةٍ تَحِبُّ فِيهَا
 الْجُمُعَةُ وَالْإِمَامُ مُسَافِرٌ فَخَطَبَ وَجَمَعَ بِهِمْ فَإِنْ أَهْلَ تِلْكَ الْقَرْيَةِ وَغَيْرَهُمْ يَجْمَعُونَ مَعَهُ
 قَالَ مَالِكٌ وَإِنْ جَمَعَ الْإِمَامُ وَهُوَ مُسَافِرٌ بِقَرْيَةٍ لَا تَحِبُّ فِيهَا الْجُمُعَةُ فَلَا جُمُعَةَ لَهُ
 وَلَا لِأَهْلِ تِلْكَ الْقَرْيَةِ وَلَا لِمَنْ جَمَعَ مَعَهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَلَيْسَتْ أَهْلُ تِلْكَ الْقَرْيَةِ وَغَيْرُهُمْ
 بِمَنْ لَيْسَ بِمُسَافِرٍ الصَّلَاةُ قَالَ مَالِكٌ وَلَا جُمُعَةٌ عَلَى مُسَافِرٍ **باب** مَا جَاءَ فِي

باب ٧

حديث ٢٣٩

السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ
 وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَأَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ يُقَالُ لَهَا
وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ
 التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْتُ إِلَى
 الطُّورِ فَلَقِيتُ كَتَبَ الْأَخْبَارِ فَجَلَسْتُ مَعَهُ فَحَدَّثَنِي عَنِ التَّوْرَةِ وَحَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ فَكَانَ فِيهَا حَدَّثُهُ أَنْ قُلْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَفِيهِ تَيْبَ عَلَيْهِ وَفِيهِ مَاتَ وَفِيهِ تَقُومُ
 السَّاعَةُ وَمَا مِنْ دَائَةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيبَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تُضْبَحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ
 شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الْجَنَّةَ وَالْإِنْسَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي

حديث ٢٤٠

يَسْأَلُ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَغْطَاهُ إِنَاءَهُ قَالَ كَعْبٌ ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمَ فَقُلْتُ بَلَى فِي كُلِّ جُمُعَةٍ
 فَقَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَةَ فَقَالَ صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي
 بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ فَقُلْتُ مِنَ الطُّورِ فَقَالَ لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ
 إِلَيْهِ مَا خَرَجْتَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَا تَعْمَلُ الْمَطْعَى إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ
 إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا وَإِلَى مَسْجِدِ إِبِلْيَاءَ أَوْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ يَشْكُ قَالَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ ثُرُ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَحَدَّثَنِي بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبِ الْأَخْبَارِ وَمَا حَدَّثَنِي بِهِ
 فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ قَالَ كَعْبٌ ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبَ
 كَعْبٌ فَقُلْتُ ثُرُ قَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَةَ فَقَالَ بَلَى هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ
 صَدَقَ كَعْبٌ ثُرُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَاعَةٌ هِيَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ
 لَهُ أَخْبِرْنِي بِهَا وَلَا تَضَعْ عَلَى فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ وَكَيْفَ تَكُونُ آخِرُ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي وَتِلْكَ السَّاعَةُ سَاعَةٌ لَا يُصَلِّي فِيهَا فَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ جَلَسَ بِمَجْلِسٍ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي
 صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ بَلَى قَالَ فَهُوَ ذَلِكَ **بَابُ** الْمُهَيِّئَةِ وَتَحْطَى
 الرِّقَابِ وَاسْتِقْبَالِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ **حديث** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ
 بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوْ اتَّخَذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمُعَتِهِ سِوَى ثَوْبِي مُهَيِّئَةٍ
وحديث عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَمْرٍ كَانَ لَا يَرْوُحُ إِلَى الْجُمُعَةِ إِلَّا أَذْهَنَ
 وَتَطَيَّبَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَرَامًا **حديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرِو
 حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَأَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَقْعُدَ
 حَتَّى إِذَا قَامَ الْإِمَامُ يَخْطُبُ جَاءَ يَخْطُبُ رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ مَالِكٌ السُّنَّةُ عِنْدَنَا
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ النَّاسُ الْإِمَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْطُبَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِلَى الْقِبْلَةِ
 وَغَيْرَهَا **باب** الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالْإِحْتِيَاءِ وَمَنْ تَرَكَهَا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ
حديث يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَسَارِينِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ الثَّغْنَانَ بْنَ بَشِيرٍ مَاذَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ قَالَ كَانَ يَقْرَأُ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ (ص)

باب ٨

حديث ٢٤١

حديث ٢٤٢

حديث ٢٤٣

باب ٩

حديث ٢٤٤

حديث ٢٤٥

وحديثي عن مالك عن صفوان بن سليم قال مالك لا أدرى أعني النبي ﷺ أم لا أنه قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر ولا علة طبع الله على قلبه وحديثي عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ﷺ خطب خطبتين يوم الجمعة وجلس بينهما

حديث ٢٤٦

كِتَابُ الصَّلَاةِ فِي رَمَضَانَ

كتاب ٦

باب ١ حديث ٢٤٧

باب الترغيب في الصلاة في رمضان حديثي يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن غزوة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى الليلة القابلة فكثرت الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان وحديثي عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمر بعزيمة فيقول من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرًا من خلافة عمر بن الخطاب باب ما جاء في قيام رمضان

حديث ٢٤٨

باب ٢

حديث ٢٤٩

حديثي مالك عن ابن شهاب عن غزوة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلون الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الزهط فقال عمر والله إنني لأراي لو جمعت هؤلاء على قاري واحد لكان أمثل فجمعهم على أبي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر نعمت البدعة هذه والتي تتأمون عنها أفضل من التي تقومون يعني آخر الليل وكان الناس يقومون أوله وحديثي عن مالك عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد أنه قال أمر

حديث ٢٥٠

- عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَنَحْيَا الدَّارِي أَنَّ يَقُومَا لِلنَّاسِ بِأَحَدِي عَشْرَةَ رُكْعَةً قَالَ
وَقَدْ كَانَ الْقَارِيُّ يَقْرَأُ بِالْمِثْنِ حَتَّى كُنَّا نَعْتَمِدُ عَلَى الْعِصِيِّ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ وَمَا كُنَّا
تَنْصَرِفُ إِلَّا فِي فُرُوجِ الْفَجْرِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ
النَّاسُ يَتُومُونَ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي رَمَضَانَ بِثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ رُكْعَةً
ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ أَنَّهُ سَمِعَ الْأَعْرَجَ يَقُولُ مَا أَذْرَكْتُ النَّاسَ إِلَّا
وَهُمْ يَلْعَنُونَ الْكُفْرَةَ فِي رَمَضَانَ قَالَ وَكَانَ الْقَارِيُّ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي ثَمَانِ رُكْعَاتٍ
فَإِذَا قَامَ بِهَا فِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً رَأَى النَّاسَ أَنَّهُ قَدْ خَفَّفَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ كُنَّا تَنْصَرِفُ فِي رَمَضَانَ فَتَسْتَعِجِلُ الْحَدَمَ
بِالطَّعَامِ تَخَافَةَ الْفَجْرِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ذُكْوَانَ
أَبَا عَمْرٍو وَكَانَ عَبْدًا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْتَقْتُهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا كَانَ يَقُومُ يَقْرَأُ
لَهَا فِي رَمَضَانَ

كِتَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ

كتاب ٧

- باب** مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ **ومدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّدِ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ عِنْدَهُ رِضًا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا مِنْ أَمْرٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بَلِيلٌ يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
أَجْرَ صَلَاتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ
أَنَا مِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ عَمَرَنِي فَتَبَضُّتُ رِجْلِي فَإِذَا
قَامَ بَسَطْتُهَا قَالَتْ وَالْبَيُوتُ يَوْمُئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا
نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ
لَا يَذَرِي لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسْبُتْ نَفْسُهُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي

حَكِيمٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ امْرَأَةً مِنَ اللَّيْلِ تُصَلِّي فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقِيلَ لَهُ
هَذِهِ الْخَوْلَاءُ بَنَتْ ثَوْبِي لَا تَنَامُ اللَّيْلَ فَكَرِهَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى عُرِفَتْ
الْكِرَاهِيَةُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا أَكَلْتُمُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا
لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ
يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ أَبْقَطَ أَهْلَهُ لِلصَّلَاةِ يَقُولُ لَهُمْ
الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ ثُمَّ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ وَأُمِرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلُكَ
رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴾ (١٣٧/٢) **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ يَكْرَهُ التَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثُ بَعْدَهَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ
بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ
قَالَ مَالِكٌ وَهُوَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا **باب** صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْوُثْرِ **ومدني** يَخْبِي عَنْ
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوزِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا قَرَعَ اضْطَجَعَ
عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فِي رَمَضَانَ فَقَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى
إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ وَطُوهَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا
تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ وَطُوهَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنَامُ قَبْلَ
أَنْ تُوزَرَ فَقَالَتْ يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي
بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ بِالصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **ومدني**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ
الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا
انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ يَمْسُحُ
التَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ يَبْدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى

حديث ٢٥٩

حديث ٢٦٠

حديث ٢٦١

باب ٢ حديث ٢٦٢

حديث ٢٦٣

حديث ٢٦٤

حديث ٢٦٥

شَنَّ مُعَلِّقٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ
مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ دَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي
وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ
رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى أَنَاهُ الْمُتَوَدُّنُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ حَرَجَ فَصَلَّى

حديث ٢٦٦

الضُّبْحِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنُ
مُخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا زُمْقَنَّ اللَّيْلَةَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قَالَ فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ أَوْ فُسْطَاطَهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ
طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا
ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى
رَكَعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ أَوْتَرَ فَتِلْكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **باب** الْأَمْرِ بِالْوُتْرِ

باب ٣

حديث ٢٦٧

مدني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا
سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى
فَإِذَا خَشِئَ أَحَدُكُمْ الضُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً ثَوَرَتْ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى **ومدني** عَنْ مَالِكٍ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ ابْنِ مُحْذَبٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ
يُدْعَى الْمُخْدَجِيُّ سَمِعَ رَجُلًا بِالسَّامِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ إِنَّ الْوُتْرَ وَاجِبٌ فَقَالَ
الْمُخْدَجِيُّ فَرَحْتُ إِلَى عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ فَأَعْتَرَضْتُ لَهُ وَهُوَ رَاغِبٌ إِلَى الْمَسْجِدِ
فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فَقَالَ عِبَادَةُ كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
تَحْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعِبَادِ فَسَنَ جَاءَ بِهِنَّ لَوْ يُصْبَغُ مِنْهُنَّ شَيْئًا
اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ

حديث ٢٦٩

عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ
سَعِيدٌ قَبْلًا حَشِيتُ الضُّبْحَ فَتَرَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَيْنَ كُنْتَ
فَقُلْتُ لَهُ حَشِيتُ الضُّبْحَ فَتَرَلْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
فَقُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ فَقَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ

حديث ٢٧٠

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ

فِرَاسُهُ أَوْتَرَ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُوتِرُ آخِرَ اللَّيْلِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فَأَمَّا أَنَا فَإِذَا
 جِئْتُ فِرَاسِي أَوْتَرْتُ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ
 الْوُتْرِ أَوْاجِبٌ هُوَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَوْتَرَ الْمُسْلِمُونَ
 فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَرُدُّ عَلَيْهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَوْتَرَ الْمُسْلِمُونَ
وحديث عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَقُولُ مَنْ حَشَى أَنْ يَنَامَ
 حَتَّى يُضْبِحَ فَلْيُوتِرْ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ وَمَنْ رَجَا أَنْ يَسْتَقِظَ آخِرَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ وَتَرَهُ **وحديث**
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ وَالتَّمَاءُ مُعِيْمَةٌ فَخَشِيَ
 عَبْدُ اللَّهِ الضُّبْحَ فَأَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ ثُمَّ انْكَسَفَ الْعِغَمُ فَرَأَى أَنَّ عَلَيْهِ لَيْلًا فَشَفَعَ بِوَاحِدَةٍ ثُمَّ
 صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا حَشَى الضُّبْحَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُسَلِّمُ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَالرَّكْعَةِ فِي الْوُتْرِ حَتَّى يَأْمُرَ بِبَعْضِ
 حَاجَتِهِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَ يُوتِرُ بَعْدَ
 الْعَمَةِ بِوَاحِدَةٍ قَالَ مَالِكٌ وَلَيْسَ عَلَى هَذَا الْعَمَلُ عِنْدَنَا وَلَكِنْ أَذَى الْوُتْرِ ثَلَاثُ
وحديث عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ صَلَاةُ
 الْمَغْرِبِ وَتُرُ صَلَاةُ النَّهَارِ قَالَ مَالِكٌ مَنْ أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَبَدَأَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ
 فَلْيُصَلِّ مَثْنَى مَثْنَى فَهُوَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى **باب** الْوُتْرِ بَعْدَ الْفَجْرِ **وحديث** يَحْيَى
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُنْخَارِقِ الْبُضْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَقَدَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ لِحَادِمِهِ انْظُرْ مَا صَنَعَ النَّاسُ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ قَدْ
 ذَهَبَ بَصَرُهُ فَذَهَبَ الْحَادِمُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ قَدْ انْصَرَفَ النَّاسُ مِنَ الضُّبْحِ فَقَامَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَأَوْتَرَ ثُمَّ صَلَّى الضُّبْحَ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عَبَّاسٍ وَعُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بِنِ رِبْعَةَ قَدْ أَوْتَرُوا
 بَعْدَ الْفَجْرِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ
 قَالَ مَا أَبَالِي لَوْ أُقِيمَتْ صَلَاةُ الضُّبْحِ وَأَنَا أَوْتِرُ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
 أَنَّهُ قَالَ كَانَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ يَوْمًا خَرَجَ يَوْمًا إِلَى الضُّبْحِ فَأَقَامَ الْمُتَوَدُّنَ صَلَاةَ
 الضُّبْحِ فَأَسْكَنَتْهُ عِبَادَةُ حَتَّى أَوْتَرَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ الضُّبْحَ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بِنِ رِبْعَةَ يَقُولُ إِنِّي لَا أُوتِرُ وَأَنَا

حديث ٢٧١

حديث ٢٧٢

حديث ٢٧٣

حديث ٢٧٤

حديث ٢٧٥

حديث ٢٧٦

باب ٤ حديث ٢٧٧

حديث ٢٧٨

حديث ٢٧٩

حديث ٢٨٠

حديث ٢٨١

حديث ٢٨٢

أَسْمَعُ الْإِقَامَةَ أَوْ بَعْدَ الْفَجْرِ يَشْكُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أُنَى ذَلِكَ قَالَ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ إِنِّي لَأُوتِرُ بَعْدَ الْفَجْرِ قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا يُوتِرُ بَعْدَ الْفَجْرِ مَنْ نَامَ عَنِ الْوُتْرِ وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَتَعَمَّدَ ذَلِكَ حَتَّى يَصْغَ وَتَرَهُ بَعْدَ الْفَجْرِ **باب** مَا جَاءَ فِي رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ

باب ٥ حديث ٢٨٣

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ عَنِ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ

حديث ٢٨٤

وحدثني مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُخَفِّفُ رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ أَقْرَأُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ أَمْ لَا

حديث ٢٨٥

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعَ قَوْمَ الْإِقَامَةِ فَقَامُوا يُصَلُّونَ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَصَلَاتَانِ

حديث ٢٨٦

مَعًا أَصَلَاتَانِ مَعًا وَذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَاتَتْهُ رُكْعَتَا الْفَجْرِ فَقَضَاهُمَا بَعْدَ أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ

حديث ٢٨٧

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ الَّذِي صَنَعَ ابْنُ عُمَرَ

كِتَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

كتاب ٨

باب ١ حديث ٢٨٨

باب فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ

حديث ٢٨٩

وَعِشْرِينَ دَرَجَةً **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةِ

حديث ٢٩٠

وَعِشْرِينَ جُزْءًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِحَطَبٍ فَيُخَطَبُ ثُمَّ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا فَيُؤَمُّ النَّاسَ ثُمَّ أَخَالِفُ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقُ عَلَيْهِمْ

يُؤْتِيهِمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِيئًا أَوْ مِزْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ
 الْعِشَاءَ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ
 أَنَّ رَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ صَلَاتُكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ إِلَّا صَلَاةَ الْمَكْتُوبَةِ **باب**
 مَا جَاءَ فِي الْعَتَمَةِ وَالضُّبْحِ **حديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَةَ
 الْأَسْلَمِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَيْنَتَا وَبَيْنَ الْمُتَنَافِقِينَ شُهُودُ
 الْعِشَاءِ وَالضُّبْحِ لَا يَسْتَطِيعُونَهَا أَوْ نَحْوَ هَذَا **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ شُمَيْ مَوْلَى أَبِي
 بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَيْنَتَا رَجُلٍ
 يَمْشِي بِطَرِيقٍ إِذْ وَجَدَ غُضْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ **وقال**
 الشَّهَدَاءُ ثَمَنَةُ الْمُطْعُونِ وَالْمُبْطُونِ وَالْعَرَقُ وَصَاحِبُ الْهَذْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وقال لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ
 لَا يَسْتَهْمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالضُّبْحِ
 لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي
 حَنْمَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَدَ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي حَنْمَةَ فِي صَلَاةِ الضُّبْحِ وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ عَدَا إِلَى السُّوقِ وَمَسَكَنَ سُلَيْمَانَ بَيْنَ السُّوقِ وَالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ فَمَرَّ عَلَى الشَّفَاءِ
 أُمِّ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهَا لَرَأَى سُلَيْمَانَ فِي الضُّبْحِ فَقَالَتْ إِنَّهُ بَاتَ يُصَلِّي فَقَلَبْتُهُ عَيْنَاهُ فَقَالَ
 عُمَرُ لِأَنَّهُ شَهِدَ صَلَاةَ الضُّبْحِ فِي الْجَمَاعَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُومَ لَيْلَةً **وحديث** عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ
 الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَرَأَى أَهْلَ الْمَسْجِدِ قَلِيلًا
 فَاضْطَجَعَ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ النَّاسَ أَنْ يَكْثُرُوا فَأَتَاهُ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ
 فَسَأَلَهُ مَنْ هُوَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ مَنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ
 فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ لَيْلَةٍ وَمَنْ شَهِدَ الضُّبْحَ فَكَأَنَّمَا قَامَ لَيْلَةً **باب** إِعَادَةُ الصَّلَاةِ مَعَ
 الْإِمَامِ **حديث** عَنْ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ رَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ يُقَالُ لَهُ
 بُشَيْرُ بْنُ مَخْجَنٍ عَنْ أَبِيهِ مَخْجَنٍ أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُذِنَ بِالصَّلَاةِ
 فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى ثُمَّ رَجَعَ وَمَخْجَنُ فِي مَجْلِسِهِ لَمْ يُصَلِّ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ مَا مَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ النَّاسِ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ فَقَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنِّي

حديث ٢٩١

باب ٢

حديث ٢٩٢

حديث ٢٩٣

حديث ٢٩٤

حديث ٢٩٥

حديث ٢٩٦

حديث ٢٩٧

باب ٣

حديث ٢٩٨

- قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقَالَ إِنِّي أَصَلُّ فِي بَيْتِي ثُمَّ أَذْرِكُ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ أَفَأَصَلِّي مَعَهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ أَتَبْنِيهَا أَجْعَلُ صَلَاتِي فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ أَوْ ذَلِكَ إِلَيْكَ إِنَّمَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ يَجْعَلُ أَيُّهُمَا شَاءَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ إِنِّي أَصَلُّ فِي بَيْتِي ثُمَّ آتَى الْمَسْجِدَ فَأَجِدُ الْإِمَامَ يُصَلِّي أَفَأَصَلِّي مَعَهُ فَقَالَ سَعِيدٌ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ فَأَيُّهُمَا صَلَاتِي فَقَالَ سَعِيدٌ وَأَنْتَ تَجْعَلُهَا إِنَّمَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ غُفَيْرِ الشَّهْمِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ إِنِّي أَصَلُّ فِي بَيْتِي ثُمَّ آتَى الْمَسْجِدَ فَأَجِدُ الْإِمَامَ يُصَلِّي أَفَأَصَلِّي مَعَهُ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ نَعَمْ فَصَلِّ مَعَهُ فَإِنْ مِنْ صَنَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُ سَهْمَ بَعْجٍ أَوْ مِثْلَ سَهْمٍ بَعْجٍ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ أَوْ الصُّبْحَ ثُمَّ أَذْرَكَهُمَا مَعَ الْإِمَامِ فَلَا يَغْدُ لَهُمَا قَالَ مَالِكٌ وَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ يُصَلِّيَ مَعَ الْإِمَامِ مَنْ كَانَ قَدْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ إِلَّا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فَإِنَّهُ إِذَا أَغَادَهَا كَانَتْ شَفْعًا **باب العمل في صلاة الجماعة مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيَطْوِلْ مَا شَاءَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ قُتِبَ وَرَاءَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي صَلَاةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ غَيْرِي فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِيَدِهِ فَجَعَلَنِي حِدَاءَهُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُؤْمُ النَّاسَ بِالْعَقِيقِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَتَهَاةُ قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا تَهَاةُ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَعْرِفُ أَبُوهُ **باب صلاة الإمام وهو جالس مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَضَرَعَ فَجَحَشَ شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَصَلَيْنَا وَرَاءَهُ فَعُودًا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَرَ بِهِ فَإِذَا صَلَّى فَأَيُّمَا فَضَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَضَلُّوا جُلُوسًا أُنْجَمُونَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا

قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ شَاكٍ فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي مَرَضِهِ فَأَتَى فَوْجَدَ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَاسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ كَمَا أَنْتَ لَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ وَكَانَ

حديث ٣٠٨

النَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ **باب** فَضْلِ صَلَاةِ الْقَائِمِ عَلَى صَلَاةِ الْقَاعِدِ **حدثني**

باب ٦ حديث ٣٠٩

يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ مَوْثُورٍ لَعَمْرُؤُا بِنِ الْعَاصِ أَوْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ وَهُوَ قَاعِدٌ مِثْلُ نَضْفِ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَائِمٌ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ

حديث ٣١٠

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ نَالْنَا وَبَاءَ مِنْ وَغَبِهَا شَدِيدٌ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ فِي سُبْحَتِهِمْ فَعُوذًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةُ الْقَاعِدِ مِثْلُ نَضْفِ صَلَاةِ الْقَائِمِ **باب** مَا جَاءَ فِي

باب ٧

صَلَاةِ الْقَاعِدِ فِي الثَّاقِلَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ

حديث ٣١١

بَرْزَيْدٍ عَنِ الْمُثَنَّلِيِّ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا قَطُّ حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَقَاتِهِ بَعَامٍ فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا وَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيَرْتُلُّهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلُ مِنْ أَطْوَلِ مِنْهَا

حديث ٣١٢

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا لَمَّا تَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ قَاعِدًا قَطُّ حَتَّى أَسَنَّ فَكَانَ يَقْرَأُ

حديث ٣١٣

قَاعِدًا حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً ثُمَّ رَكَعَ **وحدثني**

عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَيْدٍ الْمَدَنِيِّ وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرٌ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ وَتَجَدَّ

حديث ٣١٤

ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ غَزْوَةَ بِنَ الرُّبَيْرِ

وَسَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ كَانَا يُصَلِّيَانِ الثَّاقِلَةَ وَهُمَا مُحْتَجِبَانِ **باب** الصَّلَاةِ الْوُسْطَى

باب ٨

- ٣١٥ حديث **حدثني** يحيى عن مالك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبي يونس مولى عائشة أم المؤمنين أنه قال أمرتني عائشة أن أكتب لها مضجعاً ثم قالت إذا بلغت هذه الآية فاذني * حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين (٣٣٨/٢) فلما بلغت أذنتها فأملت على حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة سمعتها من رسول الله ﷺ **وحدثني** عن مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن رافع أنه قال كنت أكتب مضجعاً لحفصة أم المؤمنين فقالت إذا بلغت هذه الآية فاذني * حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين (٣٣٨/٢) فلما بلغت أذنتها فأملت على حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين **وحدثني** عن مالك عن داود بن الحصين عن ابن يربوع المخزومي أنه قال سمعت زيد بن ثابت يقول الصلاة الوسطى صلاة الظهر **وحدثني** عن مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلاة الوسطى صلاة الضحى قال مالك وقول علي وابن عباس أحب ما سمعت إلى في ذلك **باب** الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد **حدثني** يحيى عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمرو بن أبي سلمة أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد مستملاً به في بيت أم سلمة واضعاً طرفيه على عاتقيه **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله ﷺ أولئككم ثوبان **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال سئل أبو هريرة هل يصلي الرجل في ثوب واحد فقال نعم فليل له هل تفعل أنت ذلك فقال نعم إني لأصلي في ثوب واحد وإن ثيابي لعل المشجب **وحدثني** عن مالك أنه بلغه أن جابر بن عبد الله كان يصلي في الثوب الواحد **وحدثني** عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن محمد بن عمرو بن حزم كان يصلي في القميص الواحد **وحدثني** عن مالك أنه بلغه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال من لم يجد ثوبين فليصلي في ثوب واحد ملتجئاً به فإن كان الثوب قصيراً فليترز به قال مالك أحب إلى أن يجعل الذي يصلي في القميص الواحد على عاتقيه ثوباً أو عمامة **باب** الرخصة في صلاة

الْمَرْأَةِ فِي الدَّرْعِ وَالْجَنَارِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تُصَلِّي فِي الدَّرْعِ وَالْجَنَارِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ بِنِ فَنُفِذَ عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ مَاذَا تُصَلِّي فِيهِ الْمَرْأَةُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَتْ تُصَلِّي فِي الْجَنَارِ وَالِدَّرْعِ السَّابِغِ إِذَا غَيَّبَ ظُهُورَ قَدَمَيْهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ الثَّقَفِ عِنْدَهُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْخَوْلَانِيِّ وَكَانَ فِي حَجَرٍ مِثْمُونَةٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ مِثْمُونَةَ كَانَتْ تُصَلِّي فِي الدَّرْعِ وَالْجَنَارِ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً اسْتَفْتَتْهُ فَقَالَتْ إِنَّ الْمِنْطَقَ يَشُقُّ عَلَى أَقْصَلِي فِي دِرْعٍ وَجَنَارٍ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ الدَّرْعُ سَابِغًا

حديث ٣٢٥

حديث ٣٢٦

حديث ٣٢٧

حديث ٣٢٨

كِتَابُ الْقَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ

كتاب ٩

باب الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي سَفَرِهِ إِلَى تَبُوكَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِجَمِيعًا ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمِيعًا ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَيْنَ تَبُوكَ وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتُوهَا حَتَّى يَضْحَى النَّهَارُ فَمَنْ جَاءَهَا فَلَا يَمْسُ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى آتَى حِجَّتَهَا وَقَدْ سَبَقْنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَالْعَيْنُ تَبَضُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ مَسِسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا فَقَالَا نَعَمْ فَسَبَّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ عَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ ثُمَّ غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا فَجَرَبَتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ فَاسْتَقَى النَّاسُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوشِكُ يَا مُعَاذُ أَنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةُ أَنْ تَرَى هَاهُنَا قَدْ مَلِئَتْ جَنَانًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ

باب ١ حديث ٣٢٩

حديث ٣٣٠

حديث ٣٣١

- نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا حَجَلَ بِهِ الشَّيْزُ يَجْمَعُ بَيْنَ
 ۳۳۲ حَدِيثُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ
 ۳۳۳ حَدِيثُ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ قَالَ مَالِكٌ أَرَى ذَلِكَ كَانَ فِي مَطَرٍ **حدثني**
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا جَمَعَ الْأَمْراءَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي
 ۳۳۴ حَدِيثُ الْمَطَرِ جَمَعَ مَعَهُمْ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 هَلْ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ أَلَمْ تَرَ إِلَى صَلَاةِ النَّاسِ
 ۳۳۵ حَدِيثُ بِعَرَفَةَ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ يَوْمَهُ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ لَيْلَهُ يَجْمَعُ بَيْنَ
 ۳۳۶ حَدِيثُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ **باب** قَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَحْدُ صَلَاةَ الْخَوْفِ وَصَلَاةَ الْخَضِرِ فِي الْقُرْآنِ وَلَا نَحْدُ صَلَاةَ السَّفَرِ
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا فَإِنَّمَا نَفْعَلُ
 ۳۳۷ حَدِيثُ كَمَا رَأَيْنَاهُ نَفْعَلُ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ غُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
 عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْخَضِرِ وَالسَّفَرِ
 ۳۳۸ حَدِيثُ فَأَقْرَأَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ وَزَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْخَضِرِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
 أَنَّهُ قَالَ لِسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا أَشَدَّ مَا رَأَيْتُ أَبَاكَ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَالِمٌ
 ۳۳۹ حَدِيثُ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ بِذَاتِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ بِالْعَقِيقِ **باب** مَا يَحِبُّ فِيهِ
 قَصْرُ الصَّلَاةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا خَرَجَ
 ۳۴۰ حَدِيثُ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا قَصَرَ الصَّلَاةَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَكِبَ إِلَى رِيٍّ فَقَصَرَ الصَّلَاةَ فِي مَسِيرِهِ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ
 ۳۴۱ حَدِيثُ وَذَلِكَ نَحْوُ مِنْ أَرْبَعَةِ بُرْدٍ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَكِبَ إِلَى ذَاتِ الثُّصِ فَقَصَرَ الصَّلَاةَ فِي مَسِيرِهِ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَبَيْنَ
 ۳۴۲ حَدِيثُ ذَاتِ الثُّصِ وَالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ بُرْدٍ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ
 ۳۴۳ حَدِيثُ يُسَافِرُ إِلَى خَيْبَرَ فَيَقْصُرُ الصَّلَاةَ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ

حديث ٣٤٤

عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْضِي الصَّلَاةَ فِي مَسِيرِهِ الْيَوْمَ الثَّامِ **وحدثني** عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ الْبَرِيدَ فَلَا يَقْضِي الصَّلَاةَ **وحدثني** عَنْ
 مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقْضِي الصَّلَاةَ فِي مِثْلِ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ
 وَفِي مِثْلِ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَعُسْفَانَ وَفِي مِثْلِ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَجُدَّةَ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَرْبَعَةُ بُرْدٍ
 وَذَلِكَ أَحَبُّ مَا تُقْضَى إِلَيَّ فِيهِ الصَّلَاةُ قَالَ مَالِكٌ لَا يَقْضِي الَّذِي يُرِيدُ السَّفَرَ الصَّلَاةَ
 حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ بُيُوتِ الْقَرْيَةِ وَلَا يُعْمَلُ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلَ بُيُوتِ الْقَرْيَةِ أَوْ يَقَارِبَ ذَلِكَ
باب صلاة المسافرين ما لم يجمع مكنًا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ أَصْلَى صَلَاةَ الْمُسَافِرِ مَا
 لَمْ أَجْمَعْ مَكْنًا وَإِنْ حَبَسَنِي ذَلِكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ
 عُمَرَ أَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ لَيَالٍ يَقْضِي الصَّلَاةَ إِلَّا أَنْ يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ فَيُصَلِّيَهَا بِصَلَاتِهِ
باب صلاة المسافرين إذا أجمع مكنًا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَطَاءِ
 الْخِرَاسِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ مَنْ أَجْمَعَ إِقَامَةً أَرْبَعَ لَيَالٍ وَهُوَ مُسَافِرٌ
 أَتَمَّ الصَّلَاةَ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى وَسْئَلِ مَالِكٍ عَنْ صَلَاةِ الْأَسِيرِ فَقَالَ
 مِثْلُ صَلَاةِ الْمُتَقِيمِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُسَافِرًا **باب صلاة المسافرين إذا كان إمامًا أو**
 كَانَ وَرَاءَ إِمَامٍ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَتَمُّوا
 صَلَاتَكُمْ فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ مِثْلَ ذَلِكَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي وَرَاءَ
 الْإِمَامِ بِمِثْلِ أَرْبَعًا إِذَا صَلَّى لِتَنْفُسِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ صَفْوَانَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُعَوِّذُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ فَصَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ
 انْصَرَفَ فَقُمْنَا فَأَتَمَمْنَا **باب صلاة النافلة في السفر بالنهار والليل والصلاة على**
الدابة **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي مَعَ
 صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ فِي السَّفَرِ شَيْئًا قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا إِلَّا مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى
 الْأَرْضِ وَعَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ
 وَعُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَأَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانُوا يَتَنَفَّلُونَ فِي السَّفَرِ قَالَ يَحْيَى وَسْئَلِ مَالِكٌ

حديث ٣٤٥

باب ٤ حديث ٣٤٦

حديث ٣٤٧

باب ٥ حديث ٣٤٨

باب ٦

حديث ٣٤٩

حديث ٣٥٠

حديث ٣٥١

حديث ٣٥٢

باب ٧

حديث ٣٥٣

حديث ٣٥٤

- عَنِ النَّافِلَةِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ
 كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ قَالَ بَلَغَنِي عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَرَى
 ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَتَقَلُّ فِي السَّفَرِ فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 عُمَرَوِ بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِي الْخُبَّابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ **ومدني** عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى
 رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ
 ذَلِكَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي السَّفَرِ وَهُوَ
 يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ إِيمَاءً مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضَعَ وَجْهَهُ
 عَلَى شَيْءٍ **باب** صَلَاةِ الضَّحَى **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ
 أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ صَلَّى عَامَ الْفَتْحِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
 النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ
 هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ
 وَقَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ قَالَتْ فَسَلَّيْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي
 طَالِبٍ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي
 ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَعِمَ ابْنُ أُمِّي عَلَيَّ أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ أَجَزْتُهُ
 فَلَانَ بْنُ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَزْنَا مَنْ أَجَزْتَ يَا أُمُّ هَانِئٍ قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ
 وَذَلِكَ ضَحَى **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ
 النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي سُبْحَةَ الضَّحَى قَطُّ وَإِنِّي
 لَا سُبْحُهَا وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ خَشْيَةً أَنْ يَفْعَلَ
 بِهِ النَّاسُ فَيَفْرَضَ عَلَيْهِمْ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ
 تُصَلِّي الضَّحَى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ثُمَّ تَقُولُ لَوْ نَشِئُ إِلَى أَبَوَايَ مَا تَرَكْتُهُنَّ **باب** جَامِع
 سُبْحَةِ الضَّحَى **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِبَطْنِهَا فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُومُوا فَلَا صَلَٰى لَكُمْ قَالَ أَنَسٌ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَيْسَ فَتَضَخَّ بِنَاءٍ فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّقُ أَنَا وَالْيَتِيمَ وَرَأَاهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْحَاسِبَةِ فَوَجَدْتُهُ يُسَبِّحُ فَقُمْتُ وَرَأَاهُ فَقَرَّبَنِي حَتَّى جَعَلَنِي حِذَاءَهُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمَّا جَاءَ يَرَفَأُ تَأَخَّرْتُ فَصَفَّقْنَا

حديث ٣٦٤

وَرَأَاهُ **باب** التَّشْدِيدِ فِي أَنْ يَمُرَّ أَحَدُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي **مدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَذَرَاهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ غُبَيْدِ اللَّهِ

باب ١٠ حديث ٣٦٥

عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِّيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهِيمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسَارِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي فَقَالَ أَبُو جُهِيمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ يَعْلَمُ الْمَسَارُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا أَذْرِي أَقَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ

حديث ٣٦٦

زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ كَعْبَ الْأَخْبَارِ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَسَارُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يُخَسَفَ بِهِ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ أَيْدِي النِّسَاءِ وَهُنَّ يُصَلِّينَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ أَحَدٍ وَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ

حديث ٣٦٧

يَدَيْهِ **باب** الرُّخْصَةِ فِي الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي **مدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِخْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لِلنَّاسِ بِمِثِّي فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ بَعْضِ الصَّفِّ فَتَرَلْتُ فَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرَنُّعًا وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يَنْكُرُوا ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَ يَمُرُّ بَيْنَ

حديث ٣٦٨

يَدَيِ بَعْضِ الصُّفُوفِ وَالصَّلَاةُ قَائِمَةٌ قَالَ مَالِكٌ وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ وَاسِعًا إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَبَعْدَ أَنْ يُخْرَمَ الْإِمَامُ وَلَمْ يَجِدِ الْمَرْءُ مَدْخَلًا إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا بَيْنَ الصُّفُوفِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ لَا يَفْطَعُ الصَّلَاةُ شَيْءًا مِمَّا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ

حديث ٣٦٩

باب ١١ حديث ٣٧٠

حديث ٣٧١

حديث ٣٧٢

- الْمَنْصَلِيَّ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةُ شَيْءٌ مِمَّا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمَنْصَلِيِّ **باب** سُتْرَةُ
الْمَنْصَلِيِّ فِي السَّفَرِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَسْتَشِيرُ
بِرَاحِلَتِهِ إِذَا صَلَّى **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُصَلِّي فِي
الصَّخْرَاءِ إِلَى غَيْرِ سُتْرَةٍ **باب** مَسْحُ الْخُضْبَاءِ فِي الصَّلَاةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ
مَالِكٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْقَارِيَّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ إِذَا أَهْوَى لِيَسْجُدَ مَسَحَ
الْخُضْبَاءَ لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ مَسْحًا خَفِيفًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ
أَنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ يَقُولُ مَسَحَ الْخُضْبَاءَ مَسْحَةً وَاحِدَةً وَتَرَكَهَا خَيْرَ مِنْ تَحْمِيلِ النِّعَمِ
باب مَا جَاءَ فِي تَسْوِيَةِ الضُّفُوفِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ كَانَ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَةِ الضُّفُوفِ فَإِذَا جَاءَهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ قَدِ اسْتَوَتْ كَبَّرَ
وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهْلٍ بِنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ
عُفَّانَ فَقَامَتِ الصَّلَاةُ وَأَنَا أَكَلُهُ فِي أَنْ يَفْرَضَ لِي فَلَمْ أَزَلْ أَكَلُهُ وَهُوَ يُسَوِّي الْخُضْبَاءَ
بِتَغْلِيهِ حَتَّى جَاءَهُ رِجَالٌ قَدْ كَانَ وَكَلَهُمْ بِتَسْوِيَةِ الضُّفُوفِ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الضُّفُوفَ قَدْ
اسْتَوَتْ فَقَالَ لِي اسْتَوِيَ فِي الصَّفِّ ثُمَّ كَبَّرَ **باب** وَضْعُ الْيَدَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَلَى
الْأُخْرَى فِي الصَّلَاةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ
الْبُضْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ مِنْ كَلَامِ الثُّبَوَةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ إِحْدَاهُمَا
عَلَى الْأُخْرَى فِي الصَّلَاةِ يَضَعُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَتُعْجِلُ الْفَطْرِ وَالْإِسْنَاءَ بِالسَّحُورِ
وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ
يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو حَازِمٍ
لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ يَنْتَهِي ذَلِكَ **باب** الْقُتُوبُ فِي الصُّبْحِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَقُتُّ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ **باب** النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ
وَالْإِنْسَانُ يُرِيدُ حَاجَتَهُ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَرْقَمِ كَانَ يَوْمَ أَصْحَابِهِ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ يَوْمًا فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ
فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلْيَبْدَأْ بِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ
وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ

إب ١٨ حديث ٣٨٥

صَامَ بَيْنَ وَرِكَهِ **بَاب** انْتِظَارِ الصَّلَاةِ وَالْمَشْيِ إِلَيْهَا **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْمَلَائِكَةُ نَظَرُوا عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَوْ يُحَدِّثُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ قَالَ مَالِكٌ لَا أَرَى قَوْلَهُ مَا لَمْ يُحَدِّثْ إِلَّا الْإِحْدَاثَ الَّذِي يَنْقُضُ الْوُضُوءَ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تُخَيِّسُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ شُمَيْمِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَنَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ كَانَ يَقُولُ مَنْ عَدَا أَوْ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ لِيَعْلَمَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَجَعَ غَانِمًا **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُمَهِرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَنْصَلُّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ فَإِنْ قَامَ مِنْ مُصَلَّاهُ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ لَمْ يَزَلْ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَصِلَ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَخْشَوُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ يُقَالُ لَا يُخْرَجُ أَحَدٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ إِلَّا أَحَدٌ يُرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَيْهِ إِلَّا مُتَافِقٌ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ أَلَمْ أَرْ صَاحِبَكَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَجْلِسُ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ قَالَ أَبُو النَّضْرِ يَعْنِي بِذَلِكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيَعْبَى ذَلِكَ عَلَيْهِ أَنْ يَجْلِسَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ حَسَنٌ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ **بَاب** وَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى مَا يُوَضَّعُ عَلَيْهِ الْوُجْهُ فِي السُّجُودِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى الَّذِي يَضَعُ عَلَيْهِ جَبْهَتَهُ قَالَ نَافِعٌ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْبَرْدِ وَإِنَّهُ لَيُخْرِجُ كَفَّيْهِ مِنْ تَحْتِ بُرْنِسٍ لَهُ حَتَّى يَضَعَهُمَا عَلَى

حديث ٣٨٦

حديث ٣٨٧

حديث ٣٨٨

حديث ٣٨٩

حديث ٣٩٠

حديث ٣٩١

حديث ٣٩٢

باب ١٩

حديث ٣٩٣

حديث ٣٩٤

الحُضْبَاءِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ فَلْيَضَعْ كَفَّهُ عَلَى الَّذِي يَضَعُ عَلَيْهِ جَبْهَتَهُ ثُمَّ إِذَا رَفَعَ فَلْيَرْفَعْهَا فَإِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوُجْهَ **باب** الْإِلْتِفَاتِ وَالتَّضْفِيقِ عِنْدَ الْحَاجَةِ فِي الصَّلَاةِ

باب ٢٠

حديث ٣٩٥

حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ وَحَاطَتِ الصَّلَاةُ حِجَاءَ الْمُؤَدَّنِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فَقَالَ أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ فَأَقِيمَ قَالَ نَعَمْ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ حِجَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ مِنَ التَّضْفِيقِ انْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ امْكُثْ مَكَانَكَ فَارْفَعْ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَنْتَبِذَ إِذَا أَمَرْتُكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي خُفَّافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمْ مِنَ التَّضْفِيقِ مِنْ نَابَةِ شَيْءٍ فِي صَلَاتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ انْتَفَتَ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّضْفِيقُ لِلنِّسَاءِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ

حديث ٣٩٦

حديث ٣٩٧

باب ٢١

حديث ٣٩٨

لَمْ يَكُنْ يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْقَارِي أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَرَائِي وَلَا أَشْعُرُ فَانْتَفَتَ فَعَمَزَنِي **باب** مَا يَفْعَلُ مَنْ جَاءَ وَالْإِمَامَ رَاكِعًا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الْمَسْجِدَ فَوَجَدَ النَّاسَ رُكُوعًا فَرَكَعَ ثُمَّ دَبَّ حَتَّى وَصَلَ الصَّفِّ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَدْبُ رَاكِعًا

حديث ٣٩٩

باب ٢٢ حديث ٤٠٠

باب مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ فَقَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَنَا نَا رَسُولَ اللَّهِ

حديث ٤٠١

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَمْتَنَيْنَا أَنَّهُ لَوْ بَسَأَ لَهُ ثُمَّ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ

ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقِفُ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَيُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ **باب** الْعَمَلِ فِي جَامِعِ الصَّلَاةِ **مدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّيُ قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يُصَلِّيُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَتُرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا فَإِنَّ اللَّهَ مَا يَخْفَى عَلَى خُشُوعِكُمْ وَلَا رُكُوعِكُمْ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِي **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ مُرَّةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا تَرَوْنَ فِي الشَّارِبِ وَالسَّارِقِ وَالزَّانِي وَذَلِكَ قَبْلُ أَنْ يُنْزَلَ فِيهِمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ هُنَّ فَوَاحِشُ وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ وَأَسْوَأُ السَّرِقَةِ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ قَالُوا وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا يَتِمُّ رُكُوعُهَا وَلَا سُجُودُهَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعِ الْمَرِيضُ السُّجُودَ أَوْ مَا بِرَأْسِهِ إِمْنَاءً وَلَمْ يَرْفَعْ إِلَى جَبْهَتِهِ شَيْئًا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا جَاءَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى النَّاسُ بَدَأَ بِصَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا شَيْئًا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يُصَلِّيُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ الرَّجُلُ كَلَامًا فَرَجَعَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ إِذَا سَلَّمَ عَلَى أَحَدِكُمْ وَهُوَ يُصَلِّيُ فَلَا يَتَكَلَّمُ وَلْيُشِيرْ بِيَدِهِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا وَهُوَ مَعَ الْإِمَامِ فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ فَلْيُصَلِّ الصَّلَاةَ الَّتِي نَسِيَ ثُمَّ لِيُصَلِّ بَعْدَهَا الْأُخْرَى **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ

حديث ٤٠٢

باب ٣٣

حديث ٤٠٣

حديث ٤٠٤

حديث ٤٠٥

حديث ٤٠٦

حديث ٤٠٧

حديث ٤٠٨

حديث ٤٠٩

حديث ٤١٠

حديث ٤١١

حديث ٤١٢

يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى جِدَارِ الْقُبَيْلَةِ فَلَمَّا قَضَيْتُ صَلَاتِي انْصَرَفْتُ إِلَيْهِ مِنْ قِبَلِ شِقَى الْأَيْسَرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَنْصَرِفَ عَنْ يَمِينِكَ قَالَ فَقُلْتُ رَأَيْتُكَ فَانْصَرَفْتُ إِلَيْكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَإِنَّكَ قَدْ أَصَبْتَ إِنَّ قَائِلًا يَقُولُ انْصَرِفَ عَنْ يَمِينِكَ فَإِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَانْصَرِفَ حَيْثُ شِئْتَ إِنْ شِئْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَإِنْ شِئْتَ عَنْ

يَسَارِكَ **ومدني** عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن رجلٍ من المهاجرين حديث ٤١٣

لَمْ يَرَهُ بِأَسَا أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَأَصَلَّى فِي عَطَنِ الْإِبِلِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا وَلَكِنْ صَلِّ فِي مُرَاجِ النَّعَمِ **ومدني** عن مالك عن ابنِ شِهَابٍ عَنْ

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ مَا صَلَاةٌ يُجْلَسُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ سَعِيدٌ هِيَ الْمَغْرِبُ

إِذَا قَاتَلَتْكَ مِنْهَا رَكْعَةٌ وَكَذَلِكَ سُنَّةُ الصَّلَاةِ كُلِّهَا **باب** جامع الصلاة **ومدني** باب ٢٤ حديث ٤١٥

يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ زَيْنَبَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا بِي الْعَاصِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ

حَمَلَهَا **ومدني** عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ

قَالَ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ

وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَغْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي

فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ **ومدني** عن مالك عن هشام بن

عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ

لِلنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ

فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ قَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ

قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ

فَقَعَلْتُ حَفْصَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّكَ لَأَنْتُ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ

فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ مَا كُنْتُ لَأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا **ومدني** عن مالك

عن ابنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَيَّارِ أَنَّهُ قَالَ يَتَنَمَّا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَارَهُ فَلَمْ يَذَرْ مَا سَارَهُ بِهِ

٤١٨

حَتَّى جَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُتَافِقِينَ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَهَرَ أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ
 الرَّجُلُ بَلَى وَلَا شَهَادَةَ لَهُ فَقَالَ أَلَيْسَ يُصَلِّي قَالَ بَلَى وَلَا صَلَاةَ لَهُ فَقَالَ ﷺ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ نَهَانِي اللَّهُ عَنْهُمْ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَتُثَابِعِي شَتَّى وَتُثَابِعِي شَتَّى وَتُثَابِعِي شَتَّى وَتُثَابِعِي شَتَّى
 فُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الرِّبِيعِ
 الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يُؤْمُ قَوْمَهُ وَهُوَ أَعْمَى وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 إِنَّمَا تَكُونُ الظُّلُمَةُ وَالْمَطَرُ وَالسَّيْلُ وَأَنَا رَجُلٌ صَرِيرُ الْبَصَرِ فَصَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي
 مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى خِجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَيْنَ نَحْبُ أَنْ أُصَلِّيَ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى
 مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى
 رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ كَانَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ لِإِنْسَانٍ إِنَّكَ فِي زَمَانٍ كَثِيرٍ فَقَهَاؤُهُ قَلِيلٌ
 قُرْأُوهُ تُخَفِّظُ فِيهِ حُدُودَ الْقُرْآنِ وَتُضَيِّعُ حُرُوفَهُ قَلِيلٌ مَنْ يَسْأَلُ كَثِيرٌ مَنْ يُعْطَى يُطِيلُونَ
 فِيهِ الصَّلَاةَ وَيَقْضُرُونَ الْخُطْبَةَ يُثِدُونَ أَعْمَالَهُمْ قَبْلَ أَهْوَائِهِمْ وَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ
 قَلِيلٌ فَقَهَاؤُهُ كَثِيرٌ قُرْأُوهُ يُخَفِّظُ فِيهِ حُرُوفَ الْقُرْآنِ وَتُضَيِّعُ حُدُودَهُ كَثِيرٌ مَنْ يَسْأَلُ
 قَلِيلٌ مَنْ يُعْطَى يُطِيلُونَ فِيهِ الْخُطْبَةَ وَيَقْضُرُونَ الصَّلَاةَ يُثِدُونَ فِيهِ أَهْوَاءَهُمْ قَبْلَ أَعْمَالِهِمْ
ومدشني عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ أَوَّلَ مَا يُنْظَرُ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ
 الْعَبْدِ الصَّلَاةَ فَإِنْ قُبِلَتْ مِنْهُ نَظَرَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمَلِهِ وَإِنْ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ لَمْ يُنْظَرْ فِي شَيْءٍ مِنْ
 عَمَلِهِ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رُوحِ النَّبِيِّ ﷺ
 أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَذُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ **ومدشني**
 عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ
 فَهَلَكَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَذُكِرَتْ فَضِيلَةُ الْأَوَّلِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَقَالَ أَلَمْ يَكُنِ الْآخَرُ مُسْلِمًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

حديث ٤١٩

حديث ٤٢٠

حديث ٤٢١

حديث ٤٢٢

حديث ٤٢٣

حديث ٤٢٤

حديث ٤٢٥

حديث ٤٢٦

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا يَذَرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثَلِ نَهْرٍ غَمَرٍ عَذِبٍ بِبَابِ
أَحَدِكُمْ يَقْتَحِمُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَمَا تَرَوْنَ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَاهِمِهِ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَذَرُونَ
مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ كَانَ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِ
بَغْضٍ مِنْ يَبِيعٍ فِي الْمَسْجِدِ دَعَاهُ فَسَأَلَهُ مَا مَعَكَ وَمَا تُرِيدُ فَإِنْ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَبِيعَهُ
قَالَ عَلَيْكَ بِسُوقِ الدُّنْيَا وَإِنَّمَا هَذَا سُوقُ الْآخِرَةِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ بَنَى رَحْبَةً فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ تُسَمَّى الْبُطَيْخَاءَ وَقَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَلْغَطَ أَوْ
يُنْشِدَ شَعْرًا أَوْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ فَلْيَخْرُجْ إِلَى هَذِهِ الرَّحْبَةِ **باب** جَامِعُ التَّرْغِيبِ فِي
الصَّلَاةِ **حديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ
طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ نَازِلُ الرَّأْسِ
يُسْمَعُ دَوْنُ صَوْتِهِ وَلَا تَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ
تَطُوعَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ
تَطُوعَ قَالَ وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعَ قَالَ
فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَفْلَحَ الرَّجُلُ إِنْ صَدَقَ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ
يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنْ اسْتَبَقَطَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ
فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدُهُ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا
أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ

حديث ٤٢٧

حديث ٤٢٨

باب ٢٥

حديث ٤٢٩

حديث ٤٣٠

كتاب ١٠

كِتَابُ الْعِيدَيْنِ

باب ١ حديث ٤٣١

باب الْعَمَلِ فِي غُسْلِ الْعِيدَيْنِ وَالنَّدَاءِ فِيهَا وَالْإِقَامَةِ **حديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ
سَمِعَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ فِي عِيدِ الْفِطْرِ وَلَا فِي الْأُخْحَى نَدَاءٌ وَلَا إِقَامَةٌ

مُنْذُ زَمَانٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَوْمِ قَالَ مَالِكٌ وَتِلْكَ السَّنَةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا
عِنْدَنَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ
يَعْدُو إِلَى الْمُصَلَّى **بَاب** الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدَيْنِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأُضْحَى قَبْلَ
الْخُطْبَةِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ **وحدثني** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَالْآخِرُ يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ شُكْرِكُمْ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَجَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ وَقَالَ إِنَّهُ
قَدْ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ
فَلْيَنْتَظِرْهَا وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ وَعُثْمَانَ تَخْضُورٌ فَجَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ **بَاب** الْأَمْرِ بِالْأَكْلِ
قَبْلَ الْعُدُوِّ فِي الْعِيدِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ
يَأْكُلُ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَعْدُو **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يُؤْمَرُونَ بِالْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْعُدُوِّ قَالَ مَالِكٌ
وَلَا أَرَى ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ فِي الْأُضْحَى **بَاب** مَا جَاءَ فِي التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ
الْعِيدَيْنِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ صُمَيْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَسَارِئِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِي مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأُضْحَى وَالْفِطْرِ فَقَالَ كَانَ يَقْرَأُ بِـ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ﴾ ﴿١/٥﴾ وَ
اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١/٥﴾ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ شَهِدْتُ الْأُضْحَى وَالْفِطْرَ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَكَبَّرَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى سَبْعَ
تَكْبِيرَاتٍ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ قَالَ مَالِكٌ وَهُوَ الْأَمْرُ
عِنْدَنَا قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ وَجَدَ النَّاسَ قَدْ انْصَرَفُوا مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْعِيدِ إِنَّهُ لَا يَرَى عَلَيْهِ
صَلَاةً فِي الْمُصَلَّى وَلَا فِي بَيْتِهِ وَإِنَّهُ إِنْ صَلَّى فِي الْمُصَلَّى أَوْ فِي بَيْتِهِ لَمْ أَرِ بِذَلِكَ بَأْسًا وَيُكَبَّرُ
سَبْعًا فِي الْأُولَى قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَخَمْسًا فِي الثَّانِيَةِ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ **بَاب** تَرْكِ الصَّلَاةِ قَبْلَ

حديث ٤٣٢

باب ٢ حديث ٤٣٣

حديث ٤٣٤ حديث ٤٣٥

باب ٣

حديث ٤٣٦

حديث ٤٣٧

باب ٤

حديث ٤٣٨

حديث ٤٣٩

باب ٥

- ٤٤٠ حديث **العِيدَيْنِ وَبَعْدَهُمَا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي**
- ٤٤١ حديث **يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا بَعْدَهَا **حدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ**
- باب ٦ **كَانَ يَغْدُو إِلَى الْمُصَلَّى بَعْدَ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ **باب** الرَّخْصَةِ فِي**
- ٤٤٢ حديث **الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعِيدَيْنِ وَبَعْدَهُمَا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَنَّ**
- ٤٤٣ حديث **أَبَاهُ الْقَاسِمِ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يَغْدُو إِلَى الْمُصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ**
- باب ٧ **هَسَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ **باب****
- غَدُوَ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ وَانْتِظَارِ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ مَضَتْ السَّنَةُ الَّتِي**
- لَا اخْتِلَافَ فِيهَا عِنْدَنَا فِي وَقْتِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى أَنَّ الْإِمَامَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ قَدَرُ مَا**
- يَبْلُغُ مَصَلَاهُ وَقَدْ حَلَّتِ الصَّلَاةُ قَالَ يَحْيَى وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ هَلْ لَهُ**
- أَنْ يَنْصَرِفَ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَ الْخُطْبَةَ فَقَالَ لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ**

كِتَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ

كتاب ١١

- باب ١٠ **باب صَلَاةِ الْخَوْفِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ**
- خَوَاتٍ عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً**
- صَفَّتْ مَعَهُ وَصَفَّتْ طَائِفَةٌ وَجَاهَ الْعُدُوَّ فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا**
- لأنفُسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَاهَ الْعُدُوَّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ**
- ٤٤٥ حديث **الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لأنفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ**
- عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَنْظَلَةَ**
- حَدَّثَهُ أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ وَمَعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةٌ الْعُدُوَّ**
- فَيَرْكَعُ الْإِمَامُ رُكْعَةً وَيَسْجُدُ بِالَّذِينَ مَعَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَإِذَا اسْتَوَى قَائِمًا ثَبَتَ وَأَتَمُّوا لأنفُسِهِمْ**
- الرُّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ ثُمَّ يُسَلِّتُونَ وَيَنْصَرِفُونَ وَالْإِمَامُ قَائِمٌ فَيَكُونُونَ وَجَاهَ الْعُدُوَّ ثُمَّ يُقْبِلُ**
- الْآخَرُونَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيَكْبَرُونَ وَرَاءَ الْإِمَامِ فَيَرْكَعُ بِهِمُ الرُّكْعَةَ وَيَسْجُدُ ثُمَّ يُسَلِّمُ**
- ٤٤٦ حديث **فَيَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لأنفُسِهِمُ الرُّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ ثُمَّ يُسَلِّتُونَ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ**

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخُوفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ
فَيُصَلِّي بِهِمُ الْإِمَامُ رُكْعَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعُدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلَّى الَّذِينَ
مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يُسَلِّتُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ
مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَتَقُومُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ
لَأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ
صَلَّوْا رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفًا هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا رَجُلًا قِيَامًا عَلَى أَفْدَامِهِمْ أَوْ
رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
حَدَّثَهُ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ حَتَّى غَابَتِ
الشَّمْسُ قَالَ مَالِكٌ وَحَدِيثُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى
فِي صَلَاةِ الْخُوفِ

حديث ٤٤٧

كتاب صلاة الكسوف

كتاب ١٢

باب العمل في صلاة الكسوف **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ حَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ
فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ
رَفَعَ فَسَجَدَ ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ
النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ
لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَتَضَعُوا ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّةَ
مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ غَيْرِ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزِيَنِي عَبْدُهُ أَوْ تَزِيَنِي أُمَّتُهُ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ لَوْ تَغْلَبُونَ مَا
أَغْلَمَ لَصُحُفُكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ حَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ

باب ١ حديث ٤٤٨

حديث ٤٤٩

مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَالَ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاولْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكْغَكَغْتَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاولْتُ مِنْهَا غَنَقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مِنْظَرًا قَطُّ أَفْطَعَ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِكُفْرِهِنَّ قِيلَ أَيْكُفَرْنَ بِاللَّهِ قَالَ وَيَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ **وحدثني**

حديث ٤٥٠

عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ أَعَادَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيْعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عَدَاةٍ مَرْجَا حَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَجَعَ ضُحَى فَمَرَّ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْجُبْرِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّدُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **باب** مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْكُشُوفِ **حدثني**

باب ٢ حديث ٤٥١

يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهَا قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ حَسَفَتِ الشَّمْسُ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يُصَلُّونَ وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا لِلنَّاسِ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ آيَةً فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ قَالَتْ فَمَنْتُ حَتَّى تَجَلَّيَنِي الْعُشَى

وَجَعَلْتُ أَصْبَ فَوْقَ رَأْسِي الْمَاءَ فَحَمِدَ اللَّهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ نَزَلَ مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَلَقَدْ أَوْجَى إِلَيَّ أَنْتُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ اللَّهِ جَالٍ لَا أَذْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيَقَالُ لَهُ مَا عَلَيْكَ بِهَذَا الرَّجُلِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُتَوَقِّفُ لَا أَذْرِي أَى ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا وَاتَّبَعْنَا فَيَقَالُ لَهُ نَزَّ صَالِحًا قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لِمُؤْمِنًا وَأَمَّا الْمُتَفَقِّفُ أَوْ الْمُرْتَابُ لَا أَذْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَذْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ سَيِّئًا فَقُلْتُهُ

كِتَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ

كتاب ١٣

باب الْعَمَلِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُتَصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوْلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ كَمْ هِيَ فَقَالَ رَكْعَتَانِ وَلَكِنْ يَبْدَأُ الْإِمَامُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَخْطُبُ قَائِمًا وَيَدْعُو وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَيُحَوِّلُ رِدَاءَهُ حِينَ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَيَجْهَرُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بِالْقِرَاءَةِ وَإِذَا حَوَّلَ رِدَاءَهُ جَعَلَ الْيَدَى عَلَى يَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ وَالْيَدَى عَلَى شِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ وَيُحَوِّلُ النَّاسُ أُرْدِيَتَهُمْ إِذَا حَوَّلَ الْإِمَامُ رِدَاءَهُ وَيَسْتَقْبِلُونَ الْقِبْلَةَ وَهُمْ قُعُودٌ **باب** مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ

باب ١ حديث ٤٥٢

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَسْقَى قَالَ اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبِهِمَّتِكَ وَأَشْرَ رَحْمَتِكَ وَأَخِي بَلَدَكَ الْمَنِيَّةَ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَمْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْمُوَأْشِي وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْمُوَأْشِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

باب ٢ حديث ٤٥٣

حديث ٤٥٤

باب ۳ حدیث ۴۵۵

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ طُهِرَ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِرِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ قَالَ فَانْجَابَتْ
عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابِ الثُّوبِ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْإِسْتِسْقَاءِ وَأَدْرَكَ الْخُطْبَةَ
فَأَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَهَا فِي الْمَسْجِدِ أَوْ فِي بَيْتِهِ إِذَا رَجَعَ قَالَ مَالِكٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ فِي سَعَةِ إِنْ
شَاءَ فَعَلَ أَوْ تَرَكَ **بَابُ** الْإِسْتِطَارِ بِالتَّجْوِمِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ
صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
الْجُهَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْخُدَيْنِيَّةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ
مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَتَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطْرَنَا بِفَضْلِ اللَّهِ
وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطْرَنَا بِنُوءِ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ
بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكِبِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا
أُنْشِأتُ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاءَ مَتَّ فَبِكَ عَيْنٌ غَدِيقَةٌ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَقَدْ مُطِرَ النَّاسُ مُطْرَنَا بِنُوءِ الْفَتْحِ تُرْ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ مَا
يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴿٢٢/٢٥﴾

حدیث ۴۵۶

حدیث ۴۵۷

کتاب ۱۴

كِتَابُ الْقِبْلَةِ

باب ۱ حدیث ۴۵۸

بَابُ النَّهْيِ عَنِ اسْتِغْبَالِ الْقِبْلَةِ وَالْإِنْسَانُ عَلَى حَاجَتِهِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ
عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ إِسْحَاقَ مَوْلَى لَالِ الشَّفَاءِ وَكَانَ يُقَالُ
لَهُ مَوْلَى أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
بِمَضَرَ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَدْرَى كَيْفَ أَضْعُ بِهَذِهِ الْكَرَائِسِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا
ذَهَبَ أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ أَوْ الْبُؤْلَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَذِيرُهَا بِعَزِجِهِ **حدثني** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ
لِغَائِطٍ أَوْ بُؤْلٍ **بَابُ** الرُّخْصَةِ فِي اسْتِغْبَالِ الْقِبْلَةِ لِبُؤْلِ أَوْ غَائِطٍ **حدثني** يَحْيَى عَنْ
مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ

حدیث ۴۵۹

باب ۲ حدیث ۴۶۰

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ أَنَا سَأَ يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَنْتِ الْمُقَدَّسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ ارْتَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ يَنْتِ لَنَا قَرَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى لَبَتَيْنِ مُسْتَقْبِلِ يَنْتِ الْمُقَدَّسِ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْزَانِهِمْ قَالَ قُلْتُ لَا أَذْرِي وَاللَّهِ قَالَ مَالِكٌ يَغْنَى الَّذِي يَسْجُدُ وَلَا يَرْتَفِعُ عَلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُ وَهُوَ لَا صِيقَ بِالْأَرْضِ **باب** النَّهْيِ عَنِ الْبِصَاقِ فِي الْقِبْلَةِ **حدثني** يَحْيَى

باب ٣ حديث ٤٦١

عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى بِصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قَبْلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبْلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ

حديث ٤٦٢

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ بِصَاقًا أَوْ مَخَاطًا أَوْ نُحَامَةً فَحَكَّهُ **باب** مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ

باب ٤ حديث ٤٦٣

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ يَنْتَمِي النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذَا جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ فَرَأَى وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكُعْبَةِ **حدثني**

حديث ٤٦٤

عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا نَحْوَ يَنْتِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ حَوَّلَتِ الْقِبْلَةَ قَبْلَ بَدْرِ بِشَهْرَيْنِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ

حديث ٤٦٥

إِذَا تُوجَّهَ قَبْلَ الْيَنْتِ **باب** مَا جَاءَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ رِبَاجٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَلَمَانَ الْأَعْرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ

باب ٥ حديث ٤٦٦

إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا بَيْنَ يَنْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ

حديث ٤٦٧

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْمَازِنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا بَيْنَ يَنْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ **باب** مَا جَاءَ فِي خُرُوجِ

حديث ٤٦٨

النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ

باب ٦ حديث ٤٦٩

- ٤٧٠ حديث **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ وَحِشِي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَلَا تَمْسَسَنَّ طَبِيبًا وَحِشِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَاتِكَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ امْرَأَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهَا كَانَتْ تَسْتَأْذِنُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَسْكُتُ فَتَقُولُ وَاللَّهِ لَا أُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ تَمْنَعَنِي فَلَا يَمْنَعُهَا وَحِشِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ لَوْ أَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَخَذَتْ النِّسَاءَ لَمَنْعَهُنَّ الْمَسَاجِدَ كَمَا مَنَعَهُ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فَقُلْتُ لِعُمَرَ أَوْ مَنَعَ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَسَاجِدَ قَالَتْ نَعَمْ

كتاب ١٥

كِتَابُ الْقُرْآنِ

- باب ١ حديث ٤٧٣ **بَابُ الْأَمْرِ بِالْوُضُوءِ لِمَنْ مَسَّ الْقُرْآنَ حِشِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَزِمٍ أَنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ بْنِ خَزِمٍ أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَجْعَلُ أَحَدٌ الْمُضْحَفَ بِعِلَاقَتِهِ وَلَا عَلَى وَسَادَةٍ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ وَلَوْ جَارَ ذَلِكَ لَحُلَّ فِي حَبِيبَتِهِ وَلَوْ يُكْرَهُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي يَدِي الَّذِي يَجْعَلُهُ شَيْءٌ يُدْنَسُ بِهِ الْمُضْحَفُ وَلَكِنْ إِنَّمَا كُرِهَ ذَلِكَ لِمَنْ يَجْعَلُهُ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ إِكْرَامًا لِلْقُرْآنِ وَتَعْظِيمًا لَهُ قَالَ مَالِكٌ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ * لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (٧٩/٥٦) إِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي فِي * عَبَسَ وَتَوَلَّى (١/٨٠) قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى * كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ * فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ * فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ * مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ * بِأَيْدِي سَفَرَةٍ * كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦-١/٨٠) **بَابُ الرُّخْصَةِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ**
- ٤٧٤ حديث **حِشِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ فِي قَوْمٍ وَهُمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَسْتَ عَلَى وُضُوءٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ مَنْ أَفْتَاكَ بِهَذَا أَمْسَيْتُهُ **بَابُ مَا جَاءَ فِي تَخْرِيبِ الْقُرْآنِ حِشِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ

باب ٣ حديث ٤٧٥

حديث ٤٧٦

دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ مَنْ فَاتَهُ حَرْبُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَهُ حِينَ تَرَوُلُ الشَّمْسُ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَفَنَّهُ أَوْ كَأَنَّهُ أَذْرَكَهُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ جَالِسَيْنِ فَدَعَا مُحَمَّدٌ رَجُلًا فَقَالَ أَخْبِرْنِي بِالَّذِي سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَخْبِرْنِي أَبِي أَنَّهُ أَتَى رَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَرَى فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي سَبْعٍ فَقَالَ رَيْدٌ حَسَنٌ وَلَا أَنْفَرُهُ فِي نِصْفٍ أَوْ عَشْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ وَسَلَنِي لِرَ ذَاكَ قَالَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ قَالَ رَيْدٌ لَكِنِّي أَتَذْبِرُهُ وَأَقِفُ عَلَيْهِ **باب** مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ

باب ٤ حديث ٤٧٧

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنَ جِرَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَفَرَّوْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْرَأُيُهَا فَكَذْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَهْمَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ثُمَّ لَبِثْتُهُ بِرَدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَفْرَأْتُيُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَهُ ثُمَّ قَالَ أَفْرَأُ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ لِي أَفْرَأُ أَفْرَأْتُيُهَا فَقَالَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَافَرَّقُوا مَا تَبَسَّرَ مِنْهُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّمَا

حديث ٤٧٨

مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْخَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَأَحْيَانًا يَتِمُّثِلُ لِي الْمَلِكُ رَجُلًا فَيَكَلِّمُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ

حديث ٤٧٩

عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ أَنْزَلْتُ ۞ عَبَسَ وَتَوَلَّى ۞ (١٨٠) فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ يَا مُحَمَّدُ اسْتَذِنْنِي وَعِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ عِظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْرِضُ عَنْهُ وَيَقْبِلُ عَلَى الْآخِرِ وَيَقُولُ يَا أَبَا فُلَانٍ هَلْ تَرَى بِمَا أَقُولُ بِأَسَا فَيَقُولُ لَا وَالَّذِي بِيَدِي مَا أَرَى بِمَا تَقُولُ بِأَسَا فَأَنْزَلْتُ ۞

حديث ٤٨٠

حدیث ۴۸۲

حدیث ۴۸۳

باب ۵ حدیث ۴۸۴

حدیث ۴۸۵

حدیث ۴۸۷

حدیث ۴۸۸

وَمَتَّعَهُمْ أَنْ يَسْجُدُوا قَالَ مَالِكٌ لَيْسَ الْعَمَلُ عَلَى أَنْ يَنْزَلَ الْإِمَامُ إِذَا قَرَأَ السَّجْدَةَ عَلَى
 الْمِنْبَرِ فَيَسْجُدُ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنْ عَزَائِمُ سُجُودِ الْقُرْآنِ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً
 لَيْسَ فِي الْمَفْصَلِ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ مَالِكٌ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ يَقْرَأُ مِنْ سُجُودِ الْقُرْآنِ شَيْئًا بَعْدَ
 صَلَاةِ الضُّبْحِ وَلَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ
 الضُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَالسَّجْدَةُ مِنَ
 الصَّلَاةِ فَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ سَجْدَةً فِي تَيْنِكَ السَّاعَتَيْنِ سِوَلِ مَالِكٍ عَمَّنْ قَرَأَ سَجْدَةً
 وَامْرَأَةٌ حَائِضٌ تَسْمَعُ هَلْ لَهَا أَنْ تَسْجُدَ قَالَ مَالِكٌ لَا يَسْجُدُ الرَّجُلُ وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَّا وَهْمَا
 طَاهِرَانِ وَسُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ قَرَأَتْ سَجْدَةً وَرَجُلٌ مَعَهَا يَسْمَعُ أَعْلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ مَعَهَا قَالَ
 مَالِكٌ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ مَعَهَا إِنَّمَا تَحِبُّ السَّجْدَةُ عَلَى الْقَوْمِ يَكُونُونَ مَعَ الرَّجُلِ
 فَيَأْتُمُّونَ بِهِ فَيَقْرَأُ السَّجْدَةَ فَيَسْجُدُونَ مَعَهُ وَلَيْسَ عَلَى مَنْ سَمِعَ سَجْدَةً مِنْ إِنْسَانٍ يَقْرَأُهَا
 لَيْسَ لَهُ بِإِمَامٍ أَنْ يَسْجُدَ تِلْكَ السَّجْدَةَ **بَاب** مَا جَاءَ فِي قِرَاءَةِ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

باب ٦

حديث ٤٨٩

و * تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ (١/١١٢) **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَفْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ * قُلْ
 هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١/١١٢) يُرَدِّدُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ عَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَأَنَّ
 الرَّجُلَ يَتَقَالُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ
وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى آلِ رَيْدِ بْنِ
 الْحَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَفْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ
 * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١/١١٢) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجِبَتْ فَسَأَلْتُهُ مَاذَا بَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
 الْجَنَّةُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرُهُ ثُمَّ فَرِقتُ أَنْ يَفُوتَنِي الْعَدَاءُ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَرْتُ الْعَدَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ
 ذَهَبَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١/١١٢) تَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ وَأَنَّ * تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ

حديث ٤٩٠

باب ٧ حديث ٤٩٢

(١/١٧) مُجَادِلٌ عَنْ صَاحِبِهَا **بَاب** مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى **حدثني** يَحْيَى
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٍ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَذَلٌ عَشْرَ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَحُجِبَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِزْرًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُنْسَى وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنْهَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ شُمَيْ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

حديث ٤٩٣

فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ خُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي غُبَيْدٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ سَبَّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمَّمَ الْمِائَةَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخِزْيُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ صَيْادٍ عَنْ

حديث ٤٩٤

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ فِي الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ إِنَّهَا قَوْلُ الْعَبْدِ اللَّهِ الْأَجْبَرِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ وَخَيْرِ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَخَيْرِ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ مِنْ عَمَلٍ أَنْجَى لَهُ

حديث ٤٩٥

مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ **ومدني** مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُجَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ وَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ آيَفَا فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ رَأَيْتَ بِضْعَةً

حديث ٤٩٦

وَتَلَاثِينَ مَلَكًا يَنْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُمُهَا **أولاً باب** مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ **ومدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ

باب ٨ حديث ٤٩٨

لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا فَأَرِيدُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَتِّي فِي الْآخِرَةِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ اللَّهُمَّ قَالِقِ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا أَفْضِلْ عَنِّي الدِّينَ وَأَغْنِنِي مِنَ

حديث ٤٩٩

- ٥٠٠ حديث
الْفَقْرِ وَأُمْتِغْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَفُوتَنِي فِي سَبِيلِكَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَثُلَ أَحَدُكُمْ إِذَا دَعَا اللَّهَ غَفِرَ لِي
إِنْ شِئْتُ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتُ لِيُغْزِمِ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُثَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولَ قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي **ومدني** عَنْ مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ
فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ **ومدني**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الثَّيْمِيِّ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ كُنْتُ نَائِمَةً إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَفَّضْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَسْتُهُ بِيَدِي
فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِمَّا قَالَتْ
مِنْ عَقُوبَتِكَ وَبِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ **ومدني** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ طَاوُسِ الْيَمَانِيِّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّقُهُمْ هَذَا الدُّعَاءُ كَمَا يُعَلِّقُهُمُ السُّورَةَ مِنْ
الْقُرْآنِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ طَاوُسِ الْيَمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ
وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ
خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَأَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ أَنَّهُ قَالَ

٥٠٧ حديث

جَاءَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْأَنْصَارِ فَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ
أَيُّنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدٍ كَرِهَ هَذَا فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ وَأَشْرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ
فَقَالَ هَلْ تَذَرِي مَا الثَّلَاثُ الَّتِي دَعَا فِيهَا فِيهِ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَخْبِرْنِي بِهِنَّ فَقُلْتُ دَعَا بِأَنْ
لَا يَظْهَرَنَّ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ وَلَا يُهْلِكُهُمْ بِالسِّنِينَ فَأُغْطِيَهُمَا وَدَعَا بِأَنْ لَا يَجْعَلَ
بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُنَّ فَقَبِلْنَهَا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَلَنْ يَزَالَ الْمَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا مِنْ دَاجٍ يَدْعُو إِلَّا كَانَ بَيْنَ إِحْدَى

ثَلَاثٍ إِمَّا أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ وَإِمَّا أَنْ يُدْخَرَ لَهُ وَإِمَّا أَنْ يُكْفَرَ عَنْهُ **باب** الْعَمَلُ فِي الدُّعَاءِ

وحدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَدْعُو

وَأُشِيرُ بِأَصْبُعَيْنِ أَصْبُعٍ مِنْ كُلِّ يَدٍ فَتَهَانِي **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ

سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْفَعُ دُعَاءً وَلَدِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَقَالَ يَبْدِيهِ نَحْوُ

السَّمَاءِ فَرَفَعَهُمَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا أُنْزِلَتْ

هَذِهِ الْآيَةُ * وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (١٠/٧) فِي

الدُّعَاءِ قَالَ يَحْيَى وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ الْمُكْتُوبَةِ فَقَالَ لَا بِأَسْ بِالدُّعَاءِ

فِيهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمَسَاكِينِ وَإِذَا أَرَدْتُ فِي النَّاسِ فَتْنَةً

فَأُقِضَنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَقْشُورٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا مِنْ

دَاجٍ يَدْعُو إِلَى هُدًى إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرٍ مَنِ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَا

مِنْ دَاجٍ يَدْعُو إِلَى ضَلَالَةٍ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ أُوزَارِهِمْ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُوزَارِهِمْ شَيْئًا

وحدثني عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ الْمُتَّقِينَ

وحدثني عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَقُومُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَيَقُولُ نَامَتِ

الْعُيُونُ وَغَارَتِ النُّجُومُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ **باب** النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ

وَبَعْدَ الْعَصْرِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَائِحِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ فَإِذَا

ارْتَفَعَتْ فَارْقَهَا ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ فَارْقَهَا فَإِذَا زَالَتْ فَارْقَهَا فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ فَارْقَهَا فَإِذَا

عَرَبَتْ فَارْقَهَا وَتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ **وحدثني** عَنْ

مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ
 الشَّمْسِ فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْزُرَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى
 تَغِيبَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بَعْدَ
 الظُّهْرِ فَقَامَ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ ذَكَرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلَاةِ أَوْ ذَكَرَهَا فَقَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَأَفِّقِينَ تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَأَفِّقِينَ تِلْكَ صَلَاةُ
 الْمُتَأَفِّقِينَ يُجِلُّسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اضْطَرَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنِ الشَّيْطَانِ أَوْ عَلَى
 قَرْنِ الشَّيْطَانِ قَامَ فَتَفَرَّ أَرْبَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَخْتَرُ أَحَدُكُمْ أَحَدًا فَيُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ
 الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ
 الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ لَا تَخْرُؤَا
 بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَطْلُعُ قَرْنَاهُ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
 وَيَغْرُبَانِ مَعَ غُرُوبِهَا وَكَانَ يَضْرِبُ النَّاسَ عَلَى تِلْكَ الصَّلَاةِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ
 عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَضْرِبُ الْمُشْكِدَ فِي
 الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ

حديث ٥١٨

حديث ٥١٩

حديث ٥٢٠

حديث ٥٢١

حديث ٥٢٢

كتاب الجنائز

كتاب ١٦

باب غُسْلِ الْمَيِّتِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غُسِّلَ فِي قَبِيصٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ
 السَّخْتِيَانِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ حِينَ تُوفِّيَتْ ابْنَتُهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ
 ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلُوا فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَأَذِنِي

باب ١ حديث ٥٢٣

حديث ٥٢٤

حديث ٥٢٥

قَالَ فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَانَهُ فَأَعْطَانَا حَقَّهُ فَقَالَ أَشْعَزْنَاهَا إِنَاءَهُ نَغْنِي بِحَقِّهِ إِزَارَهُ **ومدني**
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُثَيْسٍ عَسَلَتْ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ حِينَ
 تَوَفَّى ثُمَّ خَرَجَتْ فَسَأَلَتْ مَنْ حَضَرَهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَتْ إِنِّي صَائِمَةٌ وَإِنْ هَذَا
 يَوْمٌ شَدِيدُ الْبَرْدِ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ غُسْلٍ فَقَالُوا لَا وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ
 يَقُولُونَ إِذَا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ وَلَيْسَ مَعَهَا نِسَاءٌ يُغَسِّلُهَا وَلَا مِنْ ذَوِي الْمُحَرَّمَ أَحَدٌ بَلَى ذَلِكَ
 مِنْهَا وَلَا رَوْحٌ بَلَى ذَلِكَ مِنْهَا يُمَسَّتْ فَنُسِحَ بِوَجْهِهَا وَكَتَفَيْهَا مِنَ الصَّعِيدِ قَالَ مَالِكٌ
 وَإِذَا هَلَكَ الرَّجُلُ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ إِلَّا نِسَاءٌ يُمَسُّنَهُ أَيْضًا قَالَ مَالِكٌ وَلَيْسَ لِنُغْسِلَ الْمَيِّتَ
 عِنْدَنَا شَيْءٌ مَوْصُوفٌ وَلَيْسَ لِذَلِكَ صِفَةٌ مَعْلُومَةٌ وَلَكِنْ يُغَسَّلُ فَيَطْهَرُ **باب** مَا جَاءَ

باب ٢

حديث ٥٢٦

فِي كَهْنِ الْمَيِّتِ **مدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ
 النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ سَخُولَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَبِيصٌ
 وَلَا عِمَامَةٌ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ
 أَثْوَابٍ بَيْضٍ سَخُولَةٍ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
 الصَّدِيقَ قَالَ لِعَائِشَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي كَرٍّ كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ
 بَيْضٍ سَخُولَةٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ خُذُوا هَذَا الثَّوْبَ لِتَوْبٍ عَلَيْهِ قَدْ أَصَابَهُ مَشَقٌّ أَوْ رَغَفَرَانٌ
 فَاغْسِلُوهُ ثُمَّ كَفَّنُونِي فِيهِ مَعَ تَوَيْنَيْنِ آخَرَيْنِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَمَا هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَنِي
 أَخْرَجَ إِلَى الْجُدَيْدِ مِنَ الْمَيِّتِ وَإِنَّمَا هَذَا لِلْمُهَلَّةِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ الْمَيِّتُ
 يَقْمَضُ وَيُؤَرَّرُ وَيُلْفَى فِي الثَّوْبِ الثَّلَاثِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ كَفَّنَ فِيهِ **باب**

باب ٣

حديث ٥٣٠

الْمَشْيُ أَمَامَ الْجَنَازَةِ **مدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ وَالْخُلَفَاءُ هَلُمَّ جَرًّا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكَدِرِ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيدِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
 أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقْدُمُ النَّاسَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ فِي جَنَازَةِ رَيْبَتِ بِنْتِ بَخْشٍ
ومدني يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَبِي قَطُّ فِي جَنَازَةٍ إِلَّا
 أَمَامَهَا قَالَ ثُمَّ بَاتِيَ الْبَقِيعَ فَبِغِلَسُ حَتَّى يَمُتُّوا عَلَيْهِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
 أَنَّهُ قَالَ الْمَشْيُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ مِنْ خَطَايَا السَّنَةِ **باب** النَّهْيُ عَنْ أَنْ تُتْبَعَ الْجَنَازَةُ بِتَارٍ

باب ٤

حديث ٥٣٤

حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ لِأَهْلِهَا أَجْمَرُوا يَتَابِي إِذَا مِتُّ حَطُّونِي وَلَا تَذُرُوا عَلَى كَفَنِي جَنَاطًا وَلَا تَتَّبِعُونِي بِنَارٍ

حديث ٥٣٥

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُتَّبَعَ بَعْدَ مَوْتِهِ بِنَارٍ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَكْرَهُ ذَلِكَ **باب** التَّكْبِيرُ عَلَى الْجَنَائِزِ

باب ٥

حديث ٥٣٦

حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

حديث ٥٣٧

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَى النَّجَاشِيَّ لِلنَّاسِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمَنْصَلِ فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ

سَهْلٍ بْنِ حَنِيْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَسْكِينَةً مَرَضَتْ فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَرَضِهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغُودُ الْمَسَاكِينَ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَاتَتْ

فَاذْنُونِي بِهَا فَخَرَجَ بِجَنَائِزِهَا لَيْلًا فَكَرِهُوا أَنْ يُوقِفُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِهَا فَقَالَ أَلَمْ أَمُرْكُمْ أَنْ تُؤْذِنُونِي بِهَا فَقَالُوا

يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْنَا أَنْ نُخْرِجَكَ لَيْلًا وَنُوقِظَكَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَفَّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ

حديث ٥٣٨

الرَّجُلِ يُذْرِكُ بَعْضَ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَائِزَةِ وَيَقُوْلُهُ بَعْضُهُ فَقَالَ يَقْضِي مَا فَاتَهُ مِنْ ذَلِكَ **باب** مَا يَقُولُ الْمَنْصَلِيُّ عَلَى الْجَنَائِزَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي

باب ٦ حديث ٥٣٩

سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ كَيْفَ تُصَلَّى عَلَى الْجَنَائِزَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا لَعَنَ اللَّهُ أَخْبَرَكَ أَنِّيُعَهَا مِنْ أَهْلِهَا فَإِذَا وُضِعَتْ كَبُرْتُ وَحَمِدْتُ اللَّهَ وَصَلَّيْتُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ

أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَرِّدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا

حديث ٥٤٠

فَتَجَاوِزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَقْتُلْنَا بَعْدَهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى

حديث ٥٤١

صَبِيٍّ لَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً قَطُّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزَةِ **باب** الصَّلَاةُ

باب ٧

حديث ٥٤٢

عَلَى الْجَنَائِزِ بَعْدَ الصُّبْحِ إِلَى الْإِسْفَارِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْإِضْفَارِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَزْمَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حُوَيْطٍ أَنَّ زَيْنَبَ

بُنْتُ أَبِي سَلَمَةَ تُؤَفِّتُ وَطَارِقُ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَأَتَى بِجَنَازَتِهَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَوَضَعَتْ بِالْبُقْعِ قَالَ وَكَانَ طَارِقٌ يُعَلِّسُ بِالصُّبْحِ قَالَ ابْنُ أَبِي حَزْمَةَ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ لِأَهْلِهَا إِمَّا أَنْ تُصَلُّوا عَلَى جَنَازَتِكُمْ الْآنَ وَإِمَّا أَنْ تُتْرَكُوا حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ

حديث ٥٤٣

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ يُصَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ إِذَا صَلَّيْنَا لَوْغَتِهَا **باب** الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ **حدثني**

باب ٨ حديث ٥٤٤

يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَمَرَتْ أَنْ يُنْمَرُ عَلَيْهَا بِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْمَسْجِدِ حِينَ مَاتَ لِتَدْعُو لَهُ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ النَّاسُ عَلَيْهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا أَسْرَعَ النَّاسُ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ صَلَّيْ

حديث ٥٤٥

عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي الْمَسْجِدِ **باب** جَامِعُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ **حدثني** يَحْيَى

باب ٩ حديث ٥٤٦

عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى الْجَنَازَةِ بِالْمَدِينَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ فَيَجْعَلُونَ الرِّجَالُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ وَالنِّسَاءُ مِمَّا يَلِي الْقَبِيلَةَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا صَلَّيَ عَلَى الْجَنَازَةِ يُسَلِّمُ

حديث ٥٤٧

حَتَّى يُسْمِعَ مَنْ بِلَيْهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ

حديث ٥٤٨

لَا يُصَلَّى الرَّجُلُ عَلَى الْجَنَازَةِ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ لَمْ أَرِ أَحَدًا

١٥

مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَكْرَهُ أَنْ يُصَلَّى عَلَى وَلَدِ الزَّوَا وَأُمِّهِ **باب** مَا جَاءَ فِي دَفْنِ الْمَيِّتِ

باب ١٠

حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوْفِيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَدُفِنَ يَوْمَ

حديث ٥٤٩

الثَّلَاثَةِ وَصَلَّى النَّاسُ عَلَيْهِ أَفْذَاذًا لَا يُؤْمَهُمْ أَحَدٌ فَقَالَ نَاسٌ يُدْفَنُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ وَقَالَ

آخَرُونَ يُدْفَنُ بِالْبُقْعِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا دُفِنَ

نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا فِي مَكَانِهِ الَّذِي تُوْفِيَ فِيهِ فَخُفِرَ لَهُ فِيهِ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ غُسْلِهِ أَرَادُوا نَزْعَ قِمِيصِهِ

فَسَمِعُوا صَوْتًا يَقُولُ لَا تَنْزِعُوا الْقَمِيصَ فَلَمْ يَنْزِعِ الْقَمِيصَ وَغُسِّلَ وَهُوَ عَلَيْهِ ﷺ

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلَانِ

حديث ٥٥٠

أَحَدُهُمَا يَلْحَدُ وَالْآخَرُ لَا يَلْحَدُ فَقَالُوا أَيُّهُمَا جَاءَ أَوَّلَ عَمَلٍ عَمَلَهُ فَجَاءَ الَّذِي يَلْحَدُ فَلَحَدَ

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ

حديث ٥٥١

تَقُولُ مَا صَدَّقْتُ بِمَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ وَفَعَ الْكَوَارِيزِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ

حديث ٥٥٢

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَفْئَارٍ سَقَطْنَ فِي
خَجَرَتِي فَقَصَصْتُ رُؤْيَايَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَتْ فَلَمَّا ثَوَّقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدُفِنَ
فِي بَيْتِهَا قَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ هَذَا أَحَدُ أَفْئَارِكَ وَهُوَ خَيْرُهَا **وحدثني** عن مالك عن غير
وَاحِدٍ مِمَّنْ يَتَّبِعُ بِهِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ تَوَفَّيَا بِالْعِيقِ
وَحَمَلَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَدُفِنَا بِهَا **وحدثني** عن مالك عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ
مَا أَحِبُّ أَنْ أَدْفَنَ بِالْبَيْعِ لِأَنْ أَدْفَنَ بِغَيْرِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْفَنَ بِهِ إِنَّمَا هُوَ أَحَدُ رَجُلَيْنِ
إِمَّا ظَالِمٌ فَلَا أَحِبُّ أَنْ أَدْفَنَ مَعَهُ وَإِمَّا صَالِحٌ فَلَا أَحِبُّ أَنْ تُنْبَسَ لِي عِظَامُهُ **باب**

حديث ٥٥٣

حديث ٥٥٤

باب ١١

حديث ٥٥٥

الْوُقُوفِ لِلْجَنَائِزِ وَالْجُلُوسِ عَلَى الْمَقَابِرِ **حدثني** يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الْجَنَائِزِ ثُمَّ جَلَسَ بَعْدُ
وحدثني عن مالك أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَتَوَسَّدُ الْقُبُورَ وَيَضْطَجِعُ عَلَيْهَا
قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا نَهَى عَنِ الْقُعُودِ عَلَى الْقُبُورِ فِيمَا نَرَى لِلتَّذَاهِبِ **وحدثني** عن مالك عن
أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُتَيْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنِ حُتَيْفٍ يَقُولُ كُنَّا
نَشْهَدُ الْجَنَائِزَ فَمَا يَجْلِسُ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى يُؤْذَنُوا **باب** النَّهْيِ عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى

حديث ٥٥٦

حديث ٥٥٧

باب ١٢

حديث ٥٥٨

الْمَيِّتِ **حدثني** يحيى عن مالك عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَتِيكٍ عَنْ
عَتِيكٍ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ أَبُو أُمِّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ
عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ يُعَوِّدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ عَلَيْهِ
فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ غَلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ فَصَاحَ
النِّسْوَةُ وَبَكَينَ فَجَعَلَ جَابِرٌ يُسَكِّتُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَغْهَنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلَا
تَبْكِينَ بَايَكَةَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوُجُوبُ قَالَ إِذَا مَاتَ فَقَالَتْ ابْنَتُهُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ
لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُ شَهِيدًا فَإِنَّكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جِهَارَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ أَلَّ اللَّهُ
قَدْ أَوْفَعَ أَجْرُهُ عَلَى قَدَرِ نَيْتِهِ وَمَا تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ قَالُوا الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّهْدَاءُ سَبْعَةٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُطْعَمُونَ شَهِيدٌ وَالْعَرَقُ
شَهِيدٌ وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ وَالْمَنْبُطُونَ شَهِيدٌ وَالْحَرْقُ شَهِيدٌ وَالَّذِي يَمُوتُ
تَحْتَ الْمُهْذَمِ شَهِيدٌ وَالْمَرْءُ تَمُوتُ بِمَجْمَعٍ شَهِيدٌ **وحدثني** عن مالك عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حديث ٥٥٩

أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ وَذَكَرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَكَاءِ الْحَيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا إِنَّهُ لَوْ يَكْذِبُ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أخطأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيهودِيَّةٍ بَيْنَكَ عَلَيْهِمَا أَهْلُهَا فَقَالَ إِنَّكُمْ لَتَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي

باب ١٣ حديث ٥٦٠

قَبْرِهَا **باب** الْحُسْبِيَّةُ فِي الْمُنْصِبَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ

حديث ٥٦١

الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمْسُهُ النَّارُ إِلَّا لِحَلَّةِ الْقَسَمِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ السَّلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ

لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَحْتَسِبُهُمْ إِلَّا كَانُوا جُنَّةً مِنَ النَّارِ فَقَالَتْ

حديث ٥٦٢

امْرَأَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ اثْنَانِ قَالَ أَوْ اثْنَانِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ

بَلَغَهُ عَنْ أَبِي الْخُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا يَزَالُ

باب ١٤

الْمُؤْمِنُ يُصَابُ فِي وَلَدِهِ وَحَامَتِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَتْ لَهُ حَطِئَةٌ **باب** جَامِعِ

حديث ٥٦٣

الْحُسْبِيَّةِ فِي الْمُنْصِبَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

حديث ٥٦٤

أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَيُعْزَّ الْمُسْلِمِينَ فِي مَصَائِبِهِمُ الْمُنْصِبَةُ بِي **وحدثني**

عَنْ مَالِكٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَقَالَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ أَجْزِنِي فِي

مُصِيبَتِي وَأَعِظْنِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَلَمَّا تَوَقَّيْتُ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ

حديث ٥٦٥

ذَلِكَ ثُمَّ قُلْتُ وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ فَأَعْقَبَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ ﷺ فَتَرَوَجَّحَا **وحدثني**

عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ هَلَكَتْ امْرَأَةٌ لِي فَأَتَانِي

مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ يُعْزِي بِي بِهَا فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ فَقِيهٌ عَالِمٌ عَابِدٌ

مُجْتَهِدٌ وَكَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَكَانَ بِهَا مُغْجَبًا وَلَهَا مُحِبًّا فَتَاتَتْ فَوَجَدَ عَلَيْهَا وَجْدًا شَدِيدًا

وَلَقِيَ عَلَيْهَا أَسْفًا حَتَّى خَلَا فِي بَيْتٍ وَعَلَّقَ عَلَى نَفْسِهِ وَاحْتَجَبَ مِنَ النَّاسِ فَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ

عَلَيْهِ أَحَدٌ وَإِنَّ امْرَأَةً سَمِعَتْ بِهِ فَجَاءَتْهُ فَقَالَتْ إِنَّ لِي إِلَيْهِ حَاجَةً أَسْتَفْتِيهِ فِيهَا لَيْسَ

يُجْزِي فِيهَا إِلَّا مُسَافَهَتُهُ فَذَهَبَ النَّاسُ وَلَزِمَتْ بَابَهُ وَقَالَتْ مَا لِي مِنْهُ بَدْ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ

إِنْ هَا هُنَا امْرَأَةٌ أَرَادَتْ أَنْ تَسْتَفْتِيكَ وَقَالَتْ إِنْ أَرَدْتُ إِلَّا مُسَافَهَتُهُ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ

وَهِيَ لَا تَقَارِقُ الْبَابَ فَقَالَ ائْذِنُوا لَهَا فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ إِنِّي جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ فِي أَمْرٍ
قَالَ وَمَا هُوَ قَالَتْ إِنِّي اسْتَعْرَزْتُ مِنْ جَارِقَةٍ لِي حَلِيًّا فَكُنْتُ الْبُسْهَ وَأَعِيرُهُ زَمَانًا ثُمَّ إِنِّي
أَرْسَلُوهَا إِلَيَّ فِيهِ أَفَأُؤَدِّيهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ فَقَالَتْ إِنَّهُ قَدْ مَكَتَ عِنْدِي زَمَانًا فَقَالَ ذَلِكَ
أَحَقُّ لِرَدِّكَ إِيَّاهُ إِلَيْهِمْ حِينَ أَعَارَوْكَ زَمَانًا فَقَالَتْ أَيْ يَرْحَمَكَ اللَّهُ أَفَتَأْسُفُ عَلَى مَا
أَعَارَكَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهُ مِنْكَ وَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْكَ فَأَبْصَرَ مَا كَانَ فِيهِ وَنَفَعَهُ اللَّهُ بِقَوْلِهَا

باب ١٥ حديث ٥٦٦

باب مَا جَاءَ فِي الْإِخْتِفَاءِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
الْمُخْتَفِيَ وَالْمُخْتَفِيَةَ يَغْنِي تَبَاشُ الْقُبُورِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
ﷺ كَانَتْ تَقُولُ كَسُرَ عَظْمُ الْمُسْلِمِ مَيْتًا كَكْسَرِهِ وَهُوَ حَيٌّ تَغْنِي فِي الْإِثَرِ

حديث ٥٦٧

باب جَامِعُ الْجَنَائِزِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ عَبْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ
أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى صَدْرِهَا وَأَضَعَتْ إِلَيْهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِفْنِي
بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ
نَبِيٍّ يَمُوتُ حَتَّى يُخَيَّرَ قَالَتْ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى فَعَرَفْتُ أَنَّهُ ذَاهِبٌ

باب ١٦ حديث ٥٦٨

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ
أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عَرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ يُقَالُ لَهُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ

حديث ٥٦٩

حديث ٥٧٠

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّمَا نَسَمَةُ
الْمُؤْمِنِ طَيْرٌ يَغْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَهُ اللَّهُ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ **وحدثني** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ

حديث ٥٧٢

حديث ٥٧٣

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

حديث ٥٧٤

- قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَفْعَلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِهِ إِذَا مَاتَ حَقَرُوهُ ثُمَّ أَذْرَوْا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا يَعْذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ جَمَعَ مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَحْرَ جَمَعَ مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَمْ فَعَلْتَ هَذَا قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ قَالَ فَعَقَرَ لَهُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يَتَنَجَّ الْإِبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ هَلْ تُحْسِنُ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ
- ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولَ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْهَلَةَ الدَّبَلِيِّ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاخُ مِنْهُ قَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يُسْتَرِيحُ مِنْ تَصَبُّبِ الدُّنْيَا وَأُذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يُسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ
- ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي التَّضَرِّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ وَمَرَّ بِجَنَازَتِهِ ذَهَبَتْ وَلَمْ تَلْبَسْ مِنْهَا بَشِيَّةٌ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَبِسَ ثِيَابَهُ ثُمَّ خَرَجَ قَالَتْ فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي بِرَبِيرَةٍ تَتَّبِعُهُ فَتَبِعَتْهُ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ فَوَقَفَ فِي أَذْنَاهُ مَا سَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَسَبَقَتْهُ بِرَبِيرَةٍ فَأَخْبَرْتَنِي فَلَمْ أَذْكُرْ لَهُ شَيْئًا حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ لِأَصَلِّيَ عَلَيْهِمْ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَسْرَعُوا بِجَنَازَتِكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ خَيْرٌ تَقْدُمُونَهُ إِلَيْهِ أَوْ شَرٌّ تَصْغُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ

حدیث ۵۷۵

حدیث ۵۷۶

حدیث ۵۷۷

حدیث ۵۷۸

حدیث ۵۷۹

حدیث ۵۸۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الزَّكَاةِ

باب ١ حديث ٥٨١

باب مَا تَحِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ

أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ دَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ

حديث ٥٨٢

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ

ثُمَّ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ

حديث ٥٨٣

خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا

دُونَ خَمْسِ دَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ

كَتَبَ إِلَى غَامِلِهِ عَلَى دِمَشْقٍ فِي الصَّدَقَةِ إِنَّمَا الصَّدَقَةُ فِي الْحَرْثِ وَالْعَيْنِ وَالْمَنَاشِئَةِ قَالَ

باب ٢

مَالِكٌ وَلَا تَكُونُ الصَّدَقَةُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ فِي الْحَرْثِ وَالْعَيْنِ وَالْمَنَاشِئَةِ **باب**

حديث ٥٨٤

الزَّكَاةِ فِي الْعَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ مَوْلَى

الرُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ مَكَاتِبٍ لَهُ قَاطَعَهُ بِمَالٍ عَظِيمٍ هَلْ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةٌ

فَقَالَ الْقَاسِمُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ لَمْ يَكُنْ يَأْخُذُ مِنْ مَالٍ زَكَاةً حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ قَالَ

الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أُعْطِيَ النَّاسَ أَعْطَاهُمُ يَسْأَلُ الرَّجُلَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ

مَالٍ وَجَبَتْ عَلَيْكَ فِيهِ الزَّكَاةُ فَإِذَا قَالَ نَعَمْ أَخَذَ مِنْ عَطَايِهِ زَكَاةَ ذَلِكَ الْمَالِ وَإِنْ قَالَ

لَا أَسْلَمَ إِلَيْهِ عَطَاءُهُ وَلَمْ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ

حديث ٥٨٥

عَائِشَةَ بِنْتُ قُدَامَةَ عَنْ أَبِيهَا أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ إِذَا جِئْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ أَقْبِضُ عَطَايَ

سَأَلَنِي هَلْ عِنْدَكَ مِنْ مَالٍ وَجَبَتْ عَلَيْكَ فِيهِ الزَّكَاةُ قَالَ فَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ أَخَذَ مِنْ عَطَايَ

زَكَاةَ ذَلِكَ الْمَالِ وَإِنْ قُلْتَ لَا دَفَعَ إِلَيَّ عَطَايَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ

حديث ٥٨٦

عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لَا تَحِبُّ فِي مَالٍ زَكَاةً حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ **وحدثني**

حديث ٥٨٧

عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَعْطِيَةِ الزَّكَاةَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي

سُفْيَانَ قَالَ مَالِكٌ الشُّنَّةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا عِنْدَنَا أَنَّ الزَّكَاةَ تَحِبُّ فِي عَشْرِينَ دِينَارًا

عَيْنًا كَمَا تَحِبُّ فِي مِائَتِي دِرْهَمٍ قَالَ مَالِكٌ لَيْسَ فِي عِشْرِينَ دِينَارًا نَاقِصَةً بَيْنَةَ الثَّقَفَانِ زَكَاةً فَإِنْ زَادَتْ حَتَّى تَبْلُغَ بِزِيَادَتِهَا عِشْرِينَ دِينَارًا وَارْتَهَ فِيهَا الزَّكَاةُ وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ عِشْرِينَ دِينَارًا عَيْنًا الزَّكَاةُ وَلَيْسَ فِي مِائَتِي دِرْهَمٍ نَاقِصَةً بَيْنَةَ الثَّقَفَانِ زَكَاةً فَإِنْ زَادَتْ حَتَّى تَبْلُغَ بِزِيَادَتِهَا مِائَتِي دِرْهَمٍ وَافِيَةً فِيهَا الزَّكَاةُ فَإِنْ كَانَتْ تَجُوزُ بِحَوَازِ الْوَارِثَةِ رَأَيْتُ فِيهَا الزَّكَاةَ دَنَائِرَ كَانَتْ أَوْ دَرَاهِمَ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ سِتُونَ وَمِائَةً دِرْهَمٍ وَارْتَهَ وَصَرَفَ الدَّرَاهِمَ بِلَدِهِ ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمٍ بِدِينَارٍ أَنَّهَا لَا تَحِبُّ فِيهَا الزَّكَاةُ وَإِنَّمَا تَحِبُّ الزَّكَاةُ فِي عِشْرِينَ دِينَارًا عَيْنًا أَوْ مِائَتِي دِرْهَمٍ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ خَمْسَةُ دَنَائِرٍ مِنْ فَائِدَةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَتَجَرَّ فِيهَا فَلَمْ يَأْتِ الْخَوَلُ حَتَّى بَلَغَتْ مَا تَحِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ أَنَّهُ يُزَكِّيها وَإِنْ لَمْ تَتِمَّ إِلَّا قَبْلَ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهَا الْخَوَلُ يَبْزُرُ وَاحِدٍ أَوْ بَعْدَ مَا يَحُولُ عَلَيْهَا الْخَوَلُ يَبْزُرُ وَاحِدٌ لَمْ لَا زَكَاةَ فِيهَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْخَوَلُ مِنْ يَوْمٍ زُكِّيتَ وَقَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ عَشْرَةُ دَنَائِرٍ فَتَجَرَّ فِيهَا فَحَالَ عَلَيْهَا الْخَوَلُ وَقَدْ بَلَغَتْ عِشْرِينَ دِينَارًا أَنَّهُ يُزَكِّيها مَكَانَهَا وَلَا يَنْتَظِرُ بِهَا أَنْ يَحُولَ عَلَيْهَا الْخَوَلُ مِنْ يَوْمٍ بَلَغَتْ مَا تَحِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ لِأَنَّ الْخَوَلُ قَدْ حَالَ عَلَيْهَا وَهِيَ عِنْدَهُ عِشْرُونَ ثُمَّ لَا زَكَاةَ فِيهَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْخَوَلُ مِنْ يَوْمٍ زُكِّيتَ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي إِجَارَةِ الْعَبِيدِ وَخَرَاجِهِمْ وَكَرَاءِ الْمَسَاكِينِ وَكِتَابَةِ الْمَكَاتِبِ أَنَّهُ لَا تَحِبُّ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ الزَّكَاةُ قُلْ ذَلِكَ أَوْ كَثُرَ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْخَوَلُ مِنْ يَوْمٍ يَقْبِضُهُ صَاحِبُهُ وَقَالَ مَالِكٌ فِي الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ يَكُونُ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ إِنْ مَنْ بَلَغَتْ حِصَّتُهُ مِنْهُمْ عِشْرِينَ دِينَارًا عَيْنًا أَوْ مِائَتِي دِرْهَمٍ فَعَلَيْهِ فِيهَا الزَّكَاةُ وَمَنْ نَقَصَتْ حِصَّتُهُ عَمَّا تَحِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ وَإِنْ بَلَغَتْ حِصَّتُهُمْ جَمِيعًا مَا تَحِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ وَكَانَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ أَفْضَلَ نَصِيبًا مِنْ بَعْضٍ أَخَذَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ بِقَدَرِ حِصَّتِهِ إِذَا كَانَ فِي حِصَّةِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا تَحِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَيْسَ فِي دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَإِذَا كَانَتْ لِرَجُلٍ ذَهَبٌ أَوْ وَرِقٌ مُتَفَرِّقَةً بِأَيْدِي أَتَاسٍ شَيْءٍ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُخَصِّبَهَا جَمِيعًا ثُمَّ يُخْرِجُ مَا وَجِبَ عَلَيْهِ مِنْ زَكَاةِهَا كُلِّهَا قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ أَقَادَ ذَهَبًا أَوْ وَرِقًا إِنَّهُ لَا زَكَاةَ عَلَيْهِ فِيهَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْخَوَلُ مِنْ يَوْمٍ أَقَادَهَا **باب** الزَّكَاةُ فِي الْمُتَعَادِينَ **حديث** يَخْبَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ

رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ لِبِلَالِ بْنِ الْخَارِثِ الْمُرَنِّيِّ مَعَادِنَ الْقَيْلِيَّةِ وَهِيَ مِنْ تَاحِيَةِ الْفُرْعِ فَمَلَكَ الْمُعَادِنُ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا إِلَى الْيَوْمِ إِلَّا الزَّكَاةُ قَالَ مَالِكٌ أَرَى وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ لَا يُؤْخَذُ مِنَ الْمُعَادِنِ مِمَّا يُخْرَجُ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ مَا يُخْرَجُ مِنْهَا قَدْرَ عَشْرِينَ دِينَارًا عَيْنًا أَوْ مِائَتَيْنِ دِرْهَمًا فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ فَفِيهِ الزَّكَاةُ مَكَانَهُ وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ أُجِدَّ بِحِسَابِ ذَلِكَ مَا دَامَ فِي الْمُعْدِنِ نَيْلٌ فَإِذَا انْقَطَعَ عِزْفُهُ مُرَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ نَيْلٌ فَهُوَ مِثْلُ الْأَوَّلِ يُتَدَأُّ فِيهِ الزَّكَاةُ كَمَا ابْتَدِئْتُ فِي الْأَوَّلِ قَالَ مَالِكٌ وَالْمُعْدِنُ بِمَنْزِلَةِ الزَّرْعِ يُؤْخَذُ مِنْهُ مِثْلُ مَا يُؤْخَذُ مِنَ الزَّرْعِ يُؤْخَذُ مِنْهُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمُعْدِنِ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ وَلَا يَنْتَظَرُ بِهِ الْخَوْلُ كَمَا يُؤْخَذُ مِنَ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ الْغُسْرُ وَلَا يَنْتَظَرُ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ الْخَوْلُ **بَابُ زَكَاةِ الزَّكَارِ حَدَّثَنِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

باب ٤ حديث ٥٨٩

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الزَّكَارِ الْخُمْسُ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا وَالَّذِي سَمِعْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَنَّ الزَّكَارَ إِنَّمَا هُوَ دَفْنٌ يُوجَدُ مِنْ دَفْنِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا لَمْ يُطْلَبْ بِمَالٍ وَلَمْ يُتَكَلَّفْ فِيهِ نَفَقَةٌ وَلَا كَيْفُ عَمَلٍ وَلَا مَثْوًى فَأَمَّا مَا طُلِبَ بِمَالٍ وَتُكَلِّفَ فِيهِ كَيْفُ عَمَلٍ فَأُصِيبَ مَرَّةً وَأُخْطِئَ مَرَّةً فَلَيْسَ بِزَكَارٍ **بَابُ مَا لَا زَكَاةَ فِيهِ مِنَ الْخَلِيِّ وَالْتَبَرِ**

باب ٥

وَالْعَنْبَرِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَلِي بَنَاتٍ أَحْبَبَهَا يَتَنَمَّى فِي بَجْرِهَا لَهْمٌ الْخَلِيُّ فَلَا تُخْرَجُ مِنْ حُلِيِّهِنَّ الزَّكَاةُ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُحَلِّي بَنَاتَهُ وَجَوَارِيَهُ الذَّهَبَ ثُمَّ لَا يُخْرَجُ مِنْ حُلِيِّهِنَّ الزَّكَاةُ قَالَ مَالِكٌ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ تَبَرٌّ أَوْ حَلْيٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ لَا يَنْتَفَعُ بِهِ لِلْبَيْسِ فَإِنَّ عَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةَ فِي كُلِّ عَامٍ يُورَثُ فَيُؤْخَذُ رُبْعُ عَشْرِهِ إِلَّا أَنْ يَنْقُصَ مِنْ وَرَثَةِ عَشْرِينَ دِينَارًا عَيْنًا أَوْ مِائَتَيْنِ دِرْهَمًا فَإِنْ نَقَصَ مِنْ ذَلِكَ فَلَيْسَ فِيهِ زَكَاةٌ وَإِنَّمَا تَكُونُ فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا كَانَ إِنَّمَا يُنْسِكُهُ لِغَيْرِ الْبَيْسِ فَأَمَّا التَّبَرُّ وَالْحَلْيُ الْمَكْسُورُ الَّذِي يُرِيدُ أَهْلُهُ إِضْلَاحَهُ وَلِبْسَهُ فَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَتَاعِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ أَهْلِهِ فَلَيْسَ عَلَى أَهْلِهِ فِيهِ زَكَاةٌ قَالَ مَالِكٌ لَيْسَ فِي اللَّوْلُؤِ وَلَا فِي الْمِسْكِ وَلَا الْعَنْبَرِ زَكَاةٌ **بَابُ زَكَاةِ أَمْوَالِ**

باب ٦

الْيَتَامَى وَالتَّجَارَةِ لَهُمْ فِيهَا **حَدَّثَنِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ اتَّجَرُوا فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَى لَا تَأْكُلْهَا الزَّكَاةُ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

حديث ٥٩٢

حديث ٥٩٣

الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَلِينِي وَأَحْمِلِي يَتِيمَيْنِ فِي بَيْتِي فَكَانَتْ تُخْرِجُ مِنْ
أَمْوَالِ الرَّكَاةِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تُعْطِي

حديث ٥٩٤

حديث ٥٩٥

أَمْوَالِ الْيَتَامَى الَّذِينَ فِي بَيْتِهَا مَنْ يَخْرُجُ لَهُمْ فِيهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ أَنَّهُ اشْتَرَى لِبْنِي أَخِيهِ يَتَامَى فِي بَيْتِهِ مَالًا فَبِيعَ ذَلِكَ الْمَالُ بَعْدَ بَيْتَالٍ كَثِيرٍ قَالَ
مَالِكٌ لَا بَأْسَ بِالتَّجَارَةِ فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَى لَهُمْ إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ مَادُونًا فَلَا أَرَى عَلَيْهِ ضَمَانًا

باب ٧

باب زَكَاةَ الْمِيرَاثِ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا هَلَكَ وَلَمْ يُوَدَّ
زَكَاةَ مَالِهِ إِنِّي أَرَى أَنْ يُؤْخَذَ ذَلِكَ مِنْ ثُلْثِ مَالِهِ وَلَا يُجَاوِزُ بِهَا الثُّلُثُ وَتُبْدَى عَلَى
الْوَصَايَا وَأَرَاهَا بِمَنْزِلَةِ الَّذِينَ عَلَيْهِ فَلِذَلِكَ رَأَيْتُ أَنْ تُبْدَى عَلَى الْوَصَايَا قَالَ وَذَلِكَ إِذَا
أَوْصَى بِهَا الْمَيِّتُ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَوْصَ بِذَلِكَ الْمَيِّتُ فَفَعَلَ ذَلِكَ أَهْلُهُ فَذَلِكَ حَسَنٌ وَإِنْ
لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَهْلُهُ لَمْ يَلْزَمْهُمْ ذَلِكَ قَالَ وَالسُّنَّةُ عِنْدَنَا الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا أَنَّهُ لَا يَحِبُّ
عَلَى وَارِثٍ زَكَاةً فِي مَالٍ وَرَثَةٍ فِي دَيْنٍ وَلَا عَرْضٍ وَلَا دَارٍ وَلَا عَبْدٍ وَلَا وَلِيدَةٍ حَتَّى يَحُولَ
عَلَى ثَمَنِ مَا بَاعَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ افْتَضَى الْحَوْلَ مِنْ يَوْمَ بَاعَهُ وَقَبَضَهُ وَقَالَ مَالِكٌ السُّنَّةُ عِنْدَنَا
أَنَّهُ لَا يَحِبُّ عَلَى وَارِثٍ فِي مَالٍ وَرَثَةٍ الزَّكَاةَ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ **باب** الزَّكَاةُ فِي

باب ٨

حديث ٥٩٦

الدَّيْنِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ
عَفَّانَ كَانَ يَقُولُ هَذَا شَهْرُ زَكَاةِكُمْ فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيُؤَدِّ دَيْنَهُ حَتَّى تَخْضَلَ أَمْوَالُكُمْ

حديث ٥٩٧

فَتُؤَدَّ مِنْهُ الزَّكَاةُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيَّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ فِي مَالٍ قَبَضَهُ بَعْضُ الْوَلَاةِ ظُلْمًا يَأْمُرُ بِرَدِّهِ إِلَى أَهْلِهِ وَيُؤْخَذُ زَكَاةُ لِمَا
مَضَى مِنَ السَّنِينَ ثُرَى عَقَبَ بَعْدَ ذَلِكَ بِكِتَابٍ أَنْ لَا يُؤْخَذَ مِنْهُ إِلَّا زَكَاةٌ وَاحِدَةٌ فَإِنَّهُ كَانَ

حديث ٥٩٨

ضَمَارًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُصَيْنَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ
لَهُ مَالٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مِثْلُهُ أَعْلَيْهِ زَكَاةٌ فَقَالَ لَا قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا
فِي الدَّيْنِ أَنْ صَاحِبُهُ لَا يَرْكَبِهِ حَتَّى يَقْبِضَهُ وَإِنْ أَقَامَ عِنْدَ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ سِتِينَ ذَوَاتٍ
عَدَدٍ ثُمَّ قَبِضَهُ صَاحِبُهُ لَمْ يَحِبُّ عَلَيْهِ إِلَّا زَكَاةٌ وَاحِدَةٌ فَإِنْ قَبِضَ مِنْهُ شَيْئًا لَا يَحِبُّ فِيهِ
الزَّكَاةَ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ سِوَى الَّذِي قُبِضَ يَحِبُّ فِيهِ الزَّكَاةَ فَإِنَّهُ يَرْكَبُ مَعَ مَا قَبِضَ مِنْ
دَيْنِهِ ذَلِكَ قَالَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَاصٌ غَيْرُ الَّذِي افْتَضَى مِنْ دَيْنِهِ وَكَانَ الَّذِي افْتَضَى مِنْ دَيْنِهِ
لَا يَحِبُّ فِيهِ الزَّكَاةَ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ فِيهِ وَلَكِنْ لِيَحْفَظَ عَدَدَ مَا افْتَضَى فَإِنْ افْتَضَى بَعْدَ

ذَلِكَ عَدَدَ مَا تَتِمُّ بِهِ الزَّكَاةُ مَعَ مَا قَبِضَ قَبْلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةُ قَالَ فَإِنْ كَانَ قَدِ اسْتَهْلَكَ مَا افْتَضَى أَوْ لَا أَوْ لَمْ يَسْتَهْلِكْهُ فَالزَّكَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْهِ مَعَ مَا افْتَضَى مِنْ ذَنْبِهِ فَإِذَا بَلَغَ مَا افْتَضَى عَشْرِينَ دِينَارًا عَيْنًا أَوْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ فَعَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةُ ثُمَّ مَا افْتَضَى بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ بِحَسَبِ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَالذَّلِيلُ عَلَى الدَّيْنِ يَغِيبُ أَغْوَامًا ثُمَّ يَفْتَضِي فَلَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا زَكَاةٌ وَاحِدَةٌ أَنَّ الْغُرُوضَ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لِلتَّجَارَةِ أَغْوَامًا ثُمَّ يَبِيعُهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي أَثْمَانِهَا إِلَّا زَكَاةٌ وَاحِدَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى صَاحِبِ الدَّيْنِ أَوْ الْغُرُوضِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ ذَلِكَ الدَّيْنِ أَوْ الْغُرُوضِ مِنْ مَالٍ سِوَاهُ وَإِنَّمَا يُخْرِجُ زَكَاةَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَا يُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَعِنْدَهُ مِنَ الْغُرُوضِ مَا فِيهِ وَقَاءٌ لِمَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ وَيَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ النَّاصِ سِوَى ذَلِكَ مَا نَحِبُ فِيهِ الزَّكَاةَ فَإِنَّهُ يُزَكِّي مَا يَبْدُو مِنْ نَاصٍ نَحِبُ فِيهِ الزَّكَاةَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنَ الْغُرُوضِ وَالتَّقْدِ إِلَّا وَقَاءٌ ذَنْبِهِ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ النَّاصِ فَضْلٌ عَنْ ذَنْبِهِ مَا نَحِبُ فِيهِ الزَّكَاةَ فَعَلَيْهِ أَنْ يُزَكِّيَهُ **بَابُ** زَكَاةِ الْغُرُوضِ

باب ٩

حديث ٥٩٩

حديث عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زُرَيْقِ بْنِ حَيَّانَ وَكَانَ زُرَيْقٌ عَلَى جَوَازٍ مُضَرَ فِي زَمَانِ الْوَلِيدِ وَسُلَيْمَانَ وَغَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرَ أَنَّ غَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ انْظُرْ مَنْ مَرَّ بِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَخُذْ بِمَا ظَهَرَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ بِمَا يُدِيرُونَ مِنَ التَّجَارَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَارًا دِينَارًا فَمَا نَقَصَ فَبِحَسَابِ ذَلِكَ حَتَّى يَبْلُغَ عَشْرِينَ دِينَارًا فَإِنْ نَقَصَتْ ثَلَاثَ دِينَارٍ فَدَعُوهَا وَلَا تَأْخُذْ مِنْهَا شَيْئًا وَمَنْ مَرَّ بِكَ مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ فَخُذْ بِمَا يُدِيرُونَ مِنَ التَّجَارَاتِ مِنْ كُلِّ عَشْرِينَ دِينَارًا دِينَارًا فَمَا نَقَصَ فَبِحَسَابِ ذَلِكَ حَتَّى يَبْلُغَ عَشْرَةَ دِينَارٍ فَإِنْ نَقَصَتْ ثَلَاثَ دِينَارٍ فَدَعُوهَا وَلَا تَأْخُذْ مِنْهَا شَيْئًا وَكَتُبَ لَهُمْ بِمَا تَأْخُذُ مِنْهُمْ كِتَابًا إِلَى مِثْلِهِ مِنَ الْحَوْلِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَا يُدَارُ مِنَ الْغُرُوضِ لِلتَّجَارَاتِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَدَقَ مَالَهُ ثُمَّ اشْتَرَى بِهِ عَرَضًا بَرًّا أَوْ رَقِيقًا أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ثُمَّ بَاعَهُ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنَّهُ لَا يُؤَدَّى مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ يَوْمِ صَدَقَهُ وَأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَبِيعْ ذَلِكَ الْعَرَضَ سِنِينَ لَمْ يَحِبْ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ الْعَرَضِ زَكَاةٌ وَإِنْ طَالَ زَمَانُهُ فَإِذَا بَاعَهُ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا زَكَاةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي بِالذَّهَبِ أَوْ الْوَرِقِ حِنْطَةً أَوْ تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُمَا

لِلتَّجَارَةِ ثُمَّ يُنْسِكُهَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ ثُمَّ يَبِيعُهَا أَنْ عَلَيْهِ فِيهَا الزَّكَاةَ حِينَ يَبِيعُهَا إِذَا بَلَغَ ثَمَنُهَا مَا تَحِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِثْلَ الْخَصَادِ يَخْصُدُهُ الرَّجُلُ مِنْ أَرْضِهِ وَلَا مِثْلَ الْجِدَادِ قَالَ مَالِكٌ وَمَا كَانَ مِنْ مَالٍ عِنْدَ رَجُلٍ يُدِيرُهُ لِلتَّجَارَةِ وَلَا يَنْتَضِ لِصَاحِبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ تَحِبُّ عَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةُ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ لَهُ شَهْرًا مِنَ السَّنَةِ يَقُومُ فِيهِ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ عَرَضٍ لِلتَّجَارَةِ وَيُخْصِي فِيهِ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ تَقْدِيرٍ أَوْ عَيْنٍ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ كُلُّهُ مَا تَحِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ فَإِنَّهُ يَرْكِبُهُ وَقَالَ مَالِكٌ وَمَنْ تَجَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ لَمْ يَتَجَرَ سَوَاءٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ إِلَّا صَدَقَةٌ وَاحِدَةٌ فِي كُلِّ عَامٍ تَجْزُوا فِيهِ أَوْ لَمْ يَتَجَرُوا **باب** مَا جَاءَ فِي

باب ١٠

حديث ٦٠٠

حديث ٦٠١

باب ١١ حديث ٦٠٢

الْكَنْزِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْكَنْزِ مَا هُوَ فَقَالَ هُوَ الْمَالُ الَّذِي لَا تُؤَدِّي مِنْهُ الزَّكَاةَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَفْرَعًا لَرَبِيبَتَيْنِ يَطْلُبُهُ حَتَّى يُنْكِنَهُ يَقُولُ أَنَا كَزَّكَ **باب** صَدَقَةُ الْمَاشِيَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَرَأَ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي الصَّدَقَةِ قَالَ فَوَجَدْتُ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الصَّدَقَةِ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَذَوْنَهَا الْعَمَمُ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ وَفِيهَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَإِنْ لَمْ تُكُنْ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ وَفِيهَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ بَنْتُ لَبُونٍ وَفِيهَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَى سِتِّينَ حَقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ وَفِيهَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ جَذَعَةٌ وَفِيهَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَى تِسْعِينَ ابْنَتَا لَبُونٍ وَفِيهَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ حَقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ وَفِي سَائِمَةِ الْعَمَمِ إِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ شَاةٌ وَفِيهَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَى مِائَتَيْنِ شَاتَانِ وَفِيهَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ ثَلَاثُ شِيَاهٍ فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ وَلَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ تِلْسٌ وَلَا هَرَمَةٌ وَلَا دَاثٌ عَوَارٍ إِلَّا مَا سَاءَ الْمَصْدُوقِ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلَا يَفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ حَسْبُ الصَّدَقَةِ وَمَا كَانَ مِنْ خِلَاطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ وَفِي الزَّكَاةِ إِذَا بَلَغَتْ خَمْسٌ أَوَاقٍ رُبْعُ الْعُشْرِ **باب** مَا جَاءَ فِي صَدَقَةِ الْبَقَرِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ عَنْ طَاوُسِ الْيَمَانِيِّ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخَذَ مِنْ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً بَيْعًا

باب ١٢ حديث ٦٠٣

وَمِنْ أَرْبَعِينَ بَقْرَةً مُسِنَّةً وَأَتَى بِمَا دُونَ ذَلِكَ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ سَيِّئًا وَقَالَ لَمْ أَتَمْنَعْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ سَيِّئًا حَتَّى أَلْقَاهُ فَأَسْأَلُهُ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِيمَنْ كَانَتْ لَهُ عَمٌّ عَلَى رَاعِيَيْنِ مُفْتَرِقَيْنِ أَوْ عَلَى رِعَاءٍ مُفْتَرِقَيْنِ فِي بُلْدَانٍ شَتَّى أَنَّ ذَلِكَ يُجْمَعُ كُلُّهُ عَلَى صَاحِبِهِ فَيُؤَدَّى مِنْهُ صَدَقَتُهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الذَّهَبُ أَوْ الْوَرَقُ مُتَفَرِّقَةً فِي أَيْدِي نَاسٍ شَتَّى أَنَّهُ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُجْمَعَهَا فَيُخْرِجَ مِنْهَا مَا وَجِبَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ مِنْ زَكَاةِهَا وَقَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الضَّأْنُ وَالْمَغْزُ أَنَّهُمَا يُجْمَعُ عَلَيْهِ فِي الصَّدَقَةِ فَإِنْ كَانَ فِيهَا مَا تَحِبُّ فِيهِ الصَّدَقَةُ صُدِّقَتْ وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ عَمٌّ كُلُّهَا وَفِي كِتَابِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَفِي سَائِمَةِ الْعَمِّ إِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ شَاءَ شَاءَ قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ كَانَتْ الضَّأْنُ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْمَغْزِ وَلَمْ يَحِبَّ عَلَى رَبِّهَا إِلَّا شَاءَ وَاحِدَةً أَحَذَّ الْمَصْدُقُ تِلْكَ الشَّاةُ الَّتِي وَجِبَتْ عَلَى رَبِّ الْمَالِ مِنَ الضَّأْنِ وَإِنْ كَانَتْ الْمَغْزُ أَكْثَرُ مِنَ الضَّأْنِ أُخِذَ مِنْهَا فَإِنْ اسْتَوَى الضَّأْنُ وَالْمَغْزُ أَحَذَّ الشَّاةَ مِنْ أُتَيْتِهَا شَاءَ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ الْغَرَابُ وَالْبُخْتُ يُجْمَعَانِ عَلَى رَبِّهِمَا فِي الصَّدَقَةِ وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ إِبِلٌ كُلُّهَا فَإِنْ كَانَتْ الْغَرَابُ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْبُخْتِ وَلَمْ يَحِبَّ عَلَى رَبِّهَا إِلَّا بَعِيرٌ وَاحِدٌ فَلْيَأْخُذْ مِنَ الْغَرَابِ صَدَقَتَهَا فَإِنْ كَانَتْ الْبُخْتُ أَكْثَرُ فَلْيَأْخُذْ مِنْهَا فَإِنْ اسْتَوَتْ فَلْيَأْخُذْ مِنْ أُتَيْتِهَا شَاءَ قَالَ مَالِكٌ وَكَذَلِكَ الْبَقَرُ وَالْجَوَامِيسُ تُجْمَعُ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى رَبِّهَا وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ بَقَرٌ كُلُّهَا فَإِنْ كَانَتْ الْبَقَرُ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْجَوَامِيسِ وَلَا تَحِبُّ عَلَى رَبِّهَا إِلَّا بَقَرَةٌ وَاحِدَةٌ فَلْيَأْخُذْ مِنَ الْبَقَرِ صَدَقَتِهَا وَإِنْ كَانَتْ الْجَوَامِيسُ أَكْثَرُ فَلْيَأْخُذْ مِنْهَا فَإِنْ اسْتَوَتْ فَلْيَأْخُذْ مِنْ أُتَيْتِهَا شَاءَ فَإِذَا وَجِبَتْ فِي ذَلِكَ الصَّدَقَةُ صُدِّقَ الصَّنْفَانِ جَمِيعًا قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ مَنْ أَفَادَ مَاشِيَةً مِنْ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ عَمٍّ فَلَا صَدَقَةَ عَلَيْهِ فِيهَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ مِنْ يَوْمٍ أَفَادَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ قَبْلُهَا نِصَابٌ مَاشِيَةً وَالنِّصَابُ مَا تَحِبُّ فِيهِ الصَّدَقَةُ إِمَّا خَمْسُ دَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ وَإِمَّا ثَلَاثُونَ بَقْرَةً وَإِمَّا أَرْبَعُونَ شَاءَ فَإِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ خَمْسُ دَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ ثَلَاثُونَ بَقْرَةً أَوْ أَرْبَعُونَ شَاءَ ثُمَّ أَفَادَ إِلَيْهَا إِبِلًا أَوْ بَقْرًا أَوْ عَمًّا بِاشْتِرَاءٍ أَوْ هِبَةٍ أَوْ مِيرَاثٍ فَإِنَّهُ يُصَدِّقُهَا مَعَ مَاشِيَتِهِ حِينَ يُصَدِّقُهَا وَإِنْ لَمْ يَحُلْ عَلَى الْفَائِدَةِ الْحَوْلِ وَإِنْ كَانَ مَا أَفَادَ مِنَ الْمَاشِيَةِ إِلَى مَاشِيَتِهِ قَدْ صُدِّقَتْ قَبْلَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا بِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ

قَبْلَ أَنْ يَرِيَهَا يَوْمٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ يُصَدِّقُهَا مَعَ مَا شِئْتَهُ حِينَ يُصَدِّقُ مَا شِئْتَهُ قَالَ يَخْيِي قَالَ
 مَالِكُ وَإِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ الْوَرِقِ يُزَكِّيهِمَا الرَّجُلُ ثُمَّ يَشْتَرِي بِهَا مِنْ رَجُلٍ آخَرَ عَرَضًا
 وَقَدْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ فِي عَرَضِهِ ذَلِكَ إِذَا بَاعَهُ الصَّدَقَةُ فَيُخْرِجُ الرَّجُلُ الْآخَرَ صَدَقَتَهَا هَذَا
 الْيَوْمَ وَيَكُونُ الْآخَرُ قَدْ صَدَقَهَا مِنَ الْغَدِ قَالَ مَالِكُ فِي رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ عَمَةٌ لَا تَحِبُّ فِيهَا
 الصَّدَقَةَ فَاشْتَرَى إِلَيْهَا غَنَمًا كَثِيرَةً تَحِبُّ فِي ذَوْنِهَا الصَّدَقَةَ أَوْ وَرَثَتَهَا أَنَّهُ لَا تَحِبُّ عَلَيْهِ
 فِي الْعَمِّ كُلِّهَا الصَّدَقَةَ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ مِنْ يَوْمٍ أَقَادَهَا بِاشْتِرَائِهِ أَوْ مِيرَاثٍ وَذَلِكَ
 أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ مِنْ مَاشِيَةٍ لَا تَحِبُّ فِيهَا الصَّدَقَةُ مِنْ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ عَمٍّ
 فَلَيْسَ يُعَدُّ ذَلِكَ نِصَابَ مَالٍ حَتَّى يَكُونَ فِي كُلِّ صِنْفٍ مِنْهَا مَا تَحِبُّ فِيهِ الصَّدَقَةُ
 فَذَلِكَ النِّصَابُ الَّذِي يُصَدِّقُ مَعَهُ مَا أَقَادَ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ
 قَالَ مَالِكُ وَلَوْ كَانَتْ لِرَجُلٍ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ عَمٌّ تَحِبُّ فِي كُلِّ صِنْفٍ مِنْهَا الصَّدَقَةُ ثُمَّ
 أَقَادَ إِلَيْهَا بَعِيرًا أَوْ بَقْرَةً أَوْ شَاةً صَدَقَهَا مَعَ مَا شِئْتَهُ حِينَ يُصَدِّقُهَا قَالَ يَخْيِي قَالَ مَالِكُ
 وَهَذَا أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي هَذَا قَالَ مَالِكُ فِي الْفَرِيضَةِ تَحِبُّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَا تُوجَدُ
 عِنْدَهُ أَنَّمَا إِنْ كَانَتْ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَلَمْ تُوجَدْ أَخَذَ مَكَانَهَا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ وَإِنْ كَانَتْ بِنْتُ
 لَبُونٍ أَوْ حَقَّةٌ أَوْ جَدْعَةٌ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ كَانَ عَلَى رَبِّ الْإِبِلِ أَنْ يَنْتَاعَهَا لَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ بِهَا
 وَلَا أُحِبُّ أَنْ يُعْطِيَهُ قِيمَتَهَا وَقَالَ مَالِكُ فِي الْإِبِلِ التَّوَاضِعِ وَالْبَقَرِ السَّوَانِي وَبَقَرِ الْحَزْبِ
 إِنِّي أَرَى أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ إِذَا وَجِبَتْ فِيهِ الصَّدَقَةُ **بَابُ** صَدَقَةِ الْخَطَاءِ قَالَ

باب ١٣

بِالسَّوِيَّةِ عَلَى قَدَرٍ عَدَدِ أَمْوَالِهِمَا عَلَى الْأَلْفِ بِحِصَّتِهَا وَعَلَى الْأَرْبَعِينَ بِحِصَّتِهَا قَالَ
 مَالِكُ الْحَلِيطَانِ فِي الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْحَلِيطَيْنِ فِي الْعَمِّ يَجْتَمِعَانِ فِي الصَّدَقَةِ جَمِيعًا إِذَا كَانَ
 لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا تَحِبُّ فِيهِ الصَّدَقَةُ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ
 تَحْسِ دَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي سَائِمَةِ الْعَمِّ إِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ
 شَاةً شَاةً وَقَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَقَالَ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ أَنَّهُ إِنَّمَا يَغْنَى
 بِذَلِكَ أَصْحَابُ الْمَوَاشِي قَالَ مَالِكٌ وَتَفْسِيرُ قَوْلِهِ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ أَنْ يَكُونَ التَّفَرُّقُ
 الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَرْبَعُونَ شَاةً قَدْ وَجَبَتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي
 عَتَمِهِ الصَّدَقَةُ فَإِذَا أَظْلَهُمُ الْمَصْدُوقُ جَمَعُوهَا لثَلَاثًا يَكُونُ عَلَيْهِمْ فِيهَا إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً
 فَهَوُوا عَنْ ذَلِكَ وَتَفْسِيرُ قَوْلِهِ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ أَنَّ الْحَلِيطَيْنِ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا مِائَةٌ شَاةً وَشَاةً فَيَكُونُ عَلَيْهِمَا فِيهَا ثَلَاثُ شِيَاءٍ فَإِذَا أَظْلَهُمَا الْمَصْدُوقُ فَرَقَا
 عَتَمَهُمَا فَلَمْ يَكُنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً فَهِيَ عَنْ ذَلِكَ قَبِيلٌ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ
 مُفْتَرِقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ قَالَ مَالِكٌ فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ

باب ١٤ حديث ٦٠٤

باب مَا جَاءَ فِيهَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنَ السَّخْلِ فِي الصَّدَقَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّبَلِيِّ عَنِ ابْنِ لُعْبَدٍ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ جَدِّهِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا فَكَانَ يُعْذُّ عَلَى النَّاسِ بِالسَّخْلِ فَقَالُوا أَنْتَ عَدْلَانَا بِالسَّخْلِ
 وَلَا تَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ عُمَرُ نَعَمْ تَعْدُّ
 عَلَيْهِمُ بِالسَّخْلَةِ بِحِجْلِهَا الرَّاعِي وَلَا تَأْخُذْهَا وَلَا تَأْخُذْ الْأَكُولَةَ وَلَا الرَّبِّيَّ وَلَا الْمَاخِضَ
 وَلَا لَحْلَ الْعَمِّ وَتَأْخُذُ الْجَذْعَةَ وَالثَّنِيَّةَ وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غَدَاءِ الْعَمِّ وَخِيَارِهِ قَالَ مَالِكٌ
 وَالسَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ حِينَ تُنْتَجُ وَالرَّبِّيُّ الَّتِي قَدْ وَصَّعَتْ فَهِيَ تُرْبَى وَلَدَهَا وَالْمَاخِضُ هِيَ
 الْحَامِلُ وَالْأَكُولَةُ هِيَ شَاةُ اللَّحْمِ الَّتِي تُسَمَّنُ لِتُؤْكَلَ وَقَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ
 الْعَمُّ لَا تَحِبُّ فِيهَا الصَّدَقَةُ فَتَوَالِدُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهَا الْمَصْدُوقُ يَوْمَ وَاحِدٍ فَيَبْلُغُ مَا تَحِبُّ
 فِيهِ الصَّدَقَةُ بِوَلَادَتِهَا قَالَ مَالِكٌ إِذَا بَلَغَتْ الْعَمُّ بِأَوْلَادِهَا مَا تَحِبُّ فِيهِ الصَّدَقَةُ فَعَلَيْهِ
 فِيهَا الصَّدَقَةُ وَذَلِكَ أَنَّ وَلَادَةَ الْعَمِّ مِنْهَا وَذَلِكَ مُحَالِفٌ لِمَا أُفِيدَ مِنْهَا بِاشْتِرَاءٍ أَوْ هِبَةٍ
 أَوْ مِيرَاثٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ الْعَرُضُ لَا يَبْلُغُ ثَمَنُهُ مَا تَحِبُّ فِيهِ الصَّدَقَةُ ثُمَّ يَبِيعُهُ صَاحِبُهُ فَيَبْلُغُ

بِرَبْحِهِ مَا تَحِبُّ فِيهِ الصَّدَقَةُ فَيَصْدُقُ رِبْحَهُ مَعَ رَأْسِ الْمَالِ وَلَوْ كَانَ رِبْحُهُ فَائِدَةً أَوْ
مِيرَاثًا لَمْ تَحِبُّ فِيهِ الصَّدَقَةُ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ يَوْمِ أَقَادَهُ أَوْ وَرَثَتُهُ قَالَ مَالِكٌ
فَعِذَاءُ النِّعَمِ مِنْهَا كَمَا رِبْحُ الْمَالِ مِنْهُ غَيْرُ أَنَّ ذَلِكَ يَخْتَلِفُ فِي وَجْهِ آخَرٍ أَنَّهُ إِذَا كَانَ
لِلرَّجُلِ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْوَرِقِ مَا تَحِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ ثُمَّ أَقَادَ إِلَيْهِ مَالًا تَرَكَ مَالَهُ الَّذِي أَقَادَ فَلَمْ
يُزَكِّهِ مَعَ مَالِهِ الْأَوَّلِ حِينَ يُزَكِّهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَى الْفَائِدَةِ الْحَوْلُ مِنْ يَوْمِ أَقَادَهَا وَلَوْ كَانَتْ
لِرَجُلٍ نِّعَمٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ إِبِلٌ تَحِبُّ فِي كُلِّ صِنْفٍ مِنْهَا الصَّدَقَةُ ثُمَّ أَقَادَ إِلَيْهَا بَعِيرًا أَوْ بَقَرَةً
أَوْ شَاءَ صَدَقَهَا مَعَ صِنْفٍ مَا أَقَادَ مِنْ ذَلِكَ حِينَ يُصَدِّقُ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ
الصِّنْفِ الَّذِي أَقَادَ نِصَابٌ مَا شِئِيَ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ **باب**

باب ١٥

الْعَمَلِ فِي صَدَقَةِ غَامِزٍ إِذَا اجْتَمَعَ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الرَّجُلِ تَحِبُّ
عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ وَإِبِلُهُ مِائَةٌ بَعِيرٍ فَلَا يَأْتِيهِ السَّاعِي حَتَّى تَحِبُّ عَلَيْهِ صَدَقَةُ أُخْرَى فَيَأْتِيهِ
الْمُصَدَّقُ وَقَدْ هَلَكَتْ إِبِلُهُ إِلَّا خَمْسَ دَوْدٍ قَالَ مَالِكٌ يَأْخُذُ الْمُصَدَّقُ مِنَ الْخَمْسِ دَوْدَ
الصَّدَقَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَجَبَتَا عَلَى رَبِّ الْمَالِ شَاتَيْنِ فِي كُلِّ شَاءَةٍ لَأَنَّ الصَّدَقَةَ إِنَّمَا
تَحِبُّ عَلَى رَبِّ الْمَالِ يَوْمَ يُصَدَّقُ مَالُهُ فَإِنْ هَلَكَتْ مَا شِئْتُهُ أَوْ نَمَتْ فَأِنَّمَا يُصَدَّقُ
الْمُصَدَّقُ زَكَاةً مَا يَجِدُ يَوْمَ يُصَدَّقُ وَإِنْ تَطَاهَرَتْ عَلَى رَبِّ الْمَالِ صَدَقَاتٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ
فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُصَدَّقَ إِلَّا مَا وَجَدَ الْمُصَدَّقُ عِنْدَهُ فَإِنْ هَلَكَتْ مَا شِئْتُهُ أَوْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ
فِيهَا صَدَقَاتٌ فَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى هَلَكَتْ مَا شِئْتُهُ كُلُّهَا أَوْ صَارَتْ إِلَى مَا
لَا تَحِبُّ فِيهِ الصَّدَقَةُ فَإِنَّهُ لَا صَدَقَةَ عَلَيْهِ وَلَا ضَمَانَ فِيهَا هَلَكَ أَوْ مَضَى مِنَ السِّنِينَ
باب النَّهْيِ عَنِ التَّضْيِيقِ عَلَى النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ

باب ١٦ حديث ٦٠٥

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ مَرُّ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِعِغَمٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَرَأَى فِيهَا شَاءَ حَافِلًا
ذَاتَ ضَرْعٍ عَظِيمٍ فَقَالَ عُمَرُ مَا هَذِهِ الشَّاءُ فَقَالُوا شَاءٌ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ عُمَرُ مَا
أَعْطَى هَذِهِ أَهْلُهَا وَهُمْ طَائِعُونَ لَا تَفْتِنُوا النَّاسَ لَا تَأْخُذُوا حَرَاتِ الْمُسْلِمِينَ نَكَبُوا عَنِ
الطَّعَامِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَنَّهُ قَالَ
أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ أَتْبَاعِ أَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ كَانَ يَأْتِيهِمْ مُصَدَّقًا فَيَقُولُ
لِرَبِّ الْمَالِ أَخْرِجْ إِلَيَّ صَدَقَةَ مَالِكٍ فَلَا يَقْضِي إِلَيْهِ شَاءَ فِيهَا وَفَاءً مِنْ حَقِّهِ إِلَّا قَبْلَهَا قَالَ

حديث ٦٠٦

باب ١٧

حديث ٦٠٧

مَالِكُ الشَّيْءُ عِنْدَنَا وَالَّذِي أَدْرَكْتَ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ يَبْلَدُنَا أَنَّهُ لَا يُضَيِّقُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي زَكَاتِهِمْ وَأَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمْ مَا دَفَعُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ **باب** أَخَذَ الصَّدَقَةَ وَمَنْ يَجُوزُ لَهُ أَخْذُهَا **حديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِعَنِي إِلَّا لِحَنْسَةِ لَعَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لِعَامِلٍ عَلَيْهَا أَوْ لِعَامِرٍ أَوْ لِرَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ أَوْ لِرَجُلٍ لَهُ جَارٌ مُسْكِينٌ فَتُصَدَّقُ عَلَى الْمُسْكِينِ فَأَهْدَى الْمُسْكِينُ لِلْعَنِيِّ قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي قَسَمِ الصَّدَقَاتِ أَنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى وَجْهِ الْاجْتِهَادِ مِنَ الْوَالِي فَأَيُّ الْأَصْنَافِ كَانَتْ فِيهِ الْحَاجَةُ وَالْعَدَدُ أُوتِيَ ذَلِكَ الصَّنْفُ بِقَدْرِ مَا يَرَى الْوَالِي وَعَسَى أَنْ يَنْتَقِلَ ذَلِكَ إِلَى الصَّنْفِ الْآخَرِ بَعْدَ عَامٍ أَوْ عَامَيْنِ أَوْ أَغْوَامٍ فَيُؤْتَى أَهْلَ الْحَاجَةِ وَالْعَدَدِ حِينَئِذَا كَانَ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا أَدْرَكْتَ مَنْ أَرْضَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ مَالِكٌ وَلَيْسَ لِلْعَامِلِ عَلَى الصَّدَقَاتِ فَرِيضَةٌ مُسَمَّاةٌ إِلَّا عَلَى قَدْرِ مَا يَرَى

باب ١٨ حديث ٦٠٨

حديث ٦٠٩

الإِمَامُ **باب** مَا جَاءَ فِي أَخْذِ الصَّدَقَاتِ وَالْتِشْدِيدِ فِيهَا **حديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ قَالَ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا لَجَاهَدْتُهُمْ عَلَيْهِ **حديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّهُ قَالَ شَرِبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَبَنًا فَأَعْجَبَهُ فَسَأَلَ الَّذِي سَقَاهُ مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ فَأُخْبِرَهُ أَنَّهُ وَرَدَ عَلَى مَاءٍ قَدْ سَمَّاهُ فَإِذَا نَعَمَ مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ وَهُمْ يَسْقُونَ فَخَلَبُوا لِي مِنَ أَلْبَانِهَا فَجَعَلْتُهُ فِي سِقَائِي فَهُوَ هَذَا فَأَدْخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَدَهُ فَاسْتَقَاءَهُ قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنْ كُلُّ مَنْ مَنَعَ فَرِيضَةً مِنْ قَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْمُسْلِمُونَ أَخْذَهَا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِمْ جِهَادُهُ حَتَّى يَأْخُذُوهَا مِنْهُ **حديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَيْهِ يَذْكُرُ أَنَّ رَجُلًا مَنَعَ زَكَاةَ مَالِهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ أَنْ دَعُهُ وَلَا تَأْخُذْ مِنْهُ زَكَاةً مَعَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَأَدَّى بَعْدَ ذَلِكَ زَكَاةَ مَالِهِ فَكَتَبَ عَامِلٌ لِعُمَرَ إِلَيْهِ يَذْكُرُ لَهُ ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ أَنْ خُذْهَا مِنْهُ

حديث ٦١٠

باب ١٩ حديث ٦١١

حديث ٦١٢

باب زَكَاةُ مَا يُخْرَصُ مِنْ ثِمَارِ التَّخِيلِ وَالْأَغْنَابِ **حديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ الثَّقَفَةِ عِنْدَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعَيُونُ وَالْبُغْلُ الْعُشْرُ وَفِيمَا سَقَى بِالتَّضْيِجِ نِصْفُ الْعُشْرِ **حديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ لَا يُؤْخَذُ فِي صَدَقَةِ التَّخْلِ الْجُرُورُ وَلَا مُضَرَانِ الْقَارَةِ وَلَا عَدُوٍّ ابْنِ حُبَيْبٍ قَالَ وَهُوَ يُعَدُّ عَلَى صَاحِبِ الْمَالِ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُ فِي الصَّدَقَةِ

قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ الْعَتَمُ تُعَدُّ عَلَى صَاحِبِهَا بِسَعَالِهَا وَالسَّخْلُ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ فِي
 الصَّدَقَةِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْأَمْوَالِ ثِمَارٌ لَا تُؤْخَذُ الصَّدَقَةُ مِنْهَا مِنْ ذَلِكَ الْبُرْدِيُّ وَمَا أَشْبَهَهُ
 لَا يُؤْخَذُ مِنْ أَذْنَاهُ كَمَا لَا يُؤْخَذُ مِنْ خِيَارِهِ قَالَ وَإِنَّمَا تُؤْخَذُ الصَّدَقَةُ مِنْ أَوْسَاطِ الْمَالِ
 قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا يُخْرَصُ مِنَ الثَّمَارِ إِلَّا التَّخِيلُ وَالْأَعْتَابُ فَإِنْ
 ذَلِكَ يُخْرَصُ حِينَ يَبْدُو صَلَاحُهُ وَيَحِلُّ بَيْعُهُ وَذَلِكَ أَنَّ ثَمَرَ التَّخِيلِ وَالْأَعْتَابِ يُؤْكَلُ
 رَطْبًا وَعَنْبًا فَيُخْرَصُ عَلَى أَهْلِهِ لِلتَّوَسُّعِ عَلَى النَّاسِ وَلِئَلَّا يَكُونَ عَلَى أَحَدٍ فِي ذَلِكَ ضَيْقٌ
 فَيُخْرَصُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يُحْلَى بَيْنَهُمْ وَيَبْنُوهُ يَأْكُلُونَهُ كَيْفَ شَاءُوا ثُمَّ يُؤَدُّونَ مِنْهُ الزَّكَاةَ
 عَلَى مَا خَرَصَ عَلَيْهِمْ قَالَ مَالِكٌ فَأَمَّا مَا لَا يُؤْكَلُ رَطْبًا وَإِنَّمَا يُؤْكَلُ بَعْدَ حَصَادِهِ مِنَ
 الْخُبُوبِ كُلِّهَا فَإِنَّهُ لَا يُخْرَصُ وَإِنَّمَا عَلَى أَهْلِهَا فِيهَا إِذَا حَصَدُوهَا وَدَقُّوهَا وَطَبَّيْوهَا
 وَخَلَصَتْ حَبًّا فَإِنَّمَا عَلَى أَهْلِهَا فِيهَا الْأَمَانَةُ يُؤَدُّونَ زَكَاةَهَا إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ مَا نَحِبُ فِيهِ
 الزَّكَاةَ وَهَذَا الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ
 التَّحْلَ يُخْرَصُ عَلَى أَهْلِهَا وَثَمَرُهَا فِي رُءُوسِهَا إِذَا طَابَ وَحَلَّ بَيْعُهُ وَيُؤْخَذُ مِنْهُ صَدَقَتُهُ
 ثَمَرًا عِنْدَ الْجِدَادِ فَإِنْ أَصَابَتِ الثَّمَرَةَ جَائِحَةٌ بَعْدَ أَنْ تُخْرَصَ عَلَى أَهْلِهَا وَقَبْلَ أَنْ تُجَدَّ
 فَأَحَاطَتِ الْجَائِحَةُ بِالثَّمَرِ كُلِّهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةٌ فَإِنْ بَقِيَ مِنَ الثَّمَرِ شَيْءٌ يَبْلُغُ خَمْسَةَ
 أَوْسُقٍ فَصَاعِدًا بِصَاعِ النَّبِيِّ ﷺ أُجِدَّ مِنْهُمْ زَكَاةٌ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ فِيهَا أَصَابَتِ
 الْجَائِحَةُ زَكَاةً وَكَذَلِكَ الْعَمَلُ فِي الْكَرِيمِ أَيْضًا وَإِذَا كَانَ لِرَجُلٍ قِطْعُ أَمْوَالٍ مُتَفَرِّقَةٍ أَوْ
 اشْتَرَاكَ فِي أَمْوَالٍ مُتَفَرِّقَةٍ لَا يَبْلُغُ مَالُ كُلِّ شَرِيكَ أَوْ قِطْعُهُ مَا نَحِبُ فِيهِ الزَّكَاةَ وَكَانَتْ إِذَا
 جُمِعَ بَعْضُ ذَلِكَ إِلَى بَعْضٍ يَبْلُغُ مَا نَحِبُ فِيهِ الزَّكَاةَ فَإِنَّهُ يَجْمَعُهَا وَيُؤَدِّي زَكَاةَهَا

باب ٢٠ حديث ٦١٣

باب زَكَاةِ الْخُبُوبِ وَالزَّيْتُونِ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ
 عَنِ الزَّيْتُونِ فَقَالَ فِيهِ الْعُشْرُ قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنَ الزَّيْتُونِ الْعُشْرُ بَعْدَ أَنْ يُعَصَّرَ
 وَيَبْلُغَ زَيْتُونُهُ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ فَمَا لَمْ يَبْلُغْ زَيْتُونُهُ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ فَلَا زَكَاةَ فِيهِ وَالزَّيْتُونُ بِمَنْزِلَةِ
 التَّخِيلِ مَا كَانَ مِنْهُ سَقَتُهُ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْلًا فَفِيهِ الْعُشْرُ وَمَا كَانَ يُسْقَى بِالنَّضِجِ
 فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ وَلَا يُخْرَصُ شَيْءٌ مِنَ الزَّيْتُونِ فِي شَجَرِهِ وَالسَّنَةُ عِنْدَنَا فِي الْخُبُوبِ
 الَّتِي يَدْخِرُهَا النَّاسُ وَيَأْكُلُونَهَا أَنَّهُ يُؤْخَذُ مِمَّا سَقَتُهُ السَّمَاءُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا سَقَتُهُ الْعُيُونُ وَمَا
 كَانَ بَعْلًا الْعُشْرُ وَمَا سَقَى بِالنَّضِجِ نِصْفُ الْعُشْرِ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ بِالصَّاعِ

الْأَوَّلِ صَاعِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا زَادَ عَلَى خَمْسَةِ أَوْسُقٍ فِيهِ الزَّكَاةُ بِحِسَابِ ذَلِكَ قَالَ
 مَالِكٌ وَالْحَبُوبُ الَّتِي فِيهَا الزَّكَاةُ الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالشَّلْتُ وَالذَّرَّةُ وَالذُّخْنُ وَالْأُرْزُ
 وَالْعَدَسُ وَالْجَلْبَانُ وَاللُّوبِيَا وَالْجُلْجُلَانُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْحَبُوبِ الَّتِي تَصِيرُ طَعَامًا
 فَالزَّكَاةُ تُؤْخَذُ مِنْهَا بَعْدَ أَنْ تُخَصَّدَ وَتَصِيرَ حَبًّا قَالَ وَالنَّاسُ مُصَدِّقُونَ فِي ذَلِكَ وَيُقْبَلُ
 مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ مَا دَفَعُوا وَسُئِلَ مَالِكٌ مَتَى يُخْرَجُ مِنَ الزُّيْتُونِ الْعَشْرُ أَوْ نِصْفُهُ أَقْبَلَ التَّفَقُّةَ
 أَمْ بَعْدَهَا فَقَالَ لَا يَنْظُرُ إِلَى التَّفَقُّةِ وَلَكِنْ يُسْأَلُ عَنْهُ أَهْلُهُ كَمَا يُسْأَلُ أَهْلُ الطَّعَامِ عَنِ
 الطَّعَامِ وَيَصَدِّقُونَ بِمَا قَالُوا فَتَنْ رُفِعَ مِنْ زَيْتُونِهِ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ فَصَاعِدًا أَخَذَ مِنْ زَيْتِهِ
 الْعَشْرَ بَعْدَ أَنْ يُعَصَّرَ وَمَنْ لَمْ يُرْفَعْ مِنْ زَيْتُونِهِ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ لَمْ تَحِبَّ عَلَيْهِ فِي زَيْتِهِ الزَّكَاةُ
 قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ بَاعَ زَرْعَهُ وَقَدْ صَلَحَ وَيَبَسَ فِي أَكْمَامِهِ فَعَلَيْهِ زَكَاةُ وَلَيْسَ عَلَى الَّذِي
 اشْتَرَاهُ زَكَاةٌ وَلَا يَصْلُحُ بَيْعُ الزَّرْعِ حَتَّى يَبَسَ فِي أَكْمَامِهِ وَيَشْتَعِيَ عَنِ الْمَاءِ قَالَ مَالِكٌ فِي
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ أَنَّ ذَلِكَ الزَّكَاةُ وَقَدْ سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ
 ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ بَاعَ أَضْلَ حَائِطِهِ أَوْ أَرْضَهُ وَفِي ذَلِكَ زَرْعٌ أَوْ ثَمَرٌ لَمْ يَبْدُ صَلَاحُهُ
 فَرَكَاةٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُنْتَبَاعِ وَإِنْ كَانَ قَدْ طَابَ وَحُلَّ بَيْعُهُ فَرَكَاةٌ ذَلِكَ عَلَى الْبَائِعِ إِلَّا أَنْ
 يَشْتَرِطَهَا عَلَى الْمُنْتَبَاعِ **بَابُ مَا لَا زَكَاةَ فِيهِ مِنَ الثَّمَارِ** قَالَ مَالِكٌ إِنْ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ
 مَا يَجِدُ مِنْهُ أَرْبَعَةُ أَوْسُقٍ مِنَ الثَّمَرِ وَمَا يَقْطُفُ مِنْهُ أَرْبَعَةَ أَوْسُقٍ مِنَ الزَّيْبِ وَمَا يَخْصُدُ
 مِنْهُ أَرْبَعَةَ أَوْسُقٍ مِنَ الْحِنْطَةِ وَمَا يَخْصُدُ مِنْهُ أَرْبَعَةَ أَوْسُقٍ مِنَ الْقُطْنِ إِنَّهُ لَا يُجْمَعُ عَلَيْهِ
 بَعْضُ ذَلِكَ إِلَى بَعْضٍ وَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ زَكَاةٌ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّنْفِ
 الْوَاحِدِ مِنَ الثَّمَرِ أَوْ فِي الزَّيْبِ أَوْ فِي الْحِنْطَةِ أَوْ فِي الْقُطْنِ مَا يَبْلُغُ الصَّنْفَ الْوَاحِدَ مِنْهُ
 خَمْسَةَ أَوْسُقٍ بِصَاعِ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ
 مِنَ الثَّمَرِ صَدَقَةٌ وَإِنْ كَانَ فِي الصَّنْفِ الْوَاحِدِ مِنْ تِلْكَ الْأَصْنَافِ مَا يَبْلُغُ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ
 فِيهِ الزَّكَاةُ فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ فَلَا زَكَاةَ فِيهِ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنْ يَجِدَ الرَّجُلُ مِنَ الثَّمَرِ
 خَمْسَةَ أَوْسُقٍ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَشْمَاؤُهُ وَأَلْوَانُهُ فَإِنَّهُ يُجْمَعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ يُؤْخَذُ مِنْ ذَلِكَ
 الزَّكَاةُ فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ فَلَا زَكَاةَ فِيهِ وَكَذَلِكَ الْحِنْطَةُ كُلُّهَا السَّمَرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ وَالشَّعِيرُ
 وَالشَّلْتُ كُلُّ ذَلِكَ صِنْفٌ وَاحِدٌ فَإِذَا حَصَدَ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ جُمِعَ عَلَيْهِ
 بَعْضُ ذَلِكَ إِلَى بَعْضٍ وَوَجِبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ فَلَا زَكَاةَ فِيهِ وَكَذَلِكَ الزَّيْبُ

باب ٢١

كُلُّهُ أَسْوَدُهُ وَأَحْمَرُهُ فَإِذَا قُطِفَ الرَّجُلُ مِنْهُ خَمْسَةٌ أَوْسُقٍ وَجَبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ
 ذَلِكَ فَلَا زَكَاةَ فِيهِ وَكَذَلِكَ الْقُطَيْبَةُ هِيَ صِنْفٌ وَاحِدٌ مِثْلُ الْحِنْطَةِ وَالْتَمْرِ وَالزَّرْبِيبِ وَإِنْ
 اخْتَلَفَتْ أَشْمَاؤُهَا وَأَلْوَانُهَا وَالْقُطَيْبَةُ الْحِمَضُ وَاللَّوْبِنَا وَالْجُلْبَانُ وَكُلُّ مَا ثَبَتَ
 مَعْرِفَتُهُ عِنْدَ النَّاسِ أَنَّهُ قُطَيْبَةٌ فَإِذَا حَصَدَ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ بِالصَّاعِ الْأَوَّلِ
 صَاعِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَصْنَافِ الْقُطَيْبَةِ كُلِّهَا لَيْسَ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ مِنَ
 الْقُطَيْبَةِ فَإِنَّهُ يُجْمَعُ ذَلِكَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَعَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةُ قَالَ مَالِكٌ وَقَدْ فَرَّقَ عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ بَيْنَ الْقُطَيْبَةِ وَالْحِنْطَةِ فِيمَا أُخِذَ مِنَ التَّبِطِ وَرَأَى أَنَّ الْقُطَيْبَةَ كُلِّهَا صِنْفٌ وَاحِدٌ
 فَأَخَذَ مِنْهَا الْعُشْرَ وَأَخَذَ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالزَّرْبِيبِ نِصْفَ الْعُشْرِ قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ
 كَيْفَ يُجْمَعُ الْقُطَيْبَةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي الزَّكَاةِ حَتَّى تَكُونَ صَدَقَتُهَا وَاحِدَةً وَالرَّجُلُ
 يَأْخُذُ مِنْهَا اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ يَدًا بِيَدٍ وَلَا يُؤْخَذُ مِنَ الْحِنْطَةِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ يَدًا بِيَدٍ قِيلَ لَهُ فَإِنْ
 الذَّهَبَ وَالوَرِقَ يُجْمَعَانِ فِي الصَّدَقَةِ وَقَدْ يُؤْخَذُ بِالْذِّبَارِ أَضْعَافُهُ فِي الْعَدَدِ مِنَ الْوَرِقِ يَدًا
 بِيَدٍ قَالَ مَالِكٌ فِي التَّخِيلِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيَجْذَانِ مِنْهَا ثَمَانِيَةَ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ إِنَّهُ
 لَا صَدَقَةَ عَلَيْهِمَا فِيهَا وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ لِأَحَدِهِمَا مِنْهَا مَا يَجْذُ مِنْهُ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ وَلِلْآخَرِ مَا
 يَجْذُ أَرْبَعَةَ أَوْسُقٍ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ كَانَتْ الصَّدَقَةُ عَلَى صَاحِبِ
 الْخَمْسَةِ الْأَوْسُقِ وَلَيْسَ عَلَى الَّذِي جَذَّ أَرْبَعَةَ أَوْسُقٍ أَوْ أَقَلَّ مِنْهَا صَدَقَةٌ وَكَذَلِكَ الْعَمَلُ فِي
 الشَّرَكَاءِ كُلِّهِمْ فِي كُلِّ زَرْعٍ مِنَ الْخُبُوبِ كُلِّهَا يُخَصَّدُ أَوْ التَّخْلُ يُجْذُ أَوْ الْكَرْمُ يَقْطَفُ
 فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَجْذُ مِنَ التَّمْرِ أَوْ يَقْطِفُ مِنَ الزَّرْبِيبِ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ أَوْ
 يَخْصُدُ مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ فَعَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةُ وَمَنْ كَانَ حَقُّهُ أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ
 فَلَا صَدَقَةَ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا تَحِبُّ الصَّدَقَةُ عَلَى مَنْ بَلَغَ جَذَاؤُهُ أَوْ قَطَافُهُ أَوْ حَصَاؤُهُ خَمْسَةَ
 أَوْسُقٍ قَالَ مَالِكٌ الشُّنَّةُ عِنْدَنَا أَنَّ كُلَّ مَا أُخْرِجَتْ زَكَاتُهُ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ كُلِّهَا الْحِنْطَةُ
 وَالتَّمْرُ وَالزَّرْبِيبُ وَالْخُبُوبُ كُلُّهَا تُرْ أَمْسَكُهُ صَاحِبُهُ بَعْدَ أَنْ أَدَّى صَدَقَتَهُ سِنِينَ ثُمَّ بَاعَهُ
 أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ فِي ثَمَرِهِ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَى ثَمَرِهِ الْحَوْلُ مِنْ يَوْمِ بَاعِهِ إِذَا كَانَ أَصْلُ تِلْكَ
 الْأَصْنَافِ مِنْ فَائِدَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَأَنَّهُ لَوْ يَكُنْ لِلتَّجَارَةِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ وَالْخُبُوبِ
 وَالْغَرُوضِ يُفِيدُهَا الرَّجُلُ تُرْ يُمْسِكُهَا سِنِينَ ثُمَّ يَبِيعُهَا بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ فَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي
 ثَمَرِهَا زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ مِنْ يَوْمِ بَاعِهَا فَإِنْ كَانَ أَصْلُ تِلْكَ الْغَرُوضِ

باب ٢٢

لِلنَّجَارَةِ فَعَلَى صَاحِبِهَا فِيهَا الزَّكَاةُ حِينَ يَبِيعُهَا إِذَا كَانَ قَدْ حَبَسَهَا سَنَةً مِنْ يَوْمِ رَزَقَ
 الْمَالُ الَّذِي ابْتاعَهَا بِهِ **باب** مَا لَا زَكَاةَ فِيهِ مِنَ الْفَوَاكِهِ وَالْقُضْبِ وَالْبُقُولِ قَالَ
 مَالِكُ الشَّنَّةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا عِنْدَنَا وَالَّذِي سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ
 مِنَ الْفَوَاكِهِ كُلُّهَا صَدَقَةُ الرُّمَانِ وَالْفَرَسِ وَالْتَيْنِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَمَا لَمْ يُشَبَّهِهُ إِذَا كَانَ
 مِنَ الْفَوَاكِهِ قَالَ وَلَا فِي الْقُضْبِ وَلَا فِي الْبُقُولِ كُلُّهَا صَدَقَةٌ وَلَا فِي أَثْمَانِهَا إِذَا بَاعَتْ
 صَدَقَةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَى أَثْمَانِهَا الْحَوْلُ مِنْ يَوْمِ يَبِيعُهَا وَيَقْبُضَ صَاحِبُهَا ثَمَنَهَا

باب ٢٣ حديث ٦١٤

باب مَا جَاءَ فِي صَدَقَةِ الرُّقِيقِ وَالْخَيْلِ وَالْعَسَلِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ **حدثني** عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ قَالُوا لِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ
 الْجُرَّاجِ خُذْ مِنْ خَيْلِنَا وَرُقِيقِنَا صَدَقَةً فَأَبَى فُرُكْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَبَى عُمَرُ ثُمَّ
 كَلَّمُوهُ أَيْضًا فَكُتِبَ إِلَى عُمَرَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عُمَرُ إِنْ أَحْبَبُوا اخُذَهَا مِنْهُمْ وَارْزُدْهَا عَلَيْهِمْ
 وَارْزُقْ رُقِيقَهُمْ قَالَ مَالِكُ مَغْنَى قَوْلِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَارْزُدْهَا عَلَيْهِمْ يَقُولُ عَلَى فَقَرَائِهِمْ
حدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ كِتَابٌ مِنْ
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي وَهُوَ بِمِثْلٍ أَنْ لَا يَأْخُذَ مِنَ الْعَسَلِ وَلَا مِنَ الْخَيْلِ صَدَقَةٌ

حديث ٦١٦

حدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ
 صَدَقَةِ الْبَرَاذِينِ فَقَالَ وَهَلْ فِي الْخَيْلِ مِنْ صَدَقَةٍ **باب** جُزْئِيَّةُ أَهْلِ الْكِتَابِ

حديث ٦١٧

وَالْمُجَنُّوسِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 أَخَذَ الْجُزْئِيَّةَ مِنَ الْمُجَنُّوسِ الْبَحْرَيْنِ وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخَذَهَا مِنَ الْمُجَنُّوسِ فَارِسَ
 وَأَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ أَخَذَهَا مِنَ الْبَرْبَرِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ

حديث ٦١٩

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَكَرَ الْمُجَنُّوسَ فَقَالَ مَا أَذْرِي كَيْفَ أَضْغَعُ فِي أَمْرِهِمْ فَقَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ سَتُوا بِهِمْ سَنَةَ أَهْلِ
 الْكِتَابِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَشْمِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ صَرَبَ الْجُزْئِيَّةَ عَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ وَعَلَى أَهْلِ الْوَرِقِ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا
 مَعَ ذَلِكَ أَرْزَأَى الْمُسْلِمِينَ وَضِيافَةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ

حديث ٦٢٠

حديث ٦٢١

أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِنَّ فِي الظَّهْرِ نَاقَةً عَمِيَاءَ فَقَالَ عُمَرُ اذْغَمَّهَا إِلَى أَهْلِ بَيْتِ
يَنْتَفِعُونَ بِهَا قَالَ فَقُلْتُ وَهِيَ عَمِيَاءُ فَقَالَ عُمَرُ يَفْطُرُونَهَا بِالْإِبِلِ قَالَ فَقُلْتُ كَيْفَ تَأْكُلُ
مِنَ الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ أَمِنْ نَعَمِ الْجَزْيَةِ هِيَ أَمْ مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ فَقُلْتُ بَلْ مِنْ نَعَمِ
الْجَزْيَةِ فَقَالَ عُمَرُ أَرَدْتُ أَنَّ اللَّهَ أَكَلَهَا فَقُلْتُ إِنَّ عَلَيْهَا وَسَمِ الْجَزْيَةِ فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ
فَنَحَرَتْ وَكَانَ عِنْدَهُ صَحَافٌ تِسْعٌ فَلَا تَكُونُ فَأَكَبَهَا وَلَا طَرِيفَةً إِلَّا جَعَلَ مِنْهَا فِي تِلْكَ
الصَّحَافِ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَيَكُونُ الَّذِي يَبْعَثُ بِهِ إِلَى حَفْصَةَ ابْنَتِهِ مِنْ
آخِرِ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَ فِيهِ نَقْصَانٌ كَانَ فِي حِطِّ حَفْصَةَ قَالَ فَجَعَلَ فِي تِلْكَ الصَّحَافِ مِنْ
لَحْمِ تِلْكَ الْجُزُورِ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَمَرَ بِمَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ تِلْكَ الْجُزُورِ
فَضَبَعَ فَدَعَا عَلَيْهِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ قَالَ مَا لَكَ لَا أَرَى أَنَّ تُؤْخَذَ التَّعَمُّ مِنْ أَهْلِ
الْجَزْيَةِ إِلَّا فِي جَزَيْتِهِمْ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى
عُمَالِهِ أَنْ يَضَعُوا الْجَزْيَةَ عَمَّنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْجَزْيَةِ حِينَ يُسَلِّمُونَ قَالَ مَالِكٌ مَضَتْ
السُّنَّةُ أَنْ لَا جَزْيَةَ عَلَى نِسَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا عَلَى صِبْيَانِهِمْ وَأَنَّ الْجَزْيَةَ لَا تُؤْخَذُ إِلَّا
مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَدْ بَلَغُوا الْحُلُمَ وَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا عَلَى الْمُجُوسِ فِي تَحْيِيلِهِمْ
وَلَا كُرْهُهِمْ وَلَا زُرُوعِهِمْ وَلَا مَوَاشِيَهُمْ صَدَقَةٌ لَأَنَّ الصَّدَقَةَ إِنَّمَا وَضِعَتْ عَلَى
الْمُسْلِمِينَ تَطْهِيرًا لَهُمْ وَرَدًّا عَلَى فَقَرَائِهِمْ وَوُضِعَتِ الْجَزْيَةُ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ صَغَارًا
لَهُمْ فَهُمْ مَا كَانُوا يَبْتَدِيهِمُ الَّذِينَ صَالَحُوا عَلَيْهِ لَيْسَ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ سِوَى الْجَزْيَةِ فِي شَيْءٍ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا أَنْ يَخْجَرُوا فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَيَخْتَلِفُوا فِيهَا فَيُؤْخَذَ مِنْهُمْ الْعُشْرُ فِيمَا
يُدِيرُونَ مِنَ التِّجَارَاتِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا وَضِعَتْ عَلَيْهِمُ الْجَزْيَةُ وَصَالَحُوا عَلَيْهَا عَلَى أَنْ
يَقْرَؤُوا بِبِلَادِهِمْ وَيُقَاتِلَ عَنْهُمْ عَدُوَّهُمْ فَمَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ مِنْ بِلَادِهِ إِلَى غَيْرِهَا يَخْجَرُ إِلَيْهَا
فَعَلَيْهِ الْعُشْرُ مَنْ تَخَجَّرَ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ وَمِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ
وَمِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى الْمَدِينَةِ أَوْ الْبَحْرَيْنِ أَوْ مَا أَشْبَهَ هَذَا مِنَ الْبِلَادِ فَعَلَيْهِ الْعُشْرُ وَلَا صَدَقَةٌ
عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُجُوسِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَلَا مِنْ مَوَاشِيهِمْ وَلَا تِمَارِهِمْ
وَلَا زُرُوعِهِمْ مَضَتْ بِذَلِكَ السُّنَّةُ وَيَقْرَؤُونَ عَلَى دِينِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ وَإِنْ
اخْتَلَفُوا فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ مَرَارًا فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ فَعَلَيْهِمْ كُلُّمَا اخْتَلَفُوا الْعُشْرَ لِأَنَّ ذَلِكَ
لَيْسَ بِمَا صَالَحُوا عَلَيْهِ وَلَا بِمَا شَرِطَ لَهُمْ وَهَذَا الَّذِي أَذْرَكْتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ يَبْتَدِلُنَا

حديث ٦٢٢

باب ٢٥ حديث ٦٢٣

باب عُسُورُ أَهْلِ الذِّمَّةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَأْخُذُ مِنَ النَّبِيطِ مِنَ الْخِنْطَةِ وَالزَّيْتِ نِصْفَ الْعُشْرِ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكْثُرَ الْحِنْلُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيَأْخُذُ مِنَ الْقُطَيْبَةِ الْعُشْرَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ غَلَامًا عَامِلًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَلَى سُوقِ الْمَدِينَةِ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَكُنَّا نَأْخُذُ مِنَ النَّبِيطِ الْعُشْرَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَلَى أَيْ وَجْهِ كَانَ يَأْخُذُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنَ النَّبِيطِ الْعُشْرَ فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَانَ ذَلِكَ يُؤْخَذُ مِنْهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَلْزَمَهُمْ ذَلِكَ عُمَرُ **باب** اشْتِرَاءُ الصَّدَقَةِ وَالْعَوْدِ فِيهَا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ

حديث ٦٢٤

حديث ٦٢٥

باب ٢٦ حديث ٦٢٦

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَقُولُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ عَرِيقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكَانَ الرَّجُلُ الَّذِي هُوَ عِنْدَهُ قَدْ أَصَاعَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ وَطَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَغْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ وَاحِدَةٍ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَّاعَهُ فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَا تَبْتَعَهُ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ قَالَ

حديث ٦٢٧

باب ٢٧ حديث ٦٢٨

يَحْيَى سِئْلَ مَالِكٍ عَنْ رَجُلٍ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَوَجَدَهَا مَعَ غَيْرِ الَّذِي تَصَدَّقَ بِهَا عَلَيْهِ ثَبَاغٌ أَشْتَرِيَهَا فَقَالَ تَزَكُّيَا أَحَبُّ إِلَيَّ **باب** مَنْ نَجِبَ عَلَيْهِ زَكَاةُ الْفِطْرِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَنْ غِلْمَانِهِ الَّذِينَ يُوَادُّ الْقُرَى وَيُخَيِّرُ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّ أَحْسَنَ مَا سَمِعْتُ فِيمَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ زَكَاةِ الْفِطْرِ أَنَّ الرَّجُلَ يُؤَدِّي ذَلِكَ عَنْ كُلِّ مَنْ يَضْمَنُ نَفَقَتَهُ وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يُنْفِقَ عَلَيْهِ وَالرَّجُلُ يُؤَدِّي عَنْ مَكَاتِبِهِ وَمُدَبَّرِهِ وَرَقِيقِهِ كُلِّهِمْ غَائِبِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُسْلِمًا وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ لِحْجَارَةٍ أَوْ لَغَيْرِ تِجَارَةٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ مُسْلِمًا فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ فِيهِ قَالَ مَالِكٌ فِي الْعَبْدِ الْآبِقِ إِنْ سَيِّدُهُ إِنْ عَلِمَ مَكَانَهُ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ وَكَانَتْ غَيْبَتُهُ قَرِيبَةً فَهُوَ بِرَجْوِ حَيَاتِهِ وَرَجَعَتْهُ فَإِنِّي أَرَى أَنْ يُزَكَّى عَنْهُ وَإِنْ كَانَ أَبَافُهُ قَدْ طَالَ وَيَسَّ مِنْهُ فَلَا أَرَى أَنْ يُزَكَّى عَنْهُ قَالَ مَالِكٌ نَجِبُ زَكَاةِ الْفِطْرِ عَلَى أَهْلِ الْبَادِيَةِ كَمَا نَجِبُ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ

باب ۲۸ حدیث ۶۲۹

أَوْ أَتَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ **بَاب** مَكِيلَةَ زَكَاةِ الْفِطْرِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أَتَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي سَرِجٍ الْغَامِرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ وَذَلِكَ بِصَاعِ النَّبِيِّ ﷺ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يُخْرِجُ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ إِلَّا التَّمْرَ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَإِنَّهُ أَخْرَجَ شَعِيرًا قَالَ مَالِكٌ وَالْكَفَّارَاتُ كُلُّهَا وَزَكَاةُ الْفِطْرِ وَزَكَاةُ الْعُسُورِ كُلُّ ذَلِكَ بِالْمُدِّ الْأَصْغَرِ مُدَّ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا الظَّهَارَ فَإِنَّ الْكَفَّارَةَ فِيهِ بِمُدِّ هَشَامٍ وَهُوَ الْمُدُّ الْأَعْظَمُ **بَاب** وَفَتْ إِزْسَالِ زَكَاةِ الْفِطْرِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَبْعَثُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ إِلَى الَّذِي يُجْمَعُ عِنْدَهُ قَبْلَ الْفِطْرِ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ رَأَى أَهْلَ الْعِلْمِ يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُخْرِجُوا زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى الْمَنْصَلِ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ وَاسِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ الْغَدُوِّ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ وَبَعْدَهُ **بَاب** مَنْ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ زَكَاةُ الْفِطْرِ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ فِي عِبِيدٍ عَيْدِهِ وَلَا فِي أَجِيرِهِ وَلَا فِي رَقِيقِ امْرَأَتِهِ زَكَاةٌ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَخْدُمُهُ وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ فَتَجِبُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فِي أَحَدٍ مِنْ رَقِيقِهِ الْكَافِرِ مَا لَمْ يُسَلِّمْ لِتِجَارَةٍ كَانُوا أَوْ لَغَيْرِ تِجَارَةٍ

كتاب ۱۸

كِتَابُ الصَّائِلِ

باب ۱ حدیث ۶۲۳

بَاب مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا الْهِلَالِ لِلصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي رَمَضَانَ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ وَلَا تَفْطَرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ **وحدثني**

حدیث ۶۳۴

عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الشَّهْرُ
تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ
فَاقْدُرُوا لَهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ الدَّبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى
تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْبِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْهِلَالَ رُئِيَ فِي
رَمَانَ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ بَعَثِي فَلَمْ يُفْطِرْ عُثْمَانُ حَتَّى أَمْسَى وَغَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَحْيَى
سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي الَّذِي يَرَى هِلَالَ رَمَضَانَ وَحَدَّثَهُ أَنَّهُ يَصُومُ لَا يَنْتَعِي لَهُ أَنْ يُفْطِرَ
وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ وَمَنْ رَأَى هِلَالَ شَوَّالٍ وَحَدَّثَهُ فَإِنَّهُ لَا يُفْطِرُ
لَأَنَّ النَّاسَ يَتَّهِمُونَ عَلَى أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ بِمُأْمُونًا وَيَقُولُ أَوْلَيْكَ إِذَا ظَهَرَ عَلَيْهِمْ
قَدْ رَأَيْنَا الْهِلَالَ وَمَنْ رَأَى هِلَالَ شَوَّالٍ نَهَارًا فَلَا يُفْطِرُ وَيَتِمُّ صِيَامَ يَوْمِهِ ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ
هِلَالُ اللَّيْلَةِ الَّتِي تَأْتِي قَالَ يَحْيَى وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ إِذَا صَامَ النَّاسُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَهُمْ
يُظَنُّونَ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ لِحَاجَةِ هُمْ ثَبَتَ أَنَّ هِلَالَ رَمَضَانَ قَدْ رُئِيَ قَبْلَ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ
وَأَنَّ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ فَإِنَّهُمْ يُفْطِرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَيْ سَاعَةَ جَاءَهُمُ الْخَبَرُ
غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَصِلُونَ صَلَاةَ الْعِيدِ إِنْ كَانَ ذَلِكَ جَاءَهُمْ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ **باب** مِنْ
أَجْمَعَ الصَّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصَّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ زَوْجَي النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ **باب** مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ
الْفِطْرِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُمَانَ بْنَ عَفَّانَ كَانَا يُصَلِّيَانِ الْمُتَغَرَّبَ حِينَ يَنْظُرَانِ
إِلَى اللَّيْلِ الْأَسْوَدِ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَا ثُمَّ يُفْطِرَانِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ **باب**
مَا جَاءَ فِي صِيَامِ الَّذِي يُضْبَحُ جُنُبًا فِي رَمَضَانَ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّ

حديث ٦٣٥

حديث ٦٣٦

باب ٢

حديث ٦٣٧

حديث ٦٣٨

باب ٣

حديث ٦٣٩

حديث ٦٤٠

حديث ٦٤١

باب ٤

حديث ٦٤٢

رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ واقِفٌ عَلَى الْبَابِ وَأَنَا أَسْمَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصْبَحُ جُنُبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصَّيَامَ فَقَالَ ﷺ وَأَنَا أَصْبَحُ جُنُبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصَّيَامَ فَأَغْتَسِلُ وَأَصُومُ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلَنَا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَحْسَنُكُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمُكُمْ بِمَا

أَتَى **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَوْحِي النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمَا قَالَتَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ اخْتِلَامٍ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ يَصُومُ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ

عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ يَقُولُ كُنْتُ أَنَا وَأَبِي عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا أَفْطَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَقَالَ مَرْوَانُ أَفْسَنْتَ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَتَذْهَبَنَّ إِلَى أُمِّي الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ فَلْتَسْأَلَنَّهُمَا عَنْ ذَلِكَ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَذَهَبَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ فَسَلَّمْ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا كُنَّا عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا أَفْطَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَتَرْغَبُ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا وَاللَّهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْهُمَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ مِثْلُ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فَذَكَرَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَا قَالَتَا فَقَالَ مَرْوَانُ أَفْسَنْتَ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَتَرْجَعَنَّ دَائِبِي فَإِنَّهَا بِالْبَابِ فَلْتَذْهَبَنَّ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنَّهُ بِأَرْضِهِ بِالْعَقِيقِ فَلْتُخْبِرْهُ ذَلِكَ فَرَكِبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَرَكِبْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَتَحَدَّثَ مَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَاعَةً ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا عِلْمَ لِي بِذَلِكَ إِنَّمَا أَخْبَرَنِيهِ مُحَمَّدٌ

حدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَوْحِي النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمَا قَالَتَا إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ

غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ **باب** مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْقَبْلَةِ لِلصَّائِرِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا قَبِلَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ صَائِرٌ فِي

رَمَضَانَ فَوَجَدَ مِنْ ذَلِكَ وَجِدًا شَدِيدًا فَأَرْسَلَ امْرَأَتَهُ تَسْأَلُ لَهُ عَنْ ذَلِكَ فَدَخَلَتْ عَلَى
 أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهَا فَأَخْبَرَتْهَا أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ فَرَجَعَتْ فَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا بِذَلِكَ فَزَادَهُ ذَلِكَ شَرًّا وَقَالَ لَسْنَا مِثْلَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ يُحِلُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ ثُمَّ رَجَعَتْ امْرَأَتُهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ
 فَوَجَدَتْ عِنْدَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا هَذِهِ الْمَرْأَةُ فَأَخْبَرَتْهُ أُمُّ
 سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا أَخْبَرْتِهَا أَنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَتْ قَدْ أَخْبَرْتُهَا فَذَهَبَتْ
 إِلَى زَوْجِهَا فَأَخْبَرَتْهُ فَزَادَهُ ذَلِكَ شَرًّا وَقَالَ لَسْنَا مِثْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ
 ﷺ مَا شَاءَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَتَقَامُ لِلَّهِ وَأَعْلَمُكُمْ بِحُدُودِهِ
ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُقْبَلُ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ ضَحَكَ **ومدني**
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَائِشَةَ ابْنَةَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ امْرَأَةَ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ كَانَتْ تُقْبَلُ رَأْسَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَا يَنْهَاهَا **ومدني** عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ
 عِنْدَ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهَا زَوْجُهَا هُنَالِكَ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَهُوَ صَائِمٌ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَذْنُوبَ مِنْ
 أَهْلِكَ فَتُقْبَلَ وَلَوْلَا عَيْنُهَا فَقَالَ أَقْبَلْتُهَا وَأَنَا صَائِمٌ قَالَتْ نَعَمْ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَا يُرْخِصَانِ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِرِ
باب مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِرِ **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ
 عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ إِذَا ذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ تَقُولُ
 وَأَنْتُمْ أَمْلَكُ لِنَفْسِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **قال** يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ قَالَ هِشَامُ بْنُ غَزْوَةَ قَالَ
 غَزْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لَمْ أَرِ الْقُبْلَةَ لِلصَّائِرِ تَدْعُو إِلَى خَيْرٍ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِرِ فَأَرْخَصَ فِيهَا
 لِلشَّيْخِ وَكَرِهَهَا لِلشَّابِّ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَنْهَى
 عَنِ الْقُبْلَةِ وَالْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِرِ **باب** مَا جَاءَ فِي الصَّيَامِ فِي الشَّفْرِ **مدني** يَحْيَى
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حدیث ٦٤٧

حدیث ٦٤٨

حدیث ٦٤٩

حدیث ٦٥٠

باب ٦ حدیث ٦٥١

حدیث ٦٥٢

حدیث ٦٥٣

حدیث ٦٥٤

باب ٧ حدیث ٦٥٥

عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ
الْكَيْدَ ثُمَّ أَفْطَرَ فَأَفْطَرَ النَّاسُ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ بِالْأَخْذِ فَلَا أَخْذَ مِنْ أَمْرِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي

حديث ٦٥٦

بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ
النَّاسَ فِي سَفَرِهِ عَامَ الْفَتْحِ بِالْفِطْرِ وَقَالَ تَقَوُّوا لِعُدْوَتِهِمْ وَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ
أَبُو بَكْرٍ قَالَ الَّذِي حَدَّثَنِي لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَرْجِ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ
الْعَطَشِ أَوْ مِنَ الْحَرِّ ثُمَّ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ طَائِفَةً مِنَ النَّاسِ قَدْ
صَامُوا حِينَ ضَمْتِ قَالَ فَلَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْكَيْدِ دَعَا بِقَدَحٍ فَشَرِبَ

حديث ٦٥٧

فَأَفْطَرَ النَّاسُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ
سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْصِ الصَّائِمُ عَلَى الْمَنْفِطْرِ وَلَا الْمَنْفِطِرُ

حديث ٦٥٨

عَلَى الصَّائِرِ **ومدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حَمْرَةَ بِنْتَ
عُمَرَ الْأَسْلَمِيَّ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ أَفْصُومُ فِي السَّفَرِ

حديث ٦٥٩

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَصُومُ فِي السَّفَرِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ

حديث ٦٦٠

غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ وَنُسَافِرُ مَعَهُ فَيَصُومُ غَزْوَةً وَنُفْطِرُ نَحْنُ فَلَا
يَأْمُرُنَا بِالصَّيَامِ **باب** مَا يَفْعَلُ مَنْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ أَرَادَهُ فِي رَمَضَانَ **مدني**

باب ٨ حديث ٦٦١

يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فِي رَمَضَانَ فَعَلِمَ أَنَّهُ
دَاخِلُ الْمَدِينَةِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمِهِ دَخَلَ وَهُوَ صَائِرٌ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ مَنْ كَانَ فِي سَفَرٍ

١٠

فَعَلِمَ أَنَّهُ دَاخِلٌ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمِهِ وَطَلَعَ لَهُ الْفَجْرُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ دَخَلَ وَهُوَ صَائِمٌ
قَالَ مَالِكٌ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي رَمَضَانَ فَطَلَعَ لَهُ الْفَجْرُ وَهُوَ بِأَرْضِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ

١١

فَإِنَّهُ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَقْدَمُ مِنْ سَفَرِهِ وَهُوَ مُفْطِرٌ وَأَمَرَ أَنَّهُ مُفْطَرَةٌ
حِينَ طَهَّرَتْ مِنْ حَيْضِهَا فِي رَمَضَانَ أَنْ لَوْ جِئَهَا أَنْ يُصَيِّهَا إِنْ شَاءَ **باب**

باب ٩

كَهَّارَةَ مَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ

حديث ٦٦٢

ﷺ أَنْ يَكْفَرَ بِعَتَقِ رَقَبَةٍ أَوْ صِيَامِ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ أَوْ إِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا فَقَالَ

١٢

حديث ٦٦٣

لَا أَحَدٌ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقٍ ثَمَرٍ فَقَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحَدٌ أَخْرَجَ مِنِّي فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَثْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ كُلُّهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَّاسَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ أَغْرَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ نَحْرَهُ وَيَنْتِفِ شَعْرَهُ وَيَقُولُ هَلْكَ الْأَبْعَدُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا ذَلِكَ فَقَالَ أَصَبْتُ أَهْلِي وَأَنَا صَائِمٌ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعِيقَ رَقَبَةً فَقَالَ لَا فَقَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُهْدِيَ بَدَنَةً قَالَ لَا قَالَ فَاجْلِسْ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقٍ ثَمَرٍ فَقَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ مَا أَحَدٌ أَخْرَجَ مِنِّي فَقَالَ كُلُّهُ وَضُمَّ يَوْمًا مَكَانَ مَا أَصَبْتُ قَالَ مَالِكٌ قَالَ عَطَاءٌ فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَمْ فِي ذَلِكَ الْعَرَقِ مِنَ الثَّمَرِ فَقَالَ مَا بَيْنَ خَمْسَةِ عَشَرَ صَاعًا إِلَى عَشْرِينَ قَالَ مَالِكٌ سَمِعْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ لَيْسَ عَلَى مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ بِإِصَابَةِ أَهْلِهِ نَهَارًا أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ الْكَفَّارَةُ الَّتِي تُذَكَّرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَمُنُّ أَصَابَ أَهْلَهُ نَهَارًا فِي رَمَضَانَ وَإِنَّمَا عَلَيْهِ قَضَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ فِيهِ إِلَى

باب ١٠ حديث ٦٦٤

باب مَا جَاءَ فِي حِجَامَةِ الصَّائِرِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِرٌ قَالَ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ بَعْدَ فَكَانَ إِذَا صَامَ لَمْ يَحْتَجِمْ حَتَّى يُفْطِرَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَا يَخْتَجِمَانِ وَهُمَا صَائِمَانِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِرٌ ثُمَّ لَا يُفْطِرُ قَالَ وَمَا رَأَيْتُهُ اخْتَجَمَ قَطُّ إِلَّا وَهُوَ صَائِرٌ قَالَ مَالِكٌ لَا تُكْرَهُ الْحِجَامَةُ لِلصَّائِرِ إِلَّا خَشْيَةً مِنْ أَنْ يَضَعُفَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تُكْرَهُ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا اخْتَجَمَ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ سَلِمَ مِنْ أَنْ يُفْطَرَ لَمْ أَرْ عَلَيْهِ شَيْئًا وَلَمْ أَمُرْهُ بِالْقَضَاءِ لِذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي اخْتَجَمَ فِيهِ لِأَنَّ الْحِجَامَةَ إِنَّمَا تُكْرَهُ لِلصَّائِرِ لِمَوْضِعِ التَّغْيِيرِ بِالصَّيَامِ فَمَنْ اخْتَجَمَ وَسَلِمَ مِنْ أَنْ يُفْطَرَ حَتَّى يُنْمِي فَلَا أَرَى عَلَيْهِ شَيْئًا وَلَيْسَ عَلَيْهِ

حديث ٦٦٥

حديث ٦٦٦

قَضَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ **باب** صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانَ كَانَ هُوَ الْقَرِيبَةُ

باب ١١ حديث ٦٦٧

- وَتَرِكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حَجٍّ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِنِّي عَلِمْتُ وَأَكْرَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِهَذَا الْيَوْمِ هَذَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكْتُبْ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَأَنَا صَائِرٌ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرْسَلَ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ غَدًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَصُمْ وَأَمُرُ أَهْلَكَ أَنْ يَصُومُوا
- باب** صِيَامِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى وَاللَّهِرِ **وحديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى **وحديث** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ لَا بَأْسَ بِصِيَامِ اللَّهِرِ إِذَا أَفْطَرَ الْإِنْيَامَ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهَا وَهِيَ أَيَّامٌ مِئِي وَيَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ فِيمَا بَلَغْنَا قَالَ وَذَلِكَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَلِكَ **باب**
- النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ **وحديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ فَقَالَ إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَطْعَمُ وَأُسْقِي **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّا كُمْ وَالْوِصَالُ إِنَّا كُمْ وَالْوِصَالُ قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيَنِي **باب**
- صِيَامِ الَّذِي يَقْتُلُ خَطَأً أَوْ يَتَّظَاهِرُ حَدَّثَنِي يَحْيَى وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِيمَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ صِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فِي قَتْلِ خَطَأٍ أَوْ تَظَاهَرٍ فَعَرَضَ لَهُ مَرَضٌ يَغْلِبُهُ وَيَقْطَعُ عَلَيْهِ صِيَامَهُ أَنَّهُ إِنْ صَحَّ مِنْ مَرَضِهِ وَقَوِيَ عَلَى الصِّيَامِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُؤَخَّرَ ذَلِكَ وَهُوَ يَنْبِي عَلَى مَا قَدْ مَضَى مِنْ صِيَامِهِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ الَّتِي يَجِبُ عَلَيْهَا الصِّيَامُ فِي قَتْلِ النَّفْسِ خَطَأً إِذَا حَاصَتْ بَيْنَ ظَهْرِي صِيَامِهَا أَنَّهَا إِذَا طَهَّرَتْ لَا تُؤَخَّرُ الصِّيَامُ وَهِيَ تَبْنِي عَلَى مَا قَدْ صَامَتْ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ وَجِبَ عَلَيْهِ صِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْ يُفْطِرَ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ مَرَضٍ أَوْ حَيْضَةٍ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُسَافِرَ فَيُفْطِرَ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ **باب** مَا يَفْعَلُ الْمَرِيضُ فِي صِيَامِهِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْمَرِيضَ إِذَا أَصَابَهُ

الْمَرَضُ الَّذِي يَشُقُّ عَلَيْهِ الصَّيَامُ مَعَهُ وَيُنْعِبُهُ وَيَبْلُغُ ذَلِكَ مِنْهُ فَإِنْ لَهُ أَنْ يَفْطِرَ وَكَذَلِكَ
 الْمَرِيضُ الَّذِي اسْتَدَّ عَلَيْهِ الْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ وَبَلَغَ مِنْهُ وَمَا اللَّهُ أَغْلَمُ بِغُذْرِ ذَلِكَ مِنَ الْعَبْدِ
 وَمِنْ ذَلِكَ مَا لَا تَبْلُغُ صِفَتُهُ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ صَلَّى وَهُوَ جَالِسٌ وَدَيْنُ اللَّهِ يُسْرَ وَقَدْ
 أَرْخَصَ اللَّهُ لِلْسَّافِرِ فِي الْفِطْرِ فِي السَّفَرِ وَهُوَ أَقْوَى عَلَى الصَّيَامِ مِنَ الْمَرِيضِ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ١٨٤/٢﴾
 فَأَرْخَصَ اللَّهُ لِلْسَّافِرِ فِي الْفِطْرِ فِي السَّفَرِ وَهُوَ أَقْوَى عَلَى الصُّومِ مِنَ الْمَرِيضِ فَهَذَا
 أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى وَهُوَ الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ **بَاب** النَّذْرِ فِي الصَّيَامِ وَالصَّيَامِ
 عَنِ الْمَيْتِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ
 نَذَرَ صِيَامَ شَهْرٍ هَلْ لَهُ أَنْ يَتَطَوَّعَ فَقَالَ سَعِيدٌ لِيَبْدَأَ بِالنَّذْرِ قَبْلَ أَنْ يَتَطَوَّعَ **قَالَ** مَالِكٌ
 وَبَلَغَنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ مِنْ رَقْعَةٍ يُغْفَرُهَا أَوْ
 صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ بَدَنَةٍ فَأَوْصَى بِأَنْ يُؤْفَى ذَلِكَ عَنْهُ مِنْ مَالِهِ فَإِنْ الصَّدَقَةُ وَالْبَدَنَةُ فِي ثَلَاثِهِ
 وَهُوَ يَبْذِي عَلَى مَا سِوَاهُ مِنَ الْوَصَايَا إِلَّا مَا كَانَ مِثْلَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ مِنَ
 النَّذُورِ وَغَيْرِهَا كَهَيْئَةِ مَا يَتَطَوَّعُ بِهِ مِمَّا لَيْسَ بِوَاجِبٍ وَإِنَّمَا يُجْعَلُ ذَلِكَ فِي ثَلَاثِهِ خَاصَّةً
 دُونَ رَأْسِ مَالِهِ لِأَنَّهُ لَوْ جَازَ لَهُ ذَلِكَ فِي رَأْسِ مَالِهِ لَأُخِّرَ الْمُتَوَقِّفُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ
 الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَصَارَ الْمَسْأَلُ لَوَزْنِهِ سَمَّى مِثْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي
 لَمْ يَكُنْ يَتَقَاضَاها مِنْهُ مُتَقَاضٍ فَلَوْ كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا لَهُ أُخِّرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ حَتَّى إِذَا كَانَ
 عِنْدَ مَوْتِهِ سَمَّاها وَعَسَى أَنْ يُحِيطَ بِجَمِيعِ مَالِهِ فَلَيْسَ ذَلِكَ لَهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُسْأَلُ هَلْ يَصُومُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ أَوْ يُصَلِّي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ
 فَيَقُولُ لَا يَصُومُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ وَلَا يُصَلِّي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ **بَاب** مَا جَاءَ فِي قَضَاءِ
 رَمَضَانَ وَالْكَفَّارَاتِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ
 أَسْلَمَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَفْطَرَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ فِي يَوْمٍ ذِي غَنِيمٍ وَرَأَى أَنَّهُ قَدْ
 أَمْسَى وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ عُمَرُ
 الْخَطْبُ يَسِيرٌ وَقَدْ اجْتَهَدْنَا قَالَ مَالِكٌ يُرِيدُ يَقُولُهُ الْخَطْبُ يَسِيرُ الْقَضَاءُ فِيمَا نَرَى وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ وَحَقَّةٌ مَوَوتِيهِ وَيَسَارَتِيهِ يَقُولُ نَصُومُ يَوْمًا مَكَانَهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ يَصُومُ قَضَاءَ رَمَضَانَ مُتَتَابِعًا مَنْ أَفْطَرَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ فِي

باب ١٦

حديث ٦٧٤

حديث ٦٧٥

حديث ٦٧٦

باب ١٧

حديث ٦٧٧

حديث ٦٧٨

سَفَرٍ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ اخْتَلَفَا فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وَقَالَ الْآخَرُ لَا يُفَرَّقُ بَيْنَهُ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ يُفَرَّقُ بَيْنَهُ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنِ اسْتَقَاءَ وَهُوَ صَائِرٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَمَنْ ذَرَعَهُ الْقِيءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُسْأَلُ عَنْ قَضَاءِ رَمَضَانَ فَقَالَ سَعِيدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ لَا يُفَرَّقَ قَضَاءُ رَمَضَانَ وَأَنْ يُؤَاتَرَ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِيمَنْ فَرَّقَ قَضَاءَ رَمَضَانَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةٌ وَذَلِكَ مُجْزِئٌ عَنْهُ وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَيَّ أَنْ يُتَابَعَهُ قَالَ مَالِكٌ مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ فِي رَمَضَانَ سَاهِيًا أَوْ نَاسِيًا أَوْ مَا كَانَ مِنْ صِيَامٍ وَاجِبٍ عَلَيْهِ أَنْ عَلَيْهِ قَضَاءُ يَوْمٍ مَكَانَهُ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الْحَمَكِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ

قَالَ كُنْتُ مَعَ مُجَاهِدٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ لِحَاجَةِ إِنْسَانٍ فَسَأَلَهُ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ الْكُفَّارَةِ أَمْ تُتَابَعَاتٍ أَمْ يَقْطَعُهَا قَالَ مُحَمَّدٌ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ يَقْطَعُهَا إِنْ شَاءَ قَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَقْطَعُهَا فَإِنَّهَا فِي قِرَاءَةِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ قَالَ مَالِكٌ وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَكُونَ مَا سَمَى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ يُصَامُ مُتَتَابِعًا وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الْمَرْأَةِ تُصْبِحُ صَائِمَةً فِي رَمَضَانَ فَتَذْفَعُ دَفْعَةً مِنْ دَمٍ عَبِيْطٍ فِي غَيْرِ أَوَانٍ حَيْضَهَا تُرْتَضَّ حَتَّى تُنْسِيَ أَنْ تَرَى مِثْلَ ذَلِكَ فَلَا تَرَى شَيْئًا ثُمَّ تُصْبِحُ يَوْمًا آخَرَ فَتَذْفَعُ دَفْعَةً أُخْرَى وَهِيَ دُونَ الْأُولَى ثُمَّ يَنْقَطِعُ ذَلِكَ عَنْهَا قَبْلَ حَيْضَتِهَا بِأَيَّامٍ فَسُئِلَ مَالِكٌ كَيْفَ تَضَعُ فِي صِيَامِهَا وَصَلَاتِهَا قَالَ مَالِكٌ ذَلِكَ الدَّمُ مِنَ الْخَيْضَةِ فَإِذَا رَأَتْهُ فَلْتَفْطِرْ وَلْتَقْضِ مَا أَفْطَرَتْ فَإِذَا ذَهَبَ عَنْهَا الدَّمُ فَلْتَغْتَسِلْ وَتَصُومْ وَسُئِلَ عَمَّنْ أَسْلَمَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ هَلْ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ كُلُّهُ أَوْ يَجِبُ عَلَيْهِ قَضَاءُ الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمَ فِيهِ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءُ مَا مَضَى وَإِنَّمَا يَسْتَأْنِفُ الصِّيَامَ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَفْضِيَ الْيَوْمَ الَّذِي أَسْلَمَ فِيهِ

باب ١٨ حديث ٦٨٣

باب قَضَاءِ التَّطَوُّعِ مدشني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ زَوْجَي النَّبِيِّ ﷺ أَصْبَحَتَا صَائِمَتَيْنِ مُتَطَوِّعَتَيْنِ فَأَهْدَى لَهُمَا طَعَامًا فَأَفْطَرَتَا عَلَيْهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَبَدَرْتَنِي بِالْكَلَامِ وَكَانَتْ بِنْتُ أَبِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَنَا وَعَائِشَةُ صَائِمَتَيْنِ مُتَطَوِّعَتَيْنِ فَأَهْدَى إِلَيْنَا طَعَامًا فَأَفْطَرْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْضِيَا مَكَانَهُ يَوْمًا آخَرَ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ

مَا لِكَ يَقُولُ مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ سَاهِيًا أَوْ نَاسِيًا فِي صِيَامِهِ تَطَوُّعٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ
 وَلَيْتِمَ يَوْمَهُ الَّذِي أَكَلَ فِيهِ أَوْ شَرِبَ وَهُوَ مُتَطَوِّعٌ وَلَا يُفْطَرُهُ وَلَيْسَ عَلَى مَنْ أَصَابَهُ أَمْرٌ
 يَقْطَعُ صِيَامَهُ وَهُوَ مُتَطَوِّعٌ قَضَاءٌ إِذَا كَانَ إِثْمًا أَفْطَرَ مِنْ عُذْرٍ غَيْرِ مُتَعَمِّدٍ لِلْفِطْرِ
 وَلَا أَرَى عَلَيْهِ قَضَاءَ صَلَاةٍ نَافِلَةٍ إِذَا هُوَ قَطَعَهَا مِنْ حَدَثٍ لَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ مِنْهَا بِخِتَانِجٍ
 فِيهِ إِلَى الْوُضُوءِ قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
 الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْحَجِّ وَمَا أَشَبَّهُ هَذَا مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَتَطَوَّعُ بِهَا النَّاسُ
 فَيَقْطَعُهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ عَلَى سُنَّتِهِ إِذَا كَبَّرَ لَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَيْنِ وَإِذَا صَامَ لَمْ يُفْطِرْ
 حَتَّى يَتِمَّ صَوْمُ يَوْمِهِ وَإِذَا أَهْلَ لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى يَتِمَّ حُجَّهْ وَإِذَا دَخَلَ فِي الطَّوَافِ لَمْ يَقْطَعْهُ
 حَتَّى يَتِمَّ سُبُوعُهُ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا مِنْ هَذَا إِذَا دَخَلَ فِيهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ إِلَّا مِنْ أَمْرِ
 يَعْزِضُ لَهُ مِنْ غَيْرِضٍ لِلنَّاسِ مِنَ الْأَسْقَامِ الَّتِي يُعَذَّرُونَ بِهَا وَالْأُمُورِ الَّتِي يُعَذَّرُونَ بِهَا
 وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ
 الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾ (١٨٧/١) فَعَلَيْهِ إِتِمَامُ
 الصِّيَامِ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ (١٩٦/٢) فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَهْلًا
 بِالْحَجِّ تَطَوَّعًا وَقَدْ قَضَى الْفَرِيضَةَ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَتْرَكَ الْحَجَّ بَعْدَ أَنْ دَخَلَ فِيهِ وَيَرْجِعَ
 حَلَالًا مِنَ الطَّرِيقِ وَكُلُّ أَحَدٍ دَخَلَ فِي نَافِلَةٍ فَعَلَيْهِ إِتِمَامُهَا إِذَا دَخَلَ فِيهَا كَمَا يَتِمُّ الْفَرِيضَةَ
 وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ **بَابُ** فِدْيَةِ مَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ مِنْ عِلَّةٍ **مَدْحَنِي** يُخْبِي
 عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَبَّرَ حَتَّى كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الصِّيَامِ فَكَانَ يَفْتَدِي
 قَالَ مَالِكٌ وَلَا أَرَى ذَلِكَ وَاجِبًا وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَفْعَلَهُ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهِ فَتَنَ قَدَى فَإِثْمًا
 يُطْعِمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مَدًّا بِمَدِّ النَّبِيِّ ﷺ **وَمَدْحَنِي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عُمَرَ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ إِذَا خَافَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَاسْتَدَّ عَلَيْهَا الصِّيَامُ قَالَ تُفْطِرُ
 وَتُطْعِمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِيْنًا مَدًّا مِنْ حِنْطَةٍ بِمَدِّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَالِكٌ وَأَهْلُ الْعِلْمِ
 يَرَوْنَ عَلَيْهَا الْقَضَاءَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ فَتَنَ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
 فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ (١٨٤/٢) وَيَرَوْنَ ذَلِكَ مَرَضًا مِنَ الْأَمْرَاضِ مَعَ الْخَوْفِ عَلَى وَلَدِهَا
وَمَدْحَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ
 قَضَاءٌ رَمَضَانَ فَلَمْ يَقْضِهِ وَهُوَ قَوِيٌّ عَلَى صِيَامِهِ حَتَّى جَاءَ رَمَضَانُ آخَرُ فَإِنَّهُ يُطْعِمُ

باب ١٩ حديث ٦٨٤

حديث ٦٨٥

حديث ٦٨٦

- مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مُسْكِنًا مُدًا مِنْ حِنْطَةٍ وَعَلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ الْقَصَاءُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ
 بَلَغَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مِثْلَ ذَلِكَ **باب** جَامِعُ قَصَاءِ الصَّيَامِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
 ﷺ تَقُولُ إِنْ كَانَ لَيَكُونُ عَلَى الصَّيَامِ مِنْ رَمَضَانَ مِمَّا اسْتَطِيعَ أَصُومُهُ حَتَّى يَأْتِيَ
 شَعْبَانَ **باب** صِيَامِ الْيَوْمِ الَّذِي يُشْكُ فِيهِ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ
 الْعِلْمِ يَنْهَوْنَ أَنْ يُصَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشْكُ فِيهِ مِنْ شَعْبَانَ إِذَا تَوَى بِهِ صِيَامَ رَمَضَانَ
 وَيَزُودُ أَنْ عَلَى مَنْ صَامَهُ عَلَى غَيْرِ رُؤْيَةٍ ثُرُ جَاءَ الثَّبْتُ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ أَنَّ عَلَيْهِ
 قَصَاءَهُ وَلَا يَزُونَ بِصِيَامِهِ تَطَوُّعًا بِأَسَا قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا وَالَّذِي أَدْرَكْتُ
 عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ يَبْتَدِئَانَا **باب** جَامِعُ الصَّيَامِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
 النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
 ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ
 لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ
 فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الصَّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَزِفُ
 وَلَا يَجْهَلُ فَإِنْ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ سَأَمْتَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِرِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ إِنَّمَا يَذُرُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ
 مِنْ أَجْلِ الصَّيَامِ لِي وَأَنَا أُجْزَى بِهِ كُلِّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِينَ ضِعْفٍ إِلَّا
 الصَّيَامَ فَهُوَ لِي وَأَنَا أُجْزَى بِهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مِهْزَلٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ
 وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ لَا يَكْرَهُونَ السَّوَاكَ لِلصَّائِرِ
 فِي رَمَضَانَ فِي سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ لَا فِي أَوَّلِهِ وَلَا فِي آخِرِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَكْرَهُ ذَلِكَ وَلَا يَنْهَى عَنْهُ قَالَ يَحْيَى وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي صِيَامِ سِتَّةِ
 أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ إِنَّهُ لَمْ يَرِ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَقْهِ يَصُومُهَا وَلَمْ يَتْلُغْنِي
 ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ السَّلَفِ وَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ وَيَخَافُونَ بِذَعْنِهِ وَأَنْ يُلْحِقَ

بِرَمَضَانَ مَا لَيْسَ مِنْهُ أَهْلُ الْجَهَالَةِ وَالْجَفَاءِ لَوْ رَأَوْا فِي ذَلِكَ رُخْصَةً عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ
وَرَأَوْهُمْ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ وَقَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
وَالْفِقْهِ وَمَنْ يُفْتَدَى بِهِ يَنْهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَصِيَامِهِ حَسَنٌ وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ
أَهْلِ الْعِلْمِ يَصُومُهُ وَأَرَاهُ كَانَ يَحْجَرُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْإِعْتِكَافِ

كتاب ١٩

باب ذِكْرِ الْإِعْتِكَافِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَكَفَ يَذْنِي إِلَى رَأْسِهِ فَأَرْجَلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ
الْإِنْسَانِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ
كَانَتْ إِذَا اغْتَكَفَتْ لَا تَسْأَلُ عَنِ الْمَرِيضِ إِلَّا وَهِيَ تَمْنِي لَا تَقِفُ قَالَ مَالِكٌ لَا يَأْتِي
الْمُتَعَتِّكُ حَاجَتَهُ وَلَا يُخْرِجُ لَهَا وَلَا يَبْعَثُ أَحَدًا إِلَّا أَنْ يُخْرِجَ لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ وَلَوْ
كَانَ خَارِجًا لِحَاجَةٍ أَحَدٍ لَكَانَ أَحَقُّ مَا يُخْرِجُ إِلَيْهِ عِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَالصَّلَاةُ عَلَى
الْجَنَائِزِ وَاتَّبَاعُهَا قَالَ مَالِكٌ لَا يَكُونُ الْمُتَعَتِّكُ مُغْتَكِفًا حَتَّى يَجْتَنِبَ مَا يَجْتَنِبُ الْمُتَعَتِّكُ
مِنْ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَالصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ وَدُخُولِ الْبَيْتِ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ
وحدثني عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الرَّجُلِ يَغْتَكِفُ هَلْ يَدْخُلُ لِحَاجَتِهِ
تَحْتَ سَفِيفٍ فَقَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَنَّهُ
لَا يُكْرَهُ الْإِعْتِكَافُ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ يُجْمَعُ فِيهِ وَلَا أَرَاهُ كُرْهًا الْإِعْتِكَافُ فِي الْمَسَاجِدِ الَّتِي
لَا يُجْمَعُ فِيهَا إِلَّا كِرَاهِيَةً أَنْ يُخْرِجَ الْمُتَعَتِّكُ مِنْ مَسْجِدِهِ الَّذِي اغْتَكَفَ فِيهِ إِلَى الْجُمُعَةِ
أَوْ يَدْعَهَا فَإِنْ كَانَ مَسْجِدًا لَا يُجْمَعُ فِيهِ الْجُمُعَةُ وَلَا يَجِبُ عَلَى صَاحِبِهِ إِثْبَانُ الْجُمُعَةِ فِي

باب ١ حديث ٦٩٣

حديث ٦٩٤

حديث ٦٩٥

مَسْجِدٍ سِوَاهُ فَإِنِّي لَا أَرَى بَأْسًا بِالْإِغْتِكَافِ فِيهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ * وَأَنْتُمْ عَاكِهُونَ فِي الْمَسَاجِدِ (١٧٧/٢) فَعَمَّ اللَّهُ الْمَسَاجِدَ كُلَّهَا وَلَمْ يَخْصُ شَيْئًا مِنْهَا قَالَ مَالِكٌ مَنِ هُنَاكَ جَارٌ لَهُ أَنْ يَغْتَكِفَ فِي الْمَسَاجِدِ الَّتِي لَا يَجْمَعُ فِيهَا الْجُمُعَةُ إِذَا كَانَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ إِلَى الْمَسْجِدِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْجُمُعَةُ قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَبِيتُ الْمُغْتَكِفُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي اغْتَكَفَ فِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَبَاؤُهُ فِي رَحْبَةٍ مِنْ رَحَابِ الْمَسْجِدِ وَلَمْ أَشْمَعْ أَنَّ الْمُغْتَكِفَ يَضْرِبُ بِنَاءً يَبِيتُ فِيهِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ أَوْ فِي رَحْبَةٍ مِنْ رَحَابِ الْمَسْجِدِ وَمِمَّا يَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَبِيتُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ قَوْلُ عَائِشَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَكَفَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ وَلَا يَغْتَكِفُ فَوْقَ ظَهْرِ الْمَسْجِدِ وَلَا فِي الْمَنَارِ يَغْنَى الصُّومَةُ وَقَالَ مَالِكٌ يَدْخُلُ الْمُغْتَكِفُ الْمَكَانَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَغْتَكِفَ فِيهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَغْتَكِفَ فِيهَا وَلَا يَغْتَكِفُ فِيهَا حَتَّى يَسْتَقِيلَ بِإِغْتِكَافِهِ أَوَّلَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَغْتَكِفَ فِيهَا وَالْمُغْتَكِفُ مُسْتَعْلٍ بِإِغْتِكَافِهِ لَا يَغْرِضُ لغيرِهِ مِمَّا يَسْتَعْلُ بِهِ مِنَ التَّجَارَاتِ أَوْ غَيْرِهَا وَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَأْمُرَ الْمُغْتَكِفُ بِبَغْضِ حَاجَتِهِ بِضَيْعَتِهِ وَمُضْلَحَةِ أَهْلِهِ وَأَنْ يَأْمُرَ بِبَيْعِ مَالِهِ أَوْ بَشْيٍ لَا يَسْعَلُهُ فِي نَفْسِهِ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا كَانَ خَفِيفًا أَنْ يَأْمُرَ بِذَلِكَ مَنْ يَكْفِيهِ إِثَاءَهُ قَالَ مَالِكٌ لَمْ أَشْمَعْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْكُرُ فِي الْإِغْتِكَافِ شَرْطًا وَإِنَّمَا الْإِغْتِكَافُ عَمَلٌ مِنَ الْأَعْمَالِ مِثْلُ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالْحَجِّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَرِيضَةً أَوْ نَافِلَةً فَمَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّمَا يَفْعَلُ بِمَا مَضَى مِنَ الشَّئِ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُجَدِّدَ فِي ذَلِكَ غَيْرَ مَا مَضَى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ لَا مِنْ شَرْطٍ يَشْتَرِطُهُ وَلَا يَنْتَدِعُهُ وَقَدْ اغْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَرَفَ الْمُسْلِمُونَ سُنَّةَ الْإِغْتِكَافِ قَالَ مَالِكٌ وَالْإِغْتِكَافُ وَالْجَوَارُ سِوَاءٌ وَالْإِغْتِكَافُ لِلْقُرْوَى وَالْبَدَوِى سِوَاءٌ **بَاب ٢**

باب ٢

حديث ٦٩٦

مَا لَا يَجُوزُ الْإِغْتِكَافُ إِلَّا بِهِ **حديثي** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَنَافِعًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَا لَا اغْتِكَافَ إِلَّا بِصَيَامٍ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ * وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِهُونَ فِي الْمَسَاجِدِ (١٧٧/٢) فَإِنَّمَا ذَكَرَ اللَّهُ الْإِغْتِكَافَ مَعَ الصَّيَامِ قَالَ مَالِكٌ وَعَلَى ذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا اغْتِكَافَ إِلَّا بِصَيَامٍ **باب** خُرُوجِ الْمُغْتَكِفِ لِلْعِيدِ **حديثي** يَخْبِي عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ

باب ٣ حديث ٦٩٧

باب ٤ حديث ٦٩٨

حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اعْتَكَفَ
 فَكَانَ يَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ تَحْتَ سَقِيْفَةٍ فِي مَجْرَةٍ مُغْلَقَةٍ فِي دَارِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ثُمَّ لَا يَرْجِعُ
 حَتَّى يَشْهَدَ الْعِيْدَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ زِيَادٍ عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ رَأَى بَعْضَ أَهْلِ
 الْعِلْمِ إِذَا اعْتَكَفُوا الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ حَتَّى يَشْهَدُوا
 الْفِطْرَ مَعَ النَّاسِ قَالَ زِيَادٌ قَالَ مَالِكٌ وَبَلَّغَنِي ذَلِكَ عَنْ أَهْلِ الْفَضْلِ الَّذِينَ مَضَوْا وَهَذَا
 أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَلِكَ **باب** قَضَاءِ الْإِعْتِكَافِ **حديث** زِيَادٌ عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ
 يَغْتَكِفَ فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْمَسْكَانِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ فِيهِ وَجَدَ أُخِيَّةً خَبَاءَ عَائِشَةَ
 وَخَبَاءَ حَفْصَةَ وَخَبَاءَ زَيْنَبَ فَلَمَّا رَأَاهَا سَأَلَ عَنْهَا فَقِيلَ لَهُ هَذَا خَبَاءُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ
 وَزَيْنَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَيْسَ تَقُولُونَ بِهِنَّ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَغْتَكِفْ حَتَّى اعْتَكَفَ
 عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ لِعُكُوفٍ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ
 رَمَضَانَ فَأَقَامَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ مَرَضَ فَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ أَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَغْتَكِفَ مَا
 بَقِيَ مِنَ الْعَشْرِ إِذَا صَحَّ أَمْ لَا يَجِبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَفِي أَيْ شَهْرٍ يَغْتَكِفُ إِنْ وَجَبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ
 فَقَالَ مَالِكٌ يُفْضَى مَا وَجَبَ عَلَيْهِ مِنْ عُكُوفٍ إِذَا صَحَّ فِي رَمَضَانَ أَوْ غَيْرِهِ وَقَدْ بَلَّغَنِي أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ الْعُكُوفَ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمْ يَغْتَكِفْ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ
 رَمَضَانُ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ وَالْمُتَطَوُّعُ فِي الْإِعْتِكَافِ فِي رَمَضَانَ وَالَّذِي عَلَيْهِ
 الْإِعْتِكَافُ أَمْرُهُمَا وَاحِدٌ فِيمَا يَحِلُّ لَهُمَا وَيَحْرُمُ عَلَيْهِمَا وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 كَانَ اعْتِكَافُهُ إِلَّا تَطَوُّعًا قَالَ مَالِكٌ فِي الْمَرْأَةِ إِنْهَا إِذَا اعْتَكَفَتْ ثُمَّ حَاصَتْ فِي اعْتِكَافِهَا
 إِنْهَا تَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ رَجَعَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ أَيْ سَاعَةَ طَهَّرَتْ ثُمَّ تَبْنِي عَلَى
 مَا مَضَى مِنْ اعْتِكَافِهَا وَمِثْلُ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ يَجِبُ عَلَيْهَا صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ فَتَحِيضُ
 ثُمَّ تَطْهَرُ فَتَبْنِي عَلَى مَا مَضَى مِنْ صِيَامِهَا لَا تُؤَخَّرُ ذَلِكَ **حديث** زِيَادٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْهَبُ لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ فِي الْبَيْتِ قَالَ مَالِكٌ
 لَا يَخْرُجُ الْمُعْتَكِفُ مَعَ جَنَازَةٍ أَبَوَيْهِ وَلَا مَعَ غَيْرِهَا **باب** النِّكَاحِ فِي الْإِعْتِكَافِ
 قَالَ مَالِكٌ لَا بَأْسَ بِنِكَاحِ الْمُعْتَكِفِ نِكَاحَ الْمَلِكِ مَا لَمْ يَكُنِ الْمُسَيِّسُ وَالْمَرْأَةُ الْمُعْتَكِفَةُ
 أَيْضًا تُنْكَحُ نِكَاحَ الْخَطْبَةِ مَا لَمْ يَكُنِ الْمُسَيِّسُ وَيَحْرُمُ عَلَى الْمُعْتَكِفِ مِنْ أَهْلِهِ بِاللَّيْلِ مَا

حديث ٦٩٩

باب ٥

يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْهُنَّ بِالنَّهَارِ قَالَ يَحْيَى قَالَ زِيَادٌ قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَتَهُ
وَهُوَ مُغْتَكِفٌ وَلَا يَتَلَدَّدُ مِنْهَا بِقُبْلَةٍ وَلَا غَيْرِهَا وَلَوْ أَسْمَعَ أَحَدًا يَكْزُرُهُ لِلْمُغْتَكِفِ
وَلَا لِلْمُغْتَكِفَةِ أَنْ يَنْكِحَهَا فِي اغْتِكَافِهَا مَا لَمْ يَكُنِ الْمَسِيَسُ فَيَكْزُرُهُ وَلَا يَكْزُرُهُ لِلصَّائِرِ أَنْ يَنْكِحَ
فِي صَيَامِهِ وَفَزَقُ بَيْنَ نِكَاحِ الْمُغْتَكِفِ وَنِكَاحِ الْمُحْرِمِ أَنَّ الْمُحْرِمَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَعُودُ
الْمَرِيضُ وَيَشْهَدُ الْجَنَائِزَ وَلَا يَتَطَيَّبُ وَالْمُغْتَكِفُ وَالْمُغْتَكِفَةُ يَذْهَبَانِ وَيَتَطَيَّبَانِ وَيَأْخُذُ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ شَعْرِهِ وَلَا يَشْهَدَانِ الْجَنَائِزَ وَلَا يُصَلِّيَانِ عَلَيْهَا وَلَا يُعُودَانِ
الْمَرِيضَ فَأَمْرُهُمَا فِي النَّكَاحِ مُخْتَلَفٌ وَذَلِكَ الْمَاضِي مِنَ السَّنَةِ فِي نِكَاحِ الْمُحْرِمِ
وَالْمُغْتَكِفِ وَالصَّائِرِ **باب** مَا جَاءَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ **حدثني** زِيَادٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ

باب ٦ حديث ٧٠٠

يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَكِفُ الْعَشْرَ
الْوُسْطَى مِنْ رَمَضَانَ فَأَغْتَكَفَ عَامًا حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي
يَخْرُجُ فِيهَا مِنْ صُبْحِهَا مِنْ اغْتِكَافِهِ قَالَ مَنْ اغْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَغْتَكِفِ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ
وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُرْتُ أَنْسِبُهَا وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَتَسَجَّدُ مِنْ صُبْحِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَالْتَمِسُوهَا
فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ وَالْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وَتَرٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأُمْطِرَتِ السَّمَاءُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَكَانَ
الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ فَوَكَّفَ الْمَسْجِدُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَبْصُرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

حديث ٧٠١

انْصَرَفَ وَعَلَى جَنْبَتَيْهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صُبْحِ لَيْلَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ **حدثني**
زِيَادٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ
الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ **حدثني** زِيَادٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

حديث ٧٠٢

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الشَّبَعِ الْأَوَّخِرِ
حدثني زِيَادٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَنَسٍ
الْجُهَنِيَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ سَاسِعُ الدَّارِ فَزُرْنِي لَيْلَةَ أَنْزَلُ

حديث ٧٠٣

لَهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْزِلْ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ **حدثني** زِيَادٌ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
رَمَضَانَ فَقَالَ إِنِّي أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي رَمَضَانَ حَتَّى تَلَاخِيَ رَجُلَانِ فَرَفَعَتْ

حديث ٧٠٤

فَالْتَمِسُوهَا فِي الثَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ **حدثني** زِيَادٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ

حديث ٧٠٥

عُمَرَ أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ
الْأَوَاخِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَسُنْ
كَانَ مُتَحَرِّيًا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ **وحديث** زِيَادٌ عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ مَنْ يَقُولُ بِهِ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَى أَغْمَارَ النَّاسِ قَبْلَهُ أَوْ مَا سَاءَ اللَّهُ مِنْ
ذَلِكَ فَكَانَتْ تَقَاصِرُ أَغْمَارَ أُمَّتِهِ أَنْ لَا يَبْلُغُوا مِنَ الْعَمَلِ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ غَيْرُهُمْ فِي طُولِ
الْعُمْرِ فَأَعْطَاهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ **وحديث** زِيَادٌ عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ
سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ مَنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَدْ أَحَدَ بِحُطَّيْهَا

حديث ٧٠٦

حديث ٧٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْحَجِّ

كتاب ٢٠

باب الْغُسْلِ لِلْإِهْلَالِ **وحديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِالْبَيْدَاءِ فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَرْهَا فَلَتَغْتَسِلَ ثُمَّ لَثَلْ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
فَأَمَرَهَا أَبُو بَكْرٍ أَنْ تَغْتَسِلَ ثُمَّ لَثَلْ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
كَانَ يَغْتَسِلُ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَلَدْخُولِهِ مَكَّةَ وَلَوْ قُوفِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ **باب** غَسْلِ
الْمُحْرِمِ **وحديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ
أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسُورَ بْنَ خُزَيْمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَغْسِلُ
الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمِسُورُ بْنُ خُزَيْمَةَ لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ قَالَ فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ وَهُوَ يُسْتَرُّ بِثَوْبٍ فَسَلَّيْتُ
عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ

باب ١ حديث ٧٠٨

حديث ٧٠٩

حديث ٧١٠

باب ٢

حديث ٧١١

كَجَفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثُّوبِ فَطَاطَاهُ حَتَّى بَدَأَ لِي رَأْسُهُ ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَضُبُّ عَلَيْهِ اضْبُتْ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَكَ رَأْسَهُ يَبْدِيهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ

حديث ٧١٢

ومدني مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِيُغْلَى ابْنِ مِثْيَةٍ وَهُوَ يَضُبُّ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَاءً وَهُوَ يَغْتَسِلُ اضْبُتْ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ يَغْلَى أَتُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا بِي إِنْ أَمَرْتَنِي صَبَيْتُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اضْبُتْ فَلَنْ يَزِيدَهُ الْمَاءُ إِلَّا سَعَةً **ومدني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا دَنَا مِنْ مَكَّةَ

حديث ٧١٣

بَاتَ بِذِي طُوًى بَيْنَ اللَّيْتَيْنِ حَتَّى يُضْبِحَ ثُمَّ يُصَلِّي الصُّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُ مِنَ الثَّيْتَةِ الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ وَلَا يَدْخُلُ إِذَا خَرَجَ حَاجًّا أَوْ مُغْتَمِرًا حَتَّى يَغْتَسِلَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ إِذَا دَنَا مِنْ مَكَّةَ بِذِي طُوًى وَيَأْمُرُ مَنْ مَعَهُ فَيَغْتَسِلُونَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ

حديث ٧١٤

عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ إِلَّا مِنَ الْإِخْتِلَامِ قَالَ مَالِكٌ سَمِعْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ لَا بَأْسَ أَنْ يَغْسِلَ الرَّجُلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ بِالْعُسُولِ بَعْدَ أَنْ يَزِيحَ بِجَمْرَةِ الْعَقَبَةِ وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ رَأْسَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا رَمَى بِجَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَقَدْ حَلَّ لَهُ قَتْلُ الْقَمَلِ وَحَلُّ الشَّعْرِ وَإِلْقَاءُ التَّفَثِ وَلُبْسُ الثِّيَابِ **باب** مَا يَنْهَى عَنْهُ مِنْ لُبْسِ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ

باب ٣

مدني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخِيفَافَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الرَّغَفَرَانِ وَلَا الْوَرَسُ قَالَ يَحْيَى سِئَلُ مَالِكٍ عَمَّا ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِرَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا وَلَا أَرَى أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ سَرَاوِيلَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ السَّرَاوِيلَاتِ فِيمَا نَهَى عَنْهُ مِنْ لُبْسِ الثِّيَابِ الَّتِي لَا يَتَّبِعِي لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَلْبَسَهَا وَلَمْ يَسْتَنْ فِيهَا كَمَا اسْتَنْتَى فِي الْخُفَيْنِ **باب** لُبْسِ الثِّيَابِ الْمُتَصَبِّعَةِ فِي الْإِحْرَامِ

باب ٤

مدني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا بِرَغَفَرَانٍ أَوْ وَرَسٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ

حديث ٧١٧

سَمِعَ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى عَلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ثَوْبًا مَضْبُوعًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَقَالَ عُمَرُ مَا هَذَا الثَّوْبُ الْمَضْبُوعُ يَا طَلْحَةُ فَقَالَ طَلْحَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا هُوَ مَدَرٌ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّكُمْ أَتَيْتُمُ الرُّهْطَ أَتَمَّةً يَفْتَدِي بِكُمْ النَّاسُ فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاهِلًا رَأَى هَذَا الثَّوْبَ لَقَالَ إِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ كَانَ يَلْبَسُ الثِّيَابَ الْمَضْبُوعَةَ فِي الْإِحْرَامِ فَلَا تَلْبَسُوا أَيُّهَا الرُّهْطُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الثِّيَابِ الْمَضْبُوعَةِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَلْبَسُ الثِّيَابَ الْمَضْبُوعَاتِ الْمُسْتَبْعَاتِ وَهِيَ مُحْرِمَةٌ لَيْسَ فِيهَا زَعْفَرَانٌ قَالَ يَخْبِي سِتْلَ مَالِكٍ عَنْ ثَوْبٍ مَسَّهُ طَيْبٌ ثُمَّ ذَهَبَ مِنْهُ رِيحُ الطَّيْبِ هَلْ يُحْرِمُ فِيهِ فَقَالَ نَعَمْ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ صِبَاغٌ زَعْفَرَانٌ أَوْ وَرْسٌ **باب** لُبْسِ الْمُحْرِمِ الْمِنْطَقَةَ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ لُبْسَ الْمِنْطَقَةِ لِلْمُحْرِمِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ فِي الْمِنْطَقَةِ يَلْبَسُهَا الْمُحْرِمُ تَحْتَ ثِيَابِهِ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا جَعَلَ طَرَفَيْهَا جَمِيعًا سُيُورًا يَغْفِدُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَلِكَ **باب** تَغْيِيرِ الْمُحْرِمِ وَجْهَهُ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْفَرَاغِيُّ عَنْ عُمَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ بِالْعَرْجِ يُعْطَى وَجْهَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَا فَوْقَ الذَّقَنِ مِنَ الرَّأْسِ فَلَا يُحْمَرُهُ الْمُحْرِمُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَفَّنَ ابْنَهُ وَاقِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَمَاتَ بِالْجُنْفَةِ مُحْرِمًا وَحَمَرَ رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ وَقَالَ لَوْلَا أَنَا حُرْمٌ لَطَيَّنْتَاهُ قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا يَعْمَلُ الرَّجُلُ مَا دَامَ حَيًّا فَإِذَا مَاتَ فَقَدْ انْقَضَى الْعَمَلُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لَا تَلْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْمُحْرِمَةَ وَلَا تَلْبَسِ الْفُقَارَيْنِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ أَنَّهَا قَالَتْ كُنَّا نُحْمَرُ وَجُوهَنَا وَنُحْنُ نُحْرِمَاتٍ وَنُحْنُ مَعَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ **باب** مَا جَاءَ فِي الطَّيْبِ فِي الْحَجِّ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَلِجِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّ

حديث ٧١٨

باب ٥ حديث ٧١٩

حديث ٧٢٠

باب ٦ حديث ٧٢١

حديث ٧٢٢

حديث ٧٢٣

حديث ٧٢٤

حديث ٧٢٥

باب ٧

حديث ٧٢٦

حديث ٧٢٧

أَغْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْتَنِي وَعَلَى الْأَغْرَابِيِّ قَمِيصٌ وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَهْلَكْتُ بِعُمْرَةٍ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَضَعَّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْزِعْ قَمِيصَكَ وَاعْسِلْ هَذِهِ الصُّفْرَةَ عَنْكَ وَافْعَلْ فِي عُمْرَتِكَ مَا تَفْعَلُ فِي حَجِّكَ

حديث ٧٢٨

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَجَدَ رِيحَ طِيبٍ وَهُوَ بِالشَّجَرَةِ فَقَالَ يَمُنُّ رِيحُ هَذَا الطِّيبِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ مِثْلِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ مِنْكَ لَعْنُ اللَّهِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ طَيَّبَتْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عُمَرُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَتَرْجِعَنَّ فَلَتَغْسِلَنَّهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ

حديث ٧٢٩

الصَّلْتِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَجَدَ رِيحَ طِيبٍ وَهُوَ بِالشَّجَرَةِ وَإِلَى جَنْبِهِ كَثِيرٌ مِنَ الصَّلْتِ فَقَالَ عُمَرُ يَمُنُّ رِيحُ هَذَا الطِّيبِ فَقَالَ كَثِيرٌ مِثْلِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَبَدْتُ رَأْسِي وَأَزِدْتُ أَنْ لَا أَحْلِقَ فَقَالَ عُمَرُ فَادْهَبْ إِلَى شَرَبَةٍ فَادْلُكْ رَأْسَكَ حَتَّى تُنْقِئَهُ فَقَعَلَ كَثِيرٌ مِنَ الصَّلْتِ قَالَ مَالِكُ الشَّرَبَةُ حَفِيرٌ تَكُونُ عِنْدَ أَصْلِ النَّخْلَةِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَرَبِيعَةَ بْنِ أَبِي

حديث ٧٣٠

عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ سَأَلَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَخَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ بَعْدَ أَنْ رَمَى الْجَنْزَةَ وَحَلَقَ رَأْسَهُ وَقَبِلَ أَنْ يُفَيْضَ عَنِ الطِّيبِ فَتَنَاهَا سَالِمٌ وَأَرْحَصَ لَهُ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ قَالَ مَالِكُ لَا بَأْسَ أَنْ يَدَّهِنَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ لَيْسَ فِيهِ طِيبٌ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَقَبِلَ أَنْ يُفَيْضَ مِنْ مِثْلِي بَعْدَ رَمَى الْجَنْزَةِ قَالَ يَحْيَى سِئْلُ مَالِكٍ عَنْ طَعَامٍ فِيهِ زَغْفَرَانٌ هَلْ يَأْكُلُهُ الْمُحْرِمُ فَقَالَ أَمَّا مَا تَمَسَّهُ النَّارُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ أَنْ يَأْكُلَهُ الْمُحْرِمُ وَأَمَّا مَا لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَأْكُلُهُ الْمُحْرِمُ **باب** مَوَاقِيتِ

باب ٨

حديث ٧٣١

الْإِهْلَالِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يُهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْخَلِيفَةِ وَيُهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجَنْفَةِ وَيُهْلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَيُهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ

حديث ٧٣٢

يَلَنَلَمَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يَهْلُوا مِنْ ذِي الْخَلِيفَةِ وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجَنْفَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَمَّا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثُ فَسَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَيُهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَنَلَمَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ

حديث ٧٣٣

حديث ٧٣٤

نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَهَلَ مِنَ الْفُرَجِ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنِ الثَّقَفِ عِنْدَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَهَلَ مِنَ الْبُلَاءِ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَ

حديث ٧٣٥

باب ٩ حديث ٧٣٦

مِنَ الْجِعْرَانَةِ بِعُمَرَةَ **باب** الْعَمَلِ فِي الْإِهْلَالِ **حديثي** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ تَلِيْمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَبِيْكَ اللَّهُمَّ لَبِيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبِيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَزِيْدُ فِيهَا

حديث ٧٣٧

لَبِيْكَ لَبِيْكَ لَبِيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبِيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ ذِي

حديث ٧٣٨

الْخَلِيفَةِ رُكْعَتَيْنِ فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ أَهَلَ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُفْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ بَيِّدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا مَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَغْنِي مَسْجِدَ ذِي الْخَلِيفَةِ

حديث ٧٣٩

وحديثي عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَضَعُ أَرْبَعًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَضَعُهَا

قَالَ وَمَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمْسُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ الثَّعَالَ السَّبِيْتَةَ وَرَأَيْتُكَ تَضَعُ بِالضَّفْرَةِ وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا

الْإِهْلَالَ وَلَمْ يُهْلَلْ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَمَّا الْأَرْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسُ إِلَّا الْيَمَانَيْنِ وَأَمَّا الثَّعَالَ السَّبِيْتَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ الثَّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا وَأَمَّا

الضَّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ بِهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَضَعُ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ حَتَّى تَلْبِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ

حديث ٧٤٠

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ ذِي الْخَلِيفَةِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَرْكَبُ فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ أَحْرَمَ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ أَهَلَ مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ

حديث ٧٤١

ذِي الْخَلِيفَةِ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ وَأَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ أَشَارَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ **باب**

باب ١٠

رَفَعَ الصَّوْتُ بِالْإِهْلَالِ **حديثي** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ خَلَادِ بْنِ

حديث ٧٤٢

السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَنَا نِفِي جَبْرِيلَ فَأَمَرَنِي أَنْ

أَمَرَ أَصْحَابِي أَوْ مَنْ مَعِيَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ أَوْ بِالْإِهْلَالِ يُرِيدُ أَحَدُهُمَا وَحَدَّثَنِي
عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ لِتَسْمِيعِ
الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا قَالَ مَالِكٌ لَا يَرْفَعُ الْمُحْتَرِمُ صَوْتَهُ بِالْإِهْلَالِ فِي مَسَاجِدِ الْجَمَاعَاتِ لِتَسْمِيعِ
نَفْسِهِ وَمَنْ يَلِيهِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ مِئِي فَإِنَّهُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِيهَا قَالَ مَالِكٌ
سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَسْتَحِبُّ التَّلْبِيَةَ ذُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ وَعَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ

باب ١١ حديث ٧٤٣

باب إِفْرَادِ الْحَجِّ **مَدْنِي** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَعْضَةِ مِمَّا مِنْ أَهْلِ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ الْحَجِّ
وَأَهْلٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ فَخَلَّ وَأَمَّا مَنْ أَهْلٌ بِحَجٍّ أَوْ بَجَمْعِ
الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ **وَمَدْنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ **وَمَدْنِي** عَنْ

حديث ٧٤٤

حديث ٧٤٥

مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجَرِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَحَدَّثَنِي عَنْ
مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ مَنْ أَهْلٌ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ نَزَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَهْلَ بِغَدَةِ بَعْضَةِ
فَلَيْسَ لَهُ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ الَّذِي أَدْرَكْتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ يَبْلَدُنَا **باب** الْقِرَانِ فِي

باب ١٢

حديث ٧٤٦

الْحَجِّ **مَدْنِي** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ
دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالسُّفْيَانِ وَهُوَ يَخْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ دَوِيقًا وَخَبْطًا فَقَالَ هَذَا عُثْمَانُ بْنُ
عُقْمَانَ يَنْهَى عَنْ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَخَرَجَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَلَى يَدَيْهِ أَثَرُ
الدَّقِيقِ وَالْخَبْطِ فَمَا أَتَى أَثَرُ الدَّقِيقِ وَالْخَبْطِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ
عُقْمَانَ فَقَالَ أَنْتَ تَنْهَى عَنْ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَقَالَ عُثْمَانُ ذَلِكَ رَأَيْتُ فَخَرَجَ
عَلَيَّ مُغَضَّبًا وَهُوَ يَقُولُ لَتَبِكَ اللَّهُمَّ لَتَبِكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ مَنْ
قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ شَيْئًا وَلَمْ يَحْلُلْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يَنْحَرَّ هَذِيحًا إِنْ كَانَ

حديث ٧٤٧

مَعَهُ وَيَحْلُلُ بِمِئِي يَوْمَ النَّحْرِ **وَمَدْنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ خَرَجَ إِلَى الْحَجِّ فَمِنْ أَصْحَابِهِ مَنْ
أَهْلٌ بِحَجٍّ وَمِنْهُمْ مَنْ بَجَمْعِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ فَأَمَّا مَنْ أَهْلٌ بِحَجٍّ أَوْ

جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَخْلُلْ وَأَمَّا مَنْ كَانَ أَهْلُ بَعْمُرَةٍ فَنَحَلُوا وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ
 سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ مَنْ أَهْلُ بَعْمُرَةٍ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَهْلُ بِحَجٍّ مَعَهَا فَذَلِكَ لَهُ مَا
 لَوْ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَبْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ وَقَدْ صَنَعَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ حِينَ قَالَ إِنْ صُدِدْتُ
 عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ انْفَتَحَ إِلَيَّ أَصْحَابِي فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا
 إِلَّا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَوْجَبْتُ الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ قَالَ مَالِكٌ وَقَدْ أَهْلُ أَصْحَابُ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ مَعَهُ
 هَذِي فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَهْلِلْ حَتَّى يَهْلِلَ مِنْهُمَا جَمِيعًا **باب** قَطْعُ
 التَّلْبِيَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ التَّقِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 وَهُمَا غَادِيَانِ مِنْ مِثْيَ إِلَى عَرَفَةَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ كَانَ يَهْلُ الْمِهْلَ مِثْلًا فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ وَيَكْبُرُ الْمُنْكَرُ فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَلْبِي فِي الْحَجِّ حَتَّى إِذَا رَأَعَتْ
 الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ الْأَمْرُ الَّذِي لَوْ يَزِلُّ عَلَيْهِ
 أَهْلُ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 رَوْحِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَنْزِلُ التَّلْبِيَةَ إِذَا رَجَعَتْ إِلَى الْمَوْقِفِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ فِي الْحَجِّ إِذَا انْتَهَى إِلَى الْحَرَمِ حَتَّى
 يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَيَبْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ يَلْبِي حَتَّى يَغْدُو مِنْ مِثْيَ إِلَى عَرَفَةَ فَإِذَا غَدَا تَرَكَ
 التَّلْبِيَةَ وَكَانَ يَنْزِلُ التَّلْبِيَةَ فِي الْعُمْرَةِ إِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ
 شِهَابٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَا يَلْبِي وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ **وحدثني** عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا كَانَتْ تَنْزِلُ مِنْ عَرَفَةَ
 بِبَرَّةٍ ثُمَّ تَحَوَّلَتْ إِلَى الْأَرَاكِ قَالَتْ وَكَانَتْ عَائِشَةُ يَهْلُ مَا كَانَتْ فِي مَنْزِلِهَا وَمَنْ كَانَ
 مَعَهَا فَإِذَا رَكِبَتْ فَتَوَجَّهَتْ إِلَى الْمَوْقِفِ تَرَكَتِ الْإِهْلَالَ قَالَتْ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَغْتَمِرُ بَعْدَ
 الْحَجِّ مِنْ مَكَّةَ فِي ذِي الْحِجَّةِ ثُمَّ تَرَكَتْ ذَلِكَ فَكَانَتْ تَخْرُجُ قَبْلَ هِلَالِ الْحَرَمِ حَتَّى تَأْتِيَ
 الْجَنْفَةَ فَيَقِيمُ بِهَا حَتَّى تَرَى الْهِلَالَ فَإِذَا رَأَتْ الْهِلَالَ أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَدَا يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ مِثْيَ فَسَمِعَ التَّكْبِيرَ عَالِيًا
 فَبَعَثَ الْحَرَسَ يَصِيحُونَ فِي النَّاسِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهَا التَّلْبِيَةُ **باب** إِهْلَالِ أَهْلِ مَكَّةَ

باب ١٣

حديث ٧٤٨

حديث ٧٤٩

حديث ٧٥٠

حديث ٧٥١

حديث ٧٥٢

حديث ٧٥٣

حديث ٧٥٤

باب ١٤

حديث ٧٥٥

وَمِنْ بَها مِنْ غَيْرِهِمْ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ يَا أَهْلَ مَكَّةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ يَأْتُونَ شُغْتًا وَأَنْتُمْ مَذْهَبُونَ أَهْلُهَا إِذَا
رَأَيْتُمْ الْهَيْلَالَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَقَامَ

حديث ٧٥٦

بِمَكَّةَ تِسْعَ سِنِينَ يُهْلُ بِالْحَجِّ لِهَيْلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَغَزْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ
يَحْيَى قَالَ مَالِكُ وَإِنَّمَا يُهْلُ أَهْلُ مَكَّةَ وَغَيْرُهُمْ بِالْحَجِّ إِذَا كَانُوا بِهَا وَمَنْ كَانَ مُقِيمًا بِمَكَّةَ
مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا مِنْ جَوْفِ مَكَّةَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكُ وَمَنْ أَهْلٌ مِنْ
مَكَّةَ بِالْحَجِّ فَلْيُؤَخِّرِ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَالسَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ مِئَى
وَكَذَلِكَ صَنَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ أَهْلِ الْحَجِّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَوْ غَيْرِهِمْ
مِنْ مَكَّةَ لِهَيْلَالَ ذِي الْحِجَّةِ كَيْفَ يَصْنَعُ بِالطَّوَافِ قَالَ أَمَّا الطَّوَافُ الْوَاجِبُ فَلْيُؤَخِّرْهُ وَهُوَ
الَّذِي يَصِلُ بَيْتُهُ وَيَنْتِ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيُطِفْ مَا بَدَأَ لَهُ وَلْيَصِلْ رُكْعَتَيْنِ كُلَّمَا
طَافَ سُبْعًا وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْحَجِّ فَأَخْرَجُوا
الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَالسَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى رَجَعُوا مِنْ مِئَى وَقَعَلَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ فَكَانَ يُهْلُ لِهَيْلَالَ ذِي الْحِجَّةِ بِالْحَجِّ مِنْ مَكَّةَ وَيُؤَخِّرُ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَالسَّعْيَ بَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ مِئَى وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَلْ يُهْلُ مِنْ
جَوْفِ مَكَّةَ بِغَمْرَةٍ قَالَ بَلْ يَخْرُجُ إِلَى الْحِلِّ فَيُحْرِمُ مِنْهُ **باب** مَا لَا يُوجِبُ الْإِحْرَامَ

باب ١٥

حديث ٧٥٧

مِنْ تَقْلِيدِ الْمُتَدِي **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرَةَ
بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرَّمَ عَلَيْهِ مَا يَخْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يَخْرُ
الْمُتَدِي وَقَدْ بَعَثَ بِهِدْيٍ فَأَكْتَبِي إِلَيَّ بِأَمْرِكَ أَوْ مَرِي صَاحِبِ الْمُتَدِي قَالَتْ عَمْرَةُ
قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا قَتَلْتُ فَلَا يَدُ هَدْيٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَيَّ مُرَّ
فَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي فَلَمْ يَخْرُمْ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى تُحْرَمَ الْمُتَدِي **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ

حديث ٧٥٨

حديث ٧٥٩

سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الَّذِي يَبْعَثُ بِهِدْيِهِ وَيُقِيمُ هَلْ يَخْرُمُ
عَلَيْهِ شَيْءٌ فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ لَا يَخْرُمُ إِلَّا مَنْ أَهْلٌ وَلَبَّى **وحدثني** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الثَّيْمِيِّ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مُتَجَرِّدًا بِالْعِرَاقِ فَسَأَلَ النَّاسَ عَنْهُ فَقَالُوا إِنَّهُ أَمَرَ
بِهِدْيِهِ أَنْ يُقْلَعَ فَلِذَلِكَ تَجَرَّدَ قَالَ رِبِيعَةُ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ
يَذْعُهُ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ مَنْ خَرَجَ بِهِدْيٍ لِنَفْسِهِ فَأَشْعَرَهُ وَقَلَّهْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
وَلَمْ يُحْرِمِ هُوَ حَتَّى جَاءَ الْجُفَّةَ قَالَ لَا أَحِبُّ ذَلِكَ وَلَمْ يُصِبْ مَنْ فَعَلَهُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ
يُقْلَعَ الْهَدْيُ وَلَا يُشْعَرَهُ إِلَّا عِنْدَ الْإِهْلَالِ إِلَّا رَجُلٌ لَا يُرِيدُ الْحَجَّ فَيَنْبَغِي بِهِ وَيُقِيمُ فِي
أَهْلِهِ وَسُئِلَ مَالِكٌ هَلْ يَخْرُجُ بِالْهَدْيِ غَيْرَ مُحْرِمٍ فَقَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَسُئِلَ أَيْضًا
عَمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ النَّاسُ مِنَ الْإِحْرَامِ لِتَقْلِيدِ الْهَدْيِ مِنْ لَا يُرِيدُ الْحَجَّ وَلَا الْغُمْرَةَ فَقَالَ
الْأَمْرُ عِنْدَنَا الَّذِي نَأْخُذُ بِهِ فِي ذَلِكَ قَوْلُ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ
بِهِدْيِهِ ثُمَّ أَقَامَ فَلَمْ يُحْرِمِ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى نُحْرِمَ هَدْيِيهِ **بَابُ** مَا تَفْعَلُ

باب ١٦

حديث ٧٦٠

الْحَائِضُ فِي الْحَجِّ **حديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ
الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ الَّتِي تَهْلُ بِالْحَجِّ أَوْ الْغُمْرَةِ إِنَّهَا تَهْلُ بِحَجِّهَا أَوْ غُمْرَتِهَا إِذَا أَرَادَتْ
وَلَكِنْ لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَلَا يَبْنِ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ وَهِيَ تَشْهَدُ الْمُنَاسِكَ كُلَّهَا مَعَ النَّاسِ
غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَلَا يَبْنِ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ وَلَا تَقْرُبُ الْمَسْجِدَ حَتَّى تَطْهَرَ
باب الْغُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ **حديثي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

باب ١٧ حديث ٧٦١

حديث ٧٦٢

ﷺ اعْتَمَرَ ثَلَاثًا عَامَ الْخُدَيْبِيَّةِ وَعَامَ الْقَضِيبَةِ وَعَامَ الْجِعْرَانَةِ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا يَعْتَمِرُ إِلَّا ثَلَاثًا إِحْدَاهُنَّ فِي سَوَالٍ
وَاثْنَتَيْنِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَةَ الْأَسْلَبِيِّ أَنَّ
رَجُلًا سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ أَغْتَمِرُ قَبْلَ أَنْ أُحْجَّ فَقَالَ سَعِيدٌ نَعَمْ قَدْ اعْتَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْجَّ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

حديث ٧٦٤

الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنْ يَعْتَمِرَ فِي سَوَالٍ فَأَذِنَ لَهُ
فَاعْتَمَرَ ثُمَّ قَفَلَ إِلَى أَهْلِهِ وَلَمْ يُحْجَّ **باب** قَطْعِ التَّلْبِيَةِ فِي الْغُمْرَةِ **حديثي** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ فِي الْغُمْرَةِ إِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ
قَالَ مَالِكٌ فِيمَنْ أَحْرَمَ مِنَ التَّنْعِيمِ إِنَّهُ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ حِينَ يَرَى الْبَيْتَ قَالَ يُحْيَى سُلَيْمٌ مَالِكٌ
عَنِ الرَّجُلِ يَعْتَمِرُ مِنْ بَعْضِ الْمَوَاقِفِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَوْ غَيْرِهِمْ مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ
قَالَ أَمَّا الْمُهْلُ مِنَ الْمَوَاقِفِ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا انْتَهَى إِلَى الْحَرَمِ قَالَ وَبَلَغَنِي أَنَّ

باب ١٨ حديث ٧٦٥

باب ١٩ حديث ٧٦٦

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَانَ يَضْمَعُ ذَلِكَ **بَاب** مَا جَاءَ فِي التَّمَتُّعِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ عَامَ حَجِّ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ الضَّحَّاكَ بْنُ قَيْسٍ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ قَيْسٍ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي فَقَالَ الضَّحَّاكَ فَإِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ سَعْدٌ قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ

حديث ٧٦٧

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ وَاللَّهِ لَأَنْ أَغْتَمِرَ قَبْلَ الْحَجِّ وَأَهْدِيَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَمِرَ بَعْدَ الْحَجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ **وحدثني**

حديث ٧٦٨

عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ اغْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فِي سُؤَالٍ أَوْ ذِي الْقَعْدَةِ أَوْ فِي ذِي الْحِجَّةِ قَبْلَ الْحَجِّ ثُمَّ أَقَامَ بِمَكَّةَ حَتَّى يَذْرِكَهُ الْحَجُّ فَهُوَ مُتَمَتِّعٌ إِنْ حَجَّ وَعَلَيْهِ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعَ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ إِذَا أَقَامَ حَتَّى الْحَجُّ ثُمَّ حَجَّ مِنْ غَايِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ انْقَطَعَ إِلَى غَيْرِهَا وَسَكَنَ سِوَاهَا ثُمَّ قَدِمَ مُغْتَمِرًا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ثُمَّ أَقَامَ بِمَكَّةَ حَتَّى أَنْشَأَ الْحَجَّ مِنْهَا إِنَّهُ مُتَمَتِّعٌ يَجِبُ عَلَيْهِ الْهَدْيُ أَوْ الصَّيَامُ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَذَا وَأَنَّهُ لَا يَكُونُ مِثْلَ أَهْلِ مَكَّةَ وَسَلَّ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ مَكَّةَ دَخَلَ مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَهُوَ يُرِيدُ الْإِقَامَةَ بِمَكَّةَ حَتَّى يُنْشِئَ الْحَجَّ أُمْتَمَتَّعَ هُوَ فَقَالَ نَعَمْ هُوَ مُتَمَتِّعٌ وَلَيْسَ هُوَ مِثْلَ أَهْلِ مَكَّةَ وَإِنْ أَرَادَ الْإِقَامَةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِهَا وَإِنَّمَا الْهَدْيُ أَوْ الصَّيَامُ عَلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ يُرِيدُ الْإِقَامَةَ وَلَا يَذَرِي مَا يَبْدُو لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ

حديث ٧٦٩

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مَنْ اغْتَمَرَ فِي سُؤَالٍ أَوْ ذِي الْقَعْدَةِ أَوْ فِي ذِي الْحِجَّةِ ثُمَّ أَقَامَ بِمَكَّةَ حَتَّى يَذْرِكَهُ الْحَجُّ فَهُوَ مُتَمَتِّعٌ إِنْ حَجَّ وَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَتَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعَ **بَاب** مَا لَا يَجِبُ فِيهِ التَّمَتُّعُ قَالَ مَالِكٌ مَنْ اغْتَمَرَ فِي سُؤَالٍ أَوْ ذِي الْقَعْدَةِ أَوْ ذِي الْحِجَّةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ حَجَّ مِنْ غَايِهِ ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ هَدْيٌ إِنَّمَا الْهَدْيُ عَلَى مَنْ اغْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ثُمَّ أَقَامَ حَتَّى الْحَجُّ ثُمَّ حَجَّ وَكُلُّ مَنْ انْقَطَعَ إِلَى مَكَّةَ مِنْ أَهْلِ الْآفَاقِ وَسَكَنَهَا ثُمَّ اغْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ

باب ٢٠

الحَجُّ ثُمَّ أَنْشَأَ الْحَجَّ مِنْهَا فَلَيْسَ بِمُتَمَتِّعٍ وَلَيْسَ عَلَيْهِ هَدْيٌ وَلَا صِيَامٌ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ أَهْلِ
 مَكَّةَ إِذَا كَانَ مِنْ سَاكِنِيهَا سِئَلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ خَرَجَ إِلَى الزَّبَاتِ أَوْ إِلَى
 سَفَرٍ مِنَ الْأَسْفَارِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ يُرِيدُ الْإِقَامَةَ بِهَا كَانَ لَهُ أَهْلٌ بِمَكَّةَ أَوْ لَا أَهْلٌ لَهُ
 بِهَا فَدَخَلَهَا بِعُمْرَةٍ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ثُمَّ أَنْشَأَ الْحَجَّ وَكَانَتْ عُمْرَتُهُ الَّتِي دَخَلَ بِهَا مِنْ
 مِيقَاتِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ دُونَهُ أُمْتَمَعَ مَنْ كَانَ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ فَقَالَ مَالِكٌ لَيْسَ عَلَيْهِ مَا عَلَى
 الْمُتَمَتِّعِ مِنَ الْهَدْيِ أَوْ الصِّيَامِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ﴿ ذَلِكَ لِأَنَّ
 لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ **باب** جَمَاعٍ مَا جَاءَ فِي الْعُمْرَةِ
حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 السَّامِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا
 وَالْحَجُّ الْمَبْزُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ كُنْتُ تَجَهَّزْتُ لِلْحَجِّ فَاعْتَزَّضَ لِي فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَمِرِي
 فِي رَمَضَانَ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ كَحَجَّةٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ أَفْصَلُوا بَيْنَ حَجِّكُمْ وَعُمْرَتِكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ أَتْرُجُ الْحَجِّ أَحَدِكُمْ وَأَتْرُجُ
 لِعُمْرَتِهِ أَنْ يَعْتَمِرَ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ
 كَانَ إِذَا اعْتَمَرَ رُبَّمَا لَمْ يَخْطُطْ عَنْ رَاحِلَتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ قَالَ مَالِكٌ الْعُمْرَةُ سُنَّةٌ وَلَا نَعْلَمُ
 أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ خَصَّ فِي تَرْكِهَا قَالَ مَالِكٌ وَلَا أَرَى لِأَحَدٍ أَنْ يَعْتَمِرَ فِي السَّنَةِ مَرَارًا
 قَالَ مَالِكٌ فِي الْمُعْتَمِرِ يَقَعُ بِأَهْلِهِ إِنْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْهَدْيِ وَعُمْرَةٌ أُخْرَى يَنْتَدِي بِهَا بَعْدَ
 إِنْتَائِمِهِ الَّتِي أَفْسَدَ وَيُحْرِمُ مِنْ حَيْثُ أُحْرِمَ بِعُمْرَتِهِ الَّتِي أَفْسَدَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أُحْرِمَ مِنْ مَكَانٍ
 أَبْعَدَ مِنْ مِيقَاتِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُحْرِمَ إِلَّا مِنْ مِيقَاتِهِ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ دَخَلَ مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ
 فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ جُنُبٌ أَوْ عَلَى غَيْرِ وَضوءٍ ثُمَّ وَقَعَ بِأَهْلِهِ ثُمَّ
 ذَكَرَ قَالَ يَفْتَسِلُ أَوْ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَعُودُ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَيَعْتَمِرُ
 عُمْرَةً أُخْرَى وَيُهْدِي وَعَلَى الْمَرْوَةِ إِذَا أَصَابَهَا رَوْحُهَا وَهِيَ مُحْرِمَةٌ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ
 فَأَمَّا الْعُمْرَةُ مِنَ التَّنْعِيمِ فَإِنَّهُ مَنْ سَاءَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ يُحْرِمَ فَإِنَّ ذَلِكَ مُجْزِئٌ
 عَنْهُ إِنْ سَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ الْفَضْلَ أَنْ يُهْلَ مِنَ الْمِيقَاتِ الَّتِي وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ

باب ٢١

حديث ٧٧٠

حديث ٧٧١

حديث ٧٧٢

حديث ٧٧٣

باب ٢٢ حديث ٧٧٤

مَا هُوَ أَبْعَدُ مِنَ التَّنْعِيمِ **بَاب** نَكَاحِ الْمُحْرِمِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا رَافِعٍ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَوَّجَاهُ مِثْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثَيْبَةَ بْنِ وَهْبٍ أَخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَرْسَلَ إِلَى أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَأَبَانُ يُؤَمِّدُ أَمِيرَ الْحَاجِّ وَهُمَا مُحْرِمَانِ إِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْكِحَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَرَدْتُ أَنْ تُخْضَرَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبَانُ وَقَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ أَنَّ أَبَا غَطَفَانَ بْنَ طَرِيفٍ الْمُرِّي أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ طَرِيفًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَهُوَ مُحْرِمٌ فَزَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نِكَاحَهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا عَلَى غَيْرِهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ سِئِلُوا عَنْ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ فَقَالُوا لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَنْكِحُ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ الْمُحْرِمِ إِنَّهُ يُرَاجِعُ امْرَأَتَهُ إِنْ شَاءَ إِذَا كَانَتْ فِي عِدَّةٍ مِنْهُ **بَاب** حِجَامَةِ الْمُحْرِمِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوْقَ رَأْسِهِ وَهُوَ يُؤَمِّدُ يَحْيَى جَمَلٌ مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَا يَحْتَجِمُ الْمُحْرِمُ إِلَّا بِمَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ قَالَ مَالِكٌ لَا يَحْتَجِمُ الْمُحْرِمُ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ **بَاب** مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانُوا يَبْغِضُ طَرِيقَ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى جَمَارًا وَخَشِيتًا فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَاوَلُوهُ سَوْطَةً فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَسَأَلَهُمْ رُحْمَةً فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ نُرٌّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ كَانَ يَتَزَوَّدُ صَفِيفَ الطَّبَاةِ وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ مَالِكٌ وَالصَّفِيفُ الْقَدِيدُ

حديث ٧٨٢

حديث ٧٨٣

ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي الْجَمَارِ الْوَحْشِيِّ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ

حديث ٧٨٤

قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِزَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الصَّمُرِيِّ عَنِ الْبَهْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرُّوْحَاءِ إِذَا جَمَارٌ وَحْشِيٌّ عَقِيقٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبَهُ لِحَاءَ الْبَهْرِيِّ وَهُوَ صَاحِبُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَأَلْتُكُمْ بِهَذَا الْجَمَارِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْأَثَايَةِ بَيْنَ الزَّوَيْتَةِ وَالْعَرَجِ إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ فِي ظِلٍّ فِيهِ سَهْمٌ فَرَعَمَ

حديث ٧٨٥

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ لَا يَرِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يُجَاوِزَهُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرَّبَذَةِ وَجَدَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ مُحْرِمِينَ فَسَأَلُوهُ عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ وَجَدُوهُ عِنْدَ أَهْلِ الرَّبَذَةِ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهِ قَالَ ثُمَّ إِنِّي شَكَّكْتُ فِيمَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ عُمَرُ مَاذَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فَقَالَ أَمَرْتُهُمْ بِأَكْلِهِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَوْ أَمَرْتَهُمْ بِغَيْرِ ذَلِكَ لَفَعَلْتُ بِكَ يَتَوَاعَدُهُ

حديث ٧٨٦

ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ مَرَّ بِهِ قَوْمٌ مُحْرِمُونَ بِالرَّبَذَةِ فَاسْتَفْتَوْهُ فِي لَحْمِ صَيْدٍ وَجَدُوا نَاسًا أَجَلَةً يَأْكُلُونَهُ فَأَفْتَاهُمْ بِأَكْلِهِ قَالَ ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ بِمِ افْتَيْتَهُمْ قَالَ فَقُلْتُ افْتَيْتَهُمْ بِأَكْلِهِ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ لَوْ افْتَيْتَهُمْ بِغَيْرِ ذَلِكَ

حديث ٧٨٧

لَأَوْجَعَنَّكَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ كَعْبَ الْأَخْبَارِ أَقْبَلَ مِنَ الشَّامِ فِي رَكْبٍ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنِغْصِ الطَّرِيقِ وَجَدُوا لَحْمَ صَيْدٍ فَأَفْتَاهُمْ كَعْبٌ بِأَكْلِهِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْمَدِينَةِ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مَنْ أَفْتَاكُمْ بِهَذَا قَالُوا كَعْبٌ قَالَ فَإِنِّي قَدْ أَمَرْتُكُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى تَرْجِعُوا ثُمَّ لَمَّا كَانُوا بِنِغْصِ طَرِيقٍ مَكَّةَ مَرَّتْ بِهِمْ رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ فَأَفْتَاهُمْ كَعْبٌ أَنْ يَأْخُذُوهُ فَيَأْكُلُوهُ فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ذَكَرُوا لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تُفْتِيَهُمْ بِهَذَا قَالَ هُوَ مِنْ صَيْدٍ

الْبُحْرِ قَالَ وَمَا يَذْرِيكَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ هِيَ إِلَّا تَنْزُهُ حَوْبَ يَنْزُرُهُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّتَيْنِ وَسَيْلُ مَالِكٍ عَمَّا يُوجَدُ مِنْ لُحُومِ الصَّيْدِ عَلَى الطَّرِيقِ هَلْ يَنْتَاعُهُ الْمُحْرِمُ فَقَالَ أَمَّا مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ يُعْتَرِضُ بِهِ الْحَاجُّ وَمِنْ أَجْلِهِمْ صَيْدٌ فَإِنِّي أَكْرَهُهُ وَأَنْتَهَى عَنْهُ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عِنْدَ رَجُلٍ لَوْ يَرِذُّ بِهِ الْمُحْرِمِينَ فَوَجَدَهُ مُحْرِمٌ فَأَنْتَاعَهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ قَالَ مَالِكٌ فِيمَنْ أُخْرِمَ وَعِنْدَهُ صَيْدٌ قَدْ صَادَهُ أَوْ ابْتِاعَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُرْسِلَهُ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَجْعَلَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي صَيْدِ الْحَيْثَانِ فِي الْبَحْرِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَرِّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ إِنَّهُ حَلَالٌ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَضْطَّادَهُ **بَاب** مَا لَا يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

باب ٢٥

حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّغْبِ بْنِ جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَحَشِيًّا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنَّا لَمُرُودُهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ بِالْعِزْجِ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ قَدْ عَطَى وَجْهَهُ بِقَطِيفَةٍ أَوْ جُورَانِ ثُمَّ أَتَى بِلَحْمِ صَيْدٍ فَقَالَ لَا تَحْبَاهُ كُلُّوا فَقَالُوا أَوَلَا تَأْكُلُ أَنْتَ فَقَالَ إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنَّمَا صَيْدٌ مِنْ أَجْلِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ

حدثني ٧٨٩

هَسَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ يَا ابْنَ أُخْتِي إِنَّمَا هِيَ عَشْرُ لَيَالٍ فَإِنْ تَخَلَّجَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعَهُ تَغْنِي أَكْلَ لَحْمِ الصَّيْدِ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ الْمُحْرِمِ يُصَادُ مِنْ أَجْلِهِ صَيْدٌ فَيَضُنُّ لَهُ ذَلِكَ الصَّيْدُ فَيَأْكُلُ مِنْهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِهِ صَيْدٌ فَإِنْ عَلَيْهِ جَزَاءُ ذَلِكَ الصَّيْدِ كُلَّهُ وَسَيْلُ مَالِكٍ عَنِ الرَّجُلِ يُضْطَرُّ إِلَى أَكْلِ الْمَيْتَةِ وَهُوَ مُحْرِمٌ أَيْصِيدُ الصَّيْدُ فَيَأْكُلُهُ أَمْ يَأْكُلُ الْمَيْتَةَ فَقَالَ بَلْ يَأْكُلُ الْمَيْتَةَ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يُرْخِصْ لِلْمُحْرِمِ فِي أَكْلِ الصَّيْدِ وَلَا فِي أَخْذِهِ فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ وَقَدْ أَرْخِصَ فِي الْمَيْتَةِ عَلَى حَالِ الضَّرُورَةِ قَالَ مَالِكٌ وَأَمَّا مَا قُتِلَ الْمُحْرِمُ أَوْ دَبِحَ مِنَ الصَّيْدِ فَلَا يَحِلُّ أَكْلُهُ لِحَلَالٍ وَلَا لِلْمُحْرِمِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِكَى كَانَ خَطَأً أَوْ عَمْدًا فَأَكْلُهُ لَا يَحِلُّ وَقَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ وَالَّذِي يَقْتُلُ الصَّيْدَ ثُمَّ يَأْكُلُهُ إِنَّمَا عَلَيْهِ كَهَارَةٌ وَاحِدَةٌ

باب ٢٦

مِثْلٍ مَنْ قَتَلَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ **بَاب** أَمْرِ الصَّيْدِ فِي الْحَرَمِ قَالَ مَالِكٌ كُلُّ شَيْءٍ صَيْدٌ فِي الْحَرَمِ أَوْ أُرْسِلَ عَلَيْهِ كَلْبٌ فِي الْحَرَمِ فَقُتِلَ ذَلِكَ الصَّيْدُ فِي الْحِلِّ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ

باب ٢٧

وَعَلَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ جَزَاءُ الصَّيْدِ فَأَمَّا الَّذِي يُرْسِلُ كَلْبَهُ عَلَى الصَّيْدِ فِي الْحِلِّ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يَصِيدَهُ فِي الْحَرَمِ فَإِنَّهُ لَا يُؤْكَلُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ جَزَاءٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرْسَلَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَرَمِ فَإِنْ أَرْسَلَهُ قَرِيبًا مِنَ الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ جَزَاؤُهُ **باب** الْحَكْمُ فِي الصَّيْدِ قَالَ مَالِكٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذَا بِأَمْرِ الْكُفَّةِ أَوْ كَهَارَةً طَعَامٍ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ^(٥٠) قَالَ مَالِكٌ فَالَّذِي يَصِيدُ الصَّيْدَ وَهُوَ حَلَالٌ ثُمَّ يَقْتُلُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي يَبْتَاعُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ ثُمَّ يَقْتُلُهُ وَقَدْ نَهَى اللَّهُ عَنْ قَتْلِهِ فَعَلَيْهِ جَزَاؤُهُ وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ مَنْ أَصَابَ الصَّيْدَ وَهُوَ مُحْرِمٌ حُكْمٌ عَلَيْهِ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي الَّذِي يَقْتُلُ الصَّيْدَ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِ فِيهِ أَنْ يَقْوَمَ الصَّيْدُ الَّذِي أَصَابَ فَلْيَنْظُرْ كَمْ تَمَنَّهُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُطْعِمَ كُلَّ مَسْكِينٍ مَدًّا أَوْ يَصُومَ مَكَانَ كُلِّ مَدٍّ يَوْمًا وَيَنْظُرَ كَمْ عِدَّةُ الْمَسَاكِينِ فَإِنْ كَانُوا عَشْرَةً صَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَإِنْ كَانُوا عَشْرِينَ مَسْكِينًا صَامَ عَشْرِينَ يَوْمًا وَعَدَدُهُمْ مَا كَانُوا وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ سِتِينَ مَسْكِينًا قَالَ مَالِكٌ سَمِعْتُ أَنَّهُ يُحْكَمُ عَلَى مَنْ قَتَلَ الصَّيْدَ فِي الْحَرَمِ وَهُوَ حَلَالٌ بِمِثْلِ مَا يُحْكَمُ بِهِ عَلَى الْمُحْرِمِ الَّذِي يَقْتُلُ الصَّيْدَ فِي الْحَرَمِ وَهُوَ مُحْرِمٌ **باب** مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

باب ٢٨ حديث ٧٩١

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحُ الْغُرَابِ وَالْحِدَاةُ وَالْعُقْرُبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ الْعُقْرُبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يَقْتُلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَأْرَةُ وَالْعُقْرُبُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ فِي الْحَرَمِ قَالَ مَالِكٌ فِي الْكَلْبِ الْعَقُورِ الَّذِي أَمَرَ بِقَتْلِهِ فِي الْحَرَمِ إِنْ كُلَّ مَا عَقَرَ النَّاسَ وَعَدَا عَلَيْهِمْ وَأَخَافَهُمْ مِثْلُ الْأَسَدِ وَالنَّمِرِ وَالْفَهْدِ وَالذَّنْبِ فَهُوَ الْكَلْبُ الْعَقُورُ وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ السَّبَاعِ لَا يَغْدُو مِثْلُ الضَّبِّ وَالتُّغْلِبِ وَالْهَرِّ وَمَا أَشَبَّهُهُنَّ مِنَ السَّبَاعِ فَلَا يَقْتُلُهُنَّ

حديث ٧٩٢

حديث ٧٩٣

حديث ٧٩٤

- المُحْرِمُ فَإِنْ قَتَلَهُ فَذَاهُ وَأَمَّا مَا ضَرَّ مِنَ الطَّيْرِ فَإِنَّ الْمُحْرِمَ لَا يَقْتُلُهُ إِلَّا مَا سَمَّى النَّبِيُّ ﷺ
 الْغُرَابَ وَالْجُدَاهُ وَإِنْ قَتَلَ الْمُحْرِمُ شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ سِوَاهُمَا فَذَاهُ **باب** مَا يَحْجُوزُ **باب** ٢٩
 لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَفْعَلَهُ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَرِّدُ بَعِيرًا
 لَهُ فِي طِينٍ بِالسَّقِيَا وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ مَالِكٌ وَأَنَا أَكْرَهُهُ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عِلْقَمَةَ بْنِ
 أَبِي عِلْقَمَةَ عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُ عَنِ الْمُحْرِمِ أَيْحْكُ
 جَسَدَهُ فَقَالَتْ نَعَمْ فَلْيَحْكِكْهُ وَلْيَشْدُدْ وَلَوْ رُبِطَتْ يَدَايَ وَلَمْ أَجِدْ إِلَّا رَجُلًا لَحَكَّكَتُ
حدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ نَظَرَ فِي الْمِرَاةِ لَشَكْوٍ كَانَ
 بَعَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْزِعَ
 الْمُحْرِمُ حَلَّتَهُ أَوْ فَرَادَا عَنْ بَعِيرِهِ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ
حدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ
 ظَفَرٍ لَهُ انْكَسَرَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَقَالَ سَعِيدٌ أَفَطَعُهُ وَسَيَّلَ مَالِكٌ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَبِي أَذُنَهُ أَيْقَطُرُ
 فِي أُذُنِهِ مِنَ الْبَانِ الَّذِي لَمْ يُطَيَّبْ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَقَالَ لَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا وَلَوْ جَعَلَهُ فِي فِيهِ
 لَمْ أَرِ بِذَلِكَ بَأْسًا قَالَ مَالِكٌ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْطَطَّ الْمُحْرِمُ خُرَاجَهُ وَيَقْفَأُ دُمْلَةً وَيَقْطَعُ عِزْقَهُ
 إِذَا احتَاجَ إِلَى ذَلِكَ **باب** الْحَجُّ عَمَّنْ يُحْجُ عَنْهُ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ
 رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَنَمِ تَسْتَفْتِيهِ فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا
 وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِ الْآخَرِ فَقَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكْتُ أَبِي سَيِّحًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْبُتَ عَلَى
 الرَّاحِلَةِ أَفَأُحْجُ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ **باب** مَا جَاءَ فِيمَنْ أَحْصَرَ بَعْدُ
 حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ قَالَ مَنْ حَبَسَ بَعْدُ حَتَّى يَبْتَنِّ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَإِنَّهُ يَحِلُّ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَيَتَخَرَّ هَذِيهَ وَيَحْلِقُ رَأْسَهُ حَيْثُ حَبَسَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ
 أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحُدَيْبِيَّةِ فَتَحَرَّوْا الْهَدْيَ وَحَلَقُوا
 رُءُوسَهُمْ وَحَلُّوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ الْهَدْيُ ثُمَّ
 لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَلَا مَعْنٍ كَانَ مَعَهُ أَنْ يَقْضُوا شَيْئًا

حديث ٨٠٢

وَلَا يَغُودُوا لِمَنْعِي وَ**حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا فِي الْفِتْنَةِ إِنْ صُدِّدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَهْلُ بَعْثَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْلُ بَعْثَةٍ عَامَ الْخَنْدِثَةِ ثُمَّ إِنْ عَبْدَ اللَّهِ نَظَرَ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهَا إِلَّا وَاحِدٌ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهَا إِلَّا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ نَفَذَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا وَرَأَى ذَلِكَ مُجْزِيًا عَنْهُ وَأَهْدَى قَالَ مَالِكٌ فَهَذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَنْ أُخْصِرَ بَعْدُو كَمَا أُخْصِرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فَأَمَّا مَنْ أُخْصِرَ بِغَيْرِ عَدُوٍّ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ دُونَ الْبَيْتِ

باب ٣٢ حديث ٨٠٣

باب مَا جَاءَ فِيمَنْ أُخْصِرَ بِغَيْرِ عَدُوٍّ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ الْمُخْصَرُ بِمَرَضٍ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَإِذَا اضْطُرَّ إِلَى لُبْسِ شَيْءٍ مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي لَا بُدَّ لَهُ مِنْهَا أَوْ الدَّوَاءِ صَنَعَ ذَلِكَ وَافْتَدَى وَ**حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ

حديث ٨٠٤

بَلَغَهُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ الْمُحْرِمُ لَا يَحِلُّهُ إِلَّا الْبَيْتُ وَ**حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ كَانَ قَدِيمًا أَنَّهُ قَالَ خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ كَبُرَتْ لِحْدِي فَأَرْسَلْتُ إِلَى مَكَّةَ وَبِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَالنَّاسُ فَلَمْ يَرْخُصْ لِي أَحَدٌ أَنْ أَجِلَّ فَأَقَفْتُ

حديث ٨٠٥

عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَحَلَّتْ بَعْثَةً وَ**حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ حُجِسَ دُونَ الْبَيْتِ بِمَرَضٍ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَ**حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ مَعْبِدَ بْنَ خُرَابَةَ الْمُخْزُومِيَّ ضَرَعَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَهُوَ

حديث ٨٠٦

مُحْرِمٌ فَسَأَلَ مَنْ يَلِي عَلَى الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ فَوَجَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ قَدْ كَرِهُوا الَّذِي عَرَضَ لَهُ فَاكْتُمُوا أَمْرَهُ أَنْ يَتَدَاوَى بِمَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ وَيَفْتَدِيَ فَإِذَا صَحَّ اعْتَمَرَ فَخَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ ثُمَّ حَجَّ قَابِلٌ وَيُهْدَى مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ قَالَ مَالِكٌ وَعَلَى هَذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَنْ أُخْصِرَ بِغَيْرِ عَدُوٍّ وَقَدْ أَمَرَ عُمَرُ بْنُ

حديث ٨٠٧

الْخَطَّابِ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ وَهَبَّارَ بْنَ الْأَسْوَدِ حِينَ قَاتَمَا الْحَجَّ وَأَتَيَا يَوْمَ النَّحْرِ أَنْ يَحِلَّ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ يَرْجِعَا حَلَالًا ثُمَّ يَحْجَانِ عَامًا قَابِلًا وَيُهْدِيَانِ فَمَنْ لَمْ يَحِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ

أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ مَالِكٌ وَكُلُّ مَنْ حُجِسَ عَنِ الْحَجِّ بَعْدَ مَا يُحْرَمُ إِمَّا بِمَرَضٍ أَوْ بِغَيْرِهِ أَوْ بِخَطَاٍ مِنَ الْعَدَدِ أَوْ حَتَّى عَلَيْهِ الْهِلَالُ فَهُوَ مُحْضَرٌّ عَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُحْضَرِّ قَالَ يَحْيَى سِئِلَ مَالِكٌ عَنْ مَنْ أَهْلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحَجِّ ثُمَّ أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ بَطْنٌ مُتَحَرِّقٌ أَوْ امْرَأَةٌ تَطْلُقُ قَالَ مَنْ أَصَابَهُ هَذَا مِنْهُمْ فَهُوَ مُحْضَرٌّ يَكُونُ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَى أَهْلِ الْأَفَاقِ إِذَا هُمْ أُخْصِرُوا قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ قَدِمَ مُعْتَمِرًا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ حَتَّى إِذَا قَضَى عُمْرَتَهُ أَهْلٌ بِالْحَجِّ مِنْ مَكَّةَ ثُمَّ كَسِرَ أَوْ أَصَابَهُ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَخْضَرَ مَعَ النَّاسِ الْمُزَوَّفِ قَالَ مَالِكٌ أَرَى أَنْ يُقِيمَ حَتَّى إِذَا بَرَأَ خَرَجَ إِلَى الْحِلِّ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى مَكَّةَ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحِلُّ ثُمَّ عَلَيْهِ حَجٌّ قَابِلٍ وَالْهَدْيُ قَالَ مَالِكٌ فَيَمْنُ أَهْلٌ بِالْحَجِّ مِنْ مَكَّةَ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ مَرَضَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْضَرَ مَعَ النَّاسِ الْمُزَوَّفِ قَالَ مَالِكٌ إِذَا فَاتَهُ الْحَجُّ فَإِنْ اسْتَطَاعَ خَرَجَ إِلَى الْحِلِّ فَدَخَلَ بِعُمْرَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِأَنَّ الطَّوَّافَ الْأَوَّلَ لَمْ يَكُنْ نَوَاهٍ لِلْعُمْرَةِ فَلِذَلِكَ يَعْمَلُ بِهَذَا وَعَلَيْهِ حَجٌّ قَابِلٍ وَالْهَدْيُ فَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ مَكَّةَ فَأَصَابَهُ مَرَضٌ حَالَ بَيْتِهِ وَبَيْنَ الْحَجِّ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَلًّا بِعُمْرَةٍ وَطَافَ بِالْبَيْتِ طَوَّافًا آخَرَ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِأَنَّ طَوَّافَهُ الْأَوَّلَ وَسَعِيَهُ

باب ٣٣ حديث ٨٠٨

إِنَّمَا كَانَ نَوَاهٍ لِلْحَجِّ وَعَلَيْهِ حَجٌّ قَابِلٍ وَالْهَدْيُ **باب** مَا جَاءَ فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ **محدثي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلَا جِدْنَا قَوْمَكَ بِالْكَفْرِ لَفَعَلْتُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلْبِثَانِ الْخَيْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُنْتَهَمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ

حديث ٨٠٩

ومحدثي عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ مَا أَبَايَ أَصْلَيْتُ فِي الْخَيْرِ أَمْ فِي الْبَيْتِ **ومحدثي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ سَمِعْتُ بَعْضَ عُلَمَائِنَا يَقُولُ مَا مَجَّرَ الْخَيْرُ فَطَافَ النَّاسُ مِنْ وَرَائِهِ إِلَّا إِرَادَةً أَنْ يَسْتَوْعِبَ النَّاسُ الطَّوَّافَ بِالْبَيْتِ كُلَّهُ **باب** الزَّمَلِ فِي الطَّوَّافِ **محدثي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ

حديث ٨١٠

باب ٣٤ حديث ٨١١

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ مِنْ
الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَطْوَافٍ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ
أَهْلُ الْعِلْمِ يَبْلِدُونَا **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَزْمُلُ مِنَ الْحَجَرِ
الْأَسْوَدِ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَيَمْشِي أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ يَسْعَى الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ يَقُولُ

حديث ٨١٢

حديث ٨١٣

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَا * وَأَنْتَ تُخَيِّرُ بَعْدَ مَا أَمَرْنَا *

يَخْفِضُ صَوْتَهُ بِذَلِكَ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْرَمَ بِغُمَرَةٍ مِنَ التَّنْعِيمِ قَالَ لَمْ رَأَيْتُهُ يَسْعَى حَوْلَ الْبَيْتِ الْأَشْوَاطَ
الثَّلَاثَةَ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا أَخْرَمَ مِنْ مَكَّةَ لَمْ يَطْفِ
بِالْبَيْتِ وَلَا يَبْنِ الصَّفَا وَالْمَزْوَةَ حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ مِيٍّ وَكَانَ لَا يَزْمُلُ إِذَا طَافَ حَوْلَ الْبَيْتِ
إِذَا أَخْرَمَ مِنْ مَكَّةَ **باب** الْإِسْتِلاَمِ فِي الطَّوَافِ **وحديث** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ

حديث ٨١٤

حديث ٨١٥

باب ٣٥ حديث ٨١٦

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ وَرَكَعَ الرُّكْعَتَيْنِ وَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّفَا
وَالْمَزْوَةِ اسْتَمَّ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَيْفَ صَنَعْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ
فِي اسْتِلاَمِ الرُّكْنِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَبْتَ

حديث ٨١٧

وحديث عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ يَسْتَمُّ الْأَرْكَانَ
كُلَّهَا وَكَانَ لَا يَدْعُ الْيَمَانِيَّ إِلَّا أَنْ يُغَلِّبَ عَلَيْهِ **باب** تَقْيِيلِ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ فِي

حديث ٨١٨

باب ٣٦

الْإِسْتِلاَمِ **وحديث** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ قَالَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ لِلرُّكْنِ الْأَسْوَدِ إِنَّمَا أَنْتَ حَجْرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ لَمْ قَبَّلَهُ قَالَ مَالِكٌ سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَسْتَحِبُّ
إِذَا رَفَعَ الَّذِي يَطُوفُ بِالْبَيْتِ يَدَهُ عَنِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ أَنْ يَضَعَهَا عَلَى فِيهِ **باب** رُكْعَتَا

باب ٣٧

الطَّوَافِ **وحديث** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَخَفُ بَيْنَ
السَّبْعَيْنِ لَا يُصَلِّي بَيْنَهُمَا وَلَكِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ كُلِّ سُبْعٍ رُكْعَتَيْنِ فَرُبَّمَا صَلَّى عِنْدَ الْمُقَامِ
أَوْ عِنْدَ غَيْرِهِ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الطَّوَافِ إِنْ كَانَ أَحْفَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَتَطَوَّعَ بِهِ فَيَقْرَنَ
بَيْنَ الْأُسْبُوعَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ لَمْ يَرْكَعْ مَا عَلَيْهِ مِنْ رُكُوعِ تِلْكَ السَّبُوعِ قَالَ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ وَإِنَّمَا

حديث ٨٢٠

السَّئَةِ أَنْ يَنْتَهِجَ كُلُّ سَبْعٍ رَكَعَتَيْنِ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الطَّوَافِ فَيَسْهُو حَتَّى يَطُوفَ ثَمَانِيَةً أَوْ تِسْعَةً أَطْوَافٍ قَالَ يَقْطَعُ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ زَادَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَلَا يَتَعَدُّ بِالَّذِي كَانَ زَادَ وَلَا يَنْتَهِجِي لَهُ أَنْ يَنْتَهِجِي عَلَى التَّسْعَةِ حَتَّى يُصَلِّي سُبْعِينَ جَمِيعًا لِأَنَّ السَّئَةَ فِي الطَّوَافِ أَنْ يَنْتَهِجَ كُلُّ سَبْعٍ رَكَعَتَيْنِ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ شَكَّ فِي طَوَافِهِ بَعْدَ مَا يَزْكِعُ رَكَعَتِي الطَّوَافِ فَلْيَتَعَدَّ فَلْيَتَمِّمْ طَوَافَهُ عَلَى الْيَقِينِ ثُمَّ لِيَعِدِ الرَّكَعَتَيْنِ لِأَنَّهُ لَا صَلَاةَ لَطَوَافٍ إِلَّا بَعْدَ إِكْمَالِ السَّبْعِ وَمَنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ بَنَفَاضٍ وَضُوءٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَوْ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَوْ بَيْنَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ مَنْ أَصَابَهُ ذَلِكَ وَقَدْ طَافَ بَعْضُ الطَّوَافِ أَوْ كُلُّهُ وَلَمْ يَزْكِعْ رَكَعَتِي الطَّوَافِ فَإِنَّهُ يَتَوَضَّأُ وَيَسْتَأْنِفُ الطَّوَافَ وَالرَّكَعَتَيْنِ وَأَمَّا السَّغْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَإِنَّهُ لَا يَقْطَعُ ذَلِكَ عَلَيْهِ مَا أَصَابَهُ مِنْ انْتِقَاضِ وَضُوءٍ وَلَا يَدْخُلُ السَّغْيُ إِلَّا

باب ٣٨ حديث ٨٢١

وَهُوَ طَاهِرٌ بِوَضُوءٍ **باب** الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ فِي الطَّوَافِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَلَمَّا قَضَى عُمَرُ طَوَافَهُ نَظَرَ فَلَمْ يَرَ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فَوَكَّبَ حَتَّى أَتَاهُ بِذِي طُوًى فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ

حديث ٨٢٢

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمُسَكِّي أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَطُوفُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَدْخُلُ حُجْرَتَهُ فَلَا أَذْرَى مَا يَصْنَعُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

حديث ٨٢٣

الْمُسَكِّي أَنَّهُ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الْبَيْتَ يَخْلُو بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا يَطُوفُ بِهِ أَحَدٌ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ بَعْضُ أَشْبُوعِهِ ثُمَّ أَقِيَمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ أَوْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَإِنَّهُ يُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ ثُمَّ يَنْتَهِجِي عَلَى مَا طَافَ حَتَّى يُكْمَلَ سُبْعًا ثُمَّ لَا يُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبَ قَالَ وَإِنْ أَنْزَلَهُمَا حَتَّى يُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَطُوفَ الرَّجُلُ طَوَافًا وَاحِدًا بَعْدَ الصُّبْحِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ لَا يَزِيدُ عَلَى سَبْعٍ وَاحِدٍ وَيُؤَخَّرُ الرَّكَعَتَيْنِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَمَا صَنَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَيُؤَخَّرُهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ صَلَّاهُمَا إِنْ شَاءَ وَإِنْ شَاءَ أَنْزَلَهُمَا حَتَّى يُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ **باب** وَدَاعِ الْبَيْتِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ

باب ٣٩ حديث ٨٢٤

مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَا يَصْذَرُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْحَاجِّ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَإِنْ آخَرَ التَّسْلُكِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ قَالَ مَالِكٌ فِي قَوْلِ عُمَرَ بْنِ

الخطابِ فَإِنَّ آخِرَ التَّسْلُكِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ إِنَّ ذَلِكَ فِيمَا نَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى ﴿ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرُ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ (٢٢/٢٢) وَقَالَ ﴿ تُرَى مَحَلُّهَا إِلَى
الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ (٢٢/٢٣) فَحَلَّ الشَّعَائِرَ كُلَّهَا وَانْقَضَا وَهَآ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ **وحدثني** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَدَّ رَجُلًا مِنْ مَرِّ الظُّهْرَانِ لَمْ يَكُنْ وَدَّعَ
الْبَيْتَ حَتَّى وَدَّعَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَقَاصَ
فَقَدْ قَضَى اللَّهُ حُجَّهَ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَبَسَهُ شَيْءٌ فَهُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ
الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَإِنْ حَبَسَهُ شَيْءٌ أَوْ عَرَضَ لَهُ فَقَدْ قَضَى اللَّهُ حُجَّهَ قَالَ مَالِكٌ وَلَوْ أَنَّ
رَجُلًا جَهِلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ حَتَّى صَدَرَ لَمْ أَرِ عَلَيْهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ
يَكُونَ قَرِيبًا فَيَرْجِعَ فَيَطُوفَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ يَنْصَرِفَ إِذَا كَانَ قَدْ أَقَاصَ **باب** جَامِعِ
الطَّوَافِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوَافِلٍ عَنْ
غَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ
شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ قَالَتْ
فَطُفْتُ رَاكِبَةً بَعِيرِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ بِـ
الطُّورِ ﴿ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ﴾ (٢١/٥٢) **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمُسَيَّبِيِّ أَنَّ أَبَا مَاعِزٍ
الْأَسْلَمِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَجَاءَهُ امْرَأَةٌ
تَسْتَفِيهِ فَقَالَتْ إِنِّي أَقْبَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِنَابِ الْمَسْجِدِ هَرَفْتُ
الدَّمَاءَ فَرَجَعْتُ حَتَّى ذَهَبَ ذَلِكَ عَنِّي ثُمَّ أَقْبَلْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ
هَرَفْتُ الدَّمَاءَ فَرَجَعْتُ حَتَّى ذَهَبَ ذَلِكَ عَنِّي ثُمَّ أَقْبَلْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ عِنْدَ بَابِ
الْمَسْجِدِ هَرَفْتُ الدَّمَاءَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِنَّمَا ذَلِكَ رُكُوعٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فَأَغْتَسَلِي ثُمَّ
اسْتَفِيرِي بِثَوْبٍ ثُمَّ طُوفِي **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَ إِذَا
دَخَلَ مَكَّةَ مُرَافِقًا خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ فَبَلَغَ أَنَّ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَطُوفُ
بَعْدَ أَنْ يَرْجِعَ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ وَاسِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَسُئِلَ مَالِكٌ هَلْ يَقِفُ الرَّجُلُ فِي
الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ يَخْدُتُ مَعَ الرَّجُلِ فَقَالَ لَا أَحِبُّ ذَلِكَ لَهُ قَالَ مَالِكٌ
لَا يَطُوفُ أَحَدٌ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ **باب** الْبَدْءِ بِالصَّفَا
فِي السَّنَةِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ

حديث ٨٢٥

حديث ٨٢٦

باب ٤٠

حديث ٨٢٧

حديث ٨٢٨

حديث ٨٢٩

باب ٤١

حديث ٨٣٠

عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصُّفَا
 وَهُوَ يَقُولُ نَبْدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصُّفَا **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصُّفَا يَكْبُرُ ثَلَاثًا
 وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو وَيُصْنَعُ عَلَى الْمَزْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ عَلَى الصُّفَا يَدْعُو يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي
 أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَإِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا تَنْزِعَهُ
 مِنِّي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنَا مُسْلِمٌ **باب** جَامِعِ السَّعْيِ **وحديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السَّنَنِ
 أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِنَّ الصُّفَا وَالْمَزْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ
 اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ ﴿١٥٨/٢﴾ فَمَا عَلَى الرَّجُلِ شَيْءٌ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا
 فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا إِنَّمَا أَنْزِلَتْ
 هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يَهْلُونَ لِمَنَاءٍ وَكَانَتْ مَنَاءُ حَذَوْ قُدَيْدٍ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ أَنْ
 يَطُوفُوا بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَزْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِنَّ الصُّفَا وَالْمَزْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ ﴿١٥٨/٢﴾ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ أَنَّ سَوْدَةَ
 بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَانَتْ عِنْدَ غُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ فَخَرَجَتْ تَطُوفُ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَزْوَةِ
 فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ مَاشِيَةً وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً فَجَاءَتْ حِينَ انْصَرَفَ النَّاسُ مِنَ الْعِشَاءِ فَلَمْ
 تَقْضِ طَوَافَهَا حَتَّى تُودِيَ بِالْأُولَى مِنَ الصُّبْحِ فَقَضَتْ طَوَافَهَا فِيمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُمَا وَكَانَ
 غُرْوَةُ إِذَا رَأَاهُمْ يَطُوفُونَ عَلَى الدَّوَابِّ يَنْهَاهُمْ أَشَدَّ النَّهْيِ فَيَعْتَلُونَ بِالْمَرْصِ حَيَاءً مِنْهُ
 فَيَقُولُ لَنَا فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ لَقَدْ حَابَ هَؤُلَاءِ وَخَسِرُوا قَالَ مَالِكٌ مَنْ نَسِيَ السَّعْيَ بَيْنَ الصُّفَا
 وَالْمَزْوَةِ فِي عُمْرَةٍ فَلَمْ يَذْكُرْ حَتَّى يَسْتَبْعِدَ مِنْ مَكَّةَ أَنَّهُ يَرْجِعُ فَيَسْعَى وَإِنْ كَانَ قَدْ أَصَابَ
 النِّسَاءَ فَلْيَرْجِعْ فَلْيَسْعَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَزْوَةِ حَتَّى يُتِمَّ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ عَلَيْهِ
 عُمْرَةٌ أُخْرَى وَالْهَدْيُ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الرَّجُلِ يَلْقَاهُ الرَّجُلُ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَزْوَةِ فَيَقِفُ
 مَعَهُ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لَا أَحِبُّ لَهُ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ نَسِيَ مِنْ طَوَافِهِ شَيْئًا أَوْ شَكَ فِيهِ فَلَمْ

باب ٤٢ حديث ٨٣٣

حديث ٨٣٤

حديث ٨٣٥

يَذْكُرُ إِلَّا وَهُوَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ سَعْيَهُ ثُمَّ يَتِمُّ طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عَلَى مَا يَسْتَقِينُ وَيَرْكَعُ رُكْعَتِي الطَّوَافِ ثُمَّ يَنْتَدِي سَعْيُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ جَهَلَ فَبَدَأَ بِالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ قَالَ لِيَرْجِعْ فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لِيَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَإِنْ جَهَلَ ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ وَيَسْتَبْعِدَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى مَكَّةَ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَإِنْ كَانَ أَصَابَ النَّسَاءَ رَجَعَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى يَتِمَّ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ عَلَيْهِ عُمْرَةٌ أُخْرَى وَالْهَدْيُ **باب** صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ **ومدني** يَخْيِي

باب ٤٣ حديث ٨٣٦

عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِرٍ فَأُرْسِلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَسَرِبَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ قَالَ الْقَاسِمُ وَلَقَدْ رَأَيْتُهَا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يَذْفَعُ الْإِمَامُ ثُمَّ تَقِفُ حَتَّى يَلْبِثَ مَا يَبْنُهَا وَبَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَدْعُو بِشَرَابٍ فَتَقْطُرُ

حديث ٨٣٧

باب مَا جَاءَ فِي صِيَامِ أَيَّامٍ مِثْلِي **ومدني** يَخْيِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ أَيَّامٍ مِثْلِي **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَدَافَةَ أَيَّامَ مِثْلِي يَطُوفُ يَقُولُ إِنَّمَا هِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ

باب ٤٤ حديث ٨٣٨

يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَادِي عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ أُخْتِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِيهِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَوَجَدَهُ يَأْكُلُ قَالَ فَدَعَانِي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي صَائِرٌ فَقَالَ هَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهَا وَأَمَرَنَا بِفِطْرِهَا قَالَ

حديث ٨٣٩

حديث ٨٤٠

حديث ٨٤١

مَالِكٌ هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ **باب** مَا يَجُوزُ مِنَ الْهَدْيِ **ومدني** يَخْيِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ

باب ٤٥ حديث ٨٤٢

- نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَى
 ٨٤٣ حديث
 بَحْلًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْجُكُهَا
 ٨٤٤ حديث
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا بَدَنَةٌ فَقَالَ ارْجُكُهَا وَنِلْكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ الثَّلَاثَةِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُهْدِي فِي الْحَجِّ بَدَنَتَيْنِ وَفِي
 الْعُمْرَةِ بَدَنَةً قَالَ وَرَأَيْتُهُ فِي الْعُمْرَةِ يُنْحَرُ بَدَنَةً وَهِيَ قَائِمَةٌ فِي دَارِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ وَكَانَ
 فِيهَا مَنْرُلُهُ قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ طَعَنَ فِي لَبَةِ بَدَنَتِهِ حَتَّى خَرَجَتِ الْحَزْبَةُ مِنْ تَحْتِ كَتِفِهَا
 ٨٤٥ حديث
ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَهْدَى بَحْلًا فِي حَجٍّ أَوْ
 ٨٤٦ حديث
 عُمْرَةٍ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْقَارِيَّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عِيَّاشٍ بْنُ أَبِي رِبْعَةَ
 ٨٤٧ حديث
 الْمُخْزُومِيَّ أَهْدَى بَدَنَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بُحْيَةً **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عُمَرَ كَانَ يَقُولُ إِذَا نَجَّيْتُ النَّاقَةَ فَلْيُحْمَلْ وَلِذَها حَتَّى يُنْحَرَ مَعَهَا فَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ لَهُ مَحْمَلٌ
 ٨٤٨ حديث
 حُمِلَ عَلَى أُمِّهِ حَتَّى يُنْحَرَ مَعَهَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ إِذَا
 اضْطَرَرْتُ إِلَى بَدَنَتِكَ فَارْجُكُهَا رُكُوبًا غَيْرَ قَادِحٍ وَإِذَا اضْطَرَرْتُ إِلَى لَبِنِهَا فَاشْرَبْ بَعْدَ
 مَا يَزُولُ فَصِيلُهَا فَإِذَا نَحَرْتَهَا فَانْحَرْ فَصِيلُهَا مَعَهَا **باب** الْعَمَلُ فِي الْهَدْيِ حِينَ
 ٤٦
 يُسَاقُ **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَهْدَى هَدِيًّا
 ٨٤٩ حديث
 مِنَ الْمَدِينَةِ قَلْدَهُ وَأَشْعُرَهُ بِذِي الْخَلِيفَةِ يُقْلَدُهُ قَبْلَ أَنْ يُشْعِرَهُ وَذَلِكَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَهُوَ
 مُوجَّهٌ الْقِبْلَةَ يُقْلَدُهُ بِنَعْلَيْنِ وَيُشْعِرُهُ مِنَ الشَّقِّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ يُسَاقُ مَعَهُ حَتَّى يَوْقِفَ بِهِ مَعَ
 النَّاسِ بِعَرَفَةَ ثُمَّ يَذْفَعُ بِهِ مَعَهُمْ إِذَا دَفَعُوا فَإِذَا قَدِمَ مِئَى عَدَاةِ النَّحْرِ نَحَرَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ
 أَوْ يَقْصُرَ وَكَانَ هُوَ يُنْحَرُ هَذِيهِ يَبْدُو يَصْفُفُهُنَّ قِيَامًا وَيُوجِّهُهُنَّ إِلَى الْقِبْلَةِ ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَطْعُمُ
 ٨٥٠ حديث
ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا طَعَنَ فِي سَتَامِ هَذِيهِ وَهُوَ
 ٨٥١ حديث
 يُشْعِرُهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ
 ٨٥٢ حديث
 يَقُولُ الْهَدْيُ مَا قُلْدَ وَأَشْعِرَ وَوَقَفَ بِهِ بِعَرَفَةَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُجَلِّلُ بَدَنَةَ الْقَبَاطِيِّ وَالْأَنْمَاطِ وَالْخَلَّلِ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا إِلَى الْكَعْبَةِ
 ٨٥٣ حديث
 فَيَكْسُوها بِإِثَاها **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ مَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
 ٨٥٤ حديث
 يَصْنَعُ بِجَلَالِ بَدَنِهِ حِينَ كَسَبَتِ الْكَعْبَةَ هَذِهِ الْكِسْوَةَ قَالَ كَانَ يَتَصَدَّقُ بِهَا **ومدني**

مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الصَّحَايَا وَالْبُذَيْنِ الثَّيِّبِ مِمَّا فَوْقَهُ
ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَشُقُّ جِلَالَ بُذْنِهِ وَلَا يُجَلِّلُهَا
 حَتَّى يَغْدُو مِنْ مِئَى إِلَى عَرَفَةَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
 كَانَ يَقُولُ لِبْنِيهِ يَا بَنِي لَا يُهْدِيَنَّ أَحَدُكُمْ مِنَ الْبُذْنِ شَيْئًا يَسْتَحْيِي أَنْ يُهْدِيَهُ لِكَرِيمِهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ الْكُرَمَاءِ وَأَحَقُّ مِنْ اخْتِيَارِهِ لَهُ **باب** الْعَمَلِ فِي الْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ أَوْ
 ضَلَّ **ومدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ صَاحِبَ هَدْيِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَضْغَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْهَدْيِ فَقَالَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلْ بِدَنَّةٍ عَطِيتَ مِنَ الْهَدْيِ فَانْحَرِهَا ثُمَّ أَلْثِي فَلَا دَنَتَهَا فِي دِمِهَا ثُمَّ خَلْ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ يَأْكُلُونَهَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
 أَنَّهُ قَالَ مَنْ سَاقَ بِدَنَّةً تَطَوُّعًا فَعَطِيتَ فَتَحَرَّهَا ثُمَّ خَلَّى بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ يَأْكُلُونَهَا
 فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهَا أَوْ أَمَرَ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهَا غَرَمَهَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَ ذَلِكَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ
 شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَهْدَى بِدَنَّةً جَزَاءً أَوْ نَذْرًا أَوْ هَدَى تَمَتُّجًا فَأَصِيبَتْ فِي الطَّرِيقِ فَعَلَيْهِ
 الْبَدَلُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَهْدَى بِدَنَّةً ثُمَّ
 ضَلَّتْ أَوْ مَاتَتْ فَإِنَّهَا إِنْ كَانَتْ نَذْرًا أَبْدَلَهَا وَإِنْ كَانَتْ تَطَوُّعًا فَإِنْ شَاءَ أَبْدَلَهَا وَإِنْ
 شَاءَ تَرَكَهَا وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ لَا يَأْكُلُ صَاحِبُ الْهَدْيِ
 مِنَ الْجَزَاءِ وَالثَّلْثِ **باب** هَدْيِ الْمُحْرِمِ إِذَا أَصَابَ أَهْلَهُ **ومدني** يَخْبِي عَنْ
 مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ سِئِلُوا عَنْ رَجُلٍ
 أَصَابَ أَهْلَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِالْحَجِّ فَقَالُوا يَنْفُذَانِ لَوُجْهَيْهَا حَتَّى يَفْضِيَا حَجَّهْمَا ثُمَّ
 عَلَيْهِمَا حَجٌّ قَابِلٌ وَالْهَدْيُ قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَإِذَا أَهْلًا بِالْحَجِّ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ
 تَفَرَّقَا حَتَّى يَفْضِيَا حَجَّهْمَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مَا تَرَوْنَ فِي رَجُلٍ وَقَعَ بِأَمْرَاتِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَمْ يَقُلْ لَهُ الْقَوْمُ شَيْئًا فَقَالَ سَعِيدٌ
 إِنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِأَمْرَاتِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَبَعَثَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
 يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا إِلَى عَامٍ قَابِلٍ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ لِيُنْفِذَا لَوُجْهَيْهَا فَلْيَتِمَّ حَجُّهُمَا الَّذِي
 أَفْسَدَاهُ فَإِذَا فَرَعَا رَجَعَا فَإِنْ أَذْرَكَهُمَا حَجٌّ قَابِلٌ فَعَلَيْهِمَا الْحَجُّ وَالْهَدْيُ وَيُهْلَانِ مِنْ

حديث ٨٥٥

حديث ٨٥٦

باب ٤٧

حديث ٨٥٧

حديث ٨٥٨

حديث ٨٥٩

حديث ٨٦٠

حديث ٨٦١

باب ٤٨ حديث ٨٦٢

حديث ٨٦٣

حَيْثُ أَهْلًا بِحَجَّهَا الَّذِي أَفْسَدَاهُ وَيَتَفَرَّقَانِ حَتَّى يَفْضِيَا حَجَّهَا قَالَ مَالِكٌ يُهْدِيَانِ جَمِيعًا
بَدَنَهُ بَدَنَهُ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي الْحَجِّ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَذْفَعَ مِنْ عَرَفَةَ وَيَرْمِي
الْجَمْرَةَ إِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ الْهُدْيُ وَحَجٌّ قَابِلٌ قَالَ فَإِنْ كَانَتْ إِصَابَتُهُ أَهْلَهُ بَعْدَ رَمِي الْجَمْرَةِ
فَأَتَمَّا عَلَيْهِ أَنْ يَغْتَمِرَ وَيُهْدِيَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَجٌّ قَابِلٌ قَالَ مَالِكٌ وَالَّذِي يُفْسِدُ الْحَجَّ أَوْ
الْعُمْرَةَ حَتَّى يَجِبَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْهُدْيُ فِي الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ التَّقَاءُ الْخَتَاتَيْنِ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ مَاءً دَافِقٌ قَالَ وَيُوجِبُ ذَلِكَ أَنْصَاءُ الْمَاءِ الدَّافِقِ إِذَا كَانَ مِنْ مُبَاشَرَةٍ فَأَمَّا رَجُلٌ
ذَكَرَ سَيْنًا حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ مَاءٌ دَافِقٌ فَلَا أَرَى عَلَيْهِ سَيْنًا وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا قَبِلَ امْرَأَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ
مِنْ ذَلِكَ مَاءً دَافِقٌ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فِي الْقَبْلَةِ إِلَّا الْهُدْيُ وَلَيْسَ عَلَى الْمَرْأَةِ الَّتِي يُصِيبُهَا
رَوْحُهَا وَهِيَ مُحْرِمَةٌ مَرَارًا فِي الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ وَهِيَ لَهُ فِي ذَلِكَ مُطَاوَعَةٌ إِلَّا الْهُدْيُ وَحَجٌّ
قَابِلٌ إِنْ أَصَابَهَا فِي الْحَجِّ وَإِنْ كَانَ أَصَابَهَا فِي الْعُمْرَةِ فَأَتَمَّا عَلَيْهَا فَضَاءُ الْعُمْرَةِ

باب ٤٩ حديث ٨٦٤

الَّتِي أَفْسَدَتْ وَالْهُدْيُ **باب** هَذِي مَنْ قَاتَهُ الْحَجَّ **مدني** يَخِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ خَرَجَ حَاجًّا
حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنَّازِيَةِ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ أَضَلَّ رَوَاحِلَهُ وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ
النَّحْرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ عُمَرُ اضْغَعْ كَمَا يَضْغَعُ الْمُغْتَمِرُ ثُمَّ قَدْ حَلَّتْ فَإِذَا أَدْرَكَكَ الْحَجَّ
قَابِلًا فَاجْجُجْ وَأَهْدِ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهُدْيِ **مدني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

حديث ٨٦٥

يَسَارٍ أَنَّ هَبَّارَ بْنَ الْأَسْوَدِ جَاءَ يَوْمَ النَّحْرِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْرُ هَذِيهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ أَخْطَأْنَا الْعِدَّةَ كُنَّا نَرَى أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَ عُمَرُ اذْهَبْ إِلَى مَكَّةَ
فَطُفْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ وَانْحَرُوا هَذِي إِنْ كَانَ مَعَكُمْ ثُمَّ اخْلِفُوا أَوْ قَصِّرُوا وَارْجِعُوا فَإِذَا
كَانَ غَافًا قَابِلٌ فَحُجُّوا وَأَهْدُوا فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ
قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لَمْ يَأْتِهِ الْحَجُّ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ قَابِلًا وَيَتَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ وَيُهْدِيَ هَذَيْنِ هَذِي لِقِرَائِهِ الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ وَهَذِي لِمَا قَاتَهُ مِنَ الْحَجِّ

باب ٥٠ حديث ٨٦٦

باب مَنْ أَصَابَ أَهْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْضِيَ **مدني** يَخِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
الْمَكِّيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ بِأَهْلِهِ وَهُوَ
بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَفْضِيَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَخْرُ بَدَنَهُ **مدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّبَلِيِّ عَنْ
عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا أَطْنُهُ إِلَّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ الَّذِي يُصِيبُ أَهْلَهُ

حديث ٨٦٧

حديث ٨٦٨

قَبْلَ أَنْ يَفِيضَ يَغْتَمِرُ وَيُهْدِي **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بِنْتُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ فِي ذَلِكَ مِثْلَ قَوْلِ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَلِكَ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ الْإِقَاصَةَ حَتَّى خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَرَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ فَقَالَ أَرَى إِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَ النِّسَاءَ فَلْيَرْجِعْ فَلْيَفِيضْ وَإِنْ كَانَ أَصَابَ النِّسَاءَ فَلْيَرْجِعْ فَلْيَفِيضْ ثُمَّ لِيَغْتَمِرْ وَلْيُهْدِ وَلَا يَنْتَبِئَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ هَذِيهَ مِنْ مَكَّةَ وَيَخْرُجَ بِهَا وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ سَافِقًا مَعَهُ مِنْ حَيْثُ اعْتَمَرَ فَلْيَشْتَرِهِ بِمَكَّةَ ثُمَّ لِيُخْرِجْهُ إِلَى الْحِلِّ فَلْيُسْفِهِ مِنْهُ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ يَخْرُجَ بِهَا **باب** مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ **ومدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ

باب ٥١ حديث ٨٦٩

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَقُولُ * مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ **ومدني** شَاءَ عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ * مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ **ومدني** شَاءَ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذَا بِأَلْفِ الْكَعْبَةِ أَوْ كَهَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا **ومدني** فَمَا يُحْكَمُ بِهِ فِي الْهَدْيِ شَاءَ وَقَدْ سَمَّاها اللَّهُ هَذِيًا وَذَلِكَ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا وَكَيْفَ يَشْكُ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَبْلُغُ أَنْ يُحْكَمَ فِيهِ بِعِيرٍ أَوْ بَقَرَةٍ فَالْحَكْمُ فِيهِ شَاءَ وَمَا لَا يَبْلُغُ أَنْ يُحْكَمَ فِيهِ بِشَاةٍ فَهُوَ كَهَّارَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ إِطْعَامٍ مَسَاكِينَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ * مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ **ومدني** بَدَنَةً أَوْ بَقَرَةً عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ مَوْلَاهُ لِعُمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُقَالُ لَهَا رَقِيَّةٌ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا خَرَجَتْ مَعَ عُمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى مَكَّةَ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عُمْرَةَ مَكَّةَ يَوْمَ التَّزْوِيَةِ وَأَنَا مَعَهَا فَطَافَتْ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ دَخَلْتُ صُفَّةَ الْمَسْجِدِ فَقَالَتْ أَمْعَلُكَ مِقْصَافًا فَقُلْتُ لَا فَقَالَتْ فَالْتَمِسِيهِ لِي فَالْتَمَسْتُهُ حَتَّى جِئْتُ بِهِ فَأَخَذْتُ مِنْ قُرُونِ رَأْسِهَا فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ

حديث ٨٧١

حديث ٨٧٢

التَّحْرِ دَخَلْتُ شَاءَ **باب** جَامِعُ الْهَدْيِ **ومدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَدَقَةَ بِنْتِ يَسَارٍ الْمَكِّيَّةِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَدْ صَفَرَ رَأْسُهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي قَدِمْتُ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَوْ كُنْتُ مَعَكَ أَوْ سَأَلْتَنِي لَأَمَرْتُكَ أَنْ تَقْرَنَ فَقَالَ الْيَمَنِيُّ قَدْ كَانَ ذَلِكَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ خُذْ مَا

باب ٥٢ حديث ٨٧٣

حديث ٨٧٤

تَطَايَرُ مِنْ رَأْسِكَ وَأَهْدِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ مَا هَذِيهِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ هَذِيهِ فَقَالَتْ لَهُ مَا هَذِيهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَوْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا أَنْ أَذْبَحَ شَاةً لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصُومَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ الْمَرْأَةُ الْمُخْرِمَةُ إِذَا حَلَّتْ لَمْ تَمَسِّطْ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْ قُرُونِ رَأْسِهَا وَإِنْ كَانَ لَهَا هَذِي لَمْ تَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهَا شَيْئًا حَتَّى تَنْخَرَ هَذِيهَا وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ لَا يَشْتَرِكُ الرَّجُلُ وَامْرَأَتُهُ فِي بَدَنَةٍ وَاحِدَةٍ لِيَهْدِي كُلُّ وَاحِدٍ بَدَنَهُ بَدَنَهُ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَمَّنْ بُعِثَ مَعَهُ يَهْدِي يَنْخَرُهُ فِي حَجٍّ وَهُوَ مُهْلٌ بِعُمَرَةَ هَلْ يَنْخَرُهُ إِذَا حَلَّ أَمْ يُؤَخِّرُهُ حَتَّى يَنْخَرَهُ فِي الْحَجِّ وَيُحِلُّ هُوَ مِنْ عُمَرَتِهِ فَقَالَ بَلْ يُؤَخِّرُهُ حَتَّى يَنْخَرَهُ فِي الْحَجِّ وَيُحِلُّ هُوَ مِنْ عُمَرَتِهِ قَالَ مَالِكٌ وَالَّذِي يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالْهَدْيِ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ أَوْ يَجِبُ عَلَيْهِ هَذِي فِي غَيْرِ ذَلِكَ فَإِنْ هَذِيهِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمَكَّةَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَذَا بِالْعَكْبَةِ (١٩٥/٥)

حديث ٨٧٥

وَأَمَّا مَا عُدِلَ بِهِ الْهَدْيُ مِنَ الصِّيَامِ أَوْ الصَّدَقَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ بِغَيْرِ مَكَّةَ حَيْثُ أَحَبَّ صَاحِبُهُ أَنْ يَفْعَلَهُ فَعَلَهُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَغْثُوبِ بْنِ خَالِدٍ الْمُخْرُومِيِّ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فَخَرَجَ مَعَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَمَرُّوا عَلَى حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ مَرِيضٌ بِالشَّقِيَا فَأَقَامَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَتَّى إِذَا خَافَ الْقَوَاتِ خَرَجَ وَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَهُمَا بِالْمَدِينَةِ فَقَدِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ إِنَّ حُسَيْنًا أَشَارَ إِلَى رَأْسِهِ فَأَمَرَ عَلِيٌّ بِرَأْسِهِ فُخِّلَ ثُمَّ نَسَكَ عَنْهُ بِالشَّقِيَا فَتَحَرَ عَنْهُ بَعِيرًا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَكَانَ حُسَيْنٌ خَرَجَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ إِلَى مَكَّةَ **باب** الْوُفُوفِ بِعَرَفَةَ وَالْمَرْدَلَةِ **ومدني**

باب ٥٣ حديث ٨٧٦

يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةَ وَالْمَرْدَلَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحْسِرٍ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اعْلَمُوا أَنَّ عَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ عُرْنَةَ وَأَنَّ الْمَرْدَلَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ مُحْسِرٍ قَالَ مَالِكٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَلَا رَقَّتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ (١٩٧/٢) قَالَ قَالَرَفَتْ إِصَابَةُ النِّسَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ (١٩٧/٢) قَالَ وَالْفُسُوقُ الذَّنْحُ لِلْأَنْصَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْ فُسُقًا أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ

حديث ٨٧٧

(١٤٥/٦) قَالَ وَالْجِدَالُ فِي الْحَجِّ أَنْ قُرَيْشًا كَانَتْ تَقِفُ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمَزْدَلِفَةِ
يَفْرَحُ وَكَاتِبُ الْعَرَبِ وَغَيْرُهُمْ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ فَكَانُوا يَتَجَادَلُونَ يَقُولُ هَؤُلَاءِ نَحْنُ أَصُوبٌ
وَيَقُولُ هَؤُلَاءِ نَحْنُ أَصُوبٌ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لِلَّهِ الْأَمْرُ يَوْمَ ذَلِكَ لِيُتْلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمًا (١٧/٢٣) فَهَذَا الْجِدَالُ فِيمَا
نُرى وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ **باب** وَقُوفِ الرَّجُلِ وَهُوَ غَيْرُ
طَاهِرٍ وَوُقُوفِهِ عَلَىٰ دَائِيهِ سُئِلَ مَالِكٌ هَلْ يَقِفُ الرَّجُلُ بِعَرَفَةَ أَوْ بِالْمَزْدَلِفَةِ أَوْ يَرْمِي الْجِمَارَ
أَوْ يَسْعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ فَقَالَ كُلُّ أَمْرٍ تَصْنَعُهُ الْخَائِضُ مِنْ أَمْرِ
الْحَجِّ فَالرَّجُلُ يَصْنَعُهُ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ لَوْ لَا يَكُونُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي ذَلِكَ وَالْفَضْلُ أَنْ يَكُونَ
الرَّجُلُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ طَاهِرًا وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَعَمَّدَ ذَلِكَ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ
لِلرَّاكِبِ أَيْزِلْ أَمْ يَقِفُ رَاكِبًا فَقَالَ بَلْ يَقِفُ رَاكِبًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ أَوْ بِدَائِيهِ عِلَّةٌ فَاللَّهُ
أَعَذُّ بِالْعَذْرِ **باب** وَقُوفِ مَنْ فَاتَهُ الْحَجُّ بِعَرَفَةَ **حدثني** يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَقِفْ بِعَرَفَةَ مِنْ لَيْلَةِ الْمَزْدَلِفَةِ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ
فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ وَمَنْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ مِنْ لَيْلَةِ الْمَزْدَلِفَةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَقَدْ أَذْرَكَ
الْحَجَّ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَذْرَكَ الْفَجْرَ مِنْ
لَيْلَةِ الْمَزْدَلِفَةِ وَلَمْ يَقِفْ بِعَرَفَةَ فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ وَمَنْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ مِنْ لَيْلَةِ الْمَزْدَلِفَةِ قَبْلَ أَنْ
يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَقَدْ أَذْرَكَ الْحَجَّ قَالَ مَالِكٌ فِي الْعَبْدِ يُعْتَقُ فِي الْمَرْقِفِ بِعَرَفَةَ فَإِنْ ذَلِكَ
لَا يُجْزِي عَنْهُ مِنْ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَمْ يُحْرِمَ فَيُحْرِمُ بَعْدَ أَنْ يُعْتَقَ ثُمَّ يَقِفُ
بِعَرَفَةَ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ أَجْزَأُ عَنْهُ وَإِنْ لَمْ يُحْرِمَ حَتَّى
طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ فَاتَهُ الْحَجَّ إِذَا لَمْ يَذْرِكِ الْوُقُوفَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ
لَيْلَةِ الْمَزْدَلِفَةِ وَيَكُونُ عَلَى الْعَبْدِ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ بِقَضَائِهَا **باب** تَقْدِيرُ النِّسَاءِ
وَالصَّبِيَّانِ **حدثني** يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سَالِمٍ وَعَبِيدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ كَانَ يَقْدُمُ أَهْلَهُ وَصَبِيَّاتَهُ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ إِلَىٰ مَنًى حَتَّى
يُصَلُّوا الصُّبْحَ بِمَنًى وَيَرْمُوا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّ مَوْلَاةً لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ جِئْنَا مَعَ أَسْمَاءَ ابْنَةَ
أَبِي بَكْرٍ مَنًى بَعْلَسَ قَالَتْ فَقُلْتُ لَهَا لَقَدْ جِئْنَا مَنًى بَعْلَسَ فَقَالَتْ قَدْ كُنَّا نَصْنَعُ ذَلِكَ مَعَ

باب ٥٤

باب ٥٥ حديث ٨٧٨

حديث ٨٧٩

باب ٥٦

حديث ٨٨٠

حديث ٨٨١

- ٨٨٢ حديث **مِنْهُ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ كَانَ يَقْدُمُ نِسَاءَهُ وَصَبِيَّاتَهُ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ إِلَى مِثْيَ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَكْرَهُ رَمَى الْجُمُتَةِ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ وَمَنْ رَمَى فَقَدْ حَلَّ لَهُ النَّحْرُ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَرَى أَشْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ بِالْمَزْدَلِفَةِ تَأْمُرُ الَّذِي يُصَلِّي لَهَا وَلَأَصْحَابِهَا الصُّبْحَ يُصَلِّي لَهُمُ الصُّبْحَ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ ثُمَّ تَرْكَبُ فَتَسِيرُ إِلَى مِثْيَ وَلَا تَقِفُ **باب السَّيْرِ فِي الدَّفْعَةِ حَدَّثَنِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ سِئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَنَا جَالِسٌ مَعَهُ كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ قَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَتَقَ فَإِذَا وَجَدَ جُيُوشَ نَصٍّ قَالَ مَالِكٌ قَالَ هِشَامٌ وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَتَقِ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُحَرِّكُ رَاغِلَتَهُ فِي بَطْنٍ مُحَسَّرٍ قَدَرُ رَمِيَّةٍ بِحَجَرٍ **باب مَا جَاءَ فِي النَّحْرِ فِي الْحَجِّ حَدَّثَنِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بِمِثْيَ هَذَا الْمُنْحَرُ وَكُلُّ مِثْيَ مَنَحَرٍ وَقَالَ فِي الْعُمْرَةِ هَذَا الْمُنْحَرُ بَعْغِي الْمَرْوَةَ وَكُلُّ جَنَاحٍ مَكَّةَ وَطَرَفُهَا مَنَحَرٌ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحُدُوسِ لَيْالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا تَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحُجَّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمٍ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالُوا نَحْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَدْ كَرِهْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْفَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتُنْكِرُ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَأَلَ النَّاسَ حُلُومًا وَلَمْ تَحْلُلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ فَقَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَذِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَنْحَرَ **باب** ٥٩**
- ٨٨٩ حديث **الْعَمَلُ فِي النَّحْرِ حَدَّثَنِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ هَذِيهِ وَنَحَرَ غَيْرُهُ بَعْضُهُ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ مَنْ نَذَرَ بِدَنَّةٍ فَإِنَّهُ يَقْلُدُهَا تَغْلِينَ وَيُسْعِرُهَا ثُمَّ يَنْحَرُهَا عِنْدَ الْبَيْتِ أَوْ بِمِثْيَ يَوْمَ النَّحْرِ لَيْسَ لَهَا حِلٌّ دُونَ ذَلِكَ وَمَنْ نَذَرَ جُرُومًا مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ

حديث ٨٩١

فَلْيَنْحَرْهَا حَيْثُ شَاءَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَنْحَرُ بِذَنَةِ قِيَامًا قَالَ مَالِكٌ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْلُقَ رَأْسَهُ حَتَّى يَنْحَرَ هَذِيهَ وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْحَرَ قَبْلَ الْفَجْرِ يَوْمَ النَّحْرِ وَإِنَّمَا الْعَمَلُ كُلُّهُ يَوْمَ النَّحْرِ الذَّبْحُ وَلُبْسُ الثِّيَابِ وَالْقَاءُ الثَّفَثِ وَالْحِلَاقُ لَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ يُفْعَلُ قَبْلَ يَوْمِ النَّحْرِ **باب** الْحِلَاقِ **حدثني**

باب ٦٠ حديث ٨٩٢

يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحِمِ الْمُخَلَّقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ارْحِمِ الْمُخَلَّقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَالْمُقَصِّرِينَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ لَيْلًا وَهُوَ مُعْتَمِرٌ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَبْنِي الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَيُوَخِّرُ الْحِلَاقَ حَتَّى يُضِيحَ قَالَ وَلَكِنَّهُ لَا يَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ فَيَطُوفُ بِهِ حَتَّى يَخْلُقَ رَأْسَهُ قَالَ وَرُبَّمَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَأَوْتَرَ فِيهِ وَلَا يَقْرُبُ الْبَيْتَ قَالَ مَالِكٌ الثَّفَثُ جَلَاقُ الشَّعْرِ وَلُبْسُ الثِّيَابِ وَمَا يَنْبَغِي ذَلِكَ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ الْحِلَاقَ بِمِثْقَالِ الْخِجَمِ هَلْ لَهُ رُخْصَةٌ فِي أَنْ يَخْلُقَ بِمِثْقَالِ ذَلِكَ قَالَ وَسِعَ وَالْحِلَاقُ بِمِثْقَالِ أَحَبِّ إِلَيَّ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا أَنَّ أَحَدًا لَا يَخْلُقُ رَأْسَهُ وَلَا يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ حَتَّى يَنْحَرَ هَذَا إِنْ كَانَ مَعَهُ وَلَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حُرْمَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحِلَّ بِمِثْقَالِ يَوْمِ النَّحْرِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ﴿وَلَا تَخْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ **باب**

باب ٦١

حديث ٨٩٤

التَّقْصِيرِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ مِنْ رَمَضَانَ وَهُوَ يُرِيدُ الْحَجَّ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ رَأْسِهِ وَلَا مِنْ لِحْيَتَيْهِ شَيْئًا حَتَّى يَحْجَّ قَالَ مَالِكٌ لَيْسَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا حَلَقَ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ أَخَذَ مِنْ لِحْيَتَيْهِ وَسَارِبِهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ إِنِّي أَقْضْتُ وَأَقْضَيْتُ مَعِيَ بِأَهْلِي ثَمْرَةً عَدَلْتُ إِلَى شَيْءٍ فَذَهَبْتُ لِأَذْنُو مِنْ أَهْلِي فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أَقْصِرْ مِنْ شَعْرِي بَعْدَ فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِهَا بِأَسْنَانِي ثَمْرَةً وَقَعْتُ بِهَا فَصَحَّكَ الْقَاسِمُ وَقَالَ مُرْهَا فَلْتَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهَا بِالْجَمِينَ قَالَ مَالِكٌ أَسْتَحَبُّ فِي مِثْلِ هَذَا أَنْ يُهْرَقَ دَمًا وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ سَمِعَ مِنْ نُسْكِهِ شَيْئًا فَلْيُهْرَقْ دَمًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ لَقِيَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهِ يُقَالُ لَهُ الْمُجَبَّرُ قَدْ أَقَاضَ وَلَمْ يَخْلُقْ وَلَمْ يَقْصِرْ جَهْلَ ذَلِكَ

حديث ٨٩٧

حديث ٨٩٨

فَأَمَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَرْجِعَ فَيَخْلُقَ أَوْ يَقْصُرَ ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى الْبَيْتِ فَيَنْفِضَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ دَعَا بِالْجَمْعَيْنِ فَقَصَّ شَارِبَهُ

باب ٦٢ حديث ٨٩٩

وَأَخَذَ مِنْ لَحْيَتَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَرْكَبَ وَقَبْلَ أَنْ يَهْلَ مُحْرِمًا **باب التَّلِيدِ حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ مَنْ صَفَّرَ رَأْسَهُ

حديث ٩٠٠

فَلْيَخْلُقْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالتَّلِيدِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ مَنْ عَقَصَ رَأْسَهُ أَوْ صَفَّرَ أَوْ لَبَّدَ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ

باب ٦٣ حديث ٩٠١

الْحِلَاقُ **باب الصَّلَاةِ فِي الْبَيْتِ وَقَصْرِ الصَّلَاةِ وَتَعْجِيلِ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ

حديث ٩٠٢

وَأَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدٍ وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجِّيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ وَمَكَتَ فِيهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَسَأَلْتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ جَعَلَ عُمُودًا

عَنْ يَمِينِهِ وَعُمُودَيْنِ عَنْ يَسَارِهِ وَثَلَاثَةَ أَغْمَدَةٍ وَرَأَاهُ وَكَانَ الْبَيْتُ يُؤَمِّدُ عَلَى سِتَّةِ أَغْمَدَةٍ ثُمَّ صَلَّى **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ

كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحُجَّاجِ بْنِ يُوْسُفَ أَنْ لَا تُخَالِفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْحُجِّ قَالَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ جَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حِينَ رَأَتْ السُّنُسُ وَأَنَا مَعَهُ فَصَاحَ بِهِ عِنْدَ سُرَادِقِهِ أَيْنَ هَذَا فَخَرَجَ عَلَيْهِ الْحُجَّاجُ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعْصِفَةٌ

فَقَالَ مَا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ الرِّوَاخُ إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ السُّنَّةَ فَقَالَ أَهْذِهِ السَّاعَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْظِرْنِي حَتَّى أَفِضَ عَلَى مَاءٍ ثُمَّ أَخْرَجَ فَتَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ حَتَّى خَرَجَ الْحُجَّاجُ

فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي فَقُلْتُ لَهُ إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ السُّنَّةَ الْيَوْمَ فَاقْصُرِ الْخُطْبَةَ وَتَعْجَلِ الصَّلَاةَ قَالَ جَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَيْفَا يَسْمَعُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ

باب ٦٤

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ صَدَقَ سَالِمُ **باب الصَّلَاةِ بِمِئَةِ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ وَالْجُمُعَةِ بِمِئَةِ يَوْمٍ وَعَرَفَةَ** **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ

حديث ٩٠٣

وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالضُّبْحَ بِمِئَةِ ثُرٍ يَغْدُو إِذَا طَلَعَتِ السُّنُسُ إِلَى عَرَفَةَ قَالَ مَالِكٌ وَالْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا أَنَّ الْإِمَامَ لَا يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ فِي الظُّهْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ

وَأَنَّهُ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَّ الصَّلَاةَ يَوْمَ عَرَفَةَ إِنَّمَا هِيَ ظُهُرٌ وَإِنْ وَاقَبَتِ الْجُمُعَةُ فَإِنَّمَا هِيَ ظُهُرٌ وَلَكِنَّهَا قُصِرَتْ مِنْ أَجْلِ السَّفَرِ قَالَ مَالِكٌ فِي إِمَامِ الْحُجَّاجِ إِذَا وَاقَفَ

باب ٦٥ حديث ٩٠٤

يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ أَوْ يَوْمَ النَّحْرِ أَوْ بَعْضَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ إِنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ
الْأَيَّامِ **باب** صَلَاةِ الْمُرْدَلَفَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

حديث ٩٠٥

سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ
بِالْمُرْدَلَفَةِ جَمِيعًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ
بِالشَّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ فَتَوَضَّأَ فَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ الصَّلَاةُ
أَمَامَكَ فَوَكَّبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمُرْدَلَفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَأَسَبَّحِ الْوُضُوءَ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى
الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلَّاهَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا
شَيْئًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْخَطْمِيُّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ

حديث ٩٠٦

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُرْدَلَفَةِ جَمِيعًا **وحدثني** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُمَرٍ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُرْدَلَفَةِ جَمِيعًا

حديث ٩٠٧

باب صَلَاةِ مَنَى قَالَ مَالِكٌ فِي أَهْلِ مَكَّةَ إِنَّهُمْ يُصَلُّونَ بِمَنَى إِذَا حُجُّوا رَكْعَتَيْنِ
حَتَّى يَنْصَرِفُوا إِلَى مَكَّةَ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ

باب ٦٦

حديث ٩٠٨

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الصَّلَاةَ الْوُضَاعِيَّةَ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ صَلَّاهَا بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ
وَأَنَّ حُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ صَلَّاهَا بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ وَأَنَّ عَفَّانَ صَلَّاهَا بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ شَطْرَ
إِمَارَتِهِ ثُمَّ أَتَمَّهَا بَعْدُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ
حُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَيْمَنُوا

حديث ٩٠٩

صَلَاتَكُمْ فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ ثُمَّ صَلَّى حُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَكْعَتَيْنِ بِمَنَى وَلَمْ يَتَلَعَّنَا أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ

حديث ٩١٠

شَيْئًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ صَلَّى لِلنَّاسِ
بِمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَيْمَنُوا صَلَاتَكُمْ فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ ثُمَّ صَلَّى حُمَرُ
رَكْعَتَيْنِ بِمَنَى وَلَمْ يَتَلَعَّنَا أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ شَيْئًا سَأَلَ مَالِكٌ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ كَيْفَ صَلَّاهُمْ بِعَرَفَةَ
أَرَكْعَتَانِ أَمْ أَرْبَعَ وَكَيْفَ بِأَمِيرِ الْحَاجِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَيْصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِعَرَفَةَ
أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوْ رَكْعَتَيْنِ وَكَيْفَ صَلَاةُ أَهْلِ مَكَّةَ فِي إِقَامَتِهِمْ فَقَالَ مَالِكٌ يُصَلِّي أَهْلُ مَكَّةَ
بِعَرَفَةَ وَمَنَى مَا أَقَامُوا بِهِمَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ بِفَضْرُونَ الصَّلَاةَ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى مَكَّةَ قَالَ

وَأَمِيرُ الْحَاجِّ أَيْضًا إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَصَرَ الصَّلَاةَ بِعَرَفَةَ وَأَيَّامَ مِنِّي وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ
سَاكِئًا بِمِنًى مُقِيمًا بِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ يُتِمُّ الصَّلَاةَ بِمِنًى وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ سَاكِئًا بِعَرَفَةَ مُقِيمًا بِهَا
فَإِنَّ ذَلِكَ يُتِمُّ الصَّلَاةَ بِهَا أَيْضًا **باب** صَلَاةُ الْمُتَقِيمِ بِمَكَّةَ وَمِنِّي حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ
مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَدِمَ مَكَّةَ لِهَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ فَأَهْلَلَ بِالْحَجِّ فَإِنَّهُ يُتِمُّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَخْرُجَ
مِنْ مَكَّةَ لِمِنًى فَيَقْصُرَ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ أَجْمَعَ عَلَى مُقَامِهِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ لَيَالٍ **باب** تَكْبِيرُ
أَيَّامِ التَّشْرِيقِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ خَرَجَ الْغَدَاةَ مِنْ يَوْمِ النُّحْرِ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ شَيْئًا فَكَبَّرَ فَكَبَّرَ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِ
ثُمَّ خَرَجَ الثَّانِيَةَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَكَبَّرَ فَكَبَّرَ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِ ثُمَّ خَرَجَ
الثَّالِثَةَ حِينَ رَاعَتِ الشَّمْسُ فَكَبَّرَ فَكَبَّرَ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِ حَتَّى يَتَّصِلَ التَّكْبِيرُ وَيَبْلُغَ الْبَيْتَ
فَيَعْلَمُ أَنَّ عُمَرَ قَدْ خَرَجَ يَزِيحُ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ التَّكْبِيرَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ دُبُرُ
الضَّلَوَاتِ وَأَوَّلُ ذَلِكَ تَكْبِيرُ الْإِمَامِ وَالنَّاسُ مَعَهُ دُبُرُ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ النُّحْرِ وَآخِرُ
ذَلِكَ تَكْبِيرُ الْإِمَامِ وَالنَّاسُ مَعَهُ دُبُرُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ثُمَّ يَقْطَعُ
التَّكْبِيرَ قَالَ مَالِكٌ وَالتَّكْبِيرُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مَنْ كَانَ فِي جَمَاعَةٍ
أَوْ وَحْدَةٍ بِمِنًى أَوْ بِالْأَفَاقِ كُلِّهَا وَاجِبٌ وَإِنَّمَا يَأْتُرُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ بِإِمَامٍ الْحَاجِّ
وَبِالنَّاسِ بِمِنًى لِأَنَّهُمْ إِذَا رَجَعُوا وَانْقَضَى الْإِحْرَامُ ائْتَمَوْا بِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَهُمْ فِي
الْحِلِّ فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ حَاجًّا فَإِنَّهُ لَا يَأْتُمُّ بِهِمْ إِلَّا فِي تَكْبِيرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ قَالَ مَالِكٌ
الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ **باب** صَلَاةُ الْمُعَرَّسِ وَالْمُخْصَبِ **حدثني** يَحْيَى
عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بَدَى
الْحُلَيْفَةُ فَصَلَّى بِهَا قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ
أَنْ يُجَاوِزَ الْمُعَرَّسَ إِذَا قَفَلَ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهِ وَإِنْ مَرَّ بِهِ فِي غَيْرِ وَفَتْ صَلَاةً فَلْيَقِمْ حَتَّى
تَحِلَّ الصَّلَاةُ ثُمَّ صَلَّى مَا بَدَأَ لَهُ لِأَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَّسَ بِهِ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ أَنَاخَ بِهِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ
وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُخْصَبِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ
باب الْبَيْتُوتَةُ بِمَكَّةَ لَيَالِي مِنِّي **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ رَعِمُوا أَنَّ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَنْعَثُ رِجَالًا يَدْخُلُونَ النَّاسَ مِنْ وَرَاءِ الْعَقَبَةِ **حدثني** عَنْ

باب ٦٧

باب ٦٨

حديث ٩١١

باب ٦٩ حديث ٩١٢

حديث ٩١٣

باب ٧٠ حديث ٩١٤

حديث ٩١٥

حديث ٩١٦

باب ٧١ حديث ٩١٧

حديث ٩١٨

حديث ٩١٩

حديث ٩٢٠

حديث ٩٢١

حديث ٩٢٢

حديث ٩٢٣

باب ٧٢ حديث ٩٢٤

حديث ٩٢٥

مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَا يَبِيتَنَّ أَحَدٌ مِنَ الْحَاجِّ
 لَيْلِي مِثِّي مِنْ وَرَاءِ الْعَقْبَةِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ فِي
 الْبَيْتُوتَةِ بِمَكَّةَ لَيْلِي مِثِّي لَا يَبِيتَنَّ أَحَدٌ إِلَّا بِمِثِّي **باب** رَمَى الْجِمَارِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ
 مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَقِفُ عِنْدَ الْجُمُورَتَيْنِ الْأُولَيْنِ وَفَوْقًا طَوِيلًا حَتَّى
 يَمَلُّ الْقَائِرُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقِفُ عِنْدَ الْجُمُورَتَيْنِ
 الْأُولَيْنِ وَفَوْقًا طَوِيلًا يُكَبِّرُ اللَّهَ وَيُسَبِّحُهُ وَيَتَحَمَّدُهُ وَيَدْعُو اللَّهَ وَلَا يَقِفُ عِنْدَ جُمُرَةِ الْعَقْبَةِ
وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكَبِّرُ عِنْدَ رَمَى الْجُمُورَةِ كُلَّمَا رَمَى
 بِحَصَاةٍ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ الْخَصِيُّ الَّتِي يُرْمَى بِهَا
 الْجِمَارُ مِثْلُ حَصَى الْخَذْفِ قَالَ مَالِكٌ وَأَنْجُرٌ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلًا أَعْجَبَ إِلَيَّ **وحدثني** عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ غَرَبَتْ لَهُ الشَّمْسُ مِنْ أَوْسَطِ أَيَّامِ
 التَّشْرِيقِ وَهُوَ بِمِثِّي فَلَا يَنْفِرَنَّ حَتَّى يَرْمِيَ الْجِمَارَ مِنَ الْغَدِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا إِذَا رَمَوْا الْجِمَارَ مَسَّوْا ذَاهِبِينَ وَرَاجِعِينَ
 وَأَوَّلُ مَنْ رَكِبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 الْقَاسِمِ مِنْ أَيْنَ كَانَ الْقَاسِمُ يَرْمِي جُمُرَةَ الْعَقْبَةِ فَقَالَ مِنْ حَيْثُ تَبَسَّرَ قَالَ يَحْيَى سُئِلَ
 مَالِكٌ هَلْ يُرْمَى عَنِ الصَّبِيِّ وَالْمَرِيضِ فَقَالَ نَعَمْ وَيَتَخَرَّى الْمَرِيضُ حِينَ يُرْمَى عَنْهُ فَيُكَبِّرُ
 وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ وَيُهَيِّقُ دَمًا فَإِنْ صَحَّ الْمَرِيضُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ رَمَى الَّذِي رَمَى عَنْهُ
 وَأَهْدَى وَجُوبًا قَالَ مَالِكٌ لَا أَرَى عَلَى الَّذِي يَرْمِي الْجِمَارَ أَوْ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
 وَهُوَ غَيْرُ مُتَوَضِّئٍ إِعَادَةً وَلَكِنْ لَا يَتَعَمَّدُ ذَلِكَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لَا تُرْمَى الْجِمَارُ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ
باب الرُّخَصَةِ فِي رَمَى الْجِمَارِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ
 حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الْبَدَاحِ بْنَ عَاصِمٍ بِنِ عَدِيٍّ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 أَرْخَصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ خَارِجِينَ عَنْ مِثِّي يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَرْمُونَ الْغَدَ وَمِنْ
 بَعْدِ الْغَدِ لِيَوْمَيْنِ ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفَرِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَذْكُرُ أَنَّهُ أَرْخَصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا بِاللَّيْلِ يَقُولُ فِي الزَّمَانِ
 الْأَوَّلِ قَالَ مَالِكٌ تَفْسِيرُ الْحَدِيثِ الَّذِي أَرْخَصَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي

تَأْخِيرِ رَمِي الْجَمَارِ فِيمَا نَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَزْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ فَإِذَا مَضَى الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي
يَوْمَ النَّحْرِ رَمَوْا مِنَ الْعِدِّ وَذَلِكَ يَوْمَ النَّفْرِ الْأَوَّلِ فَيَزْمُونَ لِلْيَوْمِ الَّذِي مَضَى ثُمَّ يَزْمُونَ
لِيَوْمِهِمْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَفْضِي أَحَدٌ شَيْئًا حَتَّى يَجِبَ عَلَيْهِ فَإِذَا وَجِبَ عَلَيْهِ وَمَضَى كَانَ
الْقَضَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنْ بَدَأَ لَهُمُ النَّفَرُ فَقَدْ فَرَّغُوا وَإِنْ أَقَامُوا إِلَى الْعِدِّ رَمَوْا مَعَ النَّاسِ
يَوْمَ النَّفْرِ الْآخِرِ وَنَفَرُوا **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَةَ أَجْ
لِصَفِيَّةِ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ نَفَسَتْ بِالْمَزْدَلِفَةِ فَتَحَلَّفَتْ هِيَ وَصَفِيَّةُ حَتَّى أَتَتَا مَنًى بَعْدَ أَنْ غَرَبَتِ
الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ فَأَمَرَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنْ تَرْمِيَا الْجَمْرَةَ حِينَ أَتَتَا وَلَمْ يَرِ
عَلَيْهِمَا شَيْئًا قَالَ يَحْيَى سَأَلَ مَالِكٌ عَمَّنْ نَسِيَ جَمْرَةً مِنَ الْجَمَارِ فِي بَعْضِ أَيَّامٍ مَنًى حَتَّى
يُنْسِيَ قَالَ لِيَزِمِ أَيْ سَاعَةً ذَكَرَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ كَمَا يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِذَا نَسِيَهَا ثُمَّ ذَكَرَهَا
لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا صَدَرَ وَهُوَ بِمَكَّةَ أَوْ بَعْدَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَعَلَيْهِ الْهَدْىُ

حديث ٩٢٦

باب ٧٣ حديث ٩٢٧

باب الإفاضة حديث يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ بِعَرَفَةَ وَعَلَيْهِمْ أَمْرُ الْحَجِّ وَقَالَ
لَهُمْ فِيمَا قَالَ إِذَا جِئْتُمْ مَنًى فَمَنْ رَمَى الْجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ مَا حُرِّمَ عَلَى الْحَاجِّ إِلَّا النِّسَاءُ
وَالطَّبِيبُ لَا يَمَسُّ أَحَدًا نِسَاءً وَلَا طَبِيبًا حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ مَنْ رَمَى الْجَمْرَةَ
ثُمَّ حَلَّقَ أَوْ قَصَرَ وَنَحَرَ هَذَا إِنْ كَانَ مَعَهُ فَقَدْ حَلَّ لَهُ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ إِلَّا النِّسَاءُ وَالطَّبِيبُ
حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ **باب** دُخُولِ الْحَائِضِ مَكَّةَ **وحديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ

حديث ٩٢٨

باب ٧٤ حديث ٩٢٩

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ
فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهَا جَمِيعًا قَالَتْ فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا
حَائِضٌ فَلَمْ أَطِفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ انْقَضِيَ رَأْسُكَ وَامْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِيَ الْعُمْرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا
الْحَجَّ أُرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ إِلَى التَّنْعِيمِ
فَاغْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذَا مَكَانُ عُمْرَتِكَ فَطَافَ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا مِنْهَا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنًى لِحَجِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ

حديث ٩٣٠

حديث ٩٣١

كَانُوا أَهْلُوا بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِ ذَلِكَ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَلَمْ أَطِفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَسَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَفْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى تَطْهَرِي قَالَ مَالِكٌ فِي الْمَرْأَةِ الَّتِي تُهْلُ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ تَدْخُلُ مَكَّةَ مُوَافِقَةً لِلْحَجِّ وَهِيَ حَائِضٌ لَا تَسْتَطِيعُ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ إِنَّهَا إِذَا حَشِيَّتِ الْقَوَاتِ أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ وَأَهْدَتْ وَكَانَتْ مِثْلَ مَنْ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَأَجْرًا عَنْهَا طَوَافٌ وَاحِدٌ وَالْمَرْأَةُ الْحَائِضُ إِذَا كَانَتْ قَدْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ وَصَلَتْ فَإِنَّهَا تَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَتَعْفُ بِعَرَفَةَ وَالْمَرْءُ دَلْفَةَ وَتَرْجِي الْجَمَارَ غَيْرَ أَنَّهَا لَا تُفِيضُ حَتَّى تَطْهَرَ مِنْ حَيْضَتِهَا **باب** إِفَاقَةِ الْحَائِضِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ

باب ٧٥ حديث ٩٣٢

مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُجَيٍّْ حَاضَتْ قَدْ كَرِهَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَحَابِسْتُنَا هِيَ فَقِيلَ إِنَّهَا قَدْ أَقَاضَتْ فَقَالَ فَلَا إِذَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حُزَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بِنْتِ

حديث ٩٣٣

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُجَيٍّْ قَدْ حَاضَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَلَّهَا تَحْسِنُنَا أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُورٍ بِالْبَيْتِ قُلْ بَلَى قَالَ فَاخْرُجِي **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

حديث ٩٣٤

عَنْ عُمَرَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ إِذَا حَجَّتْ وَمَعَهَا نِسَاءٌ تَخَافُ أَنْ يَحِضْنَ قَدَمْتُهُنَّ يَوْمَ النَّحْرِ فَأَقْضَيْنَ فَإِنْ حِضْنَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تَنْتَظِرْهُنَّ فَتَنْفِرُ بِهِنَّ وَهُنَّ حَائِضٌ إِذَا كُنَّ قَدْ أَقْضَيْنَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ

حديث ٩٣٥

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُجَيٍّْ فَقِيلَ لَهُ قَدْ حَاضَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَلَّهَا حَابِسْتُنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا إِذَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ هِشَامٌ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَنَحْنُ نَذْكُرُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْدَمْ

النَّاسُ نِسَاءَهُمْ إِنْ كَانَ ذَلِكَ لَا يَنْفَعُهُنَّ وَلَوْ كَانَ الَّذِي يَقُولُونَ لِأَصْبَحَ بِمِثْلِي أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ آلَافِ امْرَأَةٍ حَائِضٍ كُلُّهُنَّ قَدْ أَقَاضَتْ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ بِنْتَ مِلْحَانَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ

حديث ٩٣٦

ﷺ وَحَاصَّتْ أَوْ وَلَدَتْ بَعْدَ مَا أَقَاصَتْ يَوْمَ النَّحْرِ فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَنَزَحَتْ قَالَ مَالِكُ وَالْمَرْأَةُ تَحِيضُ بِمِئْتَى ثِقِيمٍ حَتَّى تَطُوفَ بِالنَّبِيِّ لَا بَدَ لَهَا مِنْ ذَلِكَ
 وَإِنْ كَانَتْ قَدْ أَقَاصَتْ فَحَاصَّتْ بَعْدَ الْإِقَاصَةِ فَلْتَنْصَرِفْ إِلَى بَلَدِهَا فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا فِي ذَلِكَ
 رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْحَائِضِ قَالَ وَإِنْ حَاصَّتِ الْمَرْأَةُ بِمِئْتَى قَبْلَ أَنْ تُفَيْضَ فَإِنْ
 كَرِهَهَا يُحْبَسُ عَلَيْهَا أَكْثَرُ مِمَّا يُحْبَسُ النِّسَاءُ الدَّمُ **باب** فِذْيَةُ مَا أَصِيبَ مِنَ الطَّيْرِ
 وَالْوَحْشِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَضَى فِي
 الصَّبْعِ بِكَبِشٍ وَفِي الْغَزَالِ بِعَنْزٍ وَفِي الْأَرْزَبِ بِعَنَاقٍ وَفِي الْيَرْبُوعِ بِجُفْرَةٍ **وحدثني** عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 فَقَالَ إِنِّي أَجْرَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي لِي فَرَسَيْنِ نَسْتَبْقِي إِلَى ثَغْرَةٍ ثَلَاثَةَ أَصْنَبَاتٍ طَلِيًّا وَنَحْنُ
 مُحْرِمَانِ فَذَا تَرَى فَقَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ تَعَالَى حَتَّى أَخُكُمُ أَنَا وَأَنْتَ قَالَ فَخُكُمَا
 عَلَيْهِ بِعَنْزٍ قَوْلِي الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخُكُمَ فِي ظَنِّي حَتَّى
 دَعَا رَجُلًا يَخُكُمُ مَعَهُ فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ الرَّجُلِ فَدَعَا هَلْ تَقْرَأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ قَالَ
 لَا قَالَ فَهَلْ تَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي حَكَمَ مَعِي فَقَالَ لَا فَقَالَ لَوْ أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ تَقْرَأُ سُورَةَ
 الْمَائِدَةِ لَأَوْجَعْتُكَ ضَرْبًا ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ﷻ يَخُكُمُ بِهِ دَوَا
 عُدْلٍ مِنْكُمْ هَذَا بِالْعِصْبَةِ ٩٣٩ وَهَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْبَقَرَةِ مِنَ الْوَحْشِ بَقَرَةً وَفِي الشَّاةِ مِنَ
 الطَّيْرِ شَاةً **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ فِي حِمَامٍ مَكَّةَ إِذَا قُتِلَ شَاةٌ وَقَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُحْرِمُ بِالْحَجِّ أَوْ
 الْعُمْرَةِ وَفِي بَيْتِهِ فِرَاحٌ مِنْ حِمَامٍ مَكَّةَ فَيُغْلَقُ عَلَيْهَا فَتَمُوتُ فَقَالَ أَرَى بِأَنْ يَفْدَى ذَلِكَ
 عَنْ كُلِّ فَرَجٍ بِشَاةٍ قَالَ مَالِكٌ لَمْ أَرَلْ أَسْمَعْ أَنَّ فِي النَّعَامَةِ إِذَا قُتِلَ الْمُحْرِمُ بَدَنَهُ قَالَ
 مَالِكٌ أَرَى أَنَّ فِي بَيْضَةِ النَّعَامَةِ عَشْرَ ثَمَنِ الْبَدَنَةِ كَمَا يَكُونُ فِي جَنِينِ الْحُرَّةِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ
 وَلِيدَةٌ وَقِيمَةُ الْغُرَّةِ ثَمَنُ عَشْرِينَ دِينَارًا وَذَلِكَ عَشْرُ دِيَّةِ أُمِّهِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الثُّسُورِ أَوْ
 الْعِقْبَانِ أَوْ الْبَرَاةِ أَوْ الرَّحِمِ فَإِنَّهُ صِنْدٌ يُودَى كَمَا يُودَى الصَّيْدُ إِذَا قُتِلَ الْمُحْرِمُ وَكُلُّ شَيْءٍ
 فُدِيَ فِي صِغَارِهِ مِثْلُ مَا يَكُونُ فِي كِبَارِهِ وَإِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ دِيَّةِ الْحُرِّ الصَّغِيرِ
 وَالْكَبِيرِ فَهُمَا بِمِثْلَةٍ وَاحِدَةٍ سَوَاءً **باب** فِذْيَةُ مَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنَ الْجَرَادِ وَهُوَ

باب ٧٦

حديث ٩٣٧

حديث ٩٣٨

حديث ٩٣٩

حديث ٩٤٠

باب ٧٧

حديث ٩٤١

نَحْرِمُ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَصَبْتُ جَرَادَاتٍ بِسُوطِي وَأَنَا مُحْرِمٌ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَطْعِمَ فِدْيَةً مِنْ طَعَامٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَسَأَلَهُ عَنْ جَرَادَاتٍ قَتَلَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَقَالَ عُمَرُ لِكَعْبٍ تَعَالِ حَتَّى نَحْكُمَ فَقَالَ كَعْبٌ دَرَاهِمَ فَقَالَ عُمَرُ لِكَعْبٍ إِنَّكَ لَتَجِدُ الدَّرَاهِمَ لَمْ تَرَ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ **باب** فِدْيَةِ مَنْ

حديث ٩٤٢

باب ٧٨

حديث ٩٤٣

حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَخْرَجَ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكٍ الْجَزَرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمًا فَأَذَاهُ الْقَمَلُ فِي رَأْسِهِ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ وَقَالَ ضُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَيْنٍ مُدَيْنٍ لِكُلِّ إِنْسَانٍ أَوْ انْشُكْ بِشَاةٍ أَيْ ذَلِكَ فَعَلَتْ أَجْرًا عَنْكَ

حديث ٩٤٤

حدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَنِسٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحُجَّاجِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَاثِكُ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْلُقْ رَأْسَكَ وَضُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوْ انْشُكْ بِشَاةٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَّاسَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَيْحٌ

حديث ٩٤٥

بِشَوْقِ الْبُرْمِ بِالْكُوفَةِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَنْفُخُ تَحْتَ قَدْرِ لِأَصْحَابِي وَقَدْ امْتَلَأَ رَأْسِي وَلِحْيَتِي قَنَلًا فَأَخَذَ بِجَنْبَتِي مَرَّةً قَالَ اخْلُقْ هَذَا الشَّعْرَ وَضُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَا انْشُكُ بِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي فِدْيَةِ الْأَذَى إِنْ الْأَمْرُ فِيهِ أَنْ أَحَدًا لَا يَقْتَدِيَ حَتَّى

يَفْعَلَ مَا يُوجِبُ عَلَيْهِ الْفِدْيَةُ وَإِنْ الْكُفَّارَةُ إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَ وَجُوبِهَا عَلَى صَاحِبِهَا وَأَنَّهُ يَضَعُ فِدْيَتَهُ حَيْثُ مَا شَاءَ النَّسْكَ أَوْ الصِّيَامَ أَوْ الصَّدَقَةَ بِمَكَّةَ أَوْ بغيرِهَا مِنَ الْبِلَادِ قَالَ مَالِكٌ لَا يَصْلُحُ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَنْتَفِ مِنْ شَعْرِهِ شَيْئًا وَلَا يَحْلِقَهُ وَلَا يَقْصُرَهُ حَتَّى يَحِلَّ إِلَّا

أَنْ يُصْبِيَهُ أَدَى فِي رَأْسِهِ فَعَلَيْهِ فِدْيَةٌ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَقْلَمَ أَظْفَارَهُ وَلَا يَقْتُلَ قَتْلَةً وَلَا يَطْرَحَهَا مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَلَا مِنْ جِلْدِهِ وَلَا مِنْ تَوْبِهِ فَإِنْ طَرَحَهَا الْمُحْرِمُ مِنْ جِلْدِهِ أَوْ مِنْ تَوْبِهِ فَلْيَطْعِمْ حَفَنَةً مِنْ طَعَامٍ قَالَ مَالِكٌ مَنْ تَنَفَّ شَعْرًا مِنْ أَنْفِهِ أَوْ مِنْ إِبْطِهِ أَوْ أَطْلَى جَسَدَهُ بِتَوْرَةٍ أَوْ يَحْلِقُ عَنْ شَجَةٍ فِي رَأْسِهِ لِضَرُورَةٍ أَوْ يَحْلِقُ فَقَاهُ لِمَوْضِعِ الْحَاجِمِ وَهُوَ مُحْرِمٌ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا إِنْ مَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ الْفِدْيَةُ فِي

باب ۷۹ حديث ۹۴۶

ذَلِكَ كُلُّهُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَخْلُقَ مَوْضِعَ الْحَاجِمِ وَمَنْ جَهِلَ خَلْقَ رَأْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَزِمِي
 الْجَمْرَةَ افْتَدَى **بَاب** مَا يَفْعَلُ مَنْ نَسِيَ مِنْ نُسْكِهِ شَيْئًا **حديث** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ نَسِيَ
 مِنْ نُسْكِهِ شَيْئًا أَوْ تَرَكَهُ فَلْيَهْرِقْ دَمًا قَالَ أَيُّوبُ لَا أَذْرِي قَالَ تَرَكَ أَوْ نَسِيَ قَالَ مَالِكٌ مَا
 كَانَ مِنْ ذَلِكَ هَذَا فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِمَكَّةَ وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ نُسْكًا فَهُوَ يَكُونُ حَيْثُ أَحَبَّ
 صَاحِبُ النُّسْكِ **بَاب** جَامِعُ الْفِدْيَةِ قَالَ مَالِكٌ فِيمَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْبَسَ شَيْئًا مِنْ
 الثِّيَابِ الَّتِي لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَلْبَسَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ أَوْ يَقْصُرَ شَعْرَهُ أَوْ يَمَسَّ طَبِيبًا مِنْ غَيْرِ
 ضَرُورَةٍ لِيَسَارَةَ مُؤَنَةِ الْفِدْيَةِ عَلَيْهِ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا أُزْخَصَ فِيهِ
 لِلضَّرُورَةِ وَعَلَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ الْفِدْيَةُ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الْفِدْيَةِ مِنَ الصِّيَامِ أَوِ الصَّدَقَةِ أَوْ
 النُّسْكِ أَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ فِي ذَلِكَ وَمَا النُّسْكُ وَكِرَ الطَّعَامُ وَبَأَى مَذْهُو وَكِرَ الصِّيَامُ
 وَهَلْ يُؤَخَّرُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ أَمْ يَفْعَلُهُ فِي قُورِهِ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي
 الْكُفَارَاتِ كَذَا أَوْ كَذَا فَصَاحِبُهُ يُخَيَّرُ فِي ذَلِكَ أَيْ شَيْءٍ أَحَبَّ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ فَعَلَ
 قَالَ وَأَمَّا النُّسْكُ فَشَاةٌ وَأَمَّا الصِّيَامُ فَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَأَمَّا الطَّعَامُ فَيُطْعِمُ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ
 مِسْكِينٍ مُذَانٍ بِالْمُدِّ الْأَوَّلِ مُدَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَالِكٌ وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ
 إِذَا رَمَى الْمُحْرِمُ شَيْئًا فَأَصَابَ شَيْئًا مِنَ الصَّيْدِ لَمْ يَرُدُّهُ فَيَقْتُلْهُ إِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَفْدِيَهُ وَكَذَلِكَ
 الْحَلَالُ يَزِمِي فِي الْحَرَمِ شَيْئًا فَيُصِيبُ صَيْدًا لَمْ يَرُدُّهُ فَيَقْتُلْهُ إِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَفْدِيَهُ لِأَنَّ الْعَمْدَ
 وَالْخَطَأَ فِي ذَلِكَ بِمَنْزِلَةٍ سَوَاءٍ قَالَ مَالِكٌ فِي الْقَوْمِ يُصَيِّتُونَ الصَّيْدَ جَمِيعًا وَهُمْ مُحْرِمُونَ
 أَوْ فِي الْحَرَمِ قَالَ أَرَى أَنَّ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ جَزَاءٌ إِنْ حُكِمَ عَلَيْهِمْ بِالْهَدْيِ فَعَلَى
 كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ وَإِنْ حُكِمَ عَلَيْهِمْ بِالصِّيَامِ كَانَ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ الصِّيَامُ
 وَمِثْلُ ذَلِكَ الْقَوْمُ يَقْتُلُونَ الرَّجُلَ خَطَأً فَتَكُونُ كَهَارَةُ ذَلِكَ عِنَقَ رَقَبَةٍ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ
 مِنْهُمْ أَوْ صِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ قَالَ مَالِكٌ مَنْ رَمَى صَيْدًا أَوْ
 صَادَهُ بَعْدَ رَمِيهِ الْجَمْرَةَ وَحَلَّاقِي رَأْسِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُفِضْ إِنَّ عَلَيْهِ جَزَاءَ ذَلِكَ الصَّيْدِ
 لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ (٢/١٧٥) وَمَنْ لَمْ يُفِضْ فَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ مَسُّ
 الطَّيِّبِ وَالنِّسَاءِ قَالَ مَالِكٌ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِيمَا قَطَعَ مِنَ الشَّجَرِ فِي الْحَرَمِ شَيْءٌ
 وَلَمْ يَنْلُغْنَا أَنْ أَحَدًا حَكَمَ عَلَيْهِ فِيهِ بِشَيْءٍ وَبُنُسَ مَا صَنَعَ قَالَ مَالِكٌ فِي الَّذِي يَجْهَلُ أَوْ

باب ٨١

حديث ٩٤٧

يَنْسَى صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ أَوْ يَمْرُضُ فِيهَا فَلَا يَصُومُهَا حَتَّى يَتَقَدَّمَ بَلَدَهُ قَالَ لِيَهْدِ
 إِنَّ وَجَدَ هَذِيحًا وَإِلَّا فَلْيُضْمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي أَهْلِهِ وَسَبْعَةً بَعْدَ ذَلِكَ **باب** جَامِعِ الْحَجِّ

حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِيْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ بِمِثْنَى وَالنَّاسُ يَسْأَلُونَهُ جَاءَهُ
 رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَشْغُرُ خَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْحُرْ
 وَلَا حَرَجَ ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَشْغُرُ فَتَحَرَّثُ قَبْلَ أَنْ أَرْجِيَ قَالَ أَرْجِ
 وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ
 وَلَا حَرَجَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

حديث ٩٤٨

إِذَا قُفِلَ مِنْ عَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يَكْبُرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ
 يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُونَ
 تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ

حديث ٩٤٩

الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِامْرَأَةٍ وَهِيَ فِي مُحَفَّتَيْهَا فَقِيلَ لَهَا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ فَأَحْذَثَ بِضَبْعَيْ صَبِيٍّ كَانَ مَعَهَا فَقَالَتْ أَلْهَذَا حَجٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ

حديث ٩٥٠

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا رَأَى الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَضْعُرُّ وَلَا أَذْخَرُّ وَلَا أَحْقَرُّ
 وَلَا أُغَيِّظُ مِنْهُ فِي يَوْمٍ عَرَفَةَ وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِمَا رَأَى مِنْ تَنْزِيلِ الرَّحْمَةِ وَتَجَاوُزِ اللَّهِ عَنْ
 الذُّنُوبِ الْعِظَامِ إِلَّا مَا أَرَى يَوْمَ بَدْرٍ قِيلَ وَمَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ

حديث ٩٥١

رَأَى جِبْرِيلَ يَرْغُ الْمَلَائِكَةَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عِيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَفْضَلُ
 الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

حديث ٩٥٢

لَا شَرِيكَ لَهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ حَظَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأُشْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْتَلَوْهُ قَالَ مَالِكٌ

حديث ٩٥٣

وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ مُخْرِمًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَقْبَلَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِقُدَيْدٍ جَاءَهُ خَبَرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فَوَجَعَ قَدَحَ
 مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حُلَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ
 عَدَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سُرْحَةٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَقَالَ مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ
 السُّرْحَةِ فَقُلْتُ أَرَدْتُ ظِلَّهَا فَقَالَ هَلْ غَيْرُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَا مَا أَنْزَلَنِي إِلَّا ذَلِكَ فَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ مِنْ مَنَى وَفَتَحَ بِيَدِهِ نَحْوَ
 الْمَشْرِقِ فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ الشَّرْرُ بِهِ شَجَرَةٌ سُرٌّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا **وحدثني** عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حُزْمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ بِامْرَأَةٍ
 تَجْدُومَةٌ وَهِيَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّةَ اللَّهِ لَا تُؤْذِي النَّاسَ لَوْ جَلَسْتَ فِي بَيْتِكَ
 فَجَلَسَتْ فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا إِنَّ الَّذِي كَانَ قَدْ نَهَاكَ قَدْ مَاتَ فَأَخْرَجَنِي
 فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأَطِيعَهُ حَيًّا وَأَغْصِبُهُ مَيِّتًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ الْمُتَلَزِّمِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَذْكُرُ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالزُّبْدَةِ وَأَنَّ أَبَا ذَرٍّ
 سَأَلَهُ أَيْنَ تُرِيدُ فَقَالَ أَرَدْتُ الْحَجَّ فَقَالَ هَلْ تَزَعَكَ غَيْرُهُ فَقَالَ لَا قَالَ فَأَتَيْفَ الْعَمَلِ
 قَالَ الرَّجُلُ فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ فَكُنْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لِي إِذَا أَنَا بِالنَّاسِ مُنْقَصِفِينَ
 عَلَى رَجُلٍ فَصَاعَطْتُ عَلَيْهِ النَّاسَ فَإِذَا أَنَا بِالشَّيْخِ الَّذِي وَجَدْتُ بِالزُّبْدَةِ يَغْنِي أَبَا ذَرٍّ
 قَالَ فَلَبَّيْنَا رَأَيْ عَرَفَنِي فَقَالَ هُوَ الَّذِي حَدَّثْتُكَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ
 شِهَابٍ عَنِ الْإِسْتِنَاءِ فِي الْحَجِّ فَقَالَ أَوْ يَضَعُ ذَلِكَ أَحَدٌ وَأَنْتَ ذَلِكَ سِئْلَ مَالِكٍ هَلْ
 يَخْتَشُّ الرَّجُلُ لِدَائِبِهِ مِنَ الْحَرَمِ فَقَالَ لَا **باب** حَجُّ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ ذِي حَرَمٍ
 قَالَ مَالِكٌ فِي الصَّرُورَةِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَمْ تَحْجْ قَطُّ إِنَّهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا ذُو حَرَمٍ
 يَخْرُجُ مَعَهَا أَوْ كَانَ لَهَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا أَنَّهَا لَا تَتْرُكُ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَيْهَا
 فِي الْحَجِّ لِتَخْرُجَ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ **باب** صِيَامِ الْمُتَمَتِّعِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ
 الصِّيَامُ لِمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَحْجِ هَذَا مَا بَيْنَ أَنْ يَهْلَ بِالْحَجِّ إِلَى
 يَوْمٍ عَرَفَةَ فَإِنْ لَمْ يَضُمْ صَامَ أَيَّامَ مَنَى **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

حديث ٩٥٤ حديث ٩٥٥

حديث ٩٥٦

حديث ٩٥٧

حديث ٩٥٨

حديث ٩٥٩

باب ٨٢

باب ٨٣ حديث ٩٦٠

حديث ٩٦١

عَنْ سَالِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ مِثْلَ قَوْلِ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْجِهَادِ

كتاب ٢١

باب ١ حديث ٩٦٢

باب - التَّزْغِيْبُ فِي الْجِهَادِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِرِ
الْقَائِرِ الدَّائِرِ الَّذِي لَا يَفْتَرُ مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ حَتَّى يَرْجِعَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي
سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَضِدُّ كَلِمَاتِهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ
إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ
وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ
لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ
حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا ذَلِكَ فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَامُهَا
حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ يَنْقُبَ بِهِ كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ
فَهِيَ لَهُ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَعْنِيًا وَتَعَفًُّا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا فِي ظُهُورِهَا فَهِيَ
لِذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا خَيْرًا وَرِبَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ وَسَيْلٌ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَى فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ
❦ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ❦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٧/٩٩) **وحدثني**
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ

حديث ٩٦٥

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا رَجُلٌ آخِذٌ بِعَتَانِ قَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا بَعْدَهُ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غَنِيمَتِهِ يَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْبُدُ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ

حديث ٩٦٦

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّيْسِ وَالْغُسْرِ وَالْمُنْشَطِ وَالْمَكْرُوهِ وَأَنْ لَا تَنْتَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَأَنْ تَقُولَ أَوْ تَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَئِيْرٌ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ

حديث ٩٦٧

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ كَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَذْكُرُ لَهُ جُمُوعًا مِنَ الزُّوْمِ وَمَا يَخَوْفُ مِنْهُمْ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُمَا يَنْزِلُ بِعَبْدٍ مُؤْمِنٍ مِنْ مُنْزِلِ شِدَّةٍ يَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَهُ قَرْجًا وَإِنَّهُ لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يَسْرَيْنِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اضْبِرُّوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٣) **باب** النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ **وحدثني**

باب ٢ حديث ٩٦٨

يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ مُحَافَاةٌ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ **باب**

باب ٣

النَّهْيُ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوُلْدَانِ فِي الْعَزْوِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ لِكْعَبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ قَتَلُوا ابْنَ أَبِي الْحَقِيقِ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوُلْدَانِ قَالَ فَكَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقُولُ بَرَحْتُ بِنَا امْرَأَةً ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ بِالصَّيْحَانِ فَأَرْفَعُ السَّيْفَ عَلَيْهَا ثُمَّ أَذْكُرُ نَهْيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكُفُّ وَلَوْلَا ذَلِكَ اسْتَرْخَتْنَا مِنْهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ

حديث ٩٧٠

نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ

حديث ٩٧١

الصَّدِيقُ بَعَثَ جُيُوشًا إِلَى الشَّامِ فَخَرَجَ يَمْشِي مَعَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَكَانَ أَمِيرَ رُبْعٍ مِنْ تِلْكَ الْأَرْبَاعِ فَزَعَمُوا أَنَّ يَزِيدَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَإِمَّا أَنْ أَنْزِلَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَنْتَ بِتَارِلٍ وَمَا أَنَا بِرَاكِبٍ إِنِّي أَخْتَسِبُ خُطَايَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِنَّكَ سَتَجِدُ قَوْمًا زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ فَذَرَهُمْ وَمَا زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ وَسَتَجِدُ قَوْمًا فَخَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ رُءُوسِهِمْ مِنَ الشَّعْرِ فَاضْرِبْ مَا فَخَصُوا

٢٥

عَنْهُ بِالسَّيْفِ وَإِنِّي مُوصِيكَ بِعَشْرِ لَا تَقْتُلَنَّ امْرَأَةً وَلَا صَبِيًّا وَلَا كَبِيرًا هَرِمًا وَلَا تَقْطَعَنَّ شَجَرًا مُثْمِرًا وَلَا تُخْرِبَنَّ عَامِرًا وَلَا تَعْقِرَنَّ شَاةً وَلَا بَعِيرًا إِلَّا لِمَا كُلُّهُ وَلَا تُخْرِقَنَّ خَلًّا وَلَا تُفَرِّقَنَّ وَلَا تَغْلُلَنَّ وَلَا تَجْنِبَنَّ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى عَامِلٍ مِنْ عُمَّالِهِ أَنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً يَقُولُ لَهُمْ اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُقَاتِلُونَ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ لَا تَغْلُوا وَلَا تَغْدُرُوا وَلَا تُمْتَلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا وَقُلْ ذَلِكَ لِحُبُوشِكُمْ وَسَرَائِكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ **باب**

حديث ٩٧٢

باب ٤

حديث ٩٧٣

مَا جَاءَ فِي الْوَفَاءِ بِالْأَمَانِ **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى عَامِلٍ جَنِيشٍ كَانَ بَعَثَهُ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَطْلُبُونَ الْعِلَجَ حَتَّى إِذَا أَسْنَدَ فِي الْجَبَلِ وَامْتَنَعَ قَالَ رَجُلٌ مَطْرُسٌ يَقُولُ لَا تَخَفْ فَإِذَا أَدْرَكَهُ قَتَلَهُ وَإِنِّي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَعْلَمُ مَكَانَ وَاحِدٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا صَرَبْتُ غُنْفَهُ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ لَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ بِالْمُجْتَمِعِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الْإِشَارَةِ بِالْأَمَانِ أَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلَامِ فَقَالَ نَعَمْ وَإِنِّي أَرَى أَنْ يُتَقَدَّمَ إِلَى الْجَنُوشِ أَنْ لَا تَقْتُلُوا أَحَدًا أَشَارُوا إِلَيْهِ بِالْأَمَانِ لِأَنَّ الْإِشَارَةَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ الْكَلَامِ وَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَا خَتَرَ قَوْمٌ بِالْعَهْدِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ **العُدُوَّ باب** الْعَمَلِ فِيمَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ

باب ٥ حديث ٩٧٤

نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا بَلَغْتَ وَادِي الْقُرَى فَشَأْنُكَ بِهِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي الْغَزْوِ فَيَبْلُغُ بِهِ رَأْسَ مَغْرَابِهِ فَهُوَ لَهُ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ الْغَزْوَ فَتَجَهَّرَ حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ أَبَوَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَقَالَ لَا يُكَابِرُهُمَا وَلَكِنْ يُؤَخَّرُ ذَلِكَ إِلَى عَامٍ آخَرَ فَأَمَّا الْجِهَارُ فَإِنِّي أَرَى أَنْ يَرْفَعَهُ حَتَّى يَخْرُجَ بِهِ فَإِنْ حَشِيَ أَنْ يَفْسُدَ بَاعُهُ وَأَمْسَكَ ثَمَنَهُ حَتَّى يَشْتَرِيَ بِهِ مَا يُضِلُّهُ لِلْغَزْوِ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا يَجِدُ مِثْلَ جِهَارِهِ إِذَا خَرَجَ فَلْيَضَعْ بِجِهَارِهِ مَا شَاءَ

حديث ٩٧٥

باب ٦ حديث ٩٧٦

باب جَامِعِ الثُّغُلِ فِي الْغَزْوِ **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَبْلَ تَجِدِ فَقَتَلُوا إِبِلًا كَثِيرَةً فَكَانَ سُهْمَانُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَقَتَلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا **ومدني**

حديث ٩٧٧

عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ فِي الْعَزْوِ إِذَا
 افْتَسَمُوا غَنَائِمَهُمْ يَغْدُلُونَ الْبُعِيرَ بِعَشْرِ شَيْئِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي الْأَجِيرِ فِي الْعَزْوِ إِنَّهُ إِنْ كَانَ
 شَهِدَ الْقِتَالَ وَكَانَ مَعَ النَّاسِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَكَانَ خَرًّا فَلَهُ سَهْمُهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَا
 سَهْمَ لَهُ وَأَرَى أَنْ لَا يُقَسَّمُ إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ الْقِتَالَ مِنَ الْأَخْرَارِ **باب** مَا لَا يَجِبُ فِيهِ **باب** ٧
 الْخُمْسُ قَالَ مَالِكٌ فِيمَنْ وَجِدَ مِنَ الْعَدُوِّ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بِأَرْضِ الْمُسْلِمِينَ فَرَعَمُوا
 أَنَّهُمْ نَحَارًا وَأَنَّ الْبَحْرَ لَقَطْلَهُمْ وَلَا يَعْرِفُ الْمُسْلِمُونَ تَضَدِّيقَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ مَرَّ بِكِهِمْ
 تَكَسَّرَتْ أَوْ عَطَشُوا فَتَزَلُّوا بِغَيْرِ إِذْنِ الْمُسْلِمِينَ أَرَى أَنَّ ذَلِكَ لِلْإِمَامِ يَرَى فِيهِمْ رَأْيَهُ
 وَلَا أَرَى لِمَنْ أَخَذَهُمْ فِيهِمْ خُمْسًا **باب** مَا يَحْزَرُ لِلْمُسْلِمِينَ أَكْلُهُ قَبْلَ الْخُمْسِ قَالَ **باب** ٨
 مَالِكٌ لَا أَرَى بَأْسًا أَنْ يَأْكُلَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ الْعَدُوِّ مِنْ طَعَامِهِمْ مَا وَجَدُوا
 مِنْ ذَلِكَ كُلَّهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِي الْمَقَاسِمِ قَالَ مَالِكٌ وَأَنَا أَرَى الْإِبِلَ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمَ بِمَنْزِلَةِ
 الطَّعَامِ يَأْكُلُ مِنْهُ الْمُسْلِمُونَ إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ الْعَدُوِّ كَمَا يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَوْ أَنَّ ذَلِكَ
 لَا يُؤْكَلُ حَتَّى يَخْضَرَ النَّاسُ الْمَقَاسِمَ وَيُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ أَضَرَّ ذَلِكَ بِالْجُنُودِ فَلَا أَرَى
 بَأْسًا بِمَا أَكَلَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى وَجْهِ الْمَعْرُوفِ وَلَا أَرَى أَنْ يَدَّخِرَ أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
 يَرْجِعُ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ الطَّعَامَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ فَيَأْكُلُ مِنْهُ
 وَيَتَرَوَّدُ فَيُفْضَلُ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْضَلُحُ لَهُ أَنْ يَخْبِسَهُ فَيَأْكُلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ يَبِيعَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِلَادَهُ
 فَيَنْتَفِعَ بِثَمَنِهِ قَالَ مَالِكٌ إِنْ بَاعَهُ وَهُوَ فِي الْعَزْوِ فَإِنِّي أَرَى أَنْ يَجْعَلَ ثَمَنَهُ فِي غَنَائِمِ
 الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ بَلَغَ بِهِ بَلَدَهُ فَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ يَأْكُلَهُ وَيَنْتَفِعَ بِهِ إِذَا كَانَ يَسِيرًا نَافِيًا
باب مَا يُرَدُّ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الْقَسْمُ مِمَّا أَصَابَ الْعَدُوَّ **حديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ
 بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَبَقَ وَأَنَّ فَرَسًا لَهُ عَارَ فَأَصَابَهَا الْمُشْرِكُونَ ثُمَّ غَنِمَهَا
 الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُصِيبَهَا الْمَقَاسِمُ قَالَ وَسَمِعْتُ
 مَالِكًا يَقُولُ فِيمَا يُصِيبُ الْعَدُوَّ مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ إِنْ أُدْرِكَ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ الْمَقَاسِمُ
 فَهُوَ رَدٌّ عَلَى أَهْلِهِ وَأَمَّا مَا وَقَعَتْ فِيهِ الْمَقَاسِمُ فَلَا يُرَدُّ عَلَى أَحَدٍ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ
 حَارَ الْمُشْرِكُونَ غَلَامَةً ثُمَّ غَنِمَهُ الْمُسْلِمُونَ قَالَ مَالِكٌ صَاحِبُهُ أَوْلَى بِهِ بِغَيْرِ ثَمَنِ وَلَا قِيمَةٍ
 وَلَا غُزْمٍ مَا لَمْ تُصِيبْهُ الْمَقَاسِمُ فَإِنْ وَقَعَتْ فِيهِ الْمَقَاسِمُ فَإِنِّي أَرَى أَنْ يَكُونَ الْغَلَامُ لِسَيِّدِهِ
 بِالْثَمَنِ إِنْ شَاءَ قَالَ مَالِكٌ فِي أُمٍّ وَلَدَ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَارَهَا الْمُشْرِكُونَ ثُمَّ غَنِمَهَا

باب ٩ حديث ٩٧٨

الْمُسْلِمُونَ فَفُسِمَتْ فِي الْمَقَاسِمِ ثُمَّ عَرَفَهَا سَيِّدُهَا بَعْدَ الْقَسَمِ إِنَّهَا لَا تُسْتَرَقُّ وَأَرَى أَنْ
يَفْتَدِيَهَا الْإِمَامُ لِسَيِّدِهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلَى سَيِّدِهَا أَنْ يَفْتَدِيَهَا وَلَا يَدَعَهَا وَلَا أَرَى لِلَّذِي
صَارَتْ لَهُ أَنْ يَسْتَرِقَّهَا وَلَا يَسْتَحِلَّ فَرْجَهَا وَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْخُرَّةِ لِأَنَّ سَيِّدَهَا يُكَلِّفُ
أَنْ يَفْتَدِيَهَا إِذَا جَرَحَتْ فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ ذَلِكَ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُسَلِّمَ أُمَّ وَلَدِهِ تُسْتَرَقُّ وَيُسْتَحِلُّ
فَرْجُهَا وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الرَّجُلِ يَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ فِي الْمُقَادَاةِ أَوْ فِي التَّجَارَةِ
فَيَشْتَرِي الْخُرَّ أَوْ الْعَبْدَ أَوْ يُوَهِّبَانِ لَهُ فَقَالَ أَمَّا الْخُرُّ فَإِنْ مَا اشْتَرَاهُ بِهِ دِينَ عَلَيْهِ
وَلَا يُسْتَرَقُّ وَإِنْ كَانَ وَهَبَ لَهُ فَهُوَ حُرٌّ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ أُعْطِيَ فِيهِ
شَيْئًا مُكَافَأَةً فَهُوَ دَيْنٌ عَلَى الْخُرِّ بِمَنْزِلَةِ مَا اشْتَرَى بِهِ وَأَمَّا الْعَبْدُ فَإِنْ سَيِّدُهُ الْأَوَّلُ مُخَيَّرَ فِيهِ
إِنْ شَاءَ أَنْ يَأْخُذَهُ وَيَذْفَعَ إِلَى الَّذِي اشْتَرَاهُ ثَمَنَهُ فَذَلِكَ لَهُ وَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَلِّمَهُ أَسْلَمَهُ
وَإِنْ كَانَ وَهَبَ لَهُ فَسَيِّدُهُ الْأَوَّلُ أَحَقُّ بِهِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ أُعْطِيَ فِيهِ
شَيْئًا مُكَافَأَةً فَيَكُونُ مَا أُعْطِيَ فِيهِ غُرْمًا عَلَى سَيِّدِهِ إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَفْتَدِيَهُ **بَابُ مَا جَاءَ**

باب ١٠

حديث ٩٧٩

فِي السَّلْبِ فِي الثَّغْلِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ
أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رُبَيْعٍ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا التَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ قَالَ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ
عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ فَاسْتَدْرَثَ لَهُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَصَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى
حَبْلِ عَاتِقِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَصَضَنِي صَمَةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ
فَارْسَلَنِي قَالَ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ مَا بَالُ النَّاسِ فَقَالَ أَمَرَ اللَّهُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ
رَجَعُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ يَكْفَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ قَالَ فَقُمْتُ ثُمَّ قُلْتُ مَنْ
يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ يَكْفَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ قَالَ فَقُمْتُ ثُمَّ قُلْتُ مَنْ
يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ الثَّلَاثَةُ فَقُمْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ
قَالَ فَاقْتَضَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَلَبَ ذَلِكَ
الْقَتِيلَ عِنْدِي فَأَرْضِهِ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا هَاءَ اللَّهُ إِذَا لَا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ
أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَيَغْطِيكَ سَلْبُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ
فَأَعْطَانِيهِ فَبِعْتُ الدَّرْعَ فَاسْتَرَيْتُ بِهِ مَخْرَقًا فِي بَيْتِي سَلْبَةً فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأْتَلُّهُ فِي
الْإِسْلَامِ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا

حديث ٩٨٠

يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْأَنْقَالِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْفَرَسُ مِنَ الثَّقَلِ وَالسَّلْبُ مِنَ الثَّقَلِ قَالَ ثُرَ عَادَ الرَّجُلُ لِمَسْأَلَتِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَلِكَ أَيْضًا ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ الْأَنْقَالُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مَا هِيَ قَالَ الْقَاسِمُ فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ حَتَّى كَادَ أَنْ يُخْرِجَهُ ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْذَرُونَ مَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ صَبِيغٍ الَّذِي صَرَبَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَمَّنْ قُتِلَ قَتِيلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيْكُونُ لَهُ سَلْبُهُ بَعِيرٌ إِذِنْ الْإِمَامُ قَالَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ لِأَحَدٍ بَعِيرٍ إِذِنْ الْإِمَامُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِمَامِ إِلَّا عَلَى وَجْهِ الْجَهْدِ وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ قُتِلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ إِلَّا يَوْمَ حُنَيْنٍ **باب** مَا جَاءَ فِي إِعْطَاءِ

باب ١١

حديث ٩٨١

الثَّقَلِ مِنَ الْخُمْسِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ يُعْطُونَ الثَّقَلَ مِنَ الْخُمْسِ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الثَّقَلِ هَلْ يَكُونُ فِي أَوَّلِ مَغْزٍ قَالَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الْجَهْدِ مِنَ الْإِمَامِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ أَمْرٌ مَغْزُوفٌ مَوْثُوقٌ إِلَّا اجْتِهَادُ السُّلْطَانِ وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَقَلَ فِي مَغَازِيهِ كُلِّهَا وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ نَقَلَ فِي بَعْضِهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الْجَهْدِ مِنَ الْإِمَامِ فِي أَوَّلِ مَغْزٍ وَفِي بَعْضِهِ **باب** الْقِسْمُ لِلْحَيْلِ فِي

باب ١٢

حديث ٩٨٢

الْعَزْوِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يَقُولُ لِلْفَرَسِ سَهْمَانٍ وَلِلرَّجُلِ سَهْمٌ قَالَ مَالِكٌ وَلَمْ أَرُ أَنْ سَمِعْتُ ذَلِكَ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ يَحْضُرُ بِأَفْرَاسٍ كَثِيرَةٍ فَهَلْ يُقَسَّمُ لَهَا كُلُّهَا فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْ بِذَلِكَ وَلَا أَرَى أَنْ يُقَسَّمُ إِلَّا لِلْفَرَسِ وَاحِدٍ الَّذِي يُقَاتِلُ عَلَيْهِ قَالَ مَالِكٌ لَا أَرَى الْبَرَادِينَ وَالْهَجْنَ إِلَّا مِنَ الْحَيْلِ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ * وَالْحَيْلِ وَالْبِعَالِ وَالْجَبْرِ لَتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۝ ٨/١٦ ۝ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ * وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ۝ ٦٠/٨ ۝ فَأَنَا أَرَى الْبَرَادِينَ وَالْهَجْنَ مِنَ الْحَيْلِ إِذَا أَجَارَهَا الْوَالِي وَقَدْ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَسُئِلَ عَنِ الْبَرَادِينَ هَلْ فِيهَا مِنْ صَدَقَةٍ فَقَالَ وَهَلْ فِي الْحَيْلِ مِنْ

باب ١٣ حديث ٩٨٣

صَدَقَةٍ **باب** مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَدَرَ مِنْ حُنَيْنٍ وَهُوَ يُرِيدُ الْجِعْرَانَةَ سَأَلَهُ النَّاسُ حَتَّى دَنَتْ بِهِ نَافَتُهُ مِنْ شَجَرَةٍ فَتَسَبَّكَتْ بِرِدَائِهِ حَتَّى نَزَعَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي أَتَخَافُونَ أَنْ لَا أَقْسَمَ بَيْنَكُمْ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَالَّذِي

نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ سُمُرِ تِهَامَةَ نَعِمًا لَقَسَمْتُه بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَحْدُونِي بِخِيَالٍ وَلَا جَبَانًا وَلَا كَذَابًا فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ أَذُوا الْخِيَاطَ وَالْخَيْطَ فَإِنَّ الْعُلُولَ عَارٌ وَنَارٌ وَسَنَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ ثُمَّ تَنَاولَ مِنَ الْأَرْضِ وَبَرَةً مِنْ بَعِيرٍ أَوْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لِي بِمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا بِمِثْلِ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسُ وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

حديث ٩٨٤

يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَنَّ زَيْدَ بْنِ خَالِدٍ الْجُثَمِيِّ قَالَ تَوَفَّى رَجُلٌ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّهُمْ ذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَعِمَ زَيْدٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَتَغَيَّرَتْ وَجُوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ فَرَعِمَ زَيْدٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ فَفَتَحْنَا مَتَاعَهُ فَوَجَدْنَا خَرَازِمَ مِنْ خَرَزِ يَهُودَ مَا تُسَاوِينَ دِرْهَمَيْنِ

حديث ٩٨٥

ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ الْكِنَانِيِّ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى النَّاسَ فِي قَبَائِلِهِمْ يَدْعُو لَهُمْ وَأَنَّهُ تَرَكَ قَبِيلَةً مِنَ الْقَبَائِلِ قَالَ وَإِنَّ الْقَبِيلَةَ وَجَدُوا فِي بَرْدَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَقْدَ جَرَجٍ غُلُولًا فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ عَلَيْهِمْ كَمَا يُكَبَّرُ عَلَى الْمَيِّتِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلِيِّ عَنْ أَبِي

حديث ٩٨٦

الْغَيْثِ سَالِمِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا وَرَقًا إِلَّا الْأَمْوَالَ الثِّيَابَ وَالْمَتَاعَ قَالَ فَأَهْدَى رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقُرَى حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَادِي الْقُرَى يَلْتَمَا مِدْعَمٌ يَخْطُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ مِنْهُمْ عَائِرٌ فَأَصَابَهُ فَفَتَلَهُ فَقَالَ النَّاسُ هَيْبَتًا لَهُ الْجَنَّةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ السَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مِنَ الْمُتَغَابِرِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ ذَلِكَ جَاءَ رَجُلٌ يُشْرَاكِ أَوْ شِرَاكَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ

حديث ٩٨٧

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شِرَاكِ أَوْ شِرَاكَيْنِ مِنْ نَارٍ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ مَا ظَهَرَ الْعُلُولُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا أَلْقَى فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ وَلَا فَسَأَ الزَّنَا فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا كَثُرَ فِيهِمُ الْمَوْتُ وَلَا نَقَصَ قَوْمٌ مِنَ الْكِبَالِ وَالْمِيزَانِ إِلَّا قُطِعَ عَنْهُمْ الرِّزْقُ وَلَا حَكَمَ قَوْمٌ بِغَيْرِ الْحَقِّ إِلَّا فَسَأَ فِيهِمُ الدَّمُ وَلَا خَرَّ قَوْمٌ بِالْعَهْدِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعُدُوَّ **باب** الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **مدني** يَحْيَى

باب ١٤ حديث ٩٨٨

عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَوِدِدْتُ أَنِّي أَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَحْيَا فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَحْيَا فَأُقْتَلَ فَكَانَ
أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ ثَلَاثًا أَشْهَدُ بِاللَّهِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ
كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَثُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيَقَاتِلُ
فَيَسْتَشْهَدُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ
فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِزُحِّهِ يَتَعَبُ دَمًا لَوْنُ لَوْنٍ دَمٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ
ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ
قَتْلِي يَدَ رَجُلٍ صَلَّى لَكَ سَجْدَةً وَاحِدَةً يُحَاجُّنِي بِهَا عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **ومدني** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُذِيرٍ أَيْكَفَرُ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ
فَلَمَّا أَذْبَرَ الرَّجُلُ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَتَوَدَّى لَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
كَيْفَ قُتِلْتَ فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ نَعَمْ إِلَّا الَّذِي كَذَلِكَ قَالَ لِي جَبْرِيلُ
ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّظْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ لِشُهَدَاءِ أَحَدٍ هَؤُلَاءِ أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَلَسْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
بِإِخْوَانِهِمْ أَسْلَمْنَا كَمَا أَسْلَمُوا وَجَاهَدْنَا كَمَا جَاهَدُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلَى وَلَكِنْ
لَا أَذْرِي مَا تُخْدِعُونَ بَعْدِي فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ أَنَا لَكَ شَهِيدٌ **ومدني**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَقَبْرُ يُحْفَرُ بِالْمَدِينَةِ
فَاطَّلَعَ رَجُلٌ فِي الْقَبْرِ فَقَالَ بِئْسَ مَضْجَعُ الْمُؤْمِنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِئْسَ مَا قُلْتَ
فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي لَمْ أَرِدْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَرَدْتُ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا مِثْلَ لِلْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ بَقْعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَكُونَ
قَبْرِي بِهَا مِنْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِغَنَى الْمَدِينَةِ **باب** مَا تَكُونُ فِيهِ الشَّهَادَةُ **ومدني**
يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

حديث ٩٨٩

حديث ٩٩٠

حديث ٩٩١

حديث ٩٩٢

حديث ٩٩٣

حديث ٩٩٤

باب ١٥ حديث ٩٩٥

حديث ٩٩٦

شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ وَوَفَاءَةً بِبَلَدِ رَسُولِكَ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ كَرَّمَ الْمُؤْمِنُ تَقْوَاهُ وَدِينُهُ حَسْبُهُ وَمَرْوَةٌ تُهْ خُلُقُهُ وَالْجُرْأَةُ وَالْجَبْنُ
عَرَايُزُ يَضَعُهَا اللَّهُ حَيْثُ شَاءَ فَالْجَبَانُ يَفِرُّ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَالْجَرِيُّ يُقَاتِلُ عَمَّا
لَا يُؤُوبُ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ وَالْقَتْلُ حَتْفٌ مِنَ الْخُثُوفِ وَالشَّهِيدُ مِنَ اخْتَسَبَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ

باب ١٦ حديث ٩٩٧

باب الْعَمَلِ فِي غُسْلِ الشَّهِيدِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ غُسِّلَ وَكُفِّنَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ وَكَانَ شَهِيدًا يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي عَنْ
مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ الشَّهْدَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يُغْسَلُونَ
وَلَا يُصَلَّى عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ وَإِنَّهُمْ يُذَفَّنُونَ فِي الثِّيَابِ الَّتِي قُتِلُوا فِيهَا قَالَ مَالِكٌ وَتِلْكَ
السُّنَّةُ فِيمَنْ قُتِلَ فِي الْمُعْتَرَكِ فَلَمْ يَذْرَكَ حَتَّى مَاتَ قَالَ وَأَمَّا مَنْ لُحِمَ مِنْهُمْ فَعَاشَ مَا

باب ١٧

حديث ٩٩٨

شَاءَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُغْسَلُ وَيُصَلَّى عَلَيْهِ كَمَا عَمِلَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ **باب** مَا
يُكْرَهُ مِنَ الشَّيْءِ يُجْعَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَحْمِلُ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفَ بَعِيرٍ يَحْمِلُ الرَّجُلُ إِلَى
الشَّامِ عَلَى بَعِيرٍ وَيَحْمِلُ الرَّجُلَانِ إِلَى الْعِرَاقِ عَلَى بَعِيرٍ فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ
فَقَالَ اخْمِلْنِي وَسُخَّيًّا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ تَشُدُّكَ اللَّهُ أَتُسَخِّمُ رِيقُ قَالَ لَهُ نَعَمْ

باب ١٨ حديث ٩٩٩

باب التَّزْيِيبِ فِي الْجِهَادِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَاءٍ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ
حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَأُطْعِمَتْهُ وَجَلَسَتْ تَقْلِي فِي رَأْسِهِ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ثُمَّ
اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا
عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْجُونَ بَيْعَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسْرِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى
الْأَسْرِ يَشْكُ إِسْحَاقُ قَالَتْ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْغِ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا
ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَضْحَكُكَ قَالَ
نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسْرِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى
الْأَسْرِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْغِ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ أَنْتِ
مِنَ الْأَوَّلِينَ قَالَ فَارْكَبِي الْبَحْرَ فِي زَمَانٍ مُعَاوِيَةَ فَضَرِعَتْ عَنْ دَائِبَتِهَا حِينَ خَرَجَتْ

- ١٠٠٠ حديث من البحرِ فَهَلَكَتْ **وحدثني** عن مالِكٍ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عن أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَخْبَيْتُ أَنْ لَا أُتَخَلَّفَ عَنْ سِرِّيَةِ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكِنِّي لَا أَحِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ وَلَا يَجِدُونَ مَا يَحْتَمِلُونَ عَلَيْهِ فَيَخْرُجُونَ وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي فَوَدِدْتُ أَنِّي أَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَخِيًّا فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَخِيًّا فَأُقْتَلَ **وحدثني** عن مالِكٍ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ الرَّجُلُ يَطُوفُ بَيْنَ الْقَتْلَى فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ مَا سَأَلْتُكَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ بَعَثَنِي إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَتِيَهُ بِخَبَرِكَ قَالَ فَادْهَبْ إِلَيْهِ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُ أَنِّي قَدْ طَعَنْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ طَعْنَةً وَأَنِّي قَدْ أَنْفَذْتُ مَقَاتِلِي وَأَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّهُ لَا عُذْرَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ حَتَّى **وحدثني** عن مالِكٍ
- ١٠٠١ حديث عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَغِبَ فِي الْجِهَادِ وَذَكَرَ الْجَنَّةَ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَأْكُلُ تَمْرَاتٍ فِي يَدِهِ فَقَالَ إِنِّي لَحَرِيصٌ عَلَى الذُّنْيَا إِنْ جَلَسْتُ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْهُنَّ فَرَمَى مَا فِي يَدِهِ فَحَمَلَ بِسَيْفِهِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ **وحدثني** عن مالِكٍ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ الْعَزُورُ عَزُورَانِ فَعَزُورٌ تُنْفَقُ فِيهِ الْكَرِيمَةُ وَيُنَاسِرُ فِيهِ الشَّرِيكُ وَيُطَاغُ فِيهِ ذُو الْأَمْرِ وَيُجْتَنَّبُ فِيهِ الْفُسَادُ فَذَلِكَ الْعَزُورُ خَيْرٌ كُلُّهُ وَعَزُورٌ لَا تُنْفَقُ فِيهِ الْكَرِيمَةُ وَلَا يُنَاسِرُ فِيهِ الشَّرِيكُ وَلَا يُطَاغُ فِيهِ ذُو الْأَمْرِ وَلَا يُجْتَنَّبُ فِيهِ الْفُسَادُ فَذَلِكَ الْعَزُورُ لَا يَرْجِعُ صَاحِبُهُ كَهَافًا **باب** مَا جَاءَ فِي الْخَيْلِ وَالْمَسَابِقَةِ
- ١٠٠٢ حديث بَيْنَهَا وَالتَّفَقُّةِ فِي الْعَزُورِ **وحدثني** يَحْيَى عن مالِكٍ عن نَافِعٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْخَيْلُ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وحدثني** عن مالِكٍ
- ١٠٠٣ حديث عن نَافِعٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أَضْمِرَتْ مِنَ الْخَفِيَاءِ وَكَانَ أَمْدُهَا ثَلَاثَةَ الْوَدَاعِ وَسَأَلَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ كَانَ مِنْ سَابِقِهَا **وحدثني** عن مالِكٍ عن
- ١٠٠٤ حديث يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ لَيْسَ بِرَهَانِ الْخَيْلِ بَأْسٌ إِذَا دَخَلَ فِيهَا مُحَلَّلٌ فَإِنْ سَبَقَ أَخَذَ السَّبَقَ وَإِنْ سَبَقَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ **وحدثني** عن مالِكٍ عن
- ١٠٠٥ حديث يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى وَهُوَ يَمْسَحُ وَجْهَ فَرَسِهِ بِرِذَائِهِ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ

حديث ١٠٠٨

فَقَالَ إِنِّي عُوتِثُ اللَّيْلَةَ فِي الْحَنْزِلِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ أَتَاهَا لَيْلًا وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بَلِيلٌ لَمْ يُغِرْ حَتَّى يُضْبِحَ فَخَرَجَتْ يَهُودُ يَمْسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلَهُمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا نَحْمُكَ وَاللَّهِ نَحْمُكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ

حديث ١٠٠٩

فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَافَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

باب ٢٠

الضُّدِّيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى مَنْ يَدْعَى مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يَدْعَى أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ **باب** إِخْرَازٍ مِنْ أَسْلَمٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ أَرْضَهُ سَيْلٌ مَالِكٌ عَنْ إِمَامٍ قَبْلَ الْجَزِيَّةِ مِنْ قَوْمٍ فَكَانُوا يُعْطَوْنَهَا أَرَأَيْتَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ أَتَكُونُ لَهُ أَرْضُهُ أَوْ تَكُونُ لِلنَّسْلِيِّينَ وَيَكُونُ لَهُمْ مَا لَهُ فَقَالَ مَالِكٌ ذَلِكَ يَخْتَلِفُ أَمَّا أَهْلُ الصُّلْحِ فَإِنْ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَهُوَ أَحَقُّ بِأَرْضِهِ وَمَالِهِ وَأَمَّا أَهْلُ الْعُنُوتِ الَّذِينَ أُخِذُوا عَنْوَةً فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَإِنْ أَرْضَهُ وَمَالَهُ لِلنَّسْلِيِّينَ لِأَنَّ أَهْلَ الْعُنُوتِ قَدْ غُلِبُوا عَلَى بِلَادِهِمْ وَصَارَتْ فَيْئًا لِلنَّسْلِيِّينَ وَأَمَّا أَهْلُ الصُّلْحِ فَأَتَمُّهُمْ قَدْ مَتَّعُوا أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ حَتَّى صَالَحُوا عَلَيْهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَا صَالَحُوا عَلَيْهِ **باب** الدَّفْنِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ مِنْ ضَرُورَةٍ وَإِنْفَادِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ عِدَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

باب ٢١

حديث ١٠١٠

حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغَصَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّينَ تُرِيَ السَّلَاطِينَ كَانَا قَدْ حَفَرَ السَّيْلَ قَبْرَهُمَا وَكَانَ قَبْرُهُمَا مِمَّا يَلِي السَّيْلَ وَكَانَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ وَهُمَا مِمَّنِ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ فَحُفِرَ عَنْهُمَا لِيُغَيَّرَا مِنْ مَكَانِهِمَا فَوُجِدَا لَمْ يَتَغَيَّرَا كَأَنَّهُمَا مَاتَا بِالْأَمْسِ وَكَانَ أَحَدُهُمَا قَدْ جَرَحَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جُرْحِهِ فَدَفِنَ وَهُوَ كَذَلِكَ فَأَمِطَتْ يَدُهُ عَنْ جُرْحِهِ ثُمَّ أُرْسِلَتْ فَجَرَعَتْ كَمَا كَانَتْ وَكَانَ بَيْنَ أَحَدٍ وَبَيْنَ يَوْمٍ حُفِرَ عَنْهُمَا سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ مَالِكٌ لَا بَأْسَ أَنْ يَذْفَنَ الرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ مِنْ ضَرُورَةٍ وَيُجْعَلَ الْأَكْبَرُ مِمَّا يَلِي الْقَبِيلَةَ **حدثني** عَنْ

حديث ١٠١١

مَالِكٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَتَى أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي جَنَاءَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فُحِفْنَ لَهُ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ النَّذْرِ وَالْأَيْمَنِ

كتاب ٢٢

باب ١ حديث ١٠١٢

باب مَا يَجِبُ مِنَ النَّذْرِ فِي الْمَشْيِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنْ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ وَلَمْ تَقْضِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْضِهِ عَنْهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمَّتِهِ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهَا كَانَتْ جَعَلَتْ عَلَى نَفْسِهَا مَشْيًا إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءٍ فَمَاتَتْ وَلَمْ تَقْضِهِ فَأَفْتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ابْنَتَهَا أَنْ تَمْشِيَ عَنْهَا قَالَ يَحْيَى وَسَمِعْتُ مَالَكًا يَقُولُ لَا يَمْشِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ قُلْتُ لِرَجُلٍ وَأَنَا حَدِيثُ السَّنِّ مَا عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ عَلَى مَشْيٍ إِلَى يَنْتِ اللَّهُ وَلَمْ يَقُلْ عَلَى نَذْرٍ مَشْيٍ فَقَالَ لِي رَجُلٌ هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيكَ هَذَا الْجِرَؤَ لَجِرَؤِ قَتَاءٍ فِي يَدِهِ وَتَقُولَ عَلَى مَشْيٍ إِلَى يَنْتِ اللَّهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقُلْتُهُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السَّنِّ نُرُّ مَكْثٌ حَتَّى عَقَلْتُ فَقِيلَ لِي إِنَّ عَلَيْكَ مَشْيًا فَخُذْ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِي عَلَيْكَ مَشْيٌ فَمَشَيْتُ

حديث ١٠١٣

حديث ١٠١٤

باب ٢ حديث ١٠١٥

قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا **باب** فِيمَنْ نَذَرَ مَشْيًا إِلَى يَنْتِ اللَّهُ فَعَجَزَ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَذْيَنَةَ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ جَدَّةٍ لِي عَلَيْهَا مَشْيٌ إِلَى يَنْتِ اللَّهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِنِغْضِ الطَّرِيقِ عَجَزْتُ فَأَرْسَلْتُ مَوْلَى لَهَا يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَسَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ ثُمَّ

حديث ١٠١٦

حديث ١٠١٧

لَمْ يَمْسُحْ مِنْ حَيْثُ عَجَزَتْ قَالَ يَحْيَى وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ وَتَرَى عَلَيْهَا مَعَ ذَلِكَ الْهَذْيَ
وحدثني عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَا
يَقُولَانِ مِثْلَ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ
عَلَى مَشْيٍ فَأَصَابَنِي خَاصِرَةٌ فَرَجَحْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَكَّةَ فَسَأَلْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ
وغيره فَقَالُوا عَلَيْكَ هَذِي فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ سَأَلْتُ عُثْمَانَ هَا فَأَمَرُونِي أَنْ أُمِيتَ مَرَّةً
أُخْرَى مِنْ حَيْثُ عَجَزْتُ فَسَمِعْتُ قَالَ يَحْيَى وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فَلَا مَرُءَ عِنْدَنَا فَيَمُرُ
يَقُولُ عَلَى مَشْيٍ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ أَنَّهُ إِذَا عَجَزَ رَكِبَ مُرَّ عَادَ فَسَمِعْتُ مِنْ حَيْثُ عَجَزَ فَإِنْ كَانَ
لَا يَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ فَلْيَمْسُ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَرْكَبْ وَعَلَيْهِ هَذِي بَدَنُهُ أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ سَاقٌ إِنْ
لَمْ يَجِدْ إِلَّا هِيَ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ أَنَا أَهْمُكَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَقَالَ مَالِكٌ
إِنْ نَوَى أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى رَقَبَتِهِ يُرِيدُ بِذَلِكَ الْمَشَقَّةَ وَتَعَبَ نَفْسِهِ فَلَيْسَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلْيَمْسُ عَلَى
رِجْلَيْهِ وَلْيَهْدِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَوَى شَيْئًا فَلْيَخْبُجْ وَلْيَرْكَبْ وَلْيَخْبُجْ بِذَلِكَ الرَّجُلِ مَعَهُ وَذَلِكَ
أَنَّهُ قَالَ أَنَا أَهْمُكَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَإِنْ أَبِي أَنْ يَخُجَّ مَعَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ
قَالَ يَحْيَى سُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الرَّجُلِ يَخْلِفُ بِذُورٍ مُسَمَّاةٍ مَشْيًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ أَنْ لَا يَكَلِّمَ أَخَاهُ
أَوْ أَبَاهُ بِكَذَا وَكَذَا تَذَرًا لَشَيْءٍ لَا يَقْوَى عَلَيْهِ وَلَوْ تَكَلَّفَ ذَلِكَ كُلَّ عَامٍ لَعَرَفَ أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ
عُمْرَهُ مَا جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلَ لَهُ هَلْ يُجْزِيهِ مِنْ ذَلِكَ تَذَرٌ وَاحِدٌ أَوْ ذُورٌ مُسَمَّاةٌ
فَقَالَ مَالِكٌ مَا أَغْلَبَهُ يُجْزِيهِ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا الْوَفَاءُ بِمَا جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ فَلْيَمْسُ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ
مِنَ الزَّمَانِ وَلْيَتَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَا اسْتَطَاعَ مِنَ الْخَيْرِ **باب** الْعَمَلُ فِي الْمَشْيِ
إِلَى الْكُتُبِ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّ أَحْسَنَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الرَّجُلِ
يَخْلِفُ بِالْمَشْيِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ أَوْ الْمَرْأَةِ فَيَحْتِثُ أَوْ تَحْتِثُ أَنَّهُ إِنْ مَشَى الْحَالِفُ مِنْهُمَا فِي
عُمْرَةٍ فَإِنَّهُ يَمْسُحُ حَتَّى يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَإِذَا سَعَى فَقَدْ فَرَّغَ وَأَنَّهُ إِنْ جَعَلَ عَلَى
نَفْسِهِ شَيْئًا فِي الْحَجِّ فَإِنَّهُ يَمْسُحُ حَتَّى يَأْتِيَ مَكَّةَ ثُمَّ يَمْسُحُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْمَنَاسِكَ كُلِّهَا
وَلَا يَزَالُ مَا شَيْئًا حَتَّى يُفِيضَ قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَكُونُ مَشْيٌ إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ **باب** مَا
لَا يَجُوزُ مِنَ الذُّوْرِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ قَبِيصٍ
وَتُورِ بْنِ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحَدُهُمَا زَيْدٌ فِي الْحَدِيثِ عَلَى
صَاحِبِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا قَائِمًا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ مَا بَالُ هَذَا فَقَالُوا تَذَرُ

باب ٣

باب ٤

حديث ١٠١٨

أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ وَلَا يَسْتَظِلَّ مِنَ الشَّمْسِ وَلَا يَجْلِسَ وَيَصُومَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُرَوْهُ
فَلَيْتَكُمْ وَلَيْسَتْظَلُّ وَلَيْجَلِسَ وَلَيْمَّ صِيَامُهُ قَالَ مَالِكٌ وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ
بِكَفَّارَةٍ وَقَدْ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنِمَّ مَا كَانَ لِلَّهِ طَاعَةً وَيَتْرَكَ مَا كَانَ لِلَّهِ مَعْصِيَةً
ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ أَتَيْتُ امْرَأَةً

حديث ١٠١٩

إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَتْ إِنِّي تَذَرْتُ أَنْ أَفْخَرِ ابْنِي فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَخْشَى ابْنَكَ
وَكَهْرِي عَنْ يَمِينِكَ فَقَالَ شَيْخٌ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَيْفَ يَكُونُ فِي هَذَا كَهَارَةٌ فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ وَ ﴿ الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ ثُمَّ جَعَلَ فِيهِ مِنْ
الْكُفَّارَةِ مَا قَدْ رَأَيْتُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ عَنِ

حديث ١٠٢٠

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّدِيقِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ تَذَرَّ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ
فَلْيُطِيعْهُ وَمَنْ تَذَرَّ أَنْ يُغْصَى اللَّهُ فَلَا يُغْصِهِ قَالَ يَحْيَى وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ مَعْنَى قَوْلِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ تَذَرَّ أَنْ يُغْصَى اللَّهُ فَلَا يُغْصِهِ أَنْ يَنْذِرَ الرَّجُلُ أَنْ يَمَسَّ شَيْءًا إِلَى
الشَّامِ أَوْ إِلَى مَضَرٍّ أَوْ إِلَى الزُّبْدَةِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ لِلَّهِ بِطَاعَةٍ إِنْ كَلَّمَ فَلَانًا أَوْ
مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ إِنْ هُوَ كَلَّمَهُ أَوْ حَنِتَ بِمَا حَلَفَ عَلَيْهِ
لَأَنَّهُ لَيْسَ لِلَّهِ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ طَاعَةٌ وَإِنَّمَا يُؤْفَى لِلَّهِ بِمَا لَهُ فِيهِ طَاعَةٌ **باب** اللَّغْوِ فِي

باب ٥

حديث ١٠٢١

النِّبِيِّ **ومدني** عَنْ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لَعُوَ النَّبِيِّ قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَا وَاللَّهِ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ مَالِكٌ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ
فِي هَذَا أَنَّ اللَّغْوَ حِلْفُ الْإِنْسَانِ عَلَى الشَّيْءِ يَسْتَيْقِنُ أَنَّهُ كَذَلِكَ ثُمَّ يُوجَدُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
فَهُوَ اللَّغْوُ قَالَ مَالِكٌ وَعَقْدُ النَّبِيِّ أَنْ يَخْلِفَ الرَّجُلُ أَنْ لَا يَبِيعَ ثَوْبَهُ بِعَشْرَةِ دَنَائِرٍ ثُمَّ
يَبِيعُهُ بِذَلِكَ أَوْ يَخْلِفَ لِيَضْرِبَ غَلَامَهُ ثُمَّ لَا يَضْرِبُهُ وَيَخُو هَذَا فَهَذَا الَّذِي يَكْفُرُ
صَاحِبُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْسَ فِي اللَّغْوِ كَهَارَةٌ قَالَ مَالِكٌ فَأَمَّا الَّذِي يَخْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ

باب ٦

حديث ١٠٢٢

يَعْلَمُ أَنَّهُ أَثِمٌ وَيَخْلِفُ عَلَى الْكَذِبِ وَهُوَ يَعْلَمُ لِيَرْضَى بِهِ أَحَدًا أَوْ لِيَعْتَذَرَ بِهِ إِلَى مُعْتَذِرٍ إِلَيْهِ
أَوْ لِيَقْطَعَ بِهِ مَا لَا فَهَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِيهِ كَهَارَةٌ **باب** مَا لَا تَحِبُّ فِيهِ
الْكُفَّارَةُ مِنَ النَّبِيِّ **ومدني** عَنْ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ مَنْ قَالَ وَاللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنْ سَاءَ اللَّهُ ثُمَّ لَمْ يَفْعَلِ الَّذِي حَلَفَ عَلَيْهِ لَمْ يَحْنُثْ قَالَ مَالِكٌ
أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي الثَّنِيَا أَنَّهَا لِصَاحِبِهَا مَا لَوْ يَقْطَعُ كَلَامَهُ وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ نَسْقًا

باب ٧ حديث ١٠٢٣

يَنْتَبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا قَبْلَ أَنْ يَسْكُتَ فَإِذَا سَكَتَ وَقَطَعَ كَلَامَهُ فَلَا تُنْبِئُهُ لَهُ قَالَ يَحْيَى وَمَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ كَفَرَ بِاللَّهِ أَوْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ ثُمَّ يَحْتَسِبُ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ كَهَارَةٌ وَلَيْسَ بِكَافِرٍ وَلَا مُشْرِكٍ حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مُضْمِرًا عَلَى الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ وَلَيْسَتْغْفِرَ اللَّهُ وَلَا يَعُدُّ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَبِئْسَ مَا صَنَعَ **بَاب** مَا نَجِبَ فِيهِ الْكُفَّارَةُ مِنَ الْأَيْمَانِ **حديث**

يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ حَلَفَ يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ قَالَ يَحْيَى وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ مَنْ قَالَ عَلَى نَذْرٍ وَلَمْ يُسَمِّ شَيْئًا إِنَّ عَلَيْهِ كَهَارَةً يَمِينٍ قَالَ مَالِكٌ فَأَمَّا التَّوَكُّدُ فَهُوَ حَلْفُ الْإِنْسَانِ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ مَرَارًا يُرَدُّ فِيهِ الْأَيْمَانُ يَمِينًا بَعْدَ يَمِينٍ كَقَوْلِهِ وَاللَّهِ لَا أَنْقُضُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا يَخْلِفُ بِذَلِكَ مَرَارًا ثَلَاثًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَكَفَّارَةُ ذَلِكَ كَهَارَةٌ وَاحِدَةٌ مِثْلُ كَهَارَةِ الْيَمِينِ فَإِنْ حَلَفَ رَجُلٌ مَثَلًا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكُلُ هَذَا الطَّعَامَ وَلَا أَلْبَسُ هَذَا الثَّوبَ وَلَا أَذْخُلُ هَذَا الْبَيْتَ فَكَانَ هَذَا فِي يَمِينٍ وَاحِدَةٍ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ كَهَارَةٌ وَاحِدَةٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَقَوْلِ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ الطَّلَاقُ إِنْ كَسَوْتُكَ هَذَا الثَّوبَ وَأَذْنْتُ لَكَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَكُونُ ذَلِكَ نَسَقًا مُتَتَابِعًا فِي كَلَامٍ وَاحِدٍ فَإِنْ حَنَثَ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِيمَا فَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ حَنْثٌ إِنَّمَا الْحَنْثُ فِي ذَلِكَ حَنْثٌ وَاحِدٌ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي نَذْرِ الْمَرْأَةِ أَنَّهُ جَائِزٌ بِغَيْرِ إِذْنِ رَوْحِهَا يَجِبُ عَلَيْهَا ذَلِكَ وَيُنْبِثُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي جَسَدِهَا وَكَانَ ذَلِكَ لَا يَضُرُّ بِرَوْحِهَا وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَضُرُّ بِرَوْحِهَا فَلَهُ مِنْعُهَا مِنْهُ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَيْهَا حَتَّى تَقْضِيَهُ

باب ٨ حديث ١٠٢٤

باب الْعَمَلِ فِي كَهَارَةِ الْيَمِينِ **حديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ يَمِينٍ فَوَكَّذَهَا ثُمَّ حَنَثَ فَعَلَيْهِ عَشْرُ رَقَبَةٍ أَوْ كَسْوَةُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ وَمَنْ حَلَفَ يَمِينٍ فَلَمْ يُؤْكَذِّهَا ثُمَّ حَنَثَ فَعَلَيْهِ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ مَدٍّ مِنْ حِنْطَةٍ فَتَنْ لَمْ يَجِدْ قَصِيَامًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَكْفُرُ عَنْ يَمِينِهِ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ مَدٍّ مِنْ حِنْطَةٍ وَكَانَ يَغْتَنِي الْمِرَارَ إِذَا وَكَّدَ الْيَمِينَ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ أَذْرَكْتُ النَّاسَ وَهُمْ إِذَا أُعْطُوا فِي كَهَارَةِ الْيَمِينِ أُعْطُوا مَدًّا مِنْ حِنْطَةٍ بِالْمَدِّ الْأَضْعَفِ وَرَأَوُا ذَلِكَ مُجْزِئًا عَنْهُمْ قَالَ مَالِكٌ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي الَّذِي يَكْفُرُ

حديث ١٠٢٥

حديث ١٠٢٦

عَنْ يَمِينِهِ بِالْكَسْوَةِ أَنَّهُ إِنْ كَسَا الرِّجَالُ كَسَاهُمْ تَوْبًا تَوْبًا وَإِنْ كَسَا النِّسَاءَ كَسَاهُنَّ
 تَوْبَيْنِ تَوْبَيْنِ دِرْعًا وَخِمَارًا وَذَلِكَ أَذْنَى مَا يُجْزَى كُلًّا فِي صَلَاتِهِ **باب** جَامِعُ
 ۹ **الْإِيمَانِ حَدَّثَنِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 ۱۰۲۷ **أَذْرَكَ** عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُسِيرُ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَيْمِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ۱۰۲۸ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَيْمَانِكُمْ فَتَنْ كَانَ حَالِقًا فَلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَضْمَتْ
وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ لَا وَمُقَلَّبِ الْقُلُوبِ
 ۱۰۲۹ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ
 أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ جِئَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْجُرُ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ
 فِيهَا الذَّنْبَ وَأُجَاوِزُكَ وَأُخْلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ۱۰۳۰ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** يُجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ الثَّلَاثُ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَنِّيِّ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَتْ عَنْ رَجُلٍ قَالَ مَالِي
 فِي رِتَاجِ الْكَنْبَةِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَكْفُرُهُ مَا يَكْفُرُ الْيَتِيمَ قَالَ مَالِكٌ فِي الَّذِي يَقُولُ مَالِي فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ تُرْ يَخْنَثُ قَالَ يَجْعَلُ ثُلُثَ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَذَلِكَ لِلَّذِي جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ فِي أَمْرِ أَبِي لُبَابَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الصَّحَابَايَا

كتاب ۲۳

باب مَا يُنْتَهَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَايَا **حَدَّثَنِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
 عَنْ عُيَيْدِ بْنِ قَبْرٍ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَارِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ مَاذَا يُتَّقَى مِنَ الصَّحَابَايَا
 فَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ أَرْبَعًا وَكَانَ الزُّبَيْرُ يُشِيرُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ يَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ الْعَرَجَاءُ الْبَيْتُ ظَلْعُهَا وَالْعَوْرَاءُ الْبَيْتُ عَوْرَتُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْتُ مَرَضُهَا وَالْعَجَفَاءُ

حديث ١٠٣٢

الَّتِي لَا تُنْتِجُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَتَنَّى مِنَ الضَّحَايَا وَالْبُذْنِ الَّتِي لَمْ تُسَنَّ وَالَّتِي تَقْصُ مِنْ خَلْقِهَا قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى

باب ٢ حديث ١٠٣٣

باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الضَّحَايَا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ صَلَّى مَرَّةً بِالْمَدِينَةِ قَالَ نَافِعٌ فَأَمَرَنِي أَنْ أَشْتَرِيَ لَهُ كَبْشًا خَفِيلاً أَقْرَنَ ثُرًا أَذْبَحْهُ

يَوْمَ الْأَضْحَى فِي مُصَلَّى النَّاسِ قَالَ نَافِعٌ فَفَعَلْتُ ثُمَّ حُمِلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَخَلَقَ رَأْسَهُ حِينَ دُبِحَ الْكَبْشُ وَكَانَ مَرِيضًا لَوْ يَشْهَدُ الْعِيدَ مَعَ النَّاسِ قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

باب ٣

عُمَرَ يَقُولُ لَيْسَ جِلَاقُ الرَّأْسِ بِوَاجِبٍ عَلَى مَنْ صَلَّى وَقَدْ فَعَلَهُ ابْنُ عُمَرَ **باب** النَّهْيُ عَنْ دُبْحِ الضَّحِيَّةِ قَبْلَ انْتِصَافِ الْإِمَامِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ

حديث ١٠٣٤

سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ نَبَارٍ دَبَحَ ضَحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى فَرَعِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَعُودَ بِضَحِيَّةٍ أُخْرَى قَالَ أَبُو بُرْدَةَ

حديث ١٠٣٥

لَا أَجِدُ إِلَّا جَدْعًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا جَدْعًا فَادْبَحْ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ عُوَيْمِرَ بْنَ أَشْفَرَ دَبَحَ ضَحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْدُو يَوْمَ

باب ٤

الْأَضْحَى وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعُودَ بِضَحِيَّةٍ أُخْرَى **باب** ادْخَارِ لَحُومِ الْأَضْحَى **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ

حديث ١٠٣٦

عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثُرًا قَالَ بَعْدَ كَلُوا وَتَصَدَّقُوا وَزَرَّدُوا وَادْخَرُوا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ

حديث ١٠٣٧

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَتْ صَدَقَ سَمِعْتُ

عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ دَفَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَضْحَى فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ادْخَرُوا لِلثَلَاثِ وَتَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ فَقَالَتْ فَلَمَّا

كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ كَانَ النَّاسُ يَتَتَفَعُونَ بِضَحَايَاهُمْ وَيَجْمَلُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ وَيَجْعِدُونَ مِنْهَا الْأَسْقِيَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا ذَلِكَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالُوا نَهَيْتَ عَنْ

لَحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ عَلَيْكُمْ فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادْخَرُوا يَغْنَى بِالْدَّافَةِ قَوْمًا مَسَاكِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ

حديث ١٠٣٨

سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا فَقَالَ انظُرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ لَحْمٍ الْأَصْحَى فَقَالُوا هُوَ مِنْهَا
فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا فَقَالُوا إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ بَعْدَكَ أَمْرٌ فَخَرَجَ أَبُو سَعِيدٍ فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَأُخْبِرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
نَهَيْتُكُمْ عَنْ لَحْمٍ الْأَصْحَى بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادْخِرُوا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ الْإِنْتِثَادِ
فَانْتَبِذُوا وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا يَغْنَى
لَا تَقُولُوا سُوءًا **باب** الشَّرِكَةِ فِي الصَّحَابَا وَعَنْ كُرْ ثُدْبُخِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ **حديث**

باب ٥ حديث ١٠٣٩

يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ عَامَ الْحَدِيثِيَّةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ **حديث** وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ
عُمَارَةَ بْنِ صَيْدٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ قَالَ كُنَّا
نُضْضِي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ يَذْبَحُهَا الرَّجُلُ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ تَبَاهَى النَّاسُ بَعْدَ
فَصَارَتْ مُبَاهَاةً قَالَ مَالِكٌ وَأَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي الْبَدَنَةِ وَالْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ أَنَّ
الرَّجُلَ يَنْحَرُ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الْبَدَنَةَ وَيَذْبَحُ الْبَقَرَةَ وَالشَّاةِ الْوَاحِدَةَ هُوَ يَمْلِكُهَا
وَيَذْبَحُهَا عَنْهُمْ وَيَشْرِكُهُمْ فِيهَا فَأَمَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْبَدَنَةَ أَوْ الْبَقَرَةَ أَوْ الشَّاةَ
يَشْتَرِكُونَ فِيهَا فِي النَّسْكِ وَالصَّحَابَا فَيُخْرِجُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ حِصَّةً مِنْ تَمَنُّهَا وَيَكُونُ
لَهُ حِصَّةٌ مِنْ لَحْمِهَا فَإِنْ ذَلِكَ يَكْرَهُ وَإِنَّمَا سَمِعْنَا الْحَدِيثَ أَنَّهُ لَا يَشْتَرِكُ فِي النَّسْكِ وَإِنَّمَا
يَكُونُ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الْوَاحِدِ **حديث** وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ مَا نَحَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا بَدَنَةً وَاحِدَةً أَوْ بَقَرَةً وَاحِدَةً قَالَ مَالِكٌ لَا أَدْرِي
أَيُّهُمَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ **باب** الصَّحِيَّةِ عَمَّا فِي بَطْنِ الْمَرْأَةِ وَذَكَرَ أَيَّامَ الْأَصْحَى
حديث وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ الْأَصْحَى يَوْمَانِ بَعْدَ يَوْمِ
الْأَصْحَى **حديث** وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِثْلَ ذَلِكَ **حديث** وَحَدَّثَنِي عَنْ
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ يُضْضِي عَمَّا فِي بَطْنِ الْمَرْأَةِ قَالَ مَالِكٌ
الصَّحِيَّةُ سَنَةٌ وَلَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ وَلَا أَحَبُّ لِأَحَدٍ مِمَّنْ قَوِيَ عَلَى تَمَنُّهَا أَنْ يَتَزَكَّهَا

حديث ١٠٤٠

حديث ١٠٤١

باب ٦

حديث ١٠٤٢

حديث ١٠٤٣ حديث ١٠٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الذَّبَائِحِ

باب ١ حديث ١٠٤٥

باب ما جاء في التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّيْبَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَأْتُونَنَا بِالْخَمَانِ وَلَا تَذَرِي هَلْ سَمَوْا اللَّهَ عَلَيْهَا أَمْ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَوْا اللَّهَ عَلَيْهَا ثُمَّ كُلُّوْهَا قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ بْنُ أَبِي رِبْعَةَ الْمُخْزُومِيَّ أَمَرَ غُلَامًا لَهُ أَنْ يَذْبَحَ ذَبِيحَةً فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَذْبَحَهَا قَالَ لَهُ سَمَّ اللَّهَ فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ قَدْ سَمَيْتُ فَقَالَ لَهُ سَمَّ اللَّهَ وَيُحْكُ قَالَ لَهُ قَدْ سَمَيْتُ اللَّهَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهَا أَبَدًا **باب**

حديث ١٠٤٦

باب ٢

حديث ١٠٤٧

مَا يُجَوِّزُ مِنَ الذَّكَاءِ فِي حَالِ الضَّرُورَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ كَانَ يَزْعُمُ لِفَحْةٍ لَهُ بِأُحْدٍ فَأَصَابَهَا الْمَوْتُ فَذَكَاهَا بِسِطَاطٍ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ فَكُلُّوْهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَزْعُمُ لَهَا بِسْلَجٌ فَأُصِيبَتْ شَاةٌ مِنْهَا فَأَذْرَكَتْهَا فَذَكَتْهَا بِحَجَرٍ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهَا فَكُلُّوْهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ ذَبَائِحِ نَصَارَى الْعَرَبِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهَا وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُ مِنْهُمْ

حديث ١٠٤٨

حديث ١٠٤٩

حديث ١٠٥٠

حديث ١٠٥١

باب ٣

حديث ١٠٥٢

وحدثني عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ مَا فَرَى الْأَوْدَاجَ فَكُلُّوْهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا ذُبِحَ بِهِ إِذَا بَضَعَ فَلَا بَأْسَ بِهِ إِذَا اضْطُرَّتْ إِلَيْهِ **باب** مَا يُكُونُ مِنَ الذَّيْبَةِ فِي الذَّكَاءِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ شَاةٍ ذُبِحَتْ فَتَحَرَّكَ بَعْضُهَا فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْكُلَهَا ثُمَّ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ إِنَّ الْمَيْتَةَ لَتَتَحَرَّكَ وَنَهَاةً عَنْ ذَلِكَ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ شَاةٍ تَرَدَّتْ

فَتَكَسَّرَتْ فَأَذْرَكَهَا صَاحِبُهَا فَدَبَّحَهَا فَسَالَ الدَّمُ مِنْهَا وَلَمْ تَحْرُكْ فَقَالَ مَالِكٌ إِذَا
 كَانَ دَبَّحَهَا وَنَفْسَهَا يَجْرِي وَهِيَ تَطْرِفُ فَلْيَأْكُلْهَا **باب** ذَكَاةُ مَا فِي بَطْنِ الذَّبِيحَةِ **باب** ٤
حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا نُحِرَتِ النَّاقَةُ
 ١٠٥٣ **حديث** ذَكَاةُ مَا فِي بَطْنِهَا إِذَا كَانَ قَدْ تَمَّ حَلْقُهُ وَنَبَتَ شَعْرُهُ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ
 ١٠٥٤ **حدثني** دُحَيْجٌ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ مِنْ جَوْفِهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ
 اللَّيْثِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ذَكَاةُ مَا فِي بَطْنِ الذَّبِيحَةِ فِي ذَكَاةِ أُمِّهِ إِذَا كَانَ
 قَدْ تَمَّ حَلْقُهُ وَنَبَتَ شَعْرُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الصَّيْدِ

كتاب ٢٥

باب تَرَكَ أَكْلَ مَا قَتَلَ الْمِغْرَاضُ وَالْخَمْرُ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ
 رَمَيْتُ طَائِرَيْنِ بِحَجَرٍ وَأَنَا بِالْجَزْفِ فَأَصْبَبْتُهَا فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَمَاتَ فَطَرَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُمَرَ وَأَمَّا الْآخَرُ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُدْكِيهِ بِقُدُومٍ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُدْكِيَهُ فَطَرَحَهُ
 ١٠٥٥ **باب** ١ **حدثني** عَبْدُ اللَّهِ أَيْضًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ كَانَ يَكْرَهُ مَا قَتَلَ
 ١٠٥٦ **حدثني** الْمِغْرَاضُ وَالْبَنْدَقَةُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ تُقْتَلَ
 ١٠٥٧ **حدثني** الْإِنْسِيَّةُ بِمَا يُقْتَلُ بِهِ الصَّيْدُ مِنَ الرُّمِي وَأَشْبَاهِهِ قَالَ مَالِكٌ وَلَا أَرَى بَأْسًا بِمَا أَصَابَ
 الْمِغْرَاضُ إِذَا خَسَقَ وَبَلَغَ الْمُقَاتِلُ أَنْ يُؤْكَلَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاخُكُمْ ﴿١٤٥﴾ قَالَ فَكُلْهُ مِمَّا نَالَهُ الْإِنْسَانُ
 بِيَدِهِ أَوْ رُمَحِهِ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ سِلَاحِهِ فَأَنْفَذَهُ وَبَلَغَ مُقَاتِلَهُ فَهُوَ صَيْدٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِذَا أَصَابَ الرَّجُلُ الصَّيْدَ فَأَعَانَهُ عَلَيْهِ
 غَيْرُهُ مِنْ مَاءٍ أَوْ كَلْبٍ غَيْرِ مُعَلِّمٍ لَمْ يُؤْكَلْ ذَلِكَ الصَّيْدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَهْمُ الرَّاجِي قَدْ قَتَلَهُ

باب ٢

حديث ١٠٥٨

حديث ١٠٥٩

حديث ١٠٦٠

أَوْ بَلَغَ مَقَاتِلَ الصَّيْدِ حَتَّى لَا يَثْلُكَ أَحَدٌ فِي أَنَّهُ هُوَ قَتَلَهُ وَأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلصَّيْدِ حَيَاةٌ بَعْدَهُ
 قَالَ وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ لَا بَأْسَ بِأَكْلِ الصَّيْدِ وَإِنْ غَابَ عَنْكَ مَضْرَعُهُ إِذَا وَجَدْتَ بِهِ
 أَثَرًا مِنْ كُلِّكَ أَوْ كَانَ بِهِ سَهْمُكَ مَا لَمْ يَبْتَ فَإِذَا بَاتَ فَإِنَّهُ يَكْرَهُ أَكْلَهُ **باب** مَا جَاءَ
 فِي صَيْدِ الْمُتَعَلِّمَاتِ **وحديثي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ فِي الْكَلْبِ الْمُتَعَلِّمِ كُلُّ مَا أُمِسَّكَ عَلَيْكَ إِنْ قَتَلَ وَإِنْ لَمْ يَقْتُلْ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ
 عَمَّنْ سَمِعَ نَافِعًا يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَإِنْ أَكَلَ وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْ **وحديثي** عَنْ
 مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْكَلْبِ الْمُتَعَلِّمِ إِذَا قَتَلَ الصَّيْدَ فَقَالَ
 سَعْدٌ كُلُّهُ وَإِنْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا بِضْعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ
 يَقُولُونَ فِي الْبَارِي وَالْعُقَابِ وَالصُّفْرِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَفْقَهُ كَمَا يَفْقَهُ الْكِلَابُ
 الْمُتَعَلِّمَةُ فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِ مَا قَتَلَتْ مِنْهَا صَادَتْ إِذَا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَى إِزْسَالِهَا قَالَ
 مَالِكٌ وَأَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي الَّذِي يَخْلُصُ الصَّيْدَ مِنْ مَخَالِبِ الْبَارِي أَوْ مِنَ الْكَلْبِ نُرٌّ
 يَتَرَبَّصُّ بِهِ فَيَمُوتُ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ قَالَ مَالِكٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا قُدِرَ عَلَى دَبْحِهِ وَهُوَ فِي
 مَخَالِبِ الْبَارِي أَوْ فِي الْكَلْبِ فَيَتَرَكُهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى دَبْحِهِ حَتَّى يَقْتُلَهُ الْبَارِي
 أَوْ الْكَلْبُ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ قَالَ مَالِكٌ وَكَذَلِكَ الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَنَالُهُ وَهُوَ حَيٌّ فَيَقْرُطُ
 فِي دَبْحِهِ حَتَّى يَمُوتَ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا
 أَرْسَلَ كَلْبَ الْجُبُوسِيِّ الضَّارِي فَصَادَ أَوْ قَتَلَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ مُعَلِّمًا فَأَكْلُ ذَلِكَ الصَّيْدِ
 حَلَالٌ لَا بَأْسَ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُسْلِمُ وَإِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ الْمُسْلِمِ يَذْبَحُ بِشَفَرَةِ الْجُبُوسِيِّ
 أَوْ يَرْمِي بِقَوْسِهِ أَوْ يَنْبِلُهُ فَيَقْتُلُ بِهَا فَصَيْدُهُ ذَلِكَ وَذَبِيحَتُهُ حَلَالٌ لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ وَإِذَا أَرْسَلَ
 الْجُبُوسِيَّ كَلْبَ الْمُسْلِمِ الضَّارِي عَلَى صَيْدٍ فَأَخَذَهُ فَإِنَّهُ لَا يُؤْكَلُ ذَلِكَ الصَّيْدُ إِلَّا أَنْ
 يَذْكُرَ وَإِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ قَوْسِ الْمُسْلِمِ وَتَبْلِهِ يَأْخُذُهَا الْجُبُوسِيُّ فَيَرْمِي بِهَا الصَّيْدَ فَيَقْتُلُهُ
 وَبِمَنْزِلَةِ شَفَرَةِ الْمُسْلِمِ يَذْبَحُ بِهَا الْجُبُوسِيُّ فَلَا يَحِلُّ أَكْلُ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ **باب** مَا
 جَاءَ فِي صَيْدِ الْبَحْرِ **وحديثي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَمَّا لَفَظَ الْبَحْرَ فَتَهَا عَنْ أَكْلِهِ قَالَ نَافِعٌ نُرٌّ انْقَلَبَ عَبْدُ اللَّهِ
 قَدَعًا بِالْمُضْحَفِ فَقَرَأَ ﴿ أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ ﴾ (١٦٥) قَالَ نَافِعٌ فَأَرْسَلَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ

باب ٣

حديث ١٠٦١

حديث ١٠٦٢

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ سَعْدِ الْجَارِيِّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ عَنِ الْخَيْتَانِ يَفْتُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا أَوْ تَمُوتُ صَرَدًا فَقَالَ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ قَالَ سَعْدُ
ثُمَّ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَابْنَ الْعَاصِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
الرَّزَادِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ
بِمَا لَفَظَ الْبَحْرُ بِأَسَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّزَادِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْجَارِ قَدِمُوا فَسَأَلُوا مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ عَمَّا لَفَظَ الْبَحْرُ فَقَالَ لَيْسَ
بِهِ بَأْسٌ وَقَالَ أَذْهَبُوا إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَاسْأَلُوهُمَا عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ أَتَوْنِي
فَأَخْبِرُونِي مَاذَا يَقُولَانِ فَأَتَوْهُمَا فَسَأَلُوهُمَا فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ فَأَتَوْا مَرْوَانَ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ
مَرْوَانٌ قَدْ فُلْتُ لَكُمْ قَالَ مَالِكٌ لَا بَأْسَ بِأَكْلِ الْخَيْتَانِ يَصِيدُهَا الْمُجُوسِيُّ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ فِي الْبَحْرِ هُوَ الطَّهْرُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ قَالَ مَالِكٌ وَإِذَا أُكِلَ ذَلِكَ مَيْتًا فَلَا
يُضْرُهُ مِنْ صَادِهِ **باب** تَحْرِيرِ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَشَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ أَكُلْ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ حَرَامٌ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
أَكُلْ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ حَرَامٌ قَالَ مَالِكٌ وَهُوَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا **باب** مَا يُكْرَهُ مِنْ
أَكْلِ الدَّوَابِّ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّ أَحْسَنَ مَا سَمِعَ فِي الْحَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْجَمْرِ أَنَّهَا
لَا تُؤْكَلُ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ * وَالْحَيْلُ وَالْبَعَالُ وَالْجَمْرُ لِرَزْكِهَا وَزِينَةُ (١١/١٦)
وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْأَنْعَامِ * لِرَزْكِهَا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٩/٤١) وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
* لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ (٢١/٢٧) * فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا
الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ (٢١/٢٧) قَالَ مَالِكٌ وَسَمِعْتُ أَنَّ الْبَائِسَ هُوَ الْفَقِيرُ وَأَنَّ الْمُعْتَرَّ هُوَ الزَّائِرُ قَالَ
مَالِكٌ فَذَكَرَ اللَّهُ الْحَيْلَ وَالْبَعَالُ وَالْجَمْرُ لِلرُّكُوبِ وَالزَّيْنَةِ وَذَكَرَ الْأَنْعَامَ لِلرُّكُوبِ وَالْأَكْلِ
قَالَ مَالِكٌ وَالْقَانِعُ هُوَ الْفَقِيرُ أَيْضًا **باب** مَا جَاءَ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ **وحدثني** يَحْيَى
عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ كَانَتْ أُعْطَاهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
ﷺ فَقَالَ أَفَلَا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

حديث ١٠٦٨

حديث ١٠٦٩

باب ٧

إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ وَغَلَةَ الْمِصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَرَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِمُجْلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ **باب** مَا جَاءَ فِيمَنْ يُضْطَرُّ إِلَى أَكْلِ الْمَيْتَةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّ أَحْسَنَ مَا سُمِعَ فِي الرَّجُلِ يُضْطَرُّ إِلَى الْمَيْتَةِ أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهَا حَتَّى يَشْبَعَ وَيَتَرَوَّدُ مِنْهَا فَإِنْ وَجَدَ عَنْهَا غَنَى طَرَحَهَا وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الرَّجُلِ يُضْطَرُّ إِلَى الْمَيْتَةِ أَبَاكُلٍ مِنْهَا وَهُوَ يَجِدُ ثَمَرَ الْقَوْمِ أَوْ زَرْعًا أَوْ غَنًا يَمْكَنُهُ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ إِنْ ظَنَّ أَنَّ أَهْلَ ذَلِكَ الثَّمَرِ أَوْ الزَّرْعِ أَوْ الْغَنَمِ يَصْذُقُونَهُ بِضُرُورَتِهِ حَتَّى لَا يُعَدَّ سَارِقًا فَتَقَطَّعَ يَدُهُ رَأَيْتُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ أَى ذَلِكَ وَجَدَ مَا يَرُدُّ جُوعَهُ وَلَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْئًا وَذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ الْمَيْتَةَ وَإِنْ هُوَ خَشِيَ أَنْ لَا يَصْذُقُوهُ وَأَنْ يُعَدَّ سَارِقًا بِمَا أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ فَإِنْ أَكَلَ الْمَيْتَةَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدِي وَلَهُ فِي أَكْلِ الْمَيْتَةِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ سَعَةٌ مَعَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْدُوَ عَادٍ بِمَنْ لَمْ يُضْطَرَّ إِلَى الْمَيْتَةِ يُرِيدُ اسْتِجَارَةَ أَخْذِ أَمْوَالِ النَّاسِ وَزُرُوعِهِمْ وَثَمَارِهِمْ بِذَلِكَ بِدُونِ اضْطِرَارٍ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْعَقِيقَةِ

كتاب ٢٦

باب ١ حديث ١٠٧٠

حديث ١٠٧١

باب مَا جَاءَ فِي الْعَقِيقَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ لَا أَحَبُّ الْعُقُوقِ وَكَأَنَّهُ إِنَّمَا كَرِهَ الْإِسْمَ وَقَالَ مَنْ وَلِدَ لَهُ وَلَدًا فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسَلَكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَفْعَلْ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ وَرَنْتُ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعَرَ

- حدیث ۱۰۷۲ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَزَيْنَبُ وَأُمُّ كَلثُومٍ فَتَصَدَّقَتْ بِرَبَّةٍ ذَلِكَ فَضَّةٌ **وحدثنی** عَنْ مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ قَالَ وَرَكَتَ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعَرَ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ فَتَصَدَّقَتْ بِرَبَّةٍ فَضَّةٌ **باب** الْعَمَلُ فِي الْعَقِيقَةِ
- حدیث ۱۰۷۳ **وحدثنی** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ يَسْأَلُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ عَقِيقَةً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَكَانَ يَعْتُقُ عَنْ وَلَدِهِ بِشَاةٍ شَاةٍ عَنِ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ **وحدثنی**
- حدیث ۱۰۷۴ عَنْ مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الثَّيْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْتَحِبُّ الْعَقِيقَةَ وَلَوْ بِغُصْفُورٍ **وحدثنی** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ عَقَّ عَنْ
- حدیث ۱۰۷۵ حَسَنِ وَحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ **وحدثنی** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ أَنَّ أَبَاهُ غَزْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يَعْتُقُ عَنْ بَنِيهِ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ بِشَاةٍ شَاةٍ قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْعَقِيقَةِ أَنَّ مَنْ عَقَّ فَإِنَّمَا يَعْتُقُ عَنْ وَلَدِهِ بِشَاةٍ شَاةٍ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ وَلَيْسَتْ الْعَقِيقَةُ بِوَاجِبَةٍ وَلَكِنَّهَا يُسْتَحَبُّ الْعَمَلُ بِهَا وَهِيَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ النَّاسُ عِنْدَنَا فَتَنَ عَقَّ عَنْ وَلَدِهِ فَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ النَّسِكِ وَالضَّحَايَا لَا يَجُوزُ فِيهَا عَوْرَاءٌ وَلَا عَجَفَاءٌ وَلَا مَكْسُورَةٌ وَلَا مَرِيضَةٌ وَلَا يُبَاعُ مِنْ لَحْمِهَا شَيْءٌ وَلَا جِلْدُهَا وَيَكْسَرُ عِظَامُهَا وَيَأْكُلُ أَهْلُهَا مِنْ لَحْمِهَا وَيَتَصَدَّقُونَ مِنْهَا وَلَا يُمَسَّ الصَّبِيُّ بِشَيْءٍ مِنْ دِمِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْفَرَائِضِ

- باب ۱ مِيرَاثِ الصُّلْبِ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا وَالَّذِي أَدْرَكْتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ يَتَلَدَّنَا فِي فَرَائِضِ الْخَوَارِثِ أَنَّ مِيرَاثَ الْوَلَدِ مِنَ وَالِدِهِمْ أَوْ وَالِدَتِهِمْ أَنَّهُ إِذَا تَوَفَّى الْأَبُ أَوْ الْأُمُّ وَتَرَكَ وَلَدًا رَجُلًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ فَإِنْ شَرِكَهُمْ

أَحَدٌ بِقَرِيبَةٍ مَسْمُوءَةٍ وَكَانَ فِيهِمْ ذَكَرٌ بُدِئَ بِقَرِيبَةٍ مِنْ شَرِكِهِمْ وَكَانَ مَا بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ
يَنْتَهِي عَلَى قَدَرِ مَوَارِيثِهِمْ وَمَنْزِلَةِ وَلَدِ الْأَبْنَاءِ الذُّكُورِ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَلَدٌ كَمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ سِوَاهُ
ذُكُورِهِمْ كَذُكُورِهِمْ وَإِنَّا لَهُمْ كِفَايَتُهُمْ يَرِثُونَ كَمَا يَرِثُونَ وَيَحْجُبُونَ كَمَا يَحْجُبُونَ فَإِنْ
اجْتَمَعَ الْوَلَدُ لِلضَّلْبِ وَالْوَلَدُ الْإِبْنُ وَكَانَ فِي الْوَلَدِ لِلضَّلْبِ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ لَا مِيرَاثَ مَعَهُ لِأَحَدٍ
مِنْ وَلَدِ الْإِبْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْوَلَدِ لِلضَّلْبِ ذَكَرٌ وَكَانَتَا ابْنَتَيْنِ فَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْبَنَاتِ
لِلضَّلْبِ فَإِنَّهُ لَا مِيرَاثَ لِبَنَاتِ الْإِبْنِ مَعَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَ بَنَاتِ الْإِبْنِ ذَكَرٌ هُوَ مِنَ
الْمُتَوَفَّى بِمَنْزِلَتِهِنَّ أَوْ هُوَ أَطْرَفٌ مِنْهُنَّ فَإِنَّهُ يَرُدُّ عَلَى مَنْ هُوَ بِمَنْزِلَتِهِ وَمَنْ هُوَ فَوْقَهُ مِنْ
بَنَاتِ الْأَبْنَاءِ فَضْلًا إِنْ فَضَّلَ فَيَفْتَسِمُونَهُ بَيْنَهُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَفْضَلْ
شَيْءٌ فَلَا شَيْءَ لَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْوَلَدُ لِلضَّلْبِ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ فَلَهَا النُّصْفُ وَلِابْنَتِهِ ابْنَتُهُ
وَاحِدَةٌ كَانَتْ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ مِنَ بَنَاتِ الْأَبْنَاءِ يَمْنُ هُوَ مِنَ الْمُتَوَفَّى بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ
السُّدُسُ فَإِنْ كَانَ مَعَ بَنَاتِ الْإِبْنِ ذَكَرٌ هُوَ مِنَ الْمُتَوَفَّى بِمَنْزِلَتِهِنَّ فَلَا قَرِيبَةَ وَلَا سُدُسَ
لَهُنَّ وَلَكِنْ إِنْ فَضَّلَ بَعْدَ فَرَائِضِ أَهْلِ الْفَرَائِضِ فَضْلًا كَانَ ذَلِكَ الْفَضْلُ لِذَلِكَ الذَّكَرِ
وَلِمَنْ هُوَ بِمَنْزِلَتِهِ وَمَنْ فَوْقَهُ مِنَ بَنَاتِ الْأَبْنَاءِ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ وَلَيْسَ لِمَنْ هُوَ
أَطْرَفٌ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَإِنْ لَمْ يَفْضَلْ شَيْءٌ فَلَا شَيْءَ لَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي
كِتَابِهِ ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ
فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النُّصْفُ﴾ (١٧٤) قَالَ مَالِكٌ الْأَطْرَفُ هُوَ الْأَبْعَدُ
بَابُ مِيرَاثِ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا قَالَ مَالِكٌ وَمِيرَاثُ الرَّجُلِ مِنْ
امْرَأَتِهِ إِذَا لَمْ يَتْرِكْ وَلَدًا وَلَا وَلَدَ ابْنٍ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ النُّصْفُ فَإِنْ تَرَكَتْ وَلَدًا أَوْ وَلَدَ ابْنٍ
ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى فَلَزَوْجُهَا الرُّبْعُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَمِيرَاثُ الْمَرْأَةِ مِنْ
زَوْجِهَا إِذَا لَمْ يَتْرِكْ وَلَدًا وَلَا وَلَدَ ابْنٍ الرُّبْعُ فَإِنْ تَرَكَ وَلَدًا أَوْ وَلَدَ ابْنٍ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى
فَلِامْرَأَتِهِ الثُّلُثُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي
كِتَابِهِ ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ
الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ
وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ (١٧٥)
بَابُ مِيرَاثِ الْأَبِ وَالْأُمِّ مِنَ وَلَدِهِمَا قَالَ مَالِكٌ الْأُمُّ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا الَّذِي

باب ٢

باب ٣

لَا اخْتِلَافَ فِيهِ وَالَّذِي أَدْرَكْتَ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ يَبْلَدُنَا أَنَّ مِيرَاثَ الْأَبِ مِنْ ابْنِهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَنَّهُ إِنْ تَرَكَ الْمُتَوَفَّى وَلَدًا أَوْ وَلَدَ ابْنٍ ذَكَرًا فَإِنَّهُ يُفْرَضُ لِلأَبِ الشُّدُسُ فَرِيضَةٌ فَإِنْ لَمْ يَتْرِكْ الْمُتَوَفَّى وَلَدًا وَلَا وَلَدَ ابْنٍ ذَكَرًا فَإِنَّهُ يُبَدَأُ بِمَنْ شَرَكَ الْأَبُ مِنْ أَهْلِ الْفَرَائِضِ فَيُعْطَوْنَ فَرَائِضُهُمْ فَإِنْ فَضَّلَ مِنَ الْمَالِ الشُّدُسُ مِمَّا فَوْقَهُ كَانَ لِلأَبِ وَإِنْ لَمْ يَفْضَلْ عَنْهُمْ الشُّدُسُ مِمَّا فَوْقَهُ فَرَضَ لِلأَبِ الشُّدُسُ فَرِيضَةً وَمِيرَاثَ الْأُمِّ مِنْ وَلَدِهَا إِذَا تَوَفَّى ابْنُهَا أَوْ ابْنَتُهَا فَتَرَكَ الْمُتَوَفَّى وَلَدًا أَوْ وَلَدَ ابْنٍ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى أَوْ تَرَكَ مِنَ الْإِخْوَةِ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا ذُكُورًا كَانُوا أَوْ إِنَاثًا مِنْ أَبِي وَأُمٍّ أَوْ مِنْ أَبِي أَوْ مِنْ أُمٍّ فَالشُّدُسُ لَهَا وَإِنْ لَمْ يَتْرِكْ الْمُتَوَفَّى وَلَدًا وَلَا وَلَدَ ابْنٍ وَلَا اثْنَيْنِ مِنَ الْإِخْوَةِ فَصَاعِدًا فَإِنَّ لِلأُمِّ الثُّلُثَ كَامِلًا إِلَّا فِي فَرِيضَتَيْنِ فَقَطُّ وَإِحْدَى الْفَرِيضَتَيْنِ أَنْ يَتَوَفَّى رَجُلٌ وَيَتْرِكْ امْرَأَتَهُ وَأَبَوَيْهِ فَلَا مِرَاثَ الرُّبُعَ وَلَا أُمَّهُ الثُّلُثَ مِمَّا بَقِيَ وَهُوَ الرُّبُعُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ وَالْأُخْرَى أَنْ تَتَوَفَّى امْرَأَةٌ وَتَتْرِكْ رَوْجَهَا وَأَبَوَيْهَا فَيَكُونُ رِزْوَجُهَا النِّصْفُ وَلَأُمُّهَا الثُّلُثُ مِمَّا بَقِيَ وَهُوَ الشُّدُسُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ * وَلَا أَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلَأُمُّهُ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلَأُمُّهُ الشُّدُسُ (١٧٤) فَخَصَّ السُّنَّةُ أَنَّ الْإِخْوَةَ اثْنَانِ فَصَاعِدًا **باب** مِيرَاثَ **باب** ٤

الْإِخْوَةِ لِلأُمِّ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ الْإِخْوَةَ لِلأُمِّ لَا يَرْتُونَ مَعَ الْوَلَدِ وَلَا مَعَ وَلَدِ الْأَبْنَاءِ ذُكْرَانًا كَانُوا أَوْ إِنَاثًا شَيْئًا وَلَا يَرْتُونَ مَعَ الْأَبِ وَلَا مَعَ الْجَدِّ أَبِي الْأَبِ شَيْئًا وَأَنْتُمْ يَرْتُونَ فِي مَا سِوَى ذَلِكَ يُفْرَضُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمْ الشُّدُسُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى فَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ يَفْتَسِمُونَهُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوَاءِ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ * وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ (١٧٥) فَكَانَ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي هَذَا بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ **باب** مِيرَاثَ الْإِخْوَةِ لِلأَبِ وَالْأُمِّ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ الْإِخْوَةَ لِلأَبِ وَالْأُمِّ لَا يَرْتُونَ مَعَ الْوَلَدِ الذَّكَرِ شَيْئًا وَلَا مَعَ وَلَدِ الْإِبْنِ الذَّكَرِ شَيْئًا وَلَا مَعَ الْأَبِ دُنْيَا شَيْئًا وَهُمْ يَرْتُونَ مَعَ الْبَنَاتِ وَبَنَاتِ الْأَبْنَاءِ مَا لَمْ يَتْرِكْ الْمُتَوَفَّى جَدًّا أَبَا أَبِي مَا فَضَّلَ مِنَ الْمَالِ يَكُونُونَ فِيهِ عَصَبَةً يُبَدَأُ بِمَنْ كَانَ لَهُ أَضَلُّ فَرِيضَةً

مُسَمَّاةٍ فَيَغْطُونَ فَرَائِضَهُمْ فَإِنْ فَضَّلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَضْلٌ كَانَ لِلْإِخْوَةِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ يَفْتَسِمُونَهُ
يَنْتَهُمُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ذُكْرَانًا كَانُوا أَوْ إِنَاثًا لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَفْضَلْ
شَيْءٌ فَلَا شَيْءَ لَهُمْ قَالَ وَإِنْ لَمْ يَتْرِكِ الْمَتَوَفَّى أَبًا وَلَا جَدًّا أَبًا أَبًا وَلَا وَلَدًا وَلَا ابْنًا
ذَكَرًا كَانَ أَوْ أَنْثَى فَإِنَّهُ يَفْرُضُ لِلْأُخْتِ الْوَاحِدَةِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ النُّصْفَ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَمَا
فَوْقَ ذَلِكَ مِنَ الْأَخَوَاتِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ فَرَضَ لَهُمَا الثَّلَاثَانِ فَإِنْ كَانَ مَعَهُمَا أَخٌ ذَكَرٌ فَلَا
فَرِيضَةَ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَخَوَاتِ وَاحِدَةً كَانَتْ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَيُنْدَأُ بِمَنْ شَرَكَهُمْ
بِفَرِيضَةِ مُسَمَّاةٍ فَيَغْطُونَ فَرَائِضَهُمْ فَمَا فَضَّلَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ كَانَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ
وَالْأُمِّ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ إِلَّا فِي فَرِيضَةِ وَاحِدَةٍ فَقَطْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ
فَاشْتَرَكُوا فِيهَا مَعَ بَنِي الْأُمِّ فِي ثَلَاثِهِمْ وَتِلْكَ الْفَرِيضَةُ هِيَ امْرَأَةٌ تُوَفِّيَتْ وَتَرَكَتْ زَوْجَهَا
وَأُمُّهَا وَإِخْوَتَهَا لِأُمِّهَا وَإِخْوَتَهَا لِأُمِّهَا وَأَبِيهَا فَكَانَ لِزَوْجِهَا النُّصْفُ وَلِأُمِّهَا السُّدُسُ
وَلِإِخْوَتِهَا لِأُمِّهَا الثَّلَاثُ فَلَمْ يَفْضَلْ شَيْءٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَشْتَرِكُ بَنُو الْأَبِ وَالْأُمِّ فِي هَذِهِ
الْفَرِيضَةِ مَعَ بَنِي الْأُمِّ فِي ثَلَاثِهِمْ فَيَكُونُ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ إِخْوَةُ
الْمَتَوَفَّى لِأُمِّهِ وَإِنَّمَا وَرَثُوا بِالْأُمِّ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ * وَإِنْ كَانَ
رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ (١٧٤) فَلِذَلِكَ شُرِكُوا فِي هَذِهِ الْفَرِيضَةِ لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ
إِخْوَةُ الْمَتَوَفَّى لِأُمِّهِ **بَابُ مِيرَاثِ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ** قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ
عِنْدَنَا أَنَّ مِيرَاثَ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ أَحَدٌ مِنْ بَنِي الْأَبِ وَالْأُمِّ كَمِثْلِهِ
الْإِخْوَةُ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ سَوَاءٌ ذَكَرَهُمْ كَذَكَرَهُمْ وَأُنْثَاهُمْ كَأُنْثَاهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَشْرَكُونَ مَعَ بَنِي
الْأُمِّ فِي الْفَرِيضَةِ الَّتِي شَرَكَهُمْ فِيهَا بَنُو الْأَبِ وَالْأُمِّ لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ وَلَادَةِ الْأُمِّ الَّتِي
جَمَعَتْ أَوْلَئِكَ قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ اجْتَمَعَ الْإِخْوَةُ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْإِخْوَةُ لِلْأَبِ فَكَانَ فِي بَنِي
الْأَبِ وَالْأُمِّ ذَكَرٌ فَلَا مِيرَاثَ لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي الْأَبِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَنُو الْأَبِ وَالْأُمِّ إِلَّا
امْرَأَةٌ وَاحِدَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْإِنَاثِ لَا ذَكَرَ مَعَهُنَّ فَإِنَّهُ يَفْرُضُ لِلْأُخْتِ الْوَاحِدَةِ
لِلْأَبِ وَالْأُمِّ النُّصْفَ وَيَفْرُضُ لِلْأَخَوَاتِ لِلْأَبِ السُّدُسَ نِجْمَةَ الثَّلَاثَيْنِ فَإِنْ كَانَ مَعَ
الْأَخَوَاتِ لِلْأَبِ ذَكَرٌ فَلَا فَرِيضَةَ لَهُنَّ وَيُنْدَأُ بِأَهْلِ الْفَرَائِضِ الْمُسَمَّاةِ فَيَغْطُونَ فَرَائِضَهُمْ
فَإِنْ فَضَّلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَضْلٌ كَانَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ وَإِنْ

باب ٦

لَمْ يُفْضَلْ شَيْءٌ فَلَا شَيْءَ لَهُمْ فَإِنْ كَانَ الْإِخْوَةُ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ امْرَأَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْإِنَاثِ فَرَضَ لَهُنَّ الثَّلَاثَ وَلَا مِيرَاثَ مَعَهُنَّ لِلْأَخَوَاتِ لِلْأَبِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُنَّ أَخٌ لِلْأَبِ فَإِنْ كَانَ مَعَهُنَّ أَخٌ لِلْأَبِ بُدِيَ بِمَنْ شَرَكَهُمْ بِفَرِيضَةِ مَسَاءٍ فَأَعْطُوا فَرَائِضَهُمْ فَإِنْ فَضَّلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَضَّلَ كَانَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيْنِ وَإِنْ لَمْ يُفْضَلْ شَيْءٌ فَلَا شَيْءَ لَهُمْ وَلِابْنِ الْأُمِّ مَعَ ابْنِ الْأَبِ وَالْأُمِّ وَمَعَ ابْنِ الْأَبِ لِلوَاحِدِ الشُّدُسُ وَلِلْإِنثَيْنِ فَصَاعِدًا الثَّلَاثُ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَى هُمْ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ

باب ٧ حديث ١٠٧٧

سَوَاءٌ بَابٌ مِيرَاثُ الْجَدِّ **وحدشي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْجَدِّ فَكَتَبَ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي عَنِ الْجَدِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَذَلِكَ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَقْضَى فِيهِ إِلَّا الْأَعْرَاءُ يَعْنِي الْخُلَفَاءَ وَقَدْ حَضَرْتُ الْخُلَفَاءَ قَبْلَكَ يُعْطِيَانِهِ النِّصْفَ مَعَ الْأَخِ الْوَاحِدِ وَالثَّلَاثَ

حديث ١٠٧٨

مَعَ الْإِنثَيْنِ فَإِنْ كَثُرَتِ الْإِخْوَةُ لَمْ يُنْقَضُوا مِنَ الثَّلَاثِ **وحدشي** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ قَبِيصَةَ بِنْتُ دُوَيْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَرَضَ لِلْجَدِّ الَّذِي يُفْرَضُ النَّاسُ لَهُ

حديث ١٠٧٩

الْيَوْمَ **وحدشي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ فَرَضَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ لِلْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ الثَّلَاثَ قَالَ مَالِكٌ وَالْأُمُّ الْمُجْتَمِعَ عَلَيْهِ عِنْدَنَا وَالَّذِي أَدْرَكْتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ يَبْلَدُنَا أَنَّ الْجَدَّ أَبَا الْأَبِ لَا يَرِثُ مَعَ الْأَبِ دُنْيَا شَيْئًا وَهُوَ يُفْرَضُ لَهُ مَعَ الْوَلَدِ الذَّكَرِ وَمَعَ ابْنِ الْإِبْنِ الذَّكَرِ الشُّدُسُ فَرِيضَةٌ وَهُوَ فِيهَا سَوَى ذَلِكَ مَا لَمْ يَتْرِكِ الْمَتَّوْفَى أَخًا أَوْ أُخْتًا لِأَبِيهِ يُبَدَأُ بِأَحَدِهِ إِنْ شَرَكَهُ بِفَرِيضَةِ مَسَاءٍ فَيُعْطُونَ فَرَائِضَهُمْ فَإِنْ فَضَّلَ مِنَ الْمَسَالِ الشُّدُسُ فَمَا فَوْقَهُ فَرَضَ لِلْجَدِّ الشُّدُسُ فَرِيضَةٌ قَالَ مَالِكٌ وَالْجَدُّ وَالْإِخْوَةُ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ إِذَا شَرَكَهُمْ أَحَدٌ بِفَرِيضَةِ مَسَاءٍ يُبَدَأُ بِمَنْ شَرَكَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْقَرَائِصِ فَيُعْطُونَ فَرَائِضَهُمْ فَمَا بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّهُ يُنْظَرُ أَى ذَلِكَ أَفْضَلَ لِحَظِّ الْجَدِّ أُعْطِيَ الثَّلَاثَ بِمَا بَقِيَ لَهُ وَالْإِخْوَةُ أَوْ يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ مِنَ الْإِخْوَةِ فِيمَا يَخْضُلُ لَهُ وَلَهُمْ يُقَاسِمُهُمْ بِمِثْلِ حِصَّةِ أَحَدِهِمْ أَوْ الشُّدُسُ مِنْ رَأْسِ الْمَسَالِ كُلِّهِ أَى ذَلِكَ كَانَ أَفْضَلَ لِحَظِّ الْجَدِّ أُعْطِيَ الْجَدُّ وَكَانَ مَا بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْإِخْوَةِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيْنِ إِلَّا فِي فَرِيضَةِ وَاحِدَةٍ تَكُونُ قِسْمَتُهُمْ فِيهَا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَتِلْكَ الْقَرِيضَةُ امْرَأَةٌ تُوَفِّيَتْ وَتَرَكَتْ زَوْجَهَا وَأُمُّهَا وَأُخْتَهَا لِأُمِّهَا

وَأَبِيهَا وَجَدَهَا فَلَزَّوَجَ النَّصْفِ وَاللَّأُمُ الثُّلُثُ وَلِلْجَدِّ السُّدُسُ وَلِلْأَخْتِ لِلَّأُمِّ وَالْأَبِ
 النَّصْفُ ثُمَّ يُنْجَعُ سُدُسُ الْجَدِّ وَنِصْفُ الْأَخْتِ فَيُقَسَّمُ أَثْلَانًا لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ
 فَيَكُونُ لِلْجَدِّ ثُلَاثُهُ وَلِلْأَخْتِ ثُلَاثُهُ قَالَ مَالِكٌ وَمِيرَاثُ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ مَعَ الْجَدِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ
 مَعَهُمْ إِخْوَةٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ كَبِيرَاثُ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ سَوَاءٌ ذَكَرَهُمْ كَذَكَرَهُمْ وَأَنْتَاهُمْ
 كَأَنْتَاهُمْ فَإِذَا اجْتَمَعَ الْإِخْوَةُ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْإِخْوَةُ لِلْأَبِ فَإِنَّ الْإِخْوَةَ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ
 يُعَادُونَ الْجَدَّ بِإِخْوَتِهِمْ لِأَبِيهِمْ فَيَمْنَعُونَهُ بِهِمْ كَثْرَةُ الْمِيرَاثِ بَعْدَهُمْ وَلَا يُعَادُونَهُ
 بِالْإِخْوَةِ لِلَّأُمِّ لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَعَ الْجَدِّ غَيْرُهُمْ لَمْ يَرْتَوْا مَعَهُ شَيْئًا وَكَانَ الْمَالُ كُلُّهُ لِلْجَدِّ فَمَا
 حَصَلَ لِلْإِخْوَةِ مِنْ بَعْدِ حَظِّ الْجَدِّ فَإِنَّهُ يَكُونُ لِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ دُونَ الْإِخْوَةِ
 لِلْأَبِ وَلَا يَكُونُ لِلْإِخْوَةِ لِلْأَبِ مَعَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْإِخْوَةُ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ امْرَأَةً
 وَاحِدَةً فَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً وَاحِدَةً فَإِنَّهَا تُعَاذُ الْجَدَّ بِإِخْوَتِهَا لِأَبِيهَا مَا كَانُوا فَمَا حَصَلَ
 لَهُمْ وَلَهَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ لَهَا دُونَهُمْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَنْ تَسْتَكْمِلَ فَرِيضَتَهَا وَفَرِيضَتِهَا
 النَّصْفُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ كُلِّهِ فَإِنْ كَانَ فِيهَا يُحَارُ لَهَا وَلَا إِخْوَتِهَا لِأَبِيهَا فَضَّلَ عَنْ
 نِصْفِ رَأْسِ الْمَالِ كُلِّهِ فَهُوَ لِإِخْوَتِهَا لِأَبِيهَا لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُفْضَلْ
 شَيْءٌ فَلَا شَيْءَ لَهُمْ **بَابُ مِيرَاثِ الْجَدَّةِ حَدَّثَنِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ عَنْ قَبِيصَةَ بِنْتُ دُوَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى
 أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ وَمَا عَلِمْتُ
 لَكَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ فَسَأَلَ النَّاسَ فَقَالَ
 الْمُنْغِيرَةُ بِنْتُ شُعْبَةَ حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هَلْ مَعَكَ
 غَيْرُكَ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مِثْلُ مَا قَالَ الْمُنْغِيرَةُ فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ
 الصِّدِّيقُ ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا فَقَالَ لَهَا مَا
 لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِعَمْرِكَ وَمَا أَنَا بِرَأْيِي فِي
 الْفَرَايِضِ شَيْئًا وَلَكِنَّهُ ذَلِكَ السُّدُسُ فَإِنْ اجْتَمَعْنَا فَهُوَ بَيْنَكُمَا وَأَيْنَكُمَا خَلَّتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا
وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ أَتَتِ الْجَدَّتَانِ إِلَى
 أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَأَرَادَا أَنْ يَجْعَلَ السُّدُسَ لِلَّتِي مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 أَمَا إِنَّكَ تَتْرُكُ الَّتِي لَوْ مَاتَتْ وَهُوَ حَيٌّ كَانَ إِثَابُهَا يَرِثُ فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ بَيْنَهُمَا

باب ٨ حديث ١٠٨٠

حديث ١٠٨١

حديث ١٠٨٢

ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ كَانَ لَا يَفْرُضُ إِلَّا لِلْجَدَّتَيْنِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ وَالَّذِي أَدْرَكْتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ يَبْلَدُونَ أَنَّ الْجَدَّةَ أُمُّ الْأُمِّ لَا تَرِثُ مَعَ الْأُمِّ دُنْيَا شَيْئًا وَهِيَ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ يُفْرَضُ لَهَا الشُّدُسُ فَرِيضَةٌ وَأَنَّ الْجَدَّةَ أُمُّ الْأَبِ لَا تَرِثُ مَعَ الْأُمِّ وَلَا مَعَ الْأَبِ شَيْئًا وَهِيَ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ يُفْرَضُ لَهَا الشُّدُسُ فَرِيضَةٌ فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْجَدَّتَانِ أُمُّ الْأَبِ وَأُمُّ الْأُمِّ وَلَيْسَ لِنَتَوَقَّى دَوْنَهُمَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ قَالَ مَالِكٌ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَنَّ أُمُّ الْأُمِّ إِنْ كَانَتْ أَقْعَدَهُمَا كَانَ لَهَا الشُّدُسُ دُونَ أُمِّ الْأَبِ وَإِنْ كَانَتْ أُمُّ الْأَبِ أَقْعَدَهُمَا أَوْ كَانَتْ فِي الْقُعْدَةِ مِنَ الْمَتَوَقَّى بِمَنْزِلَةٍ سِوَاءٍ فَإِنَّ الشُّدُسَ بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ قَالَ مَالِكٌ وَلَا مِيرَاثَ لِأَحَدٍ مِنَ الْجَدَّاتِ إِلَّا لِلْجَدَّتَيْنِ لِأَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَثَ الْجَدَّةَ ثُمَّ سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى أَتَاهُ الثَّبْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ وَرَثَ الْجَدَّةَ فَأَنْقَدَهُ لَهَا ثُمَّ أَتَتْ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهَا مَا أَتَا بِرَأْيِي فِي الْفَرَايِضِ شَيْئًا فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ بَيْنَكُمَا وَأَيُّكُمَا خَلَّتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا قَالَ مَالِكٌ ثُمَّ لَمْ نَعْلَمْ أَحَدًا وَرَثَ غَيْرَ جَدَّتَيْنِ مُنْذُ كَانَ الْإِسْلَامُ إِلَى الْيَوْمِ **باب ميراث الكلاله**

باب ٩

حديث ١٠٨٣

مدني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلَالَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ الْآيَةُ الَّتِي أُنْزِلَتْ فِي الصِّفِّ آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ وَالَّذِي أَدْرَكْتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ يَبْلَدُونَ أَنَّ الْكَلَالَةَ عَلَى وَجْهَيْنِ فَأَمَّا الْآيَةُ الَّتِي أُنْزِلَتْ فِي أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهَا * وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ (١٧٤) فَهَذِهِ الْكَلَالَةُ الَّتِي لَا يَرِثُ فِيهَا الْإِخْوَةُ لِلأُمِّ حَتَّى لَا يَكُونَ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ وَأَمَّا الْآيَةُ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهَا * يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفَيِّكُمُ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضْلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ قَالَ مَالِكٌ فَهَذِهِ الْكَلَالَةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْإِخْوَةُ عَصَبَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ وَلَدٌ فَيَرْتُونَ (١٧٤)

مَعَ الْجَدِّ فِي السَّكَلَةِ فَالْجَدُّ يَرِثُ مَعَ الْإِخْوَةِ لِأَنَّهُ أَوَّلَى بِالْمِيرَاثِ مِنْهُمْ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَرِثُ مَعَ ذُكُورٍ وَلَدِ الْمَتَوَفَّى الشُّدُسَ وَالْإِخْوَةُ لَا يَرِثُونَ مَعَ ذُكُورٍ وَلَدِ الْمَتَوَفَّى سِتْنًا وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَأَحَدِهِمْ وَهُوَ يَأْخُذُ الشُّدُسَ مَعَ وَلَدِ الْمَتَوَفَّى فَكَيْفَ لَا يَأْخُذُ الثَّلَثُ مَعَ الْإِخْوَةِ وَبَنُو الْأُمِّ يَأْخُذُونَ مَعَهُمُ الثَّلَثُ فَالْجَدُّ هُوَ الَّذِي حَبَّبَ الْإِخْوَةَ لِلْأُمِّ وَمَنْعَهُمْ مَكَانَهُ الْمِيرَاثِ فَهُوَ أَوَّلَى بِالَّذِي كَانَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا مِنْ أَجْلِهِ وَلَوْ أَنَّ الْجَدَّ لَمْ يَأْخُذْ ذَلِكَ الثَّلَثَ أَحَدَهُ بَنُو الْأُمِّ فَإِنَّمَا أَحَدًا مَا لَمْ يَكُنْ يَرْجِعُ إِلَى الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ وَكَانَ الْإِخْوَةُ لِلْأُمِّ هُمْ أَوَّلَى بِذَلِكَ الثَّلَثِ مِنَ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ وَكَانَ الْجَدُّ هُوَ أَوَّلَى بِذَلِكَ مِنَ الْإِخْوَةِ لِلْأُمِّ

باب ١٠ حديث ١٠٨٤

باب مَا جَاءَ فِي الْعَمَّةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ مَوْلَى لِقْرِيشٍ كَانَ قَدِيمًا يُقَالُ لَهُ ابْنُ مَرْسَى أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ قَالَ يَا يَزَافَا هَلُمَّ ذَلِكَ الْكِتَابَ لِكِتَابِ كِتَابِهِ فِي شَأْنِ الْعَمَّةِ فَتَسَأَلُ عَنْهَا وَتَسْتَعْرِجُ فِيهَا فَأَتَاهُ بِهِ يَزَافَا فَدَعَا بَنُوهُ أَوْ قَدَحَ فِيهِ مَاءً فَصَحَا ذَلِكَ الْكِتَابَ فِيهِ ثُرُ قَالَ لَوْ رَضِيكَ اللَّهُ وَارِثَةً أَقْرَكَ لَوْ رَضِيكَ اللَّهُ أَقْرَكَ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ كَثِيرًا يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ عَجَبًا لِلْعَمَّةِ ثَوْرَتْ وَلَا تَرِثُ **باب** مِيرَاثِ وَلَايَةِ الْعَصْبَةِ قَالَ مَالِكٌ الْأُمُّ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ وَالَّذِي أَدْرَكْتَ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ يَبْلَدُنَا فِي وَلَايَةِ الْعَصْبَةِ أَنَّ الْأَخَ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ أَوَّلَى بِالْمِيرَاثِ مِنَ الْأَخِ لِلْأَبِ وَأَوَّلَى بِالْمِيرَاثِ مِنْ بَنِي الْأَخِ لِلْأَبِ وَبَنُو الْأَخِ لِلْأَبِ وَأَوَّلَى مِنْ بَنِي ابْنِ الْأَخِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ وَبَنُو ابْنِ الْأَخِ لِلْأَبِ أَوَّلَى مِنَ الْعَمِّ أَخِي الْأَبِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْعَمِّ أَخُو الْأَبِ لِلْأَبِ أَوَّلَى مِنْ بَنِي الْعَمِّ أَخِي الْأَبِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ وَابْنُ الْعَمِّ لِلْأَبِ أَوَّلَى مِنْ أَخِي أَبِي الْأَبِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ قَالَ مَالِكٌ وَكُلُّ شَيْءٍ سَلِّتَ عَنْهُ مِنْ مِيرَاثِ الْعَصْبَةِ فَإِنَّهُ عَلَى نَحْوِ هَذَا

حديث ١٠٨٥

باب ١١

انْسَبِ الْمَتَوَفَّى وَمَنْ يَتَارَعُ فِي وَلَايَتِهِ مِنْ عَصَبَتِهِ فَإِنْ وَجَدْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ يَلْقَى الْمَتَوَفَّى إِلَى أَبِي لَا يَلْقَاهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَى أَبِي دُونَهُ فَاجْعَلْ مِيرَاثَهُ لِلَّذِي يَلْقَاهُ إِلَى الْأَبِ الْأَدْنَى دُونَ مَنْ يَلْقَاهُ إِلَى فَوْقِ ذَلِكَ فَإِنْ وَجَدْتَهُمْ كُلُّهُمْ يَلْقَوْنَهُ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ يَجْعَلُهُمْ جَمِيعًا فَانْظُرْ

أَفْعَدَهُمْ فِي النَّسَبِ فَإِنْ كَانَ ابْنُ أَبِي فَقَطٍّ فَاجْعَلِ الْمِيرَاثَ لَهُ دُونَ الْأَطْرَفِ وَإِنْ كَانَ ابْنُ أَبِي وَأُمُّ وَإِنْ وَجَدْتَهُمْ مُسْتَوَيْنَ يَنْتَسِبُونَ مِنْ عَدَدِ الْأَبَاءِ إِلَى عَدَدِ وَاحِدٍ حَتَّى يَلْقُوا نَسَبَ الْمُتَوَفَّى جَمِيعًا وَكَانُوا كُلُّهُمْ جَمِيعًا بَنِي أَبِي أَوْ بَنِي أَبِي وَأُمُّ فَاجْعَلِ الْمِيرَاثَ بَيْنَهُمْ سَوَاءً وَإِنْ كَانَ وَالِدُ بَعْضِهِمْ أَخًا وَالِدُ الْمُتَوَفَّى لِلأَبِ وَالْأُمِّ وَكَانَ مَنْ سِوَاهُ مِنْهُمْ إِنَّمَا هُوَ أَخُو أَبِي الْمُتَوَفَّى لِأَبِيهِ فَقَطٍّ فَإِنَّ الْمِيرَاثَ لِبَنِي أَخِي الْمُتَوَفَّى لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ دُونَ بَنِي الْأَخِ لِلأَبِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٥٧/٥٨) قَالَ مَالِكٌ وَالْجَدُّ أَبُو الْأَبِ أَوَّلَى مِنْ بَنِي الْأَخِ لِلأَبِ وَالْأُمِّ وَأَوَّلَى مِنَ الْعَمِّ أَخِي الْأَبِ لِلأَبِ وَالْأُمِّ بِالْمِيرَاثِ وَابْنُ الْأَخِ لِلأَبِ وَالْأُمِّ أَوَّلَى مِنَ الْجَدِّ بِوَلَاءِ الْمَوَالِي **بَاب** مَنْ لَا مِيرَاثَ لَهُ قَالَ مَالِكٌ الْأُمُّ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ

باب ١٢

عِنْدَنَا الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ وَالَّذِي أَذْرَكْتُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ يَتْلَدُونَ أَنَّ ابْنَ الْأَخِ لِلأُمِّ وَالْجَدُّ أَبَا الْأُمِّ وَالْعَمُّ أَخَا الْأَبِ لِلأُمِّ وَالْحَقَالُ وَالْجَدَّةُ أُمُّ أَبِي الْأُمِّ وَابْنَةُ الْأَخِ لِلأَبِ وَالْأُمِّ وَالْعَمَّةُ وَالْحَالَةُ لَا يَرِثُونَ بِأَرْحَامِهِمْ شَيْئًا قَالَ وَإِنَّهُ لَا تَرِثُ امْرَأَةٌ هِيَ أَبْعَدُ نَسَبًا مِنَ الْمُتَوَفَّى مِمَّنْ سُمِّيَ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِرَحْمَتِهَا شَيْئًا وَإِنَّهُ لَا يَرِثُ أَحَدٌ مِنَ النِّسَاءِ شَيْئًا إِلَّا حَيْثُ سُمِّيَ وَإِنَّمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ مِيرَاثَ الْأُمِّ مِنْ وَلَدِهَا وَمِيرَاثَ الْبَنَاتِ مِنْ أَبِهِنَّ وَمِيرَاثَ الزَّوْجَةِ مِنْ زَوْجِهَا وَمِيرَاثَ الْأَخَوَاتِ لِلأَبِ وَالْأُمِّ وَمِيرَاثَ الْأَخَوَاتِ لِلأَبِ وَمِيرَاثَ الْأَخَوَاتِ لِلأُمِّ وَوَرِثَتِ الْجَدَّةُ بِأَلَدِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا وَالْمَرْأَةُ تَرِثُ مَنْ أَعْتَقَتْ هِيَ نَفْسُهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ ﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ (٥/٢٣) **بَاب** مِيرَاثِ أَهْلِ الْمِلَالِ **مَدْنِي** يَخْبِي عَنْ

باب ١٣ حديث ١٠٨٦

مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ **مَدْنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ إِنَّمَا وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرِثْهُ عَلِيٌّ قَالَ فَلِذَلِكَ تَرَكْنَا نَصِيصَتَنَا مِنَ الشَّعْبِ **مَدْنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمَّةً لَهُ يَهُودِيَّةً أَوْ نَضْرَانِيَّةً تُوفِيَتْ وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ ذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقَالَ لَهُ مَنْ يَرِثُهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَرِثُهَا أَهْلُ دِينِهَا ثُمَّ أَتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ

حديث ١٠٨٧

حديث ١٠٨٨

حديث ١٠٨٩

لَهُ عُمَانُ أَتَرَانِي نَسِيتُ مَا قَالَ لَكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَرِثُهَا أَهْلُ دِينِهَا **وحدثني** عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ أَنَّ نَضْرَانِيًّا أَغْتَقَهُ عُمَرُ بْنُ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ هَلَكَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ فَأَمَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ أَجْعَلَ مَالَهُ فِي بَيْتِ
 الْمَالِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ الثَّقَفِ عِنْدَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ أَبِي عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ أَنْ يُوَرِّثَ أَحَدًا مِنَ الْأَعَاجِمِ إِلَّا أَحَدًا وَلِدَ فِي الْعَرَبِ قَالَ مَالِكٌ وَإِنْ جَاءَتْ
 امْرَأَةٌ حَامِلٌ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ فَوَضَعَتْهُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ فَهُوَ وَلَدُهَا يَرِثُهَا إِنْ مَاتَتْ وَرِثَتُهُ
 إِنْ مَاتَ مِيرَاثُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا وَالشُّتَةُ الَّتِي
 لَا اخْتِلَافَ فِيهَا وَالَّذِي أَذْرَكْتُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا أَنَّهُ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ
 بِقَرَابَةٍ وَلَا وَلَاءٍ وَلَا رَجِمٍ وَلَا يَحْجُبُ أَحَدًا عَنْ مِيرَاثِهِ قَالَ مَالِكٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ
 لَا يَرِثُ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُ وَارِثٌ فَإِنَّهُ لَا يَحْجُبُ أَحَدًا عَنْ مِيرَاثِهِ **باب** مَنْ جُهِلَ
 أَمْرُهُ بِالْقَتْلِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
 غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَتَوَارَثْ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَيَوْمَ صِفِّينَ وَيَوْمَ الْحَرَّةِ ثُمَّ
 كَانَ يَوْمَ قُدَيْدٍ فَلَمْ يُوَرِّثْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا إِلَّا مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ قُتِلَ قَبْلَ صَاحِبِهِ
 قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ وَلَا شَكَّ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا
 وَكَذَلِكَ الْعَمَلُ فِي كُلِّ مُتَوَارِثِينَ هَلَكًا بِغَرَقٍ أَوْ قَتْلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا لَمْ يُعْلَمْ
 أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ لَمْ يَرِثْ أَحَدٌ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا وَكَانَ مِيرَاثُهَا لِمَنْ بَقِيَ مِنْ
 وَرَثَتَيْهَا يَرِثُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَرَثَتُهُ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَقَالَ مَالِكٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرِثَ أَحَدٌ
 أَحَدًا بِالشَّكِّ وَلَا يَرِثَ أَحَدٌ أَحَدًا إِلَّا بِالْيَقِينِ مِنَ الْعِلْمِ وَالشَّهَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ
 يَهْلِكُ هُوَ وَمَوْلَاهُ الَّذِي أَغْتَقَهُ أَبُوهُ فَيَقُولُ بَنُو الرَّجُلِ الْعَرَبِيُّ قَدْ وَرِثَهُ أَبُونَا فَلَيْسَ ذَلِكَ
 لَهُمْ أَنْ يَرِثُوهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا شَهَادَةٍ إِنَّهُ مَاتَ قَبْلَهُ وَإِنَّمَا يَرِثُهُ أَوْلَى النَّاسِ بِهِ مِنَ الْأَحْيَاءِ
 قَالَ مَالِكٌ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا الْأَخْوَانُ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ يَمُوتَانِ وَلَا أَحَدَهُمَا وَلَدٌ وَالْآخَرُ
 لَا وَلَدَ لَهُ وَلَهُمَا أَخٌ لِأَيُّهُمَا فَلَا يُعْلَمُ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ فَمِيرَاثُ الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ
 لِأَخِيهِ لِأَيُّهِ وَلَيْسَ لِبَنِي أَخِيهِ لِأَيُّهِ وَأُمُّهُ شَيْءٌ قَالَ مَالِكٌ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَنْ يَهْلِكَ
 الْعَمَةُ وَابْنُ أَخِيهَا أَوْ ابْنَةُ الْأَخِ وَعَمَّتُهَا فَلَا يُعْلَمُ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلَ فَإِنْ لَمْ يُعْلَمْ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلَ
 لَمْ يَرِثِ الْعَمُّ مِنْ ابْنَةِ أَخِيهِ شَيْئًا وَلَا يَرِثُ ابْنُ الْأَخِ مِنْ عَمَّتِهِ شَيْئًا **باب** مِيرَاثِ وَلَدٍ

باب ١٤

حديث ١٠٩١

باب ١٥

حديث ١٠٩٢

الْمَلَأَعْنَةَ وَوَلَدَ الزُّنَا **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يَقُولُ فِي
وَلَدِ الْمَلَأَعْنَةِ وَوَلَدِ الزُّنَا إِنَّهُ إِذَا مَاتَ وَرِثَتْهُ أُمُّهُ حَقَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِخْوَتُهُ
لَأُمِّهِ حُقُوقُهُمْ وَبِثِّ الْبَقِيَّةِ مَوَالِي أُمِّهِ إِنْ كَانَتْ مَوْلَاةً وَإِنْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً وَرِثَتْ حَقَّهَا
وَوَرِثَ إِخْوَتُهُ لَأُمِّهِ حُقُوقُهُمْ وَكَانَ مَا بَقِيَ لِلنِّسْلَيْنِ **قال** مَالِكٌ وَبَلَغَنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
يَسَارٍ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَعَلَى ذَلِكَ أَذَرْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ يَتَلَدُّنَا

حديث ١٠٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ النِّكَاحِ

كتاب ٢٨

باب ١ حديث ١٠٩٤

باب مَا جَاءَ فِي الْخُطْبَةِ **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ
ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَخْطُبُ
أَحَدُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ قَالَ مَالِكٌ وَتَفْسِيرُ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا رَأَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ
لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَتَرْكَنَ إِلَيْهِ وَيَتَفَقَّانَ عَلَى
صَدَاقٍ وَاحِدٍ مَغْلُومٍ وَقَدْ تَرَاصَبَا فِيهِ تَشْتَرِطَ عَلَيْهِ لِنَفْسِهَا فَبَلَكَ الَّتِي نَهَى أَنْ يَخْطُبَهَا
الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَوْ يَغْنِي بِذَلِكَ إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يُوَافِقْهَا أَمْرَهُ
وَلَمْ تَرْكَنَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَخْطُبَهَا أَحَدٌ فَهَذَا بَابُ فَسَادٍ يَدْخُلُ عَلَى النَّاسِ **ومدني** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَزَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْكُمْ
سَتَذَكَّرُونَ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا (١١٥/٢) أَنْ يَقُولَ
الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا مِنْ وَقَاةٍ رَوْحَهَا إِنَّكَ عَلَى لَكْرِيْمَةٍ وَإِنِّي فِيكَ لَرَاغِبٌ
وَإِنَّ اللَّهَ لَسَائِقٌ إِلَيْكَ خَيْرًا وَرِزْقًا وَنَحْوُ هَذَا مِنَ الْقَوْلِ **باب** اسْتِثْنَانِ الْبِكْرِ

حديث ١٠٩٦

باب ٢

حديث ١٠٩٧

وَالْأَيُّ فِي أَنْفُسِهِمَا **حدثني** مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْأَيُّ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ
 تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صَمَائُهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
 أَنَّهُ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَا تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيِّهَا أَوْ ذِي الرَّأْيِ مِنْ أَهْلِهَا أَوْ
 السُّلْطَانِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَانَا
 يَنْكِحَانِ بَنَاتِهِمَا الْأَبْكَارَ وَلَا يَسْتَأْذِنُهُنَّ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي نِكَاحِ الْأَبْكَارِ
 قَالَ مَالِكٌ وَلَيْسَ لِلْبِكْرِ جَوَازٌ فِي مَا لَهَا حَتَّى تَدْخُلَ بَيْنَهَا وَيُعْرِفَ مِنْ حَالِهَا **وحدثني**
 عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ كَانُوا
 يَقُولُونَ فِي الْبِكْرِ يَرْوُجُهَا أَبُوهَا بِغَيْرِ إِذْنِهَا إِنْ ذَلِكَ لَزِمَ لَهَا **باب** مَا جَاءَ فِي
 الصَّدَاقِ وَالْحَبَاءِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي
 لَكَ فَقَامَتْ قِيَامًا طَوِيلًا فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَوِّجْنِيهَا إِنْ لَرُ تَكُنْ لَكَ بِهَا
 حَاجَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُضَدِّقُهَا إِيَّاهُ فَقَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا
 إِزَارِي هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ أُعْطِيَتْهَا إِيَّاهُ جَلَسَتْ لَا إِزَارَ لَكَ فَالْتَمِسْ شَيْئًا
 فَقَالَ مَا أَحَدٌ شَيْئًا قَالَ التَّمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ فَقَالَ نَعَمْ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 سَمَّاها فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْكَحْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَيُّمَا رَجُلٍ
 تَرَوَّجَ امْرَأَةً وَبِهَا جُنُونٌ أَوْ جُدَامٌ أَوْ بَرَصٌ فَتَسَهَا فَلَهَا صَدَاقُهَا كَامِلًا وَذَلِكَ لِرَوِّجِهَا
 غُرْمٌ عَلَى وَلِيِّهَا قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ غُرْمًا عَلَى وَلِيِّهَا لِرَوِّجِهَا إِذَا كَانَ وَلِيِّهَا
 الَّذِي أَنْكَحَهَا هُوَ أَبُوهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ مَنْ يُرَى أَنَّهُ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهَا فَأَمَّا إِذَا كَانَ وَلِيِّهَا
 الَّذِي أَنْكَحَهَا ابْنُ عَمٍّ أَوْ مَوْلًى أَوْ مِنَ الْعَشِيرَةِ مِمَّنْ يُرَى أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ
 غُرْمٌ وَتَزِدُ تِلْكَ الْمَرْأَةَ مَا أَخَذَتْهُ مِنْ صَدَاقِهَا وَيَتْرُكُ لَهَا قَدْرَ مَا تُسْتَحَلُّ بِهِ **وحدثني**
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأُمُّهَا بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَتْ تَحْتُ
 ابْنِ لَعْبِدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَتَاتَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يُسَمِّ لَهَا صَدَاقًا فَابْتَعَتْ أُمُّهَا صَدَاقَهَا

حديث ١٠٩٨

حديث ١٠٩٩

حديث ١١٠٠

باب ٣

حديث ١١٠١

حديث ١١٠٢

حديث ١١٠٣

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ لَهَا صَدَاقٌ وَلَوْ كَانَ لَهَا صَدَاقٌ لَمْ تُنْسِكُهُ وَلَمْ تَنْظِلْهَا
فَأَبَتْ أُمُّهَا أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ فَجَعَلُوا بَيْنَهُمْ رَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَقَضَى أَنْ لَا صَدَاقَ لَهَا وَلَهَا
الْمِيرَاثُ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ فِي خِلَافَتِهِ إِلَى بَعْضِ
عُمَلَاهُ أَنْ كُلَّ مَا اشْتَرَطَ الْمُتَنِكَحُ مَنْ كَانَ أَبًا أَوْ غَيْرَهُ مِنْ جِنَاءٍ أَوْ كَرَامَةٍ فَهُوَ لِلْمَرْأَةِ إِنْ
ابْتَعَتْهُ قَالَ مَالِكٌ فِي الْمَرْأَةِ يَنْكِحُهَا أَبُوهَا وَيَشْتَرِطُ فِي صَدَاقِهَا الْحَبَاءَ يُخْبِي بِهِ إِنْ مَا كَانَ
مِنْ شَرِّطٍ يَنْعَمُ بِهِ النِّكَاحُ فَهُوَ لِابْنَتِهِ إِنْ ابْتَعَتْهُ وَإِنْ فَارَقَهَا رَوَّجَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا
فَلَزَوْجِهَا شَطْرُ الْحَبَاءِ الَّذِي وَقَعَ بِهِ النِّكَاحُ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَرْوِّجُ ابْنَتَهُ صَغِيرًا
لَا مَالَ لَهُ إِنْ الصَّدَاقُ عَلَى أَبِيهِ إِذَا كَانَ الْعُلَامُ يَوْمَ تَزْوُجَ لَا مَالَ لَهُ وَإِنْ كَانَ لِلْعُلَامِ مَالٌ
فَالصَّدَاقُ فِي مَالِ الْعُلَامِ إِلَّا أَنْ يُسَمَّى الْأَبُ أَنَّ الصَّدَاقَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ النِّكَاحُ ثَابِتٌ عَلَى
الْإِبْنِ إِذَا كَانَ صَغِيرًا وَكَانَ فِي وَلَايَةِ أَبِيهِ قَالَ مَالِكٌ فِي طَلَاقِ الرَّجُلِ أَمْرُهُ قَبْلَ أَنْ
يَدْخُلَ بِهَا وَهِيَ بِكْرٌ فَيَغْفُو أَبُوهَا عَنْ نِصْفِ الصَّدَاقِ إِنْ ذَلِكَ جَائِزٌ لَزَوْجِهَا مِنْ أَبِيهَا
فِيهَا وَضَعَ عَنْهُ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ * إِلَّا أَنْ يَغْفُونَ (٢٣٧/١)
فَهُنَّ النِّسَاءُ اللَّاتِي قَدْ دُخِلَ بِهِنَّ * أَوْ يَغْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ (٢٣٧/٢) فَهُوَ
الْأَبُ فِي ابْنَتِهِ الْبِكْرِ وَالسَّيِّدُ فِي أُمِّهِ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ وَالَّذِي عَلَيْهِ
الْأَمْرُ عِنْدَنَا قَالَ مَالِكٌ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَوْ النَّصْرَانِيَّةِ تَحْتَ الْيَهُودِيَّةِ أَوْ النَّصْرَانِيَّةِ فَتُسَلِّمُ قَبْلَ
أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَنَّهُ لَا صَدَاقَ لَهَا قَالَ مَالِكٌ لَا أَرَى أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ بِأَقْلٍ مِنْ رُبْعِ دِينَارٍ
وَذَلِكَ أَذْنَى مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ **باب** إِرْحَاءِ الشُّورِ **حديثي** يُخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ
يُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَضَى فِي الْمَرْأَةِ إِذَا تَزَوَّجَهَا
الرَّجُلُ أَنَّهُ إِذَا أُرْخِيتِ الشُّورُ فَقَدْ وَجِبَ الصَّدَاقُ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ أَنَّ رَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بِأَمْرَاتِهِ فَأُرْخِيتَ عَلَيْهِمَا الشُّورُ
فَقَدْ وَجِبَ الصَّدَاقُ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ إِذَا
دَخَلَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا صَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَيْهَا وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ صُدِّقَتْ
عَلَيْهِ قَالَ مَالِكٌ أَرَى ذَلِكَ فِي الْمُسَيِّسِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا فِي بَيْتِهَا فَقَالَتْ قَدْ مَسَّنِي وَقَالَ
لَمْ أَمْسَهَا صَدَّقَ عَلَيْهَا فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ لَمْ أَمْسَهَا وَقَالَتْ قَدْ مَسَّنِي
صُدِّقَتْ عَلَيْهِ **باب** الْمُقَامِ عِنْدَ الْبِكْرِ وَالْأَيْرِ **حديثي** يُخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ

حديث ١١٠٤

باب ٤ حديث ١١٠٥

حديث ١١٠٦

حديث ١١٠٧

باب ٥ حديث ١١٠٨

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمُخْزُومِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ
تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ وَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ
عِنْدَكَ وَسَبَعْتُ عِنْدَهُنَّ وَإِنْ شِئْتَ ثَلُثْتُ عِنْدَكَ وَدُرْتُ فَقَالَتْ ثَلُثُ **وحدثني** عَنْ

حديث ١١٠٩

مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِلْبَكْرِ سَبْعٌ وَلِلثَّيْبِ ثَلَاثٌ قَالَ
مَالِكٌ وَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ غَيْرُ الَّتِي تَزَوَّجَ فَإِنَّهُ يَفْسِمُ بَيْنَهُمَا
بَعْدَ أَنْ تَمْضِيَ أَيَّامُ الَّتِي تَزَوَّجَ بِالسَّوَاءِ وَلَا يَحْسِبُ عَلَى الَّتِي تَزَوَّجَ مَا أَقَامَ عِنْدَهَا
باب مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ

باب ٦ حديث ١١١٠

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَشْتَرِي عَلَى رُوحِهَا أَنَّهُ لَا يُخْرِجُ بِهَا مِنْ بَلَدِهَا فَقَالَ
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يُخْرِجُ بِهَا إِنْ سَاءَ قَالَ مَالِكٌ فَلَا أَمْرَ عِنْدَنَا ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا شَرَطَ
الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ غَفْدَةِ النِّكَاحِ أَنْ لَا أَتُكِّحَ عَلَيْكَ وَلَا أَتَسَرَّرَ إِنْ ذَلِكَ
لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ يَمِينَ بِطَلَاقٍ أَوْ عِتَاقَةٍ فَيَجِبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَيَلْزَمُهُ
باب نِكَاحُ الْمُحْلَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ

باب ٧ حديث ١١١١

الْقُرْظِيِّ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ سَمُوَالٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَمِيمَةَ
بِنْتَ وَهَبٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا فَتَكَحَّتْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَاعْتَرَضَ
عَنْهَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمْسَسَهَا فَقَارَقَهَا فَأَرَادَ رِفَاعَةَ أَنْ يَنْكِحَهَا وَهُوَ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي
كَانَ طَلَّقَهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَهَاهُ عَنْ تَزَوُّجِهَا وَقَالَ لَا يَحِلُّ لَكَ حَتَّى

حديث ١١١٢

تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ رَجُلٌ آخَرُ
فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَسَهَا هَلْ يَصْلُحُ لَزْوُجِهَا الْأَوَّلِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَا حَتَّى

حديث ١١١٣

يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ
امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَمَاتَ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَسَهَا هَلْ يَحِلُّ لَزْوُجِهَا
الْأَوَّلِ أَنْ يُرَاجِعَهَا فَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ لَا يَحِلُّ لَزْوُجِهَا الْأَوَّلِ أَنْ يُرَاجِعَهَا قَالَ مَالِكٌ
فِي الْمُحْلَلِ إِنَّهُ لَا يَقِيمُ عَلَى نِكَاحِهِ ذَلِكَ حَتَّى يَسْتَقْبِلَ نِكَاحًا جَدِيدًا فَإِنْ أَصَابَهَا فِي ذَلِكَ
فَلَهَا مَهْرُهَا **باب** مَا لَا يُجْعَلُ بَيْنَهُ مِنَ النِّسَاءِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي

باب ٨ حديث ١١١٤

الزَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يُجْعَلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ يَنْهَى أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ عَلَى خَالَتِهَا وَأَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ وَلِيدَةً وَفِي بَطْنِهَا جَنِينٌ لغيره **باب** مَا لَا يَجُوزُ مِنْ نِكَاحِ الرَّجُلِ أُمِّ امْرَأَتِهِ **وحديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ فَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يُصَيِّبَهَا هَلْ تَحِلُّ لَهُ أُمُّهَا فَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ لَا الْأُمُّ مِنْهُمْ لَيْسَ فِيهَا شَرْطٌ وَإِنَّمَا الشَّرْطُ فِي الرِّبَائِبِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ اسْتَفْتَى وَهُوَ بِالْكُوفَةِ عَنْ نِكَاحِ الْأُمِّ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ إِذَا لَمْ تَكُنِ الْإِبْنَةُ مُسْتِ فَارْخَصَ فِي ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَأُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا قَالَ وَإِنَّمَا الشَّرْطُ فِي الرِّبَائِبِ فَرَجَعَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِلَى الْكُوفَةِ فَلَمْ يَصِلْ إِلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى أَتَى الرَّجُلَ الَّذِي أَفْتَاهُ بِذَلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَفَارِقَ امْرَأَتَهُ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ تَحْتَهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ يَنْكِحُ أُمُّهَا فَيُصَيِّبُهَا إِنَّهَا تَحْرُمُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَيَفَارِقُهَا جَمِيعًا وَيَحْرُمَانِ عَلَيْهِ أَبَدًا إِذَا كَانَ قَدْ أَصَابَ الْأُمُّ فَإِنْ لَمْ يُصَبِّ الْأُمُّ لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَفَارَقَ الْأُمُّ وَقَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ يَنْكِحُ أُمُّهَا فَيُصَيِّبُهَا إِنَّهُ لَا تَحِلُّ لَهُ أُمُّهَا أَبَدًا وَلَا تَحِلُّ لِأَبِيهِ وَلَا لِإِبْنِهِ وَلَا تَحِلُّ لَهُ ابْنَتُهَا وَتَحْرُمُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ قَالَ مَالِكٌ فَأَمَّا الزَّانَا فَإِنَّهُ لَا يُحْرَمُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾ (٣٢/٤) فَإِنَّمَا حَرَّمَ مَا كَانَ تَزْوِيجًا وَلَمْ يَذْكُرْ تَحْرِيرَ الزَّانَا فَكُلُّ تَزْوِيجٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْخِلَافِ يُصَيِّبُ صَاحِبَهُ امْرَأَتَهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ التَّزْوِيجِ الْخِلَافِ فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُ وَالَّذِي عَلَيْهِ أَمْرُ النَّاسِ عِنْدَنَا **باب** نِكَاحِ الرَّجُلِ أُمِّ امْرَأَةٍ قَدْ أَصَابَهَا عَلَى وَجْهِ مَا يُكْرَهُ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِالْمَرْأَةِ فَيَقَامُ عَلَيْهِ الْحُدُ فِيهَا إِنَّهُ يَنْكِحُ ابْنَتَهَا وَيَنْكِحُهَا ابْنَةُ إِنْ شَاءَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَصَابَهَا حَرَامًا وَإِنَّمَا الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ مَا أُصِيبَ بِالْخِلَافِ أَوْ عَلَى وَجْهِ الشُّبْهَةِ بِالنِّكَاحِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (٣٢/٤) قَالَ مَالِكٌ فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا نَكَحَ امْرَأَةً فِي عِدَّتِهَا نِكَاحًا حَلَالًا فَأَصَابَهَا حُرْمَتٌ عَلَى ابْنِهِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ نَكَحَهَا عَلَى وَجْهِ الْخِلَافِ لَا يَقَامُ عَلَيْهِ فِيهِ الْحُدُ وَيُلْحَقُ بِهِ الْوَلَدُ الَّذِي يُولَدُ فِيهِ بِأَبِيهِ وَكَأَنَّ حُرْمَتَ عَلَى ابْنِهِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا حِينَ تَزَوَّجَهَا أَبُوهُ فِي عِدَّتِهَا وَأَصَابَهَا فَكَذَلِكَ يُحْرَمُ عَلَى

حديث ١١١٥

باب ٩ حديث ١١١٦

حديث ١١١٧

باب ١٠

باب ١١ حديث ١١١٨

الْأَبِ ابْنَتُهَا إِذَا هُوَ أَصَابَ أُمُّهَا **باب** جَامِعٌ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ النِّكَاحِ **حدثني**
يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُمَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشَّغَارِ
وَالشَّغَارُ أَنْ يَزُوجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يَزُوجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ **حدثني**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجُمُعِ ابْنَيْ بَرِيدِ بْنِ
جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ حَنْسَاءَ بِنْتِ جِدَامٍ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ
فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
الْمَكِّيِّ أَنَّ غُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى بِنِكَاحٍ لَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ إِلَّا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فَقَالَ هَذَا نِكَاحُ
السَّرِّ وَلَا أُجِيزُهُ وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِيهِ لَرَجَعْتُ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ طَلِيحَةَ الْأَسَدِيَّةَ كَانَتْ تَحْتَ رُسَيْدِ
الْتَّقِيِّ فَطَلَّقَهَا فَتَكَحَّتْ فِي عِدَّتِهَا فَضَرَبَهَا غُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَضَرَبَ زَوْجَهَا بِالْخُفِّفَةِ
ضَرْبَاتٍ وَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ غُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَيْمًا امْرَأَةً تَكَحَّتْ فِي عِدَّتِهَا فَإِنْ كَانَ
زَوْجُهَا الَّذِي زَوَّجَهَا لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ اغْتَدَّتْ بَقِيَّةَ عِدَّتِهَا مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ
ثُمَّ كَانَ الْآخَرُ حَاطِطًا مِنَ الْخَطَّابِ وَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ اغْتَدَّتْ بَقِيَّةَ
عِدَّتِهَا مِنَ الْأَوَّلِ ثُمَّ اغْتَدَّتْ مِنَ الْآخَرِ ثُمَّ لَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا قَالَ مَالِكٌ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ وَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْهَا قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْمَرْأَةِ الْخُرَّةِ يَتَوَقَّى
عَنْهَا زَوْجُهَا فَتَعْتَدُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا إِنَّمَا لَا تُنْكِحُ إِنْ ارْتَابَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا حَتَّى
تَسْتَبْرِئَ نَفْسَهَا مِنْ تِلْكَ الزَّيْتَةِ إِذَا خَافَتِ الْحَمْلَ **باب** نِكَاحُ الْأُمَةِ عَلَى الْخُرَّةِ
حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ غُمَرٍ سِئْلًا عَنْ
رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ مُرَّةً فَأَرَادَ أَنْ يُنْكِحَ عَلَيْهَا أُمَةً فَكَرَاهَا أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا **حدثني**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَا تُنْكِحُ الْأُمَةَ عَلَى
الْخُرَّةِ إِلَّا أَنْ تَسَاءَ الْخُرَّةُ فَإِنْ طَاعَتِ الْخُرَّةَ فَلَهَا الثَّلَاثَانِ مِنَ الْقَسَمِ قَالَ مَالِكٌ
وَلَا يَنْبَغِي لِحُرٍّ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُمَةً وَهُوَ يَجِدُ طَوْلًا لِلْحُرَّةِ وَلَا يَتَزَوَّجُ أُمَةً إِذَا لَمْ يَجِدْ طَوْلًا
لِلْحُرَّةِ إِلَّا أَنْ يَخْشَى الْعَنَتَ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ * وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُخَصَّنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
(٢٥/١) وَقَالَ * ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ (٢٥/٢) قَالَ مَالِكٌ وَالْعَنَتُ هُوَ الزَّنا **باب**

حديث ١١١٩

حديث ١١٢٠

حديث ١١٢١

باب ١٢

حديث ١١٢٢

حديث ١١٢٣

باب ١٣

- ١١٢٤ حديث ما جاء في الرجل يملك امرأته وقد كانت تحته فقارَقها **حدثني** يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الرحمن عن زيد بن ثابت أنه كان يقول في الرجل يطلق الأمة ثلاثاً ثم يشتريها إنها لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره **حدثني** عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار سئلا عن رجل زوج عبداً له جارية فطلقها العبد البتة ثم وهبها سيدها له هل تحل له بملك اليمين فقال لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره **حدثني** عن مالك أنه سأل ابن شهاب عن رجل كانت تحته أمة مملوكة فاشتراها وقد كان طلقها واحدة فقال تحل له بملك يمينه ما لم يبت طلاقها فإن بت طلاقها فلا تحل له بملك يمينه حتى تنكح زوجاً غيره قال مالك في الرجل ينكح الأمة فتلد منه ثم يبتاعها إنها لا تكون أم ولده له بذلك الولد الذي ولدت منه وهي لغيره حتى تلد منه وهي في ملكه بعد ابتياعه إياها قال مالك وإن اشتراها وهي حامل منه ثم وضعت عنده كانت أم ولده بذلك الحمل فيما نرى والله أعلم **باب** ما جاء في
- ١١٢٧ حديث كراهية إصابة الأختين بملك اليمين والمزاة وابتئها **حدثني** يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبيه أن عمر بن الخطاب سئل عن المزاة وابتئها من ملك اليمين ثوطاً إحداهما بعد الأخرى فقال عمر ما أحب أن أخبرهما جميعاً ونهى عن ذلك **حدثني** عن مالك عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب أن رجلاً سأل عثمان بن عفان عن الأختين من ملك اليمين هل ينجع بينهما فقال عثمان أحلتهما آية وحرمتهما آية فأما أنا فلا أحب أن أصنع ذلك قال فخرج من عنده فلقي رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ فسأله عن ذلك فقال لو كان لي من الأمر شيء ثم وجدت أحداً فعل ذلك لجعلته نكالا قال ابن شهاب أراه علي بن أبي طالب **حدثني** عن مالك أنه بلغه عن الزبير بن العوام مثل ذلك قال مالك في الأمة تكون عند الرجل فيصيبها ثم يريد أن يصيب أختها إنها لا تحل له حتى يحرم عليه فرج أختها بينك أو عتاقة أو كتابية أو ما أشبه ذلك يزوجه عبده أو غيره عبده **باب** النهي عن أن يصيب الرجل أمة كانت لأبيه **حدثني** يحيى عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب وهب لابنه جارية فقال لا تمسها فإني قد كسفتها **حدثني** عن مالك عن عبد الرحمن بن الحَجَر أنه قال وهب سالم بن عبد الله لابنه

حديث ١١٣٢

جَارِيَةً قَالَ لَا تَقْرَبُهَا فَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُهَا فَلَمْ أَشْطِ إِلَيْهَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا نَهْشَلٍ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِنِّي رَأَيْتُ جَارِيَةً لِي مُنْكَشِفًا عَنْهَا وَهِيَ فِي الْقَمَرِ فَجَلَسْتُ مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ مِنْ أَمْرَاتِهِ فَقَالَتْ إِنِّي حَائِضٌ فَقُنْتُ فَلَمْ أَقْرَبُهَا بَعْدَ أَفْأَهَبِهَا لِابْنِي يَطْوُهَا فَتَهَاهُ الْقَاسِمُ عَنْ ذَلِكَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ

حديث ١١٣٣

إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنَّهُ وَهَبَ لِصَاحِبٍ لَهُ جَارِيَةً ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ قَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَهْبَهَا لِابْنِي فَيَفْعَلَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِمَرْوَانَ كَانَ أَوْرَعَ مِنْكَ وَهَبَ لِابْنِهِ جَارِيَةً ثُمَّ قَالَ لَا تَقْرَبُهَا فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ سَافَهَا مُنْكَشِفَةً **باب** النَّهْيِ عَنْ نِكَاحِ إِمَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ مَالِكٌ لَا يَحِلُّ نِكَاحُ أُمَّةٍ يَهُودِيَّةٍ

باب ١٦

وَلَا نَضْرَائِيَّةٍ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ * وَالْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتِ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ ﴿٥٠﴾ فَهِنَّ الْحَرَائِرُ مِنَ الْيَهُودِيَّاتِ وَالنَّضْرَائِيَّاتِ وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى * وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴿٥١﴾ فَهِنَّ الْإِمَاءُ الْمُؤْمِنَاتُ قَالَ مَالِكٌ فَإِنَّمَا أَحَلَّ اللَّهُ فِيمَا نَرَى نِكَاحَ الْإِمَاءِ الْمُؤْمِنَاتِ وَلَمْ يَحْلِلْ نِكَاحَ إِمَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّضْرَائِيَّةِ قَالَ مَالِكٌ وَالْأُمَّةُ الْيَهُودِيَّةُ وَالنَّضْرَائِيَّةُ تَحِلُّ لِسَيِّدِهَا بِمِلْكِ الْيَمِينِ وَلَا يَحِلُّ وَطْءُ أُمَّةٍ مَجُوسِيَّةٍ بِمِلْكِ الْيَمِينِ **باب** مَا جَاءَ فِي الْإِحْصَانِ **مدني**

باب ١٧ حديث ١١٣٤

يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ الْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ هُنَّ أَوْلَاثُ الْأَرْوَاجِ وَيَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الزَّوَاجَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَبَلَغَهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ إِذَا نَكَحَ الْحُرَّ الْأُمَّةَ فَنَسَهَا فَقَدْ أَحْصَيْنَاهُ قَالَ مَالِكٌ وَكُلُّ مَنْ أَدْرَكَتْ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ تُحْصِنُ الْأُمَّةَ الْحُرَّ إِذَا نَكَحَهَا فَنَسَهَا فَقَدْ أَحْصَيْنَاهُ قَالَ مَالِكٌ يُحْصِنُ الْعَبْدَ الْحُرَّةَ إِذَا مَسَّهَا بِنِكَاحٍ وَلَا تُحْصِنُ الْحُرَّةُ الْعَبْدَ إِلَّا أَنْ يَغْتَبِقَ وَهُوَ زَوْجُهَا فَيَمَسَّهَا بَعْدَ عَتَقِهِ فَإِنْ فَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَغْتَبِقَ فَلَيْسَ بِمُحْصَنٍ حَتَّى يَتَزَوَّجَ بَعْدَ عَتَقِهِ وَيَمَسَّ امْرَأَتَهُ قَالَ مَالِكٌ وَالْأُمَّةُ إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الْحُرِّ ثُمَّ فَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَبِقَ فَإِنَّهُ لَا يُحْصِنُهَا بِنِكَاحِهَا وَإِنَّمَا هِيَ أُمَّةٌ حَتَّى تُنْكَحَ بَعْدَ عَتَقِهَا وَيُصْبِحَ زَوْجُهَا فَذَلِكَ إِحْصَانُهَا وَالْأُمَّةُ إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الْحُرِّ فَتَغْتَبِقَ وَهِيَ تَحْتَهُ قَبْلَ أَنْ يُفَارِقَهَا فَإِنَّهُ يُحْصِنُهَا إِذَا عَتَقَتْ وَهِيَ عِنْدَهُ إِذَا هُوَ أَصَابَهَا بَعْدَ أَنْ تَغْتَبِقَ وَقَالَ

حديث ١١٣٥

مَالِكٌ وَالْحُرَّةُ النَّصْرَانِيَّةُ وَالْيَهُودِيَّةُ وَالْأُمَّةُ الْمُسْلِمَةُ يُخَصِّنُ الْحُرَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَكَحَّ
 إِحْدَاهُنَّ فَصَاحِبُهَا **باب** نِكَاحِ الْمُتَنَعَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُنْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ
 الْإِنْسِيَّةِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَوْلَةَ بَنَتْ حَكِيمَ
 دَخَلَتْ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَتْ إِنَّ رَبِيعَةَ بِنْتُ أُمَيَّةَ اسْتَمْتَعَ بِامْرَأَةٍ فَحَمَلَتْ مِنْهُ
 فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَرِعًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ فَقَالَ هَذِهِ الْمُتَنَعَةُ وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِيهَا
 لَرَجَمْتُ **باب** نِكَاحِ الْعَبْدِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بِنْتُ أَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ يَنْكِحُ الْعَبْدُ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ
 قَالَ مَالِكٌ وَالْعَبْدُ مُحَالِفٌ لِلْحَلَالِ إِنْ أَدِنَ لَهُ سَيِّدُهُ ثَبَتَ نِكَاحُهُ وَإِنْ لَمْ يَأْذَنْ لَهُ سَيِّدُهُ
 فُرُقَ بَيْنَهُمَا وَالْمُحَلَّلُ يَقْرَأُ بَيْنَهُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ إِذَا أُرِيدَ بِالنِّكَاحِ التَّحْلِيلُ قَالَ مَالِكٌ فِي
 الْعَبْدِ إِذَا مَلَكَتْهُ امْرَأَتُهُ أَوْ الزَّوْجُ بَيْنَكَ امْرَأَتُهُ إِنْ مَلَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ يَكُونُ
 فَسْخًا بِغَيْرِ طَلَاقٍ وَإِنْ تَرَاجَعَا بِنِكَاحٍ بَعْدَ لَمْ تَكُنْ تِلْكَ الْفُرْقَةُ طَلَاقًا قَالَ مَالِكٌ وَالْعَبْدُ إِذَا
 أَعْتَقَتْهُ امْرَأَتُهُ إِذَا مَلَكَتْهُ وَهِيَ فِي عِدَّةٍ مِنْهُ لَمْ يَتَرَاجَعَا إِلَّا بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ **باب** نِكَاحِ
 الْمُسْرِكِ إِذَا أَسْلَمَتْ زَوْجَتُهُ قَبْلَهُ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نِسَاءَ كُنَّ
 فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِمْنَ بِأَرْضِهِنَّ وَهُنَّ غَيْرُ مُهَاجِرَاتٍ وَأَزْوَاجُهُنَّ حِينَ
 أَسْلَمْنَ كَهَؤُلَاءِ مِنْهُنَّ بَنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَكَانَتْ تَحْتَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فَأَسْلَمَتْ يَوْمَ
 الْفَتْحِ وَهَرَبَ زَوْجُهَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ مِنَ الْإِسْلَامِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ
 عَمِّهِ وَهَبُ بْنُ عُمَيْرٍ بِرِذَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَانًا لَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ فَإِنْ رَضِيَ أَمْرًا قَبْلَهُ وَإِلَّا سَيَّرَهُ شَهْرَيْنِ فَلَمَّا قَدِمَ
 صَفْوَانُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِذَائِهِ نَادَاهُ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ فَقَالَ يَا نُجْدُ إِنَّ هَذَا
 وَهَبُ بْنُ عُمَيْرٍ جَاءَنِي بِرِذَائِكَ وَرَعِمَ أَنَّكَ دَعَوْتَنِي إِلَى الْقُدُومِ عَلَيْكَ فَإِنْ رَضِيتُ أَمْرًا
 قَبْلَهُ وَإِلَّا سَيَّرْتَنِي شَهْرَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْزِلْ أَبَا وَهَبٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَنْزِلُ
 حَتَّى تَبَيَّنَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ لَكَ تَسِيرٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَبْلَ هَوَازِنَ بِحَتَيْنِ فَأَرْسَلَ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ يَسْتَعِيرُهُ أَذَاهُ وَسِلَاحًا عَنْدهُ فَقَالَ صَفْوَانُ

باب ١٨ حديث ١١٣٦

حديث ١١٣٧

باب ١٩ حديث ١١٣٨

باب ٢٠

حديث ١١٣٩

أَطْوَعًا أَمْ كَرِهًا فَقَالَ بَلْ طَوَعًا فَأَعَارَهُ الْأَدَاةَ وَالسَّلَاحَ الَّتِي عِنْدَهُ ثُمَّ خَرَجَ صَفْوَانٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ كَافِرٌ فَشَهِدَ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ وَهُوَ كَافِرٌ وَأَمْرُهُ مُسْلِمَةٌ وَلَمْ يَفْرُقْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ حَتَّى أَسْلَمَ صَفْوَانٌ وَاسْتَقَرَّتْ عِنْدَهُ امْرَأَتُهُ بِذَلِكَ النِّكَاحِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِ صَفْوَانَ وَبَيْنَ إِسْلَامِ امْرَأَتِهِ نَحْوُ مِنْ شَهْرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَوْ يَبْلُغُنَا أَنَّ امْرَأَةً هَاجَرَتْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَرَوَّجَهَا كَافِرٌ مُقِيمٌ بِدَارِ الْكُفْرِ إِلَّا فَرَّقَتْ هِجْرَتُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا إِلَّا أَنْ يَفْقَدَ زَوْجُهَا مُهَاجِرًا قَبْلَ أَنْ تَنْفَضِيَ عِدَّتُهَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أُمَّ حَكِيمِ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَتْ تَحْتَ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ فَأَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهَرَبَ زَوْجُهَا عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مِنَ الْإِسْلَامِ حَتَّى قَدِمَ الْيَمَنَ فَأَزْنَحَتْ أُمَّ حَكِيمٍ حَتَّى قَدِمَتْ عَلَيْهِ بِالْيَمَنِ فَدَعَتْهُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَبَّ إِلَيْهِ فَرِحَا وَمَا عَلَيْهِ رِذَاءٌ حَتَّى بَايَعَهُ فَبَيَّتَا عَلَى نِكَاحِهَا ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَإِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ قَبْلَ امْرَأَتِهِ وَقَعَتِ الْفُرْقَةُ بَيْنَهُمَا إِذَا عُرِضَ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَسْلَمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ❦ وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ ❧ **باب** مَا جَاءَ فِي الْوَلِيَّةِ **ومدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِهِ أُتْرُ صُفْرَةٌ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَرِهْتُ سَفَتَ إِلَيْهَا فَقَالَ زِنَةُ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْلَمْ يَكُنْ بِسَاءَةٍ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤَلِّمُ بِالْوَلِيَّةِ مَا فِيهَا خُبْرٌ وَلَا لَحْمٌ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيَّةٍ فَلْيَأْتِهَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيَّةِ يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسٌ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَاءٌ قَالَ أَنَسٌ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ

حديث ١١٤٠

حديث ١١٤١

باب ٢١ حديث ١١٤٢

حديث ١١٤٣

حديث ١١٤٤

حديث ١١٤٥

حديث ١١٤٦

باب ۲۲ حدیث ۱۱۴۷

حَوْلَ الْقُصْعَةِ فَلَمْ أَرَلْ أَحَبَّ الدُّبَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ **باب** جَامِعِ النِّكَاحِ **حدثني**
يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ أَوْ
اشْتَرَى الْجَارِيَةَ فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ وَإِذَا اشْتَرَى الْبُعِيرَ فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ
سَنَامِهِ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّ رَجُلًا
خَطَبَ إِلَى رَجُلٍ أُخْتَهُ فَذَكَرَ أَنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَحَدَتْ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
فَضْرَبَهُ أَوْ كَادَ بِضَرْبِهِ ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ وَالْخَبَرَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَغُرُورَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَا يَقُولَانِ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ
أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَيَطْلُقُ إِحْدَاهُنَّ الْبَتَّةَ أَنَّهُ يَتَزَوَّجُ إِنْ شَاءَ وَلَا يَنْتَظِرُ أَنْ تَنْقُضِيَ عِدَّتُهَا
وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَغُرُورَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ
أَفْتَيَا الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ عَامَ قَدَمِ الْمَدِينَةِ بِذَلِكَ غَيْرَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ طَلَّقَهَا فِي
مَجَالِسَ سَتَى **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ
ثَلَاثٌ لَيْسَ فِيهِنَّ لَعِبُ النِّكَاحِ وَالطَّلَاقُ وَالْعَتَقُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بِنْتُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى
كَبُرَتْ فَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا قَتَادَةُ شَابَةً فَأَتَرَ الشَّابَةَ عَلَيْهَا فَتَنَاسَدَتْهُ الطَّلَاقُ فَطَلَّقَهَا وَاحِدَةً ثُمَّ
أَمْهَلَهَا حَتَّى إِذَا كَادَتْ تَحِلُّ رَاجِعَهَا ثُمَّ عَادَ فَأَتَرَ الشَّابَةَ فَتَنَاسَدَتْهُ الطَّلَاقُ فَطَلَّقَهَا
وَاحِدَةً ثُمَّ رَاجِعَهَا ثُمَّ عَادَ فَأَتَرَ الشَّابَةَ فَتَنَاسَدَتْهُ الطَّلَاقُ فَقَالَ مَا شِئْتُ إِنَّمَا بَقِيتُ
وَاحِدَةً فَإِنْ شِئْتُ اسْتَفْرَزْتُ عَلَى مَا تَرَيْنِ مِنَ الْأَثَرَةِ وَإِنْ شِئْتُ فَارْتُكِلْ قَالَتْ بَلْ
أَسْتَفِرُّ عَلَى الْأَثَرَةِ فَأَمْسَكَهَا عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَرَ رَافِعٌ عَلَيْهِ إِنَّمَا حِينَ قَرَّتْ عِنْدَهُ عَلَى الْأَثَرَةِ

حدثني ۱۱۴۸

حدثني ۱۱۴۹

حدثني ۱۱۵۰

حدثني ۱۱۵۱

حدثني ۱۱۵۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الطَّلَاقِ

كتاب ۲۹

باب ١ حديث ١١٥٣

باب مَا جَاءَ فِي الْبَيْتَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي طَلَقْتُ امْرَأَتِي مِائَةَ تَطْلِيقَةٍ فَمَاذَا تَرَى عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلَقْتَ مِنْكَ ثَلَاثًا وَسَبْعًا وَتَسْعُونَ اتَّخَذَتْ بِهَا آيَاتِ اللَّهِ هُرُوءًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنِّي طَلَقْتُ امْرَأَتِي ثَمَانِي تَطْلِيقَاتٍ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَمَاذَا قِيلَ لَكَ قَالَ قِيلَ لِي إِنَّهَا قَدْ بَاتَتْ مِنِّي فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ صَدَقُوا مَنْ طَلَّقَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَهُ وَمَنْ لَبَسَ عَلَى نَفْسِهِ لَبَسًا جَعَلْنَا لِنَفْسِهِ مُلَصَقًا بِهِ لَا تَلْبَسُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَتَحْتَمِلْهُ عَنْكُمْ هُوَ كَمَا يَقُولُونَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ الْبَيْتَةُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ لَهُ كَانَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَجْعَلُهَا وَاحِدَةً فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَوْ كَانَ الطَّلَاقُ أَلْفًا مَا أَتَيْتَ الْبَيْتَةَ مِنْهَا شَيْئًا مَنْ قَالَ الْبَيْتَةَ فَقَدْ رَمَى الْغَايَةَ الْقُضَى **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَانَ يَقْضِي فِي الَّذِي يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ أَنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَلِكَ **باب** مَا جَاءَ فِي الْخُلَيْتَةِ وَالْبَرِيَّةِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ كُتِبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنَ الْعِرَاقِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَامْرَأَتِهِ حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ مَرُهُ يُوَافِينِي بِمَكَّةَ فِي الْمَوْسِمِ فَبَيَّتَمَا عُمَرُ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ لَقِيَهُ الرَّجُلُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ عُمَرُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا الَّذِي أَمَرْتَ أَنْ أُجْلِبَ عَلَيْكَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَسَأَلُكَ بِرَبِّ هَذِهِ الْبَيْتَةِ مَا أَرَدْتَ يَقُولُكَ حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ لَوْ اسْتَحْلَفْتَنِي فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ مَا صَدَقْتُكَ أَرَدْتُ بِذَلِكَ الْفِرَاقَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ هُوَ مَا أَرَدْتُ

حديث ١١٥٤

حديث ١١٥٥

حديث ١١٥٦

باب ٢

حديث ١١٥٧

حديث ١١٥٨

حديث ١١٥٩

حديث ١١٦٠

حديث ١١٦١

الرَّجُلُ يَقُولُ لِمَرْأَتِهِ أَنْتِ حَلِيَّةٌ أَوْ بَرِيَّةٌ أَوْ بَائِنَةٌ إِنَّمَا ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي قَدْ دَخَلَ بِهَا وَيَذِنُ فِي الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا أَوْاحِدَةٌ أَرَادَ أَمْ ثَلَاثًا فَإِنْ قَالَ وَاحِدَةً أَخْلَفَ عَلَى ذَلِكَ وَكَانَ خَاطِبًا مِنَ الْخُطَابِ لِأَنَّهُ لَا يُخْلِي الْمَرْأَةَ الَّتِي قَدْ دَخَلَ بِهَا زَوْجَهَا وَلَا يُبَيِّنُهَا وَلَا يُبْرِئُهَا إِلَّا ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ وَالَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا تُخْلِيهَا وَتُبْرِئُهَا وَتُبَيِّنُهَا الْوَاحِدَةُ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ **بَاب** مَا يُبَيِّنُ مِنَ التَّمْلِيكِ **حديثي**

باب ٣ حديث ١١٦٢

عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي جَعَلْتُ أَمْرَ امْرَأَتِي فِي يَدِهَا فَطَلَّقْتُ نَفْسَهَا فَمَاذَا تَرَى فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَرَاهُ كَمَا قَالَتْ فَقَالَ الرَّجُلُ لَا تَفْعَلْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَنَا أَفْعَلُ أَنْتَ فَعَلْتَهُ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ إِذَا مَلَكَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ

حديث ١١٦٣

أَمْرَهَا فَالْقَضَاءُ مَا قَضَتْ بِهِ إِلَّا أَنْ يُنْكَرَ عَلَيْهَا وَيَقُولَ لَمْ أَرِدْ إِلَّا وَاحِدَةً فَيُخْلَفُ عَلَى ذَلِكَ وَيَكُونُ أَمْلَكَ بِهَا مَا كَانَتْ فِي عِدَّتِهَا **بَاب** مَا يَحِبُّ فِيهِ تَطْلِيقُ وَاحِدَةٍ مِنْ

باب ٤

التَّمْلِيكِ **حديثي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ حَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ وَعَيْنَاهُ تَذَمُّعَانِ فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ مَا سَأَلْتُكَ فَقَالَ مَلَكَتُ امْرَأَتِي أَمْرَهَا فَفَارَقْتَنِي فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ الْقَدْرُ فَقَالَ زَيْدٌ ازْجَعِهَا إِنْ شِئْتَ فَإِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ وَأَنْتَ

حديث ١١٦٥

أَمْلَكَ بِهَا **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ مَلَكَ امْرَأَتَهُ أَمْرَهَا فَقَالَتْ أَنْتَ الطَّلَاقُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَتْ أَنْتَ الطَّلَاقُ فَقَالَ بِفِيكَ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَتْ أَنْتَ الطَّلَاقُ فَقَالَ بِفِيكَ الْحَجَرُ فَاخْتَصَمَا إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَاسْتَخْلَفَهُ مَا مَلَكَهَا إِلَّا وَاحِدَةً وَرَدَّهَا إِلَيْهِ قَالَ مَالِكٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَكَانَ الْقَاسِمُ يُعْجِبُهُ هَذَا الْقَضَاءُ وَيَرَاهُ أَحْسَنَ مَا سَمِعَ فِي ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ وَأَحَبُّهُ

باب ٥ حديث ١١٦٦

إِلَى **بَاب** مَا لَا يُبَيِّنُ مِنَ التَّمْلِيكِ **حديثي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا حَطَبَتْ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قُرْبِيَّةً بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ فَرَزَّوْجَهُ ثُمَّ إِنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالُوا مَا زَوْجُنَا إِلَّا عَائِشَةُ فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَجَعَلَ أَمْرَ قُرْبِيَّةَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَاخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ طَلَاقًا **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ

حديث ١١٦٧

عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ رَوَّجَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ غَائِبٌ بِالشَّامِ فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ وَمِثْلِي يُصْنَعُ هَذَا بِهِ وَمِثْلِي يَفْتَاتُ عَلَيْهِ فَكَلَّمْتُ عَائِشَةَ الْمُنْذِرَ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ الْمُنْذِرُ فَإِنْ ذَلِكَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَا كُنْتُ لَأُرْدَأَمْرًا فَصْنَيْتِيهِ فَقَرَّتْ حَفْصَةُ عِنْدَ الْمُنْذِرِ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ طَلَاقًا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ سِيَلَا عَنِ الرَّجُلِ

حديث ١١٦٨

يُمْلِكُ أَمْرًا أَنَّهُ أَمَرَهَا فَتَرُدُّ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَلَا تَقْضِي فِيهِ شَيْئًا فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ بِطَلَاقٍ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا مَلَكَ الرَّجُلُ أَمْرًا أَنَّهُ أَمَرَهَا فَلَمْ تُفَارِقْهُ وَقَرَّتْ عِنْدَهُ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِطَلَاقٍ قَالَ مَالِكٌ فِي الْمُتْلَكَةِ إِذَا مَلَكَهَا زَوْجُهَا أَمَرَهَا ثُمَّ افْتَرَقَا وَلَمْ تَقْبَلْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ وَهُوَ لَهَا مَا

حديث ١١٦٩

دَامَا فِي مَجْلِسِهِمَا **باب الإيلاء مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ جُفَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

باب ٦ حديث ١١٧٠

أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا آتَى الرَّجُلُ مِنْ أَمْرَاتِهِ لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ طَلَاقٌ وَإِنْ مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ حَتَّى يُوقَفَ فَإِمَّا أَنْ يُطْلَقَ وَإِمَّا أَنْ يَبْقَى قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَيْمًا رَجُلٌ آتَى مِنْ أَمْرَاتِهِ فَإِنَّهُ إِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ وَقِفَ حَتَّى يُطْلَقَ أَوْ يَبْقَى وَلَا يَقَعْ عَلَيْهِ

حديث ١١٧١

طَلَاقٌ إِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ حَتَّى يُوقَفَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا بَكْرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَا يَقُولَانِ فِي الرَّجُلِ يُؤَلِّقُ مِنْ أَمْرَاتِهِ إِنْهَا إِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ وَلِزَوْجِهَا عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ مَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَانَ يَقْضِي فِي الرَّجُلِ إِذَا آتَى مِنْ

حديث ١١٧٣

أَمْرَاتِهِ أَنَّهَا إِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ وَلَهُ عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ مَا دَامَتْ فِي عِدَّتِهَا قَالَ مَالِكٌ وَعَلَى ذَلِكَ كَانَ رَأْيُ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يُؤَلِّقُ مِنْ أَمْرَاتِهِ فَيُوقَفُ فَيُطْلَقُ عِنْدَ انْقِصَاءِ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ ثُمَّ يُرَاجِعُ أَمْرَاتَهُ أَنَّهُ إِنْ لَمْ يُصْبَحْ حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا فَلَا سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهَا وَلَا رَجْعَةٌ لَهُ عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ

سُجْنٍ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْعُذْرِ فَإِنْ ارْتَجَاعَهُ إِثَابَهَا ثَابَتْ عَلَيْهَا فَإِنْ مَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُصْبَحْ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ وَقَفَ أَيْضًا فَإِنْ لَمْ يَبْقَ دَخَلَ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ بِالْإِيْلَاءِ الْأَوَّلِ إِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا

رَجْعَةً لِأَنَّهُ نَكَحَهَا ثُمَّ طَلَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَلَا عِدَّةَ لَهُ عَلَيْهَا وَلَا رَجْعَةَ قَالَ مَالِكٌ فِي
الرَّجُلِ يُؤَلِّقُ مِنْ أَمْرَاتِهِ فَيُوقِفُ بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ فَيُطَلِّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ وَلَا يَمْسَهَا
فَتَنْقَضِي أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا إِنَّهُ لَا يُوقِفُ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ طَلَاقٌ وَإِنَّهُ إِنْ
أَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا كَانَ أَحَقَّ بِهَا وَإِنْ مَضَتْ عِدَّتُهَا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا فَلَا
سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهَا وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يُؤَلِّقُ مِنْ أَمْرَاتِهِ ثُمَّ
يُطَلِّقُهَا فَتَنْقَضِي الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الطَّلَاقِ قَالَ هُمَا طَلِيقَتَانِ إِنْ هُوَ
وُقِفَ وَلَمْ يَنْوَ وَيَنْوَ وَإِنْ مَضَتْ عِدَّةُ الطَّلَاقِ قَبْلَ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ فَلَيْسَ الْإِبْلَاءُ بِطَّلَاقٍ
وَذَلِكَ أَنَّ الْأَرْبَعَةَ الْأَشْهُرَ الَّتِي كَانَتْ تُوقَفُ بَعْدَهَا مَضَتْ وَلَيْسَتْ لَهُ يَوْمِيَّةٌ بِامْرَأَةٍ قَالَ
مَالِكٌ وَمَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَطْأَ امْرَأَتَهُ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا ثُمَّ مَكَتْ حَتَّى يَنْقَضِيَ أَكْثَرُ مِنَ
الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِبْلَاءً وَإِنَّمَا يُوقَفُ فِي الْإِبْلَاءِ مَنْ حَلَفَ عَلَى أَكْثَرِ مِنَ
الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ فَأَمَّا مَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَطْأَ امْرَأَتَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ أَذْنَى مِنْ ذَلِكَ فَلَا
أَرَى عَلَيْهِ إِبْلَاءً لِأَنَّهُ إِذَا دَخَلَ الْأَجَلَ الَّذِي يُوقَفُ عِنْدَهُ حَرَجٌ مِنْ يَمِينِهِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ
وُقِفَ قَالَ مَالِكٌ مَنْ حَلَفَ لِامْرَأَتِهِ أَنْ لَا يَطْأَهَا حَتَّى تَقْطِعَ وَلَدَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ
إِبْلَاءً **وقد** بَلَغَنِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَرَهُ إِبْلَاءً **باب** إِبْلَاءِ
الْعَبْدِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ إِبْلَاءِ الْعَبْدِ فَقَالَ هُوَ نَحْوُ
إِبْلَاءِ الْحُرِّ وَهُوَ عَلَيْهِ وَاجِبٌ وَإِبْلَاءُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ **باب** ظَهَارِ الْحُرِّ **حدثني**
يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيُّ أَنَّهُ سَأَلَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ
رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَةً إِنْ هُوَ تَزَوَّجَهَا فَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِنْ رَجُلًا جَعَلَ امْرَأَةً عَلَيْهِ كَظْهَرِ
أُمِّهِ إِنْ هُوَ تَزَوَّجَهَا فَأَمَرَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنْ هُوَ تَزَوَّجَهَا أَنْ لَا يَغْرِبَهَا حَتَّى يَكْفَرَ
كَهَّارَةَ الْمُتَظَاهِرِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ
وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ تَظَاهَرَ مِنْ أَمْرَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْكِحَهَا فَقَالَ إِنْ نَكَحَهَا فَلَا
يَمْسَهَا حَتَّى يَكْفَرَ كَهَّارَةَ الْمُتَظَاهِرِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ تَظَاهَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ نِسْوَةٍ لَهُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا كَهَّارَةٌ وَاحِدَةٌ
حدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَعَلَى ذَلِكَ
الْأَمْرُ عِنْدَنَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كَهَّارَةِ الْمُتَظَاهِرِ ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ﴾ (٢٥٨)

حديث ١١٧٤ باب ٧

حديث ١١٧٥

باب ٨ حديث ١١٧٦

حديث ١١٧٧

حديث ١١٧٨

حديث ١١٧٩

فَمَنْ لَمْ يَجِدْ صِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَحَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَأَطْعَامَ سِتِينَ
 مِسْكِينًا (١٥٥) قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَتَظَاهَرُ مِنْ امْرَأَتِهِ فِي مَجَالِسٍ مُتَفَرِّقَةٍ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ
 إِلَّا كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِنْ تَظَاهَرَ ثُرَى كَهْرٌ ثُمَّ تَظَاهَرَ بَعْدَ أَنْ يَكْفَرَ فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ أَيْضًا قَالَ
 مَالِكٌ وَمَنْ تَظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ ثُرَى مَسَهَا قَبْلَ أَنْ يَكْفَرَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ وَيَكْفُفُ
 عَنْهَا حَتَّى يَكْفَرَ وَلَيْسَتْغْفِرَ اللَّهُ وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ قَالَ مَالِكٌ وَالظَّاهَرُ مِنْ ذَوَاتِ
 الْمُحَارِمِ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَالنَّسَبِ سَوَاءٌ قَالَ مَالِكٌ وَلَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ ظَهَارٌ قَالَ مَالِكٌ فِي
 قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالَّذِينَ يَظَاهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُرَى يُعْوَدُونَ لِمَا قَالُوا (١٥٥) قَالَ
 سَمِعْتُ أَنْ تُفْسِرَ ذَلِكَ أَنَّ يَتَظَاهَرَ الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ ثُمَّ يَجْمَعُ عَلَى إِمْسَاكِهَا وَإِصَابَتِهَا
 فَإِنْ أَجْمَعَ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ وَإِنْ طَلَّقَهَا وَلَمْ يَجْمَعْ بَعْدَ تَظَاهَرِهِ مِنْهَا
 عَلَى إِمْسَاكِهَا وَإِصَابَتِهَا فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَمَسَّهَا
 حَتَّى يَكْفَرَ كَفَّارَةَ الْمُتَظَاهِرِ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَتَظَاهَرُ مِنْ امْرَأَتِهِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُصِيبَهَا
 فَعَلَيْهِ كَفَّارَةُ الظَّاهَرِ قَبْلَ أَنْ يَطَّأَهَا قَالَ مَالِكٌ لَا يَدْخُلُ عَلَى الرَّجُلِ إِبِلَاءٌ فِي تَظَاهَرِهِ إِلَّا
 أَنْ يَكُونَ مُضَارًّا لَا يُرِيدُ أَنْ يَنْفِيَ مِنْ تَظَاهَرِهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَسْأَلُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ كُلَّ امْرَأَةٍ أَنْكِحُهَا
 عَلَيْكَ مَا عَشِيتَ فِيهِ عَلَى كَظْهِرِ أُمِّي فَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُجْزِيهِ عَنْ ذَلِكَ عِشِّي رَقَبَةً

حديث ١١٨٠

باب ظَهَارِ الْعَبْدِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ ظَهَارِ
 الْعَبْدِ فَقَالَ نَحْوُ ظَهَارِ الْحُرِّ قَالَ مَالِكٌ يُرِيدُ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَيْهِ كَمَا يَقَعُ عَلَى الْحُرِّ قَالَ مَالِكٌ
 وَظَهَارُ الْعَبْدِ عَلَيْهِ وَاجِبٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ فِي الظَّاهَرِ شَهْرَانِ قَالَ مَالِكٌ فِي الْعَبْدِ يَتَظَاهَرُ
 مِنْ امْرَأَتِهِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ إِبِلَاءٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ ذَهَبَ بِصَوْمِ صِيَامِ كَفَّارَةِ الْمُتَظَاهِرِ
 دَخَلَ عَلَيْهِ طَلَاقُ الْإِبِلَاءِ قَبْلَ أَنْ يَفْرَغَ مِنْ صِيَامِهِ **باب** مَا جَاءَ فِي الْخِيَارِ
حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ رَيْبَعَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ
 أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سِنِينَ فَكَانَتْ إِحْدَى السِّنِّ الثَّلَاثِ أَنَّهَا
 أُعْتِقَتْ فَخُبِّرَتْ فِي زَوْجِهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْتِقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ وَالْبَرْمَةُ تَقُولُ بِلَحْمٍ فَقُرْبَ إِلَيْهِ خُبْرٌ وَأُذِمَّ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 أَلَمْ أَرِ بَرْمَةً فِيهَا لَحْمٌ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنْ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ

باب ٩ حديث ١١٨١

باب ١٠

حديث ١١٨٢

وَأَنْتَ لَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ
ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْأَمَةِ تَكُونُ نَحْتُ
 الْعَبْدِ فَتَغْتَنِي إِنْ الْأَمَةُ لَهَا الْخِيَارُ مَا لَمْ يَمَسَّهَا قَالَ مَالِكٌ وَإِنْ مَسَّهَا رُؤُوسُهَا فَرَعَمَتْ
 أَنْفَهَا جَهَلَتْ أَنَّ لَهَا الْخِيَارَ فَإِنَّهَا تُنْهَمُ وَلَا تُصَدَّقُ بِمَا ادَّعَتْ مِنَ الْجَهَالَةِ وَلَا خِيَارَ
 لَهَا بَعْدَ أَنْ يَمَسَّهَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ
 مَوْلَاةً لِبَنِي عَبْدِ يُقَالُ لَهَا زَبْرَاءُ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ نَحْتُ عَبْدِ وَهِيَ أُمَةٌ يَوْمِيذٍ فَعَتَمَتْ
 قَالَتْ فَأَرْسَلْتُ إِلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَعَنِي فَقَالَتْ إِنِّي تُخْبِرُكَ خَبْرًا
 وَلَا أَحِبُّ أَنْ تَضَعِي شَيْئًا إِنْ أَمَرَكَ بِدِيكَ مَا لَمْ يَمَسَّكَ رُؤُوسُكَ فَإِنْ مَسَّكَ فَلَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قَالَتْ فَقُلْتُ هُوَ الطَّلَاقُ ثُمَّ الطَّلَاقُ ثُمَّ الطَّلَاقُ فَقَارَفَتْهُ ثَلَاثًا **ومدني**
 عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ أَيْمًا رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَبِهِ جُنُونٌ أَوْ
 ضَرَّرَ فَإِنَّهَا تُخَيَّرُ فَإِنْ شَاءَتْ قَرَّتْ وَإِنْ شَاءَتْ قَارَفَتْ قَالَ مَالِكٌ فِي الْأَمَةِ تَكُونُ
 نَحْتُ الْعَبْدِ ثُمَّ تَعْتِقُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَوْ يَمَسَّهَا إِنْهَا إِنْ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَلَا صَدَاقَ
 لَهَا وَهِيَ تَطْلِيقَةٌ وَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ
 يَقُولُ إِذَا خَيَّرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَاخْتَارَتْهُ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِطَلَاقٍ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا
 سَمِعْتُ قَالَ مَالِكٌ فِي الْمُخَيَّرَةِ إِذَا خَيَّرَهَا رُؤُوسُهَا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَقَدْ طَلَّقَتْ ثَلَاثًا
 وَإِنْ قَالَ رُؤُوسُهَا لَمْ أَخَيَّرْكَ إِلَّا وَاحِدَةً فَلَيْسَ لَهُ ذَلِكَ وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ قَالَ مَالِكٌ
 وَإِنْ خَيَّرَهَا فَقَالَتْ قَدْ قَبِلْتُ وَاحِدَةً وَقَالَ لَمْ أَرِدْ هَذَا وَإِنَّمَا خَيَّرْتُكَ فِي الثَّلَاثِ جَمِيعًا
 أَنَّهَا إِنْ لَمْ تَقْبَلْ إِلَّا وَاحِدَةً أَقَامَتْ عِنْدَهُ عَلَى نِكَاحِهَا وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِرَاقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 تَعَالَى **باب** مَا جَاءَ فِي الْخُلْعِ **ومدني** يَخْيِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهَا كَانَتْ
 نَحْتُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ فَوَجَدَ حَبِيبَةَ
 بِنْتَ سَهْلِ عِنْدَ بَابِهِ فِي الْعَلَسِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ هَذِهِ فَقَالَتْ أَنَا حَبِيبَةُ
 بِنْتُ سَهْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا سَأَلْتُكَ قَالَتْ لَا أَنَا وَلَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ لِرُؤُوسِهَا فَلَمَّا جَاءَ
 رُؤُوسُهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ قَدْ ذَكَرْتُ مَا
 شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَذْكُرَ فَقَالَتْ حَبِيبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّ مَا أَعْطَانِي عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

حديث ١١٨٣

حديث ١١٨٤

حديث ١١٨٥

حديث ١١٨٦

باب ١١ حديث ١١٨٧

حديث ١١٨٨

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ خُذَ مِنْهَا فَأَخَذَ مِنْهَا وَجَلَسَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَوْلَاةٍ لَصِيفِيَّةٍ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا بِكُلِّ شَيْءٍ لَهَا فَلَمْ يُنْكَرْ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ مَالِكٌ فِي الْمُتَقَدِّمَةِ الَّتِي تَقْتَدِي مِنْ زَوْجِهَا أَنَّهُ إِذَا عَلِمَ أَنَّ زَوْجَهَا أَضَرَّ بِهَا وَضَيَّقَ عَلَيْهَا وَعَلِمَ أَنَّهُ ظَالِمٌ لَهَا مَضَى الطَّلَاقَ وَرَدَّ عَلَيْهَا مَالَهَا قَالَ فَهَذَا الَّذِي كُنْتُ أَسْمَعُ وَالَّذِي عَلَيْهِ أَمْرُ النَّاسِ عِنْدَنَا قَالَ مَالِكٌ لَا بَأْسَ بِأَنْ تَقْتَدِيَ

باب ١٢ حديث ١١٨٩

الْمَرْأَةَ مِنْ زَوْجِهَا بِأَكْثَرِ مِمَّا أَغْطَاهَا **باب** طَلَاقِ الْمُخْتَلَعَةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رُبَيْعَ بِنْتُ مُعَوِّذٍ بِنِ عَفْرَاءٍ جَاءَتْ هِيَ وَعَمَّتُهَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا فِي زَمَانِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَبْلَ ذَلِكَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَلَمْ يُنْكَرْهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عِدَّتُهَا عِدَّةُ الْمُطَلَّاقَةِ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ

حديث ١١٩٠

سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ وَابْنَ شِهَابٍ كَانُوا يَقُولُونَ عِدَّةُ الْمُخْتَلَعَةِ مِثْلُ عِدَّةِ الْمُطَلَّاقَةِ ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ قَالَ مَالِكٌ فِي الْمُتَقَدِّمَةِ إِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا إِلَّا بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ فَإِنْ هُوَ نَكَحَهَا فَقَارَفَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَسَهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا عِدَّةٌ مِنَ الطَّلَاقِ الْآخِرِ وَتَلْنِي عَلَى عِدَّتِهَا الْأُولَى قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ إِذَا افْتَدَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا بِشَيْءٍ عَلَى أَنْ يُطَلِّقَهَا فَطَلَّقَهَا طَلَاقًا مُتَّابِعًا نَسَقًا فَذَلِكَ ثَابِتٌ عَلَيْهِ فَإِنْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ ضَمَاتٍ فَمَا أَتْبَعَهُ بَعْدَ الضَّمَاتِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ **باب** مَا جَاءَ فِي اللَّعَانِ

باب ١٣

حديث ١١٩١

وَحَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ الشَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ غُوَيْرًا الْعَجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلْتُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى تَجَرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَبَّاهُ رَجَعَ عَاصِمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ غُوَيْرٌ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عَاصِمُ لَغُوَيْرٍ لَوْ تَأْتَنِي بِخَبْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ غُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَتْنَهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ غُوَيْرٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلْتُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَيْكَ فَادْهَبْ فَأَتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاَعْنَا

حديث ١١٩٢

وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فَرَعَا مِنْ تَلَاغِيهَا قَالَ غُوَيْمِرُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ مَالِكٌ قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ فَكَانَتْ تِلْكَ بَعْدَ سَنَةِ الْمُتَلَاعَيْنِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَانْتَقَلَ مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ قَالَ مَالِكٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالَّذِينَ
يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ
شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ
أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ (١-٦/٧٢) قَالَ مَالِكٌ السُّنَّةُ عِنْدَنَا أَنَّ
الْمُتَلَاعَيْنِ لَا يَتَنَاقَحَانِ أَبَدًا وَإِنْ أَكْذَبَ نَفْسَهُ جِلْدَ الْحَدِّ وَالْحَقُّ بِهِ الْوَلَدُ وَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ
أَبَدًا وَعَلَى هَذَا السُّنَّةُ عِنْدَنَا الَّتِي لَا سَكَّ فِيهَا وَلَا اخْتِلَافَ قَالَ مَالِكٌ وَإِذَا فَارَقَ الرَّجُلُ
امْرَأَتَهُ فِرَاقًا بَاتًا لَيْسَ لَهُ عَلَيْهَا فِيهِ رَجْعَةٌ ثُمَّ أَنْكَرَ حَمْلَهَا لَاعَنَهَا إِذَا كَانَتْ حَامِلًا وَكَانَ
حَمْلُهَا يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ إِذَا ادَّعَتْهُ مَا لَمْ يَأْتِ دُونَ ذَلِكَ مِنَ الزَّمَانِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَلَا
يُعْرِفُ أَنَّهُ مِنْهُ قَالَ فَهَذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا وَالَّذِي سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ مَالِكٌ وَإِذَا
قَذَفَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بَعْدَ أَنْ يُطَلِّقَهَا ثَلَاثًا وَهِيَ حَامِلٌ يُفَرِّقُ بِحَمْلِهَا ثُمَّ يَرْعُمُ أَنَّهَا تَزْنِي
قَبْلَ أَنْ يُفَارِقَهَا جِلْدَ الْحَدِّ وَلَوْ يُلَاعِنُهَا وَإِنْ أَنْكَرَ حَمْلَهَا بَعْدَ أَنْ يُطَلِّقَهَا ثَلَاثًا لَاعَنَهَا
قَالَ وَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُ قَالَ مَالِكٌ وَالْعَبْدُ بِمَنْزِلَةِ الْحُرِّ فِي قَذْفِهِ وَلِعَانِهِ يَجْرِي بِجَرَى
الْحُرِّ فِي مُلَاعِنَتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَةً حَدٌّ قَالَ مَالِكٌ وَالْأُمَةُ الْمُسْلِمَةُ
وَالْحُرَّةُ النَّصْرَانِيَّةُ وَالْيَهُودِيَّةُ ثَلَاثٌ عَنِ الْحُرِّ الْمُسْلِمِ إِذَا تَزَوَّجَ إِحْدَاهُنَّ فَأَصَابَهَا وَذَلِكَ
أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ (٧/١٢) فَهُنَّ مِنَ الْأَرْوَاجِ
وَعَلَى هَذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا قَالَ مَالِكٌ وَالْعَبْدُ إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ الْحُرَّةَ الْمُسْلِمَةَ أَوْ الْأُمَةَ
الْمُسْلِمَةَ أَوْ الْحُرَّةَ النَّصْرَانِيَّةَ أَوْ الْيَهُودِيَّةَ لَاعَنَهَا قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يُلَاعِنُ امْرَأَتَهُ
فَيَنْزِعُ وَيَكْذِبُ نَفْسَهُ بَعْدَ يَمِينٍ أَوْ يَمِينَيْنِ مَا لَمْ يَلْتَعِنَ فِي الْخَامِسَةِ إِنَّهُ إِذَا نَزَعَ قَبْلَ أَنْ يَلْتَعِنَ
جِلْدَ الْحَدِّ وَلَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَهُمَا قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ فَإِذَا مَضَتْ الثَّلَاثَةُ
الْأَشْهُرِ قَالَتِ الْمَرْأَةُ أَنَا حَامِلٌ قَالَ إِنْ أَنْكَرَ رَوْجُهَا حَمْلَهَا لَاعَنَهَا قَالَ مَالِكٌ فِي الْأُمَةِ

باب ١٤ حديث ١١٩٣

الْمُتْلُوكَةِ بِلَا عِنْتِهَا رَوْجُهَا ثُمَّ يَشْتَرِيهَا إِنَّهُ لَا يَطُوهَا وَإِنْ مَلَكَهَا وَذَلِكَ أَنَّ السَّنَةَ مَضَتْ
 أَنَّ الْمُتْلَا عَيْنَيْنِ لَا يَتَرَا جَعَانِ أَبَدًا قَالَ مَالِكٌ إِذَا لَاعَنَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا
 فَلَيْسَ لَهَا إِلَّا نِصْفُ الصَّدَاقِ **باب** مِيرَاثِ وَلَدِ الْمَلَاعِنَةِ **حديث** يَخْيَى عَنْ
 مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ غُرُورَةَ بِنَ الرَّبِيرِ كَانَ يَقُولُ فِي وَلَدِ الْمَلَاعِنَةِ وَوَلَدِ الزَّانَا أَنَّهُ إِذَا مَاتَ وَرِثَتْهُ
 أُمُّهُ حَقَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِخْوَتُهُ لِأُمِّهِ حُقُوقُهُمْ وَبِثِّ الْبَقِيَّةِ مَوَالِي أُمِّهِ إِنْ كَانَتْ
 مَوْلَاةً وَإِنْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً وَرِثَتْ حَقَّهَا وَوَرِثَ إِخْوَتُهُ لِأُمِّهِ حُقُوقُهُمْ وَكَانَ مَا بَقِيَ لِلنِّسْلَيْنِ
قال مَالِكٌ وَبَلَغَنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَلَى ذَلِكَ أَذْرَكْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ يَبْدِلُونَا

حديث ١١٩٤

باب ١٥ حديث ١١٩٥

باب طَلَاقِ الْبِكْرِ **حديث** يَخْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِتَاسٍ بْنِ الْبَكْرِ أَنَّهُ قَالَ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ
 أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَنْكِحَهَا فَجَاءَ يَسْتَفْتِي فَذَهَبَتْ مَعَهُ أَسْأَلَ لَهُ فَسَأَلَ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَا لَا تَرَى أَنْ تَنْكِحَهَا حَتَّى تَنْكِحَ رَوْجًا
 غَيْرَكَ قَالَ فَإِنَّمَا طَلَاقُ إِنَّا هَا وَاحِدَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّكَ أَرْسَلْتَ مِنْ يَدِكَ مَا كَانَ لَكَ
 مِنْ فَضْلِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُكَيْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ
 الثَّغْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَمْسَسَهَا قَالَ عَطَاءٌ
 فَقُلْتُ إِنَّمَا طَلَاقُ الْبِكْرِ وَاحِدَةٌ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ إِنَّمَا أَنْتَ قَاصٌّ
 الْوَاحِدَةَ ثُبِينَهَا وَالثَّلَاثَةَ تُحَرِّمُهَا حَتَّى تَنْكِحَ رَوْجًا غَيْرَهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 يَخْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُكَيْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ
 الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ

حديث ١١٩٦

حديث ١١٩٧

جَاءَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ إِتَاسٍ بْنِ الْبَكْرِ فَقَالَ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ
 أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَذَا تَرَيَانِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مَا لَنَا فِيهِ قَوْلٌ فَادْهَبْ
 إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنِّي تَرَكْتُهُمَا عِنْدَ عَائِشَةَ فَسَلَّيْتُ عَنْهُمَا ثُمَّ أَتَيْتُنَا فَأَخْبَرْتَنَا
 فَذَهَبَ فَسَأَلَهُمَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَفْتِي يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَدْ جَاءَكَ مُغْضِلَةٌ
 فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْوَاحِدَةُ ثُبِينَهَا وَالثَّلَاثَةُ تُحَرِّمُهَا حَتَّى تَنْكِحَ رَوْجًا غَيْرَهُ وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَعَلَى ذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا وَالثَّلَاثَةُ إِذَا مَلَكَهَا الرَّجُلُ فَلَمْ يَدْخُلْ

بِهَا إِنَّمَا تَجْرِي مَجْرَى الْبِكْرِ الْوَاحِدَةِ يُبَيِّنُهَا وَالثَّلَاثُ تُحْرَمُهَا حَتَّى تَتَكَبَّرَ زَوْجًا غَيْرَهُ

باب طَلَاقِ الْمَرِيضِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ وَكَانَ أَغْلَسَهُمْ بِذَلِكَ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ وَهُوَ مَرِيضٌ فَوَرَّهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مِنْهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْأَعْرَجِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَرَثَ نِسَاءَ ابْنِ مُكْبَلٍ مِنْهُ وَكَانَ طَلَّقَهُنَّ وَهُوَ مَرِيضٌ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ بَلَغَنِي أَنَّ امْرَأَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَأَلَتْهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَقَالَ إِذَا حَضَّتْ ثُرُ طَهْرَتِ فَأَذِينَنِي فَلَمْ تَحْضِ حَتَّى مَرَضَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَلَمَّا طَهْرَتْ أَذْنَتْهُ فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ أَوْ تَطْلِيقَةً لَمْ يَكُنْ بَقِيَ لَهُ عَلَيْهَا مِنَ الطَّلَاقِ غَيْرُهَا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَوْمَئِذٍ مَرِيضٌ فَوَرَّهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مِنْهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ قَالَ كَانَتْ عِنْدَ جَدِّي حَبَّانَ امْرَأَتَانِ هَاشِمِيَّةٌ وَأَنْصَارِيَّةٌ فَطَلَّقَ الْأَنْصَارِيَّةَ وَهِيَ تُرَضِعُ فَمَرَّتْ بِهَا سَنَةٌ ثُرُ هَلَكَ عَنْهَا وَلَمْ تَحْضِ فَقَالَتْ أَنَا أَرْتُهُ لَوْ أَحْضَ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَقَضَى لَهَا بِالْمِيرَاثِ فَلَا مَتَّ الْمَاشِمِيَّةَ عُثْمَانُ فَقَالَ هَذَا عَمَلُ ابْنِ عَمِّكَ هُوَ أَشَارَ عَلَيْنَا بِهَذَا يَغْنَى عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَهُوَ مَرِيضٌ فَإِنَّمَا تَرْتُهُ قَالَ مَالِكٌ وَإِنْ طَلَّقَهَا وَهُوَ مَرِيضٌ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَلَا عِدَّةَ عَلَيْهَا وَإِنْ دَخَلَ بِهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا فَلَهَا الْمَهْرُ كُلُّهُ وَالْمِيرَاثُ الْبَكْرُ وَالثَّيْبُ فِي هَذَا عِنْدَنَا سَوَاءٌ **باب** مَا جَاءَ فِي مُنْعَةِ الطَّلَاقِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ لَهُ فَمَنَعَ بِوَلِيدَةٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ مُطَلَّقةٍ مُنْعَةٌ إِلَّا الَّتِي تُطَلَّقُ وَقَدْ فُرِضَ لَهَا صَدَاقٌ وَلَمْ تُنْمَسْ فَحَسْبُهَا نِصْفُ مَا فُرِضَ لَهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ مُطَلَّقةٍ مُنْعَةٌ **قال** مَالِكٌ وَبَلَغَنِي عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ لَيْسَ لِلْمُنْعَةِ عِنْدَنَا حَدٌّ مَعْرُوفٌ فِي قَلِيلِهَا وَلَا كَثِيرِهَا **باب** مَا جَاءَ فِي طَّلَاقِ الْعَبْدِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ ثَقِيفًا مَكَاتِبًا كَانَ لَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ عَبْدًا لَهَا

باب ١٦ حديث ١١٩٨

حديث ١١٩٩

حديث ١٢٠٠

حديث ١٢٠١

حديث ١٢٠٢

باب ١٧

حديث ١٢٠٣

حديث ١٢٠٤

حديث ١٢٠٥ حديث ١٢٠٦

باب ١٨ حديث ١٢٠٧

كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ حُرَّةٌ فَطَلَّقَهَا اثْنَتَيْنِ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُرَاجِعَهَا فَأَمَرَهُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ
يَأْتِيَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَيَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَلَقِيَهُ عِنْدَ الدَّرَجِ آخِذًا بِيَدِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
فَسَأَلَهُمَا فَاذْبَدَرَاهُ جَمِيعًا فَقَالَا حُرْمَتُ عَلَيْكَ حُرْمَتُ عَلَيْنِكَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ ثُفَيْعًا مَكَاتِبًا كَانَ لَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ
طَلَّقَ امْرَأَةً حُرَّةً تَطْلِيقَتَيْنِ فَاسْتَفْتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ حُرْمَتُ عَلَيْكَ **وحدثني** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ أَنَّ ثُفَيْعًا مَكَاتِبًا
كَانَ لَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَفْتَى زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ إِنِّي طَلَقْتُ امْرَأَةً حُرَّةً
تَطْلِيقَتَيْنِ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ حُرْمَتُ عَلَيْكَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ كَانَ يَقُولُ إِذَا طَلَّقَ الْعَبْدُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ
حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةً وَعِدَّةُ الْحُرَّةِ ثَلَاثُ حَبِصٍ وَعِدَّةُ الْأَمَةِ حَبِصَتَانِ **وحدثني** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ أَذِنَ لِعَبْدِهِ أَنْ يَنْكِحَ فَالطَّلَاقُ بِإِذْنِ
الْعَبْدِ لَيْسَ بِإِذْنِ غَيْرِهِ مِنْ طَلَاقِهِ شَيْءٌ فَأَمَّا أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ أَمَةً غُلَامَةً أَوْ أَمَةً وَلِيَدِّه فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِ **بَابُ** تَفَقُّعِ الْأَمَةِ إِذَا طُلِّقَتْ وَهِيَ حَامِلٌ قَالَ مَالِكٌ لَيْسَ عَلَى حُرٍّ
وَلَا عَبْدٍ طَلْقًا مَمْلُوكَةً وَلَا عَلَى عَبْدٍ طَلْقَ حُرَّةً طَلَقًا بَابِنًا تَفَقُّعًا وَإِنْ كَانَتْ حَامِلًا إِذَا
لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ قَالَ مَالِكٌ وَلَيْسَ عَلَى حُرٍّ أَنْ يَسْتَرْضِعَ لِابْنِهِ وَهُوَ عَبْدٌ قَوْمٍ
آخَرِينَ وَلَا عَلَى عَبْدٍ أَنْ يُنْفِقَ مِنْ مَالِهِ عَلَى مَا يَمْلِكُ سَيِّدُهُ إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِهِ **بَابُ** عِدَّةُ
الَّتِي تَفَقُّدُ زَوْجَهَا **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ فَقَدْتُ زَوْجَهَا فَلَمْ تَذَرِ أَيْنَ هُوَ فَإِنِّي تَنْتَظِرُ أَرْبَعَ
سِنِينَ ثُمَّ تَعْتَدُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ثُمَّ تَحِلُّ قَالَ مَالِكٌ وَإِنْ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ انْقِصَاءِ عِدَّتِهَا
فَدَخَلَ بِهَا زَوْجَهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَا سَبِيلَ لَزَوْجِهَا الْأَوَّلِ إِلَيْهَا قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ
الْأَمْرُ عِنْدَنَا وَإِنْ أَذْرَكَهَا زَوْجَهَا قَبْلَ أَنْ تَتَزَوَّجَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا قَالَ مَالِكٌ وَأَذْرَكَ
النَّاسَ يُنْكِرُونَ الَّذِي قَالَ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ يُخَيَّرُ زَوْجَهَا الْأَوَّلُ
إِذَا جَاءَ فِي صَدَاقِهَا أَوْ فِي امْرَأَتِهِ **قَالَ** مَالِكٌ وَبَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ فِي الْمَرْأَةِ
يُطَلِّقُهَا زَوْجَهَا وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا ثُمَّ يُرَاجِعُهَا فَلَا يَنْلَعُهَا رَجْعَتَهُ وَقَدْ بَلَغَتْهُ طَلَاقُهُ إِنَّا هَا
فَتَزَوَّجَتْ أَنَّهُ إِنْ دَخَلَ بِهَا زَوْجَهَا الْآخَرُ أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَا سَبِيلَ لَزَوْجِهَا الْأَوَّلِ

حديث ١٢٠٨

حديث ١٢٠٩

حديث ١٢١٠

حديث ١٢١١

باب ١٩

باب ٢٠

حديث ١٢١٢

حديث ١٢١٣

باب ٢١ حديث ١٢١٤

الَّذِي كَانَ طَلَّقَهَا إِلَيْهَا قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي هَذَا وَفِي الْمُتَّفُودِ
باب مَا جَاءَ فِي الْأَقْرَاءِ وَعِدَّةِ الطَّلَاقِ وَطَلَاقِ الْحَائِضِ **محدثي** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُرْهُ
 فَلْيُزَاجِعْهَا ثُمَّ يُنْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ وَإِنْ
 شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ فِتْلِكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَطْلُقَ لَهَا النِّسَاءَ **ومحدثي** عَنْ
 مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا انْتَقَلَتْ حَفْصَةَ
 بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ حِينَ دَخَلَتْ فِي الدَّمِ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ قَالَ ابْنُ
 شِهَابٍ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَتْ صَدَقَ عُرْوَةُ وَقَدْ جَادَلَهَا فِي ذَلِكَ
 نَاسٌ فَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ * ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ (٣٧٨/٢) فَقَالَتْ عَائِشَةُ صَدَقْتُمْ
 تَذَرُونَ مَا الْأَقْرَاءُ إِنَّمَا الْأَقْرَاءُ الْأَطْهَارُ **ومحدثي** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ مَا أَدْرَكْتُ أَحَدًا مِنْ فُقَهَائِنَا إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ هَذَا
 يُرِيدُ قَوْلَ عَائِشَةَ **ومحدثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ
 الْأَخْوَصَ هَلَكَ بِالسَّامِ حِينَ دَخَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي الدَّمِ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ وَقَدْ كَانَ
 طَلَّقَهَا فَكَتَبَ مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ زَيْدٌ
 إِنَّهَا إِذَا دَخَلَتْ فِي الدَّمِ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ وَبَرِئَ مِنْهَا وَلَا تَرْتُهُ وَلَا يَرْتُهَا
ومحدثي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَالِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا دَخَلَتْ الْمُنْطَلِقَةُ فِي
 الدَّمِ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ فَقَدْ بَاتَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَلَا مِيرَاثَ بَيْنَهُمَا وَلَا رَجْعَةَ لَهُ عَلَيْهَا
ومحدثي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ
 قَدْ دَخَلَتْ فِي الدَّمِ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ وَبَرِئَ مِنْهَا قَالَ مَالِكٌ وَهُوَ الْأَمْرُ
 عِنْدَنَا **ومحدثي** عَنْ مَالِكٍ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الْمُهَرِّجِ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ
 مُحَمَّدٍ وَسَالِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَا يَقُولَانِ إِذَا طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ قَدْ دَخَلَتْ فِي الدَّمِ مِنَ الْحَيْضَةِ
 الثَّلَاثَةِ فَقَدْ بَاتَتْ مِنْهُ وَحَلَّتْ **ومحدثي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ
 شِهَابٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ عِدَّةُ الْمُخْتَلَعَةِ ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ **ومحدثي** عَنْ

حديث ١٢١٥

حديث ١٢١٦

حديث ١٢١٧

حديث ١٢١٨

حديث ١٢١٩

حديث ١٢٢٠

حديث ١٢٢١

حديث ١٢٢٢

حديث ١٢٢٣

مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ عِدَّةُ الْمُطَلَّغَةِ الْأَقْرَأُ وَإِنْ تَبَاعَدَتْ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ امْرَأَتَهُ سَأَلَتْهُ الطَّلَاقَ فَقَالَ لَهَا إِذَا حِضَّتْ فَأَذِينِي فَلَمَّا حَاضَتْ أَذِنَتْهُ فَقَالَ إِذَا طَهَرْتَ فَأَذِينِي فَلَمَّا طَهَرَتْ أَذِنَتْهُ فَمَطَّلَهَا قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ **باب** مَا جَاءَ فِي عِدَّةِ الْمَرْأَةِ فِي

باب ٢٢

حديث ١٢٢٤

بَيْنَهَا إِذَا طَلَّقَتْ فِيهِ **حدثنا** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَذْكُرَانِ أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ بْنَ الْعَاصِ طَلَّقَ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْبَيْتَةَ فَاثْتَقَلَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَقَالَتْ اتَّقِ اللَّهَ وَارْزُقِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْنَهَا فَقَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ غَلَبَنِي وَقَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ أَوْ مَا بَلَغَكَ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ

حديث ١٢٢٥

فَاطِمَةَ فَقَالَ مَرْوَانُ إِنْ كَانَ بِكَ الشَّرُّ فَحَسْبُكَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بِنْتَ سَعِيدٍ بِنَ رَيْدٍ بِنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ فَمَطَّلَهَا الْبَيْتَةَ فَاثْتَقَلَتْ فَأَذْكُرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ فِي مَسْكَنٍ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ طَرِيقَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَكَانَ يَسْلُكُ الطَّرِيقَ الْأُخْرَى مِنْ أَدْبَارِ الْبَيْتِ

حديث ١٢٢٦

كَرَاهِيَةً أَنْ يَشْتَاذَنَّ عَلَيْهَا حَتَّى رَاجَعَهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ يُطَلِّقُهَا زَوْجَهَا وَهِيَ فِي بَيْتِ بَكْرَاءٍ عَلَى مِنَ الْكِوَاءِ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَلَى زَوْجِهَا قَالَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ زَوْجِهَا قَالَ فَعَلَيْهَا قَالَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا قَالَ فَعَلَى الْأَمِيرِ **باب** مَا جَاءَ فِي نَفَقَةِ الْمُطَلَّغَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ

حديث ١٢٢٧

مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَيْتَةَ وَهُوَ غَائِبٌ بِالشَّامِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ فَسَخَطَتْهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ لَجَأَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ وَأَمْرُهَا أَنْ تَعْتَدِيَ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ ثُمَّ قَالَ تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي اعْتَدَى عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَغْمَى تَصْبِعِينَ ثِيَابَكَ عِنْدَهُ فَإِذَا حَلَّتْ فَأَذِينِي قَالَتْ فَلَمَّا حَلَّتْ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ

باب ٢٣ حديث ١٢٢٨

مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ بْنُ هِشَامٍ حَظَبَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَضَعْلُوكُ لَا مَالَ لَهُ أَنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَتْ فَكِرِهْتُهِنَّ ثُمَّ قَالَ أَنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَتَكُونُ حَامِلًا فَيَنْفِقُ عَلَيْهَا حَتَّى تَضَعُ حَمْلَهَا وَاعْتَبْتُ بِهِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ الْمُبْتَوَةُ لَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا حَتَّى تَحِلَّ وَلَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا فَيَنْفِقُ عَلَيْهَا حَتَّى تَضَعُ حَمْلَهَا قَالِ مَالِكُ وَهَذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا **باب** مَا جَاءَ فِي عِدَّةِ الْأَمَةِ مِنْ طَلَاقِ زَوْجِهَا قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي طَلَاقِ الْعَبْدِ الْأَمَةِ إِذَا طَلَّقَهَا وَهِيَ أَمَةٌ ثُمَّ عَتَقَتْ بَعْدَ فِعْدَتِهَا عِدَّةُ الْأَمَةِ لَا يُعَيَّرُ عِدَّتُهَا عِنْفُهَا كَانَتْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ لَا تَنْتَقِلُ عِدَّتُهَا قَالَ مَالِكُ وَمِثْلُ ذَلِكَ الْحَدُّ يَتَّبَعُ عَلَى الْعَبْدِ ثُمَّ يَغْتَبِى بَعْدَ أَنْ يَفْعَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَإِنَّمَا حَدُّهُ حَدُّ عَبْدٍ قَالَ مَالِكُ وَالْحُرُّ يُطَلِّقُ الْأَمَةَ ثَلَاثًا وَتَعْتَدُ بِحَيْضَتَيْنِ وَالْعَبْدُ يُطَلِّقُ الْحُرَّةَ تَطْلِيقَتَيْنِ وَتَعْتَدُ ثَلَاثَةً فَرُوءٍ قَالَ مَالِكُ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ نَحْتُهُ الْأَمَةُ ثُمَّ يَبْتَاعُهَا فَيُعَيِّفُهَا إِنَّمَا تَعْتَدُ عِدَّةَ الْأَمَةِ حَيْضَتَيْنِ مَا لَمْ يُصِبْهَا فَإِنْ أَصَابَهَا بَعْدَ مِلْكِهِ إِنَاهَا قَبْلَ عِتَاقِهَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا إِلَّا الْإِسْتِيزَاءُ بِحَيْضَةٍ **باب** جَامِعُ عِدَّةِ الطَّلَاقِ **ومدني** يَخْتِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَيُّمَا امْرَأَةٍ طَلَّقْتَ خِفَاضَتْ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ ثُمَّ رَفَعَتْهَا حَيْضَتُهَا فَإِنَّمَا تَنْتَظِرُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ بَانَ بِهَا حَمْلٌ فَذَلِكَ وَإِلَّا اعْتَدَتْ بَعْدَ التَّسْعَةِ الْأَشْهُرِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ حَلَّتْ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الطَّلَاقُ لِلرِّجَالِ وَالْعِدَّةُ لِلنِّسَاءِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ عِدَّةُ الْمُسْتَحَاضَةِ سَنَةٌ قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْمُطَلَّاقَةِ الَّتِي تَرْفَعُهَا حَيْضَتُهَا حِينَ يُطَلِّقُهَا زَوْجُهَا أَنَّهَا تَنْتَظِرُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ لَمْ تَحِضْ فِيهِمْ اعْتَدَتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ حَاضَتْ قَبْلَ أَنْ تَسْتَكْمِلَ الْأَشْهُرَ الثَّلَاثَةَ اسْتَقْبَلَتْ الْحَيْضَ فَإِنْ مَرَّتْ بِهَا تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَبْلَ أَنْ تَحِضَ اعْتَدَتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ حَاضَتْ الثَّانِيَةَ قَبْلَ أَنْ تَسْتَكْمِلَ الْأَشْهُرَ الثَّلَاثَةَ اسْتَقْبَلَتْ الْحَيْضَ فَإِنْ مَرَّتْ بِهَا تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَبْلَ أَنْ تَحِضَ اعْتَدَتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ حَاضَتْ الثَّالِثَةَ كَانَتْ قَدْ اسْتَكْمَلَتْ عِدَّةَ الْحَيْضِ فَإِنْ لَمْ تَحِضْ اسْتَقْبَلَتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ حَلَّتْ وَلَزَوْجُهَا عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ الرَّجْعَةِ

حديث ١٢٢٩

باب ٢٤

باب ٢٥ حديث ١٢٣٠

حديث ١٢٣١

حديث ١٢٣٢

قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ بَتَّ طَلَاqَهَا قَالَ مَالِكٌ السُّنَّةُ عِنْدَنَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَلَّقَ
 امْرَأَتَهُ وَلَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ فَأَعْتَدَتْ بَعْضَ عِدَّتِهَا ثُمَّ ارْتَجَعَهَا ثُمَّ فَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَسَهَا
 أَنَّهَا لَا تَبْنِي عَلَى مَا مَضَى مِنْ عِدَّتِهَا وَأَنَّهَا تَسْتَأْنِفُ مِنْ يَوْمٍ طَلَّقَهَا عِدَّةً مُسْتَقْبَلَةً وَقَدْ ظَلَمَ
 رَوْجَهَا نَفْسَهُ وَأَخْطَأَ إِنْ كَانَ ارْتَجَعَهَا وَلَا حَاجَةَ لَهُ بِهَا قَالَ مَالِكٌ وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ
 الْمَرْأَةَ إِذَا أَسْلَمَتْ وَرَوَّجَهَا كَافِرٌ ثُمَّ أَسْلَمَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مَا دَامَتْ فِي عِدَّتِهَا فَإِنْ انْقَضَتْ
 عِدَّتُهَا فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا وَإِنْ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا لَمْ يَعُدَّ ذَلِكَ طَلَاqًا وَإِنَّمَا
 فَسَحَها مِنْهُ الْإِسْلَامُ بِغَيْرِ طَلَاqٍ **باب** مَا جَاءَ فِي الْحَكَمَيْنِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ
 مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فِي الْحَكَمَيْنِ اللَّذَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى * وَإِنْ خِفْتُمْ
 شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّي اللَّهُ بَيْنَهُمَا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (٥٠/٤) إِنْ إِلَيْهِمَا الْفُرْقَةُ بَيْنَهُمَا وَالِاجْتِمَاعُ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَحْسَنُ
 مَا سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْحَكَمَيْنِ يَجُوزُ قَوْلُهُمَا بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ فِي الْفُرْقَةِ
 وَالِاجْتِمَاعِ **باب** يَمِينُ الرَّجُلِ بِطَلَاqٍ مَا لَمْ يَنْكِحْ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ
 بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ شِهَابٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ
 بِطَلَاqِ الْمَرْأَةِ قَبْلَ أَنْ يَنْكِحَهَا ثُمَّ أَمِمَّ إِنْ ذَلِكَ لَزِمَ لَهُ إِذَا نَكَحَهَا **حدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ
 بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ فِيمَنْ قَالَ كُلُّ امْرَأَةٍ أَنْكِحَهَا فَهِيَ طَالِقٌ إِنَّهُ إِذَا
 لَمْ يُسَمِّ قَبِيلَةَ أَوْ امْرَأَةً بِعَيْنِهَا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ قَالَ مَالِكٌ
 فِي الرَّجُلِ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ أَنْتِ الطَّلَاقُ وَكُلُّ امْرَأَةٍ أَنْكِحَهَا فَهِيَ طَالِقٌ وَمَالُهُ صَدَقَةٌ إِنْ
 لَمْ يَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا لَحْنَتْ قَالَ أَمَّا نِسَاؤُهُ فَطَلَاقٌ كَمَا قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ كُلُّ امْرَأَةٍ أَنْكِحَهَا
 فَهِيَ طَالِقٌ فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يُسَمِّ امْرَأَةً بِعَيْنِهَا أَوْ قَبِيلَةَ أَوْ أَرْضًا أَوْ نَحْوَ هَذَا فَلَيْسَ يَلْزِمُهُ ذَلِكَ
 وَلَيْتَزَوَّجَ مَا شَاءَ وَأَمَّا مَالُهُ فَلْيَتَصَدَّقْ بِثُلْثِهِ **باب** أَجَلِ الَّذِي لَا يَمَسُّ امْرَأَتَهُ
حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ
 تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمَسَّهَا فَإِنَّهُ يُضْرَبُ لَهُ أَجَلٌ سَنَةً فَإِنْ مَسَّهَا وَإِلَّا فُورَقَ بَيْنَهُمَا
حدثني عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ مَتَى يُضْرَبُ لَهُ الْأَجَلُ أَمِنْ يَوْمٍ يَبْنِي بِهَا أَمْ
 مِنْ يَوْمِ تَرَاغَعَهُ إِلَى السُّلْطَانِ فَقَالَ بَلْ مِنْ يَوْمِ تَرَاغَعَهُ إِلَى السُّلْطَانِ قَالَ مَالِكٌ فَأَمَّا الَّذِي

باب ٢٦ حديث ١٢٣٣

باب ٢٧ حديث ١٢٣٤

حديث ١٢٣٥

باب ٢٨

حديث ١٢٣٦

حديث ١٢٣٧

باب ٢٩ حديث ١٢٣٨

حديث ١٢٣٩

حديث ١٢٤٠

حديث ١٢٤١

حديث ١٢٤٢

قَدْ مَسَّ امْرَأَتُهُ ثَمَّ اغْتَرَضَ عَنْهَا فَإِنِّي لَمْ أَشْتَعْ أَنَّهُ يُضْرَبُ لَهُ أَجَلٌ وَلَا يَفْرُقَ بَيْنَهُمَا

باب جَامِعِ الطَّلَاقِ وَحَدَثِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ تَعِيفٍ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ حِينَ أَسْلَمَ التَّقِيُّ أَمْسِكَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا وَفَارِقَ سَائِرَهُنَّ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ كُلُّهُمْ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَيُّمَا امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا تَطْلِيقَةً أَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ ثَمَّ تَرَكَهَا حَتَّى تَحِلَّ وَتَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَيَمُوتَ عَنْهَا أَوْ يُطَلِّقَهَا ثُمَّ يَنْكِحَهَا زَوْجُهَا الْأَوَّلُ فَإِنَّهَا تَكُونُ عِنْدَهُ عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ طَلَاقِهَا قَالَ مَالِكٌ وَعَلَى ذَلِكَ الشُّعْنُ عِنْدَنَا الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْأَحْنَفِ أَنَّهُ زَوَّجَ أُمَّ وَلَدٍ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ فَدَعَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ فِجَنَّتُهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا سَيَاطُ مَوْضُوعَةٌ وَإِذَا قِيدَانِ مِنْ حَدِيدٍ وَعَبْدَانِ لَهُ قَدْ أَجْلَسَهُمَا فَقَالَ طَلَّقَهَا وَإِلَّا وَالَّذِي يُخْلَفُ بِهِ فَعَلْتُ بِكَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقُلْتُ هِيَ الطَّلَاقُ أَلْفَا قَالَ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَأَذْرَكْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِي فَتَعَبَّطَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ بِطَّلَاقٍ وَإِنَّهَا لَمْ تَخْرُمْ عَلَيْكَ فَارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ قَالَ فَلَمْ تُفَرِّزْنِي نَفْسِي حَتَّى أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ أَمِيرٌ عَلَيْهَا فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِي وَبِالَّذِي قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لَمْ تَخْرُمْ عَلَيْكَ فَارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ وَكَتَبَ إِلَى جَابِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ يَأْمُرُهُ أَنْ يُعَاقِبَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَنْ يُحْلِيَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِي قَالَ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَهَزَتْ صَفِيَّةُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ امْرَأَتِي حَتَّى أَدْخَلَتْهَا عَلَيَّ يَعْلَمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ثَمَّ دَعَوْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَوْمَ غَزَا لَوْ لِمَتِي فَجَاءَنِي وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَرَأَ ۞ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ (١/٥٥) لِقَبْلِ عَذِيبِنَّ قَالَ مَالِكٌ يَعْنِي بِذَلِكَ أَنْ يُطَلَّقَ فِي كُلِّ طَهْرٍ مَرَّةً وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَمَّ ارْتَجَعَهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عَذِيبُهَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ وَإِنْ طَلَّقَهَا أَلْفَ مَرَّةٍ فَعَمَدَ رَجُلٌ إِلَى امْرَأَتِهِ فَطَلَّقَهَا

حَتَّى إِذَا سَارَقَتْ انْقِصَاءَ عِدَّتِهَا رَاجَعَهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَوْلِيكَ إِلَيَّ وَلَا تَحْلِينَ أَبَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ۖ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فإِمْسَاكَ بِمَغْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ (٢٣٩/٢) فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ الطَّلَاقَ جَدِيدًا مِنْ يَوْمِئِذٍ مَنْ كَانَ طَلَّقَ مِنْهُمْ أَوْ لَمْ يُطَلِّقْ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّلِيِّ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ يُرَاجِعُهَا وَلَا حَاجَةَ لَهَا بِهَا وَلَا يُرِيدُ إِمْسَاكَهَا كَيْمَا يُطَوَّلَ بِذَلِكَ عَلَيْهَا الْعِدَّةُ لِيُضَارَّهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ۖ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ (٢٣٩/٢) يَعِظُهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ شِئْلًا عَنْ طَلَاقِ السُّكْرَانِ فَقَالَا إِذَا طَلَّقَ السُّكْرَانُ جَارَ طَلَّاقُهُ وَإِنْ قُتِلَ قُتِلَ بِهِ قَالَ مَالِكٌ وَعَلَى ذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا **وحديث** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ مَا يُنْفِقُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ مَالِكٌ وَعَلَى ذَلِكَ أَذْرَكْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ بِلَدِّنَا **باب** عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا إِذَا كَانَتْ حَامِلًا **وحديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةُ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ يُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا وَلَدَتْ فَقَدْ حَلَّتْ فَدَخَلَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَلَدَتْ سَبْعَةَ الْأَسْبِيعَةِ بَعْدَ وَقَاةٍ زَوْجُهَا بِنِصْفِ شَهْرِ خُطْبَتِهَا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا شَابٌ وَالْآخَرُ كَهْلٌ فَخُطَّتْ إِلَى الشَّابِّ فَقَالَ الشَّيْخُ لَمْ تَحْلِيْ بَعْدَ وَكَانَ أَهْلُهَا غَيْبًا وَرَجَا إِذَا جَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يُؤْزِرُوهُ بِهَا فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ قَدْ حَلَلْتَ فَانكِحِي مَنْ شِئْتَ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ يُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا فَقَدْ حَلَّتْ فَأَخْبَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ عِنْدَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَوْ وَضَعَتْ وَزَوْجُهَا عَلَى سَرِيرِهِ لَمْ يَذْفَنْ بَعْدَ حَلَّتْ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ غَخْرَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَبْعَةَ الْأَسْبِيعَةِ نَفَسَتْ بَعْدَ وَقَاةٍ زَوْجُهَا بِلَيْالٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَلَلْتَ فَانكِحِي مَنْ شِئْتَ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اخْتَلَفَا فِي

حديث ١٢٤٣

حديث ١٢٤٤

حديث ١٢٤٥

باب ٣٠

حديث ١٢٤٦

حديث ١٢٤٧

حديث ١٢٤٨

حديث ١٢٤٩

المرأة تنفس بعد وفاة زوجها بِلَيَالٍ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ إِذَا وَصَعْتَ مَا فِي بَطْنِهَا فَقَدْ حَلَّتْ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ الْأَجَلَيْنِ حُجَاءُ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَنَا مَعَ ابْنِ أَبِي يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ فَبَعَثُوا
كَرِيمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ رُوحَ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ حُجَّاءُهُمْ
فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ وَلَدْتُ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ بَعْدَ وَفَاةِ رُوحِهَا بِلَيَالٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ قَدْ حَلَلْتَ فَأَنْكِحِي مَنْ شِئْتَ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا الْأَمْرُ الَّذِي
لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ عِنْدَنَا **باب** مَقَامُ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا رُوحُهَا فِي بَيْتِهَا حَتَّى تَحِلَّ

باب ٣١

حديث ١٢٥٠

حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ عَنْ عَمَّتِهِ رَبِيعَةَ بِنْتِ
كَعْبٍ بِنْتِ عَجْرَةَ أَنَّ الْفَرِيعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِتَانٍ وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَتْهَا
أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَيْتِ خُدْرَةَ فَإِنَّ رُوحَهَا
خَرَجَ فِي طَلَبِ أَغْبَدٍ لَهُ أَبْقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقُدُومِ لِحَقِّهِمْ فَفَتَلَوْهُ قَالَتْ
فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي فِي بَيْتِ خُدْرَةَ فَإِنَّ رُوحِي لَمْ يَتْرُكْنِي فِي
مَسْكَنِ بَيْتِكُمْ وَلَا تَفَقَّهَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ قَالَتْ فَانْصَرَفْتُ حَتَّى إِذَا
كُنْتُ فِي الْخُجْرَةِ نَادَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ أَمَرَ بِي فَنُودِيَتْ لَهُ فَقَالَ كَيْفَ قُلْتُ
فَرَدَّدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ لَهُ مِنْ شَأْنِ رُوحِي فَقَالَ امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ
الْكِتَابُ أَجَلَهُ قَالَتْ فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ بْنُ

حديث ١٢٥١

عَفَّانَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَاتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ
كَانَ يَرُدُّ الْمَتَوَفَّى عَنْهُمْ أَرْوَاجَهُمْ مِنَ الْبَيْدَاءِ يَمْتَنِعُهُنَّ الْحَجَّ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ حَبَّابٍ ثَوَّقُ وَإِنَّ أَمْرَ أَنَّهُ جَاءَتْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ فَذَكَرَتْ لَهُ وَفَاةَ رُوحِهَا وَذَكَرَتْ لَهُ خَرْتُ لَهُمْ بِقَاءَهُ وَسَأَلَتْهُ هَلْ يَصْلُحُ لَهَا أَنْ
تَبِيتَ فِيهِ فَتَهَاهَا عَنْ ذَلِكَ فَكَانَتْ تَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ سَحَرًا فَتُصْبِحُ فِي خَرْبِهِمْ فَتَقْطَلُ
فِيهِ يَوْمَهَا ثُمَّ تَدْخُلُ الْمَدِينَةَ إِذَا أَمْسَتْ فَتَبِيتُ فِي بَيْتِهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ

حديث ١٢٥٢

هَسَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْمَرْأَةِ الْبَدَوِيَّةِ يَتَوَفَّى عَنْهَا رُوحُهَا إِنَّمَا
تَتَوَفَّى حَيْثُ انْتَوَى أَهْلُهَا قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَا تَبِيتَ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا رُوحُهَا وَلَا الْمُبْتَوَةَ إِلَّا فِي

حديث ١٢٥٣

باب ٣٢ حديث ١٢٥٥

يَبْتِئُهَا **باب** عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا تَوُفِّيَ عَنْهَا سَيِّدُهَا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ إِنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَرَّقَ بَيْنَ
رِجَالٍ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ وَكُنَّ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِ رِجَالٍ هَلَكُوا فَتَرَوُجُوهُنَّ بَعْدَ حَيْضَةٍ أَوْ
حَيْضَتَيْنِ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَغْتَدُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
سُبْحَانَ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ * وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا (٣٢/٢) مَا هُنَّ مِنْ

حديث ١٢٥٦

الْأَزْوَاجِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا
تَوُفِّيَ عَنْهَا سَيِّدُهَا حَيْضَةٌ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا تَوُفِّيَ عَنْهَا سَيِّدُهَا حَيْضَةٌ قَالَ مَالِكٌ وَهُوَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا قَالَ
مَالِكٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ نَحِيضٍ فَعِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ **باب** عِدَّةُ الْأُمَةِ إِذَا تَوُفِّيَ

حديث ١٢٥٧

سَيِّدُهَا أَوْ رَوْجُهَا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ
يَسَارٍ كَانَا يَقُولَانِ عِدَّةُ الْأُمَةِ إِذَا هَلَكَ عَنْهَا رَوْجُهَا شَهْرَانِ وَتَحْسَ لَيَالٍ **حدثني**
عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ فِي الْعَبْدِ يُطْلَقُ الْأُمَةُ طَلَاقًا لَمْ يَبْتِئُهَا فِيهِ
لَهُ عَلَيْهَا فِيهِ الرَّجْعَةُ ثُمَّ يَمُوتُ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا مِنْ طَلَاقٍ إِنَّهَا تَعْتَدُ عِدَّةُ الْأُمَةِ الْمُتَوَفَّى
عَنْهَا رَوْجُهَا شَهْرَيْنِ وَتَحْسَ لَيَالٍ وَإِنَّمَا إِنْ عَتَقَتْ وَلَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ ثُمَّ لَمْ تَخْتَرْ فِرَاقَهُ
بَعْدَ الْعِتْقِ حَتَّى يَمُوتَ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا مِنْ طَلَاقٍ اغْتَدَتْ عِدَّةُ الْخُرَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا
رَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَذَلِكَ أَنَّهَا إِنَّمَا وَقَعَتْ عَلَيْهَا عِدَّةُ الْوَفَاةِ بَعْدَ مَا عَتَقَتْ
فَعِدَّتُهَا عِدَّةُ الْخُرَّةِ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا **باب** مَا جَاءَ فِي الْعَزْلِ **حدثني**

باب ٣٣

حديث ١٢٥٨

حديث ١٢٥٩

باب ٣٤ حديث ١٢٦٠

يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ ابْنِ
مُحَبَّرٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ جُلُوسًا إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ
الْعَزْلِ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُضْطَلِّينَ
فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْغُرْبَةُ وَأَحْبَبْنَا الْفِدَاءَ
فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزِلَ فَقُلْنَا نَعْزِلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَا عَنْ
ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَأَنِّي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَأَنِّي
حدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي
وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَعْزِلُ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ

حديث ١٢٦١

حديث ١٢٦٢

عُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ
 أَنَّهُ كَانَ يَغْزِلُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ لَا يَغْزِلُ وَكَانَ
 يَكْزُهُ الْعَزْلُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدِ الْمَازِنِيِّ عَنِ الْحُجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو بِنِ
 عَزِيَّةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَجَاءَهُ ابْنُ قَهْدٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ يَا أَبَا
 سَعِيدٍ إِنْ عِنْدِي جَوَارِي لِي لَيْسَ نِسَائِي اللَّاتِي أَكُنُّ بِأَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهُنَّ وَلَيْسَ كُلُّهُنَّ
 يُعْجِنُنِي أَنْ تَعْمَلَ مَعِيَ أَفَأَغْزِلُ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَفْتِهِ يَا حُجَّاجُ قَالَ فَقُلْتُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ
 إِنَّمَا تَجْلِسُ عِنْدَكَ لِتَتَعَلَّمَ مِنْكَ قَالَ أَفْتِهِ قَالَ فَقُلْتُ هُوَ خَزَنُكَ إِنْ شِئْتَ سَقَيْتَهُ وَإِنْ شِئْتَ
 أَغَطَّشْتَهُ قَالَ وَكُنْتُ أَسْتَمِعُ ذَلِكَ مِنْ زَيْدٍ فَقَالَ زَيْدٌ صَدَقَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ذَيْفٌ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْعَزْلِ قَدَعًا
 جَارِيَةً لَهُ فَقَالَ أَخْبِرِيهِمْ فَكَأَنَّهُمَا اسْتَحْيَتْ فَقَالَ هُوَ ذَلِكَ أَمَّا أَنَا فَأَفْعَلُهُ يَغْنِي أَنَّهُ يَغْزِلُ
 قَالَ مَالِكٌ لَا يَغْزِلُ الرَّجُلُ عَنِ الْمَرْأَةِ الْخُرَّةِ إِلَّا بِإِذْنِهَا وَلَا بِأَسْ أَنْ يَغْزِلَ عَنْ أُمِّهِ بَعِيرٍ
 إِذْنِهَا وَمَنْ كَانَتْ تَحْتَهُ أُمُّهُ قَوْمٍ فَلَا يَغْزِلُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ **باب** مَا جَاءَ فِي الْإِحْدَادِ
حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَمْرٍو بِنِ حَزْمٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ قَالَتْ
 زَيْنَبُ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُؤَفِّي أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بِنِ حَزْبٍ
 فَدَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِطَبِيبٍ فِيهِ ضِفْرَةٌ خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ فَدَهَنْتْ بِهِ جَارِيَةً تُرُ مَسَحَتْ
 بِعَارِضِيهَا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ عَلَى مِثْبَ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا
 عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **قالت** زَيْنَبُ تُرُ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ بَحْشٍ زَوْجِ
 النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُؤَفِّي أَخُوهَا فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَسَسَتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ
 حَاجَةٌ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 تُحْدِثُ عَلَى مِثْبَ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **قالت** زَيْنَبُ
 وَسَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تُؤَفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا وَقَدْ اسْتَكْتَبَتْ عَيْنَيْهَا أَفَتَكْضَلُهَا فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا تُرُ قَالَ إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ

وَعَشْرًا وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَزْمِي بِالْبَغْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْخَوْلِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
 نَافِعٍ قُلْتُ لِيَذَّبَ وَمَا تَزْمِي بِالْبَغْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْخَوْلِ فَقَالَتْ زَيْنَبُ كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا
 تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَبَسَتْ شَرَّتِيَابَهَا وَلَمْ تَحْسَ طِيًّا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ
 بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَقْتَضُ بِهِ فَقَلًا تَقْتَضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ثُمَّ
 تَخْرُجُ فَتَقْطَعُ بَغْرَةً فَتَزْمِي بِهَا ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ مَالِكٌ
 وَالْحِفْشُ الْبَيْتُ الرَّيْءُ وَتَقْتَضُ تَمْسَحُ بِهِ جِلْدَهَا كَالْكَثْرَةِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ زَوْجِي النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ عَلَى مِثْبَ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ
 إِلَّا عَلَى زَوْجٍ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لِامْرَأَةٍ
 حَادَّةٍ عَلَى زَوْجِهَا اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ مِنْهَا أَنْ تَكْتَحِلَ بِكُحْلِ الْجِلَاءِ بِاللَّيْلِ
 وَامْسَحِهِ بِالنَّهَارِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ
 يَسَارٍ أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ فِي الْمَرْأَةِ يَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا إِنَّهَا إِذَا حَشِيَتْ عَلَى بَصَرِهَا مِنْ
 زَمْدٍ أَوْ سُكُوٍ أَصَابَهَا إِنَّهَا تَكْتَحِلُ وَتَتَدَاوَى بِدَوَاءٍ أَوْ كُحْلٍ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَبِيبٌ قَالَ
 مَالِكٌ وَإِذَا كَانَتْ الضَّرُورَةُ فَإِنَّ دِينَ اللَّهِ يُسَرُّ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ صَفِيَّةَ
 بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا وَهِيَ حَادَّةٌ عَلَى زَوْجِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَلَمْ تَكْتَحِلْ حَتَّى
 كَادَتْ عَيْنَاهَا تَزْمَصَانِ قَالَ مَالِكٌ تَذْهَبُ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا بِالزَّيْتِ وَالشَّبْرِقِ وَمَا
 أَشْبَهَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَبِيبٌ قَالَ مَالِكٌ وَلَا تَلْبَسُ الْمَرْأَةُ الْحَادَّةُ عَلَى زَوْجِهَا شَيْئًا مِنْ
 الْحُلِيِّ حَاتَمًا وَلَا حَلْخَالًا وَلَا غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْحُلِيِّ وَلَا تَلْبَسُ شَيْئًا مِنَ الْعُضْبِ إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ عُضْبًا غَلِيظًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا بِشَيْءٍ مِنَ الصَّبْغِ إِلَّا بِالسَّوَادِ وَلَا تَخْتَشِطُ إِلَّا
 بِالسَّدْرِ وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا لَا يَخْتَمِرُ فِي رَأْسِهَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ حَادَّةٌ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ جَعَلَتْ عَلَى عَيْنَيْهَا صَبْرًا فَقَالَ مَا
 هَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ إِنَّمَا هُوَ صَبْرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اجْعَلِيهِ فِي اللَّيْلِ وَامْسَحِيهِ بِالنَّهَارِ
 قَالَ مَالِكٌ الْإِحْدَادُ عَلَى الصَّبِيَّةِ الَّتِي لَمْ تَبْلُغِ الْحَيْضَ كَهَيْئَتِهِ عَلَى الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ الْحَيْضَ
 فَجَعَلَتْ مَا تَجْعَلُ الْمَرْأَةُ الْبَالِغَةُ إِذَا هَلَكَ عَنْهَا زَوْجُهَا قَالَ مَالِكٌ نُحْدِ الْأُمَّةُ إِذَا تَوَفَّى
 عَنْهَا زَوْجُهَا شَهْرَيْنِ وَخَمْسَ لَيَالٍ مِثْلَ عِدَّتِهَا قَالَ مَالِكٌ لَيْسَ عَلَى أُمِّ الْوَلَدِ إِحْدَادٌ إِذَا

حديث ١٣٦٩

حديث ١٣٧٠

حديث ١٣٧١

حديث ١٣٧٢

حديث ١٣٧٣

هَلَكَ عَنْهَا سَيْدُهَا وَلَا عَلَى أَمَةٍ يَمُوتُ عَنْهَا سَيْدُهَا إِخْدَادٌ وَإِنَّمَا الْإِخْدَادُ عَلَى ذَوَاتِ
الْأَزْوَاجِ **ومدنی** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَقُولُ تَجْمَعُ
الْحَادُ رَأْسَهَا بِالسِّدْرِ وَالزَّيْتِ

حدیث ۱۲۷۴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الرِّضَاعِ

کتاب ۳۰

باب ۱ حدیث ۱۲۷۵

باب رِضَاعَةِ الصَّغِيرِ مدنی يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ
عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
عِنْدَهَا وَأَنْتَاهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَاهُ فَلَا تَأْذِنَ لِحَفْصَةَ
مِنَ الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا لَعَمَّاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ
عَلَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ **ومدنی** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ
الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَيَّ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ
فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ عَمُّكَ فَأَذْنِي لَهُ قَالَتْ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَرْضَعْنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ فَقَالَ إِنَّهُ عَمُّكَ فَلْيُلِغْ عَلَيْكَ
قَالَتْ عَائِشَةُ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا ضَرَبَ عَلَيْنَا الْحِجَابَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ يُحَرِّمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا
يُحَرِّمُ مِنَ الْوِلَادَةِ **ومدنی** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
أُمَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقَعْنَسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ
الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ أُزِيلَ الْحِجَابُ قَالَتْ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَيَّ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَخْبَرَتْهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَيَّ **ومدنی** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّبَلِيِّ

حدیث ۱۲۷۶

حدیث ۱۲۷۷

حدیث ۱۲۷۸

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا كَانَ فِي الْخَوْلَيْنِ وَإِنْ كَانَ مَصَّةً وَاحِدَةً فَهُوَ يُحْرَمُ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَو بْنِ الشَّرِيدِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَأَرْضَعَتْ إِحْدَاهُمَا غُلَامًا وَأَرْضَعَتْ الْأُخْرَى جَارِيَةً فَقِيلَ لَهُ هَلْ يَتَزَوَّجُ الْغُلَامُ الْجَارِيَةَ فَقَالَ لَا اللَّفَّاحُ وَاحِدٌ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لَا رَضَاعَةَ إِلَّا لِمَنْ أَرْضَعَ فِي الصَّغَرِ وَلَا رَضَاعَةَ لِكَبِيرٍ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرْسَلَتْ بِهِ وَهُوَ يَرْضَعُ إِلَى أُخْتِهَا أُمِّ كُلثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فَقَالَتْ أَرْضِعِيهِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيَّ قَالَ سَالِمٌ فَأَرْضَعْنِي أُمِّ كُلثُومٍ ثَلَاثَ رَضَعَاتٍ ثُمَّ مَرِضْتُ فَلَمْ تَرْضِعْنِي غَيْرَ ثَلَاثَ رَضَعَاتٍ فَلَمْ أَكُنْ أَدْخُلُ عَلَى عَائِشَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ أُمِّ كُلثُومٍ لَمْ تَبْمِ إِلَى عَشْرِ رَضَعَاتٍ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرْسَلَتْ بِعَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ إِلَى أُخْتِهَا قَاطِمَةَ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ تَرْضِعُهُ عَشْرَ رَضَعَاتٍ لِيَدْخُلَ عَلَيْهَا وَهُوَ صَغِيرٌ يَرْضَعُ فَقَعَلَتْ فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا مِنْ أَرْضَعَتِهَا أَخَوَاتُهَا وَبَنَاتُ أَخِيهَا وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا مَنْ أَرْضَعَهُ نِسَاءَ إِخْوَتِهَا **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الرَضَاعَةِ فَقَالَ سَعِيدٌ كُلُّ مَا كَانَ فِي الْخَوْلَيْنِ وَإِنْ كَانَتْ قَطْرَةٌ وَاحِدَةً فَهُوَ يُحْرَمُ وَمَا كَانَ بَعْدَ الْخَوْلَيْنِ فَإِنَّمَا هُوَ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ ثُمَّ سَأَلْتُ عُزْرَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ مِثْلُ مَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ لَا رَضَاعَةَ إِلَّا مَا كَانَ فِي الْمَهْدِ وَإِلَّا مَا أَتَيْتَ اللَّحْمَ وَالْدَّمَ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الرَضَاعَةُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا يُحْرَمُ وَالرَضَاعَةُ مِنْ قَبْلِ الرِّجَالِ تُحْرَمُ قَالَ يَحْيَى وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الرَضَاعَةُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا إِذَا كَانَ فِي الْخَوْلَيْنِ تُحْرَمُ فَأَمَّا مَا كَانَ بَعْدَ الْخَوْلَيْنِ فَإِنَّ قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ لَا يُحْرَمُ شَيْئًا وَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ **باب** مَا جَاءَ فِي الرَضَاعَةِ بَعْدَ الْكَبَرِ **ومدشني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَضَاعَةِ الْكَبِيرِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي عُزْرَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنَ

حديث ١٢٧٩

حديث ١٢٨٠

حديث ١٢٨١

حديث ١٢٨٢

حديث ١٢٨٣

حديث ١٢٨٤

حديث ١٢٨٥

حديث ١٢٨٦

باب ٢ حديث ١٢٨٧

عُثْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَذْرًا وَكَانَ تَبْنَى
سَالِكِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَالِكٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ كَمَا تَبْنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
وَأَنْكَحَ أَبُو حُدَيْفَةَ سَالِكًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ ابْنُهُ أَنْكَحَهُ بِنْتُ أَخِيهِ فَاطِمَةَ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ
عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ وَهِيَ مِنْ أَفْضَلِ أَيْمَانِي قُرَيْشٍ فَلَمَّا
أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَا أَنْزَلَ فَقَالَ * اذْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فِإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ﴿٦٠/٣٣﴾ رُدُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلِيكَ
إِلَى أَبِيهِ فَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ آبَاؤُهُ رُدُّ إِلَى مَوْلَاهُ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُدَيْفَةَ
وَهِيَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نَرَى سَالِكًا
وَلَمَّا وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَأَنَا فَضْلٌ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا بِنْتُ وَاحِدٍ فَهَذَا تَرَى فِي شَأْنِهِ فَقَالَ لَهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْضِعِيهِ تَحْمَسَ رَضَعَاتٍ فَيَحْرُمُ بَيْنَهُمَا وَكَانَتْ تَرَاهُ ابْنًا مِنَ الرِّضَاعَةِ
فَأَخَذَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فَيَمْنُ كَانَتْ تُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ
فَكَانَتْ تَأْمُرُ أُخْتَهَا أُمَّ كُلثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ وَبَنَاتٍ أُخِيهَا أَنْ يُرْضِعْنَ مِنْ
أَخْبَتْ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ وَأَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ
بِعِلَّكَ الرِّضَاعَةِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَقُلْنَا لَا وَاللَّهِ مَا نَرَى الَّذِي أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
سَهْلَةَ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَّا رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَضَاعَةِ سَالِمٍ وَخَدَهُ لَا وَاللَّهِ
لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا بِهِذِهِ الرِّضَاعَةِ أَحَدٌ فَعَلَى هَذَا كَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَضَاعَةِ
الْكَبِيرِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ وَأَنَا مَعَهُ عِنْدَ دَارِ الْقَضَاءِ يَسْأَلُهُ عَنْ رَضَاعَةِ الْكَبِيرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنِّي كَانْتُ لِي وَلِيدَةٌ وَكُنْتُ أَطُوقُهَا فَعَمَدْتُ
امْرَأَتِي إِلَيْهَا فَأَرْضَعْتُهَا فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ دُونَكَ فَقَدْ وَاللَّهِ أَرْضَعْتُهَا فَقَالَ عُمَرُ
أَوْجِعْهَا وَأَبِ جَارِيَتِكَ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ رَضَاعَةُ الصَّغِيرِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ إِنِّي مَصِصْتُ عَنْ امْرَأَتِي مِنْ
نَدْيِهَا لَبَنًا فَذَهَبَ فِي بَطْنِي فَقَالَ أَبُو مُوسَى لَا أَرَاهَا إِلَّا قَدْ حَرَمْتَ عَلَيْكَ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ انْظُرْ مَاذَا تَفْعَلُ بِهِ الرَّجُلُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لَا رَضَاعَةَ إِلَّا مَا كَانَ فِي الْحَوْلَيْنِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى لَا تَسْأَلُونِي عَنْ

مدني ١٢٨٨

مدني ١٢٨٩

باب ٣ حديث ١٢٩٠

شَيْءٍ مَا كَانَ هَذَا الْخَبْرُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ **باب** جَامِعٌ مَا جَاءَ فِي الرِّضَاعَةِ **وحدثنى** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ **وحدثنى** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهَبٍ الْأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْتَهِيَ عَنِ الْغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الْيَوْمَ وَقَارِسَ يَضْنَعُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ قَالَ مَالِكٌ وَالْغِيلَةُ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تَرْضِعُ **وحدثنى** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيهَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ مَغْلُومَاتٍ يُحْرَمُ مَنْ نَسَخَنَ بِمَحْنَسٍ مَغْلُومَاتٍ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِيهَا يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ وَلَيْسَ عَلَى هَذَا الْعَمَلُ

حديث ١٢٩١

حديث ١٢٩٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْبَيْعِ

كتاب ٣١

باب مَا جَاءَ فِي بَيْعِ الْعُرْبَانِ **وحدثنى** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنِ الثَّقَفِ عِنْدَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ فِيمَا نَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْعَبْدَ أَوْ الْوَلِيدَةَ أَوْ يَتَكَارَى الدَّابَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِي اشْتَرَى مِنْهُ أَوْ تَكَارَى مِنْهُ أُعْطِيكَ دِينَارًا أَوْ دِرْهَمًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَقَلَّ عَلَى أَنِّي إِنْ أَحْذُثُ السَّلْعَةَ أَوْ رَكِبْتُ مَا تَكَارَيْتُ مِنْكَ فَالَّذِي أُعْطَيْتُكَ هُوَ مِنْ ثَمَنِ السَّلْعَةِ أَوْ مِنْ كِرَاءِ الدَّابَّةِ وَإِنْ تَرَكْتُ انْتِبَاعَ السَّلْعَةِ أَوْ كِرَاءِ الدَّابَّةِ فَمَا أُعْطَيْتُكَ لَكَ بَاطِلٌ بَعِيرٌ شَيْءٌ قَالَ مَالِكٌ وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَتَنَاعَ الْعَبْدُ التَّاجِرَ الْفَصِيحَ بِالْأَعْبَدِ مِنْ

باب ١ حديث ١٢٩٣

الْحَبِشَةِ أَوْ مِنْ جَنْسٍ مِنَ الْأَجْنَاسِ لَيْسُوا مِثْلَهُ فِي الْفَصَاحَةِ وَلَا فِي التَّجَارَةِ وَالنَّفَاقِ
وَالْمَعْرِفَةِ لَا بَأْسَ بِهَذَا أَنْ تَشْتَرِيَ مِنْهُ الْعَبْدَ بِالْعَبْدَيْنِ أَوْ بِالْأَعْبِدِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ إِذَا
اخْتَلَفَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفَهُ فَإِنْ أَشْبَهَ بَعْضُ ذَلِكَ بَعْضًا حَتَّى يَتَقَارَبَ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ اثْنَيْنِ
يُؤَاجِدُ إِلَى أَجَلٍ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَجْنَانُهُمْ قَالَ مَالِكٌ وَلَا بَأْسَ بِأَنْ تَبِيعَ مَا اشْتَرَيْتَ مِنْ
ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَسْتَوْفِيَهُ إِذَا انْتَقَذْتَ ثَمَنَهُ مِنْ غَيْرِ صَاحِبِهِ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ مِنْهُ قَالَ مَالِكٌ
لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسْتَقْبَلَ جَوْنٌ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا بَاعَتْ لِأَنَّ ذَلِكَ عَرَرٌ لَا يَذَرَى أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أُنْثَى
أَحْسَنُ أَمْ قَبِيحٌ أَوْ نَاقِصٌ أَوْ تَامٌ أَوْ حَيٌّ أَوْ مَيِّتٌ وَذَلِكَ يَصْعُقُ مِنْ ثَمَنِهَا قَالَ مَالِكٌ فِي
الرَّجُلِ يَتَنَاقُ الْعَبْدُ أَوْ الْوَلِيدَةُ بِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يَنْدُمُ الْبَائِعُ فَيَسْأَلُ الْمُبْتَاعَ أَنْ
يُقِيلَهُ بِعَشْرَةِ دَنَائِرٍ يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ نَقْدًا أَوْ إِلَى أَجَلٍ وَيَخَوُّ عَنْهُ الْمِائَةُ دِينَارٍ الَّتِي لَهُ قَالَ
مَالِكٌ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَإِنْ نَدِمَ الْمُبْتَاعُ فَسَأَلَ الْبَائِعَ أَنْ يُقِيلَهُ فِي الْجَارِيَةِ أَوْ الْعَبْدِ وَيَرْبِذَهُ
عَشْرَةَ دَنَائِرٍ نَقْدًا أَوْ إِلَى أَجَلٍ أَبْعَدَ مِنَ الْأَجَلِ الَّذِي اشْتَرَى إِلَيْهِ الْعَبْدُ أَوْ الْوَلِيدَةُ فَإِنْ
ذَلِكَ لَا يَنْبَغِي وَإِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبَائِعَ كَأَنَّهُ بَاعَ مِنْهُ مِائَةَ دِينَارٍ لَهُ إِلَى سَنَةٍ قَبْلَ أَنْ يَحُلَّ
بِجَارِيَةٍ وَبِعَشْرَةِ دَنَائِرٍ نَقْدًا أَوْ إِلَى أَجَلٍ أَبْعَدَ مِنَ السَّنَةِ فَدَخَلَ فِي ذَلِكَ يَبِيعُ الذَّهَبَ
بِالذَّهَبِ إِلَى أَجَلٍ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَبِيعُ مِنَ الرَّجُلِ الْجَارِيَةَ بِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ
يَشْتَرِيهَا بِأَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ إِلَى أَبْعَدَ مِنْ ذَلِكَ الْأَجَلِ الَّذِي بَاعَهَا إِلَيْهِ
إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ وَتَفْسِيرُ مَا كَرِهَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الْجَارِيَةَ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يَتَنَاقُهَا
إِلَى أَجَلٍ أَبْعَدَ مِنْهُ يَبِيعُهَا بِثَلَاثِينَ دِينَارًا إِلَى شَهْرٍ ثُمَّ يَتَنَاقُهَا بِسِتِينَ دِينَارًا إِلَى سَنَةٍ أَوْ إِلَى
نِصْفِ سَنَةٍ فَصَارَ إِنْ رَجَعَتْ إِلَيْهِ سَلَعَتُهُ بِعَيْنِهَا وَأَعْطَاهُ صَاحِبُهُ ثَلَاثِينَ دِينَارًا إِلَى
شَهْرٍ بِسِتِينَ دِينَارًا إِلَى سَنَةٍ أَوْ إِلَى نِصْفِ سَنَةٍ فَهَذَا لَا يَنْبَغِي **بَابُ** مَا جَاءَ فِي مَالِ

الْمُنْثَلُوكِ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
قَالَ مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَسَأَلَ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ
عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ الْمُبْتَاعَ إِنْ اشْتَرَطَ مَالَ الْعَبْدِ فَهُوَ لَهُ نَقْدًا كَانَ أَوْ دِينًا أَوْ عَرْضًا يَعْلَمُ أَوْ
لَا يَعْلَمُ وَإِنْ كَانَ لِلْعَبْدِ مِنَ الْمَالِ أَكْثَرُ مِمَّا اشْتَرَى بِهِ كَانَ ثَمَنُهُ نَقْدًا أَوْ دِينًا أَوْ عَرْضًا
وَذَلِكَ أَنَّ مَالَ الْعَبْدِ لَيْسَ عَلَى سَيِّدِهِ فِيهِ زَكَاةٌ وَإِنْ كَانَتْ لِلْعَبْدِ جَارِيَةٌ اسْتَحْلَ فَرَجُهَا
بِمِلْكِهِ إِنِهَا وَإِنْ عَتَقَ الْعَبْدُ أَوْ كَاتَبَ تَبَعَهُ مَالُهُ وَإِنْ أَفْلَسَ أَحَدَ الْغُرَمَاءِ مَالَهُ وَلَمْ يُتَبَّعْ

باب ٢

حديث ١٢٩٤

باب ٣ حديث ١٢٩٥

سَيِّدُهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَنْبِهِ **باب** مَا جَاءَ فِي الْعَهْدَةِ **حديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ وَهَشَامَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ
كَانَا يَذْكُرَانِ فِي خُطْبَتَيْهِمَا عَهْدَةَ الرَّقِيقِ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حِينَ يُشْتَرَى الْعَبْدُ أَوْ
الْوَلِيدَةُ وَعَهْدَةَ السَّنَةِ قَالَ مَالِكٌ مَا أَصَابَ الْعَبْدُ أَوْ الْوَلِيدَةُ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حِينَ
يُشْتَرَيَانِ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْأَيَّامُ الثَّلَاثَةَ فَهُوَ مِنَ الْبَائِعِ وَإِنْ عَهْدَةُ السَّنَةِ مِنَ الْجُنُونِ
وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ فَإِذَا مَضَتْ السَّنَةُ فَقَدْ بَرِيَ الْبَائِعُ مِنَ الْعَهْدَةِ كُلِّهَا قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ
بَاعَ عَبْدًا أَوْ وَلِيدَةً مِنْ أَهْلِ الْمِيرَاثِ أَوْ غَيْرِهِمْ بِالْبَرَاءَةِ فَقَدْ بَرِيَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ
وَلَا عَهْدَةَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِلْمٌ عَيْنًا فَكْتَمَهُ فَإِنْ كَانَ عِلْمٌ عَيْنًا فَكْتَمَهُ لَمْ تَنْفَعِهِ الْبَرَاءَةُ
وَكَانَ ذَلِكَ الْبَيْعُ مَرْدُودًا وَلَا عَهْدَةَ عِنْدَنَا إِلَّا فِي الرَّقِيقِ **باب** الْعَيْبِ فِي الرَّقِيقِ

باب ٤

حديث ١٢٩٦

حديثي عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ بَاعَ غُلَامًا لَهُ بِشَاغِيَاءَةٍ دَرَاهِمٍ وَبَاعَهُ بِالْبَرَاءَةِ فَقَالَ الَّذِي ابْتَاعَهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
بِالْغُلَامِ دَاءٌ لَمْ يُسَمِّهِ لِي فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَقَالَ الرَّجُلُ بَاعَنِي عَبْدًا وَبِهِ دَاءٌ
لَمْ يُسَمِّهِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْتُهُ بِالْبَرَاءَةِ فَقَضَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنْ
يُخْلِفَ لَهُ لَقَدْ بَاعَهُ الْعَبْدُ وَمَا بِهِ دَاءٌ يَغْلِبُهُ فَأَبَى عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَخْلِفَ وَارْتَجَعَ الْعَبْدُ فَصَحَّ
عِنْدَهُ فَبَاعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَلْفٍ وَخَمْسِينَ دَرَاهِمٍ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ
عِنْدَنَا أَنْ كُلَّ مَنْ ابْتَاعَ وَلِيدَةً حَمَلَتْ أَوْ عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ وَكُلُّ أَمْرِ دَخَلَهُ الْقَوْتُ حَتَّى
لَا يُسْتَطَاعَ رَدُّهُ فَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ إِنَّهُ قَدْ كَانَ بِهِ عَيْبٌ عِنْدَ الَّذِي بَاعَهُ أَوْ عِلْمٌ ذَلِكَ بِأَعْيَافٍ
مِنَ الْبَائِعِ أَوْ غَيْرِهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ أَوْ الْوَلِيدَةَ يَقُومُ وَبِهِ الْعَيْبُ الَّذِي كَانَ بِهِ يَوْمَ اشْتَرَاهُ فَيُرَدُّ
مِنَ الْمُتَمَنِّ قَدْرَ مَا بَيْنَ قِيَمَتِهِ صَحِيحًا وَقِيَمَتِهِ وَبِهِ ذَلِكَ الْعَيْبُ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ
عِنْدَنَا فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْعَبْدَ ثُمَّ يَظْهَرُ مِنْهُ عَلَى عَيْبٍ يَرُدُّهُ مِنْهُ وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ عِنْدَ
الْمُشْتَرِي عَيْبٌ آخَرٌ إِنَّهُ إِذَا كَانَ الْعَيْبُ الَّذِي حَدَّثَ بِهِ مُفْسِدًا مِثْلَ الْقَطْعِ أَوْ الْعَوْرِ أَوْ مَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْعُيُوبِ الْمُفْسِدَةِ فَإِنَّ الَّذِي اشْتَرَى الْعَبْدَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنْ أَحَبَّ أَنْ
يُوضَعَ عَنْهُ مِنْ تَمَنٍّ الْعَبْدِ بِقَدْرِ الْعَيْبِ الَّذِي كَانَ بِالْعَبْدِ يَوْمَ اشْتَرَاهُ وَضَعَ عَنْهُ وَإِنْ أَحَبَّ
أَنْ يَغْرَمَ قَدْرَ مَا أَصَابَ الْعَبْدَ مِنَ الْعَيْبِ عِنْدَهُ ثُمَّ يَرُدُّ الْعَبْدَ فَذَلِكَ لَهُ وَإِنْ مَاتَ الْعَبْدُ
عِنْدَ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَقِيمَ الْعَبْدُ وَبِهِ الْعَيْبُ الَّذِي كَانَ بِهِ يَوْمَ اشْتَرَاهُ فَيَنْتَظَرُ كَرَّمَ ثَمَنُهُ فَإِنْ

كَانَتْ قِيمَةُ الْعَبْدِ يَوْمَ اشْتَرَاهُ بِعَبْرِ عَيْبٍ مِائَةً دِينَارٍ وَقِيمَتُهُ يَوْمَ اشْتَرَاهُ وَبِهِ الْعَيْبُ ثَمَانُونَ
 دِينَارًا وَضَعَ عَنِ الْمَشْتَرَى مَا بَيْنَ الْقِيَمَتَيْنِ وَإِنَّمَا تَكُونُ الْقِيمَةُ يَوْمَ اشْتَرَى الْعَبْدُ قَالَ
 مَالِكُ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ مَنْ رَدَّ وَلِيدَةً مِنْ عَيْبٍ وَجَدَهَا بِهَا وَكَانَ قَدْ أَصَابَهَا
 أَنُهَا إِنْ كَانَتْ بِكَرًّا فَلَعَلَّ مَا نَقَصَ مِنْ ثَمَنِهَا وَإِنْ كَانَتْ ثَبِيًّا فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي إِصَابَتِهِ
 إِثْمٌ شَيْءٌ لِأَنَّهُ كَانَ ضَامِنًا لَهَا قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِيمَنْ بَاعَ عَبْدًا
 أَوْ وَلِيدَةً أَوْ حَيَوَانًا بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَهْلِ الْمِيرَاثِ أَوْ غَيْرِهِمْ فَقَدْ بَرِيَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ فِيمَا بَاعَ
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِلْمٌ فِي ذَلِكَ عَيْبًا فَكْتَمَهُ فَإِنْ كَانَ عِلْمٌ عَيْبًا فَكْتَمَهُ لَمْ تَنْفَعِهِ تَبَرُّئُهُ وَكَانَ مَا بَاعَ
 مَرْدُودًا عَلَيْهِ قَالَ مَالِكُ فِي الْجَارِيَةِ تُبَاعُ بِالْجَارِيَتَيْنِ ثُمَّ يُوجَدُ بِإِحْدَى الْجَارِيَتَيْنِ عَيْبٌ
 تُرَدُّ مِنْهُ قَالَ ثِقَامُ الْجَارِيَةُ الَّتِي كَانَتْ قِيمَةُ الْجَارِيَتَيْنِ فَيَنْظُرُ كَمْ ثَمَنِهَا ثُمَّ ثِقَامُ
 الْجَارِيَتَيْنِ بِعَبْرِ الْعَيْبِ الَّذِي وَجَدَ بِإِحْدَاهُمَا ثِقَامَانِ صَحِيحَتَيْنِ سَالِمَتَيْنِ ثُمَّ يَقْسِمُ ثَمَنُ
 الْجَارِيَةِ الَّتِي يَبْعَثُ بِالْجَارِيَتَيْنِ عَلَيْهِمَا بِقَدْرِ ثَمَنِهَا حَتَّى يَقَعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
 حِصَّتُهَا مِنْ ذَلِكَ عَلَى الْمَرْتَفَعَةِ بِقَدْرِ ارْتِفَاعِهَا وَعَلَى الْأُخْرَى بِقَدْرِهَا ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى الَّتِي
 بِهَا الْعَيْبُ فَيُرَدُّ بِقَدْرِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا مِنْ تِلْكَ الْحِصَّةِ إِنْ كَانَتْ كَثِيرَةً أَوْ قَلِيلَةً وَإِنَّمَا
 تَكُونُ قِيمَةُ الْجَارِيَتَيْنِ عَلَيْهِ يَوْمَ قَبْضِهِمَا قَالَ مَالِكُ فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْعَبْدَ فَيُؤَاجِرُهُ
 بِالْإِجَارَةِ الْعَظِيمَةِ أَوْ الْعَلَّةِ الْقَلِيلَةِ ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا يُرَدُّ مِنْهُ إِنَّهُ يُرَدُّ بِذَلِكَ الْعَيْبِ وَتَكُونُ لَهُ
 إِجَارَتُهُ وَعَلَّتُهُ وَهَذَا الْأَمْرُ الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ الْجُمَاعَةُ يَبْلَدَنَا وَذَلِكَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتاعَ عَبْدًا
 فَبَيَّئَ لَهُ دَارًا قِيمَةً بَنَاهَا ثَمَنُ الْعَبْدِ أَضْعَافًا ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا يُرَدُّ مِنْهُ رَدَّهُ وَلَا يُخْسَبُ لِلْعَبْدِ
 عَلَيْهِ إِجَارَةٌ فِيمَا عَمِلَ لَهُ فَكَذَلِكَ تَكُونُ لَهُ إِجَارَتُهُ إِذَا آجَرَهُ مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ ضَامِنٌ لَهُ وَهَذَا
 الْأَمْرُ عِنْدَنَا قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَنْ ابْتاعَ رَقِيقًا فِي صَفْقَةٍ وَاحِدَةٍ فَوَجَدَ فِي ذَلِكَ
 الرَّقِيقِ عَبْدًا مَسْرُوقًا أَوْ وَجَدَ بَعْدَهُ مِنْهُمْ عَيْبًا أَنَّهُ يُنْظَرُ فِيمَا وَجَدَ مَسْرُوقًا أَوْ وَجَدَ بِهِ
 عَيْبًا فَإِنْ كَانَ هُوَ وَجْهَ ذَلِكَ الرَّقِيقِ أَوْ أَكْثَرَهُ ثَمَنًا أَوْ مِنْ أَجْلِهِ اشْتَرَى وَهُوَ الَّذِي فِيهِ
 الْفَضْلُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَانَ ذَلِكَ النِّبْعُ مَرْدُودًا كُلَّهُ وَإِنْ كَانَ الَّذِي وَجَدَ مَسْرُوقًا أَوْ
 وَجَدَ بِهِ الْعَيْبُ مِنْ ذَلِكَ الرَّقِيقِ فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ مِنْهُ لَيْسَ هُوَ وَجْهَ ذَلِكَ الرَّقِيقِ وَلَا مِنْ
 أَجْلِهِ اشْتَرَى وَلَا فِيهِ الْفَضْلُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ رُدَّ ذَلِكَ الَّذِي وَجَدَ بِهِ الْعَيْبُ أَوْ وَجَدَ
 مَسْرُوقًا بِعَيْنِهِ بِقَدْرِ قِيمَتِهِ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي اشْتَرَى بِهِ أُولَئِكَ الرَّقِيقُ **باب** مَا يُفْعَلُ فِي

حديث ١٢٩٧

الْوَلِيدَةُ إِذَا بَيْعَتْ وَالشَّرْطُ فِيهَا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ
عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ابْتِاعَ جَارِيَةً مِنْ
امْرِئَاتِهِ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنَّكَ إِنْ بَعَثَهَا فَيَهِيَ لِي بِالنَّحْلِ الَّذِي تَبِيعُهَا بِهِ
فَسَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
لَا تَقْرَبُهَا وَفِيهَا شَرْطٌ لِأَحَدٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ

حديث ١٢٩٨

كَانَ يَقُولُ لَا يَطَأُ الرَّجُلُ وَلِيدَةً إِلَّا وَلِيدَةً إِنْ شَاءَ بَاعَهَا وَإِنْ شَاءَ وَهَبَهَا وَإِنْ شَاءَ
أَمْسَكَهَا وَإِنْ شَاءَ صَنَعَ بِهَا مَا شَاءَ قَالَ مَالِكٌ فِيمَنْ اشْتَرَى جَارِيَةً عَلَى شَرْطٍ أَنْ
لَا يَبِيعَهَا أَوْ لَا يَهَبَهَا أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الشُّرُوطِ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْمُشْتَرِي أَنْ يَطَأَهَا
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَهَبَهَا فَإِذَا كَانَ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ مِنْهَا فَلَمْ يَمْلِكْهَا
مِلْكًا تَامًا لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَنْتَى عَلَيْهِ فِيهَا مَا مَلَكَهُ بِيَدِ غَيْرِهِ فَإِذَا دَخَلَ هَذَا الشَّرْطُ
لَمْ يَصْلُحْ وَكَانَ بَيْعًا مَكْرُوهًا **باب** النَّهْيُ عَنْ أَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ وَلِيدَةً وَلَهَا زَوْجٌ

باب ٦

حديث ١٢٩٩

حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ أَهْدَى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
جَارِيَةً وَلَهَا زَوْجٌ ابْتِاعَهَا بِالْبُضْرَةِ فَقَالَ عُثْمَانُ لَا أَقْرِبُهَا حَتَّى يُفَارِقَهَا زَوْجُهَا
فَأَرْضَى ابْنُ عَامِرٍ زَوْجَهَا فَقَارَفَهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ابْتِاعَ وَلِيدَةً فَوَجَدَهَا ذَاتَ

حديث ١٣٠٠

زَوْجٍ فَزَوَّجَهَا **باب** مَا جَاءَ فِي تَمْرِ الْمَالِ بِنَاغٍ أَضْلُهُ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَثْرَتْ فَتَمَرُهَا
لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ **باب** النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صِلَاحُهَا

باب ٧ حديث ١٣٠١

حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ
الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صِلَاحُهَا نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَّ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُمَيْدِ
الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَزْهِيَ فَقِيلَ لَهُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تَزْهِي فَقَالَ حِينَ تَحْمَرُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَّعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ

حديث ١٣٠٢

حديث ١٣٠٣

فِيمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثَةَ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ
بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَنْجُوَ مِنَ الْعَاهَةِ قَالَ مَالِكٌ وَيَبِيعُ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا مِنْ بَيْعِ

حديث ١٣٠٤

وحدثني عن مالك عن أبي الزناد عن حارثة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت حديث ١٣٠٥
أنه كان لا يبيع ثماره حتى تطلع الثريا قال مالك والأمر عندنا في بيع البطيخ والقثاء
والخربز والجوز إن بيعته إذا بدا صلاحه حلال جائز ثم يكون للمشتري ما يثبت حتى
ينقطع ثمره وبهلك وليس في ذلك وقت يؤقت وذلك أن وقته مغزوف عند الناس
وربما دخلته العاهة فقطعت ثمرته قبل أن يأتي ذلك الوقت فإذا دخلته العاهة بجائحة
تبلغ الثلث فصاعداً كان ذلك موضوعاً عن الذي ابتاعه **باب** ما جاء في بيع

باب ٩

العريّة حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن زيد بن ثابت أن
رسول الله ﷺ أرخص لصاحب العريّة أن يبيعها بخرضها **وحدثني** عن مالك
عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة أن رسول الله
ﷺ أرخص في بيع العرايا بخرضها فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق يشك
داود قال خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال مالك وإنما تباغ العرايا بخرضها من
التمر يخرى ذلك ويخرص في رؤوس النخل وإنما أرخص فيه لأنه أنزل بمنزلة التولية
والإقالة والشرك ولو كان بمنزلة غيره من البيوع ما أشرك أحد أحداً في طعامه حتى

يفيضه المبتاع **باب** الجائحة في بيع الثمار والزروع **حدثني** يحيى عن مالك عن
أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن أنه سيعها تقول
ابتاع رجل تمر حائط في زمان رسول الله ﷺ فعالجته وقام فيه حتى تبين له
الثفصان فسأل رب الحائط أن يضع له أو أن يقيه فحلف أن لا يفعل فذهبت أم
المشتري إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال رسول الله ﷺ تألى أن لا يفعل
خيراً فسمع بذلك رب الحائط فأتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله هو له

وحدثني عن مالك أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز قضى بوضع الجائحة قال مالك
وعلى ذلك الأمر عندنا قال مالك والجائحة التي توضع عن المشتري الثلث فصاعداً
ولا يكون ما دون ذلك جائحة **باب** ما يجوز في استثناء الثمر **حدثني** يحيى عن

مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن القاسم بن محمد كان يبيع تمر حائطه ويستثنى
منه **وحدثني** عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن جده محمد بن عمرو بن حزم باع
تمر حائط له يقال له الأفراق بأربعة آلاف درهم واستثنى منه مئائتي درهم تمرًا

باب ١١ حديث ١٣١١

حديث ١٣١٢

وحديث عن مالك عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حارثة أن أُمّه عُمَرة بنت عبد الرحمن كانت تبيع ثمارها وتُسْتَنْتِي منها قال مالك الأمر المجتمع عليه عندنا أن الرجل إذا باع ثمر حائطه أن له أن يستثنى من ثمر حائطه ما بينته وبين ثلث الثمر لا يجاوز ذلك وما كان دون الثلث فلا بأس بذلك قال مالك فأما الرجل يبيع ثمر حائطه ويستثنى من ثمر حائطه ثمر نخلة أو نخلات يختارها ويسمى عددها فلا أرى بذلك بأساً لأن رب الحائط إنما استثنى شيئاً من ثمر حائط نفسه وإنما ذلك شيء احتبس منه حائطه وأمسكه لم يبعه وباع من حائطه ما سوى ذلك **باب** ما يكره من

باب ١٢

حديث ١٣١٣

بيع الثمر **حديث** يحيى عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنه قال قال رسول الله ﷺ الثمر بالتمر مثلاً بمثل فليل له إن غاملك على خير يأخذ الصاع بالصاعين فقال رسول الله ﷺ ادعوه لي فدعى له فقال له رسول الله ﷺ أتأخذ الصاع بالصاعين فقال يا رسول الله لا يبيعوني الجنيب بالجمع صاعاً بصاع فقال له رسول الله ﷺ بيع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنيباً **وحديث** عن مالك

حديث ١٣١٤

عن عبد الحميد بن شهاب عن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ استعمل رجلاً على خير فجاءه بتمر جنيب فقال له رسول الله ﷺ أكل ثمر خير هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنما لتأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله ﷺ لا تفعل بيع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنيباً **وحديث** عن مالك عن عبد الله بن

حديث ١٣١٥

يزيد أن زيدا أبا عياش أخبره أنه سأل سعد بن أبي وقاص عن البيضاء بالثلث فقال له سعد أيتهما أفضل قال البيضاء فنهاه عن ذلك وقال سعد سمعت رسول الله ﷺ يسأل عن اشتراء الثمر بالوطب فقال رسول الله ﷺ أينقص الوطب إذا

باب ١٣ حديث ١٣١٦

يسس فقالوا نعم فنهى عن ذلك **باب** ما جاء في المزابنة والمخافلة **حديث** يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة والمزابنة يبيع الثمر بالتمر كجلاً ويبيع الكرم بالزبيب كجلاً **وحديث** عن مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة والمخافلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس

حديث ١٣١٧

حدیث ۱۳۱۸

التَّحْلِ وَالْمُخَافَةِ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالْحِنْطَةِ **وحدثنی** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَّةِ وَالْمُخَافَةِ وَالْمُرَابَّةِ اشْتِرَاءُ
التَّمْرِ بِالتَّمْرِ وَالْمُخَافَةِ اشْتِرَاءُ الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ وَاسْتِكْرَاءُ الْأَرْضِ بِالْحِنْطَةِ قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ اسْتِكْرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَقَالَ
لَا بَأْسَ بِذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُرَابَّةِ وَتَفْسِيرُ الْمُرَابَّةِ أَنْ كُلَّ
شَيْءٍ مِنَ الْجَزَافِ الَّذِي لَا يَعْلَمُ كَيْلَهُ وَلَا وَزْنَهُ وَلَا عَدْدَهُ انْتَبِعَ بِشَيْءٍ مُسَمًّى مِنَ الْكَيْلِ
أَوْ الْوِزْنِ أَوْ الْعَدَدِ وَذَلِكَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الطَّعَامُ الْمُنْصَبَرُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ
كَيْلَهُ مِنَ الْحِنْطَةِ أَوْ التَّمْرِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَطْعِمَةِ أَوْ يَكُونُ لِلرَّجُلِ السَّلْعَةُ مِنَ
الْحِنْطَةِ أَوْ التَّوَى أَوْ الْقَضْبِ أَوْ الْغَضْفِ أَوْ الْكُرْسُفِ أَوْ الْكَتَّانِ أَوْ الْفَرِّ أَوْ مَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ مِنَ السَّلْعِ لَا يَعْلَمُ كَيْلَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَلَا وَزْنَهُ وَلَا عَدْدَهُ فَيَقُولَ الرَّجُلُ لِرَبِّ تِلْكَ
السَّلْعَةِ كُلِّ سَلْعَتِكَ هَذِهِ أَوْ مِنْ مِنْ يَكِيلُهَا أَوْ زِنْ مِنْ ذَلِكَ مَا يُوزَنُ أَوْ عُدِّ مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ
يَعُدُّ فَمَا تَقْصُصْ عَنْ كَيْلِ كَذَا وَكَذَا صَاعًا لِتَسْمِيَةٍ يُسَمِّيَهَا أَوْ وَزَنِ كَذَا وَكَذَا رِطْلًا أَوْ
عَدِّ كَذَا وَكَذَا فَمَا تَقْصُصْ مِنْ ذَلِكَ فَعَلَى غُرْمِهِ لَكَ حَتَّى أُوفِيكَ تِلْكَ التَّسْمِيَةَ فَمَا زَادَ عَلَى
تِلْكَ التَّسْمِيَةِ فَهُوَ لِي أَضْمَنْ مَا تَقْصُصْ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَكُونَ لِي مَا زَادَ فَلَيْسَ ذَلِكَ بَيِّنًا
وَلَكِنَّهُ الْمُخَاطَرَةُ وَالْعَرُزُ وَالْفَهَارُ يَدْخُلُ هَذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا بِشَيْءٍ أَخْرَجَهُ
وَلَكِنَّهُ ضَمِنَ لَهُ مَا سَمَى مِنْ ذَلِكَ الْكَيْلِ أَوْ الْوِزْنِ أَوْ الْعَدَدِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا زَادَ عَلَى
ذَلِكَ فَإِنْ تَقْصَصْتَ تِلْكَ السَّلْعَةَ عَنْ تِلْكَ التَّسْمِيَةِ أَخَذَ مِنْ مَالٍ صَاحِبِهِ مَا تَقْصُصَ بِغَيْرِ تَمَنٍّ
وَلَا هَبَةٍ طَيِّبَةٍ بِهَا نَفْسُهُ فَهَذَا يُشْبِهُ الْفَهَارَ وَمَا كَانَ مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَشْيَاءِ فَذَلِكَ يَدْخُلُهُ قَالَ
مَالِكٌ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَهُ التُّوبُ أَضْمَنْ لَكَ مِنْ تَوْبِكَ هَذَا كَذَا
وَكَذَا ظَهَارَةً فَلَنَسْوَةَ قَدَرُ كُلِّ ظَهَارَةٍ كَذَا وَكَذَا لِشَيْءٍ يُسَمِّيهِ فَمَا تَقْصُصْ مِنْ ذَلِكَ فَعَلَى
غُرْمِهِ حَتَّى أُوفِيكَ وَمَا زَادَ فَلِي أَوْ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَضْمَنْ لَكَ مِنْ تَوْبِكَ هَذِي
كَذَا وَكَذَا فَمِصًّا دَرْعُ كُلِّ فَمِصٍّ كَذَا وَكَذَا فَمَا تَقْصُصْ مِنْ ذَلِكَ فَعَلَى غُرْمِهِ وَمَا زَادَ عَلَى
ذَلِكَ فَلِي أَوْ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَهُ الْجُلُودُ مِنَ الْجُلُودِ الْبَقَرِ أَوْ الْإِبِلِ أَقْطَعُ جُلُودَكَ
هَذِهِ نِعَالًا عَلَى إِمَامٍ يُرِيهِ إِنَاءَهُ فَمَا تَقْصُصْ مِنْ مِائَةِ رَوْحٍ فَعَلَى غُرْمِهِ وَمَا زَادَ فَهُوَ لِي بِمَا
ضَمِنْتُ لَكَ وَمِمَّا يُشْبِهُ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ عِنْدَهُ حَبُّ الْبَابِ اغْضُرْ حَبْلَكَ هَذَا

فَمَا تَقْصُ مِنْ كَذَا وَكَذَا رِطْلًا فَعَلَى أَنْ أُعْطِيَكُمْ وَمَا زَادَ فَهُوَ لِي فَهَذَا كُلُّهُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ
 الْأَشْيَاءِ أَوْ ضَارَعَهُ مِنَ الْمُرَابَّةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ وَلَا تَجُوزُ وَكَذَلِكَ أَيْضًا إِذَا قَالَ
 الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَهُ الْخَبْطُ أَوْ التَّوَى أَوْ الْكُوسُفُ أَوْ الْكَثَّانُ أَوْ الْقَضْبُ أَوْ الْعُضْفُرُ
 أَتَنَاعَ مِنْكَ هَذَا الْخَبْطُ بِكَذَا وَكَذَا صَاعًا مِنْ خَبْطٍ يُخَبَطُ مِثْلَ خَبْطِهِ أَوْ هَذَا التَّوَى
 بِكَذَا وَكَذَا صَاعًا مِنْ تَوَى مِثْلِهِ وَفِي الْعُضْفُرِ وَالْكَوسُفِ وَالْكَثَّانِ وَالْقَضْبِ مِثْلَ ذَلِكَ
 فَهَذَا كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى مَا وَصَفْنَا مِنَ الْمُرَابَّةِ **باب** جَامِعُ بَيْعِ الثَّمَرِ قَالَ مَالِكٌ مَنْ
 اشْتَرَى ثَمَرًا مِنْ نَخْلٍ مُسَمَّاهُ أَوْ حَائِطٍ مُسَمًّى أَوْ لَبَنًا مِنْ عَمٍّ مُسَمَّاهُ إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا
 كَانَ يُؤْخَذُ عَاجِلًا يَشْرَعُ الْمُشْتَرِي فِي أَخْذِهِ عِنْدَ دَفْعِهِ الثَّمَنِ وَإِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ
 رَاوِيَةِ زَيْتٍ يَتَنَاعَ مِنْهَا رَجُلٌ بِدِينَارٍ أَوْ دِينَارَيْنِ وَيُعْطِيهِ ذَهَبَهُ وَيَشْتَرِطُ عَلَيْهِ أَنْ يَكِيلَ لَهُ
 مِنْهَا فَهَذَا لَا بَأْسَ بِهِ فَإِنْ انشَقَّتِ الرَّاوِيَةُ فَذَهَبَ زَيْتُهَا فَلَيْسَ لِلْبَيْعِ إِلَّا ذَهَبُهُ
 وَلَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا بَيْعٌ وَأَمَّا كُلُّ شَيْءٍ كَانَ حَاضِرًا يُشْتَرَى عَلَى وَجْهِهِ مِثْلَ اللَّبَنِ إِذَا حَلَبَ
 وَالزُّطْبِ يُسْتَحْيَى فَيَأْخُذُ الْمُبْتَاعُ يَوْمًا بِيَوْمٍ فَلَا بَأْسَ بِهِ فَإِنْ فَنِيَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَ
 الْمُشْتَرَى مَا اشْتَرَى رَدَّ عَلَيْهِ الْبَائِعُ مِنْ ذَهَبِهِ بِحِسَابِ مَا بَقِيَ لَهُ أَوْ يَأْخُذُ مِنْهُ الْمُشْتَرَى
 سِلْعَةً بِمَا بَقِيَ لَهُ يَتَرَاضِيَانِ عَلَيْهَا وَلَا يَفَارِقُهُ حَتَّى يَأْخُذَهَا فَإِنْ فَارَقَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لِأَنَّهُ
 يَدْخُلُهُ الَّذِينَ بِالذِّينِ وَقَدْ نَهَى عَنِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ فَإِنْ وَقَعَ فِي بَيْعِهَا أَجَلٌ فَإِنَّهُ مَكْرُوهٌ
 وَلَا يَحِلُّ فِيهِ تَأْخِيرٌ وَلَا نَظَرَةٌ وَلَا يَصْلُحُ إِلَّا بِصِفَةٍ مَعْلُومَةٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَيُضْمَنُ ذَلِكَ
 الْبَائِعُ لِلْمُبْتَاعِ وَلَا يُسَمَّى ذَلِكَ فِي حَائِطٍ بَعِيْنِهِ وَلَا فِي عَمٍّ بِأَعْيَانِهَا وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الرَّجُلِ
 يَشْتَرِي مِنَ الرَّجُلِ الْحَائِطَ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ النَّخْلِ مِنَ الْعَجْوَةِ وَالْكَبْشِ وَالْعَذْقِ وَغَيْرِ
 ذَلِكَ مِنَ أَلْوَانِ الثَّمَرِ فَيَسْتَتِنِي مِنْهَا ثَمَرُ النَّخْلَةِ أَوْ النَّخْلَاتِ يَخْتَارُهَا مِنْ نَخْلِهِ فَقَالَ
 مَالِكٌ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ لِأَنَّهُ إِذَا صَنَعَ ذَلِكَ تَرَكَ ثَمَرُ النَّخْلَةِ مِنَ الْعَجْوَةِ وَمِكِيلَةَ ثَمَرِهَا
 خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا وَأَخَذَ مَكَانَهَا ثَمَرُ النَّخْلَةِ مِنَ الْكَبْشِ وَمِكِيلَةَ ثَمَرِهَا عَشْرَةَ أَصْوَاعٍ
 فَإِنْ أَخَذَ الْعَجْوَةَ الَّتِي فِيهَا خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا وَتَرَكَ الَّتِي فِيهَا عَشْرَةَ أَصْوَاعٍ مِنَ
 الْكَبْشِ فَكَأَنَّهُ اشْتَرَى الْعَجْوَةَ بِالْكَبْشِ مُتَفَاضِلًا وَذَلِكَ مِثْلُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ
 بَيْنَ يَدَيْهِ صَبْرٌ مِنَ الثَّمَرِ قَدْ صَبَرَ الْعَجْوَةَ فَجَعَلَهَا خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا وَجَعَلَ صَبْرَةَ
 الْكَبْشِ عَشْرَةَ أَصْوَاعٍ وَجَعَلَ صَبْرَةَ الْعَذْقِ اثْنَيْ عَشَرَ صَاعًا فَأَعْطَى صَاحِبُ الثَّمَرِ

دِينَارًا عَلَى أَنَّهُ يَخْتَارُ فَيَأْخُذُ أَيْ تِلْكَ الصَّبْرِ شَاءَ قَالَ مَالِكٌ فَهَذَا لَا يَصْلُحُ وَسُئِلَ مَالِكٌ
 عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الرُّطْبَ مِنْ صَاحِبِ الْحَائِطِ فَيُسْلِفُهُ الدِّينَارَ مَاذَا لَهُ إِذَا ذَهَبَ
 رُطْبَ ذَلِكَ الْحَائِطِ قَالَ مَالِكٌ يُحَاسِبُ صَاحِبَ الْحَائِطِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ لَهُ مِنْ دِينَارِهِ
 إِنْ كَانَ أَخَذَ بِثُلَاثِي دِينَارٍ رُطْبًا أَخَذَ ثُلُثَ الدِّينَارِ الَّذِي بَقِيَ لَهُ وَإِنْ كَانَ أَخَذَ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ
 دِينَارِهِ رُطْبًا أَخَذَ الرُّبْعَ الَّذِي بَقِيَ لَهُ أَوْ يَتَرَاضَيَانِ بَيْنَهُمَا فَيَأْخُذُ بِمَا بَقِيَ لَهُ مِنْ دِينَارِهِ عِنْدَ
 صَاحِبِ الْحَائِطِ مَا بَدَأَ لَهُ إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَأْخُذَ ثَمَرًا أَوْ سِلْعَةً سِوَى الثَّمَرِ أَخَذَهَا بِمَا
 فَضَّلَ لَهُ فَإِنْ أَخَذَ ثَمَرًا أَوْ سِلْعَةً أُخْرَى فَلَا يَفَارِقُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ ذَلِكَ مِنْهُ قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا
 هَذَا بِمَنْزِلَةِ أَنْ يَكْرِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ رَاحِلَتَهُ بِعَيْنَيْهَا أَوْ يُؤَاجِرَ غُلَامَهُ الْخَطِيطَ أَوْ النَّجَّارَ أَوْ
 الْعَمَالَ لِغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ الْأَعْمَالِ أَوْ يَكْرِيَ مَسْكَنَهُ وَيَسْتَلِفَ إِجَارَةَ ذَلِكَ الْغُلَامِ أَوْ كِرَاءَ
 ذَلِكَ الْمَسْكَنِ أَوْ تِلْكَ الرَّاحِلَةِ ثُمَّ يَحْدُثُ فِي ذَلِكَ حَدَثٌ بِمَوْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَيَرْدُ رَبُّ
 الرَّاحِلَةِ أَوْ الْعَبْدِ أَوْ الْمَسْكَنِ إِلَى الَّذِي سَلَفَهُ مَا بَقِيَ مِنْ كِرَاءِ الرَّاحِلَةِ أَوْ إِجَارَةِ الْعَبْدِ أَوْ
 كِرَاءِ الْمَسْكَنِ يُحَاسِبُ صَاحِبَهُ بِمَا اسْتَوْفِيَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ كَانَ اسْتَوْفِيَ نِصْفَ حَقِّهِ رَدَّ
 عَلَيْهِ النُّصْفَ الْبَاقِيَ الَّذِي لَهُ عِنْدَهُ وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ فَيَحْسَابُ ذَلِكَ يَرُدُّ
 إِلَيْهِ مَا بَقِيَ لَهُ قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَصْلُحُ التَّسْلِيفُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا يُسْلَفُ فِيهِ بِعَيْنِهِ إِلَّا أَنْ
 يَقْبِضَ الْمُسْلَفُ مَا سَلَفَ فِيهِ عِنْدَ دَفْعِهِ الذَّهَبَ إِلَى صَاحِبِهِ يَقْبِضُ الْعَبْدُ أَوْ الرَّاحِلَةُ أَوْ
 الْمَسْكَنُ أَوْ يَبْدَأُ فِيهَا اشْتَرَى مِنَ الرُّطْبِ فَيَأْخُذُ مِنْهُ عِنْدَ دَفْعِهِ الذَّهَبَ إِلَى صَاحِبِهِ
 لَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ تَأْخِيرٌ وَلَا أَجَلٌ قَالَ مَالِكٌ وَتَفْسِيرُ مَا كَرِهَ مِنْ ذَلِكَ
 أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَسْلَفْتُكَ فِي رَاحِلَتِكَ فَلَا تَنْزِلُهَا فِي الْحَجِّ وَبَيْنَ الْحَجِّ
 أَجَلٌ مِنَ الزَّمَانِ أَوْ يَقُولَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْعَبْدِ أَوْ الْمَسْكَنِ فَإِنَّهُ إِذَا صَنَعَ ذَلِكَ كَانَ إِنَّمَا
 يُسْلِفُهُ ذَهَبًا عَلَى أَنَّهُ إِنْ وَجَدَ تِلْكَ الرَّاحِلَةَ صَحِيحَةً لِذَلِكَ الْأَجَلِ الَّذِي سَمَّى لَهُ فَهِيَ لَهُ
 بِذَلِكَ الْكِرَاءِ وَإِنْ حَدَثَ بِهَا حَدَثٌ مِنْ مَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ رَدَّ عَلَيْهِ ذَهَبَهُ وَكَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى
 وَجْهِ السَّلَفِ عِنْدَهُ قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا فَرَّقَ بَيْنَ ذَلِكَ الْقَبْضِ مَنْ قَبِضَ مَا اسْتَأْجَرَ أَوْ
 اسْتَكْرَى فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْعَرَرِ وَالسَّلَفِ الَّذِي يَكْرَهُ وَأَخَذَ أَمْرًا مَعْلُومًا وَإِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ أَنْ
 يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْعَبْدَ أَوْ الْوَلِيدَةَ فَيَقْبِضُهَا وَيَنْقُدَ أَثْمَانَهَا فَإِنْ حَدَثَ بِهَا حَدَثٌ مِنْ
 عُهْدَةِ السَّنَةِ أَخَذَ ذَهَبَهُ مِنْ صَاحِبِهِ الَّذِي ابْتَاعَ مِنْهُ فَهَذَا لَا بَأْسَ بِهِ وَبِهَذَا مَضَتْ السَّنَةُ

فِي بَيْعِ الزَّوْقِيِّ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ اسْتَأْجَرَ عَبْدًا بِعَيْنِهِ أَوْ تَكَارَى رَاحِلَةً بِعَيْنِهَا إِلَى أَجَلٍ
يَقْبِضُ الْعَبْدُ أَوْ الرَّاحِلَةَ إِلَى ذَلِكَ الْأَجَلِ فَقَدْ عَمِلَ بِمَا لَا يَصْلُحُ لَا هُوَ قَبْضُ مَا
اسْتَكْرَى أَوْ اسْتَأْجَرَ وَلَا هُوَ سَلَفٌ فِي دَيْنٍ يَكُونُ ضَامِنًا عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ
باب بَيْعِ الْفَاكِهَةِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ مِنَ ابْتِاعِ شَيْئًا مِنْ
الْفَاكِهَةِ مِنْ رَطْبِهَا أَوْ يَابِسِهَا فَإِنَّهُ لَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ وَلَا يُبَاعُ شَيْءٌ مِنْهَا بَغْضِهِ
بِبَعْضٍ إِلَّا يَدًا يَدًا وَمَا كَانَ مِنْهَا بِمَا يَنْبَسُ فَيَصِيرُ فَاكِهَةً يَابِسَةً تَذْخَرُ وَتُؤْكَلُ فَلَا يُبَاعُ
بِبَعْضِهِ بِبَعْضٍ إِلَّا يَدًا يَدًا وَمِثْلًا بِمِثْلِ إِذَا كَانَ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ صِنْفَيْنِ
مُخْتَلَفَيْنِ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يُبَاعَ مِنْهُ اثْنَانِ يَوْاحِدٍ يَدًا يَدًا وَلَا يَصْلُحُ إِلَى أَجَلٍ وَمَا كَانَ مِنْهُمَا
بِمَا لَا يَنْبَسُ وَلَا يَذْخَرُ وَإِنَّمَا يُؤْكَلُ رَطْبًا كَهَيْئَةِ الْبُطِيخِ وَالْقِنَاءِ وَالْخَرْبِزِ وَالْجُرَرِ
وَالْأَثْرَجِ وَالْمُوزِ وَالزَّمَانِ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ وَإِنْ بَسَّ لَمْ يَكُنْ فَاكِهَةً بَعْدَ ذَلِكَ وَلَيْسَ هُوَ بِمَا
يَذْخَرُ وَيَكُونُ فَاكِهَةً قَالَ فَأَرَاهُ حَقِيقًا أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ اثْنَانِ يَوْاحِدٍ يَدًا يَدًا
فَإِذَا لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَجَلِ فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ **باب** بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ تِنْرًا
وَعَيْنًا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
السَّعْدَيْنِ أَنْ يَبِيعَا آتِيَةً مِنَ الْمُغَانِمِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَبَاعَا كُلُّ ثَلَاثَةٍ بِأَرْبَعَةٍ عَيْنًا أَوْ كُلِّ
أَرْبَعَةٍ بِثَلَاثَةٍ عَيْنًا فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَبَيْتُمَا قَرْدًا **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ أَبِي الْخُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا
مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ
وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا شَيْئًا غَاثًا بِنَاجِزٍ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِحَافَةٍ صَائِغٍ فَقَالَ
لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَصَوِّغُ الذَّهَبَ ثُمَّ أَبِيعُ الشَّيْءَ مِنْ ذَلِكَ بِأَكْثَرٍ مِنْ وَزْنِهِ
فَأَسْتَفْضِلُ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ عَمَلٍ يَدِي فَتَهَاهُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ فَجَعَلَ الصَّائِغُ يَرُدُّ عَلَيْهِ
السَّأَلَ وَعَبَدُ اللَّهِ يَنْهَاهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ أَوْ إِلَى دَابَّةٍ يَرِيدُ أَنْ يَرْكَبَهَا ثُمَّ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا هَذَا عَهْدُ بَيْنِنَا إِلَيْنَا

باب ١٥

باب ١٦

حدثني ١٣١٩

حدثني ١٣٢٠

حدثني ١٣٢١

حدثني ١٣٢٢

- وَعَهْدَنَا إِلَيْكُمْ **ومدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ جَدِّهِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ
- ومدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ بَاعَ سِقَايَةَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرَقٍ بِأَكْثَرٍ مِنْ وَزْنِهَا فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ مَا أَرَى بِمِثْلِ هَذَا بَأْسًا فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مَنْ يَغْذِرُنِي مِنْ مُعَاوِيَةَ أَنَا أَخْبَرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُخْبِرُنِي عَنْ رَأْيِهِ لَا أَسَاكَنُكَ بِأَرْضٍ أَنْتَ بِهَا ثُمَّ قَدِمَ أَبُو الدَّرْدَاءِ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنْ لَا يَبِيعَ ذَلِكَ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ وَزَنًا يَوْزَنُ
- ومدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالدَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالدَّهَبِ أَحَدُهُمَا غَائِبٌ وَالْآخَرُ تَاجِرٌ وَإِنْ اسْتَظَرَكُ إِلَى أَنْ يَلِجَ بَيْتُهُ فَلَا تُنْظِرْهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّمَاءَ وَالرِّمَاءُ هُوَ الرِّبَا **ومدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالدَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا مِنْهَا غَائِبًا بِتَاجِرٍ وَإِنْ اسْتَظَرَكُ إِلَى أَنْ يَلِجَ بَيْتُهُ فَلَا تُنْظِرْهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّمَاءَ وَالرِّمَاءُ هُوَ الرِّبَا **ومدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالذِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ وَالصَّاعُ بِالصَّاعِ وَلَا يُبَاعُ كَالِي بِتَاجِرٍ
- ومدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ لَا رِبَا إِلَّا فِي ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَا يَكَالُ أَوْ يَوْزَنُ بِمَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ **ومدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ قَطَعَ الذَّهَبُ وَالْوَرِقُ مِنَ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ قَالَ مَالِكٌ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَشْتَرَى الرَّجُلُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالدَّهَبِ جِرَاقًا إِذَا كَانَ تَبَرًا أَوْ حَلِيًّا قَدْ صَبَغَ فَأَمَّا الدَّرَاهِمُ الْمَغْدُودَةُ وَالذَّنَانِيرُ الْمَغْدُودَةُ فَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَشْتَرِيَ ذَلِكَ جِرَاقًا حَتَّى يَعْلَمَ وَيُعَدَّ فَإِنْ اشْتَرَى ذَلِكَ جِرَاقًا فَأَتَمَّ يُرَادُ بِهِ الْعَرُ حِينَ يَنْتَرِكُ عَدُّهُ وَيَشْتَرَى جِرَاقًا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ بَيُوعِ الْمُسْلِمِينَ فَأَمَّا مَا كَانَ يُوزَنُ مِنَ التَّبَرِ وَالْحَلِيِّ

فَلَا بَأْسَ أَنْ يُبَاعَ ذَلِكَ جَرَّافًا وَإِنَّمَا ابْتِيعَ ذَلِكَ جَرَّافًا كَهَيْئَةِ الْحِنْطَةِ وَالتَّمْرِ وَنَحْوِهَا
 مِنَ الْأَطْعِمَةِ الَّتِي تُبَاعُ جَرَّافًا وَمِثْلُهَا يُكَالُ فَلَيْسَ بِابْتِيعَ ذَلِكَ جَرَّافًا بَأْسَ قَالَ مَالِكٌ مَنْ
 اشْتَرَى مُضْحَقًا أَوْ سَيْفًا أَوْ خَاتَمًا وَفِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ذَهَبٌ أَوْ فِصَّةٌ بِدَنَانِيرَ أَوْ دَرَاهِمَ
 فَإِنْ مَا اشْتَرَى مِنْ ذَلِكَ وَفِيهِ الذَّهَبُ بِدَنَانِيرَ فَإِنَّهُ يُنْظَرُ إِلَى قِيَمَتِهِ فَإِنْ كَانَتْ قِيَمَةُ ذَلِكَ
 الثَّلَاثِينَ وَقِيَمَةُ مَا فِيهِ مِنَ الذَّهَبِ الثَّلَاثَ فَذَلِكَ جَائِزٌ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَدًا يَبِيدُ
 وَلَا يَكُونُ فِيهِ تَأْخِيرٌ وَمَا اشْتَرَى مِنْ ذَلِكَ بِالْوَرَقِ مِمَّا فِيهِ الْوَرَقُ يُنْظَرُ إِلَى قِيَمَتِهِ فَإِنْ كَانَ
 قِيَمَةُ ذَلِكَ الثَّلَاثِينَ وَقِيَمَةُ مَا فِيهِ مِنَ الْوَرَقِ الثَّلَاثَ فَذَلِكَ جَائِزٌ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَدًا
 يَبِيدُ وَلَوْ يَزُلْ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ الثَّامِسِ عِنْدَنَا **بَاب** مَا جَاءَ فِي الصَّرْفِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى

باب ١٧ حديث ١٣٣٠

عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّضْرِيُّ أَنَّهُ التَّمَسَّ صَرْفًا
 بِمَائَةِ دِينَارٍ قَالَ فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَمَرَّ أَوْضُنَا حَتَّى اضْطَرَفَ مِنِّي وَأَخَذَ الذَّهَبَ
 يُقْلِبُهَا فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى يَأْتِيَنِي خَازِنِي مِنَ الْعَابَةِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْمَعُ فَقَالَ
 عُمَرُ وَاللَّهِ لَا يُفَارِقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الذَّهَبُ بِالْوَرَقِ رَبًّا إِلَّا
 هَاءَ وَهَاءَ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ
 رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ قَالَ مَالِكٌ إِذَا اضْطَرَفَ الرَّجُلُ دَرَاهِمَ بِدَنَانِيرَ ثُمَّ وَجَدَ فِيهَا دِرْهَمًا
 زَائِفًا فَأَرَادَ رَدُّهُ انْتَقَصَ صَرْفُ الدِّينَارِ وَرَدَّ إِلَيْهِ وَرَقَهُ وَأَخَذَ إِلَيْهِ دِينَارَهُ وَتَفْسِيرُ مَا كَرِهَ
 مِنْ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الذَّهَبُ بِالْوَرَقِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ وَإِنْ اسْتَظَرَكِ إِلَى أَنْ يَلِجَ بَيْتُهُ فَلَا تُنْظَرُهُ وَهُوَ إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ دِرْهَمًا مِنْ صَرْفٍ
 بَعْدَ أَنْ يُفَارِقَهُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الدِّينِ أَوْ الشَّيْءِ الْمُسْتَأْخِرِ فَلِذَلِكَ كَرِهَ ذَلِكَ وَانْتَقَصَ الصَّرْفُ
 وَإِنَّمَا أَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ لَا يُبَاعَ الذَّهَبُ وَالْوَرَقُ وَالطَّعَامُ كُلُّهُ عَاجِلًا بِأَجَلٍ فَإِنَّهُ
 لَا يُبْنَى أَنْ يَكُونَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ تَأْخِيرٌ وَلَا نَظَرَةٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ أَوْ كَانَ

باب ١٨ حديث ١٣٣١

مُخْتَلَفَةً أَصْنَافَهُ **بَاب** الْمُرَاطَلَةِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 قُسَيْطٍ أَنَّهُ رَأَى سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُرَاطِلُ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ فَيَفْرِغُ ذَهَبُهُ فِي كَهَّةِ الْمِيزَانِ
 وَيُفْرِغُ صَاحِبُهُ الَّذِي يُرَاطِلُهُ ذَهَبُهُ فِي كَهَّةِ الْمِيزَانِ الْأُخْرَى فَإِذَا اعْتَدَلَ لِسَانُ الْمِيزَانِ
 أَخَذَ وَأَعْطَى قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ بِالْوَرَقِ مُرَاطَلَةٌ أَنَّهُ
 لَا بَأْسَ بِذَلِكَ أَنْ يَأْخُذَ أَحَدٌ عَشَرَ دِينَارًا بِعَشْرَةِ دَنَانِيرَ يَدًا يَبِيدُ إِذَا كَانَ وَزْنُ الذَّهَبَيْنِ

سَوَاءٌ عَيْنًا بَعِينَ وَإِنْ تَقَاصَلَ الْعَدَدُ وَالْدَّرَاهِمُ أَيْضًا فِي ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الدَّنَانِيرِ قَالَ مَالِكٌ مَنْ رَاطَلَ ذَهَبًا بِذَهَبٍ أَوْ وَرَقًا بِوَرَقٍ فَكَانَ بَيْنَ الذَّهَبَيْنِ فَضْلٌ مِثْقَالٍ فَأَعْطَى صَاحِبُهُ قِيمَتَهُ مِنَ الْوَرَقِ أَوْ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا يَأْخُذُهُ فَإِنْ ذَلِكَ قَبِيحٌ وَذَرِيعَةٌ إِلَى الرِّبَا لِأَنَّهُ إِذَا جَارَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ الْمِثْقَالَ بِقِيمَتِهِ حَتَّى كَانَتْهُ اسْتِزَارُهُ عَلَى جَدِّهِ جَارَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ الْمِثْقَالَ بِقِيمَتِهِ مَرَارًا لِأَنَّهُ يُجِيرُ ذَلِكَ الْبَيْعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ قَالَ مَالِكٌ وَلَوْ أَنَّهُ بَاعَهُ ذَلِكَ الْمِثْقَالَ مُفْرَدًا لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ لَمْ يَأْخُذْهُ بِعُشْرِ الثَّمَنِ الَّذِي أَخَذَهُ بِهِ لِأَنَّهُ يُجَوِّزُ لَهُ الْبَيْعَ فَذَلِكَ الذَّرِيعَةُ إِلَى إِخْلَالِ الْحُرَامِ وَالْأَمْرُ الْمُنْهَى عَنْهُ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يُرَاطِلُ الرَّجُلَ وَيُعْطِيهِ الذَّهَبَ الْعَتَقَ الْجِيَادَ وَيَجْعَلُ مَعَهَا تَبْرًا ذَهَبًا غَيْرَ جَيِّدَةٍ وَيَأْخُذُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَهَبًا كُوفِيَّةً مُقَطَّعَةً وَتِلْكَ الْكُوفِيَّةُ مَكْرُوهَةٌ عِنْدَ النَّاسِ فَيَتَبَايَعَانِ ذَلِكَ مِثْلًا بِمِثْلٍ إِنْ ذَلِكَ لَا يَضْلُحُ قَالَ مَالِكٌ وَتَفْسِيرُ مَا كَرِهَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَ الذَّهَبِ الْجِيَادِ أَخَذَ فَضْلَ غُيُوثٍ ذَهَبِهِ فِي الثَّبْرِ الَّذِي طَرَحَ مَعَ ذَهَبِهِ وَلَوْ لَا فَضْلُ ذَهَبِهِ عَلَى ذَهَبِ صَاحِبِهِ لَمْ يُرَاطِلْهُ صَاحِبُهُ يَتَبَرَّهِ ذَلِكَ إِلَى ذَهَبِهِ الْكُوفِيَّةِ فَاثْمَنَ وَإِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ كَمِثْلِ رَجُلٍ أَرَادَ أَنْ يَتَنَاعَ ثَلَاثَةَ أَصْوُعٍ مِنْ تَمَرٍ عَجْوَةٍ بِصَاعَيْنِ وَمُدٍّ مِنْ تَمَرٍ كَبِيرٍ فَقِيلَ لَهُ هَذَا لَا يَضْلُحُ فَجَعَلَ صَاعَيْنِ مِنْ كَبِيرٍ وَصَاعًا مِنْ حَشَفٍ يُرِيدُ أَنْ يُجِيرَ بِذَلِكَ بَيْعَهُ فَذَلِكَ لَا يَضْلُحُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُ الْعَجْوَةِ لِيُعْطِيَهُ صَاعًا مِنَ الْعَجْوَةِ بِصَاعٍ مِنْ حَشَفٍ وَلَكِنَّهُ إِنَّمَا أُعْطَاهُ ذَلِكَ لِفَضْلِ الْكَبِيرِ أَوْ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ بِغَنَى ثَلَاثَةَ أَصْوُعٍ مِنَ الْبَيْضَاءِ بِصَاعَيْنِ وَنِصْفٍ مِنْ حِنْطَةٍ شَامِيَّةٍ فَيَقُولُ هَذَا لَا يَضْلُحُ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ فَيَجْعَلُ صَاعَيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ شَامِيَّةٍ وَصَاعًا مِنْ شَعِيرٍ يُرِيدُ أَنْ يُجِيرَ بِذَلِكَ الْبَيْعَ فِيمَا يَتَنَاعُ فَهَذَا لَا يَضْلُحُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيُعْطِيَهُ بِصَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ صَاعًا مِنْ حِنْطَةٍ بَيْضَاءَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الصَّاعُ مُفْرَدًا وَإِنَّمَا أُعْطَاهُ إِثَاءً لِفَضْلِ الشَّامِيَّةِ عَلَى الْبَيْضَاءِ فَهَذَا لَا يَضْلُحُ وَهُوَ مِثْلُ مَا وَصَفْنَا مِنَ الثَّبْرِ قَالَ مَالِكٌ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ وَالطَّعَامِ كُلِّهِ الَّذِي لَا يَتَبَنَّى أَنْ يَتَنَاعَ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ فَلَا يَتَبَنَّى أَنْ يُجْعَلَ مَعَ الصَّنْفِ الْجَيِّدِ مِنَ الْمَرْغُوبِ فِيهِ الشَّيْءُ الْزَدِيُّ الْمَشْخُوطُ لِيَجَارَ الْبَيْعَ وَلِيَسْتَحَلَّ بِذَلِكَ مَا نَهَى عَنْهُ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا يَضْلُحُ إِذَا جُعِلَ ذَلِكَ مَعَ الصَّنْفِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ صَاحِبُ ذَلِكَ أَنْ يَذْرَكَ بِذَلِكَ فَضْلُ جُودَةٍ مَا يَبِيعُ فَيُعْطَى الشَّيْءُ الَّذِي لَوْ أُعْطَاهُ

وَحَدَّثَهُ لَمْ يَقْبَلْهُ صَاحِبُهُ وَلَمْ يَهْمُمْ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا يَقْبَلُهُ مِنْ أَجْلِ الَّذِي يَأْخُذُ مَعَهُ لِقَاضٍ
 سِلْعَةٍ صَاحِبِهِ عَلَى سِلْعَتِهِ فَلَا يَتَّبِعِي لِسْنِي مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ وَالطَّعَامِ أَنْ يَدْخُلَهُ شَيْءٌ
 مِنْ هَذِهِ الصَّفَةِ فَإِنْ أَرَادَ صَاحِبُ الطَّعَامِ الرَّدِيءَ أَنْ يَبِيعَهُ بِغَيْرِهِ فَلْيَبِعْهُ عَلَى حِدَّتِهِ
 وَلَا يَجْعَلْ مَعَ ذَلِكَ شَيْئًا فَلَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ **باب** الْعَيْتَةِ وَمَا يُشْبِهُهَا
حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ
 ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَفْضُضَهُ
وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ فَيَبِيعُهُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتِغَاءَهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ
 سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ يَبِيعَهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ جَرَّامٍ ابْتَاعَ طَعَامًا أَمَرَ بِهِ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلنَّاسِ فَبَاعَ حَكِيمٌ الطَّعَامَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَا تَبِيعْ طَعَامًا ابْتِغَاءَهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ
 أَنَّ ضُكُوكًا خَرَجَتْ لِلنَّاسِ فِي زَمَانِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ مِنْ طَعَامِ الْجَارِ فَبَيَّاعِ النَّاسِ
 تِلْكَ الضُّكُوكَ يَبْتَاعُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفُوها فَدَخَلَ رَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَا أَتُحِلُّ بَيْعَ الرُّبَا يَا مَرْوَانُ فَقَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ
 وَمَا ذَاكَ فَقَالَا هَذِهِ الضُّكُوكُ تَبْتَاعُهَا النَّاسُ ثُمَّ بَاغُوهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفُوها فَبِعْتَ مَرْوَانُ
 الْحَرَسَ يَتَّبِعُونَهَا يَبْتَاعُونَهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ وَيُرَدُّونَهَا إِلَى أَهْلِهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ
 بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ طَعَامًا مِنْ رَجُلٍ إِلَى أَجْلِ فَذَهَبَ بِهِ الرَّجُلُ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ
 يَبِيعَهُ الطَّعَامَ إِلَى السُّوقِ فَجَعَلَ يُرِيهِ الصَّبْرَ وَيَقُولُ لَهُ مِنْ أَيِّهَا تُحِبُّ أَنْ ابْتَاعَ لَكَ فَقَالَ
 الْمُتَبْتَاعُ أَتُبِيعُنِي مَا لَيْسَ عِنْدَكَ فَأَتَيْتَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُمَرَ لِلْمُبْتَاعِ لَا تَبْتَاعَ مِنْهُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَقَالَ لِلْبَائِعِ لَا تَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ **وحدثني** عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَمِيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُؤَدَّدَ يَقُولُ لِسَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ إِنِّي رَجُلٌ ابْتَاعَ مِنَ الْأَزْرَاقِ الَّتِي تُعْطَى النَّاسُ بِالْجَارِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أُرِيدُ أَنْ
 أَبِيعَ الطَّعَامَ الْمَضْمُونِ عَلَى إِلَى أَجْلِ فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ أُرِيدُ أَنْ تُوفِّيَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَزْرَاقِ
 الَّتِي ابْتِغَتْ فَقَالَ نَعَمْ فَتَهَاةُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا الَّذِي

باب ١٩

حديث ١٣٣٢

حديث ١٣٣٣

حديث ١٣٣٤

حديث ١٣٣٥

حديث ١٣٣٦

حديث ١٣٣٧

حديث ١٣٣٨

لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَنَّهُ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا بُرًّا أَوْ سَعِيرًا أَوْ سَلْتًا أَوْ ذُرَّةً أَوْ دُخْنًا أَوْ سَيْئًا مِنَ
الْخُبُوبِ الْقِطِيبَةِ أَوْ سَيْئًا مِمَّا يُشَبِّهُ الْقِطِيبَةَ مِمَّا تَحِبُّ فِيهِ الرِّكَاهُ أَوْ سَيْئًا مِنَ الْأَذْمِ كُلِّهَا
الرَّزْبِ وَالسَّمَنِ وَالْعَسَلِ وَالْحَلَلِ وَالْجَنْبِ وَالشُّبْرَقِ وَاللَّبَنِ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَذْمِ فَإِنَّ
الْمُبْتَاعَ لَا يَبِيعُ سَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَقْبِضَهُ وَيَسْتَوْفِيَهُ **باب** مَا يَكْرَهُ مِنْ بَيْعِ الطَّعَامِ

باب ٢٠

حديث ١٣٣٩

إِلَى أَجْلِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ
يَسَارٍ يَنْهَيَانِ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ حِنْطَةً بِذَهَبٍ إِلَى أَجْلِ ثُمَّ يَشْتَرِيَ بِالذَّهَبِ تَمْرًا قَبْلَ أَنْ

حديث ١٣٤٠

يَقْبِضَ الذَّهَبَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ
عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنِ الرَّجُلِ يَبِيعُ الطَّعَامَ مِنَ الرَّجُلِ بِذَهَبٍ إِلَى أَجْلِ ثُمَّ يَشْتَرِيَ بِالذَّهَبِ
تَمْرًا قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ الذَّهَبَ فَكَّرَهُ ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

حديث ١٣٤١

بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا نَهَى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَنْ لَا يَبِيعَ الرَّجُلُ حِنْطَةً بِذَهَبٍ ثُمَّ يَشْتَرِيَ
الرَّجُلُ بِالذَّهَبِ تَمْرًا قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ الذَّهَبَ مِنْ بَيْعِهِ الَّذِي اشْتَرَى مِنْهُ الْحِنْطَةَ فَأَمَّا أَنْ
يَشْتَرِيَ بِالذَّهَبِ الَّتِي بَاعَ بِهَا الْحِنْطَةَ إِلَى أَجْلِ تَمْرًا مِنْ غَيْرِ بَائِعِهِ الَّذِي بَاعَ مِنْهُ الْحِنْطَةَ
قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ الذَّهَبَ وَيُحْمِلَ الَّذِي اشْتَرَى مِنْهُ التَّمْرَ عَلَى غَرِيمِهِ الَّذِي بَاعَ مِنْهُ الْحِنْطَةَ
بِالذَّهَبِ الَّتِي لَهُ عَلَيْهِ فِي تَمَنِ التَّمْرِ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ غَيْرَ

باب ٢١ حديث ١٣٤٢

وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَلَمْ يَزِدْهُ بِهَ بَأْسًا **باب** الشَّلْفَةِ فِي الطَّعَامِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يُسَلَفَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ فِي
الطَّعَامِ الْمُتَوَصُّفِ بِسِعْرِ مَغْلُومٍ إِلَى أَجْلِ مُسَمًّى مَا لَمْ يَكُنْ فِي رَزْعٍ لَمْ يَنْبُدْ صَلَاحُهُ أَوْ
تَمَرٍ لَمْ يَنْبُدْ صَلَاحُهُ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَنْ سَلَفَ فِي طَعَامٍ بِسِعْرِ مَغْلُومٍ إِلَى أَجْلِ
مُسَمًّى خَلَّ الْأَجْلَ فَلَمْ يَجِدِ الْمُبْتَاعَ عِنْدَ الْبَائِعِ وَقَاءً مِمَّا ابْتَاعَ مِنْهُ فَأَقَالَه فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَهُ
أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ إِلَّا وَرَقَهُ أَوْ ذَهَبَهُ أَوْ الثَّمَنَ الَّذِي دَفَعَ إِلَيْهِ بَعِيْنِهِ وَإِنَّهُ لَا يَشْتَرِي مِنْهُ بِذَلِكَ
الْثَّمَنِ سَيْئًا حَتَّى يَقْبِضَهُ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أَخَذَ غَيْرَ الثَّمَنِ الَّذِي دَفَعَ إِلَيْهِ أَوْ صَرَفَهُ فِي
سِلْعَةٍ غَيْرِ الطَّعَامِ الَّذِي ابْتَاعَ مِنْهُ فَهُوَ يَبِيعُ الطَّعَامَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى قَالَ مَالِكٌ وَقَدْ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ نَدِمَ الْمُشْتَرِي فَقَالَ
لِلْبَائِعِ أَقْلِنِي وَأَنْظِرْكَ بِالثَّمَنِ الَّذِي دَفَعْتَ إِلَيْكَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِلُّ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَنْهَوْنَ

عَنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا حَلَّ الطَّعَامُ لِلْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ أَخَّرَ عَنْهُ حَقَّهُ عَلَى أَنْ يُقْبِلَهُ فَكَانَ ذَلِكَ
 بَيْعَ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى قَالَ مَالِكٌ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ الْمُشْتَرِي حِينَ حَلَّ
 الْأَجَلَ وَكَرِهَ الطَّعَامَ أَخَذَ بِهِ دَيْنَارًا إِلَى أَجَلٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْإِقَالَةِ وَإِنَّمَا الْإِقَالَةُ مَا لَمْ يَزِدْ
 فِيهِ الْبَائِعُ وَلَا الْمُشْتَرِي فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الزِّيَادَةُ بِنَسِئَةٍ إِلَى أَجَلٍ أَوْ بِشَيْءٍ يَزِيدُهُ أَحَدُهُمَا
 عَلَى صَاحِبِهِ أَوْ بِشَيْءٍ يَنْتَفِعُ بِهِ أَحَدُهُمَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْإِقَالَةِ وَإِنَّمَا تَصِيرُ الْإِقَالَةُ إِذَا
 فَعَلَ ذَلِكَ بَيْعًا وَإِنَّمَا أُرْخِصَ فِي الْإِقَالَةِ وَالشَّرِكِ وَالتَّوْلِيَةِ مَا لَمْ يَدْخُلْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ
 زِيَادَةً أَوْ نُقْصَانًا أَوْ نَظَرَةً فَإِنْ دَخَلَ ذَلِكَ زِيَادَةً أَوْ نُقْصَانًا أَوْ نَظَرَةً صَارَ بَيْعًا يُحِلُّهُ
 مَا يُحِلُّ الْبَيْعَ وَيُحَرِّمُهُ مَا يُحَرِّمُ الْبَيْعَ قَالَ مَالِكٌ مَنْ سَلَفَ فِي حِنْطَةٍ شَامِيَةً فَلَا بَأْسَ أَنْ
 يَأْخُذَ بِمَحْمُولَةٍ بَعْدَ حِجْلِ الْأَجَلِ قَالَ مَالِكٌ وَكَذَلِكَ مَنْ سَلَفَ فِي صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ فَلَا
 بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ خَيْرًا مِنْ سَلَفٍ فِيهِ أَوْ أَذَى بَعْدَ حِجْلِ الْأَجَلِ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ يُسَلَفَ
 الرَّجُلُ فِي حِنْطَةٍ مَحْمُولَةٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ شَعِيرًا أَوْ شَامِيَةً وَإِنْ سَلَفَ فِي تَمْرٍ مَحْمُولَةٍ
 فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ صِنْحَانِيًّا أَوْ جَمْعًا وَإِنْ سَلَفَ فِي زَبِيبٍ أَحْمَرَ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ أَسْوَدَ
 إِذَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ حِجْلِ الْأَجَلِ إِذَا كَانَتْ مَكِيلَةً ذَلِكَ سَوَاءً يَمْثِلُ حِجْلٍ مَا سَلَفَ فِيهِ

باب بَيْعِ الطَّعَامِ بِالطَّعَامِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ
 سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ قَالَ فَنِي عُلْفَ حِمَارٍ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ فَقَالَ لِغَلَامِهِ خُذْ مِنْ حِنْطَةٍ
 أَهْلِكَ فَابْتَغِ بِهَا شَعِيرًا وَلَا تَأْخُذْ إِلَّا بِمِثْلِهِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
 يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ فَنِي عُلْفَ دَانِيَةٍ فَقَالَ لِغَلَامِهِ
 خُذْ مِنْ حِنْطَةٍ أَهْلِكَ طَعَامًا فَابْتَغِ بِهَا شَعِيرًا وَلَا تَأْخُذْ إِلَّا بِمِثْلِهِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ
 بَلَغَهُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مُعَيْقِبٍ الدَّوْسِيِّ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَهُوَ الْأَمْرُ
 عِنْدَنَا قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنْ لَا تَبَاغِ الْحِنْطَةَ بِالْحِنْطَةِ وَلَا التَّمْرَ بِالتَّمْرِ
 وَلَا الْحِنْطَةَ بِالتَّمْرِ وَلَا التَّمْرَ بِالزَّبِيبِ وَلَا الْحِنْطَةَ بِالزَّبِيبِ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ كُلِّهِ إِلَّا
 يَدًّا يَدًا فَإِنْ دَخَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْأَجَلِ لَمْ يَصْلُحْ وَكَانَ حَرَامًا وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْأَذْمِ كُلِّهَا
 إِلَّا يَدًّا يَدًا قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَبَاغِ شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالْأَذْمِ إِذَا كَانَ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ اثْنَانِ
 بِوَاحِدٍ فَلَا يَبَاغِ مُدُّ حِنْطَةٍ بِمُدِّ حِنْطَةٍ وَلَا مُدُّ تَمْرٍ بِمُدِّ تَمْرٍ وَلَا مُدُّ زَبِيبٍ بِمُدِّ زَبِيبٍ
 وَلَا مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْخُبُوبِ وَالْأَذْمِ كُلِّهَا إِذَا كَانَ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ وَإِنْ كَانَ

باب ٢٢ حديث ١٣٤٣

حديث ١٣٤٤

حديث ١٣٤٥

يَدًا يَبِيدُ إِنَّمَا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ لَا يَحِلُّ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
الْفَضْلُ وَلَا يَحِلُّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ يَدًا يَبِيدُ قَالَ مَالِكٌ وَإِذَا اخْتَلَفَ مَا يَكُلُّ أَوْ يُوزَنُ مِمَّا
يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ فَبَانَ اخْتِلَافُهُ فَلَا بَأْسَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ اثْنَانِ بَوَاحِدٍ يَدًا يَبِيدُ وَلَا بَأْسَ أَنْ
يُؤْخَذَ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ بِصَاعَيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ وَصَاعٌ مِنْ تَمْرٍ بِصَاعَيْنِ مِنْ زَبِيبٍ
وَصَاعٌ مِنْ حِنْطَةٍ بِصَاعَيْنِ مِنْ سَمْنٍ فَإِذَا كَانَ الصَّنْفَانِ مِنْ هَذَا مُخْتَلِفَيْنِ فَلَا بَأْسَ
بِاثْنَيْنِ مِنْهُ بَوَاحِدٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَدًا يَبِيدُ فَإِنْ دَخَلَ ذَلِكَ الْأَجَلَ فَلَا يَحِلُّ قَالَ مَالِكٌ
وَلَا يَحِلُّ ضُبْرُهُ الْحِنْطَةُ بِضُبْرَةِ الْحِنْطَةِ وَلَا بَأْسُ بِضُبْرَةِ الْحِنْطَةِ بِضُبْرَةِ التَّمْرِ يَدًا يَبِيدُ
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا بَأْسَ أَنْ يُشْتَرَى الْحِنْطَةُ بِالتَّمْرِ جِرَافًا قَالَ مَالِكٌ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ مِنَ الطَّعَامِ
وَالْأُذْمِ فَبَانَ اخْتِلَافُهُ فَلَا بَأْسَ أَنْ يُشْتَرَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ جِرَافًا يَدًا يَبِيدُ فَإِنْ دَخَلَ الْأَجَلَ
فَلَا خَيْرَ فِيهِ وَإِنَّمَا اشْتَرَاءُ ذَلِكَ جِرَافًا كَاشْتِرَاءِ بَعْضِ ذَلِكَ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ جِرَافًا قَالَ
مَالِكٌ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَشْتَرِي الْحِنْطَةَ بِالْوَرِقِ جِرَافًا وَالتَّمْرَ بِالذَّهَبِ جِرَافًا فَهَذَا حَلَالٌ
لَا بَأْسَ بِهِ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ صَبَّرَ ضُبْرَةَ طَعَامٍ وَقَدْ عَلِمَ كَيْلَهَا تُرْبَاعَةً جِرَافًا وَكَيْلَ الْمَشْتَرَى
كَيْلَهَا فَإِنْ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ فَإِنْ أَحَبَّ الْمَشْتَرَى أَنْ يَرُدَّ ذَلِكَ الطَّعَامَ عَلَى الْبَائِعِ رَدَّهُ مِمَّا
كَتَمَهُ كَيْلَهُ وَغَرَّهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا عَلِمَ الْبَائِعُ كَيْلَهُ وَعَدَّاهُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ تُرْبَاعَةً جِرَافًا
وَلَمْ يَغْلَمْ الْمَشْتَرَى ذَلِكَ فَإِنْ الْمَشْتَرَى إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَرُدَّ ذَلِكَ عَلَى الْبَائِعِ رَدَّهُ وَلَوْ يَزَلْ أَهْلُ
الْعِلْمِ يَنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَلَا خَيْرَ فِي الْخَبْرِ فُرْصِ بَقْرَصَيْنِ وَلَا عَظِيمٍ بِصَغِيرٍ
إِذَا كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ أَكْبَرَ مِنْ بَعْضٍ فَأَمَّا إِذَا كَانَ يَنْحَرَى أَنْ يَكُونَ مِثْلًا بِمِثْلِ فَلَا بَأْسَ بِهِ
وَإِنْ لَمْ يُوزَنْ قَالَ مَالِكٌ لَا يَصْلُحُ مُدُّ زُبْدٍ وَمُدُّ لَبَنٍ بِمُدِّي زُبْدٍ وَهُوَ مِثْلُ الَّذِي وَصَفْنَا مِنْ
التَّمْرِ الَّذِي يُبَاعُ صَاعَيْنِ مِنْ كَبِيسٍ وَصَاعًا مِنْ حَشَفٍ بِثَلَاثَةِ أَصْوُعٍ مِنْ عَجْوَةٍ حِينَ
قَالَ لِصَاحِبِهِ إِنْ صَاعَيْنِ مِنْ كَبِيسٍ بِثَلَاثَةِ أَصْوُعٍ مِنَ الْعَجْوَةِ لَا يَصْلُحُ فَعَمَلُ ذَلِكَ
لِيُجِيرَ بَيْعُهُ وَإِنَّمَا جَعَلَ صَاحِبُ اللَّبَنِ اللَّبَنَ مَعَ زُبْدِهِ لِيَأْخُذَ فَضْلَ زُبْدِهِ عَلَى زُبْدِ
صَاحِبِهِ حِينَ أَدْخَلَ مَعَهُ اللَّبَنَ قَالَ مَالِكٌ وَالذَّقِيقُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلًا بِمِثْلِ لَا بَأْسَ بِهِ وَذَلِكَ
لَأَنَّهُ أَخْلَصَ الذَّقِيقَ فَبَاعَهُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلًا بِمِثْلِ وَلَوْ جَعَلَ نِصْفَ الْمُدِّ مِنْ ذَّقِيقٍ وَنِصْفَهُ
مِنْ حِنْطَةٍ فَبَاعَ ذَلِكَ بِمُدٍّ مِنْ حِنْطَةٍ كَانَ ذَلِكَ مِثْلُ الَّذِي وَصَفْنَا لَا يَصْلُحُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ
أَنْ يَأْخُذَ فَضْلَ حِنْطَتِهِ الْجَيِّدَةِ حَتَّى جَعَلَ مَعَهَا الذَّقِيقَ فَهَذَا لَا يَصْلُحُ **باب** جَامِعٌ

حديث ١٣٤٦

يَبِيعُ الطَّعَامَ **مَدَشْنِي** يَخْيِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْزِيرٍ أَنَّهُ سَأَلَ
 سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَتْبَاعُ الطَّعَامِ يَكُونُ مِنَ الصُّكُوكِ بِالْجَارِ قَرْبَمَا ابْتِغَتْ
 مِنْهُ يَدِينَارٍ وَنُصْفِ دِرْهَمٍ فَأَعْطَى بِالنُّصْفِ طَعَامًا فَقَالَ سَعِيدٌ لَا وَلَكِنْ أَغْطِ أَنْتَ
 دِرْهَمًا وَخُذْ بَقِيَّتَهُ طَعَامًا **وَمَدَشْنِي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ كَانَ يَقُولُ
 لَا تَبِيعُوا الْحَبَّ فِي شَنْبَلِهِ حَتَّى يَبْيَضَ قَالَ مَالِكٌ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا بِسِعْرِ مَغْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ
 مُسَمًّى فَلَمَّا حَلَّ الْأَجَلُ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لِصَاحِبِهِ لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ فَبَغَى
 الطَّعَامَ الَّذِي لَكَ عَلَىَّ إِلَى أَجَلٍ فَيَقُولُ صَاحِبُ الطَّعَامِ هَذَا لَا يَضْلُحُ لِأَنَّهُ قَدْ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسْتَوْفَى الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لِغَرِيمِهِ فَبَغَى
 طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ حَتَّى أَفْضِيكَ فَهَذَا لَا يَضْلُحُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُعْطِيهِ طَعَامًا ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ
 الذَّهَبُ الَّذِي أُعْطَاهُ ثَمَنَ الَّذِي كَانَ لَهُ عَلَيْهِ وَيَصِيرُ الطَّعَامُ الَّذِي أُعْطَاهُ مَحْلًّا فِيمَا بَيْنَهُمَا
 وَيَكُونُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلَاهُ بَيْعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ لَهُ عَلَى رَجُلٍ طَعَامٌ
 ابْتِاعَهُ مِنْهُ وَلِغَرِيمِهِ عَلَى رَجُلٍ طَعَامٌ مِثْلَ ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لِغَرِيمِهِ
 أَجِيلُكَ عَلَى غَرِيمِي عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّعَامِ الَّذِي لَكَ عَلَى بَطْعَامِكَ الَّذِي لَكَ عَلَىَّ قَالَ مَالِكٌ
 إِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ إِنَّمَا هُوَ طَعَامٌ ابْتِاعَهُ فَأَرَادَ أَنْ يُحِيلَ غَرِيمَهُ بِطَعَامٍ ابْتِاعَهُ فَإِنَّ
 ذَلِكَ لَا يَضْلُحُ وَذَلِكَ بَيْعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ سَلَفًا حَالًا فَلَا بَأْسَ
 أَنْ يُحِيلَ بِهِ غَرِيمَهُ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِبَيْعٍ وَلَا يُحِيلُ بَيْعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى لِتَنْهَى
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ قَدْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِالشَّرِكِ
 وَالتَّوَلِيَةِ وَالْإِقَالَةِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ أَرْزَلُوهُ عَلَى وَجْهِ
 الْمَعْرُوفِ وَلَمْ يُزَلُّوهُ عَلَى وَجْهِ الْبَيْعِ وَذَلِكَ مِثْلُ الرَّجُلِ يُسَلِّفُ الدَّرَاهِمَ الثَّقَصَ فَيَقْضَى
 دَرَاهِمُ وَارِثَةٍ فِيهَا فَضْلٌ فَيَجِلُّ لَهُ ذَلِكَ وَيَجُوزُ وَلَوْ اشْتَرَى مِنْهُ دَرَاهِمُ ثَقَصًا بِوَارِثَةٍ
 لَمْ يَجِلَّ ذَلِكَ وَلَوْ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ حِينَ أَسْلَفَهُ وَارِثَةً وَإِنَّمَا أُعْطَاهُ ثَقَصًا لَمْ يَجِلَّ لَهُ ذَلِكَ قَالَ
 مَالِكٌ وَمِمَّا يُشْبِهُ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَرْابَةِ وَأَرْخَصَ فِي بَيْعِ الْعَرَابَا
 بِخَرْصِهَا مِنَ الثَّمَرِ وَإِنَّمَا فُرِقَ بَيْنَ ذَلِكَ أَنَّ بَيْعَ الْمَرْابَةِ يَبِيعُ عَلَى وَجْهِ الْمَكَايَسَةِ وَالتَّجَارَةِ
 وَأَنَّ بَيْعَ الْعَرَابَا عَلَى وَجْهِ الْمَعْرُوفِ لَا مَكَايَسَةَ فِيهِ قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَشْتَرِيَ رَجُلٌ
 طَعَامًا بِرُبْعٍ أَوْ ثُلُثٍ أَوْ كَسِيرٍ مِنْ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يُعْطَى بِذَلِكَ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَلَا بَأْسَ أَنْ

حديث ١٣٤٧

يَتَّبَعَ الرَّجُلُ طَعَامًا يَكْسِرُ مِنْ دِرْهَمٍ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يُعْطَى دِرْهَمًا وَيَأْخُذُ بِمَا بَقِيَ لَهُ مِنْ دِرْهَمِهِ سِلْعَةً مِنَ السِّلْعِ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ الْكَسْرَ الَّذِي عَلَيْهِ فَضَّةٌ وَأَخَذَ بِبَقِيَّةِ دِرْهَمِهِ سِلْعَةً فَهَذَا لَا بَأْسَ بِهِ قَالَ مَالِكٌ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ عِنْدَ الرَّجُلِ دِرْهَمًا ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْهُ بِرُبْعٍ أَوْ بِثُلُثٍ أَوْ يَكْسِرُ مَعْلُومٍ سِلْعَةً مَعْلُومَةً فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ سِعَرٌ مَعْلُومٌ وَقَالَ الرَّجُلُ آخِذْ مِنْكَ بِسِعْرِ كُلِّ يَوْمٍ فَهَذَا لَا يَحِلُّ لِأَنَّهُ غَرَّرَ يَقِلُّ مَرَّةً وَيَكْثُرُ مَرَّةً وَلَمْ يَفْتَرِقَا عَلَى بَيْعِ مَعْلُومٍ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ بَاعَ طَعَامًا جِرَافًا وَلَمْ يَسْتَنْ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّهُ لَا يَضِلُّحُ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا مَا كَانَ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَسْتَنْ مِنْهُ وَذَلِكَ الثُّلُثُ فَمَا دُونَهُ فَإِنْ زَادَ عَلَى الثُّلُثِ صَارَ ذَلِكَ إِلَى الْمُرَابَّةِ وَإِلَى مَا يَكُونُ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا مَا كَانَ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَسْتَنْ مِنْهُ وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَسْتَنْ مِنْهُ إِلَّا الثُّلُثُ فَمَا دُونَهُ وَهَذَا الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا **بَابُ الْحُكْمَةِ وَالتَّرْبِصِ**

باب ٢٤

حديث ١٣٤٨

حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَا حُكْمَ فِي سُوقَاتِ لَا يَعْمِدُ رِجَالٌ بِأَيْدِيهِمْ فُضُولٌ مِنْ أَذْهَابٍ إِلَى رِزْقٍ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ نَزَلَ بِسَاحَتِنَا فَيَحْتَكَرُونَهُ عَلَيْنَا وَلَكِنْ أَيْمًا جَالِبٍ جَلَبَ عَلَى عُمُودٍ كَبِدِهِ فِي الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَذَلِكَ صَنِيفٌ عُمَرُ فَلْيَبِيعْ كَيْفَ شَاءَ اللَّهُ وَلْيُنْسِكْ كَيْفَ شَاءَ اللَّهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ بِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَهُوَ يَبِيعُ زَبِيئًا لَهُ بِالسُّوقِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِمَّا أَنْ تَزِيدَ فِي السَّعْرِ وَإِمَّا أَنْ تُزْفَعَ مِنْ سُوقِنَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْحُكْمَةِ **بَابُ مَا**

حديث ١٣٤٩

حديث ١٣٥٠ باب ٢٥

حديث ١٣٥١

حديث ١٣٥٢

حديث ١٣٥٣

يَجُوزُ مَنْ يَبِيعُ الْحَيَوَانَ بَغْضِهِ بِنَغْضِ وَالسَّلَفِ فِيهِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بَاعَ بَحْمَلًا لَهُ يُدْعَى عُصْفِيرًا بِعَشْرِينَ بَعِيرًا إِلَى أَجَلٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ اشْتَرَى رَاحِلَةً بِأَرْبَعَةِ أْبَعْرَةٍ مَضْمُونَةٍ عَلَيْهِ يُوفِيهَا صَاحِبُهَا بِالزَّيْدَةِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانَ اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِالْجَمَلِ بِالْجَمَلِ مِثْلِهِ وَزِيَادَةُ دَرَاهِمٍ يَدًا يَدًا وَلَا بَأْسَ بِالْجَمَلِ بِالْجَمَلِ مِثْلِهِ وَزِيَادَةُ دَرَاهِمٍ الدَّرَاهِمُ تَقْدًا

وَالْجَمْلُ إِلَى أَجَلٍ وَإِنْ أُخِزَتِ الْجَمْلُ وَالِدَرَاهِمُ لَا خَيْرَ فِي ذَلِكَ أَيُّضًا قَالَ مَالِكٌ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَنَاقَعَ الْبُعِيرُ النَّجِيبُ بِالْبُعِيرَيْنِ أَوْ بِالْأَبْعَرَةِ مِنَ الْجَمُولَةِ مِنْ مَاشِيَةِ الْإِبِلِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ نَعَمٍ وَاحِدَةٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يُشْتَرَى مِنْهَا اثْنَانِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ إِذَا اخْتَلَفَتْ فَبِأَنِ اخْتِلَافُهَا وَإِنْ أَشْبَهَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَاخْتَلَفَتْ أَجْنَسُهَا أَوْ لَمْ تَخْتَلَفْ فَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا اثْنَانِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ قَالَ مَالِكٌ وَتَفْسِيرُ مَا كُرِهَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يُؤْخَذَ الْبُعِيرُ بِالْبُعِيرَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا تَفَاضُلٌ فِي نَجَابَةٍ وَلَا رَحْلَةٍ فَإِذَا كَانَ هَذَا عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكَ فَلَا يُشْتَرَى مِنْهُ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ وَلَا بَأْسَ أَنْ تَبِيعَ مَا اشْتَرَيْتَ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَوْفِيَهُ مِنْ غَيْرِ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ مِنْهُ إِذَا انْتَقَذْتَ ثَمَنَهُ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ سَلَفَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَوَصَفَهُ وَحَلَّاهُ وَتَقَدَّمَ ثَمَنُهُ فَذَلِكَ جَائِزٌ وَهُوَ لَازِمٌ لِلْبَائِعِ وَالْمُبْتَاعِ عَلَى مَا وَصَفَا وَحَلَّاهُ وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ النَّاسِ الْجَائِزِ بَيْنَهُمُ وَالَّذِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ يَبْلَدُونَ

باب ٢٦ حديث ١٣٥٤

باب مَا لَا يَخُورُ مِنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْخَبَلَةِ وَكَانَ يَبِيعُهَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ الرَّجُلُ يَتَنَاقَعُ الْجَزُورَ إِلَى أَنْ تُنْتَجِ الثَّاقَةُ ثُمَّ تُنْتَجِ الْتِي فِي بَطْنِهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ لَا رَبًّا فِي الْحَيَوَانِ وَإِنَّمَا نَهَى مِنَ الْحَيَوَانِ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الْمُضَامِينَ وَالْمُتَلَقِّحِ وَحَبْلِ الْخَبَلَةِ وَالْمُضَامِينَ يَبِيعُ مَا فِي بَطْنِهَا إِنْ أَتَى الْإِبِلَ وَالْمُتَلَقِّحُ يَبِيعُ مَا فِي ظُهُورِ الْجَمَالِ قَالَ مَالِكٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُشْتَرَى أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْحَيَوَانِ بِعَيْنِهِ إِذَا كَانَ غَائِبًا عَنْهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ رَأَاهُ وَرَضِيَهُ عَلَى أَنْ يَنْقُذَ ثَمَنَهُ لَا قَرِيبًا وَلَا بَعِيدًا قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا كُرِهَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبَائِعَ يَنْتَفِعُ بِالْثَمَنِ وَلَا يَذَرِي هَلْ تَوْجَدَ تِلْكَ السَّلْعَةُ عَلَى مَا رَأَاهَا الْمُبْتَاعُ أَمْ لَا فَلِذَلِكَ كُرِهَ ذَلِكَ وَلَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ مَضْمُونًا مَوْصُوفًا **باب** بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِاللَّحْمِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ

باب ٢٧ حديث ١٣٥٦

أَسْلَمَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِاللَّحْمِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخَصِصِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِنْ مَنِيسِرِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَبِيعُ الْحَيَوَانِ بِاللَّحْمِ بِالشَّاةِ وَالشَّائِثِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّزَادِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِاللَّحْمِ قَالَ أَبُو الرَّزَادِ فَقُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا اشْتَرَى شَارِفًا بِعَشْرَةِ شِيَاهٍ فَقَالَ سَعِيدٌ إِنْ كَانَ

حديث ١٣٥٧

حديث ١٣٥٨

اشْتَرَاهَا لِتُنَحَّرَهَا فَلَا خَيْرَ فِي ذَلِكَ قَالَ أَبُو الزِّنَادِ وَكُلُّ مَنْ أَذْرَكَ مِنَ النَّاسِ يَنْهَوْنَ عَنْ
 بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِاللَّحْمِ قَالَ أَبُو الزِّنَادِ وَكَانَ ذَلِكَ يُكْتَبُ فِي عُھُودِ الْعَالِ فِي زَمَانِ أَبَانَ بْنِ
 عُمَانَ وَهَشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ يَنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ **باب** بَيْعِ اللَّحْمِ بِاللَّحْمِ قَالَ مَالِكٌ
 الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي لَحْمِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْوُحُوشِ أَنَّهُ
 لَا يُشْتَرَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَزَنًا بِوزنٍ يَدًا بِيدٍ وَلَا بَأْسَ بِهِ وَإِنْ لَمْ يُوزَنْ إِذَا
 تَحَرَّى أَنْ يَكُونَ مِثْلًا بِمِثْلٍ يَدًا بِيدٍ قَالَ مَالِكٌ وَلَا بَأْسَ بِلَحْمِ الْحَيَتَانِ بِلَحْمِ الْإِبِلِ
 وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْوُحُوشِ كُلِّهَا اثْنَتَيْنِ بِوَاحِدٍ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَدًا بِيدٍ فَإِنْ
 دَخَلَ ذَلِكَ الْأَجَلَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ مَالِكٌ وَأَرَى لَحْمَ الطَّيْرِ كُلِّهَا مُخَالَفَةً لِلْحَوْمِ
 الْأَنْعَامِ وَالْحَيَتَانِ فَلَا أَرَى بَأْسًا بِأَنْ يُشْتَرَى بَعْضُ ذَلِكَ بِبَعْضٍ مُتَقَاضِلًا يَدًا بِيدٍ
 وَلَا يَبَاغُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ إِلَى أَجَلٍ **باب** مَا جَاءَ فِي ثَمَنِ الْكَلْبِ **حديثي** عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَشَامٍ عَنْ أَبِي
 مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ
 الْكَاهِنِ يَغْنَى بِمَهْرِ الْبَغِيِّ مَا تُعْطَاهُ الْمَرْأَةُ عَلَى الزَّانَا وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ رَشْوَتُهُ وَمَا يُعْطَى
 عَلَى أَنْ يَتَكَهَّنَ قَالَ مَالِكٌ أَكْرَهَ ثَمَنِ الْكَلْبِ الضَّارِي وَغَيْرِ الضَّارِي لِتَنْهَى رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ **باب** السَّلَفِ وَبَيْعِ الْغُرُوضِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ **حديثي**
 يَخْبَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَّغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ وَسَلَفِ قَالَ مَالِكٌ وَتَفْسِيرُ
 ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ آخُذْ سِلْعَتَكَ بِكَذَا وَكَذَا عَلَى أَنْ تُسَلِّفَنِي كَذَا وَكَذَا فَإِنْ عَقَّدَا
 بَيْنَهُمَا عَلَى هَذَا فَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ فَإِنْ تَرَكَ الَّذِي اشْتَرَطَ السَّلَفُ مَا اشْتَرَطَ مِنْهُ كَانَ ذَلِكَ
 الْبَيْعُ جَائِزًا قَالَ مَالِكٌ وَلَا بَأْسَ أَنْ يُشْتَرَى الثَّوبُ مِنَ الْكَتَّانِ أَوْ الشَّطُوطِ أَوْ الْقَصَبِ
 بِالْأَنْوَاعِ مِنَ الْإِثْرِيِّ أَوْ الْقَسِيِّ أَوْ الزَّيْقَةِ أَوْ الثَّوبِ الْمَرْوِيِّ أَوْ الْمَرْوِيِّ بِالْمَلَا حِفِ
 الْبَيْتَانِيَّةِ وَالشَّقَاتِي وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ الْوَاحِدُ بِالْإِثْنَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ يَدًا بِيدٍ أَوْ إِلَى أَجَلٍ وَإِنْ كَانَ
 مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ فَإِنْ دَخَلَ ذَلِكَ سَبْعَةً فَلَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَصْلُحُ حَتَّى يَخْتَلِفَ
 فَيَبِينَ اخْتِلَافُهُ فَإِذَا أَشْبَهَ بَعْضُ ذَلِكَ بَعْضًا وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَسْمَاؤُهُ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ اثْنَتَيْنِ
 بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ وَذَلِكَ أَنْ يَأْخُذَ الثَّوْبَيْنِ مِنَ الْمَرْوِيِّ بِالثَّوبِ مِنَ الْمَرْوِيِّ أَوْ الْقَوْهِ إِلَى
 أَجَلٍ أَوْ يَأْخُذَ الثَّوْبَيْنِ مِنَ الْفَرْقِيِّ بِالثَّوبِ مِنَ الشَّطُوطِ فَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْأَجْنَاسُ عَلَى

باب ٢٨

باب ٢٩ حديث ١٣٥٩

باب ٣٠ حديث ١٣٦٠

هَذِهِ الصَّفَّةُ فَلَا يُشْتَرَى مِنْهَا اِثْنَانِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ قَالَ مَالِكٌ وَلَا بَأْسَ أَنْ تَبِيعَ مَا
 اشْتَرَيْتَ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَوْفِيَهُ مِنْ غَيْرِ صَاحِبِهِ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ مِنْهُ إِذَا انْتَقَدَتْ ثَمَنُهُ
باب السَّلْفَةِ فِي الْعُرُوضِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَرَجُلًا يَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ سَلَفَ فِي
 سَبَابٍ فَأَرَادَ بَيْعَهَا قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تِلْكَ الْوَرِقُ بِالْوَرِقِ وَكَرِهَ ذَلِكَ قَالَ
 مَالِكٌ وَذَلِكَ فِيمَا نَرَى وَاللَّهِ أَغْلَمُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَبِيعَهَا مِنْ صَاحِبِهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا مِنْهُ بِأَكْثَرِ
 مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي ابْتَاعَهَا بِهِ وَلَوْ أَنَّهُ بَاعَهَا مِنْ غَيْرِ الَّذِي اشْتَرَاهَا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ بَأْسَ
 قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِيمَنْ سَلَفَ فِي رَقِيقٍ أَوْ مَاشِيَةٍ أَوْ عُرُوضٍ فَإِذَا
 كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مَوْضُوعًا فَسَلَفَ فِيهِ إِلَى أَجَلٍ حَتَّى الْأَجَلُ فَإِنْ الْمُشْتَرَى لَا يَبِيعُ
 شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ مِنَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ بِأَكْثَرِ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي سَلَفَهُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ مَا سَلَفَهُ
 فِيهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا فَعَلَهُ فَهُوَ الرِّبَا صَارَ الْمُشْتَرَى إِنْ أَعْطَى الَّذِي بَاعَهُ دَنَائِيرَ أَوْ دَرَاهِمَ
 فَانْتَفَعَ بِهَا فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِ السَّلْعَةُ وَلَمْ يَقْبِضْهَا الْمُشْتَرَى بَاعَهَا مِنْ صَاحِبِهَا بِأَكْثَرِ مِمَّا
 سَلَفَهُ فِيهَا فَصَارَ أَنْ رَدَّ إِلَيْهِ مَا سَلَفَهُ وَزَادَهُ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ مَالِكٌ مَنْ سَلَفَ ذَهَبًا أَوْ
 وَرِقًا فِي حَيَوَانٍ أَوْ عُرُوضٍ إِذَا كَانَ مَوْضُوعًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ حُلَّ الْأَجَلُ فَإِنَّهُ
 لَا بَأْسَ أَنْ يَبِيعَ الْمُشْتَرَى تِلْكَ السَّلْعَةَ مِنَ الْبَائِعِ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الْأَجَلُ أَوْ بَعْدَ مَا يَحِلُّ
 بِعَرْضٍ مِنَ الْعُرُوضِ يُعَجِّلُهُ وَلَا يُؤَخِّرُهُ بِالْعَا مَا بَلَغَ ذَلِكَ الْعَرْضُ إِلَّا الطَّعَامَ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ
 أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ وَلِلْمُشْتَرَى أَنْ يَبِيعَ تِلْكَ السَّلْعَةَ مِنْ غَيْرِ صَاحِبِهَا الَّذِي ابْتَاعَهَا مِنْهُ
 بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ عَرْضٍ مِنَ الْعُرُوضِ يَقْبِضُ ذَلِكَ وَلَا يُؤَخِّرُهُ لِأَنَّهُ إِذَا أَخَّرَ ذَلِكَ قَبِيعَ
 وَدَخَلَهُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْكَالِيِّ وَالْكَالِيِ بِالْكَالِيِ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ دَبْنًا لَهُ عَلَى رَجُلٍ
 بِدَيْنٍ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ سَلَفَ فِي سَلْعَةٍ إِلَى أَجَلٍ وَتِلْكَ السَّلْعَةُ مِمَّا لَا يُؤْكَلُ
 وَلَا يُشْرَبُ فَإِنْ الْمُشْتَرَى يَبِيعُهَا بِمَنْ شَاءَ بِنَقْدٍ أَوْ عَرْضٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَهَا مِنْ غَيْرِ
 صَاحِبِهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا مِنْهُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا مِنَ الَّذِي ابْتَاعَهَا مِنْهُ إِلَّا بِعَرْضٍ
 يَقْبِضُهُ وَلَا يُؤَخِّرُهُ قَالَ مَالِكٌ وَإِنْ كَانَتْ السَّلْعَةُ لَمْ يَحِلَّ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَبِيعَهَا مِنْ
 صَاحِبِهَا بِعَرْضٍ مُخَالَفٍ لَهَا بَيْنَ خِلَافِهِ يَقْبِضُهُ وَلَا يُؤَخِّرُهُ قَالَ مَالِكٌ فِيمَنْ سَلَفَ
 دَنَائِيرَ أَوْ دَرَاهِمَ فِي أَرْبَعَةِ أَثْوَابٍ مَوْضُوعَةٍ إِلَى أَجَلٍ فَلَمَّا حُلَّ الْأَجَلُ تَقَاضَى صَاحِبُهَا

فَلَمْ يَجِدْهَا عِنْدَهُ وَوَجَدَ عِنْدَهُ ثِيَابًا مِنْ صِنْفِهَا فَقَالَ لَهُ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَثْوَابُ أُعْطِيكَ بِهَا ثَمَانِيَةَ أَثْوَابٍ مِنْ ثِيَابِي هَذِهِ إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا أَخَذْتَ تِلْكَ الْأَثْوَابَ الَّتِي يُعْطِيهِ قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا فَإِنْ دَخَلَ ذَلِكَ الْأَجَلَ فَإِنَّهُ لَا يَضْلُحُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ حَجَلِ الْأَجَلِ فَإِنَّهُ لَا يَضْلُحُ أَيْضًا إِلَّا أَنْ يَبِيعَهُ ثِيَابًا لَيْسَتْ مِنْ صِنْفِ الثِّيَابِ الَّتِي سَلَفَتْ فِيهَا **بَاب**

باب ٣٢

بَيْعِ الثَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِمَّا يُوزَنُ قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَا كَانَ مِمَّا يُوزَنُ مِنْ غَيْرِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مِنَ الثَّحَاسِ وَالشَّيْبَةِ وَالرَّصَاصِ وَالْأَنْكِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْبِ وَالثَّيْنِ وَالْكُوسِفِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا يُوزَنُ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يُؤْخَذَ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ يَدًا بِيَدٍ وَلَا بَأْسَ أَنْ يُؤْخَذَ رِطْلُ حَدِيدٍ بِرِطْلِي صُفْرِ بِرِطْلِي صُفْرِ قَالَ مَالِكُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ فَإِذَا اخْتَلَفَ الصَّنْفَانِ مِنْ ذَلِكَ قَبَانَ اخْتِلَافُهُمَا فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ فَإِنْ كَانَ الصَّنْفُ مِنْهُ يُشْبِهُ الصَّنْفَ الْآخَرَ وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي الْإِسْمِ مِثْلَ الرَّصَاصِ وَالْأَنْكِ وَالشَّيْبَةِ وَالضُّفْرِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ قَالَ مَالِكُ وَمَا اشْتَرَيْتَ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ كُلِّهَا فَلَا بَأْسَ أَنْ تَبِيعَهُ قَبْلَ أَنْ تَقْبِضَهُ مِنْ غَيْرِ صَاحِبِهِ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ مِنْهُ إِذَا قَبِضْتَ ثَمَنَهُ إِذَا كُنْتَ اشْتَرَيْتَهُ كَيْلًا أَوْ وَزَنًا فَإِنْ اشْتَرَيْتَهُ جِزَافًا فَبِعْهُ مِنْ غَيْرِ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ مِنْهُ بِتَقْدِيرٍ أَوْ إِلَى أَجَلٍ وَذَلِكَ أَنْ صَمَانَهُ مِنْكَ إِذَا اشْتَرَيْتَهُ جِزَافًا وَلَا يَكُونُ صَمَانَهُ مِنْكَ إِذَا اشْتَرَيْتَهُ وَزَنًا حَتَّى تَرِنَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ وَهَذَا أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ أَمْرُ النَّاسِ عِنْدَنَا قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَا يُكَالُ أَوْ يُوزَنُ مِمَّا لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُشْرَبُ مِثْلَ الْغَضْفِرِ وَالنَّوَى وَالْحَبِطِ وَالْكَمِّ وَمَا يُشْبِهُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِأَنْ يُؤْخَذَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنْهُ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ يَدًا بِيَدٍ وَلَا يُؤْخَذَ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ مِنْهُ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ فَإِنْ اخْتَلَفَ الصَّنْفَانِ قَبَانَ اخْتِلَافُهُمَا فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُمَا اثْنَانِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ وَمَا اشْتَرَى مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ كُلِّهَا فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَبَاعَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى إِذَا قَبِضَ ثَمَنَهُ مِنْ غَيْرِ صَاحِبِهِ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ قَالَ مَالِكُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ مِنَ الْأَصْنَافِ كُلِّهَا وَإِنْ كَانَتِ الْخَضَبَاءُ وَالْقَصَّةُ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِمِثْلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ فَهُوَ رَبًّا وَوَاحِدٌ مِنْهُمَا بِمِثْلَيْهِ وَزِيَادَةُ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَى أَجَلٍ فَهُوَ رَبًّا **بَاب**

باب ٣٣

حديث ١٣٦٢

الَّتِي عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةِ **حَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ

حديث ١٣٦٣

حديث ١٣٦٤

بِيعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَجُلٍ ابْتَغِ لِي هَذَا الْبَعِيرَ بِتَقْدِيرٍ
 حَتَّى أَتِنَاغَهُ مِنْكَ إِلَى أَجَلٍ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَكَرِهَهُ وَنَهَى عَنْهُ وَحَدَّثَنِي
 مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى سِلْعَةً بِعَشْرَةِ دَنَانِيرٍ تَقْدًا أَوْ
 بِخَمْسَةِ عَشَرَ دِينَارًا إِلَى أَجَلٍ فَكَرِهَ ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ ابْتَاغَ سِلْعَةً مِنْ
 رَجُلٍ بِعَشْرَةِ دَنَانِيرٍ تَقْدًا أَوْ بِخَمْسَةِ عَشَرَ دِينَارًا إِلَى أَجَلٍ قَدْ وَجِبَتْ لِلْمُشْتَرِي بِأَحَدِ
 الثَّمَنَيْنِ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِنْ أَخَّرَ الْعَشْرَةَ كَانَتْ خَمْسَةَ عَشَرَ إِلَى أَجَلٍ وَإِنْ تَقَدَّ
 الْعَشْرَةَ كَانَ إِنَّمَا اشْتَرَى بِهَا الْخَمْسَةَ عَشَرَ الَّتِي إِلَى أَجَلٍ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْ
 رَجُلٍ سِلْعَةً بِدِينَارٍ تَقْدًا أَوْ بِشَاةٍ مَوْصُوفَةٍ إِلَى أَجَلٍ قَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ بِأَحَدِ الثَّمَنَيْنِ إِنْ ذَلِكَ
 مَكْرُوهٌ لَا يَنْبَغِي لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وَهَذَا مِنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ
 قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ قَالَ لِرَجُلٍ اشْتَرِ مِنْكَ هَذِهِ الْعُجُوزَ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا أَوْ
 الصَّيْحَانِ عَشْرَةَ أَصْوَغٍ أَوْ الْحِنْطَةَ الْمُخْمُولَةَ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا أَوْ السَّامِيَّةَ عَشْرَةَ
 أَصْوَغٍ بِدِينَارٍ قَدْ وَجِبَتْ لِي إِحْدَاهُمَا إِنْ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَا يَحِلُّ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ أُوجِبَ لَهُ
 عَشْرَةَ أَصْوَغٍ صَيْحَانِيًّا فَهَوَّ يَدْعُهَا وَيَأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنَ الْعُجُوزِ أَوْ تَحِبُّ
 عَلَيْهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنَ الْحِنْطَةِ الْمُخْمُولَةِ فَيَدْعُهَا وَيَأْخُذُ عَشْرَةَ أَصْوَغٍ مِنَ
 السَّامِيَّةِ فَهَذَا أَيْضًا مَكْرُوهٌ لَا يَحِلُّ وَهُوَ أَيْضًا يُشَبِّهُ مَا نَهَى عَنْهُ مِنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ
 وَهُوَ أَيْضًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ أَنْ يَبْتَاعَ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ مِنَ الطَّعَامِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ **بَابُ**
 بَيْعِ الْغَرَرِ حَدَّثَنِي بَخِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ قَالَ مَالِكٌ وَمِنَ الْغَرَرِ وَالْمُخَاطَرَةُ أَنْ يَغْمِدَ الرَّجُلُ
 قَدْ صَلَّتْ دَابَّتُهُ أَوْ أَبَقَ غَلَامُهُ وَتَمَنَّى الشَّيْءَ مِنْ ذَلِكَ خَمْسُونَ دِينَارًا فَيَقُولُ رَجُلٌ أَنَا
 آخِذُهُ مِنْكَ بِعِشْرِينَ دِينَارًا فَإِنْ وَجَدَهُ الْمُبْتَاعُ ذَهَبَ مِنَ الْبَائِعِ ثَلَاثُونَ دِينَارًا وَإِنْ
 لَمْ يَجِدْهُ ذَهَبَ الْبَائِعُ مِنَ الْمُبْتَاعِ عِشْرِينَ دِينَارًا قَالَ مَالِكٌ وَفِي ذَلِكَ عَيْبٌ آخَرُ إِنْ تَلَكَّ
 الصَّالَةَ إِنْ وَجِدَتْ لَمْ يُذَرَّ أَرَادَتْ أَمْ تَقَصَّصَتْ أَمْ مَا حَدَّثَ بِهَا مِنَ الْغُيُوبِ فَهَذَا أَكْثَرُ
 الْمُخَاطَرَةِ قَالَ مَالِكٌ وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ مِنَ الْمُخَاطَرَةِ وَالْغَرَرِ اشْتِرَاءُ مَا فِي بَطُونِ
 الْإِنَاثِ مِنَ النِّسَاءِ وَالذَّوَابِّ لِأَنَّهُ لَا يُدْرَى أَيْخُرُجُ أَمْ لَا يَخْرُجُ فَإِنْ خَرَجَ لَمْ يُذَرَّ
 أَيْكُونُ حَسَنًا أَمْ قَبِيحًا أَمْ تَامًا أَمْ نَاقِصًا أَمْ ذَكَرًا أَمْ أُنْثَى وَذَلِكَ كُلُّهُ يَتَفَاضَلُ إِنْ كَانَ عَلَى

باب ٣٤

حديث ١٣٦٥

كَذَا فَعَيْمَتُهُ كَذَا وَإِنْ كَانَ عَلَى كَذَا فَعَيْمَتُهُ كَذَا قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَنْبَغِي بَيْعُ الْإِثَابِ وَاسْتِئْثَاءُ مَا فِي بَطُونِهَا وَذَلِكَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ ثَمَنُ شَاتِي الْغَزِيرَةِ ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرَ فَهِيَ لَكَ بِدِينَارَيْنِ وَلِي مَا فِي بَطْنِهَا فَهَذَا مَكْرُوهٌ لِأَنَّهُ عَرَرٌ وَمَخَاطَرَةٌ قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَحِلُّ بَيْعُ الرَّيْثُونِ بِالرَّيْتِ وَلَا الْجُلُجْلَانَ بِذَهْنِ الْجُلُجْلَانِ وَلَا الزُّيْدَ بِالسَّمَنِ لِأَنَّ الْمَرْأَتَةَ تَدْخُلُهُ وَلَا أَنْ الَّذِي يَشْتَرِي الْحَبَّ وَمَا أَشْبَهَهُ بِشَيْءٍ مُسَمًّى بِمَا يُخْرَجُ مِنْهُ لَا يَذَرِي أُخْرُجَ مِنْهُ أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرُ فَهَذَا عَرَرٌ وَمَخَاطَرَةٌ قَالَ مَالِكٌ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا اشْتِرَاءُ حَبِّ الْبَابِ بِالسَّلِيخَةِ فَذَلِكَ عَرَرٌ لِأَنَّ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْ حَبِّ الْبَابِ هُوَ السَّلِيخَةُ وَلَا بَأْسَ بِحَبِّ الْبَابِ بِالْبَابِ الْمُطَيَّبِ لِأَنَّ الْبَابَ الْمُطَيَّبَ قَدْ طُيَّبَ وَنُشَّ وَتَحَوَّلَ عَنْ حَالِ السَّلِيخَةِ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ بَاعَ سَلْعَةً مِنْ رَجُلٍ عَلَى أَنَّهُ لَا تَقْصَانِ عَلَى الْمُبْتَاعِ إِنْ ذَلِكَ بَيْعٌ غَيْرُ جَائِزٍ وَهُوَ مِنَ الْمَخَاطَرَةِ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّهُ كَأَنَّهُ اسْتَأْجَرَهُ بِرَيْحٍ إِنْ كَانَ فِي تِلْكَ السَّلْعَةِ وَإِنْ بَاعَ بِرَأْسِ الْمَسَالِ أَوْ بِتَقْصَانٍ فَلَا شَيْءَ لَهُ وَذَهَبَ عَنَّا وَهُوَ بَاطِلٌ فَهَذَا لَا يَصْلُحُ وَلِلْمُبْتَاعِ فِي هَذَا أَجْرَةٌ بِمِقْدَارِ مَا عَالَجَ مِنْ ذَلِكَ وَمَا كَانَ فِي تِلْكَ السَّلْعَةِ مِنْ تَقْصَانٍ أَوْ رَيْحٍ فَهُوَ لِلْبَائِعِ وَعَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا قَاتَتِ السَّلْعَةُ وَبِعَتْ فَإِنْ لَمْ تَقُتْ فَسِيحَ الْبَيْعُ بَيْنَهُمَا قَالَ مَالِكٌ فَأَمَّا أَنْ يَبِيعَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ سَلْعَةً يَتُّ بَيْعُهَا ثُمَّ يَنْدِمُ الْمُشْتَرِي فَيَقُولُ لِلْبَائِعِ صَعِّ عَنِّي فَيَأْتِي الْبَائِعُ وَيَقُولُ بَعْ فَلَا تَقْصَانِ عَلَيْكَ فَهَذَا لَا بَأْسَ بِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمَخَاطَرَةِ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ وَضَعَهُ لَهُ وَلَيْسَ عَلَى ذَلِكَ عَقْدًا بَيْنَهُمَا وَذَلِكَ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَمْرُ عِنْدَنَا

باب ٣٥ حديث ١٣٦٦

باب الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ **حدثنا** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ وَعَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ قَالَ مَالِكٌ وَالْمَلَامَسَةُ أَنْ يَلْسَسَ الرَّجُلُ الثُّوبَ وَلَا يَنْشُرَهُ وَلَا يَتَيَّنَّ مَا فِيهِ أَوْ يَتَنَاعَهُ لَيْلًا وَلَا يَغْلَمَ مَا فِيهِ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْذِرَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ثَوْبَهُ وَيَنْذِرَ الْآخِرُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْمُلٍ مِنْهُمَا وَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا هَذَا فَهَذَا الَّذِي نَهَى عَنْهُ مِنَ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ قَالَ مَالِكٌ فِي السَّاجِ الْمُنْدَرَجِ فِي جِرَاهِ أَوْ الثُّوبِ الْقُبْطِيِّ الْمُنْدَرَجِ فِي طِيهِ إِنَّهُ لَا يَجُوزُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَنْشُرَا وَيَنْظُرَا إِلَى مَا فِي أَجْوَافِهِمَا وَذَلِكَ أَنْ يَبِيعَهُمَا مِنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَهُوَ مِنَ الْمَلَامَسَةِ قَالَ مَالِكٌ وَيَبِيعُ الْأَعْدَالُ عَلَى الْبَزَاجِ مُخَالَفَ لِبَيْعِ السَّاجِ فِي جِرَاهِ وَالثُّوبِ فِي طِيهِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَرَّقَ بَيْنَ ذَلِكَ الْأَمْرِ الْمُعْمُولِ بِهِ وَمَعْرِفَةِ ذَلِكَ فِي

ضُودِ النَّاسِ وَمَا مَضَى مِنْ عَمَلِ الْمَاضِينَ فِيهِ وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مِنْ بَيْعِ النَّاسِ الْجَائِزَةِ
 وَالْجَارَةِ بَيْنَهُمُ الَّتِي لَا يَرُونَ بِهَا بَأْسًا لَأَنْ يَبْعَ الْأَعْدَالِ عَلَى الْبُرْزَانِجِ عَلَى غَيْرِ نَشْرِ
 لَا يَرَادُ بِهِ الْعَرُزُ وَلَيْسَ يُشَبِّهُ الْمَلَامَسَةَ **بَابُ** بَيْعِ الْمُرَابَّحَةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ
 الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي الْبُرِّ يَشْتَرِيهِ الرَّجُلُ بِبَدَلٍ ثُمَّ يَقْدَمُ بِهِ بَدَلًا آخَرَ فَيَبِيعُهُ مُرَابَّحَةً
 إِنَّهُ لَا يُخْسَبُ فِيهِ أَجْرُ السَّمَايَةِ وَلَا أَجْرُ الطِّيِّ وَلَا الشَّدُّ وَلَا الثَّقَّةُ وَلَا كِرَاءُ بَيْتٍ فَأَمَّا
 كِرَاءُ الْبُرِّ فِي مُحْمَلَانِهِ فَإِنَّهُ يُخْسَبُ فِي أَضَلِّ الثَّمَنِ وَلَا يُخْسَبُ فِيهِ رِبْحٌ إِلَّا أَنْ يَعْلَمَ الْبَائِعُ
 مَنْ يُسَاوِمُهُ بِذَلِكَ كُلُّهُ فَإِنْ رَجَّحُوهُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ بَعْدَ الْعِلْمِ بِهِ فَلَا بَأْسَ بِهِ قَالَ مَالِكٌ فَأَمَّا
 الْقِصَارَةُ وَالْخِطَابَةُ وَالصَّبَاغُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْبُرِّ يُخْسَبُ فِيهِ الرِّبْحُ كَمَا
 يُخْسَبُ فِي الْبُرِّ فَإِنْ بَاعَ الْبُرُّ وَلَمْ يَبَيِّنْ شَيْئًا مِمَّا سَمِعْتَ إِنَّهُ لَا يُخْسَبُ لَهُ فِيهِ رِبْحٌ فَإِنْ قَاتَ
 الْبُرُّ فَإِنَّ الْكِرَاءَ يُخْسَبُ وَلَا يُخْسَبُ عَلَيْهِ رِبْحٌ فَإِنْ لَمْ يَقْتِ الْبُرُّ فَالْبَيْعُ مَقْسُوحٌ بَيْنَهُمَا
 إِلَّا أَنْ يَتَرَاضِيَا عَلَى شَيْءٍ مِمَّا يَجُوزُ بَيْنَهُمَا قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْمَتَاعَ بِالذَّهَبِ أَوْ
 بِالْوَرِقِ وَالضَّرْفُ يَوْمَ اشْتَرَاهُ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ بِدِينَارٍ فَيَقْدَمُ بِهِ بَدَلًا آخَرَ فَيَبِيعُهُ مُرَابَّحَةً أَوْ يَبِيعُهُ
 حَيْثُ اشْتَرَاهُ مُرَابَّحَةً عَلَى صَرَفِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي بَاعَهُ فِيهِ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ ابْتِاعَهُ بِدَرَاهِمٍ
 وَبَاعَهُ بِدَنَانِيرٍ أَوْ ابْتِاعَهُ بِدَنَانِيرٍ وَبَاعَهُ بِدَرَاهِمٍ وَكَانَ الْمَتَاعُ لَمْ يَقْتِ فَالْمُنْتَبَعُ بِالْخِيَارِ إِنْ
 شَاءَ أَخَذَهُ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ فَإِنْ قَاتَ الْمَتَاعُ كَانَ لِلْمُشْتَرِي بِالْثَمَنِ الَّذِي ابْتِاعَهُ بِهِ الْبَائِعُ
 وَيُخْسَبُ لِلْبَائِعِ الرِّبْحُ عَلَى مَا اشْتَرَاهُ بِهِ عَلَى مَا رُبَّحَهُ الْمُنْتَبَعُ قَالَ مَالِكٌ إِذَا بَاعَ رَجُلٌ سِلْعَةً
 قَامَتْ عَلَيْهِ بِمِائَةِ دِينَارٍ لِلْعَشْرَةِ أَحَدَ عَشَرَ ثُمَّ جَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهَا قَامَتْ عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ
 دِينَارًا وَقَدْ قَامَتْ السِّلْعَةُ خَيْرَ الْبَائِعِ فَإِنْ أَحَبَّ فَلَهُ قِيمَةُ سِلْعَتِهِ يَوْمَ قُبِضَتْ مِنْهُ إِلَّا أَنْ
 تَكُونَ الْقِيَمَةُ أَكْثَرَ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي وَجِبَ لَهُ بِهِ الْبَيْعُ أَوَّلَ يَوْمٍ فَلَا يَكُونُ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ
 وَذَلِكَ بِمَا نَدَّ دِينَارٍ وَعَشْرَةَ دَنَانِيرٍ وَإِنْ أَحَبَّ ضَرَبَ لَهُ الرِّبْحُ عَلَى التَّعْشِيرِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 الَّذِي بَلَغَتْ سِلْعَتُهُ مِنَ الثَّمَنِ أَقَلَّ مِنَ الْقِيَمَةِ فَيُخَيَّرُ فِي الَّذِي بَلَغَتْ سِلْعَتُهُ وَفِي رَأْسِ مَالِهِ
 وَرِبْحِهِ وَذَلِكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ دِينَارًا قَالَ مَالِكٌ وَإِنْ بَاعَ رَجُلٌ سِلْعَةً مُرَابَّحَةً فَقَالَ قَامَتْ
 عَلَى بِمِائَةِ دِينَارٍ ثُمَّ جَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهَا قَامَتْ بِمِائَةِ وَعِشْرِينَ دِينَارًا خَيْرَ الْمُنْتَبَعِ فَإِنْ
 شَاءَ أَعْطَى الْبَائِعُ قِيَمَةَ السِّلْعَةِ يَوْمَ قُبِضَهَا وَإِنْ شَاءَ أَعْطَى الثَّمَنَ الَّذِي ابْتِاعَ بِهِ عَلَى
 حِسَابِ مَا رُبَّحَهُ بِالْعَلَا مَا بَلَغَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَقَلَّ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي ابْتِاعَ بِهِ السِّلْعَةَ

فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْقُصَ رَبَّ السَّلْعَةِ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي ابْتاعَهَا بِهِ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ رَضِيَ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا
جاء رَبَّ السَّلْعَةِ يَطْلُبُ الْفَضْلَ فَلَيْسَ لِلْمُبْتَاعِ فِي هَذَا حُجَّةٌ عَلَى الْبَائِعِ بِأَنْ يَضَعَ مِنَ الثَّمَنِ
الَّذِي ابْتاعَ بِهِ عَلَى الْبَرْتَايجِ **باب** الْبَيْعِ عَلَى الْبَرْتَايجِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْقَوْمِ

باب ٣٧

يَشْتَرُونَ السَّلْعَةَ الْبَرَّ أَوْ الرَّقِيقَ فَيَسْمَعُ بِهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ الْبَرُّ الَّذِي اشْتَرَيْتَ
مِنْ فُلَانٍ قَدْ بَلَغَنِي صِفَتُهُ وَأَمْرُهُ فَهَلْ لَكَ أَنْ أُرِيحَكَ فِي تَصْيِيكِ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ
فَيُرِيحُهُ وَيَكُونُ شَرِيكًا لِلْقَوْمِ مَكَانَهُ فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ رَأَاهُ قَبِيحًا وَاسْتَعْلَاهُ قَالَ مَالِكٌ ذَلِكَ
لَا رِمَ لَهُ وَلَا خِيَارَ لَهُ فِيهِ إِذَا كَانَ ابْتاعَهُ عَلَى بَرْتَايجٍ وَصِفَةٍ مَغْلُومَةٍ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ
يَقْدُمُ لَهُ أَصْنَافٌ مِنَ الْبَرِّ وَيَخْضُرُهُ السَّوَامُ وَيَقْرَأُ عَلَيْهِمْ بَرْتَايجُهُ وَيَقُولُ فِي كُلِّ عَدَلٍ كَذَا
وَكَذَا مِلْحَقَةً بَصْرِيَّةً وَكَذَا وَكَذَا رِيظَةً سَابِرِيَّةً ذُرْعَهَا كَذَا وَكَذَا وَيُسَمَّى لَهُمْ أَصْنَافًا مِنَ
الْبَرِّ بِأَجْنَاسِهِ وَيَقُولُ اشْتَرَوْا مِنِّي عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ فَيَشْتَرُونَ الْأَعْدَالَ عَلَى مَا وَصَفَ لَهُمْ
ثُمَّ يَفْتَحُونَهَا فَيَسْتَغْلُونَهَا وَيَنْدُمُونَ قَالَ مَالِكٌ ذَلِكَ لَا رِمَ لَهُمْ إِذَا كَانَ مُوَافِقًا لِلْبَرْتَايجِ
الَّذِي بَاعَهُمْ عَلَيْهِ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ النَّاسُ عِنْدَنَا يُحِيرُونَ بَيْنَهُمْ
إِذَا كَانَ الْمَتَاعُ مُوَافِقًا لِلْبَرْتَايجِ وَلَوْ يَكُنْ مُخَالَفًا لَهُ **باب** بَيْعِ الْخِيَارِ **حديثي**

باب ٣٨ حديث ١٣٦٧

عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْمُبْتَاعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ قَالَ مَالِكٌ وَلَيْسَ لِهَذَا عِنْدَنَا حَدٌّ
مَعْرُوفٌ وَلَا أَمْرٌ مَعْمُولٌ بِهِ فِيهِ **وحديثي** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ
يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَيُّمَا بَيْعَيْنِ تَبَايَعَا فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ أَوْ يَتَرَادَانِ قَالَ
مَالِكٌ فَيَمْنُ بَاعَ مِنْ رَجُلٍ سَلْعَةً فَقَالَ الْبَائِعُ عِنْدَ مُوَاجَبَةِ الْبَيْعِ أُبِيعُكَ عَلَى أَنْ أَسْتَشِيرَ
فُلَانًا فَإِنْ رَضِيَ فَقَدْ جَارَ الْبَيْعُ وَإِنْ كَرِهَ فَلَا بَيْعَ بَيْنَنَا فَيَتَبَايَعَانِ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ يَنْدُمُ
الْمُشْتَرَى قَبْلَ أَنْ يَسْتَشِيرَ الْبَائِعَ فُلَانًا إِنْ ذَلِكَ الْبَيْعُ لَا رِمَ لَهُمَا عَلَى مَا وَصَفَا وَلَا خِيَارَ
لِلْمُبْتَاعِ وَهُوَ لَا رِمَ لَهُ إِنْ أَحَبَّ الَّذِي اشْتَرَطَ لَهُ الْبَائِعُ أَنْ يُحِيرَهُ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي
الرَّجُلِ يَشْتَرِي السَّلْعَةَ مِنَ الرَّجُلِ فَيَخْتَلِفَانِ فِي الثَّمَنِ فَيَقُولُ الْبَائِعُ بِعَشْرَةِ دَنَانِيرَ
وَيَقُولُ الْمُبْتَاعُ ابْتَعْتُهَا مِنْكَ بِخَمْسَةِ دَنَانِيرَ إِنَّهُ يُقَالُ لِلْبَائِعِ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِهَا لِلْمُشْتَرَى بِمَا
قَالَ وَإِنْ شِئْتَ فَاحْلِفْ بِاللَّهِ مَا بَعْتَ سِلْعَتَكَ إِلَّا بِمَا قُلْتَ فَإِنْ حَلَفَ قِيلَ لِلْمُشْتَرَى إِمَّا أَنْ
تَأْخُذَ السَّلْعَةَ بِمَا قَالَ الْبَائِعُ وَإِمَّا أَنْ تَحْلِفَ بِاللَّهِ مَا اشْتَرَيْتَهَا إِلَّا بِمَا قُلْتَ فَإِنْ حَلَفَ

باب ٣٩

حديث ١٣٦٩

بَرِيءٌ مِنْهَا وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُدَّعٍ عَلَى صَاحِبِهِ **باب** مَا جَاءَ فِي الرَّبَا فِي
 الدِّينِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ صَالِحٍ
 مَوْلَى السَّفَّاحِ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ بَرَاءٌ لِي مِنْ أَهْلِ دَارِ نَخْلَةٍ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى
 الْكُوفَةِ فَعَرَضُوا عَلَيَّ أَنْ أَضَعَ عَنْهُمْ بَعْضَ الثَّمَنِ وَيَنْقُذُونِي فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ زَيْدُ بْنُ
 ثَابِتٍ فَقَالَ لَا آمُرُكَ أَنْ تَأْكُلَ هَذَا وَلَا تُؤْكَلَهُ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ غُثْمَانَ بْنِ
 حَفْصِ بْنِ خَلْدَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سُئِلَ
 عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدِّينُ عَلَى الرَّجُلِ إِلَى أَجَلٍ فَيَضَعُ عَنْهُ صَاحِبُ الْحَقِّ وَيُعَجِّلُهُ
 الْآخَرُ فَكِرَهُ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَنَهَى عَنْهُ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّهُ قَالَ
 كَانَ الرَّبَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ الْحَقُّ إِلَى أَجَلٍ فَإِذَا حَلَّ الْأَجَلُ قَالَ
 أَتَقْضِي أَمْ تُرْزِي فَإِنْ قَضَى أَخَذَ وَإِلَّا زَادَهُ فِي حَقِّهِ وَأَخَّرَ عَنْهُ فِي الْأَجَلِ قَالَ مَالِكٌ
 وَالْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ الدِّينُ إِلَى أَجَلٍ
 فَيَضَعُ عَنْهُ الطَّالِبُ وَيُعَجِّلُهُ الْمَطْلُوبُ وَذَلِكَ عِنْدَنَا بِمَنْزِلَةِ الَّذِي يُؤَخَّرُ دَيْنُهُ بَعْدَ حُلِّهِ عَنْ
 غَرِيمِهِ وَيَزِيدُهُ الْغَرِيرُ فِي حَقِّهِ قَالَ فَهَذَا الرَّبَا بِعَيْنِهِ لَا شَكَّ فِيهِ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ
 يَكُونُ لَهُ عَلَى الرَّجُلِ مِائَةٌ دِينَارٍ إِلَى أَجَلٍ فَإِذَا حَلَّتْ قَالَ لَهُ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ بَغْيِي سِلْعَةً
 يَكُونُ ثَمَنُهَا مِائَةٌ دِينَارٍ تَقْدًا بِمِائَةٍ وَتَحْسِينَ إِلَى أَجَلٍ هَذَا بَيْعٌ لَا يَضْلُحُ وَلَمْ يَزَلْ أَهْلُ
 الْعِلْمِ يَنْهَوْنَ عَنْهُ قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا كَرَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُعْطِيهِ ثَمَنٌ مَا بَاعَهُ بِعَيْنِهِ وَيُؤَخَّرُ عَنْهُ
 الْمِائَةُ الْأُولَى إِلَى الْأَجَلِ الَّذِي ذَكَرَ لَهُ آخِرَ مَرَّةٍ وَيَزَادُ عَلَيْهِ تَحْسِينَ دِينَارًا فِي تَأْخِيرِهِ
 عَنْهُ فَهَذَا مَكْرُوهٌ وَلَا يَضْلُحُ وَهُوَ أَيْضًا يُشَبِّهُ حَدِيثَ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي بَيْعِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ
 إِتْمَهُمْ كَانُوا إِذَا حَلَّتْ دُيُونُهُمْ قَالُوا لِلَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ إِنَّمَا أَنْ تَقْضَى وَإِنَّمَا أَنْ تُرْزَى فَإِنْ
 قَضَى أَخَذُوا وَإِلَّا زَادُوهُمْ فِي حَقُوقِهِمْ وَزَادُوهُمْ فِي الْأَجَلِ **باب** جَامِعُ الدِّينِ
 وَالْحَوَلِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ وَإِذَا أَتَبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ **حدثني**
 مَالِكٌ عَنْ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَسْأَلُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ
 أَبِيعُ بِالَّذِينَ فَقَالَ سَعِيدٌ لَا تَبِيعْ إِلَّا مَا آوَيْتَ إِلَى رَحْلِكَ قَالَ مَالِكٌ فِي الَّذِي يَشْتَرِي السِّلْعَةَ
 مِنَ الرَّجُلِ عَلَى أَنْ يُؤْفِقَهُ تِلْكَ السِّلْعَةَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّمَا لِسَوْقِ يَرْجُو نَقَاقَهَا فِيهِ وَإِنَّمَا

حديث ١٣٧٠

حديث ١٣٧١

باب ٤٠

حديث ١٣٧٢

حديث ١٣٧٣

لِحَاجَةٍ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الَّذِي اشْتَرَطَ عَلَيْهِ ثُمَّ يُخْلِفُهُ الْبَائِعُ عَنْ ذَلِكَ الْأَجَلِ فَيُرِيدُ
 الْمُشْتَرِي رَدَّ تِلْكَ السَّلْعَةِ عَلَى الْبَائِعِ إِنْ ذَلِكَ لَيْسَ لِلْمُشْتَرِي وَإِنْ الْبَيْعُ لَا زِمَ لَهُ وَإِنْ الْبَائِعُ
 لَوْ جَاءَ بِتِلْكَ السَّلْعَةِ قَبْلَ مَحَلِّ الْأَجَلِ لَمْ يُكْرِهْ الْمُشْتَرِي عَلَى أَخْذِهَا قَالَ مَالِكٌ فِي الَّذِي
 يُشْتَرَى الطَّعَامُ فَيَكْتَالُهُ ثُمَّ يَأْتِيهِ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنْهُ فَيُخْبِرُ الَّذِي يَأْتِيهِ أَنَّهُ قَدْ اكْتَالَهُ لِنَفْسِهِ
 وَاسْتَوْفَاهُ فَيُرِيدُ الْمُشْتَرِي أَنْ يَصَدِّقَهُ وَيَأْخُذَهُ بِكَيْلِهِ إِنْ مَا يَبِيعُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ يَتَّقِدُ فَلَا
 بَأْسَ بِهِ وَمَا يَبِيعُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ إِلَى أَجَلٍ فَإِنَّهُ مَكْرُوهٌ حَتَّى يَكْتَالَهُ الْمُشْتَرِي الْآخَرُ لِنَفْسِهِ
 وَإِنَّمَا كَرِهَ الَّذِي إِلَى أَجَلٍ لِأَنَّهُ ذَرِيعَةٌ إِلَى الرِّبَا وَتَخَوُّفٌ أَنْ يُدَارَ ذَلِكَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ
 بِغَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ فَإِنْ كَانَ إِلَى أَجَلٍ فَهُوَ مَكْرُوهٌ وَلَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا قَالَ مَالِكٌ
 لَا يَنْبَغِي أَنْ يُشْتَرَى دِينَ عَلَى رَجُلٍ غَائِبٍ وَلَا حَاضِرٍ إِلَّا بِإِفْرَارٍ مِنَ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ
 وَلَا عَلَى مَيِّتٍ وَإِنْ عَلِمَ الَّذِي تَرَكَ الْمَيِّتَ وَذَلِكَ أَنْ اشْتَرَا ذَلِكَ عَرَّرَ لَا يُدْرَى أَيْتِمٌ أَمْ
 لَا يُتِمُّ قَالَ وَتَفْسِيرُ مَا كَرِهَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا اشْتَرَى دَيْنًا عَلَى غَائِبٍ أَوْ مَيِّتٍ أَنَّهُ لَا يُدْرَى مَا
 يَلْحَقُ الْمَيِّتَ مِنَ الدَّيْنِ الَّذِي لَمْ يَعْلَمْ بِهِ فَإِنْ لَحِقَ الْمَيِّتَ دَيْنٌ ذَهَبَ الثَّمَنُ الَّذِي أُعْطِيَ
 الْمُشْتَرِيَ بَاطِلًا قَالَ مَالِكٌ وَفِي ذَلِكَ أَيْضًا عَيْبٌ آخَرُ أَنَّهُ اشْتَرَى شَيْئًا لَيْسَ بِمَضْمُونٍ لَهُ
 وَإِنْ لَمْ يُتِمَّ ذَهَبَ ثَمَنُهُ بَاطِلًا فَهَذَا عَرَّرَ لَا يَصْلُحُ قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا فُرِقَ بَيْنَ أَنْ لَا يَبِيعَ
 الرَّجُلُ إِلَّا مَا عِنْدَهُ وَأَنْ يُسَلِّفَ الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ لَيْسَ عِنْدَهُ أَضْلُهُ أَنَّ صَاحِبَ الْعِيْنَةِ
 إِنَّمَا يَحِلُّ ذَهَبُهُ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَبْتَاعَ بِهَا فَيَقُولُ هَذِهِ عَشْرَةُ دَنَائِرٍ فَمَا تُرِيدُ أَنْ أُشْتَرِيَ لَكَ
 بِهَا فَكَأَنَّهُ يَبِيعُ عَشْرَةَ دَنَائِرٍ نَقْدًا بِعَشْرَةِ دَنَائِرٍ إِلَى أَجَلٍ فَلِهَذَا كَرِهَ هَذَا وَإِنَّمَا
 تِلْكَ الدُّخْلَةُ وَالذَّلْسَةُ **بَابُ** مَا جَاءَ فِي الشَّرِكَةِ وَالتَّوْلِيَةِ وَالْإِقَالَةِ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ
 يَبِيعُ الْبُرَّ الْمُنْصَفَّ وَيَسْتَنْتِي ثِيَابًا بِرُفُومِهَا إِنَّهُ إِنْ اشْتَرَطَ أَنْ يُخْتَارَ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْمِ فَلَا
 بَأْسَ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرَطْ أَنْ يُخْتَارَ مِنْهُ حِينَ اسْتَنْتَى فَإِنِّي أَرَاهُ شَرِيكًا فِي عَدَدِ الْبُرِّ الَّذِي
 اشْتَرَى مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ التَّوْبَيْنِ يَكُونُ رَفْمَهُمَا سَوَاءً وَيَنْتَهِي تَقَاوُتٌ فِي الثَّمَنِ قَالَ مَالِكٌ
 الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِالشَّرِكِ وَالتَّوْلِيَةِ وَالْإِقَالَةِ مِنْهُ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ فَبِضْ ذَلِكَ أَوْ
 لَمْ يَفْبِضْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ بِالنَّقْدِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ رِبْحٌ وَلَا وَضِيعَةٌ وَلَا تَأْخِيرٌ لِلثَّمَنِ فَإِنْ دَخَلَ
 ذَلِكَ رِبْحٌ أَوْ وَضِيعَةٌ أَوْ تَأْخِيرٌ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَارَ بَيْعًا يَحِلُّ مَا يَحِلُّ الْبَيْعِ وَيُحْرَمُ مَا
 يُحْرَمُ الْبَيْعِ وَلَيْسَ بِشَرِكٍ وَلَا تَوْلِيَةٍ وَلَا إِقَالَةٍ قَالَ مَالِكٌ مَنْ اشْتَرَى سِلْعَةً بَرًّا أَوْ رَقِيقًا فَبِتَّ

باب ٤١

بِهِ ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ أَنْ يُشْرَكَه فَفَعَلَ وَتَقَدَّاهُ الثَّغْنُ صَاحِبُ السَّلْعَةِ جَمِيعًا ثُمَّ أَذْرَكَ السَّلْعَةَ
 شَيْءًا يَنْتَزِعُهَا مِنْ أَيْدِيهِمَا فَإِنَّ الْمُشْرَكَ يَأْخُذُ مِنَ الَّذِي أَشْرَكَهُ الثَّغْنُ وَيَطْلُبُ الَّذِي أَشْرَكَ
 بَيْعَهُ الَّذِي بَاعَهُ السَّلْعَةَ بِالثَّغْنِ كُلِّهِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُشْرَكَ عَلَى الَّذِي أَشْرَكَ بِحَضْرَةِ الْبَيْعِ
 وَعِنْدَ مُبَايَعَةِ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ أَنْ يَتَّفَاوَتْ ذَلِكَ أَنْ عُهِدَتْكَ عَلَى الَّذِي ابْتِغَتْ مِنْهُ وَإِنْ
 تَفَاوَتْ ذَلِكَ وَقَاتِ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ فَشَرِطَ الْآخِرُ بَاطِلٌ وَعَلَيْهِ الْعَهْدَةُ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ
 يَقُولُ لِلرَّجُلِ اشْتَرِ هَذِهِ السَّلْعَةَ بِنَبِيٍّ وَبَيْنَكَ وَانْفُذْ عَنِّي وَأَنَا أُبِيعُهَا لَكَ إِنْ ذَلِكَ لَا يَضْلُحُ
 حِينَ قَالَ انْفُذْ عَنِّي وَأَنَا أُبِيعُهَا لَكَ وَإِنَّمَا ذَلِكَ سَلَفٌ يُسَلِّفُهُ إِيَّاهُ عَلَى أَنْ يَبِيعَهَا لَهُ وَلَوْ أَنَّ
 تِلْكَ السَّلْعَةَ هَلَكَتْ أَوْ قَاتَتْ أَخَذَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي تَقَدَّاهُ الثَّغْنُ مِنْ شَرِيكِهِ مَا تَقَدَّ عَنْهُ
 فَهَذَا مِنَ السَّلَفِ الَّذِي يَجْزِي مَنْفَعَةً قَالَ مَالِكٌ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ سِلْعَةً فَوَجَبَتْ لَهُ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ رَجُلٌ أَشْرِكْنِي بِنُصْفِ هَذِهِ السَّلْعَةِ وَأَنَا أُبِيعُهَا لَكَ جَمِيعًا كَانَ ذَلِكَ حَلَالًا لَا بَأْسَ بِهِ
 وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ هَذَا يَبِيعُ جَدِيدًا بَاعَهُ نِصْفَ السَّلْعَةِ عَلَى أَنْ يَبِيعَ لَهُ النُّصْفَ الْآخَرَ
باب مَا جَاءَ فِي أَفْلَاسِ الْغَرِيرِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي
 بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَيْمًا رَجُلٍ بَاعَ
 مَتَاعًا فَأَفْلَسَ الَّذِي ابْتَاعَهُ مِنْهُ وَلَمْ يَقْبِضْ الَّذِي بَاعَهُ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْئًا فَوَجَدَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ
 أَحَقُّ بِهِ وَإِنْ مَاتَ الَّذِي ابْتَاعَهُ فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ فِيهِ أَسْوَةُ الْغُرَمَاءِ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي
 بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 أَيْمًا رَجُلٍ أَفْلَسَ فَأَذْرَكَ الرَّجُلُ مَالَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ بَاعَ
 مِنْ رَجُلٍ مَتَاعًا فَأَفْلَسَ الْمُبْتَاعُ فَإِنَّ الْبَائِعَ إِذَا وَجَدَ شَيْئًا مِنْ مَتَاعِهِ بِعَيْنِهِ أَخَذَهُ وَإِنْ كَانَ
 الْمُشْتَرِي قَدْ بَاعَ بَعْضَهُ وَفَرَّقَهُ فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْغُرَمَاءِ وَلَا يَنْتَفِعُهُ مَا فَرَّقَ
 الْمُبْتَاعُ مِنْهُ أَنْ يَأْخُذَ مَا وَجَدَ بِعَيْنِهِ فَإِنْ افْتَضَى مِنْ ثَمَنِ الْمُبْتَاعِ شَيْئًا فَأَحَبُّ أَنْ يَرُدَّهُ
 وَيَقْبِضَ مَا وَجَدَ مِنْ مَتَاعِهِ وَيَكُونَ فِيمَا لَمْ يَجِدْ أَسْوَةُ الْغُرَمَاءِ فَذَلِكَ لَهُ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ
 اشْتَرَى سِلْعَةً مِنَ السَّلْعِ عَزْلًا أَوْ مَتَاعًا أَوْ بُقْعَةً مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ أَحَدَتْ فِي ذَلِكَ الْمُشْتَرَى
 عَمَلًا بَنَى الْبُقْعَةَ دَارًا أَوْ نَسَجَ الْعَزْلَ ثَوْبًا ثُمَّ أَفْلَسَ الَّذِي ابْتَاعَ ذَلِكَ فَقَالَ رَبُّ الْبُقْعَةِ أَنَا
 أَخَذْتُ الْبُقْعَةَ وَمَا فِيهَا مِنَ الْبَنِيَانِ إِنْ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُ وَلَكِنْ تَقْوَمُ الْبُقْعَةُ وَمَا فِيهَا مِنْهُ أَصْلَحَ

باب ٤٢ حديث ١٣٧٤

حديث ١٣٧٥

المشترى ثم ينظر كم ثمن البقعة وكم ثمن البنين من تلك القيمة ثم يكونان شريكين في ذلك لصاحب البقعة بقدر حصته ويكون للغرماء بقدر حصة البنين قال مالك وتفسير ذلك أن تكون قيمة ذلك كله ألف درهم وخمسمائة درهم فتكون قيمة البقعة خمسمائة درهم وقيمة البنين ألف درهم فيكون لصاحب البقعة الثلث ويكون للغرماء الثلثان قال مالك وكذلك الغزل وغيره مما أشبهه إذا دخله هذا ولحق المشتري دين لا وفاء له عنده وهذا العمل فيه قال مالك فأما ما يبيع من السلع التي لم يحدث فيها المنبتاع شيئاً إلا أن تلك السلعة نفقت وانقعت ثمنها فصاحبها يزعم فيها والغرماء يريدون إمساكها فإن الغرماء يجزؤون بين أن يعطوا رب السلعة الثمن الذي باعها به ولا ينقصوه شيئاً وبين أن يسلبوا إليه سلعته وإن كانت السلعة قد نقص ثمنها فالذي باعها بالخيار إن شاء أن يأخذ سلعته ولا تباعة له في شيء من مال غريمه فذلك له وإن شاء أن يكون غريماً من الغرماء يخاض بحقه ولا يأخذ سلعته فذلك له وقال مالك فيمن اشترى جارية أو دابة فولدت عنده ثم أفلس المشتري فإن الجارية أو الدابة ولدها للبائع إلا أن يزعم الغرماء في ذلك فيغطونه حقه كاملاً ويمسكون ذلك

باب ٤٣ حديث ١٣٧٦

باب ما يجوز من السلف حديث يحيى عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أنه قال استسلف رسول الله ﷺ بكراً فجاءته إبل من الصدقة قال أبو رافع فأمرني رسول الله ﷺ أن أقضي الرجل بكرة فقلت لم أجد في الإبل إلا جملاً خيلاً رابعياً فقال رسول الله ﷺ أعطه إياه فإن خيار الناس أحسنهم قضاء **وحديث** مالك عن حميد بن قيس المكي عن مجاهد أنه قال استسلف عبد الله بن عمر من رجل دراهم ثم قصاه دراهم خيراً منها فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن هذه خير من دراهمي التي أسلفتك فقال عبد الله بن عمر قد علمت ولكن نفسي بذلك طيبة قال مالك لا بأس بأن يقبض من أسلف شيئاً من الذهب أو الورق أو الطعام أو الحيوان ممن أسلفه ذلك أفضل مما أسلفه إذا لم يكن ذلك على شرط منهما أو عادة فإن كان ذلك على شرط أو وأى أو عادة فذلك مكروه ولا خير فيه قال وذلك أن رسول الله ﷺ قضى جملاً رابعياً خيلاً مكان بكر استسلفه وأن عبد الله بن عمر استسلف دراهم فقضى خيراً منها فإن كان ذلك على

حديث ١٣٧٧

باب ٤٤ حديث ١٣٧٨

طِيبَ نَفْسٍ مِنَ الْمُسْتَسْلِفِ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى شَرْطٍ وَلَا وَأَيٍّ وَلَا عَادَةً كَانَ ذَلِكَ حَلَالًا
لَا بَأْسَ بِهِ **باب** مَا لَا يَجُوزُ مِنَ السَّلَفِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ فِي رَجُلٍ أَسْلَفَ رَجُلًا طَعَامًا عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ فِي بَلَدٍ آخَرَ فَكَرِهَ
ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَقَالَ قَائِنُ الْحِجْلِ يَغْنِي مُحَلَّاتُهُ **وحدثني** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا

حديث ١٣٧٩

أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَسْلَفْتُ رَجُلًا سَلَفًا وَاشْتَرَطْتُ عَلَيْهِ
أَفْضَلَ مِمَّا أَسْلَفْتُهُ فَقَالَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَذَلِكَ الرَّبَا قَالَ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي يَا أَبَا
عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ عَبْدَ اللَّهِ السَّلَفُ عَلَى ثَلَاثَةِ وُجُوهِ سَلَفٌ تُسْلِفُهُ تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ فَلَا
وَجْهَ اللَّهِ وَسَلَفٌ تُسْلِفُهُ تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ صَاحِبِكَ فَلَا وَجْهَ صَاحِبِكَ وَسَلَفٌ تُسْلِفُهُ
لِتَأْخُذَ حَبِيبًا طِيبٌ فَذَلِكَ الرَّبَا قَالَ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَرَى أَنْ تَشُقَّ
الصَّحِيفَةَ فَإِنْ أُعْطَاكَ مِثْلَ الَّذِي أَسْلَفْتَهُ فَبَلِّغْهُ وَإِنْ أُعْطَاكَ دُونَ الَّذِي أَسْلَفْتَهُ فَأَخِذْهُ
أَجْرَتْ وَإِنْ أُعْطَاكَ أَفْضَلَ مِمَّا أَسْلَفْتَهُ طِيبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَذَلِكَ شُكْرُ شُكْرِهِ لَكَ وَلَكَ أَجْرُ مَا
أَنْظَرْتَهُ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ مَنْ أَسْلَفَ سَلَفًا فَلَا

حديث ١٣٨٠

يَشْتَرِطُ إِلَّا قَضَاءَهُ **وحدثني** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ
أَسْلَفَ سَلَفًا فَلَا يَشْتَرِطُ أَفْضَلَ مِنْهُ وَإِنْ كَانَتْ قَبْضَةٌ مِنْ عِلْفٍ فَهُوَ رَبَا قَالَ مَالِكُ الْأَفْرُ
الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ مَنْ اسْتَسْلَفَ شَيْئًا مِنَ الْحَيَوَانِ بِصِفَةٍ وَتَحْلِيَةٍ مَعْلُومَةٍ فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ
بِذَلِكَ وَعَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ مِثْلَهُ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْوَلَايِدِ فَإِنَّهُ يُخَافُ فِي ذَلِكَ الذَّرِيعَةَ إِلَى إِخْلَالِ مَا
لَا يَحِلُّ فَلَا يَضْلُحُ وَتَفْسِيرُ مَا كَرِهَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَسْتَسْلِفَ الرَّجُلُ الْجَارِيَةَ فَيَصْبِيَهَا مَا بَدَأَ
لَهُ ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَى صَاحِبِهَا بِعَيْنِهَا فَذَلِكَ لَا يَضْلُحُ وَلَا يَحِلُّ وَلَمْ يَزَلْ أَهْلُ الْعِلْمِ يَنْهَوْنَ

حديث ١٣٨١

عَنْهُ وَلَا يَرْخُصُونَ فِيهِ لِأَحَدٍ **باب** مَا يَنْهَى عَنْهُ مِنَ الْمَسَاوِمَةِ وَالْمُنَابَعَةِ **حدثني**

باب ٤٥ حديث ١٣٨٢

يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ
عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ أَبِي الرَّزَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ لَا تَلْقُوا الرَّجُلَانَ لِلْبَيْعِ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَتَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ
حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْعِجَمَ فَمَنْ ابْتِاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ
يَحْلُبَهَا إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ قَالَ مَالِكٌ وَتَفْسِيرُ قَوْلِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا رَأَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى أَنْ يَسُومَ

حديث ١٣٨٣

الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ إِذَا رَكَنَ الْبَائِعُ إِلَى السَّائِرِ وَجَعَلَ يَشْتَرِطُ وَزَنَ الذَّهَبَ وَيَنْتَبِرُ
 مِنَ الْغُيُوبِ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا مِمَّا يُعْرَفُ بِهِ أَنَّ الْبَائِعَ قَدْ أَرَادَ مُبَايَعَةَ السَّائِرِ فَهَذَا الَّذِي نَهَى
 عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ مَالِكٌ وَلَا بَأْسَ بِالسَّوْمِ بِالسَّلْعَةِ ثَوَقْتُ لِلْبَيْعِ فَيَسُومُ بِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ قَالَ
 وَلَوْ تَرَكَ النَّاسُ السَّوْمَ عِنْدَ أَوَّلِ مَنْ يَسُومُ بِهَا أُخِذَتْ بِشِبْهِ الْبَاطِلِ مِنَ الثَّمَنِ وَدَخَلَ عَلَى
 الْبَايَعَةِ فِي سَلْعِهِمُ الْمَكْرُوهَ وَلَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ عِنْدَنَا عَلَى هَذَا **قَالَ** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ قَالَ مَالِكٌ وَالنَّجْشُ أَنْ تُعْطِيَهُ
 بِسَلْعَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَمَنِهَا وَلَيْسَ فِي نَفْسِكَ اشْتِرَاؤُهَا فَيَقْتَدِيَ بِكَ غَيْرُكَ **بَابُ** جَامِعِ
 الْبُيُوعِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا
 ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُخَدِّعُ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ
 لَا خِلَابَةَ قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَايَعَ يَقُولُ لَا خِلَابَةَ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ إِذَا جِئْتَ أَرْضًا يُوفُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ فَاطِلِ الْمَنْقَامَ
 بِهَا وَإِذَا جِئْتَ أَرْضًا يَنْقُصُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ فَأَقِلِّ الْمَنْقَامَ بِهَا **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُشَكِّدِ يَقُولُ أَحَبُّ اللَّهِ عَبْدًا سَمَحًا إِنْ بَاعَ سَمَحًا إِنْ
 ابْتَاعَ سَمَحًا إِنْ قَضَى سَمَحًا إِنْ اقْتَضَى قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْإِبِلَ أَوِ الْغَنَمَ أَوْ
 الْبَرَّ أَوِ الرَّقِيقَ أَوْ شَيْئًا مِنَ الْغُرُوضِ جَرَأًا إِنَّهُ لَا يَكُونُ الْجَرَأُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يُعَدُّ عَدًّا
 قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يُعْطَى الرَّجُلُ السَّلْعَةَ يَبِيعُهَا لَهُ وَقَدْ قَوْمَهَا صَاحِبَهَا قِيمَةً فَقَالَ إِنْ
 بَعَثَهَا بِهَذَا الثَّمَنِ الَّذِي أَمَرْتُكَ بِهِ فَلَا دِينَارَ أَوْ شَيْءٍ يُسَمِّيهِ لَهُ يَتَرَاصِيانِ عَلَيْهِ وَإِنْ
 لَمْ يَبِيعْهَا فَلَيْسَ لَكَ شَيْءٌ إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا سَمِيَ ثَمَنًا يَبِيعُهَا بِهِ وَسَمِيَ أَجْرًا مَغْلُومًا إِذَا
 بَاعَ أَخَذَهُ وَإِنْ لَمْ يَبِيعْ فَلَا شَيْءَ لَهُ قَالَ مَالِكٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِنْ
 قَدَرْتَ عَلَى غُلَامِي الْآبِي أَوْ جِئْتَ بِمَحَلِّي الشَّارِدِ فَلَا كَذَا فَهَذَا مِنْ بَابِ الْجُعْلِ وَلَيْسَ
 مِنْ بَابِ الْإِجَارَةِ وَلَوْ كَانَ مِنْ بَابِ الْإِجَارَةِ لَمْ يَضْلُخْ قَالَ مَالِكٌ فَأَمَّا الرَّجُلُ يُعْطَى
 السَّلْعَةَ فَيَقَالُ لَهُ يَبِيعْهَا وَلَكَ كَذَا وَكَذَا فِي كُلِّ دِينَارٍ لَشَيْءٍ يُسَمِّيهِ فَإِنْ ذَلِكَ لَا يَضْلُخُ لِأَنَّهُ
 كُلَّمَا نَقَصَ دِينَارٌ مِنْ ثَمَنِ السَّلْعَةِ نَقَصَ مِنْ حَقِّهِ الَّذِي سَمِيَ لَهُ فَهَذَا غَرَرٌ لَا يَذَرِي كَمَرًا
 جَعَلَ لَهُ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَارَى الدَّابَّةَ ثُمَّ يَكْرِ بِهَا
 بِأَكْثَرَ مِمَّا تَكَارَاهَا بِهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْقِرَاضِ

كتاب ٣٢

باب ١ حديث ١٣٨٩

باب ما جاء في القراض **حدثني** مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه قال خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب في جيش إلى العراق فلما قفلا مرّا على أبي موسى الأشعرى وهو أمير البصرة فرحب بهما وسهل لهما فقال لو أقدر لكما على أمر أنفعكما به لفعلت ثم قال بلى ها هتأ مال من مال الله أريد أن أبعث به إلى أمير المؤمنين فأسلفكماه فتبتاعان به متاعاً من متاع العراق ثم تبعانه بالمدينة فتؤديان رأس المال إلى أمير المؤمنين ويكون الربح لكما فقالا ودنا ذلك ففعل وكتب إلى عمر بن الخطاب أن يأخذ منهما المال فلما قدما باعاً فأربحاً فلما دفعنا ذلك إلى عمر قال أكل الجيش أسلفكم مثل ما أسلفكم قال لا فقال عمر بن الخطاب ابنا أمير المؤمنين فأسلفكم أديا المال وربحه فأما عبد الله فسكت وأما عبيد الله فقال ما ينبغي لك يا أمير المؤمنين هذا لو نقص هذا المال أو هلك لصميته فقال عمر أدياه فسكت عبد الله وراجع عبيد الله فقال رجل من جلساء عمر يا أمير المؤمنين لو جعلته قراضاً فقال عمر قد جعلته قراضاً فأخذ عمر رأس المال ونصف ربحه وأخذ عمر بن الخطاب ابنا عمر بن الخطاب نصف ربح المال **حدثني** مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده أن عثمان بن عفان أغطاه مالا قراضاً يعمل فيه على أن الربح بينهما **باب** ما يجوز في القراض قال مالك وجه القراض المعروف الجائز أن يأخذ الرجل المال من صاحبه على أن يعمل فيه ولا ضمان عليه ونفقة العامل في المال في سفره من طعامه وكسوته وما يضره بالمعروف بقدر المال إذا شحّص في المال إذا كان المال يحمل ذلك فإن كان مقيماً في أهله فلا نفقة له من

حديث ١٣٩٠

باب ٢

المَالِ وَلَا كِسْفَةً قَالَ مَالِكٌ وَلَا بَأْسَ بِأَنْ يُعِينَ الْمُتَقَارِضَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَلَى وَجْهِ الْمُعْزُوفِ إِذَا صَحَّ ذَلِكَ مِنْهُمَا قَالَ مَالِكٌ وَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَشْتَرِيَ رَبُّ الْمَالِ مِنْ قَارِضِهِ بَعْضَ مَا يَشْتَرِي مِنَ السِّلْعِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ صَحِيحًا عَلَى غَيْرِ شَرْطٍ قَالَ مَالِكٌ فَيَمْنُ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ وَإِلَى غُلَامٍ لَهُ مَالًا قَرِاضًا يَغْمَلَانِ فِيهِ جَمِيعًا إِنْ ذَلِكَ جَائِزٌ لَا بَأْسَ بِهِ لِأَنَّ الرِّبْحَ مَالٌ لِلْغُلَامِ لَا يَكُونُ الرِّبْحُ لِلسَّيِّدِ حَتَّى يَنْتَزِعَهُ مِنْهُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِهِ مِنْ كَسْبِهِ

باب ٣

باب مَا لَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاضِ قَالَ مَالِكٌ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ دَيْنٌ فَسَأَلَهُ أَنْ يُقَرَّ عِنْدَهُ قِرَاضًا إِنْ ذَلِكَ يُكْرَهُ حَتَّى يَقْبِضَ مَالَهُ ثُمَّ يَقَارِضَهُ بَعْدَ أَنْ يُمَسِكَ وَإِنَّمَا ذَلِكَ مُحَافَاةٌ أَنْ يَكُونَ أَعْسَرَ بِمَالِهِ فَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَخَّرَ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَرِيدَهُ فِيهِ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا فَهَلَكَ بَعْضُهُ قَبْلَ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ ثُمَّ عَمَلَ فِيهِ فَرَجَعَ فَأَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ الْمَالِ بَقِيَّةَ الْمَالِ بَعْدَ الَّذِي هَلَكَ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ قَالَ مَالِكٌ لَا يَقْبَلُ قَوْلُهُ وَيُخْبِرُ رَأْسَ الْمَالِ مِنْ رِبْحِهِ ثُمَّ يَقْتَسِمَانِ مَا بَقِيَ بَعْدَ رَأْسِ الْمَالِ عَلَى شَرْطِهَا مِنَ الْقِرَاضِ قَالَ مَالِكٌ لَا يَصْلُحُ الْقِرَاضُ إِلَّا فِي الْعَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْوَرِقِ وَلَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْعُرُوضِ وَالسِّلْعِ وَمِنَ النَّبُوعِ مَا يَجُوزُ إِذَا تَفَاوَتْ أَمْرُهُ وَتَفَاحَسَ رَدُّهُ فَأَمَّا الرِّبَا فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا الرَّدُّ أَبَدًا وَلَا يَجُوزُ مِنْهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ مَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ ﴿وَإِنْ تَبَيَّنْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ

باب ٤

لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ) **باب** مَا يَجُوزُ مِنَ الشَّرْطِ فِي الْقِرَاضِ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا وَشَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَشْتَرِيَ بِمَالِي إِلَّا سِلْعَةً كَذًا وَكَذَا أَوْ يَنْهَاهُ أَنْ يَشْتَرِيَ سِلْعَةً بِاسْمِهَا قَالَ مَالِكٌ مَنْ اشْتَرَطَ عَلَى مَنْ قَارِضَ أَنْ لَا يَشْتَرِيَ حَيَوَانًا أَوْ سِلْعَةً بِاسْمِهَا فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَمَنْ اشْتَرَطَ عَلَى مَنْ قَارِضَ أَنْ لَا يَشْتَرِيَ إِلَّا سِلْعَةً كَذًا وَكَذَا فَإِنَّ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ السِّلْعَةُ الَّتِي أَمَرَهُ أَنْ لَا يَشْتَرِيَ غَيْرَهَا كَثِيرَةً مُوجُودَةً لَا تُخْلِفُ فِي شَتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ فِيهِ شَيْئًا مِنَ الرِّبْحِ خَالِصًا دُونَ صَاحِبِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ وَإِنْ كَانَ دِرْهَمًا وَاحِدًا إِلَّا أَنْ يَشْتَرَطَ نِصْفَ الرِّبْحِ لَهُ وَنِصْفَهُ لِصَاحِبِهِ أَوْ ثُلُثَهُ أَوْ رُبْعَهُ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ فَإِذَا سَمِيَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ سَمِيَ مِنْ ذَلِكَ حَلَالًا وَهُوَ قِرَاضُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ وَلَكِنْ إِنْ

اشْتَرَطَ أَنَّ لَهُ مِنَ الرَّبْحِ دِرْهَمًا وَاحِدًا فَمَا فَوْقَهُ خَالِصًا لَهُ دُونَ صَاحِبِهِ وَمَا بَقِيَ مِنَ
الرَّابِحِ فَهُوَ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ فَإِنْ ذَلِكَ لَا يَضْلُحُ وَلَيْسَ عَلَى ذَلِكَ قِرَاضُ الْمُسْلِمِينَ
بَاب مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشَّرْطِ فِي الْقِرَاضِ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ لَا يَنْبَغِي لِصَاحِبِ
الْمَالِ أَنْ يَشْتَرِطَ لِنَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الرَّابِحِ خَالِصًا دُونَ الْعَامِلِ وَلَا يَنْبَغِي لِلْعَامِلِ أَنْ يَشْتَرِطَ
لِنَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الرَّابِحِ خَالِصًا دُونَ صَاحِبِهِ وَلَا يَكُونُ مَعَ الْقِرَاضِ بَيْعٌ وَلَا كِرَاءَةٌ
وَلَا عَمَلٌ وَلَا سَلَفٌ وَلَا مِرْقَى يَشْتَرِطُهُ أَحَدُهُمَا لِنَفْسِهِ دُونَ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يُعَيَّنَ
أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ عَلَى غَيْرِ شَرْطٍ عَلَى وَجْهِ الْمَعْرُوفِ إِذَا صَحَّ ذَلِكَ مِنْهُمَا وَلَا يَنْبَغِي
لِلْمُتَقَارِضِينَ أَنْ يَشْتَرِطَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ زِيَادَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ وَلَا طَعَامٍ
وَلَا شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ فَإِنْ دَخَلَ الْقِرَاضُ شَيْءًا مِنْ
ذَلِكَ صَارَ إِجَارَةً وَلَا تَضْلُحُ الْإِجَارَةُ إِلَّا بِشَيْءٍ ثَابِتٍ مَعْلُومٍ وَلَا يَنْبَغِي لِلَّذِي أَخَذَ
الْمَالِ أَنْ يَشْتَرِطَ مَعَ أَخْذِهِ الْمَالِ أَنْ يُكَافِيَ وَلَا يُؤَلِّيَ مِنْ سِلْعَتِهِ أَحَدًا وَلَا يُتَوَلَّى مِنْهَا
شَيْئًا لِنَفْسِهِ فَإِذَا وَقَرَ الْمَالُ وَحَصَلَ عَزْلُ رَأْسِ الْمَالِ ثُرُ افْتَسَمَا الرَّابِحَ عَلَى شَرْطِهِمَا فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ لِلنَّالِ رِبْحٌ أَوْ دَخَلَتْهُ وَضِيعَةٌ لَمْ يَلْحَقِ الْعَامِلُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ لَا بِمَا أَتَّفَقَ عَلَى نَفْسِهِ
وَلَا مِنَ الْوَضِيعَةِ وَذَلِكَ عَلَى رَبِّ الْمَالِ فِي مَالِهِ وَالْقِرَاضُ جَائِزٌ عَلَى مَا تَرَاخَى عَلَيْهِ رَبُّ
الْمَالِ وَالْعَامِلُ مِنْ نِصْفِ الرَّابِحِ أَوْ ثُلَاثِهِ أَوْ رُبْعِهِ أَوْ أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ قَالَ مَالِكٌ
لَا يَجُوزُ لِلَّذِي يَأْخُذُ الْمَالَ قِرَاضًا أَنْ يَشْتَرِطَ أَنْ يَغْمَلَ فِيهِ سِنِينَ لَا يُنْزَعُ مِنْهُ قَالَ
وَلَا يَضْلُحُ لِصَاحِبِ الْمَالِ أَنْ يَشْتَرِطَ أَنْ لَا تَرُدَّهُ إِلَى سِنِينَ لِأَجْلِ يُسَمِّيَانِهِ لِأَنَّ
الْقِرَاضَ لَا يَكُونُ إِلَى أَجَلٍ وَلَكِنْ يَدْفَعُ رَبُّ الْمَالِ مَالَهُ إِلَى الَّذِي يَغْمَلُ لَهُ فِيهِ فَإِنْ بَدَأَ
لأَحَدِهِمَا أَنْ يَتْرَكَ ذَلِكَ وَالْمَالُ نَاصِبٌ لَمْ يَشْتَرِ بِهِ شَيْئًا تَرَكَهُ وَأَخَذَ صَاحِبُ الْمَالِ مَالَهُ
وَإِنْ بَدَأَ لِرَبِّ الْمَالِ أَنْ يَقْبِضَهُ بَعْدَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهِ سِلْعَةً فَلَيْسَ ذَلِكَ لَهُ حَتَّى يَبَايَعَ الْمَتَاعَ
وَيَصِيرَ عَيْنًا فَإِنْ بَدَأَ الْعَامِلُ أَنْ يَرُدَّهُ وَهُوَ عَرَضٌ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَهُ حَتَّى يَبِيعَهُ فَيَرُدَّهُ عَيْنًا كَمَا
أَخَذَهُ قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَضْلُحُ لِمَنْ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَيْهِ الزَّكَاةَ فِي
حِصَّتِهِ مِنَ الرَّابِحِ خَاصَّةً لِأَنَّ رَبَّ الْمَالِ إِذَا اشْتَرَطَ ذَلِكَ فَقَدْ اشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ فَضْلًا مِنْ
الرَّابِحِ ثَابِتًا فِيمَا سَقَطَ عَنْهُ مِنْ حِصَّةِ الزَّكَاةِ الَّتِي تُصِيبُهُ مِنْ حِصَّتِهِ وَلَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ أَنْ
يَشْتَرِطَ عَلَى مَنْ قَارَضَهُ أَنْ لَا يَشْتَرِيَ إِلَّا مِنْ فُلَانٍ لِرَجُلٍ يُسَمِّيهِ فَذَلِكَ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّهُ

يَصِيرُ لَهُ أَجِيرًا بِأَجْرِ لَيْسَ بِمَغْرُوفٍ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَدْفَعُ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاصًا
وَيَشْتَرِطُ عَلَى الَّذِي دَفَعَ إِلَيْهِ الْمَسَالَ الضَّمَانِ قَالَ لَا يَجُوزُ لِصَاحِبِ الْمَسَالِ أَنْ يَشْتَرِطَ فِي
مَالِهِ غَيْرَ مَا وَضَعَ الْقِرَاضُ عَلَيْهِ وَمَا مَضَى مِنْ سُنَّةِ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ فَإِنْ نَمَّا الْمَسَالُ عَلَى
شَرْطِ الضَّمَانِ كَانَ قَدْ أَزَادَ فِي حَقِّهِ مِنَ الرَّبْحِ مِنْ أَجْلِ مَوْضِعِ الضَّمَانِ وَإِنَّمَا يَفْتَسِمَانِ
الرَّبْحَ عَلَى مَا لَوْ أَغْطَاهُ إِثَابُهُ عَلَى غَيْرِ ضَمَانٍ وَإِنْ تَلَفَ الْمَسَالُ لَمْ أَرْ عَلَى الَّذِي أَخَذَهُ ضَمَانًا
لأنَّ شَرْطَ الضَّمَانِ فِي الْقِرَاضِ بَاطِلٌ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ يَدْفَعُ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاصًا
وَأَشْتَرِطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَبْتَاعَ بِهِ إِلَّا نَخْلًا أَوْ دَوَابَّ لِأَجْلِ أَنَّهُ يَطْلُبُ ثَمَرَ النَّخْلِ أَوْ نَسْلَ
الدَّوَابِّ وَيَحْسِبُ رِقَابَهَا قَالَ مَالِكٌ لَا يَجُوزُ هَذَا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ سُنَّةِ الْمُسْلِمِينَ فِي
الْقِرَاضِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرَى ذَلِكَ ثَمْرَ بَيْعَةٍ كَمَا يَبْتَاعُ غَبْرُهُ مِنَ السَّلْعِ قَالَ مَالِكٌ لَا بَأْسَ أَنْ
يَشْتَرِطَ الْمُقَارِضُ عَلَى رَبِّ الْمَسَالِ غَلَا مَا يُعِينُهُ بِهِ عَلَى أَنْ يَقُومَ مَعَهُ الْغُلَامُ فِي الْمَسَالِ إِذَا
لَمْ يَغْدُ أَنْ يُعِينَهُ فِي الْمَسَالِ لَا يُعِينُهُ فِي غَيْرِهِ **باب** الْقِرَاضِ فِي الْغُرُوضِ قَالَ يَحْيَى
قَالَ مَالِكٌ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقَارِضَ أَحَدًا إِلَّا فِي الْغَيْنِ لِأَنَّهُ لَا تَنْبَغِي الْمُقَارَضَةُ فِي
الْغُرُوضِ لِأَنَّ الْمُقَارَضَةَ فِي الْغُرُوضِ إِنَّمَا تَكُونُ عَلَى أَحَدٍ وَجْهَيْنِ إِمَّا أَنْ يَقُولَ لَهُ
صَاحِبُ الْغُرُوضِ خُذْ هَذَا الْغُرُوضَ فَبِعْهُ فَمَا خَرَجَ مِنْ ثَمَرِهِ فَاشْتَرِ بِهِ وَبِعْ عَلَى وَجْهِ
الْقِرَاضِ فَقَدْ اشْتَرِطَ صَاحِبُ الْمَسَالِ فَضْلًا لِنَفْسِهِ مِنْ بَيْعِ سَلْعَتِهِ وَمَا يُكْفِيهِ مِنْ مَثْوَرَتِهَا
أَوْ يَقُولَ اشْتَرِ بِهَذِهِ السَّلْعَةِ وَبِعْ فَإِذَا فَرَعْتَ قَاتِنْتَ لِي مِثْلَ غُرُوضِي الَّذِي دَفَعْتُ إِلَيْكَ
فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَلَعَلَّ صَاحِبَ الْغُرُوضِ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى الْعَامِلِ فِي رَمَنْ
هُوَ فِيهِ تَأْفِقُ كَثِيرُ الثَّمَنِ ثُمَّ يَرُدُّهُ الْعَامِلُ حِينَ يَرُدُّهُ وَقَدْ رَخَّصَ فَيَشْتَرِيهِ بِثُلْثِ ثَمَرِهِ أَوْ
أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ فَيَكُونُ الْعَامِلُ قَدْ رَجَعَ يَضْفُ مَا نَقَصَ مِنْ ثَمَنِ الْغُرُوضِ فِي حَصَّتِهِ مِنْ
الرَّبْحِ أَوْ يَأْخُذُ الْغُرُوضَ فِي زَمَانٍ ثَمَنُهُ فِيهِ قَلِيلٌ فَيَعْمَلُ فِيهِ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَسَالُ فِي يَدَيْهِ ثُمَّ
يَعْلُو ذَلِكَ الْغُرُوضُ وَيَرْتَفِعُ ثَمَنُهُ حِينَ يَرُدُّهُ فَيَشْتَرِيهِ بِكُلِّ مَا فِي يَدَيْهِ فَيَذْهَبَ عَمَلُهُ
وَعِلَاجُهُ بَاطِلًا فَهَذَا غَرَرٌ لَا يَصْلُحُ فَإِنْ جُهِلَ ذَلِكَ حَتَّى يَمْضِيَ نُظَرُ إِلَى قَدَرِ أَجْرِ
الَّذِي دَفَعَ إِلَيْهِ الْقِرَاضُ فِي بَيْعِهِ إِثَابُهُ وَعِلَاجُهُ فَيُغْطَاهُ ثُمَّ يَكُونُ الْمَسَالُ قِرَاصًا مِنْ يَوْمِ
نَضْ الْمَسَالِ وَاجْتَمَعَ عَيْنًا وَيُرَدُّ إِلَى قِرَاضٍ مِثْلِهِ **باب** الْكِرَاءِ فِي الْقِرَاضِ قَالَ
يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ يَدْفَعُ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاصًا فَاشْتَرَى بِهِ مَتَاعًا فَحَمَلَهُ إِلَى بَلَدٍ

باب ٦

باب ٧

التَّجَارَةِ قَبَارَ عَلَيْهِ وَخَافَ التُّقْصَانَ إِنْ بَاعَهُ فَتَكَارَى عَلَيْهِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ فَبَاعَ بِتُقْصَانٍ
 فَأَغْتَرَقَ الْكِرَاءُ أَضْلَ الْمَالِ كُلَّهُ قَالَ مَالِكٌ إِنْ كَانَ فِيمَا بَاعَ وَقَاءَ لِلْكَرَاءِ فَسَيَبُلُهُ ذَلِكَ وَإِنْ
 بَقِيَ مِنَ الْكِرَاءِ شَيْءٌ بَعْدَ أَضْلِ الْمَالِ كَانَ عَلَى الْعَامِلِ وَلَوْ يَكُنْ عَلَى رَبِّ الْمَالِ مِنْهُ
 شَيْءٌ يَتَّبِعُ بِهِ وَذَلِكَ أَنَّ رَبَّ الْمَالِ إِنَّمَا أَمَرَهُ بِالتَّجَارَةِ فِي مَالِهِ فَلَيْسَ لِلتَّقَارِضِ أَنْ يَتَّبِعُهُ
 بِمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَالِ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ يَتَّبِعُ بِهِ رَبُّ الْمَالِ لَكَانَ ذَلِكَ دَيْنًا عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ
 الْمَالِ الَّذِي قَارَضَهُ فِيهِ فَلَيْسَ لِلتَّقَارِضِ أَنْ يَتَّبِعَ ذَلِكَ عَلَى رَبِّ الْمَالِ **بَابُ**
 التَّعْدَى فِي الْقِرَاضِ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا فَعَمِلَ فِيهِ
 فَرَبِحَ ثُمَّ اشْتَرَى مِنْ رِبْحِ الْمَالِ أَوْ مِنْ مُجْمَلَتِهِ جَارِيَةً فَوَطَّئَهَا فَحَمَلَتْ مِنْهُ ثُمَّ نَقَصَ
 الْمَالُ قَالَ مَالِكٌ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ أَخَذَتْ قِيَمَةَ الْجَارِيَةِ مِنْ مَالِهِ فَيُخْبِرُ بِهِ الْمَالُ فَإِنْ كَانَ
 فَضْلٌ بَعْدَ وَقَاءِ الْمَالِ فَهُوَ بَيْنَهُمَا عَلَى الْقِرَاضِ الْأَوَّلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَقَاءٌ بَيَّعَتِ الْجَارِيَةُ
 حَتَّى يُخْبِرَ الْمَالُ مِنْ ثَمَنِهَا قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا فَتَعْدَى
 فَأَشْتَرَى بِهِ سَلْعَةً وَرَادَ فِي ثَمَنِهَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ مَالِكٌ صَاحِبُ الْمَالِ بِالْخِيَارِ إِنْ بَيَّعَتْ
 السَّلْعَةُ بِرِبْحٍ أَوْ وَضِيعَةٍ أَوْ لَمْ تُبَيَّعْ إِنْ شَاءَ أَنْ يَأْخُذَ السَّلْعَةَ أَخَذَهَا وَقَضَاهُ مَا أَسْلَفَهُ
 فِيهَا وَإِنْ أَبَى كَانَ الْمُتَقَارِضُ شَرِيكًا لَهُ بِحِصَّتِهِ مِنَ الثَّمَنِ فِي النَّعَاءِ وَالتُّقْصَانِ
 بِحِسَابِ مَا رَادَ الْعَامِلُ فِيهَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ أَخَذَ مِنْ رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا
 ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ فَعَمِلَ فِيهِ قِرَاضًا بغيرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ إِنَّهُ ضَامِنٌ لِلْمَالِ إِنْ نَقَصَ
 فَعَلَيْهِ التُّقْصَانُ وَإِنْ رِبِحَ فَلِصَاحِبِ الْمَالِ شَرْطُهُ مِنَ الرِّبْحِ ثُمَّ يَكُونُ لِلَّذِي عَمَلَ
 شَرْطُهُ بِمَا بَقِيَ مِنَ الْمَالِ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ تَعْدَى فَتَسَلَّفَ بِمَا يَدِينَهُ مِنَ الْقِرَاضِ مَالًا
 فَأَبْتَنَعَ بِهِ سَلْعَةً لِنَفْسِهِ قَالَ مَالِكٌ إِنْ رِبِحَ فَالرِّبْحُ عَلَى شَرْطِهَا فِي الْقِرَاضِ وَإِنْ نَقَصَ فَهُوَ
 ضَامِنٌ لِلتُّقْصَانِ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا فَاسْتَسَلَّفَ مِنْهُ
 الْمُدْفُوعَ إِلَيْهِ الْمَالُ مَالًا وَاشْتَرَى بِهِ سَلْعَةً لِنَفْسِهِ إِنْ صَاحِبُ الْمَالِ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ
 شَرِكُهُ فِي السَّلْعَةِ عَلَى قِرَاضِهَا وَإِنْ شَاءَ حَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا وَأَخَذَ مِنْهُ رَأْسَ الْمَالِ كُلَّهُ
 وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ بِكُلِّ مَنْ تَعْدَى **بَابُ** مَا يَجُوزُ مِنَ التُّقْفَةِ فِي الْقِرَاضِ قَالَ يَحْيَى قَالَ
 مَالِكٌ فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا إِنَّهُ إِذَا كَانَ الْمَالُ كَثِيرًا يَجْمَلُ التُّقْفَةُ فَإِذَا
 شَخَّصَ فِيهِ الْعَامِلُ فَإِنَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ وَيَكْتَسِبَ بِالْمَغْرُوفِ مِنْ قَدْرِ الْمَالِ وَيَسْتَأْجِرَ مِنْ

باب ٨

باب ٩

المال إذا كان كثيراً لا يقوى عليه بغض من يكفيه بغض مؤنته ومن الأعمال أعمال لا يعملها الذي يأخذ المال وليس مثله يعملها من ذلك تقاضى الدين ونقل المتاع وشده وأشباه ذلك فله أن يستأجر من المال من يكفيه ذلك وليس للقارض أن يستنفق من المال ولا يكتسب منه ما كان مقيماً في أهله إنما يجوز له النفقة إذا شخص في المال وكان المال يحمل النفقة فإن كان إنما يجزى في المال في البلد الذي هو به مقيم فلا نفقة له من المال ولا كسوة قال مالك في رجل دفع إلى رجل مالا قراضاً فخرج به وبمال نفسه قال يجعل النفقة من القراض ومن ماله على قدر حصص المال **باب** ما لا يجوز من النفقة في القراض قال يحيى قال مالك في رجل معه مال قراض فهو يستنفق منه ويكتسب إله لا يهب منه شيئاً ولا يعطى منه سائلاً ولا غيره ولا يكافى فيه أحداً فأما إن اجتمع هو وقوم فجاءوا بطعام وجاء هو بطعام فأرجو أن يكون ذلك واسعاً إذا لم يعتمد أن يتفضل عليهم فإن تعمد ذلك أو ما يشبهه يغير إذن صاحب المال فعليه أن يتحلل ذلك من رب المال فإن حلله ذلك فلا بأس به وإن أبى أن يحلله فعليه أن يكافئه بمثل ذلك إن كان ذلك شيئاً له مكافأة **باب** الدين في القراض قال يحيى قال مالك الأمر المجتمع عليه عندنا في رجل دفع إلى رجل مالا قراضاً فاشتري به سلعة ثم باع السلعة يدين فربح في المال ثم هلك الذي أخذ المال قبل أن يفيض المال قال إن أراد ورثته أن يفيضوا ذلك المال وهم على شرط أبيهم من الربح فذلك لهم إذا كانوا أمتاء على ذلك فإن كرهوا أن يفتضوه وحلوا بين صاحب المال وبينه لم يكلفوا أن يفتضوه ولا شيء عليهم ولا شيء لهم إذا أسلبوه إلى رب المال فإن افتضوه فلهم فيه من الشرط والنفقة مثل ما كان لأبيهم في ذلك هم فيه بمنزلة أبيهم فإن لم يكونوا أمتاء على ذلك فإن لهم أن يأتوا بأمين ثقة فيفتضي ذلك المال فإذا افتضى جميع المال وجميع الربح كانوا في ذلك بمنزلة أبيهم قال مالك في رجل دفع إلى رجل مالا قراضاً على أنه يعمل فيه فما باع به من دين فهو ضامن له إن ذلك لازم له إن باع يدين فقد ضمه **باب** البضاعة في القراض قال يحيى قال مالك في رجل دفع إلى رجل مالا قراضاً واستسلف من صاحب المال سلفاً أو استسلف منه صاحب المال سلفاً أو أبضع معه صاحب المال بضاعة يبيعها له أو بدائير يشتري لها بها

سِلْعَةً قَالَ مَالِكٌ إِنْ كَانَ صَاحِبُ الْمَالِ إِنَّمَا أَنْبَضَ مَعَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَالُهُ عِنْدَهُ
ثُمَّ سَأَلَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَعَلَهُ لِأَخَاءٍ بَيْنَهُمَا أَوْ لِيَسَارَةٍ ثَمُونَةَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَوْ أَبَى ذَلِكَ عَلَيْهِ
لَمْ يَنْزِغْ مَالَهُ مِنْهُ أَوْ كَانَ الْعَامِلُ إِنَّمَا اسْتَسْلَفَ مِنْ صَاحِبِ الْمَالِ أَوْ حَمَلَ لَهُ بِصَاعَتِهِ
وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَالُهُ فَعَلَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَوْ أَبَى ذَلِكَ عَلَيْهِ لَمْ يَرُدُّدْ عَلَيْهِ مَالَهُ
فَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُمَا عَلَى وَجْهِ الْمَعْرُوفِ وَلَمْ يَكُنْ شَرْطًا فِي أَصْلِ
الْقَرَارِ فَقَدْ كَانَ جَائِزًا لَا بَأْسَ بِهِ وَإِنْ دَخَلَ ذَلِكَ شَرْطًا أَوْ خِيفَ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا صَنَعَ
ذَلِكَ الْعَامِلُ لِصَاحِبِ الْمَالِ لِيَقَرَّ مَالُهُ فِي يَدَيْهِ أَوْ إِنَّمَا صَنَعَ ذَلِكَ صَاحِبُ الْمَالِ لِأَنْ
يُمْسِكَ الْعَامِلُ مَالَهُ وَلَا يَرُدَّهُ عَلَيْهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ فِي الْقَرَارِ وَهُوَ بِمَا يَنْتَهَى عَنْهُ أَهْلُ
الْعِلْمِ **بَابُ السَّلَفِ فِي الْقَرَارِ** قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ أَشْلَفَ رَجُلًا مَالًا ثُمَّ

باب ١٣

سَأَلَهُ الَّذِي تَسَلَفَ الْمَالِ أَنْ يَقْرَهُ عِنْدَهُ قَرَارًا قَالَ مَالِكٌ لَا أَحِبُّ ذَلِكَ حَتَّى يَقْبِضَ
مَالَهُ مِنْهُ ثُمَّ يَدْفَعَهُ إِلَيْهِ قَرَارًا إِنْ شَاءَ أَوْ يُمْسِكُهُ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا
قَرَارًا فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ وَسَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَهُ عَلَيْهِ سَلَفًا قَالَ لَا أَحِبُّ ذَلِكَ حَتَّى
يَقْبِضَ مِنْهُ مَالَهُ ثُمَّ يُسَلِّفُهُ إِيَّاهُ إِنْ شَاءَ أَوْ يُمْسِكُهُ وَإِنَّمَا ذَلِكَ تَخَافَةُ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَقَصَ فِيهِ
فَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يُؤَخَّرَهُ عَنْهُ عَلَى أَنْ يَزِيدَهُ فِيهِ مَا نَقَصَ مِنْهُ فَذَلِكَ مَكْرُوهٌ وَلَا يَجُوزُ
وَلَا يَصْلُحُ **بَابُ الْمُخَاسَبَةِ فِي الْقَرَارِ** قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ

باب ١٤

مَالًا قَرَارًا فَعَمِلَ فِيهِ فَرِيحَ فَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ حِصَّتَهُ مِنَ الرِّبْحِ وَصَاحِبُ الْمَالِ غَائِبٌ
قَالَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا بِحَضْرَةِ صَاحِبِ الْمَالِ وَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ
صَاحِبٌ حَتَّى يُحْسَبَ مَعَ الْمَالِ إِذَا اقْتَسَمَاهُ قَالَ مَالِكٌ لَا يَجُوزُ لِلتَّقَارِضِينَ أَنْ يَتَخَاسَبَا
وَيَتَقَاَصَلَا وَالْمَالُ غَائِبٌ عَنْهُمَا حَتَّى يَخْضَرَ الْمَالُ فَيَسْتَوْفِي صَاحِبُ الْمَالِ رَأْسَ
مَالِهِ ثُمَّ يَفْتَسِمَانِ الرِّبْحَ عَلَى شَرْطِهِمَا قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ أَخَذَ مَالًا قَرَارًا فَاشْتَرَى بِهِ
سِلْعَةً وَقَدْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَطَلَبَهُ غَرْمَاوُهُ فَأَذْرَكَوهُ بِتَلَةٍ غَائِبٍ عَنْ صَاحِبِ الْمَالِ وَفِي
يَدَيْهِ عَرَضٌ مُرْتَجٍ بَيْنَ فَضْلِهِ فَأَرَادُوا أَنْ يَبَاعَ لَهُمُ الْعَرَضُ فَيَأْخُذُوا حِصَّتَهُ مِنَ الرِّبْحِ
قَالَ لَا يُؤْخَذُ مِنْ رِبْحِ الْقَرَارِ شَيْءٌ حَتَّى يَخْضَرَ صَاحِبُ الْمَالِ فَيَأْخُذَ مَالَهُ ثُمَّ
يَفْتَسِمَانِ الرِّبْحَ عَلَى شَرْطِهِمَا قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قَرَارًا فَتَجَرَ فِيهِ
فَرِيحَ ثُمَّ عَزَلَ رَأْسَ الْمَالِ وَقَسَمَ الرِّبْحَ فَأَخَذَ حِصَّتَهُ وَطَرَحَ حِصَّةَ صَاحِبِ الْمَالِ فِي

الْمَالِ بِحَضْرَةِ شُهَدَاءَ أَشْهَدُهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ لَا تَجُوزُ قِسْمَةُ الرِّبْحِ إِلَّا بِحَضْرَةِ
 صَاحِبِ الْمَالِ وَإِنْ كَانَ أَحَدُ شَيْئًا رَدَّهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ صَاحِبُ الْمَالِ رَأْسَ مَالِهِ ثُمَّ
 يَفْتَسِمَانِ مَا بَقِيَ بَيْنَهُمَا عَلَى شَرْطِهَا قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاصًا فَعَمِلَ
 فِيهِ جُزَاءً فَقَالَ لَهُ هَذِهِ حِصَّتُكَ مِنَ الرِّبْحِ وَقَدْ أَخَذْتُ لِنَفْسِي مِثْلَهُ وَرَأْسَ مَالِكَ وَافِرٌ
 عِنْدِي قَالَ مَالِكٌ لَا أَحِبُّ ذَلِكَ حَتَّى يَخْضَرَ الْمَالُ كُلُّهُ فَيَحَاسِبَهُ حَتَّى يَخْضَلَ رَأْسُ
 الْمَالِ وَيَعْلَمَ أَنَّهُ وَافِرٌ وَيَصِلَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَفْتَسِمَانِ الرِّبْحَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ يَرُدُّ إِلَيْهِ الْمَالُ إِنْ شَاءَ أَوْ
 يَحْسِبُهُ وَإِنَّمَا يَجِبُ حُضُورُ الْمَالِ خِفَافَةً أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ قَدْ تَقَصَّ فِيهِ فَهَوَ يُجِبُ أَنْ
 لَا يَنْزِعَ مِنْهُ وَأَنْ يَفْرَهُ فِي يَدِهِ **بَابُ** جَامِعِ مَا جَاءَ فِي الْقِرَاضِ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ **بَابُ**
 فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاصًا فَابْتِاعَ بِهِ سِلْعَةً فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ الْمَالِ بِعْهَا وَقَالَ
 الَّذِي أَخَذَ الْمَالَ لَا أَرَى وَجْهَ بَيْعٍ فَاخْتَلَفَا فِي ذَلِكَ قَالَ لَا يُنْظَرُ إِلَى قَوْلٍ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 وَيُسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ وَالْبَصِيرُ بِتِلْكَ السِّلْعَةِ فَإِنْ رَأَوْا وَجْهَ بَيْعٍ بَيْعَتْ عَلَيْهِمَا
 وَإِنْ رَأَوْا وَجْهَ انْتِظَارٍ انْتَظَرَا بِهَا قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ أَخَذَ مِنْ رَجُلٍ مَالًا قِرَاصًا فَعَمِلَ
 فِيهِ ثُمَّ سَأَلَهُ صَاحِبُ الْمَالِ عَنْ مَالِهِ فَقَالَ هُوَ عِنْدِي وَافِرٌ فَلَمَّا أَخَذَهُ بِهِ قَالَ قَدْ هَلَكَ
 عِنْدِي مِنْهُ كَذًا وَكَذَا لِذَا يُسَمِّيهِ وَإِنَّمَا قُلْتُ لَكَ ذَلِكَ لِكَيْ تَتَرَكَّهُ عِنْدِي قَالَ لَا يَنْتَفِعُ
 بِإِنْكَارِهِ بَعْدَ إِفْرَارِهِ أَنَّهُ عِنْدَهُ وَيُؤْخَذُ بِإِفْرَارِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ فِي هَلَاقِ ذَلِكَ
 الْمَالِ بِأَمْرِ يُعْرَفُ بِهِ قَوْلُهُ فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِأَمْرِ مَعْرُوفٍ أَخَذَ بِإِفْرَارِهِ وَلَمْ يَنْفَعُهُ إِنْكَارُهُ قَالَ
 مَالِكٌ وَكَذَلِكَ أَيْضًا لَوْ قَالَ رَبِّحْتُ فِي الْمَالِ كَذًا وَكَذَا فَسَأَلَهُ رَبُّ الْمَالِ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ
 مَالَهُ وَرِبْحَهُ فَقَالَ مَا رَبِّحْتُ فِيهِ شَيْئًا وَمَا قُلْتُ ذَلِكَ إِلَّا لِأَنْ تُفْرَهُ فِي يَدِي فَذَلِكَ لَا يَنْفَعُهُ
 وَيُؤْخَذُ بِمَا أَقْرَبَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِأَمْرِ يُعْرَفُ بِهِ قَوْلُهُ وَصِدْقُهُ فَلَا يَلْزَمُهُ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ فِي
 رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاصًا فَرَجَحَ فِيهِ رِبْحًا فَقَالَ الْعَامِلُ قَارَضْتُكَ عَلَى أَنْ لِي
 الثُّلُثَيْنِ وَقَالَ صَاحِبُ الْمَالِ قَارَضْتُكَ عَلَى أَنْ لَكَ الثُّلُثُ قَالَ مَالِكٌ الْقَوْلُ قَوْلُ الْعَامِلِ
 وَعَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَمِينُ إِذَا كَانَ مَا قَالَ يُشْبِهُ قِرَاضَ مِثْلِهِ وَكَانَ ذَلِكَ نَحْوًا مِمَّا يَتَقَارَضُ عَلَيْهِ
 النَّاسُ وَإِنْ جَاءَ بِأَمْرِ يُسْتَنْكَرُ لَيْسَ عَلَى مِثْلِهِ يَتَقَارَضُ النَّاسُ لَمْ يُصَدَّقْ وَرَدَّ إِلَى قِرَاضِ
 مِثْلِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ أُعْطِيَ رَجُلًا مِائَةَ دِينَارٍ قِرَاصًا فَاشْتَرَى بِهَا سِلْعَةً ثُمَّ دَهَبَ
 لِيَدْفَعَ إِلَى رَبِّ السِّلْعَةِ الْمِائَةَ دِينَارٍ فَوَجَدَهَا قَدْ سُرِقَتْ فَقَالَ رَبُّ الْمَالِ بَعِ السِّلْعَةَ فَإِنْ

باب ١٥

كَانَ فِيهَا فَضْلٌ كَانَ لِي وَإِنْ كَانَ فِيهَا نَقْصَانٌ كَانَ عَلَيْكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ صَبِغْتَ وَقَالَ
الْمُقَارِضُ بَلْ عَلَيْكَ وَقَاءُ حَقِّ هَذَا إِنَّمَا اشْتَرَيْتُهَا بِمَالِكَ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي قَالَ مَالِكٌ يَلْزَمُ
الْعَامِلَ الْمُشْتَرِي أَداءُ ثَمَنِهَا إِلَى الْبَائِعِ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْمَالِ الْقِرَاضِ إِنْ شِئْتَ فَأَدْ
الْمِائَةَ الدِّينَارِ إِلَى الْمُقَارِضِ وَالسَّلْعَةُ يَبْتَكَمَا وَتَكُونُ قِرَاضًا عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الْمِائَةُ
الْأُولَى وَإِنْ شِئْتَ فَأَبْرَأَ مِنَ السَّلْعَةِ فَإِنْ دَفَعَ الْمِائَةَ دِينَارٍ إِلَى الْعَامِلِ كَانَتْ قِرَاضًا عَلَى
سَنَةِ الْقِرَاضِ الْأَوَّلِ وَإِنْ أَبَى كَانَتْ السَّلْعَةُ لِلْعَامِلِ وَكَانَ عَلَيْهِ ثَمْنُهَا قَالَ مَالِكٌ فِي
الْمُنْقَارِضِينَ إِذَا تَفَاضَلَا فَبَقِيَ بِيَدِ الْعَامِلِ مِنَ الْمَتَاعِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيهِ حَلَقُ الْقِرْبَةِ أَوْ حَلَقُ
التُّوبِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ كَانَ تَافِهُا لَا حَظَبَ لَهُ فَهُوَ لِلْعَامِلِ
وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا أَفْتَى بِرَدِّ ذَلِكَ وَإِنَّمَا يُرَدُّ مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ الَّذِي لَهُ ثَمَنٌ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا لَهُ
اسْمٌ مِثْلُ الدَّابَّةِ أَوْ الْجَمَلِ أَوْ الشَّادْكُونَةِ أَوْ أَشْبَاهِ ذَلِكَ مِمَّا لَهُ ثَمَنٌ فَإِنِّي أَرَى أَنْ يُرَدَّ مَا بَقِيَ
عِنْدَهُ مِنْ هَذَا إِلَّا أَنْ يَحْلُلَ صَاحِبُهُ مِنْ ذَلِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْمَسَاقَاةِ

كتاب ٣٣

باب مَا جَاءَ فِي الْمَسَاقَاةِ **حدثنا** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِيَهُودَ خَيْرٌ يَوْمَ افْتَتَحَ خَيْرٌ أَقْرَبُكُمْ فِيهَا مَا أَقْرَبُكُمْ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أَنْ التَّمَرُ يَبْتَنَّا وَيَبْتَنُكُمْ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
رَوَاحَةَ فَيَخْرُصُ بَيْنَهُ وَيَبْتَنُهُمْ ثُمَّ يَقُولُ إِنْ شِئْتُمْ فَلَكُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ فَلِي فَكَانُوا يَأْخُذُونَ
وحدثنا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ إِلَى خَيْرٍ فَيَخْرُصُ بَيْنَهُ وَيَبْتَنُ يَهُودَ خَيْرٍ قَالَ فَجَمَعُوا لَهُ حَلِيًّا مِنْ حَلِي
نِسَائِهِمْ فَقَالُوا لَهُ هَذَا لَكَ وَخَفَّفَ عَنَّا وَتَجَاوَزَ فِي الْقِسْمِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ

باب ١ حديث ١٣٩١

حديث ١٣٩٢

يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَمِنْ أُنْبَعِثُ خَلْقِ اللَّهِ إِلَىٰ وَمَا ذَاكَ بِحَامِلٍ عَلَىٰ أَنْ أُحْيَفَ عَلَيْكُمْ
 قَأْمًا مَا عَرَضْتُمْ مِنَ الرُّشُوةِ فَإِنَّهَا شُعْتُ وَإِنَّا لَا نَأْكُلُهَا فَقَالُوا يَهْدَا قَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ قَالَ مَالِكُ إِذَا سَأَى الرَّجُلُ النَّخْلَ وَفِيهَا الْبَيَاضُ فَمَا ارْزَعْ الرَّجُلُ
 الدَّاحِلُ فِي الْبَيَاضِ فَهُوَ لَهُ قَالَ وَإِنْ اشْتَرَطَ صَاحِبُ الْأَرْضِ أَنَّهُ يَرْزَعُ فِي الْبَيَاضِ
 لِنَفْسِهِ فَذَلِكَ لَا يَصْلُحُ لِأَنَّ الرَّجُلَ الدَّاحِلَ فِي الْمَسَالِ يَسْقِي لِرَبِّ الْأَرْضِ فَذَلِكَ زِيَادَةٌ
 ارْزَادَاهَا عَلَيْهِ قَالَ وَإِنْ اشْتَرَطَ الزَّرْعُ بَيْنَهُمَا فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الْمِثْلَةُ كُلُّهَا عَلَى
 الدَّاحِلِ فِي الْمَسَالِ الْبَذْرِ وَالسَّقَى وَالْعَلَاجُ كُلُّهُ فَإِنْ اشْتَرَطَ الدَّاحِلُ فِي الْمَسَالِ عَلَى رَبِّ
 الْمَسَالِ أَنَّ الْبَذْرَ عَلَيْكَ كَانَ ذَلِكَ غَيْرَ جَائِزٍ لِأَنَّهُ قَدْ اشْتَرَطَ عَلَى رَبِّ الْمَسَالِ زِيَادَةٌ
 ارْزَادَاهَا عَلَيْهِ وَإِنَّمَا تَكُونُ الْمَسَاقَاةُ عَلَى أَنَّ عَلَى الدَّاحِلِ فِي الْمَسَالِ الْمِثْلَةُ كُلُّهَا وَالتَّفَقَّةُ
 وَلَا يَكُونُ عَلَى رَبِّ الْمَسَالِ مِنْهَا شَيْءٌ فَهَذَا وَجْهُ الْمَسَاقَاةِ الْمَعْرُوفِ قَالَ مَالِكُ فِي
 الْعَيْنِ تَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيَنْقَطِعُ مَاؤُهَا فَيُرِيدُ أَحَدُهُمَا أَنْ يَعْمَلَ فِي الْعَيْنِ وَيَقُولُ الْآخَرُ
 لَا أَجِدُ مَا أَعْمَلُ بِهِ إِنَّهُ يُقَالُ لِلَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ فِي الْعَيْنِ اغْمَلْ وَأَنْفَقْ وَيَكُونُ لَكَ الْمَاءُ
 كُلُّهُ تَسْقِي بِهِ حَتَّى يَأْتِيَ صَاحِبُكَ بِنِصْفٍ مَا أَنْفَقْتَ فَإِذَا جَاءَ بِنِصْفٍ مَا أَنْفَقْتَ أَخَذَ
 حِصَّتَهُ مِنَ الْمَاءِ وَإِنَّمَا أُعْطِيَ الْأَوَّلُ الْمَاءَ كُلُّهُ لِأَنَّهُ أَنْفَقَ وَلَوْ لَمْ يَذْرِكْ شَيْئًا بِعَمَلِهِ
 لَمْ يَغْلِقِ الْآخَرُ مِنَ التَّفَقَّةِ شَيْءٌ قَالَ مَالِكُ وَإِذَا كَانَتِ التَّفَقَّةُ كُلُّهَا وَالْمِثْلَةُ عَلَى رَبِّ
 الْحَاطِطِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى الدَّاحِلِ فِي الْمَسَالِ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ يَعْمَلُ بِيَدِهِ إِنَّمَا هُوَ أَجِيرٌ بِبَعْضِ
 الثَّمَرِ فَإِنْ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ لِأَنَّهُ لَا يَذَرِي كَرَّ إِجَارَتِهِ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ لَهُ شَيْئًا يَعْرِفُهُ وَيَعْمَلُ عَلَيْهِ
 لَا يَذَرِي أَتَقَبَلُ ذَلِكَ أَمْ يَكْثُرُ قَالَ مَالِكُ وَكُلُّ مُقَارِضٍ أَوْ مُسَاقٍ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَنْتِي
 مِنَ الْمَسَالِ وَلَا مِنَ النَّخْلِ شَيْئًا دُونَ صَاحِبِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَصِيرُ لَهُ أَجِيرًا بِذَلِكَ يَقُولُ
 أَسَاقِيكَ عَلَى أَنْ تَعْمَلَ لِي فِي كَذَا وَكَذَا نَخْلَةً تَسْقِيهَا وَتَأْبِرُهَا وَأَقَارِضُكَ فِي كَذَا وَكَذَا
 مِنَ الْمَسَالِ عَلَى أَنْ تَعْمَلَ لِي بِعَشْرَةِ دَنَائِرٍ لَيْسَتْ بِمَا أَقَارِضُكَ عَلَيْهِ فَإِنْ ذَلِكَ لَا يَنْبَغِي
 وَلَا يَصْلُحُ وَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا قَالَ مَالِكُ وَالسَّنَةُ فِي الْمَسَاقَاةِ الَّتِي يَجُوزُ لِرَبِّ الْحَاطِطِ
 أَنْ يَشْتَرِطَهَا عَلَى الْمُسَاقَى شِدَّ الْحِطَارِ وَحَمَّ الْعَيْنِ وَسَرُّ الشَّرْبِ وَإِنَارَ النَّخْلِ وَقَطَعَ
 الْجَرِيدَ وَجَذَّ الثَّمَرِ هَذَا وَأَشْبَاهُهُ عَلَى أَنَّ لِلْمُسَاقَى سَطْرَ الثَّمَرِ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ
 إِذَا تَرَاخَا عَلَيْهِ غَيْرَ أَنَّ صَاحِبَ الْأَصْلِ لَا يَشْتَرِطُ ابْتِدَاءَ عَمَلٍ جَدِيدٍ يُخَدِّدُهُ الْعَامِلُ

فِيهَا مِنْ بَثْرٍ يَحْتَفِرُهَا أَوْ عَيْنٍ يَرْفَعُ رَأْسَهَا أَوْ غِرَاسٍ يَغْرُسُهُ فِيهَا يَأْتِي بِأَصْلٍ ذَلِكَ مِنْ
 عِنْدِهِ أَوْ صَفِيرَةٍ يَنْبِيْهَا تَعْظُمُ فِيهَا تَفَقُّتُهُ وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ أَنْ يَقُولَ رَبُّ الْحَائِطِ لِرَجُلٍ
 مِنَ النَّاسِ ابْنِ لِي هَذَا بَيْتًا أَوْ اخْضُرْ لِي بَثْرًا أَوْ أَجِرْ لِي عَيْنًا أَوْ اْعْمَلْ لِي عَمَلًا يَنْضِفُ
 ثَمْرَ حَائِطِي هَذَا قَبْلَ أَنْ يَطِيبَ ثَمْرُ الْحَائِطِ وَيَحِلَّ بَيْعُهُ فَهَذَا بَيْعُ الثَّمْرِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ
 صَلَاحُهُ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا قَالَ مَالِكٌ فَأَمَّا
 إِذَا طَابَ الثَّمَرُ وَبَدَا صَلَاحُهُ وَحَلَّ بَيْعُهُ ثُمَّ قَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ اْعْمَلْ لِي بَعْضَ هَذِهِ
 الْأَعْمَالِ لَعَمَلٍ يُسَمِّيهِ لَهُ يَنْضِفُ ثَمْرَ حَائِطِي هَذَا فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِنَّمَا اسْتَأْجَرَهُ بِشَيْءٍ
 مَعْرُوفٍ مَعْلُومٍ قَدْ رَأَاهُ وَرَضِيَهُ فَأَمَّا الْمَسَاقَاةُ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْحَائِطِ ثَمْرٌ أَوْ قَلَّ ثَمْرُهُ
 أَوْ فَسَدَ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا ذَلِكَ وَأَنْ الْأَجِيرَ لَا يُسْتَأْجَرُ إِلَّا بِشَيْءٍ مُسَمًّى لَا تَجُوزُ الْإِجَارَةُ إِلَّا
 بِذَلِكَ وَإِنَّمَا الْإِجَارَةُ بَيْعٌ مِنَ الْبَيْعِ إِنَّمَا يَشْتَرَى مِنْهُ عَمَلَهُ وَلَا يَضِلُّ ذَلِكَ إِذَا دَخَلَهُ
 الْغَرُزُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ قَالَ مَالِكٌ الشُّنَّةُ فِي الْمَسَاقَاةِ عِنْدَنَا
 أَنَّمَا تَكُونُ فِي أَصْلِ كُلِّ نَخْلٍ أَوْ كَرْمٍ أَوْ زَيْتُونٍ أَوْ رُمَانٍ أَوْ فَرْسِكٍ أَوْ مَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ مِنْ
 الْأَشْوَاجِ جَائِزٌ لَا بَأْسَ بِهِ عَلَى أَنْ لِرَبِّ الْمَالِ يَنْضِفُ الثَّمْرَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ ثُلُثُهُ أَوْ رُبُعُهُ أَوْ
 أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَقَلُّ قَالَ مَالِكٌ وَالْمَسَاقَاةُ أَيْضًا تَجُوزُ فِي الزَّرْعِ إِذَا خَرَجَ وَاسْتَقْلَلَ
 فَعَجَزَ صَاحِبُهُ عَنْ سَقْيِهِ وَعَمَلِهِ وَعِلَاجِهِ فَالْمَسَاقَاةُ فِي ذَلِكَ أَيْضًا جَائِزَةٌ قَالَ مَالِكٌ
 لَا تَضِلُّ الْمَسَاقَاةُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْوَاجِ مِمَّا تَحِلُّ فِيهِ الْمَسَاقَاةُ إِذَا كَانَ فِيهِ ثَمْرٌ قَدْ
 طَابَ وَبَدَا صَلَاحُهُ وَحَلَّ بَيْعُهُ وَإِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَاقَى مِنَ الْعَامِ الْمُتَقْبِلِ وَإِنَّمَا مَسَاقَاةُ
 مَا حَلَّ بَيْعُهُ مِنَ الثَّمَارِ إِجَارَةٌ لِأَنَّهُ إِنَّمَا سَاقَى صَاحِبُ الْأَصْلِ ثَمْرًا قَدْ بَدَا صَلَاحُهُ
 عَلَى أَنْ يَكْفِيَهُ إِثَابُهُ وَيَجِدُهُ لَهُ بِمَنْزِلَةِ الدَّنَانِيرِ وَالْدَّرَاهِمِ يُعْطِيهِ إِثَابَهَا وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْمَسَاقَاةِ
 إِنَّمَا الْمَسَاقَاةُ مَا بَيْنَ أَنْ يَخْذَ النَّخْلَ إِلَى أَنْ يَطِيبَ الثَّمْرُ وَيَحِلَّ بَيْعُهُ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ
 سَاقَى ثَمْرًا فِي أَصْلِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَيَحِلَّ بَيْعُهُ فَلَيْسَ بِالْمَسَاقَاةِ بَعْضُهَا جَائِزَةٌ
 قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تُسَاقَى الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَحِلُّ لِصَاحِبِهَا كِرَاؤُهَا
 بِالْدَّنَانِيرِ وَالْدَّرَاهِمِ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْثَانِ الْمَعْلُومَةِ قَالَ فَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي يُعْطَى
 أَرْضَهُ الْبَيْضَاءَ بِالثُّلُثِ أَوْ الزَّرْعِ مِمَّا يَخْرُجُ مِنْهَا فَذَلِكَ مِمَّا يَدْخُلُهُ الْغَرُزُ لِأَنَّ الزَّرْعَ
 يَقْبَلُ مَرَّةً وَيَكْثُرُ مَرَّةً وَزَيْمًا هَلَكَ رَأْسًا فَيَكُونُ صَاحِبُ الْأَرْضِ قَدْ تَرَكَ كِرَاءً مَعْلُومًا

يَضْلُحْ لَهُ أَنْ يُكْرَى أَرْضُهُ بِهِ وَأَخَذَ امْرَأًا غَرَرًا لَا يَذَرِي أَيْتَمٌ أَمْ لَا فَهَذَا مَكْرُوهٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ
مِثْلُ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِسَفَرٍ شَيْءٌ مَغْلُومٌ ثُمَّ قَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَ الْأَجِيرَ هَلْ لَكَ أَنْ
أَعْطِيكَ عَشْرَ مَا أَرْبَحُ فِي سَفَرِي هَذَا إِيَّاجَارَةً لَكَ فَهَذَا لَا يَحِلُّ وَلَا يَنْبَغِي قَالَ مَالِكٌ
وَلَا يَنْبَغِي لِرَجُلٍ أَنْ يُؤَاجِرَ نَفْسَهُ وَلَا أَرْضَهُ وَلَا سَفِينَتَهُ إِلَّا شَيْءٌ مَغْلُومٌ لَا يَرْوُلُ إِلَى
غَيْرِهِ قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا فَرَّقَ بَيْنَ الْمَسَاقَاةِ فِي النَّخْلِ وَالْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ أَنَّ صَاحِبَ
النَّخْلِ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَهَا حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَصَاحِبُ الْأَرْضِ يُكْرِمُهَا وَهِيَ
أَرْضٌ بَيْضَاءٌ لَا شَيْءٌ فِيهَا قَالَ مَالِكٌ وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي النَّخْلِ أَيْضًا إِنَّهَا تُسَاقَى
السَّنِينَ الثَّلَاثَ وَالْأَرْبَعَ وَأَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ وَأَكْثَرُ قَالَ وَذَلِكَ الَّذِي سَمِعْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ مِثْلُ
ذَلِكَ مِنَ الْأَصُولِ بِمَنْزِلَةِ النَّخْلِ يَجُوزُ فِيهِ لِمَنْ سَاقَى مِنَ السَّنِينَ مِثْلُ مَا يَجُوزُ فِي النَّخْلِ
قَالَ مَالِكٌ فِي الْمَسَاقَاةِ إِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْ صَاحِبِهِ الَّذِي سَاقَاهُ شَيْئًا مِنْ ذَهَبٍ وَلَا وَرِقٍ
يَزْدَادُهُ وَلَا طَعَامٍ وَلَا شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا يَضْلُحْ ذَلِكَ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْخُذَ الْمَسَاقَى مِنْ
رَبِّ الْحَاطِطِ شَيْئًا يَزِيدُهُ إِثَاءً مِنْ ذَهَبٍ وَلَا وَرِقٍ وَلَا طَعَامٍ وَلَا شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ
وَالزِّيَادَةُ فِيمَا يَنْتَهِي لَا تَضْلُحْ قَالَ مَالِكٌ وَالْمُقَارِضُ أَيْضًا بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ لَا يَضْلُحْ إِذَا
دَخَلَتِ الزِّيَادَةُ فِي الْمَسَاقَاةِ أَوْ الْمُفَارَصَةِ صَارَتْ إِيَّاجَارَةً وَمَا دَخَلَتْهُ الْإِيَّاجَارَةُ فَإِنَّهُ
لَا يَضْلُحْ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَقَعَ الْإِيَّاجَارَةُ بِأَمْرِ غَرَرٍ لَا يَذَرِي أَيْتَمٌ أَمْ لَا يَكُونُ أَوْ يَقِلُّ أَوْ
يَكْثُرُ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يُسَاقِي الرَّجُلَ الْأَرْضَ فِيهَا النَّخْلُ وَالكَرْمُ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
مِنَ الْأَصُولِ فَيَكُونُ فِيهَا الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ قَالَ مَالِكٌ إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ تَبَعًا لِلْأَصْلِ
وَكَانَ الْأَصْلُ أَكْثَرَ فَلَا بَأْسَ بِمَسَاقَاةٍ وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ النَّخْلُ الثَّلَاثِينَ أَوْ
أَكْثَرَ وَيَكُونَ الْبَيَاضُ الثَّلَاثَ أَوْ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ الْبَيَاضَ جَبْذٌ تَبَعٌ لِلْأَصْلِ وَإِذَا
كَانَتِ الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ فِيهَا نَخْلٌ أَوْ كَرْمٌ أَوْ مَا يُشَبِّهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَصُولِ فَكَانَ الْأَصْلُ
الثَّلَاثَ أَوْ أَقَلُّ وَالْبَيَاضُ الثَّلَاثِينَ أَوْ أَكْثَرَ جَارٍ فِي ذَلِكَ الْكِرَاءُ وَحُرْمَتُ فِيهِ الْمَسَاقَاةُ
وَذَلِكَ أَنَّ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ أَنْ يُسَاقُوا الْأَصْلَ وَفِيهِ الْبَيَاضُ وَتُكْرَى الْأَرْضُ وَفِيهَا
الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْأَصْلِ أَوْ يُبَاعُ الْمُضْحَفُ أَوْ السِّنْفُ وَفِيهَا الْحَلِيقَةُ مِنَ الْوَرِقِ
بِالْوَرِقِ أَوْ الْقِلَادَةُ أَوْ الْحَاتَمُ وَفِيهَا الْفُضُوصُ وَالذَّهَبُ بِالذَّنَائِيرِ وَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الْبُيُوعُ
جَائِزَةً يَبْتَاعُهَا النَّاسُ وَيَبْتَاعُونَهَا وَلَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ مَوْصُوفٌ مَوْفُوفٌ عَلَيْهِ إِذَا هُوَ

بَلَعَهُ كَانَ حَرَامًا أَوْ قَضَرَ عَنْهُ كَانَ حَلَالًا وَالْأَمْرُ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا الَّذِي عَمِلَ بِهِ النَّاسُ
وَأَجَارَوْهُ يَنْتَهُمُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ مِنْ ذَلِكَ الْوَرَقِ أَوْ الذَّهَبِ تَبَعًا لِمَا هُوَ فِيهِ جَارَ بَيْعُهُ
وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ التَّضَلُّ أَوْ الْمُضْحَفُ أَوْ الْفُضُوصُ قِيمَتُهُ الثَّلَاثَانِ أَوْ أَكْثَرُ وَالْحِلْيَةُ
قِيمَتُهَا الثُّلُثُ أَوْ أَقَلُّ **بَابُ الشَّرْطِ فِي الرَّقِيقِ فِي الْمَسَاقَاةِ** قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ
إِنْ أَحْسَنَ مَا سَمِعَ فِي عُمَالِ الرَّقِيقِ فِي الْمَسَاقَاةِ يَشْتَرِطُهُمُ الْمَسَاقَى عَلَى صَاحِبِ
الْأَضِلِّ إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ عُمَالُ الْمَسَالِ فَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمَسَالِ لَا مَنَفْعَةَ فِيهِمْ لِلدَّخِلِ
إِلَّا أَنَّهُ تَخَفَ عَنْهُمْ الْمُتَوَنُّةُ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا فِي الْمَسَالِ اسْتَدَّتْ مُتَوَنُّةٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ
الْمَسَاقَاةِ فِي الْعَيْنِ وَالتَّضْحِجِ وَلَنْ نَجِدَ أَحَدًا يُسَاقَى فِي أَرْضَيْنِ سِوَاءٍ فِي الْأَضِلِّ
وَالْمَنَفْعَةِ إِحْدَاهُمَا بَعَيْنٍ وَآيَةٌ غَزِيرَةٌ وَالْأُخْرَى بِتَضْحِجٍ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ لِحِفَّةِ مُوْتَةِ الْعَيْنِ
وَشِدَّةِ مُوْتَةِ التَّضْحِجِ قَالَ وَعَلَى ذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا قَالَ وَالْوَاثِنَةُ الثَّابِتُ مَاوُهَا الَّتِي لَا تَعُورُ
وَلَا تَنْقَطِعُ قَالَ مَالِكٌ وَلَيْسَ لِلْمَسَاقَى أَنْ يَعْمَلَ بِعُمَالِ الْمَسَالِ فِي غَيْرِهِ وَلَا أَنْ يَشْتَرِطَ ذَلِكَ
عَلَى الَّذِي سَاقَاهُ قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَجُوزُ لِلَّذِي سَاقَى أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَى رَبِّ الْمَسَالِ رَقِيقًا
يَعْمَلُ بِهِمْ فِي الْحَائِطِ لَيْسُوا فِيهِ حِينَ سَاقَاهُ إِثَاهُ قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَنْبَغِي لِرَبِّ الْمَسَالِ أَنْ
يَشْتَرِطَ عَلَى الَّذِي دَخَلَ فِي مَالِهِ بِمَسَاقَاةٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ رَقِيقِ الْمَسَالِ أَحَدًا يُخْرِجُهُ مِنْ
الْمَسَالِ وَإِنَّمَا مَسَاقَاةُ الْمَسَالِ عَلَى حَالِهِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ قَالَ فَإِنْ كَانَ صَاحِبُ الْمَسَالِ يُرِيدُ
أَنْ يُخْرِجَ مِنْ رَقِيقِ الْمَسَالِ أَحَدًا فَلْيُخْرِجْهُ قَبْلَ الْمَسَاقَاةِ أَوْ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ أَحَدًا
فَلْيَفْعَلْ ذَلِكَ قَبْلَ الْمَسَاقَاةِ لَمْ يُسَاقِ بَعْدَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ قَالَ وَمَنْ مَاتَ مِنَ الرَّقِيقِ أَوْ
غَاب أَوْ مَرَضَ فَعَلَى رَبِّ الْمَسَالِ أَنْ يُخْلِفَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ

باب ۱ حدیث ۱۳۹۳

باب مَا جَاءَ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ **حدثنا** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قَالَ حَنْظَلَةُ فَسَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَقَالَ أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ **وحدثنا** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ **وحدثنا** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهَا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَقُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ الْحَدِيثَ الَّذِي يَذْكُرُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَقَالَ أَكْثَرَ رَافِعٍ وَلَوْ كَانَ لِي مَرْعَةٌ أَكْرَيْتُهَا **وحدثنا** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَكَارَى أَرْضًا فَلَمْ تَزَلْ فِي يَدَيْهِ بِكَرَاءٍ حَتَّى مَاتَ قَالَ ابْنُهُ فَمَا كُنْتُ أَرَاهَا إِلَّا لَنَا مِنْ طَوْلٍ مَا مَكَثَتْ فِي يَدَيْهِ حَتَّى ذَكَرَهَا لَنَا عِنْدَ مَوْتِهِ فَأَمَرَنَا بِقَضَاءِ شَيْءٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ كِرَائِهَا ذَهَبٌ أَوْ وَرِقٌ **وحدثنا** مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَكْرِى أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ أَكْرَى مَرْعَتَهُ بِمِائَةِ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَوْ بِمَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الْحِنْطَةِ أَوْ مِنْ غَيْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَكِرِهَ ذَلِكَ

حدیث ۱۳۹۴

حدیث ۱۳۹۵

حدیث ۱۳۹۶

حدیث ۱۳۹۷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الشُّفْعَةِ

کتاب ۳۵

باب ۱ حدیث ۱۳۹۸

باب مَا تَقَعُ فِيهِ الشُّفْعَةُ **حدثنا** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَوْ يَفْسَمُ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ بَيْنَهُمْ فَلَا شُفْعَةَ فِيهِ قَالَ مَالِكٌ وَعَلَى ذَلِكَ السُّنَّةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا عِنْدَنَا **قال** مَالِكٌ إِنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سُئِلَ عَنْ الشُّفْعَةِ هَلْ فِيهَا مِنْ سُنَّةٍ فَقَالَ نَعَمْ الشُّفْعَةُ فِي الدُّورِ وَالْأَرْضَيْنِ وَلَا تَكُونُ إِلَّا بَيْنَ

حدیث ۱۳۹۹

الشركاء **ومدني** مالك أنه بلغه عن سليمان بن يسار مثل ذلك قال مالك في رجل اشترى شقصاً مع قوم في أرض بحيوان عبد أو وليدة أو ما أشبه ذلك من الغروض فجاء الشريك يأخذ بشفعته بعد ذلك فوجد العبد أو الوليدة قد هلكا ولم يعلم أحد قدر قيمتهما فيقول المشتري قيمة العبد أو الوليدة مائة دينار ويقول صاحب الشفعة الشريك بل قيمتهما خمسون ديناراً قال مالك يخلف المشتري أن قيمة ما اشترى به مائة دينار ثم إن شاء أن يأخذ صاحب الشفعة أخذ أو يترك إلا أن يأتي الشفيع ببينة أن قيمة العبد أو الوليدة دون ما قال المشتري قال مالك من وهب شقصاً في دار أو أرض مشتركة فأتاه الموهوب له بها نقداً أو عرضاً فإن الشركاء يأخذونها بالشفعة إن شاءوا ويدفعون إلى الموهوب له قيمة مئوبته دنانير أو دراهم قال مالك من وهب هبة في دار أو أرض مشتركة فلم يثبت منها ولم يطلبها فأراد شريكه أن يأخذها بقيمتها فليس ذلك له ما لم يثبت عليها فإن أثبت فهو للشفيع بقيمة الثواب قال مالك في رجل اشترى شقصاً في أرض مشتركة بمنى إلى أجل فأراد الشريك أن يأخذها بالشفعة قال مالك إن كان ملياً فله الشفعة بذلك الثمن إلى ذلك الأجل وإن كان محوفاً أن لا يؤدي الثمن إلى ذلك الأجل فإذا جاءهم بحميل ملي ثقة مثل الذي اشترى منه الشقص في الأرض المشتركة فذلك له قال مالك لا تقطع شفعة الغائب غيبته وإن طالت غيبته وليس لذلك عندنا حد تقطع إليه الشفعة قال مالك في الرجل يورث الأرض نقرأ من ولده ثم يولد لأحد النفر ثم يهلك الأب فيبيع أحد ولدي الميت حقه في تلك الأرض فإن أcha البائع أحق بشفعته من غمومته شركاء أبيه قال مالك وهذا الأمر عندنا قال مالك الشفعة بين الشركاء على قدر حصصهم يأخذ كل إنسان منهم بقدر نصيبه إن كان قليلاً قليلاً وإن كان كثيراً فقدره وذلك إن تسأخوا فيها قال مالك فأما أن يشتري رجل من رجل من شركائه حقه فيقول أحد الشركاء أنا أخذ من الشفعة بقدر حصتي ويقول المشتري إن شئت أن تأخذ الشفعة كلها أسئلتها إليك وإن شئت أن تدع فدع فإن المشتري إذا حيزه في هذا وأسأله إليه فليس للشفيع إلا أن يأخذ الشفعة كلها أو يسئلتها إليه فإن أخذها فهو أحق بها وإلا فلا شيء له قال مالك في الرجل يشتري الأرض فيعمرها بالأصل يصعفه فيها أو البئر يخفرها ثم يأتي رجل

فَيَذَرُكَ فِيهَا حَقًّا فَيَرِدُ أَنْ يَأْخُذَهَا بِالشُّفْعَةِ إِنَّهُ لَا شُفْعَةَ لَهُ فِيهَا إِلَّا أَنْ يُعْطِيَهُ قِيمَةً مَا
عَمَرَ فَإِنْ أَعْطَاهُ قِيمَةً مَا عَمَرَ كَانَ أَحَقَّ بِالشُّفْعَةِ وَإِلَّا فَلَا حَقَّ لَهُ فِيهَا قَالَ مَالِكٌ مَنْ
بَاعَ حِصَّتَهُ مِنْ أَرْضٍ أَوْ دَارٍ مُشْتَرَكَةٍ فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّ صَاحِبَ الشُّفْعَةِ يَأْخُذُ بِالشُّفْعَةِ
اسْتَقَالَ الْمُشْتَرَى فَقَالَ لَهُ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ لَهُ وَالشَّفِيعُ أَحَقُّ بِهَا بِالثَّنِّ الَّذِي كَانَ بَاعَهَا بِهِ
قَالَ مَالِكٌ مَنْ اشْتَرَى شِقْصًا فِي دَارٍ أَوْ أَرْضٍ وَحَيَوَانًا وَعُرُوصًا فِي صَفْقَةٍ وَاحِدَةٍ
فَطَلَبَ الشَّفِيعُ شُفْعَتَهُ فِي الدَّارِ أَوْ الْأَرْضِ فَقَالَ الْمُشْتَرَى خُذْ مَا اشْتَرَيْتَ جَمِيعًا فَإِنِّي
إِنَّمَا اشْتَرَيْتُهُ جَمِيعًا قَالَ مَالِكٌ بَلْ يَأْخُذُ الشَّفِيعُ شُفْعَتَهُ فِي الدَّارِ أَوْ الْأَرْضِ بِحِصَّتِهَا مِنْ
ذَلِكَ الثَّنِّ يَقَامُ كُلُّ شَيْءٍ اشْتَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى حَدِّهِ عَلَى الثَّنِّ الَّذِي اشْتَرَاهُ بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ
الشَّفِيعُ شُفْعَتَهُ بِالَّذِي يُصِيبُهَا مِنَ الْقِيمَةِ مِنْ رَأْسِ الثَّنِّ وَلَا يَأْخُذُ مِنَ الْحَيَوَانِ
وَالْعُرُوصِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ بَاعَ شِقْصًا مِنْ أَرْضٍ مُشْتَرَكَةٍ فَسَلَّمَ
بَعْضُ مَنْ لَهُ فِيهَا الشُّفْعَةَ لِلْبَائِعِ وَأَبَى بَعْضُهُمْ إِلَّا أَنْ يَأْخُذَ بِشُفْعَتِهِ إِنْ مَنْ أَبَى أَنْ يُسَلَّمَ
يَأْخُذُ بِالشُّفْعَةِ كُلِّهَا وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَدْرِ حَقِّهِ وَيَتْرَكَ مَا بَقِيَ قَالَ مَالِكٌ فِي نَفَرٍ شُرَكَاءَ
فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ فَبَاعَ أَحَدُهُمْ حِصَّتَهُ وَشُرَكَاءُؤُهُ غَيِبَ كُلُّهُمْ إِلَّا رَجُلًا فَعَرِضَ عَلَى
الْحَاضِرِ أَنْ يَأْخُذَ بِالشُّفْعَةِ أَوْ يَتْرَكَ فَقَالَ أَنَا آخُذُ بِحِصَّتِي وَأَتْرَكَ حِصَصَ شُرَكَائِي حَتَّى
يَقْدُمُوا فَإِنْ أَحَدُوا فَذَلِكَ وَإِنْ تَرَكُوا أَحَدْتُ بِجَمِيعِ الشُّفْعَةِ قَالَ مَالِكٌ لَيْسَ لَهُ إِلَّا أَنْ
يَأْخُذَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَوْ يَتْرَكَ فَإِنْ جَاءَ شُرَكَاءُؤُهُ أَحَدُوا مِنْهُ أَوْ تَرَكُوا إِنْ سَاءُوا فَإِذَا عَرِضَ
هَذَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْهُ فَلَا أَرَى لَهُ شُفْعَةً **بَاب** مَا لَا تَنَفُّعَ فِيهِ الشُّفْعَةُ **قَالَ** يَحْيَى قَالَ
مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ إِذَا وَقَعَتِ
الْحُدُودُ فِي الْأَرْضِ فَلَا شُفْعَةَ فِيهَا وَلَا شُفْعَةَ فِي بَيْتٍ وَلَا فِي فَخْلٍ النَّخْلِ قَالَ مَالِكٌ وَعَلَى
هَذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا قَالَ مَالِكٌ وَلَا شُفْعَةَ فِي طَرِيقِ صَلَاحِ الْقَسْمِ فِيهَا أَوْ لَمْ يَصْلُحْ قَالَ
مَالِكٌ وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا شُفْعَةَ فِي عَرْضَةِ دَارٍ صَلَاحِ الْقَسْمِ فِيهَا أَوْ لَمْ يَصْلُحْ قَالَ مَالِكٌ
فِي رَجُلٍ اشْتَرَى شِقْصًا مِنْ أَرْضٍ مُشْتَرَكَةٍ عَلَى أَنَّهُ فِيهَا بِالْخِيَارِ فَأَرَادَ شُرَكَاءُ الْبَائِعِ
أَنْ يَأْخُذُوا مَا بَاعَ شَرِيكَهُمْ بِالشُّفْعَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْتَارَ الْمُشْتَرَى إِنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ لَهُمْ حَتَّى
يَأْخُذَ الْمُشْتَرَى وَيَثْبُتَ لَهُ الْبَيْعُ فَإِذَا وَجَبَ لَهُ الْبَيْعُ فَلَهُمُ الشُّفْعَةُ وَقَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ
يَشْتَرِي أَرْضًا فَتَمَكُّثُ فِي يَدَيْهِ حِينَئِذٍ يَأْتِي رَجُلٌ فَيَذَرُكَ فِيهَا حَقًّا بِمِيرَاثٍ إِنَّ لَهُ

باب ٢ حديث ١٤٠١

الشُّفْعَةُ إِنْ ثَبَتَ حَقُّهُ وَإِنْ مَا أَغْلَتِ الْأَرْضُ مِنْ غَلَّةٍ فَهِيَ لِلْمُشْتَرِي الْأَوَّلِ إِلَى يَوْمٍ يَثْبُتَ
 حَقُّ الْآخِرِ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ ضَمَمَهَا لَوْ هَلَكَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ غِرَاسٍ أَوْ ذَهَبَ بِهِ سَبِيلٌ قَالَ
 فَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ أَوْ هَلَكَ الشُّهُودُ أَوْ مَاتَ الْبَائِعُ أَوْ الْمُشْتَرِي أَوْ هُمَا حَيَّانٍ فَتَبَيَّنَ أَصْلُ
 الْبَيْعِ وَالِاشْتِرَاءِ لَطَوِيلِ الزَّمَانِ فَإِنَّ الشُّفْعَةَ تَنْقَطِعُ وَيَأْخُذُ حَقُّهُ الَّذِي ثَبَتَ لَهُ وَإِنْ كَانَ
 أَمْرُهُ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ فِي حَدَاثَةِ الْعَهْدِ وَقُرْبِهِ وَأَنَّهُ يَرَى أَنَّ الْبَائِعَ عَيَّبَ الثَّمَنَ وَأَخْفَاهُ
 لِيَقْطَعَ بِذَلِكَ حَقَّ صَاحِبِ الشُّفْعَةِ قُومَتِ الْأَرْضُ عَلَى قَدَرٍ مَا يَرَى أَنَّهُ تَمَثَّلَهَا فَيَصِيرُ
 تَمَثُّلُهَا إِلَى ذَلِكَ تُرَى يُنْظَرُ إِلَى مَا زَادَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ غِرَاسٍ أَوْ عِمَارَةٍ فَيَكُونُ عَلَى
 مَا يَكُونُ عَلَيْهِ مِنَ ابْتِنَاعِ الْأَرْضِ بِثَمَنِ مَعْلُومٍ تُرَى فِيهَا وَعَرَسَ ثُمَّ أَخَذَهَا صَاحِبُ
 الشُّفْعَةِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَالشُّفْعَةُ ثَابِتَةٌ فِي مَالِ الْمَيْتِ كَمَا هِيَ فِي مَالِ الْحَيِّ فَإِنْ حَيَّ
 أَهْلُ الْمَيْتِ أَنْ يَنْكَبِرَ مَالُ الْمَيْتِ قَسَمُوهُ تُرَى بَاغُوهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ فِيهِ شُفْعَةٌ قَالَ مَالِكٌ
 وَلَا شُفْعَةُ عِنْدَنَا فِي عَبْدٍ وَلَا وَلِيدَةٍ وَلَا بَعِيرٍ وَلَا بَقَرَةٍ وَلَا شَاةٍ وَلَا فِي شَيْءٍ مِنْ
 الْحَيَوَانَ وَلَا فِي ثَوْبٍ وَلَا فِي بَيْتٍ لَيْسَ لَهَا بَيَاضٌ إِنَّمَا الشُّفْعَةُ فِيمَا يَصْلُحُ أَنَّهُ يَنْقَسِمَ وَتَقَعُ
 فِيهِ الْخُدُودُ مِنَ الْأَرْضِ فَأَمَّا مَا لَا يَصْلُحُ فِيهِ الْقَسْمُ فَلَا شُفْعَةَ فِيهِ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ اشْتَرَى
 أَرْضًا فِيهَا شُفْعَةٌ لِنَاسٍ حُضُورٍ فَلْيَرْفَعَهُمْ إِلَى السُّلْطَانِ فَإِمَّا أَنْ يَسْتَحْجُوا وَإِمَّا أَنْ يُسَلِّمَ
 لَهُ السُّلْطَانُ فَإِنْ تَرَكَهُمْ فَلَمْ يَرْفَعْ أَمْرَهُمْ إِلَى السُّلْطَانِ وَقَدْ عَلِمُوا بِاشْتِرَائِهِ فَتَرَكَوا ذَلِكَ حَتَّى
 طَالَ زَمَانُهُ ثُمَّ جَاءُوا يَطْلُبُونَ شُفْعَتَهُمْ فَلَا أَرَى ذَلِكَ لَهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْأَفْضِيَةِ

كتاب ٣٦

بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الْقَضَاءِ بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

باب ١ حديث ١٤٠٢

ﷺ قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ
 بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذَنَّ
 مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ **ومدني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ وَيَهُودِيٌّ فَرَأَى عُمَرُ أَنَّ الْحَقَّ
 لِلْيَهُودِيِّ فَقَضَى لَهُ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ وَاللَّهِ لَقَدْ قَضَيْتَ بِالْحَقِّ فَصَرَبَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 بِالذَّرَّةِ ثُمَّ قَالَ وَمَا يَذْرِيكَ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ إِنَّا نَحْذِئُ أَنَّهُ لَيْسَ قَاضٍ يَفْضِي بِالْحَقِّ إِلَّا
 كَانَ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكٌ وَعَنْ شِمَالِهِ مَلَكٌ يُسَدِّدَانِهِ وَيُوقِفَانِهِ لِلْحَقِّ مَا دَامَ مَعَ الْحَقِّ فَإِذَا تَرَكَ
 الْحَقُّ عَرْجًا وَتَرَكَاهُ **باب** مَا جَاءَ فِي الشَّهَادَاتِ **ومدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ
 عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَلَا
 أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشَّهَادَةِ الَّتِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ أَوْ يُخْبِرَ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ
 يُسْأَلَها **ومدني** مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالَ لَقَدْ جِئْتُكَ لِأَمْرِ مَا لَكَ رَأْسٌ وَلَا ذَنْبٌ فَقَالَ عُمَرُ
 مَا هُوَ قَالَ شَهَادَاتُ الزُّورِ ظَهَرَتْ بَارِضِنَا فَقَالَ عُمَرُ أَوْقَدْ كَانَ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ
 عُمَرُ وَاللَّهِ لَا يُؤَسِّرُ رَجُلٌ فِي الْإِسْلَامِ بَغَيْرِ الْعُدُولِ **ومدني** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ قَالَ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ وَلَا ظَنِينٍ **باب** الْقَضَاءُ فِي شَهَادَةِ
 الْمُخْدُودِ **قال** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَغَيْرِهِ أَنَّهُمْ سِئِلُوا عَنْ
 رَجُلٍ جَلَدَ الْخَدَّ أَنْجُوزَ شَهَادَتُهُ فَقَالُوا نَعَمْ إِذَا ظَهَرَتْ مِنْهُ التَّوْبَةُ **ومدني** مَالِكٌ أَنَّهُ
 سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يُسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مِثْلُ مَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ
 الْأَمْرُ عِنْدَنَا وَذَلِكَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى * وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْخِصَصَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِآرِبَةٍ
 شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * إِلَّا
 الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥٤/٧١) قَالَ مَالِكٌ فَلَا أَمْرَ الَّذِي
 لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا أَنَّ الَّذِي يُجْلَدُ الْخَدَّ ثُمَّ تَابَ وَأَصْلَحَ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ وَهُوَ أَحَبُّ
 مَا سَمِعْتُ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ **باب** الْقَضَاءُ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ **قال** يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ وَعَنْ مَالِكٍ

حديث ١٤٠٣

باب ٢ حديث ١٤٠٤

حديث ١٤٠٥

حديث ١٤٠٦

باب ٣

حديث ١٤٠٧

حديث ١٤٠٨

باب ٤ حديث ١٤٠٩

حديث ١٤١٠

عَنْ أَبِي الزَّادِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
الْخَطَّابِ وَهُوَ عَامِلٌ عَلَى الْكُوفَةِ أَنْ أَقْضِيَ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ **ومرشدني** مَالِكَ أَنَّهُ بَلَغَهُ
أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ سُئِلَا هَلْ يَقْضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ
فَقَالَا نَعَمْ قَالَ مَالِكٌ مَضَتْ السَّنَةُ فِي الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ يَخْلِفُ
صَاحِبُ الْحَقِّ مَعَ شَاهِدِهِ وَيَسْتَحِقُّ حَقَّهُ فَإِنْ نَكَلَ وَأَبَى أَنْ يَخْلِفَ أُخْلِفَ الْمَطْلُوبُ
فَإِنْ حَلَفَ سَقَطَ عَنْهُ ذَلِكَ الْحَقُّ وَإِنْ أَبَى أَنْ يَخْلِفَ ثَبَتَ عَلَيْهِ الْحَقُّ لِصَاحِبِهِ قَالَ
مَالِكٌ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَمْوَالِ خَاصَّةً وَلَا يَقَعُ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحُدُودِ وَلَا فِي
نِكَاحٍ وَلَا فِي طَلَاقٍ وَلَا فِي عَتَاقَةٍ وَلَا فِي سَرِقَةٍ وَلَا فِي فِرْيَةٍ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَإِنَّ الْعَتَاقَةَ مِنَ
الْأَمْوَالِ فَقَدْ أَخْطَأَ لَيْسَ ذَلِكَ عَلَى مَا قَالَ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى مَا قَالَ لَخَلَفَ الْعَبْدُ مَعَ
شَاهِدِهِ إِذَا جَاءَ بِشَاهِدٍ أَنَّ سَيِّدَهُ أَعْتَقَهُ وَأَنَّ الْعَبْدَ إِذَا جَاءَ بِشَاهِدٍ عَلَى مَالٍ مِنْ
الْأَمْوَالِ ادَّعَاهُ حَلَفَ مَعَ شَاهِدِهِ وَاسْتَحَقَّ حَقَّهُ كَمَا يَخْلِفُ الْخُرُ قَالَ مَالِكٌ فَالسَّنَةُ
عِنْدَنَا أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا جَاءَ بِشَاهِدٍ عَلَى عَتَاقَتِهِ اسْتَحْلَفَ سَيِّدُهُ مَا أَعْتَقَهُ وَبَطَلَ ذَلِكَ عَنْهُ
قَالَ مَالِكٌ وَكَذَلِكَ السَّنَةُ عِنْدَنَا أَيْضًا فِي الطَّلَاقِ إِذَا جَاءَتِ الْمَرْأَةُ بِشَاهِدٍ أَنَّ زَوْجَهَا
طَلَّقَهَا أُخْلِفَ زَوْجُهَا مَا طَلَّقَهَا فَإِذَا حَلَفَ لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ قَالَ مَالِكٌ فَسَنَةُ الطَّلَاقِ
وَالْعَتَاقَةِ فِي الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ وَاحِدَةٌ إِنَّمَا يَكُونُ الْيَمِينُ عَلَى زَوْجِ الْمَرْأَةِ وَعَلَى سَيِّدِ الْعَبْدِ
وَإِنَّمَا الْعَتَاقَةُ حَدٌّ مِنَ الْحُدُودِ لَا تَجُوزُ فِيهَا شَهَادَةُ النِّسَاءِ لِأَنَّهُ إِذَا عَتَقَ الْعَبْدَ ثَبَتَتْ
حُرْمَتُهُ وَوَقَعَتْ لَهُ الْحُدُودُ وَوَقَعَتْ عَلَيْهِ وَإِنْ رَزَى وَقَدْ أُحْصِنَ رُجِمَ وَإِنْ قَتَلَ الْعَبْدَ قُتِلَ
بِهِ وَثَبَتَ لَهُ الْمِيرَاثُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ يُوَارِثُهُ فَإِنْ اخْتَجَعَ نَحْتَجَّ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدَهُ
وَجَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ سَيِّدَ الْعَبْدِ بِدَيْنٍ لَهُ عَلَيْهِ فَشَهِدَ لَهُ عَلَى حَقِّهِ ذَلِكَ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ فَإِنْ
ذَلِكَ يَثْبُتُ الْحَقُّ عَلَى سَيِّدِ الْعَبْدِ حَتَّى تُرَدَّ بِهِ عَتَاقَتُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِسَيِّدِ الْعَبْدِ مَالٌ غَيْرُ
الْعَبْدِ يُرِيدُ أَنْ يُجِيرَ بِذَلِكَ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي الْعَتَاقَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ عَلَى مَا قَالَ وَإِنَّمَا
مَثَلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ يَعْتِقُ عَبْدَهُ ثُمَّ يَأْتِي طَالِبَ الْحَقِّ عَلَى سَيِّدِهِ بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ فَيَخْلِفُ مَعَ
شَاهِدِهِ ثُمَّ يَسْتَحِقُّ حَقَّهُ وَتُرَدُّ بِذَلِكَ عَتَاقَةُ الْعَبْدِ أَوْ يَأْتِي الرَّجُلُ قَدْ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَيِّدِ
الْعَبْدِ مُخَالَطَةً وَمُلَابَسَةً فَيَزْعُمُ أَنَّ لَهُ عَلَى سَيِّدِ الْعَبْدِ مَالًا فَيَقَالُ لِسَيِّدِ الْعَبْدِ اخْلِفْ مَا
عَلَيْكَ مَا ادَّعَى فَإِنْ نَكَلَ وَأَبَى أَنْ يَخْلِفَ حَلَفَ صَاحِبُ الْحَقِّ وَثَبَتَ حَقُّهُ عَلَى سَيِّدِ

الْعَبْدُ فَيَكُونُ ذَلِكَ يَرُدُّ عَتَاةَ الْعَبْدِ إِذَا ثَبَتَ الْمَسْأَلُ عَلَى سَيِّدِهِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَيْضًا الرَّجُلُ
 يَنْكِحُ الْأُمَّةَ فَيَكُونُ امْرَأَتُهُ فَيَأْتِي سَيِّدَ الْأُمَّةِ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَزَوَّجَهَا فَيَقُولُ ابْتِغَتْ مِنِّي
 جَارِيَتِي فَلَا تَنَّهُ أَنْتَ وَفُلَانٌ بِكَذَا وَكَذَا دِينَارًا فَيُنْكَرُ ذَلِكَ زَوْجُ الْأُمَّةِ فَيَأْتِي سَيِّدَ الْأُمَّةِ
 بِرَجُلٍ وَامْرَأَتَيْنِ فَيَشْهَدُونَ عَلَى مَا قَالَ فَيُثْبِتُ بَيْعَهُ وَيَحِقُّ حَقُّهُ وَتُحْرَمُ الْأُمَّةُ عَلَى زَوْجِهَا
 وَيَكُونُ ذَلِكَ فِرَاقًا بَيْنَهُمَا وَشَهَادَةُ النِّسَاءِ لَا تَجُوزُ فِي الطَّلَاقِ قَالَ مَالِكٌ وَمِنْ ذَلِكَ
 أَيْضًا الرَّجُلُ يَفْتَرِي عَلَى الرَّجُلِ الْخُرْقَ فَيَقَعُ عَلَيْهِ الْحُدُّ فَيَأْتِي رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ فَيَشْهَدُونَ
 أَنَّ الَّذِي افْتَرَى عَلَيْهِ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ فَيَضَعُ ذَلِكَ الْحُدَّ عَنِ الْمُفْتَرِي بَعْدَ أَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ
 وَشَهَادَةُ النِّسَاءِ لَا تَجُوزُ فِي الْفِرْيَةِ قَالَ مَالِكٌ وَمِمَّا يُشْبِهُ ذَلِكَ أَيْضًا مِمَّا يَفْتَرَى فِيهِ
 الْقَضَاءُ وَمَا مَضَى مِنَ الشَّيْءِ أَنَّ الْمَرْأَتَيْنِ يَشْهَدَانِ عَلَى اسْتِهْلَالِ الصَّبِيِّ فَيَجِبُ بِذَلِكَ
 مِيرَاثُهُ حَتَّى يَرِثَ وَيَكُونُ مَالُهُ لِمَنْ يَرِثُهُ إِنْ مَاتَ الصَّبِيُّ وَلَيْسَ مَعَ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ شَهِدَتَا
 رَجُلٌ وَلَا يَمِينٌ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَمْوَالِ الْعِظَامِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَالزَّبَاجِ
 وَالْحَوَائِطِ وَالرَّقِيقِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَلَوْ شَهِدَتِ امْرَأَتَانِ عَلَى دِرْهَمٍ وَاحِدٍ
 أَوْ أَقَلٍّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ لَمْ تَقْطَعْ شَهَادَتُهُمَا شَيْئًا وَلَمْ تَحْزَرْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا شَاهِدٌ
 أَوْ يَمِينٌ قَالَ مَالِكٌ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ لَا تَكُونُ الْيَمِينُ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ وَيَحْتَسِبُ
 يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ۖ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا
 رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ (٢٨٢/٢) يَقُولُ فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِرَجُلٍ
 وَامْرَأَتَيْنِ فَلَا شَيْءَ لَهُ وَلَا يُخْلَفُ مَعَ شَاهِدِهِ قَالَ مَالِكٌ فَمِنْ الْحُجَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ ذَلِكَ
 الْقَوْلُ أَنْ يَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا ادَّعَى عَلَى رَجُلٍ مَالًا أَلَيْسَ يُخْلَفُ الْمَسْطُوبُ مَا
 ذَلِكَ الْحَقُّ عَلَيْهِ فَإِنْ حَلَفَ بَطَلَ ذَلِكَ عَنْهُ وَإِنْ تَكَلَّمَ عَنِ الْيَمِينِ حُلْفَ صَاحِبِ الْحَقِّ
 إِنْ حَقُّهُ لِحَقٍّ وَثَبَتَ حَقُّهُ عَلَى صَاحِبِهِ فَهَذَا مَا لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ
 وَلَا يَبْلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ فَيَأْتِي شَيْءٌ أَحَدَ هَذَا أَوْ فِي أَيْ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَجَدَهُ فَإِنْ أَقَرَّ
 بِهَذَا فَلْيَقْرَأْ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّهُ لَيَكُنِي مِنْ
 ذَلِكَ مَا مَضَى مِنَ الشَّيْءِ وَلَكِنَّ الْمَرْءَ قَدْ يُحِبُّ أَنْ يَعْرِفَ وَجْهَ الصَّوَابِ وَمَوْقِعَ الْحُجَّةِ
 فَنِي هَذَا بَيَانٌ مَا أَشْكَلُ مِنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **بَابُ الْقَضَاءِ فِي مَنْ هَلَكَ وَلَهُ**
 دَيْنٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَهُ فِيهِ شَاهِدٌ وَاحِدٌ قَالَ يَخْبَى قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَهْلِكُ وَلَهُ دَيْنٌ عَلَيْهِ

باب ۶ حدیث ۱۴۱۲

باب ۷ حدیث ۱۴۱۳

باب ۸ حدیث ۱۴۱۴

حدیث ۱۴۱۵

باب ۹ حدیث ۱۴۱۶

اِخْتَصَمَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ مُطِيعٍ فِي دَارٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَضَى مَرْوَانُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِالْيَمِينِ عَلَى الْمِثْبَرِ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْلِفْ لَهُ مَكَانِي قَالَ فَقَالَ مَرْوَانُ لَا وَاللَّهِ إِلَّا عِنْدَ مَقَاطِعِ الْحُقُوقِ قَالَ فَجَعَلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَخْلِفُ أَنَّ حَقَّهُ لِحَقِّ وَيَأْتِي أَنْ يَخْلِفَ عَلَى الْمِثْبَرِ قَالَ فَجَعَلَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ لَا أَرَى أَنْ يُخْلِفَ أَحَدٌ عَلَى الْمِثْبَرِ عَلَى أَقَلِّ

باب ١٠ حديث ١٤١٧

مِنْ رُبْعٍ دِينَارٍ وَذَلِكَ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ **باب** مَا لَا يَجُوزُ مِنْ غَلَقِ الرَّهْنِ **قَالَ** يَحْيَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَغْلِقُ الرَّهْنُ قَالَ مَالِكٌ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ فِيمَا نَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ يَرْهَنَ الرَّجُلُ الرَّهْنَ عِنْدَ الرَّجُلِ بِالشَّئِءِ وَفِي الرَّهْنِ فَضْلٌ عَمَّا رَهَنَ بِهِ فَيَقُولُ الرَّاهِنُ لِلْمُرْتَهِنِ إِنْ جِئْتُكَ بِحَقِّكَ إِلَى أَجَلٍ يُسَمِّيهِ لَهُ وَإِلَّا فَالرَّهْنُ لَكَ بِمَا رَهَنَ فِيهِ قَالَ فَهَذَا لَا يَصْلُحُ وَلَا يَجِلُ وَهَذَا الَّذِي نَهَى عَنْهُ وَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ بِالَّذِي رَهَنَ بِهِ بَعْدَ الْأَجَلِ فَهُوَ لَهُ وَأَرَى هَذَا الشَّرْطَ

باب ١١

باب الْقَضَاءِ فِي رَهْنِ الثَّمَرِ وَالْحَيَوَانِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِيمَنْ رَهَنَ حَائِطًا لَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَيَكُونُ ثَمَرُ ذَلِكَ الْحَائِطِ قَبْلَ ذَلِكَ الْأَجَلِ إِنْ الثَّمَرُ لَيْسَ بِرَهْنٍ مَعَ الْأَصْلِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اشْتَرَطَ ذَلِكَ الْمُرْتَهِنُ فِي رَهْنِهِ وَإِنْ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَهَنَ جَارِيَةً وَهِيَ حَامِلٌ أَوْ حَمَلَتْ بَعْدَ ارْتِهَانِهِ إِيَّاهَا إِنْ وَلَدَهَا مَعَهَا قَالَ مَالِكٌ وَفَرِقَ بَيْنَ الثَّمَرِ وَبَيْنَ وَلَدِ الْجَارِيَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ بَاعَ غُلًّا قَدْ أُبْرِتْ فَمَثَرُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْرُطَهُ الْمُبْتَاعُ قَالَ وَالْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا أَنَّ مَنْ بَاعَ وَلِيَدَهُ أَوْ شَيْئًا مِنَ الْحَيَوَانِ وَفِي بَطْنِهَا جَبِينٌ أَنْ ذَلِكَ الْجَبِينُ لِلْمُشْتَرِي اشْتَرَطَهُ الْمُشْتَرِي أَوْ لَمْ يَشْرُطَهُ فَلَيْسَتْ التَّخْلُ مِثْلَ الْحَيَوَانِ وَلَيْسَ الثَّمَرُ مِثْلَ الْجَبِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ قَالَ مَالِكٌ وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ أَنْ يَرْهَنَ الرَّجُلُ ثَمَرُ التَّخْلِ وَلَا يَرْهَنُ التَّخْلُ

باب ١٢

وَلَيْسَ يَرْهَنُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ جَبِينًا فِي بَطْنِ أُمِّهِ مِنَ الرَّقِيقِ وَلَا مِنَ الدَّوَابِّ **باب** الْقَضَاءِ فِي الرَّهْنِ مِنَ الْحَيَوَانِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا فِي الرَّهْنِ أَنْ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ يُعْرِفُ هَلَاكُهُ مِنْ أَرْضٍ أَوْ دَارٍ أَوْ حَيَوَانٍ فَهَلَاكَ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ وَعَلِمَ هَلَاكُهُ فَهُوَ مِنَ الرَّاهِنِ وَإِنْ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ مِنْ حَقِّ الْمُرْتَهِنِ شَيْئًا وَمَا كَانَ مِنْ رَهْنٍ يَهْلِكُ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ فَلَا يَعْلَمُ هَلَاكُهُ إِلَّا يَقُولُ لَهُ فَهُوَ مِنَ

الْمُرْتَهِنِ وَهُوَ لِقِيَمَتِهِ ضَامِنٌ يُقَالُ لَهُ صِفَةٌ فَإِذَا وَصَفَهُ أُخْلِفَ عَلَى صِفَتِهِ وَتَسْمِيَةِ مَالِهِ فِيهِ
ثُمَّ يَقَوْمُهُ أَهْلُ الْبَصَرِ بِذَلِكَ فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ عَمَّا سَمِيَ فِيهِ الْمُرْتَهِنُ أَخَذَهُ الرَّاهِنُ وَإِنْ
كَانَ أَقَلُّ مِمَّا سَمِيَ أُخْلِفَ الرَّاهِنُ عَلَى مَا سَمِيَ الْمُرْتَهِنُ وَبَطَلَ عَنْهُ الْفَضْلُ الَّذِي سَمِيَ
الْمُرْتَهِنُ فَوْقَ قِيَمَةِ الرَّهْنِ وَإِنْ أَبَى الرَّاهِنُ أَنْ يُخْلِفَ أُعْطِيَ الْمُرْتَهِنُ مَا فَضَلَ بَعْدَ قِيَمَةِ
الرَّهْنِ فَإِنْ قَالَ الْمُرْتَهِنُ لَا عِلْمَ لِي بِقِيَمَةِ الرَّهْنِ حُلِفَ الرَّاهِنُ عَلَى صِفَةِ الرَّهْنِ وَكَانَ ذَلِكَ
لَهُ إِذَا جَاءَ بِالْأَمْرِ الَّذِي لَا يُسْتَنْكَرُ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ إِذَا قَبِضَ الْمُرْتَهِنُ الرَّهْنَ وَلَمْ يَضَعْهُ
عَلَى يَدَيَّ غَيْرِهِ **بَابُ الْقَضَاءِ فِي الرَّهْنِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ**
مَالِكًا يَقُولُ فِي الرَّجُلَيْنِ يَكُونُ لِمَا رَهْنُ بَيْنَهُمَا فَيَقُومُ أَحَدُهُمَا بِبَيْعِ رَهْنِهِ وَقَدْ كَانَ
الْآخَرُ أَنْظَرَهُ بِحَقِّهِ سَنَةً قَالَ إِنْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَفْسَخَ الرَّهْنَ وَلَا يَنْقُصَ حَقُّ الَّذِي
أَنْظَرَهُ بِحَقِّهِ يَبِيعُ لَهُ نِصْفَ الرَّهْنِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمَا فَأَوْفَى حَقَّهُ وَإِنْ خِيفَ أَنْ يَنْقُصَ حَقُّهُ
يَبِيعُ الرَّهْنَ كُلَّهُ فَأُعْطِيَ الَّذِي قَامَ بِبَيْعِ رَهْنِهِ حَقُّهُ مِنْ ذَلِكَ فَإِنْ طَابَتْ نَفْسُ الَّذِي أَنْظَرَهُ
بِحَقِّهِ أَنْ يَذْهَبَ نِصْفَ الثَّمَنِ إِلَى الرَّاهِنِ وَإِلَّا حُلِفَ الْمُرْتَهِنُ أَنَّهُ مَا أَنْظَرَهُ إِلَّا لِيُوقِفَ لِي
رَهْنِي عَلَى هَيْئَتِهِ ثُمَّ أُعْطِيَ حَقَّهُ عَاجِلًا قَالَ وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي الْعَبْدِ يَرَهْنُهُ سَيِّدُهُ
وَلِلْعَبْدِ مَالٌ إِنْ مَالَ الْعَبْدِ لَيْسَ بِرَهْنٍ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَهُ الْمُرْتَهِنُ **بَابُ الْقَضَاءِ فِي**
جَامِعِ الرَّهْنَيْنِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِيمَنْ ارْتَهَنَ مَتَاعًا فَهَلْكَ الْمَتَاعُ عِنْدَ
الْمُرْتَهِنِ وَأَقْرَبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ بِتَسْمِيَةِ الْحَقِّ وَاجْتِمَاعًا عَلَى التَّسْمِيَةِ وَتَدَاعيًا فِي الرَّهْنِ
فَقَالَ الرَّاهِنُ قِيَمَتُهُ عَشْرُونَ دِينَارًا وَقَالَ الْمُرْتَهِنُ قِيَمَتُهُ عَشْرَةٌ دَنَانِيرَ وَالْحَقُّ الَّذِي
لِلرَّجُلِ فِيهِ عَشْرُونَ دِينَارًا قَالَ مَالِكٌ يُقَالُ لِلَّذِي بِيَدِهِ الرَّهْنُ صِفَةٌ فَإِذَا وَصَفَهُ أُخْلِفَ
عَلَيْهِ ثُمَّ أَقَامَ تِلْكَ الصَّفَةَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِهَا فَإِنْ كَانَتْ الْقِيَمَةُ أَكْثَرَ مِمَّا رَهْنُ بِهِ قِيلَ
لِلْمُرْتَهِنِ ارْزُدْ إِلَى الرَّاهِنِ بِقِيَمَةِ حَقِّهِ وَإِنْ كَانَتْ الْقِيَمَةُ أَقَلَّ مِمَّا رَهْنُ بِهِ أَخَذَ الْمُرْتَهِنُ بِقِيَمَةِ
حَقِّهِ مِنَ الرَّاهِنِ وَإِنْ كَانَتْ الْقِيَمَةُ بِقَدْرِ حَقِّهِ فَالرَّاهِنُ بِمَا فِيهِ قَالَ يَحْيَى وَسَمِعْتُ مَالِكًا
يَقُولُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الرَّجُلَيْنِ يَخْتَلِفَانِ فِي الرَّهْنِ يَرَهْنُهُ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ فَيَقُولُ الرَّاهِنُ
أَرَهْنْتُكَ بِعَشْرَةِ دَنَانِيرَ وَيَقُولُ الْمُرْتَهِنُ ارْتَهَنْتُهُ مِنْكَ بِعَشْرِينَ دِينَارًا وَالرَّاهِنُ ظَاهِرٌ يَبِيدُ
الْمُرْتَهِنُ قَالَ يُخْلِفُ الْمُرْتَهِنُ حَتَّى يُحِيطَ بِقِيَمَةِ الرَّهْنِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَا زِيَادَةَ فِيهِ
وَلَا نُقْصَانَ عَمَّا حُلِفَ أَنَّ لَهُ فِيهِ أَخَذَهُ الْمُرْتَهِنُ بِحَقِّهِ وَكَانَ أَوَّلَى بِالتَّبَدُّعِ بِالْيَمِينِ لِقَبْضِهِ

باب ١٣

باب ١٤

الرَّهْنُ وَحِيَارَتُهُ إِنَاءٌ إِلَّا أَنْ يَسَاءَ رَبُّ الرَّهْنِ أَنْ يُعْطِيَهُ حَقَّهُ الَّذِي حُلِفَ عَلَيْهِ وَيَأْخُذَ رَهْنَهُ قَالَ وَإِنْ كَانَ الرَّهْنُ أَقْلَ مِنَ الْعَشْرِينَ الَّتِي سَمِيَ أُحْلِفَ الْمُزْنَهُنَّ عَلَى الْعَشْرِينَ الَّتِي سَمِيَ ثُمَّ يُقَالُ لِلرَّاهِنِ إِمَّا أَنْ تُعْطِيَهُ الَّذِي حُلِفَ عَلَيْهِ وتأْخُذَ رَهْنَكَ وَإِمَّا أَنْ تُحْلِفَ عَلَى الَّذِي قُلْتَ أَنَّكَ رَهْنَتُهُ بِهِ وَيَبْطُلَ عَنْكَ مَا زَادَ الْمُزْنَهُنَّ عَلَى قِيَمَةِ الرَّهْنِ فَإِنْ حُلِفَ الرَّاهِنُ بَطُلَ ذَلِكَ عَنْهُ وَإِنْ لَمْ يُحْلِفْ لِرَمَةِ غَرْمٍ مَا حُلِفَ عَلَيْهِ الْمُزْنَهُنَّ قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ هَلَكَ الرَّهْنُ وَتَنَازَرَا الْحَقُّ فَقَالَ الَّذِي لَهُ الْحَقُّ كَانَتْ لِي فِيهِ عَشْرُونَ دِينَارًا وَقَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِيهِ إِلَّا عَشْرَةُ دَنَانِيرٍ وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْحَقُّ قِيَمَةُ الرَّهْنِ عَشْرَةُ دَنَانِيرٍ وَقَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ قِيَمَتُهُ عَشْرُونَ دِينَارًا قِيلَ لِلَّذِي لَهُ الْحَقُّ صِفْهُ فَإِذَا وَصَفَهُ أُحْلِفَ عَلَى صِفَتِهِ ثُمَّ أَقَامَ تِلْكَ الصِّفَةَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِهَا فَإِنْ كَانَتْ قِيَمَةُ الرَّهْنِ أَكْثَرَ مِمَّا ادَّعَى فِيهِ الْمُزْنَهُنَّ أُحْلِفَ عَلَى مَا ادَّعَى ثُمَّ يُعْطَى الرَّاهِنُ مَا فَضَلَ مِنْ قِيَمَةِ الرَّهْنِ وَإِنْ كَانَتْ قِيَمَتُهُ أَقْلَ مِمَّا ادَّعَى فِيهِ الْمُزْنَهُنَّ أُحْلِفَ عَلَى الَّذِي زَعَمَ أَنَّهُ لَهُ فِيهِ ثُمَّ قَاصَهُ بِمَا بَلَغَ الرَّهْنُ ثُمَّ أُحْلِفَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ عَلَى الْفَضْلِ الَّذِي بَقِيَ لِلدَّاعِي عَلَيْهِ بَعْدَ مَبْلَغِ ثَمَنِ الرَّهْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الَّذِي يَبِيدُ الرَّهْنُ صَارَ مُدْعِيًا عَلَى الرَّاهِنِ فَإِنْ حُلِفَ بَطُلَ عَنْهُ بَقِيَّتُهُ مَا حُلِفَ عَلَيْهِ الْمُزْنَهُنَّ مِمَّا ادَّعَى فَوْقَ قِيَمَةِ الرَّهْنِ وَإِنْ نَكَلَ لِرَمَةِ مَا بَقِيَ مِنْ حَقِّ الْمُزْنَهُنَّ بَعْدَ قِيَمَةِ الرَّهْنِ **بَابُ الْقَضَاءِ فِي كِرَاءِ الدَّائِبَةِ وَالتَّعْدَى بِهَا** قَالَ يُخْبِي سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ

باب ١٥

الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الرَّجُلِ يَسْتَكْرِى الدَّائِبَةَ إِلَى الْمَكَانِ الْمُسَمَّى ثُمَّ يَتَعَدَّى ذَلِكَ الْمَكَانَ وَيَتَقَدَّمُ إِنَّ رَبَّ الدَّائِبَةِ يُخَيَّرُ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَأْخُذَ كِرَاءَ دَائِبَتِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي تُعْدَى بِهَا إِلَيْهِ أُعْطِيَ ذَلِكَ وَيَقْبِضَ دَائِبَتَهُ وَلَهُ الْكِرَاءُ الْأَوَّلُ وَإِنْ أَحَبَّ رَبُّ الدَّائِبَةِ فَلَهُ قِيَمَةُ دَائِبَتِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي تُعْدَى مِنْهُ الْمُسْتَكْرِى وَلَهُ الْكِرَاءُ الْأَوَّلُ إِنْ كَانَ اسْتَكْرَى الدَّائِبَةَ الْبِدَاءَةَ فَإِنْ كَانَ اسْتَكْرَاهَا ذَاهِبًا وَرَاجِعًا ثُمَّ تَعَدَّى حِينَ بَلَغَ الْبَلَدَ الَّذِي اسْتَكْرَى إِلَيْهِ فَإِنَّمَا لِرَبِّ الدَّائِبَةِ نِصْفُ الْكِرَاءِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْكِرَاءَ نِصْفُهُ فِي الْبِدَاءَةِ وَنِصْفُهُ فِي الرَّجْعَةِ فَتَعْدَى الْمُتَعَدَّى بِالدَّائِبَةِ وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ إِلَّا نِصْفُ الْكِرَاءِ الْأَوَّلِ وَلَوْ أَنَّ الدَّائِبَةَ هَلَكَتْ حِينَ بَلَغَ بِهَا الْبَلَدَ الَّذِي اسْتَكْرَى إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْمُسْتَكْرِى ضَمَانٌ وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْتَكْرِى إِلَّا نِصْفُ الْكِرَاءِ قَالَ وَعَلَى ذَلِكَ أَمْرُ أَهْلِ التَّعْدَى وَالْخِلَافِ لَنَا أَحَدُوا الدَّائِبَةَ عَلَيْهِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَيْضًا مَنْ أَخَذَ مَالًا قِرَاضًا مِنْ صَاحِبِهِ فَقَالَ لَهُ رَبُّ الْمَالِ لَا تَشْتَرِ بِهِ حَيَوَانًا

وَلَا سِلْعًا كَذَا وَكَذَا لِسِلْعٍ يُسَمِّيهِمَا وَيَنْهَاهُ عَنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَصْعَ مَالَهُ فِيهَا فَيَشْتَرِيَ الَّذِي
أَخَذَ الْمَالَ الَّذِي نَهَى عَنْهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَضْمَنَ الْمَالَ وَيَذْهَبَ بِرِجْ صَاحِبِهِ فَإِذَا
صَنَعَ ذَلِكَ قَرَّبَ الْمَالَ بِالْخِيَارِ إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ مَعَهُ فِي السَّلْعَةِ عَلَى مَا شَرَطَا بَيْنَهُمَا
مِنَ الرِّبْحِ فَعَلَ وَإِنْ أَحَبَّ فَلَهُ رَأْسُ مَالِهِ ضَامِتًا عَلَى الَّذِي أَخَذَ الْمَالَ وَتَعَدَّى قَالَ
وَكَذَلِكَ أَيْضًا الرَّجُلُ يُبْذِعُ مَعَهُ الرَّجُلُ بِضَاعَةً فَيَأْمُرُهُ صَاحِبُ الْمَالَ أَنْ يَشْتَرِيَ لَهُ
سِلْعَةً بِاسْمِهَا فَيَخَالِفُ فَيَشْتَرِيَ بِبِضَاعَتِهِ غَيْرَ مَا أَمَرَهُ بِهِ وَيَتَعَدَّى ذَلِكَ فَإِنْ صَاحِبُ
الْبِضَاعَةِ عَلَيْهِ بِالْخِيَارِ إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَأْخُذَ مَا اشْتَرَى بِمَالِهِ أَخَذَهُ وَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ
الْمُبْذِعُ مَعَهُ ضَامِتًا لِرَأْسِ مَالِهِ فَذَلِكَ لَهُ **باب** الْقَضَاءُ فِي الْمُسْتَكْرَهَةِ مِنَ النِّسَاءِ

باب ١٦

حديث ١٤١٨

حدثني مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَضَى فِي امْرَأَةٍ أُصِيبَتْ
مُسْتَكْرَهَةً بِصَدَاقِهَا عَلَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا قَالَ يُخَيِّ سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا
فِي الرَّجُلِ يَنْتَقِصُ الْمَرْأَةَ بِكُفْرًا كَانَتْ أَوْ ثَبِيًّا إِنَّمَا إِنْ كَانَتْ حُرَّةً فَعَلَيْهِ صَدَاقٌ وَمِثْلُهَا
وَإِنْ كَانَتْ أُمَةً فَعَلَيْهِ مَا نَقَصَ مِنْ ثَمَنِهَا وَالْعُقُوبَةُ فِي ذَلِكَ عَلَى الْمُغْتَضِبِ وَلَا عُقُوبَةُ عَلَى
الْمُغْتَضَبِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَإِنْ كَانَ الْمُغْتَضِبُ عَبْدًا فَذَلِكَ عَلَى سَيِّدِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ أَنْ يُسَلِّمَهُ
باب الْقَضَاءُ فِي اسْتِهْلَاكِ الْحَيَوَانِ وَالطَّعَامِ وَغَيْرِهِ قَالَ يُخَيِّ سَمِعْتُ مَالِكًا

باب ١٧

يَقُولُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَنْ اسْتَهْلَكَ شَيْئًا مِنَ الْحَيَوَانِ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ أَنْ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ
يَوْمَ اسْتَهْلَكَهُ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُؤْخَذَ بِمِثْلِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَلَا يَكُونُ لَهُ أَنْ يُعْطَى صَاحِبُهُ فِيمَا
اسْتَهْلَكَ شَيْئًا مِنَ الْحَيَوَانِ وَلَكِنْ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ يَوْمَ اسْتَهْلَكَهُ الْقِيمَةُ أُعْدِلَ ذَلِكَ فِيمَا بَيْنَهُمَا
فِي الْحَيَوَانِ وَالْفُرُوضِ قَالَ وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِيمَنْ اسْتَهْلَكَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ بِغَيْرِ
إِذْنِ صَاحِبِهِ فَإِنَّمَا يَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهِ مِثْلَ طَعَامِهِ بِمِثْلِيَّتِهِ مِنْ صِنْفِهِ وَإِنَّمَا الطَّعَامُ بِمِثْرَلَةٍ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يَرُدُّ مِنَ الذَّهَبِ الذَّهَبُ وَمِنَ الْفِضَّةِ الْفِضَّةُ وَلَيْسَ الْحَيَوَانُ بِمِثْرَلَةٍ
الذَّهَبِ فِي ذَلِكَ فَزَقَّ بَيْنَ ذَلِكَ الشُّنَّةُ وَالْعَمَلُ الْمُعْمُولُ بِهِ قَالَ يُخَيِّ سَمِعْتُ مَالِكًا
يَقُولُ إِذَا اسْتُودِعَ الرَّجُلُ مَالًا فَأَنْتَاعَ بِهِ لِنَفْسِهِ وَرَبِحَ فِيهِ فَإِنَّ ذَلِكَ الرَّبْحَ لَهُ لِأَنَّهُ ضَامِتٌ
لِلْمَالِ حَتَّى يُؤَدِّيَهُ إِلَى صَاحِبِهِ **باب** الْقَضَاءُ فِيمَنْ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ **حدثنا**

باب ١٨ حديث ١٤١٩

يُخَيِّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ غَيَّرَ دِينَهُ فَأَضْرَبُوا عَنْقَهُ
وَمَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا نَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ غَيَّرَ دِينَهُ فَأَضْرَبُوا عَنْقَهُ أَنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنْ

الإسلام إِلَى غَيْرِهِ مِثْلُ الزَّنادِقَةِ وَأَشْبَاهِهِمْ فَإِنْ أُولَئِكَ إِذَا ظَهَرَ عَلَيْهِمْ قُتِلُوا
وَلَوْ يُسْتَتَابُونَ لِأَنَّهُ لَا تُعْرَفُ تَوْبَتُهُمْ وَأَنَّهُمْ كَانُوا يُسِرُّونَ الْكُفْرَ وَيَعْلَنُونَ الْإِسْلَامَ فَلَا
أَرَى أَنْ يُسْتَتَابَ هَؤُلَاءِ وَلَا يُقْبَلَ مِنْهُمْ قَوْلُهُمْ وَأَمَّا مَنْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَى غَيْرِهِ
وَأَظْهَرَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُسْتَتَابُ فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا قِيلَ وَذَلِكَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا كَانُوا عَلَى ذَلِكَ رَأَيْتُ أَنَّ
يُدْعَوْنَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيُسْتَتَابُونَ فَإِنْ تَابُوا قِيلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَإِنْ لَمْ يَتَوْبُوا قُتِلُوا وَلَمْ يُغْنِ
بِذَلِكَ فِيمَا نَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى النَّصْرَانِيَّةِ وَلَا مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ إِلَى
الْيَهُودِيَّةِ وَلَا مَنْ يَغْيَرُ دِينَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَدْيَانِ كُلِّهَا إِلَّا الْإِسْلَامَ فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ
إِلَى غَيْرِهِ وَأَظْهَرَ ذَلِكَ فَذَلِكَ الَّذِي غَيَّرَ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وحديث** مَالِكٌ عَنْ

حديث ١٤٢٠

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَجُلٌ مِنْ قِبَلِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَسَأَلَهُ عَنِ النَّاسِ فَأَخْبَرَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ عُمَرُ
هَلْ كَانَ فِيكُمْ مِنْ مُعَرَّبَةٍ خَبَرْتُ فَقَالَ نَعَمْ رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ فَمَا فَعَلْتُمْ بِهِ قَالَ
قَرَّبْنَاهُ فَضَرَبْنَا عَنْقَهُ فَقَالَ عُمَرُ أَفَلَا حَبَسْتُمُوهُ ثَلَاثًا وَأَطَعْنْتُمُوهُ كُلَّ يَوْمٍ رَغِيْفًا
وَأَسْتَبْتُمُوهُ لَعَلَّهُ يَتُوبُ وَيَرْاجِعُ أَمَرَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَخْضُرْ وَلَوْ أُمِرْتُ

باب ١٩ حديث ١٤٢١

وَلَمْ أَرْضَ إِذْ بَلَغَنِي **باب** الْقَضَاءِ فِيمَنْ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا **حديث** يَحْيَى عَنْ
مَالِكٍ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أُمَهِّلُهُ حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ **وحديث** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

حديث ١٤٢٢

أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ خَيْبَرِ بْنِ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ أَوْ قَتَلَهَا مَعًا
فَأَشْكَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْقَضَاءُ فِيهِ فَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ يَسْأَلُ
لَهُ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ أَبُو مُوسَى عَنْ ذَلِكَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ عَلَى
إِنْ هَذَا الشَّيْءُ مَا هُوَ بِأَرْضِي عَزَمْتُ عَلَيْكَ لِتُخْبِرَنِي فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى كَتَبَ إِلَى
مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ عَلَى أَنَا أَبُو حَسَنِ إِنْ لَمْ يَأْتِ بِأَرْبَعَةِ
شَهَدَاءَ فَلْيُعْطَ بِرَأْسِهِ **باب** الْقَضَاءِ فِي الْمُنْبُوذِ **قال** يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ عَنْ ابْنِ

باب ٢٠ حديث ١٤٢٣

شِهَابٍ عَنْ سُنَيْنِ أَبِي جَمِيلَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَنَّهُ وَجَدَ مَنبُوذًا فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ قَالَ فَبَحِثْ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى اخْتِذِ هَذِهِ التَّسْمَةَ

باب ٢١ حديث ١٤٢٤

فَقَالَ وَجَدْتُهَا ضَائِعَةً فَأَخَذْتُهَا فَقَالَ لَهُ عَرِيفُ بَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقَالَ
 لَهُ عُمَرُ أَكْذَلِكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَذْهَبَ فَهَوَّ حُرٌّ وَلَكَ وَلَاؤُهُ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ
 قَالَ يَخْبِي سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْمُنَبُودِ أَنَّهُ حُرٌّ وَأَنَّ وَلَاؤَهُ لِلْسَّلِيلِينَ هُمْ
 يَرِثُونَهُ وَيَعْقِلُونَهُ عَنْهُ **باب** الْقَصَاءِ بِالْحَاقِ الْوَلَدِ بِأَبِيهِ **قال** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ
 عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غُرُورَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ
 غُثْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمَعَةَ مَنَى فَاغْتَضَاهُ
 إِلَيْكَ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ وَقَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَامَ إِلَيْهِ
 عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ أَبِي وَلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَى فِيهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ أَخِي وَابْنُ
 وَلِيدَةَ أَبِي وَلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ ثُمَّ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَلَدُ لِلْفِرَاسِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمَعَةَ احْتَجِي مِنْهُ لِمَا
 رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِغُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ **ومدشني**
 مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ عَنْ
 سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَنَّ امْرَأَةً هَلَكَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَاعْتَدَّتْ أَرْبَعَةَ
 أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ثُمَّ تَزَوَّجَتْ حِينَ حَلَّتْ فَكَثُرَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَنُصِفَ شَهْرٌ
 ثُمَّ وَلَدَتْ وَلَدًا تَامًا فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَدَعَا عُمَرُ نِسْوَةَ
 مِنْ نِسَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فُدِّمَاءَ فَسَأَلَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ أَنَا أَخْبِرُكَ عَنْ هَذِهِ
 الْمَرْأَةِ هَلَكَ عَنْهَا زَوْجُهَا حِينَ حَمَلَتْ مِنْهُ فَأُهْرِيقَتْ عَلَيْهِ الدَّمَاءُ فَحَسَّ وَلَدُهَا فِي
 بَطْنِهَا فَلَمَّا أَصَابَهَا زَوْجُهَا الَّذِي نَكَحَهَا وَأَصَابَ الْوَلَدَ الْمَاءَ تَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا
 وَكَبَّرَ فَصَدَّقَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَقَالَ عُمَرُ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنِي عَنْكُمَا إِلَّا
 خَيْرٌ وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْأَوَّلِ **ومدشني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِمَنْ ادَّعَاهُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَأَتَى رَجُلَانِ
 كِلَاهُمَا يَدْعَى وَلَدَ امْرَأَةٍ فَدَعَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَائِمًا فَظَرَ إِلَيْهِمَا فَقَالَ الْقَائِفُ لَقَدْ
 اشْتَرَكَا فِيهِ فَضَرَبَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْدَّرَةِ ثُمَّ دَعَا الْمَرْأَةَ فَقَالَ أَخْبِرِي خَبْرَكَ فَقَالَتْ
 كَانَ هَذَا لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ يَأْتِيَنِي وَهِيَ فِي إِبِلٍ لِأَهْلِهَا فَلَا يَفَارِقُهَا حَتَّى يَظُنَّ وَتَظُنُّ أَنَّهُ قَدْ

حديث ١٤٢٥

حديث ١٤٢٦

اسْتَمَرَّ بِهَا حَبْلٌ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا فَأُهْرِيقَتْ عَلَيْهِ دِمَاءٌ ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا هَذَا تَغْنِي
الْآخِرَ فَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْبِهَا هُوَ قَالَ فَكَبَّرَ الْقَائِفُ فَقَالَ عُمَرُ لِلْغَلَامِ وَالِ أَيْبُهَا شَيْتٌ
ومدني مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَوْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَضَى أَحَدَهُمَا فِي

حديث ١٤٢٧

امْرَأَةٍ عَزَّتْ رَجُلًا بِتَفْسِيرِهَا وَذَكَرَتْ أَنَّهَا حُرَّةٌ فَتَزَوَّجَهَا فَقَوْلَتْ لَهُ أَوْلَادًا فَقَضَى أَنَّ
يَفْدَى وَلَدَهُ بِمِثْلِهِمْ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ وَالْقِيَمَةُ أَغْدَلُ فِي هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
باب الْقَضَاءِ فِي مِيرَاثِ الْوَلَدِ الْمُسْتَلْحِقِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ

باب ٢٢

الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي الرَّجُلِ يَهْلِكُ وَلَهُ بَنُونَ فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ قَدْ أَقَرَّ أَبِي أَنَّ فُلَانًا ابْنُهُ إِنْ
ذَلِكَ النَّسَبُ لَا يَثْبُتُ بِشَهَادَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ وَلَا يَجُوزُ إِفْرَارُ الَّذِي أَقَرَّ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ فِي
حَضْرَتِهِ مِنْ مَالٍ أَبِيهِ يَغْطِي الَّذِي شَهِدَ لَهُ قَدَرُ مَا يُصِيبُهُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي بِيَدِهِ قَالَ مَالِكٌ
وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ يَهْلِكُ الرَّجُلُ وَيَتْرَكَ ابْنَيْنِ لَهُ وَيَتْرَكَ سِتْمَاةً دِينَارٍ فَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا ثَلَاثِمِائَةَ دِينَارٍ ثُمَّ يَشْهَدُ أَحَدُهُمَا أَنَّ أَبَاهُ الْمَالِكُ أَقَرَّ أَنَّ فُلَانًا ابْنُهُ فَيَكُونُ عَلَى
الَّذِي شَهِدَ لِلَّذِي اسْتَلْحِقَ مِائَةَ دِينَارٍ وَذَلِكَ يَضْفُ مِيرَاثِ الْمُسْتَلْحِقِ لَوْ لِحَقٍّ وَلَوْ أَقَرَّ لَهُ
الْآخِرُ أَحَدَ الْمِائَةِ الْآخَرَى فَاسْتَكْمَلَ حَقَّهُ وَتَبَتَّ نَسَبُهُ وَهُوَ أَيْضًا بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ تُقَرُّ
بِالَّذِينَ عَلَى أَيْبِهَا أَوْ عَلَى رُوحِهَا وَيُنْكِرُ ذَلِكَ الْوَرِثَةُ فَعَلَيْهَا أَنْ تَدْفَعَ إِلَى الَّذِي أَقَرَّتْ لَهُ
بِالَّذِينَ قَدَرَ الَّذِي يُصِيبُهَا مِنْ ذَلِكَ الدِّينِ لَوْ تَبَتَّ عَلَى الْوَرِثَةِ كُلِّهِمْ إِنْ كَانَتْ امْرَأَةً
وَرِثَتِ الثَّمَنَ دَفَعَتْ إِلَى الْغَرِيرِ ثَمَنَ دَيْنِهِ وَإِنْ كَانَتْ ابْنَةً وَرِثَتِ النِّصْفَ دَفَعَتْ إِلَى
الْغَرِيرِ نِصْفَ دَيْنِهِ عَلَى حِسَابِ هَذَا يَدْفَعُ إِلَيْهِ مَنْ أَقَرَّ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ قَالَ مَالِكٌ وَإِنْ
شَهِدَ رَجُلٌ عَلَى مِثْلِ مَا شَهِدَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ أَنَّ لِفُلَانٍ عَلَى أَبِيهِ دِينَارًا أُخْلِفَ صَاحِبُ الدِّينِ
مَعَ شَهَادَةِ شَاهِدِهِ وَأُعْطِيَ الْغَرِيرُ حَقَّهُ كُلَّهُ وَلَيْسَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ لِأَنَّ الرَّجُلَ
يَجُوزُ شَهَادَتُهُ وَيَكُونُ عَلَى صَاحِبِ الدِّينِ مَعَ شَهَادَةِ شَاهِدِهِ أَنْ يَخْلِفَ وَيَأْخُذَ
حَقَّهُ كُلَّهُ فَإِنْ لَمْ يَخْلِفْ أَحَدٌ مِنْ مِيرَاثِ الَّذِي أَقَرَّ لَهُ قَدَرَ مَا يُصِيبُهُ مِنْ ذَلِكَ الدِّينِ لِأَنَّهُ
أَقَرَّ بِحَقِّهِ وَأُنْكِرَ الْوَرِثَةَ وَجَارَ عَلَيْهِ إِفْرَارُهُ **باب** الْقَضَاءِ فِي أُمَهَاتِ الْأَوْلَادِ قَالَ

باب ٢٣ حديث ١٤٢٨

يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ قَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَطْشُونَ وَلَا يَذْهَبُ عَنْهُمْ ثُمَّ يَغْزِلُوهُمْ لَا تَأْتِينِي وَلِيدَةٌ يَغْتَرِفُ سَيْدُهَا
أَنْ قَدْ أَلَمَ بِهَا إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا فَاعْزِلُوا بَعْدَ أَوْ ازْكُوا **ومدني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

حديث ١٤٢٩

صَفِيَّةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَطْلُونُ وَلَا يَدْعُهُمْ
ثُمَّ يَدْعُوهُمْ يَخْرُجْنَ لَا تَأْتِيَنِي وَلَيْدَةٌ بَعَثْتُ سَيِّدَهَا أَنَّ قَدْ أَلَمَ بِهَا إِلَّا قَدْ أَحْفَتْ بِهِ
وَلَدَهَا فَأَرْسَلُوهُنَّ بَعْدَ أَوْ أَمْسِكُوهُنَّ قَالَ يَخْبِي سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي أُمِّ
الْوَلَدِ إِذَا جَنَّتْ جَنَائَهُ ضَمِنَ سَيِّدَهَا مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ قِيَمَتِهَا وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُسَلِّمَهَا وَلَيْسَ
عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ مِنْ جَنَائِهَا أَكْثَرَ مِنْ قِيَمَتِهَا **باب** الْقَضَاءِ فِي عِمَارَةِ الْمَوَاتِ
حدثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ
أَخِيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ وَلَيْسَ لِعِزْرِ ظَالِمٍ حَقٌّ قَالَ مَالِكٌ وَالْعِزُّ الظَّالِمُ كُلُّ مَا اخْتَفَرَ
أَوْ أُخِذَ أَوْ غُرِسَ بِغَيْرِ حَقٍّ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ مَنْ أَخِيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ قَالَ مَالِكٌ وَعَلَى ذَلِكَ
الْأَمْرُ عِنْدَنَا **باب** الْقَضَاءِ فِي الْمَيَاتِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي سَبِيلِ مَهْزُورٍ
وَمُذْنِبٍ يُمْسِكُ حَتَّى الْكَفَّيْنِ ثُمَّ يُرْسَلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ أَبِي
الزَّوَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ
بِهِ الْكَلَاءُ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يُمْنَعُ نَفْعُ بئرٍ **باب** الْقَضَاءِ
فِي الْمِرْقَى **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى الْمَسَارِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يُمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ حَشَبَةً يَغْرِزُهَا فِي جِدَارِهِ ثُمَّ يَقُولُ
أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي أَرَأَيْكُمْ عَنْهَا مُغْرِضِينَ وَاللَّهِ لَا زَمِينَ بَيْنَ أَكْتَفَيْكُمْ **وحدثني** مَالِكٌ
عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى الْمَسَارِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الصُّحَاكَ بْنَ حَلِيفَةَ سَأَلَ خَلِيلًا لَهُ مِنْ
الْعَرِضِ فَأَرَادَ أَنْ يَمُرَّ بِهِ فِي أَرْضِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَأَبَى مُحَمَّدٌ فَقَالَ لَهُ الصُّحَاكُ لِمَ تَمْنَعُنِي
وَهُوَ لَكَ مَنفَعَةٌ تَشْرَبُ بِهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَلَا يَضُرُّكَ فَأَبَى مُحَمَّدٌ فَكَلَّمَ فِيهِ الصُّحَاكُ عَمْرَ بْنَ
الْخَطَّابِ فَدَعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُحْلِيَ سَبِيلَهُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ
لَا فَقَالَ عُمَرُ لِمَ تَمْنَعُ أَحَاكَ مَا يَنْفَعُهُ وَهُوَ لَكَ نَافِعٌ نَسَقِي بِهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَهُوَ لَا يَضُرُّكَ
فَقَالَ مُحَمَّدٌ لَا وَاللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ لَيَمُرَّنَّ بِهِ وَلَوْ عَلَى بَطْنِكَ فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ يَمُرَّ بِهِ فَفَعَلَ

باب ٢٤

حديث ١٤٣٠

حديث ١٤٣١

باب ٢٥ حديث ١٤٣٢

حديث ١٤٣٣

حديث ١٤٣٤

باب ٢٦

حديث ١٤٣٥

حديث ١٤٣٦

حديث ١٤٣٧

- ١٤٣٨ حديث **الضَّحَّاكُ وَحَدَّثَنِي** مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِي حَائِطِ جَدِّهِ رِبْعٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَأَرَادَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنْ يُحْوِلَهُ إِلَى تَاجِيةَ مِنَ الْحَائِطِ هِيَ أَقْرَبُ إِلَى أَرْضِهِ فَمَتَعَهُ صَاحِبُ الْحَائِطِ فَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي ذَلِكَ فَقَضَى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِتَحْوِيلِهِ **باب** الْقَضَاءِ
- ١٤٣٩ حديث **باب** فِي قَسَمِ الْأَمْوَالِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلِيِّ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَيْمًا دَارٍ أَوْ أَرْضٍ قُسِمَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهِيَ عَلَى قَسَمِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَيْمًا دَارٍ أَوْ أَرْضٍ أَذْرَكَهَا الْإِسْلَامُ وَلَمْ تُقَسَّمْ فَهِيَ عَلَى قَسَمِ الْإِسْلَامِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فَيَمَنُ هَلْكَ وَتَرَكَ أَمْوَالًا بِالْعَالِيَةِ وَالسَّافِلَةِ إِنْ الْبَغْلُ لَا يَفْسُمُ مَعَ النَّضِجِ إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَهْلُهُ بِذَلِكَ وَإِنْ الْبَغْلُ يَفْسُمُ مَعَ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ يُشْبِهُهَا وَأَنَّ الْأَمْوَالَ إِذَا كَانَتْ بِأَرْضٍ وَاحِدَةٍ الَّذِي يَبْنِيهَا مَتَقَارِبٌ أَنَّهُ يَقَامُ كُلُّ مَالٍ مِنْهَا ثَرْ يُفْسُمُ بَيْنَهُمْ وَالْمَسَاكِينُ وَالذُّورُ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ **باب** الْقَضَاءِ فِي الصُّوَارِي وَالْحَرَبِ
- ١٤٤٠ حديث **حَدَّثَنِي** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَرَامِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ مُحْيِصَةَ أَنَّ نَافَةَ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطَ رَجُلٍ فَأَفْسَدَتْ فِيهِ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عَلَى أَهْلِ الْحَوَائِطِ حِفْظَهَا بِالنَّهَارِ وَأَنَّ مَا أَفْسَدَتِ الْمَوَاشِي بِاللَّيْلِ صَامِنٌ عَلَى أَهْلِهَا **وَحَدَّثَنِي**
- ١٤٤١ حديث **مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ أَنَّ رَقِيقًا لِحَاطِبٍ سَرَقُوا نَافَةَ لِرَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ فَاتَّخَذُوهَا فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَمَرَ عُمَرَ كَثِيرَ بْنِ الصَّلْتِ أَنْ يَقْطَعَ أَيْدِيَهُمْ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ أَرَاكَ تُجْبِعُهُمْ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ لَا عَزْمَ مَنَّاكَ عَزْمًا يَشُقُّ عَلَيْكَ ثُمَّ قَالَ لِلرَّزِيِّ كَمْ مَثْنٍ نَافَتِكَ فَقَالَ الْمَرْزِيُّ قَدْ كُنْتُ وَاللَّهِ أَمْتَعُهَا مِنْ أَرْبَعِائَةِ دَرَاهِمٍ فَقَالَ عُمَرُ أَغْطِهِ ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمٍ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ وَلَيْسَ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ عِنْدَنَا فِي تَضْعِيفِ الْقِيَمَةِ وَلَكِنْ مَضَى أَمْرُ النَّاسِ عِنْدَنَا عَلَى أَنَّهُ إِمَّا يَغْرُمُ الرَّجُلُ قِيَمَةَ الْبُعِيرِ أَوْ الذَّابَّةِ يَوْمَ يَأْخُذُهَا **باب** الْقَضَاءِ فِيمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنَ الْبَهَائِمِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنَ الْبَهَائِمِ إِنْ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا قَدَرٌ مَا تَقْصُ مِنْ ثَمَنِهَا قَالَ يَحْيَى وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي الْجَنْتِ يَصُولُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَحَافُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يَغْرِزُهُ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَتْ لَهُ بَيْتَةٌ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَهُ وَصَالَ عَلَيْهِ فَلَا غُرْمَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ تَقُمْ لَهُ بَيْتَةٌ إِلَّا مَقَالَتُهُ فَهُوَ صَامِنٌ**

باب ٣٠

لِلْجَمَلِ **بَاب** الْقَضَاءِ فِيمَا يُعْطَى الْعَمَالُ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِيمَنْ دَفَعَ إِلَى الْعَسَالِ ثَوْبًا يَضْبَعُهُ فَضَبَعَهُ فَقَالَ صَاحِبُ الثَّوْبِ لَمْ أَمْرَكَ بِهَذَا الصَّبْغِ وَقَالَ الْعَسَالُ بَلْ أَنْتَ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ فَإِنَّ الْعَسَالَ مُصَدِّقٌ فِي ذَلِكَ وَالْحَيَاطُ مِثْلُ ذَلِكَ وَالصَّائِغُ مِثْلُ ذَلِكَ وَيَخْلِفُونَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتُوا بِأَمْرِ لَا يُسْتَعْمَلُونَ فِي مِثْلِهِ فَلَا يَجُوزُ قَوْلُهُمْ فِي ذَلِكَ وَلِيُخْلِفَ صَاحِبُ الثَّوْبِ فَإِنْ رَدَّهَا وَأَبَى أَنْ يَخْلِفَ حُلْفَ الصَّبْغِ قَالَ وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي الصَّبْغِ يَذْفَعُ إِلَيْهِ الثَّوْبُ فَيُخْطِئُ بِهِ فَيَدْفَعُهُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ حَتَّى يَبْلِسَهُ الَّذِي أَعْطَاهُ إِنَاهُ إِنَّهُ لَا غُرْمَ عَلَى الَّذِي لَبَسَهُ وَيَغْرَمُ الْعَسَالُ لِصَاحِبِ الثَّوْبِ وَذَلِكَ إِذَا لَبَسَ الثَّوْبَ الَّذِي دَفَعَ إِلَيْهِ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ بِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ فَإِنْ لَبَسَهُ وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ ثَوْبُهُ فَهُوَ ضَامِنٌ لَهُ **بَاب** الْقَضَاءِ فِي الْحَالَةِ وَالْحَوْلِ

باب ٣١

قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الرَّجُلِ يُحِيلُ الرَّجُلَ عَلَى الرَّجُلِ بِدَيْنٍ لَهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ إِنْ أَفْلَسَ الَّذِي أُحِيلَ عَلَيْهِ أَوْ مَاتَ فَلَمْ يَدَعْ وَفَاءً فَلَيْسَ لِلْمُتَحَالِ عَلَى الَّذِي أَحَالَهُ شَيْءٌ وَأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ عَلَى صَاحِبِهِ الْأَوَّلِ قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا قَالَ مَالِكٌ فَأَمَّا الرَّجُلُ يَحْتَمِلُ لَهُ الرَّجُلُ بِدَيْنٍ لَهُ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ ثُمَّ يَهْلِكُ الْمُتَحَمِّلُ أَوْ يُفْلِسَ فَإِنَّ الَّذِي تَحْتَمِلُ لَهُ يَرْجِعُ عَلَى غَرِيمِهِ الْأَوَّلِ **بَاب** الْقَضَاءِ فِيمَنْ ابْتِاعَ

باب ٣٢

ثَوْبًا وَبِهِ عَيْبٌ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ إِذَا ابْتِاعَ الرَّجُلُ ثَوْبًا وَبِهِ عَيْبٌ مِنْ حَرَقٍ أَوْ غَيْرِهِ قَدْ عَلِمَهُ الْبَائِعُ فَشَهِدَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ أَوْ أَقَرَّ بِهِ فَأُحْدِثَ فِيهِ الَّذِي ابْتِاعَهُ حَدَثًا مِنْ تَقْطِيعٍ يُنْقَضُ ثَمَنُ الثَّوْبِ ثُمَّ عِلِمَ الْمُبْتَاعُ بِالْعَيْبِ فَهُوَ رَدُّ عَلَى الْبَائِعِ وَلَيْسَ عَلَى الَّذِي ابْتِاعَهُ غُرْمٌ فِي تَقْطِيعِهِ إِنَاهُ قَالَ وَإِنْ ابْتِاعَ رَجُلٌ ثَوْبًا وَبِهِ عَيْبٌ مِنْ حَرَقٍ أَوْ عَوَارٍ فَرَعِمَ الَّذِي بَاعَهُ أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ وَقَدْ قَطَعَ الثَّوْبَ الَّذِي ابْتِاعَهُ أَوْ صَبَعَهُ فَاَلْمُبْتَاعُ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ أَنْ يُوَضَعَ عَنْهُ قَدْرُ مَا تَقْصُ الْحَرْقُ أَوْ الْعَوَارُ مِنْ ثَمَنِ الثَّوْبِ وَيُمْسِكُ الثَّوْبَ فَعَلَ وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَغْرَمَ مَا تَقْصُ التَّقْطِيعُ أَوْ الصَّبْغُ مِنْ ثَمَنِ الثَّوْبِ وَبَرَدَهُ فَعَلَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ بِالْخِيَارِ فَإِنْ كَانَ الْمُبْتَاعُ قَدْ صَبَغَ الثَّوْبَ صَبْغًا يَرِيدُ فِي ثَمَنِهِ فَاَلْمُبْتَاعُ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ أَنْ يُوَضَعَ عَنْهُ قَدْرُ مَا تَقْصُ الْعَيْبُ مِنْ ثَمَنِ الثَّوْبِ وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا لِلَّذِي بَاعَهُ الثَّوْبَ فَعَلَ وَيُنْظَرُ كَمْ ثَمَنِ الثَّوْبِ وَفِيهِ الْحَرْقُ أَوْ الْعَوَارُ فَإِنْ كَانَ ثَمَنُهُ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ وَثَمَنُ مَا زَادَ فِيهِ الصَّبْغُ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ كَانَا شَرِيكَيْنِ فِي الثَّوْبِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

بِقَدْرِ حَصَّتِهِ فَعَلَى حَسَابِ هَذَا يَكُونُ مَا زَادَ الصَّبْعُ فِي ثَمَنِ الثُّوبِ **باب** مَا
 لَا يَجُوزُ مِنَ التَّحْلِ **مدشني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثَّغَمَانِيِّ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهَا حَدَّثَاهُ عَنِ الثَّغَمَانِيِّ بْنِ بَشِيرٍ
 أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَبَاهُ بَشِيرًا أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنِّي تَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غَلًا مَا كَانَ لِي
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكُلْ وَلَدَكَ تَحْلَتَهُ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ لَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَارْتَجِعْهُ **ومدشني** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غُرُورَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
 ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقُ كَانَ تَحْلَهَا جَادَ عَشْرِينَ وَسَقًا مِنْ مَالِهِ بِالْعَابَةِ فَلَمَّا
 حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ وَاللَّهِ يَا بَنِيَّ مَا مِنْ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ غَنَى بَغْدَى مِنْكَ وَلَا أَعَزُّ
 عَلَيَّ فَقَرًا بَغْدَى مِنْكَ وَإِنِّي كُنْتُ تَحْلُتُكَ جَادَ عَشْرِينَ وَسَقًا فَلَوْ كُنْتُ جَدَّيْهِ
 وَاحْتَزَيْتِهِ كَانَ لَكَ وَإِنَّمَا هُوَ الْيَوْمَ مَالٌ وَارِثٌ وَإِنَّمَا هُمَا أَحْوَاكَ وَأَخْتَاكِ فَافْتَسِمُوهُ عَلَى
 كِتَابِ اللَّهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا أَبَتِ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ كَذَا وَكَذَا لَتَرَكْتُهُ إِنَّمَا هِيَ أَشْمَاءُ فَمِنْ
 الْأُخْرَى فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ذُو بَطْنٍ بِنْتُ خَارِجَةَ أَرَاهَا جَارِيَةً **ومدشني** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ غُرُورَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 قَالَ مَا بَالَ رِجَالٍ يَتَحْلُونَ أَنْبَاءَهُمْ تَحْلًا ثُمَّ يَنْسَكُونَهَا فَإِنْ مَاتَ ابْنُ أَحَدِهِمْ قَالَ مَا لِي
 يَبْدِي لَمْ أُعْطِهِ أَحَدًا وَإِنْ مَاتَ هُوَ قَالَ هُوَ لَابْنِي قَدْ كُنْتُ أُعْطِيْتُهُ إِثَاءَهُ مِنْ تَحْلٍ تَحْلَةً فَلَمْ
 يَحْزُهَا الَّذِي تَحْلَهَا حَتَّى يَكُونَ إِنْ مَاتَ لَوَرَّثْتِهِ فَمَهَى بَاطِلٌ **باب** مَا لَا يَجُوزُ مِنَ
 الْعُطِيَّةِ قَالَ يَخْبِي سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فَيَمْنُ أُعْطِيَ أَحَدًا عَطِيَّةً لَا يُرِيدُ
 ثَوَابَهَا فَأَشْهَدَ عَلَيْهَا فَإِنَّمَا ثَابِتَةٌ لِلَّذِي أُعْطِيَهَا إِلَّا أَنْ يَمُوتَ الْمُنْعُطِي قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهَا
 الَّذِي أُعْطِيَهَا قَالَ وَإِنْ أَرَادَ الْمُنْعُطِي إِمْسَاكَهَا بَعْدَ أَنْ أَشْهَدَ عَلَيْهَا فَلَيْسَ ذَلِكَ لَهُ إِذَا
 قَامَ عَلَيْهِ بِهَا صَاحِبُهَا أَخَذَهَا قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ أُعْطِيَ عَطِيَّةً ثُمَّ تَكَلَّ الَّذِي أُعْطَاهَا جَفَاءً
 الَّذِي أُعْطِيَهَا بِشَاهِدٍ يَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ أُعْطَاهُ ذَلِكَ عَرْضًا كَانَ أَوْ ذَهَبًا أَوْ وَرَقًا أَوْ حَيَوَانًا
 أُخْلِفَ الَّذِي أُعْطِيَ مَعَ شَهَادَةِ شَاهِدِهِ فَإِنْ أَبَى الَّذِي أُعْطِيَ أَنْ يَخْلِفَ حُلْفَ الْمُنْعُطِي
 وَإِنْ أَبَى أَنْ يَخْلِفَ أَيْضًا أَدَّى إِلَى الْمُنْعُطِي مَا ادَّعَى عَلَيْهِ إِذَا كَانَ لَهُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ فَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ لَهُ شَاهِدٌ فَلَا شَيْءَ لَهُ قَالَ مَالِكٌ مَنْ أُعْطِيَ عَطِيَّةً لَا يُرِيدُ ثَوَابَهَا ثُمَّ مَاتَ الْمُنْعُطِي
 فَوَرَّثَتْهُ بِمَنْزِلَتِهِ وَإِنْ مَاتَ الْمُنْعُطِي قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ الْمُنْعُطِي عَطِيَّتَهُ فَلَا شَيْءَ لَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ

باب ٣٥ حديث ١٤٤٥

أَعْطَى عَطَاءً لَمْ يَقْبِضْهُ فَإِنْ أَرَادَ الْمَغْطَى أَنْ يُنْسِكَهَا وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَيْهَا حِينَ أَعْطَاهَا فَلَيْسَ ذَلِكَ لَهُ إِذَا قَامَ صَاحِبُهَا أَخَذَهَا **باب** الْقَضَاءِ فِي الْهَبَةِ **حَدَّثَنِي** مَالِكٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ عَنْ أَبِي عَطْفَانَ بْنِ طَرِيفِ الثُّرَيَّيْنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ مَنْ وَهَبَ هَبَةً لِصَلَةٍ رَجِمَ أَوْ عَلَى وَجْهِ صَدَقَةٍ فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ فِيهَا وَمَنْ وَهَبَ هَبَةً يَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ بِهَا الثَّوَابَ فَهُوَ عَلَى هَبَّتِهِ يَرْجِعُ فِيهَا إِذَا لَمْ يُرْضَ مِنْهَا قَالَ يَخْيِي سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ الْهَبَةَ إِذَا تَعَيَّرَتْ عِنْدَ الْمُتَوْهَبِ لَهُ لِلثَّوَابِ بِزِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ فَإِنَّ عَلَى الْمُتَوْهَبِ لَهُ أَنْ يُعْطِيَ صَاحِبَهَا قِيمَتَهَا يَوْمَ قَبْضِهَا **باب** الْإِغْتِصَارِ فِي الصَّدَقَةِ قَالَ يَخْيِي سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَنَّ كُلَّ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ بِصَدَقَةٍ قَبْضَهَا الْإِبْنُ أَوْ كَانَ فِي حَجَرِ أَبِيهِ فَأَشْهَدَ لَهُ عَلَى صَدَقَتِهِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَغْتَصِرَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِيمَنْ نَحَلَ وَلَدَهُ تَحْلًا أَوْ

باب ٣٦

أَعْطَاهُ عَطَاءً لَيْسَ بِصَدَقَةٍ إِنَّ لَهُ أَنْ يَغْتَصِرَ ذَلِكَ مَا لَمْ يَسْتَحْدِثِ الْوَلَدُ دَيْنًا يَدَايِنُهُ النَّاسَ بِهِ وَيَأْتُمُونَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْعَطَاءِ الَّذِي أَعْطَاهُ أَبُوهُ فَلَيْسَ لِأَبِيهِ أَنْ يَغْتَصِرَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ الدُّيُونُ أَوْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فَتَنْكِحَ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ وَإِنَّمَا تَنْكِحُهُ لِغَنَاهُ وَلِلنَّالِ الَّذِي أَعْطَاهُ أَبُوهُ فَيُرِيدُ أَنْ يَغْتَصِرَ ذَلِكَ الْأَبُ أَوْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ قَدْ نَحَلَهَا أَبُوهَا التَّحْلَ إِنَّمَا يَتَزَوَّجُهَا وَيَرْفَعُ فِي صَدَاقِهَا لِغَنَاهَا وَمَا أَعْطَاهَا أَبُوهَا ثُمَّ يَقُولُ الْأَبُ أَنَا أَعْتَصِرُ ذَلِكَ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَغْتَصِرَ مِنْ ابْنِهِ وَلَا مِنْ ابْنَتِهِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِذَا كَانَ عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكَ **باب** الْقَضَاءِ فِي الْعُمَرَى **حَدَّثَنِي** مَالِكٌ

باب ٣٧ حديث ١٤٤٦

عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمرَى لَهُ وَلَعِقِبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا أَبَدًا لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ **وَحَدَّثَنِي** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا الدَّمَشَقِيَّ يَسْأَلُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعُمَرَى وَمَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا فَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا أَذْرَكْتُ النَّاسَ إِلَّا وَهُمْ عَلَى شُرُوطِهِمْ فِي أَمْوَالِهِمْ وَفِيمَا أَعْطَوْا قَالَ يَخْيِي سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ وَعَلَى ذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ الْعُمَرَى تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْمَرَهَا إِذَا لَمْ يَقُلْ هِيَ

حديث ١٤٤٧

- لَكَ وَلِعَقِبِكَ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَرِثَ مِنْ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ دَارَهَا قَالَ وَكَانَتْ حَفْصَةُ قَدْ أَسْكَنْتْ بِنْتَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ مَا عَاسَتْ فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ بِنْتُ زَيْدٍ قَبِضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْمُسْكَنَ وَرَأَى أَنَّهُ لَهُ **باب** الْقَضَاءِ فِي اللَّقْطَةِ
- حدثني** مَالِكٌ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّئِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرَفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَسَأَلْنَاكَ بِهَا قَالَ فَصَالَهُ الْعَمُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذُّبِّ قَالَ فَصَالَهُ الْإِبِلُ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَجِدَاؤُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَذْرِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ زَلَّ مَنَزِلَ قَوْمٍ بِطَرِيقِ الشَّامِ فَوَجَدَ ضُرَّةً فِيهَا ثَمَانُونَ دِينَارًا فَذَكَرَهَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ عَرَفْهَا عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ وَادْكُوهَا لِكُلِّ مَنْ يَأْتِي مِنَ الشَّامِ سَنَةً فَإِذَا مَضَتْ السَّنَةُ فَسَأَلْنَاكَ بِهَا **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ لُقْطَةً فَجَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ إِنِّي وَجَدْتُ لُقْطَةً فَمَاذَا تَرَى فِيهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَرَفْهَا قَالَ قَدْ فَعَلْتُ قَالَ زَيْدٌ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا أَمْرُكَ أَنْ تَأْكُلَهَا وَلَوْ شِئْتَ لَو تَأْخُذُهَا
- باب** الْقَضَاءِ فِي اسْتِهْلَاكِ الْعَبْدِ اللَّقْطَةَ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْعَبْدِ بِجِدِّ اللَّقْطَةِ فَيَسْتَهْلِكُهَا قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ الْأَجَلَ الَّذِي أُجِّلَ فِي اللَّقْطَةِ وَذَلِكَ سَنَةً أَنَّهُمَا فِي رَقَبَتِهِ إِمَّا أَنْ يُعْطَى سَيِّدُهُ ثَمَنٌ مَا اسْتَهْلَكَ غَلَامُهُ وَإِمَّا أَنْ يُسَلَّمَ إِلَيْهِمْ غَلَامُهُ وَإِنْ أُمْسِكَهَا حَتَّى يَأْتِيَ الْأَجَلَ الَّذِي أُجِّلَ فِي اللَّقْطَةِ ثُمَّ اسْتَهْلَكَهَا كَانَتْ دَيْنًا عَلَيْهِ يُتْبَعُ بِهِ وَلَوْ تَكُنْ فِي رَقَبَتِهِ وَلَمْ تَكُنْ عَلَى سَيِّدِهِ فِيهَا شَيْءٌ **باب** الْقَضَاءِ فِي الصَّوَالِ
- وحدثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَجَدَ بَعِيرًا بِالْحَرَّةِ فَعَقَلَهُ ثُمَّ ذَكَرَهُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ يَعْرِفَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ إِنَّهُ قَدْ سَعَلَنِي عَنْ صَبْعَتِي فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَرْسِلْهُ حَيْثُ وَجَدْتَهُ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهَرُهُ إِلَى الْكَعْبَةِ مَنْ أَحَدَ صَالَهُ فَهُوَ صَالٌ **وحدثني** مَالِكٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ كَانَتْ صَوَالُ الْإِبِلِ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِبِلًا

باب ٤١ حديث ١٤٥٥

مُوْبَلَّةٌ تَتَأَنَّى لَا يَمْسُهَا أَحَدٌ حَتَّى إِذَا كَانَ زَمَانُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَمَرَ بِتَغْرِيفِهَا ثُمَّ تَبَاعَ
فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا أُعْطِيَ ثَمَنُهَا **باب** صَدَقَةُ الْحَيِّ عَنِ الْمَيْتِ **حدثني** مَالِكٌ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ
خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَخَضَرَتْ أُمُّهُ الْوَفَاةُ بِالْمَدِينَةِ
فَقِيلَ لَهَا أَوْصِي فَقَالَتْ فِيمَ أَوْصِي إِنَّمَا الْمَالُ مَالُ سَعْدٍ فَتَوَفَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يَفْدَمَ سَعْدٌ
فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ
عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ فَقَالَ سَعْدٌ حَاطُطٌ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ عَنْهَا لِحَاطِطٍ
سَمَّاهُ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ
رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أُمِّي افْتَلَتَتْ نَفْسَهَا وَأَرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ
أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ **حدثني** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ
الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ تَصَدَّقَ عَلَى أَبَوَيْهِ بِصَدَقَةٍ فَهَلَكَا فَوَرِثَ ابْنُهُمَا
الْمَالَ وَهُوَ تَخَلَّى فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ قَدْ أُجِزَتْ فِي صَدَقَتِكَ
وَحُذِّهَا بِمِيزَانِكَ

حديث ١٤٥٦

حديث ١٤٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْوَصِيَّةِ

كتاب ٣٧

باب الْأَمْرِ بِالْوَصِيَّةِ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ
قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ الْمُوصِي إِذَا أَوْصَى فِي صِحَّتِهِ أَوْ مَرَضِهِ بِوَصِيَّةٍ
فِيهَا عِتَاقَةٌ رَقِيقٌ مِنْ رَقِيقِهِ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُعَيَّرُ مِنْ ذَلِكَ مَا بَدَأَ لَهُ وَيَضُنُّ مِنْ ذَلِكَ مَا
شَاءَ حَتَّى يَمُوتَ وَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَطْرَحَ تِلْكَ الْوَصِيَّةَ وَيُنْدِلِهَا فَعَلَّ إِلَّا أَنْ يُدْبَرَ مَمْلُوكًا

باب ١ حديث ١٤٥٨

فَإِنْ دَبَّرَ فَلَا سَبِيلَ إِلَى تَغْيِيرِ مَا دَبَّرَ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا حَقَّ امْرِئٌ مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ قَالَ مَالِكٌ فَلَوْ كَانَ الْمَوْصِي لَا يَقْدِرُ عَلَى تَغْيِيرِ وَصِيَّتِهِ وَلَا مَا ذَكَرَ فِيهَا مِنَ الْعَتَاقَةِ كَانَ كُلُّ مُوصٍ قَدْ حَبَسَ مَالَهُ الَّذِي أَوْصَى فِيهِ مِنَ الْعَتَاقَةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ يُوصِي الرَّجُلُ فِي صِحَّتِهِ وَعِنْدَ سَفَرِهِ قَالَ مَالِكٌ

فَالأَمْرُ عِنْدَنَا الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَنَّهُ يُعَيَّرُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ غَيْرَ التَّذْيِيرِ **باب**

باب ٢

حديث ١٤٥٩

جَوَازِ وَصِيَّةِ الصَّغِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمُنْصَابِ وَالسَّفِيهِ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِنَّ هَاهُنَا غُلَامًا يَتِيمًا لَا يَخْتَلِمُ مِنْ عَسَانَ وَوَارِثُهُ بِالسَّامِ وَهُوَ ذُو مَالٍ وَلَيْسَ لَهُ هَاهُنَا إِلَّا ابْنَتُهُ عَمٌّ لَهُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلْيُوصِ لَهَا فَأَوْصَى لَهَا بِمَالٍ يُقَالُ لَهُ بَيْتُ جُشَمٍ قَالَ عُمَرُ بْنُ سُلَيْمٍ فَبِيعَ ذَلِكَ الْمَالُ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَابْنَتُهُ عَمَّةٌ لِي أَوْصَى لَهَا هِيَ أُمُّ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيَّ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حَزْمٍ أَنَّ

حديث ١٤٦٠

غُلَامًا مِنْ عَسَانَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بِالْمَدِينَةِ وَوَارِثُهُ بِالسَّامِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ فُلَانًا يَمُوتُ أَفْيُوصِي قَالَ فَلْيُوصِ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ الْغُلَامُ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ أَوْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ فَأَوْصَى بِبَيْتِ جُشَمٍ فَبَاعَهَا أَهْلُهَا بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ الضَّعِيفَ فِي عَقْلِهِ وَالسَّفِيهِ وَالْمُنْصَابِ الَّذِي يُفِيقُ أَحْيَاءًا تَجُورُ وَصَايَاهُمْ إِذَا كَانَ مَعَهُمْ مِنْ عَقُولِهِمْ مَا يَعْرِفُونَ مَا يُوصُونَ بِهِ فَأَمَّا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ عَقْلِهِ مَا يَعْرِفُ بِذَلِكَ مَا يُوصِي بِهِ وَكَانَ مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِهِ فَلَا وَصِيَّةَ لَهُ **باب** الْوَصِيَّةُ فِي الثَّلَاثِ لَا تَتَعَدَّى

باب ٣

حديث ١٤٦١

حدثني مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرْتِنِي إِلَّا ابْنَتِي لِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا فَقُلْتُ فَالْشُّطْرُ قَالَ لَا تُرْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَزْتَ حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي امْرِئِكَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَأَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا

ارْذَدَّتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ
 اللَّهُمَّ أَمِضْ لِأَصْحَابِي هِمَزَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ حَوَلَةَ
 بَرَّيْتُ لَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ قَالَ يَخْيِي سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يُوصَى
 بِثُلُثِ مَالِهِ لِرَجُلٍ وَيَقُولُ غُلَامِي يَخْدُمُ فَلَانًا مَا عَاشَ ثُمَّ هُوَ خُرٌّ فَيَنْتَظِرُ فِي ذَلِكَ فَيُوجَدُ
 الْعَبْدُ ثُلُثُ مَالِ الْمَيِّتِ قَالَ فَإِنْ خِدْمَةُ الْعَبْدِ تُقَوِّمُ ثَرْيَ تَخَاصُّانِ يُحَاضُّ الَّذِي أُوصِيَ لَهُ
 بِالثُّلُثِ بِثُلَاثِهِ وَيُحَاضُّ الَّذِي أُوصِيَ لَهُ بِخِدْمَةِ الْعَبْدِ بِمَا قَوِّمَ لَهُ مِنْ خِدْمَةِ الْعَبْدِ فَيَأْخُذُ كُلُّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ خِدْمَةِ الْعَبْدِ أَوْ مِنْ إِجَارَتِهِ إِنْ كَانَتْ لَهُ إِجَارَةٌ بِقَدْرِ حِصَّتِهِ فَإِذَا مَاتَ
 الَّذِي جُعِلَتْ لَهُ خِدْمَةُ الْعَبْدِ مَا عَاشَ عَتَقَ الْعَبْدُ قَالَ وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي الَّذِي
 يُوصَى فِي ثُلَاثِهِ فَيَقُولُ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَكَذَا يُسَمَّى مَا لَمْ يَنْصَحْ بِهِ مَالُهُ فَيَقُولُ وَرَثَتُهُ
 قَدْ زَادَ عَلَى ثُلَاثِهِ فَإِنَّ الْوَرَثَةَ يُخَيَّرُونَ بَيْنَ أَنْ يَعْطُوا أَهْلَ الْوَصَايَا وَصَايَاهُمْ وَيَأْخُذُوا
 بِجَمِيعِ مَالِ الْمَيِّتِ وَبَيْنَ أَنْ يَفْسِمُوا لِأَهْلِ الْوَصَايَا ثُلُثَ مَالِ الْمَيِّتِ فَيَسْأَلُوا إِلَيْهِمْ ثُلَاثَهُ
 فَتَكُونُ حُقُوقُهُمْ فِيهِ إِنْ أَرَادُوا بِاللَّعَا مَا بَلَغَ **بَابُ** أَمْرِ الْحَامِلِ وَالْمَرِيضِ وَالَّذِي
 يَخْضُرُ الْقِتَالَ فِي أَمْوَالِهِمْ قَالَ يَخْيِي سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي وَصِيَّةِ
 الْحَامِلِ وَفِي قَضَايَاهَا فِي مَالِهَا وَمَا يَجُوزُ لَهَا أَنَّ الْحَامِلَ كَالْمَرِيضِ فَإِذَا كَانَ
 الْمَرَضُ الْخَفِيفُ غَيْرُ الْمَخُوفِ عَلَى صَاحِبِهِ فَإِنْ صَاحِبُهُ يَضَعُ فِي مَالِهِ مَا يَشَاءُ
 وَإِذَا كَانَ الْمَرَضُ الْمَخُوفُ عَلَيْهِ لَمْ يَجُزْ لِصَاحِبِهِ شَيْءٌ إِلَّا فِي ثُلَاثِهِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ
 الْحَامِلُ أَوَّلَ حَمْلِهَا بَشَرٌ وَشُرُورٌ وَلَيْسَ بِمَرَضٍ وَلَا خَوْفٍ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ
 فِي كِتَابِهِ * فَبَشِّرْنَاهَا بِإِشْحَاقٍ وَمِنْ وَرَاءِ إِشْحَاقٍ يَعْغُوبُ (٧١/١١) وَقَالَ * حَمَلْتُ حَمْلًا
 خَفِيفًا فَفَرَسْتُ بِهِ فَلَمَّا أَتَقَلْتُ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنِي صَالِحًا لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
 (١٨٩/٢) فَالْمَرْأَةُ الْحَامِلُ إِذَا أَتَقَلَّتْ لَمْ يَجُزْ لَهَا قَضَاءٌ إِلَّا فِي ثُلَاثِهَا فَأَوَّلُ الْإِتْمَامِ سِتَّةُ
 أَشْهُرٍ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ * وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ
 (٢٣٣/٢) وَقَالَ * وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا (١٥/٤٦) فَإِذَا مَضَتْ لِلْحَامِلِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ مِنْ
 يَوْمِ حَمَلَتْ لَمْ يَجُزْ لَهَا قَضَاءٌ فِي مَالِهَا إِلَّا فِي الثُّلُثِ قَالَ وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي
 الرَّجُلِ يَخْضُرُ الْقِتَالَ إِنَّهُ إِذَا رَحَفَ فِي الصَّفِّ لِلْقِتَالِ لَمْ يَجُزْ لَهُ أَنْ يَقْضِيَ فِي مَالِهِ شَيْئًا
 إِلَّا فِي الثُّلُثِ وَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْحَامِلِ وَالْمَرِيضِ الْمَخُوفِ عَلَيْهِ مَا كَانَ يَتَلَكَّ الْحَالِ

باب ٤

باب الوصية للوارث والحجارة قال يحيى سمعت مالكا يقول في هذه الآية إنها
منسوخة قول الله تبارك وتعالى ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْأَقْرَبِينَ﴾ (١٨٠/٢)
نسخها ما نزل من قسمة الفرائض في كتاب الله عز وجل قال وسمعت مالكا يقول
الشئ الثابت عندنا التي لا اختلاف فيها أنه لا تجوز وصية لوارث إلا أن يجيز له ذلك
ورثة الميت وأنه إن أجاز له بغضهم وأبى بغض جاز له حتى من أجاز منهم ومن أبى
أخذ حقه من ذلك قال وسمعت مالكا يقول في المريض الذي يوصي فيستأذن ورثته
في وصيته وهو مريض ليس له من ماله إلا ثلثه فيأذنون له أن يوصي لبغض ورثته بأكثر
من ثلثه إنه ليس لهم أن يرجعوا في ذلك ولو جاز ذلك لهم صنع كل وارث ذلك فإذا
هلك الموصي أخذوا ذلك لأنفسهم ومنعوه الوصية في ثلثه وما أذن له به في ماله قال
فأما أن يستأذن ورثته في وصية يوصي بها لوارث في صحته فيأذنون له فإن ذلك
لا يلزمهم ولورثته أن يردوا ذلك إن شاءوا وذلك أن الرجل إذا كان صحيحا كان أحق
بجميع ماله يرضع فيه ما شاء إن شاء أن يخرج من جميعه خرج فيصدق به أو يعطيه
من شاء وإنما يكون استئذانه ورثته جائزا على الورثة إذا أذنوا له حين يوجب عنه ماله
ولا يجوز له شيء إلا في ثلثه وحين هم أحق بثلثي ماله منه فذلك حين يجوز عليهم
أمرهم وما أذنوا له به فإن سأل بغض ورثته أن يهب له ميراثه حين تحضره الوفاة
فيفعل لم لا يقضى فيه الهالك شيئا فإنه رد على من وهبه إلا أن يقول له الميت فلان
لبغض ورثته ضعيف وقد أخبرت أن يهب له ميراثك فأعطاه إياه فإن ذلك جائز إذا
سماه الميت له قال وإن وهب له ميراثه ثم أنفذ الهالك بغضه وبقي بغض فهو رد على
الذي وهب يرجع إليه ما بقي بعد وفاة الذي أعطيه قال وسمعت مالكا يقول فيمن
أوصى بوصية فذكر أنه قد كان أعطى بغض ورثته شيئا لم يقبضه فأبى الورثة أن
يجيزوا ذلك فإن ذلك يرجع إلى الورثة ميراثا على كتاب الله لأن الميت لم يرد أن يقع
شيء من ذلك في ثلثه ولا يخص أهل الوصايا في ثلثه بشيء من ذلك **باب** ما
جاء في التوثيق من الرجال ومن أخت بالولد **حديث** مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه أن محنتا كان عند أم سلمة زوج النبي ﷺ فقال لعبد الله بن أبي أمية ورسول الله
ﷺ يسمع يا عبد الله إن فتح الله عليكم الطائف عدا فانا أدلك على ابنة غيلان فإنها

باب ٦
حديث ١٤٦٢

حديث ١٤٦٣

ثُمَّ بَلَغَ بِأَرْبَعٍ وَتَذَبُّرَ بَيْتَانٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ **ومرثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ كَانَتْ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَوَلَدَتْ لَهُ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ ثُمَّ إِنَّهُ فَارَقَهَا فَجَاءَ عُمَرُ فَبَاءَ فَوَجَدَ ابْنَتَهُ عَاصِمًا يَلْعَبُ بِفِتَاءِ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بَعْضُهُ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الدَّابَّةِ فَأَذْرَكَهُ جَدَّةُ الْغُلَامِ فَتَنَارَعَتْهُ إِثْمًا حَتَّى أَتَى أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقَالَ عُمَرُ ابْنِي وَقَالَتِ الْمَرْأَةُ ابْنِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ خَلِّ بَيْنَهُمَا وَبَيِّنْهُمَا قَالَ فَتَنَارَعَتْهُ عُمَرُ الْكَلَامَ قَالَ وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ وَهَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَخَذَ بِهِ فِي ذَلِكَ **باب** الْعَيْبِ فِي السَّلْعَةِ وَضَمَانِهَا قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ

باب ٧

مَالِكًا يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَتَنَاقَشُ السَّلْعَةَ مِنَ الْحَيَوَانِ أَوِ الثَّيَابِ أَوِ الْغُرُوضِ فَيُوجَدُ ذَلِكَ الْبَيْعُ غَيْرَ جَائِزٍ فَيُرَدُّ وَيُؤْمَرُ الَّذِي قَبِضَ السَّلْعَةَ أَنْ يَرُدَّ إِلَى صَاحِبِهَا سِلْعَتَهُ قَالَ مَالِكٌ فَلَيْسَ لِصَاحِبِ السَّلْعَةِ إِلَّا قِيَمَتُهَا يَوْمَ فُيْضَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ يَوْمَ يَرُدُّ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ ضَمِنَهَا مِنْ يَوْمِ قَبِضِهَا فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ تَقْصَانٍ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ قِيَمَتُهَا كَانَ نَسَاؤُهَا وَزِيَادَتُهَا لَهُ وَإِنَّ الرَّجُلَ يَقْبِضُ السَّلْعَةَ فِي زَمَانٍ هِيَ فِيهِ نَافِقَةٌ مَرُغُوبٌ فِيهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا فِي زَمَانٍ هِيَ فِيهِ سَاقِطَةٌ لَا يُرِيدُهَا أَحَدٌ فَيَقْبِضُ الرَّجُلُ السَّلْعَةَ مِنَ الرَّجُلِ فَيَبِيعُهَا بِعَشْرَةِ دَنَانِيرَ وَيُنْسِكُهَا وَتَمْنُهَا ذَلِكَ ثُمَّ يَرُدُّهَا وَإِنَّمَا تَمْنُهَا دِينَارٌ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَذْهَبَ مِنْ مَالِ الرَّجُلِ بِتِسْعَةِ دَنَانِيرَ أَوْ يَقْبِضَهَا مِنْهُ الرَّجُلُ فَيَبِيعُهَا بِدِينَارٍ أَوْ يُنْسِكُهَا وَإِنَّمَا تَمْنُهَا دِينَارٌ ثُمَّ يَرُدُّهَا وَقِيَمَتُهَا يَوْمَ يَرُدُّهَا عَشْرَةُ دَنَانِيرَ فَلَيْسَ عَلَى الَّذِي قَبِضَهَا أَنْ يَغْرَمَ لِصَاحِبِهَا مِنْ مَالِهِ تِسْعَةَ دَنَانِيرَ إِنَّمَا عَلَيْهِ قِيَمَةُ مَا قَبِضَ يَوْمَ قَبْضِهِ قَالَ وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ أَنَّ السَّارِقَ إِذَا سَرَقَ السَّلْعَةَ فَإِنَّمَا يُنْظَرُ إِلَى تَمْنِهَا يَوْمَ يَسْرِقُهَا فَإِنْ كَانَ يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ كَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَإِنْ اسْتَأْخَرَ قَطْعَهُ إِمَّا فِي سَجْنٍ يُحْبَسُ فِيهِ حَتَّى يُنْظَرَ فِي شَأْنِهِ وَإِمَّا أَنْ يَهْرُبَ السَّارِقُ ثُمَّ يُؤْخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ اسْتِخَارَ قَطْعِهِ بِالَّذِي يَضَعُ عَنْهُ حَدًّا قَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ يَوْمَ سَرَقَ وَإِنْ رُخِّصَتْ تِلْكَ السَّلْعَةُ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَا بِالَّذِي يُوجِبُ عَلَيْهِ قَطْعًا لَمْ يَكُنْ وَجِبَ عَلَيْهِ يَوْمَ أَخَذَهَا إِنْ غَلَتْ تِلْكَ السَّلْعَةُ بَعْدَ ذَلِكَ **باب** جَامِعِ الْقَضَاءِ

باب ٨

وَكِرَاهِيَّتِهِ **مرثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَنْ هَلُمَّ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَلْمَانُ إِنَّ الْأَرْضَ لَا تُقَدَّسُ أَحَدًا وَإِنَّمَا يُقَدَّسُ الْإِنْسَانُ عَمَلُهُ وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ جُعِلْتَ طَيِّبًا تُدَاوِي فَإِنْ كُنْتَ تُبْرِئُ فَرِيْعًا لَكَ

حديث ١٤٦٤

وَإِنْ كُنْتَ مُتَطَبِّبًا فَاحْذَرِ أَنْ تُقْتَلَ إِنْ سَأَلْتَ النَّارَ فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا قَضَى بَيْنَ
 اثْنَيْنِ ثُمَّ أَذْبَرَ عَنْهُ نَظَرَ إِلَيْهِمَا وَقَالَ ارْجِعَا إِلَى أَعِيدَا عَلَى قِصَّتِكُمَا مُتَطَبِّبٌ وَاللَّهُ قَالَ
 وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ مَنْ اسْتَعَانَ عَبْدًا بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فِي شَيْءٍ لَهُ بَالٌ وَلِيْلَهُ إِجَارَةٌ
 فَهُوَ ضَامِنٌ لِمَا أَصَابَ الْعَبْدَ إِنْ أَصِيبَ الْعَبْدُ بِشَيْءٍ وَإِنْ سَلِمَ الْعَبْدُ فَطَلَبَ سَيِّدُهُ
 إِجَارَتَهُ لِمَا عَمِلَ فَذَلِكَ لِسَيِّدِهِ وَهُوَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا قَالَ وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي الْعَبْدِ
 يَكُونُ بَعْضُهُ حُرًّا وَبَعْضُهُ مُسْتَرْقًا إِنَّهُ يُوقَفُ مَالُهُ بِيَدِهِ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُخْدِتَ فِيهِ شَيْئًا
 وَلَكِنَّهُ يَأْكُلُ كُلِّ فِيهِ وَيَكْتَسِبُ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا هَلَكَ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَقِيَ لَهُ فِيهِ الرِّقُّ قَالَ وَسَمِعْتُ
 مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ الْوَالِدَ يُحَاسِبُ وَلَدَهُ بِمَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ مِنْ يَوْمٍ يَكُونُ لِلْوَلَدِ مَالٌ
 نَاضًا كَانَ أَوْ عَرَضًا إِنْ أَرَادَ الْوَالِدُ ذَلِكَ **وحديثي** مَالِكٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَلَّافٍ الْمُرَزِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ كَانَ يَسْبِقُ الْحَاجَّ فَيَشْتَرِي
 الرِّوَاحِلَ فَيُعْلِي بِهَا ثُمَّ يُسْرِعُ السَّيْرَ فَيَسْبِقُ الْحَاجَّ فَأُقْلَسَ فَرَفَعَ أَمْرُهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ فَقَالَ أَمَا بَعْدَ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ الْأُسْفِيعَ أُسْفِيعَ جُهَيْنَةَ رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ بِأَنْ
 يُقَالَ سَبَقَ الْحَاجَّ أَلَا وَإِنَّهُ قَدْ دَانَ مُعْرِضًا فَأَصْبَحَ قَدْ رَيْنَ بِهِ فَتَنَ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ
 فَلْيَأْتِنَا بِالْعَدَاةِ نَقْسِمَ مَالَهُ بَيْنَهُمْ وَإِنَّا كُمْ وَالَّذِينَ قَانُ أَوَّلَهُ هُمْ وَآخِرُهُ **باب** مَا جَاءَ
 فِيمَا أَفْسَدَ الْعَبْدُ أَوْ جَرَحُوا قَالَ يُخَيِّ سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الشُّنَّةُ عِنْدَنَا فِي جَنَائَةِ الْعَبْدِ
 أَنْ كُلَّ مَا أَصَابَ الْعَبْدَ مِنْ جُرْحٍ جَرَحَ بِهِ إِنْ سَأَلَ أَوْ شَيْءٍ اخْتَلَسَهُ أَوْ حَرَبَسَهُ
 اخْتَرَسَهَا أَوْ تَمَرَّ مَعْلَقٍ جَذَهُ أَوْ أَفْسَدَهُ أَوْ سَرَقَهُ سَرَقَهَا لَا قَطْعَ عَلَيْهِ فِيهَا إِنْ ذَلِكَ فِي
 رَقَبَةِ الْعَبْدِ لَا يَغْدُو ذَلِكَ الرِّقْبَةُ قُلْ ذَلِكَ أَوْ كَثُرَ فَإِنْ شَاءَ سَيِّدُهُ أَنْ يُعْطَى قِيمَةً مَا أَخَذَ
 غُلَامُهُ أَوْ أَفْسَدَ أَوْ عَقَلَ مَا جَرَحَ أَعْطَاهُ وَأَمْسَكَ غُلَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُسْلِبَهُ أَسْلَبَهُ
 وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُ ذَلِكَ فَسَيِّدُهُ فِي ذَلِكَ بِالْخِيَارِ **باب** مَا يَجُوزُ مِنَ الثُّخْلِ
حديثي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ مَنْ نَحَلَ
 وَلَدًا لَهُ صَغِيرًا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَحْوَزَ نُحْلَهُ فَأَعْلَنَ ذَلِكَ لَهُ وَأَشْهَدَ عَلَيْهَا فَمِى جَائِزَةٌ وَإِنْ
 وَلِيَهَا أَبُوهَا قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ مَنْ نَحَلَ ابْنًا لَهُ صَغِيرًا ذَهَبًا أَوْ وَرِقًا ثُمَّ هَلَكَ وَهُوَ
 يَلِيهِ إِنَّهُ لَا شَيْءَ لِلابْنِ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَبُ عَزَلَهَا بِعَيْنِهَا أَوْ دَفَعَهَا إِلَى رَجُلٍ
 وَضَعَهَا لِنَبِيِّهِ عِنْدَ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ جَائِزٌ لِلابْنِ

حديث ١٤٦٥

باب ٩

باب ١٠

حديث ١٤٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْعِتْقِ وَالْوَلَاءِ

كتاب ٣٨

باب ١ حديث ١٤٦٧

باب مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهٗ فِي مَمْلُوكٍ **حديث** مَالِكٌ عَنْ تَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهٗ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمٌ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأَعْطَى شُرَكَاءُهُ حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَالْأَقْدَقُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ قَالَ مَالِكٌ وَالْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي الْعَبْدِ يُعْتَقُ سَيِّدُهُ مِنْهُ شَقْصًا ثُلُثَهُ أَوْ رُبْعَهُ أَوْ نِصْفَهُ أَوْ سَهْمًا مِنَ الْأَسْهُمِ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنَّهُ لَا يُعْتَقُ مِنْهُ إِلَّا مَا أَعْتَقَ سَيِّدُهُ وَسَمِيَ مِنْ ذَلِكَ الشَّقْصِ وَذَلِكَ أَنَّ عَتَاقَةَ ذَلِكَ الشَّقْصِ إِنَّمَا وَجَبَتْ وَكَانَتْ بَعْدَ وَفَاةِ الْمَيِّتِ وَأَنَّ سَيِّدَهُ كَانَ مُحْتَاجًا فِي ذَلِكَ مَا عَاشَ فَلَمَّا وَقَعَ الْعِتْقُ لِلْعَبْدِ عَلَى سَيِّدِهِ الْمُوصَى لَمْ يَكُنْ لِلْمُوصَى إِلَّا مَا أَخَذَ مِنْ مَالِهِ وَلَمْ يُعْتَقِ مَا بَقِيَ مِنَ الْعَبْدِ لِأَنَّ مَالَهُ قَدْ صَارَ لِغَيْرِهِ فَكَيْفَ يُعْتَقِ مَا بَقِيَ مِنَ الْعَبْدِ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ لَيْسُوا هُمْ ابْتَدَءُوا الْعَتَاقَةَ وَلَا أَنْبَتُوهَا وَلَا لَهُمْ الْوَلَاءُ وَلَا يَنْبُتُ لَهُمْ وَإِنَّمَا صَنَعَ ذَلِكَ الْمَيِّتُ هُوَ الَّذِي أَعْتَقَ وَأَنْبَتَ لَهُ الْوَلَاءُ فَلَا يُحْتَلُ ذَلِكَ فِي مَالٍ غَيْرِهِ إِلَّا أَنْ يُوصَى بِأَنْ يُعْتَقَ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي مَالِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا زِمَ لِشُرَكَائِهِ وَوَرَثَتِهِ وَلَيْسَ لِشُرَكَائِهِ أَنْ يَأْتُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي ثُلْثِ مَالِ الْمَيِّتِ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَرَثَتِهِ فِي ذَلِكَ ضَرَرٌ قَالَ مَالِكٌ وَلَوْ أَعْتَقَ رَجُلٌ ثُلْثَ عَبْدِهِ وَهُوَ مَرِيضٌ قَبَّتْ عِتْقُهُ عَتَقَ عَلَيْهِ كُلُّهُ فِي ثُلْثِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يُعْتَقُ ثُلْثَ عَبْدِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ لِأَنَّ الَّذِي يُعْتَقُ ثُلْثَ عَبْدِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ لَوْ عَاشَ رَجَعَ فِيهِ وَلَمْ يَنْفُذْ عِتْقُهُ وَأَنَّ الْعَبْدَ الَّذِي يَبِثُّ سَيِّدُهُ عَتَقَ ثُلْثَهُ فِي مَرَضِهِ يُعْتَقُ عَلَيْهِ كُلُّهُ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ أُعْتِقَ عَلَيْهِ فِي ثُلْثِهِ وَذَلِكَ أَنَّ أَمْرَ الْمَيِّتِ جَائِزٌ فِي ثُلْثِهِ كَمَا أَنَّ أَمْرَ الصَّحِيحِ جَائِزٌ فِي مَالِهِ كُلِّهِ **باب** الشَّرْطُ فِي الْعِتْقِ قَالَ مَالِكٌ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ قَبَّتْ عِتْقُهُ حَتَّى تَجُوزَ شَهَادَتُهُ وَتَمَّ حُرْمَتُهُ وَيَبِثُّ مِيرَاثَهُ فَلَيْسَ لِسَيِّدِهِ أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَيْهِ

باب ٢

مِثْلَ مَا يَشْتَرِطُ عَلَى عَبْدِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ خِدْمَةٍ وَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الرِّقِّ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ قَوْمٌ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ قَالَ مَالِكٌ فَهُوَ إِذَا كَانَ لَهُ الْعَبْدُ خَالِصًا أَحَقُّ بِاسْتِكْمَالِ عِتَاقَتِهِ وَلَا يَخْلُطُهَا بِشَيْءٍ مِنَ الرِّقِّ **باب** مَنْ أَعْتَقَ رَقِيقًا لَا يَمْلِكُ مَالًا غَيْرُهُمْ **حديث**

باب ٣ حديث ١٤٦٨

مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبُضَرِيِّ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّ رَجُلًا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ سِتَّةَ عَشْرَ مِائَةً فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَهُمُ فَأَعْتَقَ ثَلَاثَ تِلْكَ الْعَبِيدِ قَالَ مَالِكٌ وَبَلَغَنِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِذَلِكَ الرَّجُلِ مَالٌ غَيْرُهُمْ **ومدني** مَالِكٌ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلًا فِي

حديث ١٤٦٩

إِمَارَةِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ أَعْتَقَ رَقِيقًا لَهُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ فَأَمَرَ أَبَانَ بْنُ عُثْمَانَ بِتِلْكَ الرِّقَقِ فَقَسَمَتْ أَثْلَاقًا ثُمَّ أَشْتَرَاهُمْ عَلَى أَنْ يَخْرُجَ سَهْمُ الْمَيْتِ فَيُعْتَقُونَ فَوَقَعَ السَّهْمُ عَلَى أَحَدِ الْأَثْلَاقِ فَعَتَقَ الثَّلَاثَ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ السَّهْمُ **باب** الْقَضَاءِ فِي

باب ٤

مَالِ الْعَبْدِ إِذَا عَتَقَ **حديث** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ مَضَتْ السَّنَةُ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَتَقَ تَبِعَهُ مَالُهُ قَالَ مَالِكٌ وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَتَقَ تَبِعَهُ مَالُهُ أَنَّ الْمُنْكَاتِبَ إِذَا كُتِبَ تَبِعَهُ مَالُهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْهُ وَذَلِكَ أَنَّ عَقْدَ الْكِتَابَةِ هُوَ عَقْدُ الْوَلَاءِ إِذَا تَمَّ ذَلِكَ وَلَيْسَ مَالُ الْعَبْدِ وَالْمُنْكَاتِبِ بِمَنْزِلَةِ مَا كَانَ لَهَا مِنْ وَلَدٍ إِنَّمَا أَوْلَادُهَا بِمَنْزِلَةِ رِقَابِهَا لَيْسُوا بِمَنْزِلَةِ أَمْوَالِهَا لِأَنَّ السَّنَةَ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَتَقَ تَبِعَهُ مَالُهُ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ وَلَدُهُ وَأَنَّ الْمُنْكَاتِبَ إِذَا كُتِبَ تَبِعَهُ مَالُهُ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ وَلَدُهُ قَالَ مَالِكٌ وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ الْعَبْدَ وَالْمُنْكَاتِبَ إِذَا أَفْلَسَا أُخِذَتْ أَمْوَالُهُمَا وَأُمَهَّاتُ أَوْلَادِهِمَا وَلَمْ تُؤْخَذْ أَوْلَادُهُمَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَمْوَالٍ لَهَا قَالَ مَالِكٌ وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ الْعَبْدَ وَاشْتَرِطَ الَّذِي ابْتِاعَهُ مَالُهُ لَمْ يَدْخُلْ وَلَدُهُ فِي مَالِهِ قَالَ مَالِكٌ وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا جَرَحَ أُخِذَ هُوَ وَمَالُهُ وَلَمْ يُؤْخَذْ وَلَدُهُ **باب** عِتْقِ أُمَهَّاتِ الْأَوْلَادِ وَجَامِعِ

باب ٥

الْقَضَاءِ فِي الْعِتَاقَةِ **حديث** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ إِنَّمَا وَلِيدَةٌ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا فَإِنَّهُ لَا يَبِيعُهَا وَلَا يَهَبُهَا وَلَا يُورَثُهَا وَهُوَ يَسْتَمْتِعُ بِهَا فَإِذَا مَاتَ فِيهِ حُرَّةٌ **ومدني** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أُنْتُهِ وَلِيدَةٌ قَدْ صَرَبَهَا سَيِّدُهَا بَنَارٍ أَوْ أَصَابَهَا بِهَا فَأَعْتَقَهَا قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا تَجُوزُ

حديث ١٤٧٢

باب ٦

حديث ١٤٧٣

عَتَاةُ رَجُلٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ يُحْبِطُ بِمَالِهِ وَأَنَّهُ لَا تَجُوزُ عَتَاةُ الْعُلَامِ حَتَّى يَخْتَلِمَ أَوْ يَبْلُغَ مَبْلَغَ
 الْمُخْتَلِمِ وَأَنَّهُ لَا تَجُوزُ عَتَاةُ الْمُؤَلَّى عَلَيْهِ فِي مَالِهِ وَإِنْ بَلَغَ الْخُلْمَ حَتَّى يَلِيَ مَالَهُ **باب** مَا
 يَجُوزُ مِنَ الْعِتْقِ فِي الرِّقَابِ الْوَاجِبَةِ **حديث** مَالِكٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَمَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
 يَسَارٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ جَارِيَةً
 لِي كَانَتْ تَزْعِي عَتْمًا لِي فَحَشْتُهَا وَقَدْ فُقِدَتْ شَاةٌ مِنَ الْعَمِّ فَسَأَلْتُهَا عَنْهَا فَقَالَتْ
 أَكَلَهَا الذُّبُّ فَأَسِفْتُ عَلَيْهَا وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلَطَمْتُ وَجْهَهَا وَعَلَى رَقَبَةٍ أَفْأَعَفْتُهَا
 فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْنَ اللَّهُ فَقَالَتْ فِي السَّمَاءِ فَقَالَ مَنْ أَنَا فَقَالَتْ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَغْنَيْتُهَا **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَارِيَةٍ
 لَهُ سَوْدَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَى رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَإِنْ كُنْتُ تَرَاهَا مُؤْمِنَةً أَغْنَيْتُهَا فَقَالَ لَهَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَتَشْهَدِينَ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
 قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَتُوقِنِينَ بِالْبُعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَغْنَيْتُهَا
وحدثني مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ عَلَيْهِ
 رَقَبَةٌ هَلْ يُعْتَقُ فِيهَا ابْنُ زَنَّا فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ ذَلِكَ يُجْزِي عَنْهُ **وحدثني** مَالِكٌ أَنَّهُ
 بَلَغَهُ عَنْ فَصَالَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ
 الرَّجُلِ تَكُونُ عَلَيْهِ رَقَبَةٌ هَلْ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُعْتَقَ وَلَدُ زَنَّا قَالَ نَعَمْ ذَلِكَ يُجْزِي عَنْهُ
باب مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الْعِتْقِ فِي الرِّقَابِ الْوَاجِبَةِ **حديث** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنِ الرَّقَبَةِ الْوَاجِبَةِ هَلْ تُشْتَرَى بِشَرْطٍ فَقَالَ لَا قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ
 أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي الرِّقَابِ الْوَاجِبَةِ أَنَّهُ لَا يَشْتَرِيهَا الَّذِي يُغْنِيهَا فِيهَا وَجَبَ عَلَيْهِ بِشَرْطٍ
 عَلَى أَنْ يُغْنِيَهَا لِأَنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَلَيْسَتْ بِرَقَبَةٍ تَامَةٍ لِأَنَّهُ يَضَعُ مِنْ تَمَتُّهَا لِلَّذِي يَشْتَرِي مِنْ
 عِنَقِهَا قَالَ مَالِكٌ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّقَبَةَ فِي التَّطَوُّعِ وَيَشْتَرِطَ أَنْ يُغْنِيَهَا قَالَ مَالِكٌ إِنْ
 أَحْسَنَ مَا سَمِعَ فِي الرِّقَابِ الْوَاجِبَةِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُعْتَقَ فِيهَا نَضْرَانِي وَلَا يَهُودِي
 وَلَا يُعْتَقَ فِيهَا مَكَاثِبٌ وَلَا مُدَبَّرٌ وَلَا أُمٌّ وَلَدٍ وَلَا مُعْتَقٌ إِلَى سِنِينَ وَلَا أَعْمَى وَلَا بَأْسَ أَنْ
 يُعْتَقَ النَّضْرَانِي وَالْيَهُودِي وَالْمُجُومِيُّ تَطَوُّعًا لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ ﴿فَمَا
 مِّنَّا بِغَدٍّ وَإِذَا فِدَاءُ﴾ (١٤٧) فَالْمَنْعَةُ الْعَتَاةُ قَالَ مَالِكٌ فَأَمَّا الرِّقَابُ الْوَاجِبَةُ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي

حديث ١٤٧٤

حديث ١٤٧٥

حديث ١٤٧٦

باب ٧ حديث ١٤٧٧

الْكِتَابِ فَإِنَّهُ لَا يُعْتَقُ فِيهَا إِلَّا رَقَبَةً مُؤَمَّنَةً قَالَ مَالِكٌ وَكَذَلِكَ فِي إِطْعَامِ الْمَسَاكِينِ فِي الْكُفَّارَاتِ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُطْعَمَ فِيهَا إِلَّا الْمُسْلِمُونَ وَلَا يُطْعَمَ فِيهَا أَحَدٌ عَلَى غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ **باب** عَنْتِ الْحَيَّ عَنِ الْمَيِّتِ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

باب ٨ حديث ١٤٧٨

عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أُمَّهُ أَرَادَتْ أَنْ تُوصِيَ ثُرًى أَخْرَتْ ذَلِكَ إِلَيْ أَنْ تُصْبِحَ فَهَلَكَتْ وَقَدْ كَانَتْ هَمَّتْ بِأَنْ تُعْتَقَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَيْتَفَعَهَا أَنْ أُعْتِقَ عَنْهَا فَقَالَ الْقَاسِمُ إِنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ أُمِّي هَلَكَتْ فَهَلْ

حديث ١٤٧٩

يُنْفَعُهَا أَنْ أُعْتِقَ عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ ثَوْبِيُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فِي تَوْمٍ نَامَهُ فَأَعْتَقَتْ عَنْهُ عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ رِقَابًا كَثِيرَةً قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَلِكَ **باب** فَضْلُ عَنْتِ الرِّقَابِ

باب ٩

حديث ١٤٨٠

وَعَنْتِ الزَّانِيَةَ وَابْنِ الزَّانَا **حدثني** مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سِئِلَ عَنِ الرِّقَابِ أَيُّهَا أَفْضَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفُسَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا **حدثني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ

حديث ١٤٨١

أَعْتَقَ وَلَدَ زَنَّا وَأُمَّهُ **باب** مَصِيرُ الْوَلَاءِ لِمَنْ أَعْتَقَ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَتْ إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَوْقِيَةً فَأُعِينَنِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ عِنْدَكَ عَذَابُهَا وَيَكُونُ لِي وَلَاؤُكَ فَعَلْتُ فَذَهَبْتُ بِرَبِيرَةَ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ ذَلِكَ

باب ١٠ حديث ١٤٨٢

فَأَبَوْا عَلَيْهَا جَاءَتْ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فَقَالَتْ لِعَائِشَةَ إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَأَبَوْا عَلَيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُذِيهَا وَاشْتَرِي لَهَا الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا

حديث ١٤٨٣

الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ فَفَعَلْتُ عَائِشَةُ ثُرًى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرْطٍ فَضَاءَ اللَّهُ أَحَقُّ وَشَرَطَ اللَّهُ أَوْثَقُ

حديث ١٤٨٤

وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا فَقَالَ أَهْلُهَا لَيْسَ بِهَا عَلَيَّ أَنْ وَلَّاءَهَا لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَا يَمْتَنِعُكَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ **حدثني**

حديث ١٤٨٤

مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ أُمَّ
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ أَحَبَّ أَهْلِكَ أَنْ أَصِيبَ لَكُمْ مِمَّا تَكُونُ وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكَ
 فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرِيرَةَ لِأَهْلِهَا فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكَ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 فَرَعَمْتُ عُمَرَ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 اشْتَرِيهَا وَأُعْتِقْهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْتِقَ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي الْعَبْدِ
 يَتَنَاقُ نَفْسُهُ مِنْ سَيِّدِهِ عَلَى أَنَّهُ يُوَالِي مَنْ شَاءَ إِنْ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْتِقَ
 وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَدِنَ لِمَوْلَاةٍ أَنْ يُوَالِيَ مَنْ شَاءَ مَا جَارَ ذَلِكَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْتِقَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ فَإِذَا جَارَ لِسَيِّدِهِ أَنْ
 يَشْتَرِطَ ذَلِكَ لَهُ وَأَنْ يَأْذَنَ لَهُ أَنْ يُوَالِيَ مَنْ شَاءَ فَتِلْكَ الْمِثْبُتَةُ **بَابُ** جَرِّ الْعَبْدِ الْوَلَاءَ
 إِذَا أُعْتِقَ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ اشْتَرَى
 عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ وَلِذَلِكَ الْعَبْدُ يَتَوَلَّى مِنْ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ فَلَمَّا أُعْتِقَهُ الزُّبَيْرُ قَالَ لَهُمْ مَوَالِي وَقَالَ
 مَوَالِي أَمِهِمْ بَلْ هُمْ مَوَالِينَا فَاخْتَصَمُوا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَقَضَى عُثْمَانُ لِلزُّبَيْرِ بِوَلَايِهِمْ
وحدثني مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ عَنْ عَبْدِ لَهُ وَلَدَ مِنْ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ لِمَنْ
 وَلَاؤُهُمْ فَقَالَ سَعِيدٌ إِنْ مَاتَ أَبُوهُمْ وَهُوَ عَبْدٌ لَمْ يَغْتَنِقْ قَوْلًا وَهُمْ لِمَوَالِي أَمِهِمْ قَالَ مَالِكٌ
 وَمِثْلُ ذَلِكَ وَلَدَ الْمُلَاعِنَةُ مِنَ الْمَوَالِي يُنْسَبُ إِلَى مَوَالِي أُمِّهِ فَيَكُونُونَ لَهُمْ مَوَالِيَةً إِنْ مَاتَ
 وَرِثُوهُ وَإِنْ جَرَّ جَرِيرَةً عَقَلُوا عَنْهُ فَإِنْ اعْتَرَفَ بِهِ أَبُوهُ أُلْحِقَ بِهِ وَصَارَ وَلَاؤُهُ إِلَى مَوَالِي
 أَبِيهِ وَكَانَ مِيرَاثُهُ لَهُمْ وَعَقْلُهُ عَلَيْهِمْ وَيُجْلَدُ أَبُوهُ الْحَدَّ قَالَ مَالِكٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ الْمُلَاعِنَةُ
 مِنَ الْعَرَبِ إِذَا اعْتَرَفَ رَوْجُهَا الَّذِي لَأَعَنَهَا بِوَلَدِهَا صَارَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ إِلَّا أَنَّ
 بَقِيَّةَ مِيرَاثِهِ بَعْدَ مِيرَاثِ أُمِّهِ وَإِخْوَتِهِ لَأُمِّهِ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ مَا لَمْ يُلْحَقْ بِأَبِيهِ وَإِنَّمَا وَرَثَ وَلَدُ
 الْمُلَاعِنَةِ الْمَوَالِيَةَ مَوَالِي أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ يَعْتَرَفَ بِهِ أَبُوهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ وَلَا عَصَبَةٌ فَلَمَّا
 ثَبَتَ نَسَبُهُ صَارَ إِلَى عَصَبَتِهِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي وَلَدِ الْعَبْدِ مِنْ امْرَأَةٍ
 حُرَّةٍ وَأَبُو الْعَبْدِ حُرٌّ أَنَّ الْجَدَّ أَبَا الْعَبْدِ يَجْرُ وَلَاؤُهُ وَلَدِ ابْنِهِ الْأَخْرَارِ مِنْ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ يَرِثُهُمْ
 مَا دَامَ أَبُوهُمْ عَبْدًا فَإِنْ عَتَقَ أَبُوهُمْ رَجَعَ الْوَلَاءُ إِلَى مَوَالِيهِ وَإِنْ مَاتَ وَهُوَ عَبْدٌ كَانَ
 الْمِيرَاثُ وَالْوَلَاءُ لِلْجَدِّ وَإِنْ الْعَبْدُ كَانَ لَهُ ابْنَانِ حُرَّانِ فَمَاتَ أَحَدُهُمَا وَأَبُوهُ عَبْدٌ جَرَّ

حديث ١٤٨٥

باب ١١

حديث ١٤٨٦

حديث ١٤٨٧

الْجَدُّ أَبُو الْأَبِ الْوَلَاءِ وَالْمِيرَاثُ قَالَ مَالِكٌ فِي الْأَمَةِ تُعْتَقُ وَهِيَ حَامِلٌ وَرَوْجُهَا مَمْلُوكٌ
ثُمَّ يُعْتَقُ رَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أَوْ بَعْدَ مَا تَضَعُ إِنَّ وَلَاءَ مَا كَانَ فِي بَطْنِهَا لِلَّذِي أُعْتِقَ
أُمُّهُ لِأَنَّ ذَلِكَ الْوَلَدَ قَدْ كَانَ أَصَابَهُ الرُّقُّ قَبْلَ أَنْ تُعْتَقَ أُمُّهُ وَلَيْسَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي تَحْمِلُ
بِهِ أُمُّهُ بَعْدَ الْعِتَاقَةِ لِأَنَّ الَّذِي تَحْمِلُ بِهِ أُمُّهُ بَعْدَ الْعِتَاقَةِ إِذَا أُعْتِقَ أَبُوهُ جَرٌّ وَلَاءُهُ قَالَ مَالِكٌ
فِي الْعَبْدِ يَسْتَأْذِنُ سَيِّدَهُ أَنْ يُعْتِقَ عَبْدًا لَهُ فَيَأْذَنَ لَهُ سَيِّدُهُ إِنْ وَلَاءُ الْعَبْدِ الْمُعْتَقِ لِسَيِّدِ الْعَبْدِ
لَا يَرْجِعُ وَلَاؤُهُ لِسَيِّدِهِ الَّذِي أُعْتَقَهُ وَإِنْ عَتَقَ **باب ميراث الولاء حديث** مَالِكٌ

باب ۱۲ حديث ۱۴۸۸

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْعَاصِيَّ بْنَ هِشَامٍ هَلَكَ
وَتَرَكَ بَيْنَ لَهْ ثَلَاثَةَ اثْنَانِ لَأُمٍّ وَرَجُلٍ لَعَلَّةٌ فَهَلَكَ أَحَدُ اللَّذَيْنِ لَأُمٍّ وَتَرَكَ مَالًا وَمَوَالِيًا فَوَرِثَتْهُ
أُخُوهُ لِأَبِيهِ وَأُمُّهُ مَالَهُ وَوَلَاءُهُ مَوَالِيَهُ ثُمَّ هَلَكَ الَّذِي وَرِثَ الْمَالَ وَوَلَاءُ الْمَوَالِي وَتَرَكَ ابْنَةً
وَأَخَاهُ لِأَبِيهِ فَقَالَ ابْنُهُ قَدْ أُخْرِزْتُ مَا كَانَ أَبِي أُخْرِزَ مِنَ الْمَالِ وَوَلَاءِ الْمَوَالِي وَقَالَ أُخُوهُ
لَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا أُخْرِزْتُ الْمَالَ وَأَمَّا وَلَاءُ الْمَوَالِي فَلَا أَرَأَيْتَ لَوْ هَلَكَ أَخِي الْيَوْمَ أَلَسْتُ
أَرِيهِ أَتَا فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ فَقَضَى لِأَخِيهِ بِوَلَاءِ الْمَوَالِي **وحديث** مَالِكٌ عَنْ

حديث ۱۴۸۹

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَبُوهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ فَاخْتَصَمَ
إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَنَفَرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ عِنْدَ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ يَقَالُ لَهُ إِزَاهِمِي بَنِي كَلْبٍ فَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ وَتَرَكَتْ مَالًا
وَمَوَالِيًا فَوَرِثَهَا ابْنُهَا وَرَوْجُهَا ثُمَّ مَاتَ ابْنُهَا فَقَالَ وَرِثْتُ لَنَا وَلَاءَ الْمَوَالِي قَدْ كَانَ ابْنُهَا
أُخْرَزَهُ فَقَالَ الْجُهَيْنِيُّونَ لَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا هُمْ مَوَالِي صَاحِبَتِنَا فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا فَلَنَا
وَلَاؤُهُمْ وَنَحْنُ نَرِيهِمْ فَقَضَى أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ لِلْجُهَيْنِيِّينَ بِوَلَاءِ الْمَوَالِي **وحديث** مَالِكٌ أَنَّهُ

حديث ۱۴۹۰

بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فِي رَجُلٍ هَلَكَ وَتَرَكَ بَيْنَ لَهْ ثَلَاثَةً وَتَرَكَ مَوَالِيًا أُعْتَقَهُمْ هُوَ
عِتَاقَةً ثُمَّ إِنَّ الرُّجُلَيْنِ مِنْ بَيْنِهِ هَلَكَ وَتَرَكَ أَوْلَادًا فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يَرِثُ الْمَوَالِي
الْبَاقِي مِنَ الثَّلَاثَةِ فَإِذَا هَلَكَ هُوَ فَوَلَدُهُ وَوَلَدُ إِخْوَتِهِ فِي وَلَاءِ الْمَوَالِي شَرَعَ سِوَاءَ

باب ۱۳ حديث ۱۴۹۱

باب ميراث السائبة وولاء من أعتق اليهودي والنصراني وحديث مَالِكٌ أَنَّهُ
سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبَةِ قَالَ يُوَالِي مَنْ شَاءَ فَإِنْ مَاتَ وَلَوْ يُوَالِي أَحَدًا فَمِيرَاثُهُ
لِلْمُسْلِمِينَ وَعَقْلُهُ عَلَيْهِمْ قَالَ مَالِكٌ إِنَّ أَحْسَنَ مَا سَمِعَ فِي السَّائِبَةِ أَنَّهُ لَا يُوَالِي أَحَدًا وَأَنَّ

مِيرَانَهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَعَقْلَهُ عَلَيْهِمْ قَالَ مَالِكٌ فِي الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ يُسْلِمُ عَبْدٌ أَحَدَهُمَا
فَيُعْتَقُهُ قَبْلَ أَنْ يُبَاعَ عَلَيْهِ إِنْ وَلَاءَ الْعَبْدِ الْمُعْتَقِ لِلْمُسْلِمِينَ وَإِنْ أَسْلَمَ الْيَهُودِيُّ أَوْ النَّصْرَانِيُّ
بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ الْوَلَاءُ أَبَدًا قَالَ وَلَكِنْ إِذَا أَعْتَقَ الْيَهُودِيُّ أَوْ النَّصْرَانِيُّ عَبْدًا عَلَى
دِينِهِمَا ثُمَّ أَسْلَمَ الْمُعْتَقُ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ الْيَهُودِيُّ أَوْ النَّصْرَانِيُّ الَّذِي أَعْتَقَهُ ثُمَّ أَسْلَمَ الَّذِي أَعْتَقَهُ
رَجَعَ إِلَيْهِ الْوَلَاءُ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ ثَبَتَ لَهُ الْوَلَاءُ يَوْمَ أَعْتَقَهُ قَالَ مَالِكٌ وَإِنْ كَانَ لِلْيَهُودِيِّ أَوْ
النَّصْرَانِيِّ وَلَدٌ مُسْلِمٌ وَرِثَ مَوَالِي أَبِيهِ الْيَهُودِيِّ أَوْ النَّصْرَانِيِّ إِذَا أَسْلَمَ الْمَوْلَى الْمُعْتَقُ قَبْلَ
أَنْ يُسْلِمَ الَّذِي أَعْتَقَهُ وَإِنْ كَانَ الْمُعْتَقُ حَيًّا أُعْتِقَ مُسْلِمًا لَمْ يَكُنْ لَوَلَدِ النَّصْرَانِيِّ أَوْ
الْيَهُودِيِّ الْمُسْلِمِينَ مِنْ وَلَاءِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْيَهُودِيِّ وَلَا لِلنَّصْرَانِيِّ وَلَاءٌ
قَوْلَاءُ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ لِحَاجَةِ الْمُسْلِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْمَكَاتِبِ

كتاب ٣٩

باب الْقَضَاءِ فِي الْمَكَاتِبِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ
يَقُولُ الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْءٌ **وَحَدَّثَنِي** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ غُرُورَةَ بِنْتَ
الرَّبِيعِ وَسَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ كَانَا يَقُولَانِ الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْءٌ قَالَ
مَالِكٌ وَهُوَ رَأْيِي قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ هَلَكَ الْمَكَاتِبُ وَتَرَكَ مَالًا أَكْثَرَ مِمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ وَلَهُ
وَلَدٌ وَلِدُوا فِي كِتَابَتِهِ أَوْ كَاتَبَ عَلَيْهِمْ وَرِثُوا مَا بَقِيَ مِنَ الْمَالِ بَعْدَ قَضَاءِ كِتَابَتِهِ
وَحَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ أَنَّ مَكَاتِبًا كَانَ لِابْنِ الْمُتَوَكِّلِ هَلَاكٌ بِحِكْمَةٍ وَتَرَكَ
عَلَيْهِ بَقِيَّةً مِنْ كِتَابَتِهِ وَذُبُونًا لِلنَّاسِ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ فَأَشْكَلَ عَلَى عَامِلِ مَكَّةَ الْقَضَاءُ فِيهِ فَكَتَبَ
إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنْ أَبْدَأُ بِذُبُونِ النَّاسِ
ثُمَّ أَقْضِ مَا بَقِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ ثُمَّ أَقْسِمُ مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ بَيْنَ ابْنَتِهِ وَمَوْلَاهُ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا

باب ١ حديث ١٤٩٢

حديث ١٤٩٣

حديث ١٤٩٤

أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى سَيِّدِ الْعَبْدِ أَنْ يَكْتُبَهُ إِذَا سَأَلَهُ ذَلِكَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْأُئِمَّةِ أَكْرَهَ رَجُلًا عَلَى أَنْ يَكْتُبَ عَبْدَهُ وَقَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ (٣٣/٤٤) يَتْلُو هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ (٥/٥) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ (١٠/٦٢) قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ أَمْرٌ أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ لِلنَّاسِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ عَلَيْهِمْ قَالَ مَالِكٌ وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ (٣٣/٢٤) إِنَّ ذَلِكَ أَنْ يَكْتُبَ الرَّجُلُ غُلَامَهُ ثُمَّ يَصْغُ عَنْهُ مِنْ آخِرِ كِتَابَتِهِ شَيْئًا مُسَمًّى قَالَ مَالِكٌ فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَأَذَرْتُكَ عَمَلِ النَّاسِ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَنَا **قَالَ** مَالِكٌ وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ كَاتَبَ غُلَامًا لَهُ عَلَى خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ثُمَّ وَضَعَ عَنْهُ مِنْ آخِرِ كِتَابَتِهِ خَمْسَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ الْمَكْتُوبَ إِذَا كَاتَبَهُ سَيِّدُهُ تَبِعَهُ مَالُهُ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ وَلَدُهُ إِلَّا أَنْ يَشْرِطَهُمْ فِي كِتَابَتِهِ قَالَ يَخْبِي سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي الْمَكْتُوبِ يَكْتُبُهُ سَيِّدُهُ وَلَهُ جَارِيَةٌ بِهَا حَبْلٌ مِنْهُ لَوْ يَعْلَمُ بِهِ هُوَ وَلَا سَيِّدُهُ يَوْمَ كِتَابَتِهِ فَإِنَّهُ لَا يَتَّبِعُهُ ذَلِكَ الْوَلَدُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ فِي كِتَابَتِهِ وَهُوَ لِسَيِّدِهِ فَأَمَّا الْجَارِيَةُ فَإِنَّهَا لِلْمَكْتُوبِ لِأَنَّهَا مِنْ مَالِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ وَرَثَ مَكْتُوبًا مِنْ أَمْرَائِهِ هُوَ وَابْنُهَا إِنَّ الْمَكْتُوبَ إِنْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى كِتَابَتُهُ افْتَسَمَ مِيرَاثُهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَإِنْ أَدَّى كِتَابَتَهُ ثُمَّ مَاتَ فَمِيرَاثُهُ لِابْنِ الْمَرْأَةِ وَلَيْسَ لِلزَّوْجِ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ قَالَ مَالِكٌ فِي الْمَكْتُوبِ يَكْتُبُ عَبْدَهُ قَالَ يُنْظَرُ فِي ذَلِكَ فَإِنْ كَانَ إِنَّمَا أَرَادَ الْمُخَابَاةَ لِعَبْدِهِ وَغَرِفَ ذَلِكَ مِنْهُ بِالْتَّخْفِيفِ عَنْهُ فَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا كَاتَبَهُ عَلَى وَجْهِ الرِّغْبَةِ وَطَلَبَ الْمَسَالِ وَابْتِغَاءَ الْفَضْلِ وَالْعَوْنِ عَلَى كِتَابَتِهِ فَذَلِكَ جَائِزٌ لَهُ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ وَطَى مَكْتُوبَةً لَهُ إِنَّهَا إِنْ حَمَلَتْ فَهِيَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَتْ كَانَتْ أُمٌّ وَلَوْ وَإِنْ شَاءَتْ قَرَّتْ عَلَى كِتَابَتِهَا فَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ فَهِيَ عَلَى كِتَابَتِهَا قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِنْ أَحَدُهُمَا لَا يَكْتُبُ نَصِيْبَهُ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ بِذَلِكَ صَاحِبُهُ أَوْ لَمْ يَأْذَنْ إِلَّا أَنْ يَكْتُبَاهُ جَمِيعًا لِأَنَّ ذَلِكَ يَعْقِدُ لَهُ عَقْدًا وَيَصِيرُ إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ مَا كُتِبَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ يَعِيقَ نَفْسَهُ وَلَا يَكُونُ عَلَى الَّذِي كَاتَبَ بَعْضُهُ أَنْ يَسْتَمَّ عَنْتَهُ فَذَلِكَ خِلَافُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًَا لَهُ فِي عَبْدٍ قَوْمٌ عَلَيْهِ قِيَمَةُ الْعَدْلِ قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ جَهَلَ ذَلِكَ حَتَّى

حديث ١٤٩٥

يُؤَدِّي الْمَكْتَابُ أَوْ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّى رَدُّ إِلَيْهِ الَّذِي كَاتَبَهُ مَا قَبِضَ مِنَ الْمَكْتَابِ فَاقْتَسَمَهُ هُوَ
وَشَرِيكُهُ عَلَى قَدَرِ حَصَصِهِمَا وَبَطَلَتْ كِتَابَتُهُ وَكَانَ عَبْدًا لَهَا عَلَى حَالِهِ الْأَوَّلَى قَالَ
مَالِكٌ فِي مَكْتَابٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَأَنْظَرَهُ أَحَدُهُمَا بِحَقِّهِ الَّذِي عَلَيْهِ وَأَبَى الْآخَرُ أَنْ يُنْظَرَهُ
فَاقْتَضَى الَّذِي أَبَى أَنْ يُنْظَرَهُ بَعْضَ حَقِّهِ ثُمَّ مَاتَ الْمَكْتَابُ وَتَرَكَ مَالًا لَيْسَ فِيهِ وَفَاءٌ مِنْ
كِتَابَتِهِ قَالَ مَالِكٌ يَخَاصُّانِ بِقَدَرِ مَا بَقِيَ لَهَا عَلَيْهِ يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِقَدَرِ حَصَصَتِهِ
فَإِنْ تَرَكَ الْمَكْتَابُ فَضْلًا عَنْ كِتَابَتِهِ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا بَقِيَ مِنَ الْكِتَابَةِ وَكَانَ مَا بَقِيَ
بَيْنَهُمَا بِالسَّوَاءِ فَإِنْ عَجَزَ الْمَكْتَابُ وَقَدْ اقْتَضَى الَّذِي لَمْ يُنْظَرَهُ أَكْثَرَ مِمَّا اقْتَضَى
صَاحِبُهُ كَانَ الْعَبْدُ يَنْتَهِي نِصْفَيْنِ وَلَا يَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهِ فَضْلًا مَا اقْتَضَى لِأَنَّهُ إِنَّمَا
اقْتَضَى الَّذِي لَهُ بِإِذْنِ صَاحِبِهِ وَإِنْ وَضَعَ عَنْهُ أَحَدُهُمَا الَّذِي لَهُ ثُمَّ اقْتَضَى صَاحِبُهُ
بَعْضَ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ عَجَزَ فَهُوَ يَنْتَهِي وَلَا يَرُدُّ الَّذِي اقْتَضَى عَلَى صَاحِبِهِ شَيْئًا لِأَنَّهُ إِنَّمَا
اقْتَضَى الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الدَّيْنِ لِلرَّجُلَيْنِ بِكِتَابٍ وَاحِدٍ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ فَيُنْظَرُهُ
أَحَدُهُمَا وَيَشِيعُ الْآخَرُ فَيَقْتَضِي بَعْضَ حَقِّهِ ثُمَّ يُفْلِسُ الْغَرِيرُ فَلَيْسَ عَلَى الَّذِي اقْتَضَى أَنْ
يَرُدَّ شَيْئًا مِمَّا أَخَذَ **بَابُ** الْجُمَالَةِ فِي الْكِتَابَةِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ
الْعَبِيدَ إِذَا كُتِبُوا بِجَمِيعِ كِتَابَتِهِ وَاحِدَةً فَإِنْ بَعْضُهُمْ مُحَلَّاءٌ عَنْ بَعْضٍ وَإِنَّهُ لَا يُوضَعُ
عَنْهُمْ لِمَوْتِ أَحَدِهِمْ شَيْءٌ وَإِنْ قَالَ أَحَدُهُمْ قَدْ عَجَزْتُ وَأَلْقَى يَدَيْهِ فَإِنْ لَا نُفْحَاهُ أَنْ
يَسْتَفْعِلُوهُ فِيمَا يُطِيقُ مِنَ الْعَمَلِ وَيَتَعَاوَنُونَ بِذَلِكَ فِي كِتَابَتِهِمْ حَتَّى يَغْتَقِبَ بَعْضُهُمْ مِنْ عَقَبُوا
وَيَرِقَ بِرَفْعِهِمْ إِنْ رَفَعُوا قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَاتَبَهُ سَيِّدُهُ
لَمْ يَنْبَغِ لِسَيِّدِهِ أَنْ يَحْتَمِلَ لَهُ بِكِتَابَةِ عَبْدِهِ أَحَدٌ إِنْ مَاتَ الْعَبْدُ أَوْ عَجَزَ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ سُنةِ
الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِنْ تَحَمَّلَ رَجُلٌ لِسَيِّدِ الْمَكْتَابِ بِمَا عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ ثُمَّ اتَّبَعَ ذَلِكَ سَيِّدُ
الْمَكْتَابِ قَبْلَ الَّذِي تَحَمَّلَ لَهُ أَخَذَ مَا لَهُ بَاطِلًا لَا هُوَ ابْتِاعَ الْمَكْتَابَ فَيَكُونُ مَا أَخَذَ مِنْهُ مِنْ
ثَمَنِ شَيْءٍ هُوَ لَهُ وَلَا الْمَكْتَابُ عَقَقَ فَيَكُونُ فِي ثَمَنِ حُرْمَةٍ ثَبَتَتْ لَهُ فَإِنْ عَجَزَ الْمَكْتَابُ
رَجَعَ إِلَى سَيِّدِهِ وَكَانَ عَبْدًا مَمْلُوكًا لَهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكِتَابَةَ لَيْسَتْ بِدَيْنٍ ثَابِتٍ يُعْمَلُ لِسَيِّدِ
الْمَكْتَابِ بِهَا إِنَّمَا هِيَ شَيْءٌ إِنْ أَذَاهُ الْمَكْتَابُ عَقَقَ وَإِنْ مَاتَ الْمَكْتَابُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ
لَمْ يُخَاصَّ الْغُرَمَاءُ سَيِّدُهُ بِكِتَابَتِهِ وَكَانَ الْغُرَمَاءُ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنْ سَيِّدِهِ وَإِنْ عَجَزَ الْمَكْتَابُ
وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لِلنَّاسِ رَدَّ عَبْدًا مَمْلُوكًا لِسَيِّدِهِ وَكَانَتْ ذُبُونُ النَّاسِ فِي ذِمَّةِ الْمَكْتَابِ

باب ٢

وَلَا يَدْخُلُونَ مَعَ سَيِّدِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ ثَمَنِ رَقَبَتِهِ قَالَ مَالِكٌ إِذَا كَاتَبَ الْقَوْمَ جَمِيعًا كِتَابَةً
وَاحِدَةً وَلَا رَحِمَ بَيْنَهُمْ يَتَوَارَثُونَ بِهَا فَإِنْ بَعْضُهُمْ حُمَلَاءُ عَنْ بَعْضٍ وَلَا يُعْتَقُ بَعْضُهُمْ
دُونَ بَعْضٍ حَتَّى يُؤْذُوا الْكِتَابَةَ كُلَّهَا فَإِنْ مَاتَ أَحَدٌ مِنْهُمْ وَتَرَكَ مَالًا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ جَمِيعِ
مَا عَلَيْهِمْ أَدَّى عَنْهُمْ جَمِيعَ مَا عَلَيْهِمْ وَكَانَ فَضْلُ الْمَالِ لِسَيِّدِهِ وَلَوْ يَكُنْ لِمَنْ كَاتَبَ مَعَهُ
مِنْ فَضْلِ الْمَالِ شَيْءٌ وَيَتَّبِعُهُمُ السَّيِّدُ بِحِصَصِهِمُ الَّتِي بَقِيَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْكِتَابَةِ الَّتِي
قُضِيَتْ مِنْ مَالِ الْمَالِكِ لِأَنَّ الْمَالِكَ إِنَّمَا كَانَ يَحْتَمِلُ عَنْهُمْ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يُؤْذُوا مَا عَقَّبُوا
بِهِ مِنْ مَالِهِ وَإِنْ كَانَ لِلْمُكَاتَبِ الْمَالُ وَلَمْ يُولَدْ فِي الْكِتَابَةِ وَلَمْ يَكُتَبْ عَلَيْهِ لَمْ يَرِثْهُ
لِأَنَّ الْمُكَاتَبَ لَمْ يُعْتَقْ حَتَّى مَاتَ **باب** الْقَطَاعَةِ فِي الْكِتَابَةِ **حدثني** مَالِكٌ أَنَّهُ
بَلَغَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تُقَاطِعُ مُكَاتِبَيْهَا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ قَالَ مَالِكٌ
الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي الْمُكَاتَبِ يَكُونُ بَيْنَ الشَّرِيكَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدِهِمَا أَنْ
يُقَاطِعَهُ عَلَى حِصَّتِهِ إِلَّا بِإِذْنِ شَرِيكِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ وَمَالَهُ بَيْنَهُمَا فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدِهِمَا أَنْ
يَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ إِلَّا بِإِذْنِ شَرِيكِهِ وَلَوْ قَاطَعَهُ أَحَدُهُمَا دُونَ صَاحِبِهِ ثُمَّ حَارَ ذَلِكَ ثُمَّ
مَاتَ الْمُكَاتَبُ وَلَهُ مَالٌ أَوْ عَجَزَ لَمْ يَكُنْ لِمَنْ قَاطَعَهُ شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ وَلَوْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَرُدَّ مَا
قَاطَعَهُ عَلَيْهِ وَيَرْجِعَ حَقُّهُ فِي رَقَبَتِهِ وَلَكِنْ مَنْ قَاطَعَ مُكَاتِبًا بِإِذْنِ شَرِيكِهِ ثُمَّ عَجَزَ
الْمُكَاتَبُ فَإِنْ أَحَبَّ الَّذِي قَاطَعَهُ أَنْ يَرُدَّ الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ مِنَ الْقَطَاعَةِ وَيَكُونُ عَلَى نَصِيْبِهِ
مِنْ رَقَبَةِ الْمُكَاتَبِ كَانَ ذَلِكَ لَهُ وَإِنْ مَاتَ الْمُكَاتَبُ وَتَرَكَ مَالًا اسْتَوْفَى الَّذِي بَقِيََتْ لَهُ
الْكِتَابَةُ حَقُّهُ الَّذِي بَقِيََ لَهُ عَلَى الْمُكَاتَبِ مِنْ مَالِهِ ثُمَّ كَانَ مَا بَقِيََ مِنْ مَالِ الْمُكَاتَبِ بَيْنَ الَّذِي
قَاطَعَهُ وَبَيْنَ شَرِيكِهِ عَلَى قَدَرِ حِصَصِهِمَا فِي الْمُكَاتَبِ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا قَاطَعَهُ
وَتَمَسَّكَ صَاحِبُهُ بِالْكِتَابَةِ ثُمَّ عَجَزَ الْمُكَاتَبُ قِيلَ لِلَّذِي قَاطَعَهُ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَرُدَّ عَلَى
صَاحِبِكَ نِصْفَ الَّذِي أَخَذْتَ وَيَكُونُ الْعَبْدُ بَيْنَكُمَا شَطْرَيْنِ وَإِنْ أُبْنِيتَ فَجَمِيعُ الْعَبْدِ
لِلَّذِي تَمَسَّكَ بِالرُّقِّ خَالِصًا قَالَ مَالِكٌ فِي الْمُكَاتَبِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُقَاطِعُهُ أَحَدُهُمَا
بِإِذْنِ صَاحِبِهِ ثُمَّ يَفْتَضِي الَّذِي تَمَسَّكَ بِالرُّقِّ مِثْلَ مَا قَاطَعَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ ثُمَّ يَعْجِزُ الْمُكَاتَبُ قَالَ مَالِكٌ فَهُوَ بَيْنَهُمَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا افْتَضَى الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ وَإِنْ افْتَضَى
أَقْلَ مِنْهُمَا أَخَذَ الَّذِي قَاطَعَهُ ثُمَّ عَجَزَ الْمُكَاتَبُ فَأَحَبَّ الَّذِي قَاطَعَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى صَاحِبِهِ
نِصْفَ مَا تَفَضَّلَهُ بِهِ وَيَكُونُ الْعَبْدُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ فَذَلِكَ لَهُ وَإِنْ أَبَى فَجَمِيعُ الْعَبْدِ لِلَّذِي

باب ٣ حديث ١٤٩٦

لَمْ يَقَاطِعْهُ وَإِنْ مَاتَ الْمَكْتَابُ وَتَرَكَ مَالاً فَأَحَبَّ الَّذِي قَاطَعَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى صَاحِبِهِ نِصْفَ مَا تَقْضَاهُ بِهِ وَيَكُونُ الْمِيرَاثُ بَيْنَهُمَا فَذَلِكَ لَهُ وَإِنْ كَانَ الَّذِي تَمَسَّكَ بِالْكِتَابَةِ قَدْ أَخَذَ مِثْلَ مَا قَاطَعَ عَلَيْهِ شَرِيكُهُ أَوْ أَفْضَلَ فَلِلمِيرَاثِ بَيْنَهُمَا يَقْدِرُ مِلْكُهَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَخَذَ حَقَّهُ قَالَ مَالِكٌ فِي الْمَكْتَابِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيَقَاطِعُ أَحَدُهُمَا عَلَى نِصْفِ حَقِّهِ بِإِذْنِ صَاحِبِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ الَّذِي تَمَسَّكَ بِالرُّقِّ أَقْلَ مِمَّا قَاطَعَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ثُمَّ يَعْجِزُ الْمَكْتَابُ قَالَ مَالِكٌ إِنْ أَحَبَّ الَّذِي قَاطَعَ الْعَبْدُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى صَاحِبِهِ نِصْفَ مَا تَقْضَاهُ بِهِ كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَهُمَا شَطْرَيْنِ وَإِنْ أَبَى أَنْ يَرُدَّ فَلِلَّذِي تَمَسَّكَ بِالرُّقِّ حِصَّةُ صَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ قَاطَعَ عَلَيْهِ الْمَكْتَابُ قَالَ مَالِكٌ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ يَكُونُ بَيْنَهُمَا شَطْرَيْنِ فَيَكْتَابَانِهِ جَمِيعًا ثُمَّ يَقَاطِعُ أَحَدُهُمَا الْمَكْتَابُ عَلَى نِصْفِ حَقِّهِ بِإِذْنِ صَاحِبِهِ وَذَلِكَ الرَّبْعُ مِنْ جَمِيعِ الْعَبْدِ ثُمَّ يَعْجِزُ الْمَكْتَابُ فَيَقَالُ لِلَّذِي قَاطَعَهُ إِنْ شِئْتَ فَارْزُدْ عَلَى صَاحِبِكَ نِصْفَ مَا فَضَّلْتَهُ بِهِ وَيَكُونُ الْعَبْدُ بَيْنَهُمَا شَطْرَيْنِ وَإِنْ أَبَى كَانَ لِلَّذِي تَمَسَّكَ بِالْكِتَابَةِ رُبْعُ صَاحِبِهِ الَّذِي قَاطَعَ الْمَكْتَابُ عَلَيْهِ خَالِصًا وَكَانَ لَهُ نِصْفُ الْعَبْدِ فَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْعَبْدِ وَكَانَ لِلَّذِي قَاطَعَ رُبْعُ الْعَبْدِ لِأَنَّهُ أَبَى أَنْ يَرُدَّ ثَمَنَ رُبْعِهِ الَّذِي قَاطَعَ عَلَيْهِ قَالَ مَالِكٌ فِي الْمَكْتَابِ يَقَاطِعُهُ سَيِّدُهُ فَيَعْتِقُ وَيَكْتُوبُ عَلَيْهِ مَا بَقِيَ مِنْ قِطَاعَتِهِ ذَيْنًا عَلَيْهِ ثُمَّ يَمُوتُ الْمَكْتَابُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لِلنَّاسِ قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ سَيِّدُهُ لَا يُحَاضِرُ غُرْمَاءَهُ بِالَّذِي عَلَيْهِ مِنْ قِطَاعَتِهِ وَلِغُرْمَائِهِ أَنْ يُبَدَّءُوا عَلَيْهِ قَالَ مَالِكٌ لَيْسَ لِلْمَكْتَابِ أَنْ يَقَاطِعَ سَيِّدُهُ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ لِلنَّاسِ فَيَعْتِقُ وَيَصِيرُ لَا مَنَى لَهُ لِأَنَّ أَهْلَ الدِّينِ أَحَقُّ بِمَالِهِ مِنْ سَيِّدِهِ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِجَائِزٍ لَهُ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الرَّجُلِ يَكْتَابُ عَبْدَهُ ثُمَّ يَقَاطِعُهُ بِالذَّهَبِ فَيَضَعُ عَنْهُ مِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الْكِتَابَةِ عَلَى أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ مَا قَاطَعَهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ بِأَسْوَأَ وَإِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ مِنْ كَرِهَهُ لِأَنَّهُ أَزَلَّ لَهُ بِمِثْرَةِ الدِّينِ يَكُونُ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ إِلَى أَجَلٍ فَيَضَعُ عَنْهُ وَيَتَفَقَّهَ وَلَيْسَ هَذَا مِثْلَ الدِّينِ إِنَّمَا كَانَتْ قِطَاعَةُ الْمَكْتَابِ سَيِّدَهُ عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُ مَالًا فِي أَنْ يَتَعَجَّلَ الْعِتْقُ فَيَجِبُ لَهُ الْمِيرَاثُ وَالشَّهَادَةُ وَالْحُدُودُ وَتَثْبُتُ لَهُ حُرْمَةُ الْعِتَاقَةِ وَلَوْ بَشَرَ دَرَاهِمَ بِدَرَاهِمٍ وَلَا ذَهَبًا بِذَهَبٍ وَإِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ رَجُلٍ قَالَ لِغُلَامِهِ اثْنَيْنِ بِكَذَا وَكَذَا دِينَارًا وَأَنْتَ حُرٌّ فَوَضَعَ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنْ جِئْتَنِي بِأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ فَأَنْتَ حُرٌّ فَلَيْسَ هَذَا دَيْنًا نَابِتًا وَلَوْ كَانَ دَيْنًا نَابِتًا لِحَاضِرٍ بِهِ السَّيِّدُ غُرْمَاءَ الْمَكْتَابِ إِذَا مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ فَدَخَلَ مَعَهُمْ فِي مَالِ مَكَاتِبِهِ

باب جَرَّاحِ الْمَكَاتِبِ قَالَ مَالِكٌ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي الْمَكَاتِبِ يَجْرَحُ الرَّجُلَ **باب** ٤
 جَرَحًا يَقَعُ فِيهِ الْعَقْلُ عَلَيْهِ أَنَّ الْمَكَاتِبَ إِنْ قَوِيَ عَلَى أَنْ يُودَى عَقْلُ ذَلِكَ الْجَرْجِ مَعَ
 كِتَابَتِهِ أَذَاهُ وَكَانَ عَلَى كِتَابَتِهِ فَإِنْ لَمْ يَقْوِ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ عَجَزَ عَنْ كِتَابَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ
 يُودَى عَقْلُ ذَلِكَ الْجَرْجِ قَبْلَ الْكِتَابَةِ فَإِنْ هُوَ عَجَزَ عَنْ أَدَاءِ عَقْلِ ذَلِكَ الْجَرْجِ حَيْرَ
 سَيِّدُهُ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يُودَى عَقْلُ ذَلِكَ الْجَرْجِ فَعَلَ وَأَمْسَكَ غَلَامَهُ وَصَارَ عَبْدًا مَمْلُوكًا
 وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُسَلَّمَ الْعَبْدَ إِلَى الْمُجْرُوحِ أَسْلَمَهُ وَلَيْسَ عَلَى السَّيِّدِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُسَلَّمَ عَبْدَهُ
 قَالَ مَالِكٌ فِي الْقَوْمِ يُكَاتِبُونَ جَمِيعًا فَيَجْرَحُ أَحَدُهُمْ جَرَحًا فِيهِ عَقْلٌ قَالَ مَالِكٌ مَنْ جَرَحَ
 مِنْهُمْ جَرَحًا فِيهِ عَقْلٌ قِيلَ لَهُ وَلِلَّذِينَ مَعَهُ فِي الْكِتَابَةِ أَذُوا جَمِيعًا عَقْلُ ذَلِكَ الْجَرْجِ فَإِنْ
 أَذُوا نَبَتُوا عَلَى كِتَابَتِهِمْ وَإِنْ لَمْ يُؤْذُوا فَقَدْ عَجَزُوا وَيُحَيِّرُ سَيِّدُهُمْ فَإِنْ شَاءَ أَدَى عَقْلُ
 ذَلِكَ الْجَرْجِ وَرَجَعُوا عِبِيدًا لَهُ جَمِيعًا وَإِنْ شَاءَ أَسْلَمَ الْجَارِحَ وَخَذَهُ وَرَجَعَ الْآخَرُونَ
 عِبِيدًا لَهُ جَمِيعًا يَعْجِزُهُمْ عَنْ أَدَاءِ عَقْلِ ذَلِكَ الْجَرْجِ الَّذِي جَرَحَ صَاحِبُهُمْ قَالَ مَالِكٌ
 الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا أَنَّ الْمَكَاتِبَ إِذَا أُصِيبَ بِجَرْحٍ يَكُونُ لَهُ فِيهِ عَقْلٌ أَوْ
 أُصِيبَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ الْمَكَاتِبِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي كِتَابَتِهِ فَإِنْ عَقَلَهُمْ عَقْلُ الْعَبِيدِ فِي قِيَمَتِهِمْ
 وَأَنْ مَا أَخَذَ لَهُمْ مِنْ عَقْلِهِمْ يُدْفَعُ إِلَى سَيِّدِهِمُ الَّذِي لَهُ الْكِتَابَةُ وَيُحْسَبُ ذَلِكَ لِلْمَكَاتِبِ
 فِي آخِرِ كِتَابَتِهِ فَيَوْضَعُ عَنْهُ مَا أَخَذَ سَيِّدُهُ مِنْ دِيَةِ جَرْحِهِ قَالَ مَالِكٌ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّهُ كَأَنَّهُ
 كَاتِبُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَكَانَ دِيَةُ جَرْحِهِ الَّذِي أَخَذَهَا سَيِّدُهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَإِذَا أَدَى
 الْمَكَاتِبَ إِلَى سَيِّدِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَهُوَ حُرٌّ وَإِنْ كَانَ الَّذِي بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ
 وَكَانَ الَّذِي أَخَذَ مِنْ دِيَةِ جَرْحِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَقَدْ عَتَقَ وَإِنْ كَانَ عَقْلُ جَرْحِهِ أَكْثَرَ مِمَّا بَقِيَ
 عَلَى الْمَكَاتِبِ أَخَذَ سَيِّدُ الْمَكَاتِبِ مَا بَقِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ وَعَتَقَ وَكَانَ مَا فَضَلَ بَعْدَ أَدَاءِ كِتَابَتِهِ
 لِلْمَكَاتِبِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُدْفَعَ إِلَى الْمَكَاتِبِ شَيْءٌ مِنْ دِيَةِ جَرْحِهِ فَيَأْكُلُهُ وَيَسْتَهْلِكُهُ فَإِنْ
 عَجَزَ رَجَعَ إِلَى سَيِّدِهِ أَعْوَرَ أَوْ مَقْطُوعَ الْيَدِ أَوْ مَعْضُوبَ الْجَسَدِ وَإِنَّمَا كَاتِبَتُهُ سَيِّدُهُ عَلَى
 مَالِهِ وَكَسْبِهِ وَلَمْ يَكَاتِبْهُ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ تَمَنٍّ وَلَدِهِ وَلَا مَا أُصِيبَ مِنْ عَقْلِ جَسَدِهِ فَيَأْكُلُهُ
 وَيَسْتَهْلِكُهُ وَلَكِنْ عَقْلُ جَرَاحَاتِ الْمَكَاتِبِ وَلَوَدِهِ الَّذِينَ وَلَدُوا فِي كِتَابَتِهِ أَوْ كَاتَبَ
 عَلَيْهِمْ يُدْفَعُ إِلَى سَيِّدِهِ وَيُحْسَبُ ذَلِكَ لَهُ فِي آخِرِ كِتَابَتِهِ **باب** بَيْعِ الْمَكَاتِبِ قَالَ مَالِكٌ **باب** ٥
 إِنْ أَحْسَنَ مَا سَمِعَ فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي مَكَاتِبَ الرَّجُلِ أَنَّهُ لَا يَبِيعُهُ إِذَا كَانَ كَاتِبَتَهُ بِدَنَائِيرٍ أَوْ

دَرَاهِمٍ إِلَّا بِعَرَضٍ مِنَ الْغَرُوضِ يُعْجَلُ وَلَا يُؤْخَرُ لِأَنَّهُ إِذَا أَخْرَهُ كَانَ دَيْنًا بَدِينٍ وَقَدْ نَهَى
 عَنِ الْكَلَالِيِّ بِالْكَالِيِّ قَالَ وَإِنْ كَاتَبَ الْمَكْتَابَ سَيِّدُهُ بِعَرَضٍ مِنَ الْغَرُوضِ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ
 الْبَقَرِ أَوْ النِّعَمِ أَوْ الرِّقِيقِ فَإِنَّهُ يَصْلُحُ لِلشِّرَى أَنْ يَشْتَرِيَهُ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ عَرَضٍ
 مُخَالَفٍ لِلْغَرُوضِ الَّتِي كَاتَبَهُ سَيِّدُهُ عَلَيْهَا يُعْجَلُ ذَلِكَ وَلَا يُؤْخَرُ قَالَ مَالِكٌ أَحْسَنُ مَا
 سِعَتْ فِي الْمَكْتَابِ أَنَّهُ إِذَا بَاعَ كَانَ أَحَقَّ بِاشْتِرَاءِ كِتَابَتِهِ بِمَنْ اشْتَرَاهَا إِذَا قَوِيَ أَنْ يُؤَدَّى
 إِلَى سَيِّدِهِ الثَّمَنَ الَّذِي بَاعَهُ بِهِ تَقْدًا وَذَلِكَ أَنْ اشْتَرَاهُ نَفْسَهُ عَتَاقَةً وَالْعَتَاقَةُ تَبْدَأُ عَلَى مَا
 كَانَ مَعَهَا مِنَ الْوَصَايَا وَإِنْ بَاعَ بَعْضُ مَنْ كَاتَبَ الْمَكْتَابَ نَصِيْبَهُ مِنْهُ فَبَاعَ نِصْفَ
 الْمَكْتَابِ أَوْ ثُلُثَهُ أَوْ رُبْعَهُ أَوْ سَهْمًا مِنْ أَهْلِ الْمَكْتَابِ فَلَيْسَ بِالْمَكْتَابِ فِيمَا يَبِيعُ مِنْهُ شَفْعَةٌ
 وَذَلِكَ أَنَّهُ يَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْقِطَاعَةِ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَقَاطِعَ بَعْضُ مَنْ كَاتَبَهُ إِلَّا بِإِذْنِ شُرَكَائِهِ وَأَنْ
 مَا يَبِيعُ مِنْهُ لَيْسَتْ لَهُ بِهِ حُرْمَةٌ تَامَّةٌ وَأَنْ مَالَهُ مَحْجُورٌ عَنْهُ وَأَنْ اشْتَرَاهُ بَعْضُهُ يُخَافُ عَلَيْهِ
 مِنْهُ الْعَجْزُ لِمَا يَذْهَبُ مِنْ مَالِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ اشْتِرَاءِ الْمَكْتَابِ نَفْسَهُ كَامِلًا إِلَّا أَنْ
 يَأْذَنَ لَهُ مَنْ بَقِيَ لَهُ فِيهِ كِتَابَةٌ فَإِنْ أَذْنَوْا لَهُ كَانَ أَحَقَّ بِمَا يَبِيعُ مِنْهُ قَالَ مَالِكٌ لَا يَحِلُّ بَيْعُ نَجْمٍ
 مِنْ نَجُومِ الْمَكْتَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُ غَرَرٌ إِنْ عَجَزَ الْمَكْتَابُ بَطَلَ مَا عَلَيْهِ وَإِنْ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ
 وَعَلَيْهِ دِيُونٌ لِلنَّاسِ لَمْ يَأْخُذِ الَّذِي اشْتَرَى نَجْمَهُ بِحَصَّتِهِ مَعَ غُرْمَائِهِ سَيْنًا وَإِنَّمَا الَّذِي
 يَشْتَرِي نَجْمًا مِنْ نَجُومِ الْمَكْتَابِ بِمَنْزِلَةِ سَيِّدِ الْمَكْتَابِ فَسَيِّدُ الْمَكْتَابِ لَا يُحَاصُّ بِكِتَابَةِ
 غُلَامِهِ غُرْمَاءَ الْمَكْتَابِ وَكَذَلِكَ الْخِرَاجُ أَيْضًا يَجْتَمِعُ لَهُ عَلَى غُلَامِهِ فَلَا يُحَاصُّ بِمَا
 اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ الْخِرَاجِ غُرْمَاءَ غُلَامِهِ قَالَ مَالِكٌ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَشْتَرِيَ الْمَكْتَابُ كِتَابَتَهُ بِعَيْنٍ
 أَوْ عَرَضٍ مُخَالَفٍ لِمَا كُتِبَ بِهِ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ الْغَرَضِ أَوْ غَيْرِ مُخَالَفٍ مُعْجَلٍ أَوْ مُؤَخَّرٍ
 قَالَ مَالِكٌ فِي الْمَكْتَابِ يَهْلِكُ وَيَتْرُكُ أُمُّ وَلَدٍ وَلَدًا لَهُ صَغَارًا مِنْهَا أَوْ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا
 يَقْوُونَ عَلَى السَّغْيِ وَيُخَافُ عَلَيْهِمُ الْعَجْزُ عَنْ كِتَابَتِهِمْ قَالَ ثُبَاغٌ أُمُّ وَلَدٍ أَبَيْهِمْ إِذَا كَانَ فِي
 تَمَنِّيَا مَا يُؤَدَّى بِهِ عَنْهُمْ جَمِيعُ كِتَابَتِهِمْ أَمْهُمْ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ أَمْهُمْ يُؤَدَّى عَنْهُمْ وَيَعْتَشُونَ
 لِأَنَّ آبَاءَهُمْ كَانَ لَا يَمْنَعُ بَيْعَهَا إِذَا خَافَ الْعَجْزُ عَنْ كِتَابَتِهِ فَهَؤُلَاءِ إِذَا خِيفَ عَلَيْهِمُ
 الْعَجْزُ يَبِيعَتْ أُمُّ وَلَدٍ أَبَيْهِمْ فَيُؤَدَّى عَنْهُمْ تَمَنِّيَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي تَمَنِّيَا مَا يُؤَدَّى عَنْهُمْ
 وَلَمْ تَقْوِ هِيَ وَلَا هُمْ عَلَى السَّغْيِ رَجَعُوا جَمِيعًا رَقِيقًا لِسَيِّدِهِمْ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي
 الَّذِي يَنْتَاقُ كِتَابَةَ الْمَكْتَابِ ثُمَّ يَهْلِكُ الْمَكْتَابُ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّى كِتَابَتُهُ أَنَّهُ يَرْتَهُ الَّذِي اشْتَرَى

كِتَابَتُهُ وَإِنْ عَجَزَ فَلَهُ رَقَبَتُهُ وَإِنْ أَدَّى الْمَكَّاتِبَ كِتَابَتَهُ إِلَى الَّذِي اشْتَرَاهَا وَعَتَقَ قَوْلًا وَهُوَ
لِلَّذِي عَقَدَ كِتَابَتَهُ لَيْسَ لِلَّذِي اشْتَرَى كِتَابَتَهُ مِنْ وَلَا يَهُ شَيْءٌ **باب** سَعَى الْمَكَّاتِبِ **باب** ٦

حديث ١٤٩٧

حدثني مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ سُبُلًا عَنْ رَجُلٍ كَاتَبَ
عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى بَنِيهِ ثُمَّ مَاتَ هَلْ يَسْعَى بَنُو الْمَكَّاتِبِ فِي كِتَابَةِ أَبِيهِمْ أَمْ هُمْ عَبِيدٌ فَقَالَ بَلْ
يَسْعَوْنَ فِي كِتَابَةِ أَبِيهِمْ وَلَا يُوَضَّعُ عَنْهُمْ لِمَوْتِ أَبِيهِمْ شَيْءٌ قَالَ مَالِكٌ وَإِنْ كَانُوا صِغَارًا
لَا يُطِيقُونَ السَّعْيَ لَمْ يَنْتَظَرْ بِهِمْ أَنْ يَكْبُرُوا وَكَانُوا رَقِيقًا لِسَيِّدِ أَبِيهِمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
الْمَكَّاتِبُ تَرَكَ مَا يُؤَدِّي بِهِ عَنْهُمْ نُجُومَهُمْ إِلَى أَنْ يَتَكَلَّفُوا السَّعْيَ فَإِنْ كَانَ فِيهَا تَرَكَ مَا يُؤَدِّي
عَنْهُمْ أَدَّى ذَلِكَ عَنْهُمْ وَتَرَكُوا عَلَى حَالِهِمْ حَتَّى يَبْلُغُوا السَّعْيَ فَإِنْ أَدَّوْا عَتَقُوا وَإِنْ عَجَزُوا
رَقُّوا قَالَ مَالِكٌ فِي الْمَكَّاتِبِ يَمُوتُ وَيَتْرَكَ مَالًا لَيْسَ فِيهِ وَقَاءُ الْكِتَابَةِ وَيَتْرَكَ وَلَدًا مَعَهُ
فِي كِتَابَتِهِ وَأُمُّ وَلَدٍ فَأَرَادَتْ أُمُّ وَلَدِهِ أَنْ تَسْعَى عَلَيْهِمْ إِنَّهُ يَدْفَعُ إِلَيْهَا الْمَالَ إِذَا كَانَتْ
مَأْمُونَةً عَلَى ذَلِكَ قُوَّةً عَلَى السَّعْيِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قُوَّةً عَلَى السَّعْيِ وَلَا مَأْمُونَةً عَلَى الْمَالَ
لَمْ تُعْطَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَرَجَعَتْ هِيَ وَوَلَدُ الْمَكَّاتِبِ رَقِيقًا لِسَيِّدِ الْمَكَّاتِبِ قَالَ مَالِكٌ إِذَا
كَاتَبَ الْقَوْمُ جَمِيعًا كِتَابَةً وَاحِدَةً وَلَا رَحِمَ بَيْنَهُمْ فَعَجَزَ بَعْضُهُمْ وَسَعَى بَعْضُهُمْ حَتَّى
عَتَقُوا جَمِيعًا فَإِنَّ الَّذِينَ سَعَوْا يَرْجِعُونَ عَلَى الَّذِينَ عَجَزُوا بِحِصَّةٍ مَا أَدَّوْا عَنْهُمْ لِأَنَّ
بَعْضَهُمْ مُحْمَلَةٌ عَنْ بَعْضٍ **باب** عَتَقَ الْمَكَّاتِبِ إِذَا أَدَّى مَا عَلَيْهِ قَبْلَ مَحَلَّةِ **حدثني**

باب ٧ حديث ١٤٩٨

مَالِكٌ أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَازِرَهُ يَذْكُرُونَ أَنَّ مَكَاتِبًا كَانَ لِلْفَرَاغِصَةِ بْنِ
عُمَيْرِ الْحَنْتِيِّ وَأَنَّهُ عَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ جَمِيعَ مَا عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ فَأَبَى الْفَرَاغِصَةُ فَأَتَى
الْمَكَّاتِبَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكِيمِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَدَعَا مَرْوَانَ الْفَرَاغِصَةَ فَقَالَ
لَهُ ذَلِكَ فَأَبَى فَأَمَرَ مَرْوَانُ بِذَلِكَ الْمَالَ أَنْ يُقْبَضَ مِنَ الْمَكَّاتِبِ فَيُوَضَّعَ فِي بَيْتِ الْمَالَ
وَقَالَ لِلْمَكَّاتِبِ اذْهَبْ فَقَدْ عَتَقْتَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْفَرَاغِصَةُ قَبِضَ الْمَالَ قَالَ مَالِكٌ
فَالَأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ الْمَكَّاتِبَ إِذَا أَدَّى جَمِيعَ مَا عَلَيْهِ مِنْ نُجُومِهِ قَبْلَ مَحَلَّتِهَا جَارَ ذَلِكَ لَهُ
وَلَمْ يَكُنْ لِسَيِّدِهِ أَنْ يَأْبَى ذَلِكَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَضَعُ عَنِ الْمَكَّاتِبِ بِذَلِكَ كُلَّ شَرْطٍ أَوْ
خِدْمَةٍ أَوْ سَفَرٍ لِأَنَّهُ لَا تَتِمُّ عَقَاةُ رَجُلٍ وَعَلَيْهِ بَقِيَّةٌ مِنْ رَقٍّ وَلَا تَتِمُّ حُرْمَتُهُ وَلَا تَجُوزُ
شَهَادَتُهُ وَلَا يَحِبُّ مِيرَاثُهُ وَلَا أَشْبَاهُ هَذَا مِنْ أَمْرِهِ وَلَا يَنْبَغِي لِسَيِّدِهِ أَنْ يَشْرِطَ عَلَيْهِ
خِدْمَةً بَعْدَ عَقَاقِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي مَكَّاتِبٍ مَرَضَ مَرَضًا شَدِيدًا فَأَرَادَ أَنْ يَدْفَعَ نُجُومَهُ

باب ٨

صد يش ١٤٩٩

كُلُّهَا إِلَى سَيِّدِهِ لِأَن يَرْتَهُ وَرَتَهُ لَهُ أَعْرَارٌ وَلَيْسَ مَعَهُ فِي كِتَابَتِهِ وَلَدٌ لَهُ قَالَ مَالِكٌ ذَلِكَ جَائِزٌ لَهُ
لَأَنَّهُ تَمَّ بِذَلِكَ حُرْمَتُهُ وَتَجَوُّزُ شَهَادَتِهِ وَتَجَوُّزُ اغْتِرَافِهِ بِمَا عَلَيْهِ مِنْ ذُيُونِ النَّاسِ وَتَجَوُّزُ
وَصِيَّتِهِ وَلَيْسَ لِسَيِّدِهِ أَنْ يَأْتِيَ ذَلِكَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَقُولَ قَرَّ مِنِّي بِمَالِهِ **باب** مِيرَاثِ
الْمُكَاتَبِ إِذَا عَتَقَ **حدثني** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سُئِلَ عَنْ مُكَاتَبٍ كَانَ
بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيْبَهُ فَمَاتَ الْمُكَاتَبُ وَتَرَكَ مَالًا كَثِيرًا فَقَالَ يُؤَدَّى إِلَى الَّذِي
تَمَّا سَكَ بِكِتَابَتِهِ الَّذِي بَقِيَ لَهُ ثُمَّ يَقْتَسِمَانِ مَا بَقِيَ بِالسَّوِيَّةِ قَالَ مَالِكٌ إِذَا كَاتَبَ الْمُكَاتَبُ فَعَتَقَ
فَأَتَمَّا يَرْتَهُ أَوَّلَى النَّاسِ بِمَنْ كَاتَبَهُ مِنَ الرِّجَالِ يَوْمَ تُوْفِيَ الْمُكَاتَبُ مِنْ وَلَدٍ أَوْ عَصْبَةٍ قَالَ
وَهَذَا أَيْضًا فِي كُلِّ مَنْ أُعْتِقَ فَأَتَمَّا مِيرَاثُهُ لِأَقْرَبِ النَّاسِ بِمَنْ أَعْتَقَهُ مِنْ وَلَدٍ أَوْ عَصْبَةٍ مِنَ
الرِّجَالِ يَوْمَ يَمُوتُ الْمَعْتَقُ بَعْدَ أَنْ يَغْتِقَ وَيَصِيرَ مُزَوَّنًا بِالْوَلَاءِ قَالَ مَالِكٌ الْإِخْوَةُ فِي
الْكِتَابَةِ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ إِذَا كُتِبُوا جَمِيعًا كِتَابَةً وَاحِدَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ وَلَدٌ كَاتَبَ
عَلَيْهِمْ أَوْ وَلِدُوا فِي كِتَابَتِهِ أَوْ كَاتَبَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ هَلَكَ أَحَدُهُمْ وَتَرَكَ مَالًا أَدَّى عَنْهُمْ جَمِيعَ
مَا عَلَيْهِمْ مِنْ كِتَابَتِهِمْ وَعَتَقُوا وَكَانَ فَضْلُ الْمَالِ بَعْدَ ذَلِكَ لِوَلَدِهِ دُونَ إِخْوَتِهِ **باب**

باب ٩

الشَّرْطُ فِي الْمُكَاتَبِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ فِي رَجُلٍ كَاتَبَ عَبْدُهُ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ فِي
كِتَابَتِهِ سَفَرًا أَوْ خِدْمَةً أَوْ صَحِيَّةً إِنْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ سَمِيَ بِاسْمِهِ ثَرْ قَوَى الْمُكَاتَبُ عَلَى
أَدَاءِ نُجُومِهِ كُلِّهَا قَبْلَ مَحَلِّهَا قَالَ إِذَا أَدَّى نُجُومَهُ كُلِّهَا وَعَلَيْهِ هَذَا الشَّرْطُ عَتَقَ فَتَمَّتْ
حُرْمَتُهُ وَنُظِرَ إِلَى مَا شَرَطَ عَلَيْهِ مِنْ خِدْمَةٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا يَعَالِجُهُ هُوَ بِنَفْسِهِ
فَذَلِكَ مَوْضُوعٌ عَنْهُ لَيْسَ لِسَيِّدِهِ فِيهِ شَيْءٌ وَمَا كَانَ مِنْ صَحِيَّةٍ أَوْ كَسْوَةٍ أَوْ شَيْءٍ يُؤَدِّيهِ
فَأَتَمَّا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الذَّانِبِ وَالذَّارِهِ يَقُومُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَيَدْفَعُهُ مَعَ نُجُومِهِ وَلَا يَغْتِقُ حَتَّى يَدْفَعَ
ذَلِكَ مَعَ نُجُومِهِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَنَّ الْمُكَاتَبَ
بِمَنْزِلَةِ عَبْدٍ أَعْتَقَهُ سَيِّدُهُ بَعْدَ خِدْمَةِ عَشْرِ سِنِينَ فَإِذَا هَلَكَ سَيِّدُهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ قَبْلَ عَشْرِ
سِنِينَ فَإِنْ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ خِدْمَتِهِ لِرَبِّتِهِ وَكَانَ وَلَاؤُهُ لِلَّذِي عَقَدَ عَقْدَهُ وَلَوْلَدِهِ مِنَ الرِّجَالِ
أَوْ الْعَصْبَةِ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِطُ عَلَى مُكَاتَبِهِ أَنْكَ لَا تُسَافِرُ وَلَا تُنْكِحُ وَلَا تُخْرَجُ
مِنْ أَرْضِي إِلَّا بِإِذْنِي فَإِنْ فَعَلْتَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ بَعِيرٌ إِذْنِي فَخَوَّ كِتَابَتِكَ بِيَدِي قَالَ مَالِكٌ
لَيْسَ بِخَوْ كِتَابَتِهِ بِيَدِهِ إِنْ فَعَلَ الْمُكَاتَبُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَلَبِزَ سَيِّدُهُ ذَلِكَ إِلَى السُّلْطَانِ
وَلَيْسَ لِلْمُكَاتَبِ أَنْ يُنْكِحَ وَلَا يُسَافِرَ وَلَا يُخْرَجَ مِنْ أَرْضِ سَيِّدِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ اشْتَرَطَ ذَلِكَ

أَوْ لَمْ يَشْرَطْهُ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَكْتَابُ عَبْدَهُ بِمِائَةِ دِينَارٍ وَلَهُ أَلْفٌ دِينَارٍ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ
فَيَنْطَلِقُ فَيَنْبِكُخُ الْمَرْأَةَ فَيُضِدُّهَا الصَّدَاقَ الَّذِي يُجْحِفُ بِمَالِهِ وَيَكُونُ فِيهِ عَجْزُهُ فَيَرْجِعُ
إِلَى سَيِّدِهِ عَبْدًا لَا مَالَ لَهُ أَوْ يُسَافِرُ فَتَحِلُّ نُجُومُهُ وَهُوَ غَائِبٌ فَلَيْسَ ذَلِكَ لَهُ وَلَا عَلَى
ذَلِكَ كَاتِبُهُ وَذَلِكَ بِسَيِّدِهِ إِنْ شَاءَ أَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ **بَاب** وَلَا يَدَّ
الْمُكْتَاتِبُ إِذَا أُعْتِقَ قَالَ مَالِكٌ إِنْ الْمُكْتَاتِبُ إِذَا أُعْتِقَ عَبْدُهُ إِنْ ذَلِكَ غَيْرُ جَائِزٍ لَهُ إِلَّا بِإِذْنِ
سَيِّدِهِ فَإِنْ أَجَارَ ذَلِكَ سَيِّدُهُ لَهُ مُرَّ عَتَقَ الْمُكْتَاتِبُ كَانَ وَلَاؤُهُ لِلْمُكْتَاتِبِ وَإِنْ مَاتَ الْمُكْتَاتِبُ
قَبْلَ أَنْ يُعْتَقَ كَانَ وَلَاؤُهُ لِلْمُعْتَقِ لِسَيِّدِ الْمُكْتَاتِبِ وَإِنْ مَاتَ الْمُعْتَقُ قَبْلَ أَنْ يُعْتَقَ الْمُكْتَاتِبُ
وَرِثَهُ سَيِّدُ الْمُكْتَاتِبِ قَالَ مَالِكٌ وَكَذَلِكَ أَيْضًا لَوْ كَاتَبَ الْمُكْتَاتِبُ عَبْدًا فَعَتَقَ الْمُكْتَاتِبُ
الْآخَرَ قَبْلَ سَيِّدِهِ الَّذِي كَاتَبَهُ فَإِنَّ وَلَاؤَهُ لِسَيِّدِ الْمُكْتَاتِبِ مَا لَمْ يَغْتَنِ الْمُكْتَاتِبُ الْأَوَّلُ الَّذِي
كَاتَبَهُ فَإِنْ عَتَقَ الَّذِي كَاتَبَهُ رَجَعَ إِلَيْهِ وَلَاؤُهُ مُكَاتِبِهِ الَّذِي كَانَ عَتَقَ قَبْلَهُ وَإِنْ مَاتَ
الْمُكْتَاتِبُ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّى أَوْ عَجَزَ عَنْ كِتَابَتِهِ وَلَهُ وَلَدٌ أَوْ أَرْثَ لَوْ يَرْتَوُوا وَلَاؤُهُ مُكَاتِبِ
أَبِيهِمْ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْبُتْ لِأَبِيهِمْ الْوَلَاءُ وَلَا يَكُونُ لَهُ الْوَلَاءُ حَتَّى يَغْتَنِ قَالَ مَالِكٌ فِي الْمُكْتَاتِبِ
يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيَتْرُكُ أَحَدُهُمَا لِلْمُكْتَاتِبِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ وَيَبْشِخُ الْآخَرَ مُرَّ يَمُوتُ
الْمُكْتَاتِبُ وَيَتْرُكُ مَالًا قَالَ مَالِكٌ يَفْضِي الَّذِي لَمْ يَتْرُكْ لَهُ شَيْئًا مَا بَقِيَ لَهُ عَلَيْهِ مُرَّ يَفْتَسِمَانِ
الْمَسَالَ كَهَيْئَتِهِ لَوْ مَاتَ عَبْدًا لِأَنَّ الَّذِي صَنَعَ لَيْسَ بِعَتَاقَةٍ وَإِنَّمَا تَرَكَ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ قَالَ
مَالِكٌ وَمِمَّا يَبَيِّنُ ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ وَتَرَكَ مُكَاتِبًا وَتَرَكَ بَيْنَ رَجُلًا وَنِسَاءً ثُمَّ أُعْتِقَ
أَحَدَ الْبَيْنِ نَصِيْبُهُ مِنَ الْمُكْتَاتِبِ إِنْ ذَلِكَ لَا يَنْبُتُ لَهُ مِنَ الْوَلَاءِ شَيْئًا وَلَوْ كَانَتْ عَتَاقَةٌ
لَتَبَتِ الْوَلَاءَ لِمَنْ أُعْتِقَ مِنْهُمْ مِنْ رَجَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ قَالَ مَالِكٌ وَمِمَّا يَبَيِّنُ ذَلِكَ أَيْضًا
أَنَّهُمْ إِذَا أُعْتِقَ أَحَدُهُمْ نَصِيْبُهُ مُرَّ عَجَزَ الْمُكْتَاتِبُ لَمْ يَقُومْ عَلَى الَّذِي أُعْتِقَ نَصِيْبُهُ مَا بَقِيَ مِنَ
الْمُكْتَاتِبِ وَلَوْ كَانَتْ عَتَاقَةٌ قُومَ عَلَيْهِ حَتَّى يَغْتَنِ فِي مَالِهِ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أُعْتِقَ
شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ قُومَ عَلَيْهِ قِيَمَةُ الْعَدْلِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ قَالَ وَمِمَّا يَبَيِّنُ
ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ مِنْ سُنَّةِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا أَنَّ مَنْ أُعْتِقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي مُكَاتِبٍ
لَمْ يُعْتَقَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ وَلَوْ عَتَقَ عَلَيْهِ كَانَ الْوَلَاءُ لَهُ دُونَ شُرَكَائِهِ وَمِمَّا يَبَيِّنُ ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ
مِنْ سُنَّةِ الْمُسْلِمِينَ أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ عَقَدَ الْكِتَابَةَ وَأَنَّهُ لَيْسَ لِمَنْ وَرِثَ سَيِّدَ الْمُكْتَاتِبِ مِنَ
النِّسَاءِ مِنَ وَلَائِ الْمُكْتَاتِبِ وَإِنْ أُعْتِقَ نَصِيْبُهُنَّ شَيْءٌ إِمَّا وَلَاؤُهُ لَوْلَدِ سَيِّدِ الْمُكْتَاتِبِ

باب ١١

الذَّكُورِ أَوْ عَصَبَتِهِ مِنَ الرِّجَالِ **بَاب** مَا لَا يَجُوزُ مِنْ عَتَقِ الْمَكَاتِبِ قَالَ مَالِكٌ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ جَمِيعًا فِي كِتَابَةٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يُعْتَقْ سَيِّدُهُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ دُونَ مُؤَامَرَةِ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْكِتَابَةِ وَرِضَا مِنْهُمْ وَإِنْ كَانُوا صِغَارًا فَلَيْسَ مُؤَامَرَتُهُمْ بِشَيْءٍ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ رُبَّمَا كَانَ يَسْعَى عَلَى جَمِيعِ الْقَوْمِ وَيُؤَدِّي عَنْهُمْ كِتَابَتَهُمْ لَتَمَّ بِهِ عَتَا قَتْنُهُمْ فَيَعْمِدُ السَّيِّدُ إِلَى الَّذِي يُؤَدِّي عَنْهُمْ وَبِهِ نَجَاتُهُمْ مِنَ الرِّقِّ فَيُعْتِقُهُ فَيَكُونُ ذَلِكَ عَجْزًا لِمَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ الْفَضْلَ وَالزِّيَادَةَ لِنَفْسِهِ فَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا ضَرَرَ وَلَا ضَرَارَ وَهَذَا أَشَدُّ الضَّرَرِ قَالَ مَالِكٌ فِي الْعَبِيدِ يَكْتَابُونَ جَمِيعًا إِنْ لَسَيِّدِهِمْ أَنْ يُعْتَقَ مِنْهُمْ الْكَبِيرُ الْقَانِي وَالصَّغِيرُ الَّذِي لَا يُؤَدِّي وَاحِدٌ مِنْهُمَا شَيْئًا وَلَيْسَ عِنْدَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَوْنٌ وَلَا قُوَّةٌ فِي

باب ١٢

كِتَابَتِهِمْ فَذَلِكَ جَائِزٌ لَهُ **بَاب** مَا جَاءَ فِي عَتَقِ الْمَكَاتِبِ وَأُمُّ وَلَدِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَكْتَابُ عَبْدَهُ ثُمَّ يَمُوتُ الْمَكَاتِبُ وَيَتْرُكُ أُمَّ وَلَدِهِ وَقَدْ بَقِيََتْ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ بَقِيَّةٌ وَيَتْرُكُ وَقَاءً بِمَا عَلَيْهِ إِنْ أُمُّ وَلَدِهِ أُمَةٌ مَمْلُوكَةٌ حِينَ لَمْ يُعْتَقِ الْمَكَاتِبُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ وَلَدًا فَيُعْتَقُونَ بِأَدَاءِ مَا بَقِيَ فَيُعْتَقُ أُمُّ وَلَدِ أَبِيهِمْ بِعَتَقِهِمْ قَالَ مَالِكٌ فِي الْمَكَاتِبِ يُعْتَقُ عَبْدًا لَهُ أَوْ يَتَّصَدَّقُ بِبَعْضِ مَالِهِ وَلَمْ يَغْلَمْ بِذَلِكَ سَيِّدُهُ حَتَّى عَتَقَ الْمَكَاتِبُ قَالَ مَالِكٌ يَنْفُذُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَكَاتِبِ أَنْ يَرْجِعَ فِيهِ فَإِنْ عَلِمَ سَيِّدُ الْمَكَاتِبِ قَبْلَ أَنْ يُعْتَقَ الْمَكَاتِبُ فَرَدَّ ذَلِكَ وَلَمْ يُجْزِهِ فَإِنَّهُ إِنْ عَتَقَ الْمَكَاتِبُ وَذَلِكَ فِي يَدِهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتَقَ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَلَا أَنْ

باب ١٣

يُخْرِجَ تِلْكَ الصَّدَقَةَ إِلَّا أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ طَائِعًا مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ **بَاب** الْوَصِيَّةِ فِي الْمَكَاتِبِ قَالَ مَالِكٌ إِنْ أَحْسَنَ مَا سَمِعْتُ فِي الْمَكَاتِبِ يُعْتَقُ سَيِّدُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ أَنَّ الْمَكَاتِبَ يُقَامُ عَلَى هَيْئَتِهِ تِلْكَ الَّتِي لَوْ بَاعَ كَانَ ذَلِكَ الثَّمَنُ الَّذِي يَبْلُغُ فَإِنْ كَانَتْ الْقِيَمَةُ أَقَلَّ مِنْهَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْكِتَابَةِ وَضِعَ ذَلِكَ فِي ثُلْثِ الْمَيْتِ وَلَمْ يُنْظَرِ إِلَى عَدَدِ الدَّرَاهِمِ الَّتِي بَقِيََتْ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ قُتِلَ لَمْ يَغْرَمَ قَاتِلُهُ إِلَّا قِيَمَتُهُ يَوْمَ قَتْلِهِ وَلَوْ جَرَحَ لَمْ يَغْرَمَ جَارِحُهُ إِلَّا دِيَّةَ جَرَحِهِ يَوْمَ جَرَحِهِ وَلَا يُنْظَرُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَى مَا كُتِبَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّانِيَةِ وَالْأَنْدَرَامِ لِأَنَّهُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْءٌ وَإِنْ كَانَ الَّذِي بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ أَقَلَّ مِنْ قِيَمَتِهِ لَمْ يُحْسَبْ فِي ثُلْثِ الْمَيْتِ إِلَّا مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِنَّمَا تَرَكَ الْمَيْتُ لَهُ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ فَصَارَتْ وَصِيَّةً أَوْصَى بِهَا قَالَ مَالِكٌ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ قِيَمَةُ

الْمَكْتَابِ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ كِتَابَتِهِ إِلَّا مِائَةٌ دِرْهَمٍ فَأَوْصَى سَيِّدُهُ لَهُ بِالمِائَةِ دِرْهَمٍ الَّتِي
 بَقِيَتْ عَلَيْهِ حَسِبَتْ لَهُ فِي ثُلُثِ سَيِّدِهِ فَصَارَ حُرًّا بِهَا قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ كَاتَبَ عَبْدَهُ
 عِنْدَ مَوْتِهِ إِنَّهُ يَقُومُ عَبْدًا فَإِنْ كَانَ فِي ثُلْثِهِ سَعَةً لَتَمَنَّيَ الْعَبْدُ جَارَ لَهُ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَتَفْسِيرُ
 ذَلِكَ أَنْ تَكُونَ قِيمَةُ الْعَبْدِ أَلْفَ دِينَارٍ فَيَكْتَابُهُ سَيِّدُهُ عَلَى مِائَتَيْنِ دِينَارٍ عِنْدَ مَوْتِهِ فَيَكُونُ
 ثُلُثُ مَالِ سَيِّدِهِ أَلْفَ دِينَارٍ فَذَلِكَ جَائِزٌ لَهُ وَإِنَّمَا هِيَ وَصِيَّةٌ أَوْصَى لَهُ بِهَا فِي ثُلْثِهِ فَإِنْ كَانَ
 السَّيِّدُ قَدْ أَوْصَى لِقَوْمٍ بِوَصَايَا وَلَيْسَ فِي الثُّلُثِ فَضْلٌ عَنْ قِيمَةِ الْمَكْتَابِ بُدِئَ
 بِالمَكْتَابِ لِأَنَّ الْكِتَابَةَ عَتَاقٌ وَالْعَتَاقَةُ تَبْدَأُ عَلَى الْوَصَايَا ثُمَّ تُجْعَلُ تِلْكَ الْوَصَايَا فِي
 كِتَابَةِ الْمَكْتَابِ يَتَبَعُونَهُ بِهَا وَيُخَيَّرُ وَرَثَةُ الْمَوْصِي فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ يُعْطُوا أَهْلَ الْوَصَايَا
 وَصَايَاهُمْ كَامِلَةً وَتَكُونُ كِتَابَةُ الْمَكْتَابِ لَهُمْ فَذَلِكَ لَهُمْ وَإِنْ أَبَوْا وَأَسْلَمُوا الْمَكْتَابَ وَمَا
 عَلَيْهِ إِلَى أَهْلِ الْوَصَايَا فَذَلِكَ لَهُمْ لِأَنَّ الثُّلُثَ صَارَ فِي الْمَكْتَابِ وَلِأَنَّ كُلَّ وَصِيَّةٍ
 أَوْصَى بِهَا أَحَدٌ فَقَالَ الْوَرَثَةُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ صَاحِبِنَا أَكْثَرُ مِنْ ثُلْثِهِ وَقَدْ أَخَذَ مَا لَيْسَ لَهُ
 قَالَ فَإِنْ وَرَثَتُهُ يُخَيَّرُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ قَدْ أَوْصَى صَاحِبُكُمْ بِمَا قَدْ عَلِمْتُمْ فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ
 تُنْفَعُوا ذَلِكَ لِأَهْلِهِ عَلَى مَا أَوْصَى بِهِ الْمَيِّتُ وَإِلَّا فَأَسْلَمُوا أَهْلَ الْوَصَايَا ثُلُثَ مَالِ الْمَيِّتِ
 كُلَّهُ قَالَ فَإِنْ أَسْلَمَ الْوَرَثَةُ الْمَكْتَابَ إِلَى أَهْلِ الْوَصَايَا كَانَ لِأَهْلِ الْوَصَايَا مَا عَلَيْهِ مِنْ
 الْكِتَابَةِ فَإِنْ أَدَّى الْمَكْتَابَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْكِتَابَةِ أَحَدُوا ذَلِكَ فِي وَصَايَاهُمْ عَلَى قَدْرِ
 حَصَصِهِمْ وَإِنْ عَجَزَ الْمَكْتَابُ كَانَ عَبْدًا لِأَهْلِ الْوَصَايَا لَا يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِ الْيَرَاثِ
 لِأَنَّهُمْ تَرَكَوهُ حِينَ خَبَرُوا وَلِأَنَّ أَهْلَ الْوَصَايَا حِينَ أَسْلَمَ إِلَيْهِمْ صَمِّمُوهُ فَلَوْ مَاتَ لَمْ يَكُنْ
 لَهُمْ عَلَى الْوَرَثَةِ شَيْءٌ وَإِنْ مَاتَ الْمَكْتَابُ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّى كِتَابَتُهُ وَتَرَكَ مَالًا هُوَ أَكْثَرُ بِمَا
 عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ لِأَهْلِ الْوَصَايَا وَإِنْ أَدَّى الْمَكْتَابَ مَا عَلَيْهِ عَتَقَ وَرَجَعَ وَلَاؤُهُ إِلَى عَصَبَةِ الَّذِي
 عَقَدَ كِتَابَتَهُ قَالَ مَالِكٌ فِي الْمَكْتَابِ يَكُونُ لِسَيِّدِهِ عَلَيْهِ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ فَيَضَعُ عَنْهُ عِنْدَ
 مَوْتِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ مَالِكٌ يَقُومُ الْمَكْتَابُ فَيَنْظُرُ كَمْ قِيمَتُهُ فَإِنْ كَانَتْ قِيمَتُهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ
 فَأَلْذَى وَضِعَ عَنْهُ عَشْرُ الْكِتَابَةِ وَذَلِكَ فِي الْقِيَمَةِ مِائَةٌ دِرْهَمٍ وَهُوَ عَشْرُ الْقِيَمَةِ فَيُوضَعُ
 عَنْهُ عَشْرُ الْكِتَابَةِ فَيَصِيرُ ذَلِكَ إِلَى عَشْرِ الْقِيَمَةِ نَقْدًا وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَهَيْئَتِهِ لَوْ وَضِعَ عَنْهُ
 بِجَمِيعِ مَا عَلَيْهِ وَلَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يُحْسَبْ فِي ثُلُثِ مَالِ الْمَيِّتِ إِلَّا قِيمَةُ الْمَكْتَابِ أَلْفَ دِرْهَمٍ
 وَإِنْ كَانَ الَّذِي وَضَعَ عَنْهُ نِصْفُ الْكِتَابَةِ حُسِبَ فِي ثُلُثِ مَالِ الْمَيِّتِ نِصْفُ الْقِيَمَةِ وَإِنْ

كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ فَهُوَ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ قَالَ مَالِكٌ إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ عَنْ
 مِثْلِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَلَمْ يُسَمِّ أَهْلًا مِنْ أَوَّلِ كِتَابَتِهِ أَوْ مِنْ
 آخِرِهَا وَضَعَ عَنْهُ مِنْ كُلِّ نَجْمٍ عَشْرُهُ قَالَ مَالِكٌ وَإِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ عَنْ مِثْلِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ
 أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنْ أَوَّلِ كِتَابَتِهِ أَوْ مِنْ آخِرِهَا وَكَانَ أَضَلَّ الْكِتَابَةَ عَلَى ثَلَاثَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ قَوْمَ
 الْمَكَاتِبِ قِيَمَةُ التَّقْدِيرِ قُسِمَتْ تِلْكَ الْقِيَمَةُ لِثَلَاثَةِ الْأَلْفِ الَّتِي مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابَةِ
 حِصَّتُهَا مِنْ تِلْكَ الْقِيَمَةِ بِقَدْرِ قُرْبِهَا مِنَ الْأَجَلِ وَفَضْلُهَا ثُمَّ الْأَلْفُ الَّتِي تَلِيَ الْأَلْفَ
 الْأُولَى بِقَدْرِ فَضْلِهَا أَيْضًا ثُمَّ الْأَلْفُ الَّتِي تَلِيهَا بِقَدْرِ فَضْلِهَا أَيْضًا حَتَّى يُؤْتَى عَلَى
 آخِرِهَا تَفْضُلُ كُلِّ أَلْفٍ بِقَدْرِ مَوْضِعِهَا فِي تَعْجِيلِ الْأَجَلِ وَتَأْخِيرِهِ لِأَنَّ مَا اسْتَأْخَرَ مِنْ
 ذَلِكَ كَانَ أَقَلَّ فِي الْقِيَمَةِ ثُمَّ يُوضَعُ فِي ثُلُثِ الْمِثْلِ قَدْرُ مَا أَصَابَ تِلْكَ الْأَلْفُ مِنَ الْقِيَمَةِ
 عَلَى تَفَاضُلِ ذَلِكَ إِنْ قَلَّ أَوْ كَثُرَ فَهُوَ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ أَوْصَى
 لِرَجُلٍ بِرُبْعِ مَكَاتِبٍ أَوْ أَعْتَقَ رُبْعَهُ فَهَلَاكَ الرَّجُلُ ثُمَّ هَلَكَ الْمَكَاتِبُ وَتَرَكَ مَالًا كَثِيرًا أَكْثَرَ
 مِمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ قَالَ مَالِكٌ يُعْطَى وَرَثَةُ السَّيِّدِ وَالَّذِي أَوْصَى لَهُ بِرُبْعِ الْمَكَاتِبِ مَا بَقِيَ لَهُمْ عَلَى
 الْمَكَاتِبِ ثُمَّ يَفْتَسِمُونَ مَا فَضَلَ فَيَكُونُ لِلْمَوْصَى لَهُ بِرُبْعِ الْمَكَاتِبِ ثُلُثُ مَا فَضَلَ بَعْدَ أَدَاءِ
 الْكِتَابَةِ وَلِوَرَثَةِ سَيِّدِهِ الثُّلَاثَانِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَكَاتِبَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْءٌ فَإِنَّمَا
 يُورَثُ بِالرَّقِّ قَالَ مَالِكٌ فِي مَكَاتِبٍ أَعْتَقَهُ سَيِّدُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ قَالَ إِنْ لَمْ يَحْمِلْهُ ثُلُثُ الْمِثْلِ
 عَتَقَ مِنْهُ قَدْرُ مَا حَمَلَ الثُّلُثُ وَيُوضَعُ عَنْهُ مِنَ الْكِتَابَةِ قَدْرُ ذَلِكَ إِنْ كَانَ عَلَى الْمَكَاتِبِ
 خَمْسَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَكَانَتْ قِيَمَتُهُ أَلْفِي دِرْهَمٍ نَقْدًا وَيَكُونُ ثُلُثُ الْمِثْلِ أَلْفَ دِرْهَمٍ عَتَقَ
 نِصْفَهُ وَيُوضَعُ عَنْهُ سَطْرُ الْكِتَابَةِ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ غُلَامِي فَلَانُ حُرٌّ
 وَكَاتِبُوا فَلَانًا ثَبَدًا الْعَتَاةُ عَلَى الْكِتَابَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْمَلِكِ

كتاب ٤٠

باب ١

باب الْقَضَاءِ فِي الْمُدَبَّرِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ قَالَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَنْ دَبَّرَ جَارِيَةً لَهُ
فَوَلَدَتْ أَوْلَادًا بَعْدَ تَدْبِيرِهِ إِيَّاهَا ثُمَّ مَاتَتِ الْجَارِيَةُ قَبْلَ الَّذِي دَبَّرَهَا إِنَّ وَلَدَهَا بِمَنْزِلَتِهَا قَدْ
ثَبَتَ لَهُمْ مِنَ الشَّرْطِ مِثْلُ الَّذِي ثَبَتَ لَهَا وَلَا يَضُرُّهُمْ هَلَاكُ أُمِّهِمْ فَإِذَا مَاتَ الَّذِي
دَبَّرَهَا فَقَدْ عَتَقُوا إِنْ وَسَّعَهُمُ الثَّلَاثُ وَقَالَ مَالِكٌ كُلُّ ذَاتِ رَحِمٍ فَوَلَدَهَا بِمَنْزِلَتِهَا إِنْ
كَانَتْ حُرَّةً فَوَلَدَتْ بَعْدَ عِتْقِهَا فَوَلَدَهَا أَعْرَازًا وَإِنْ كَانَتْ مُدَبَّرَةً أَوْ مُكَاتَبَةً أَوْ مُعْتَمَةً إِلَى
سَيِّئٍ أَوْ مُخْدَمَةٍ أَوْ بَعْضِهَا حُرًّا أَوْ مَرْهُونَةً أَوْ أُمٌّ وَلَدَ فَوَلَدُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ عَلَى مِثَالِ
حَالِ أُمِّهِ يَغْتَقُونَ بِعِتْقِهَا وَيَرْقُونَ بِرِقِّهَا قَالَ مَالِكٌ فِي مُدَبَّرَةٍ دُبِّرَتْ وَهِيَ حَامِلٌ إِنَّ وَلَدَهَا
بِمَنْزِلَتِهَا وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ أَعْتَقَ جَارِيَةً لَهُ وَهِيَ حَامِلٌ وَلَمْ يَغْلَمْ بِحَمْلِهَا قَالَ مَالِكٌ
فَالسُّنَّةُ فِيهَا أَنْ وَلَدَهَا يَتَّبِعُهَا وَيَغْتَقُ بِعِتْقِهَا قَالَ مَالِكٌ وَكَذَلِكَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ جَارِيَةً
وَهِيَ حَامِلٌ فَالْوَلِيدَةُ وَمَا فِي بَطْنِهَا لِمَنْ ابْتَاعَهَا اشْتَرَطَ ذَلِكَ الْمُبْتَاعُ أَوْ لَمْ يَشْتَرِطْ قَالَ
مَالِكٌ وَلَا يَحِلُّ لِلْبَائِعِ أَنْ يَسْتَنْثِي مَا فِي بَطْنِهَا لِأَنَّ ذَلِكَ عَرَرٌ يَضَعُ مِنْ تَمَنُّيْهَا وَلَا يَذَرِي
أَيُّصِلُ ذَلِكَ إِلَيْهِ أَمْ لَا وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَوْ بَاعَ جَنِينًا فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكَذَلِكَ لَا يَحِلُّ لَهُ لِأَنَّهُ
عَرَرٌ قَالَ مَالِكٌ فِي مُكَاتَبٍ أَوْ مُدَبَّرٍ ابْتَاعَ أَحَدُهُمَا جَارِيَةً فَوَطَّئَهَا فَحَمَلَتْ مِنْهُ وَوَلَدَتْ
قَالَ وَلَدُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ جَارِيَتِهِ بِمَنْزِلَتِهِ يَغْتَقُونَ بِعِتْقِهِ وَيَرْقُونَ بِرِقِّهِ قَالَ مَالِكٌ فَإِذَا
أُغْتِقَ هُوَ فَأَمَّا أُمُّ وَلَدِهِ مَالٌ مِنْ مَالِهِ يُسَلَّمُ إِلَيْهِ إِذَا أُغْتِقَ **باب** جَامِعُ مَا فِي التَّدْبِيرِ قَالَ
مَالِكٌ فِي مُدَبَّرٍ قَالَ لِسَيِّدِهِ عَجَلْ لِي الْعَتَقَ وَأَعْطِيكَ خَمْسِينَ مِنْهَا مُتَّجِمَةً عَلَى فَقَالَ سَيِّدُهُ
نَعَمْ أَنْتَ حُرٌّ وَعَلَيْكَ تَحْسُونُ دِينَارًا تُؤَدِّي إِلَى كُلِّ عَشْرَةِ دَنَانِيرٍ فَرَضِي بِذَلِكَ
الْعَبْدُ ثُمَّ هَلَكَ السَّيِّدُ بَعْدَ ذَلِكَ بَيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ قَالَ مَالِكٌ يَثْبُتُ لَهُ الْعَتَقُ
وَصَارَتِ الْخُمْسُونَ دِينَارًا دَنِيًّا عَلَيْهِ وَجَارَتْ شَهَادَتُهُ وَثَبَّتْ حُرْمَتُهُ وَمِيرَاثُهُ وَحُدُودُهُ
وَلَا يَضَعُ عَنْهُ مَوْتُ سَيِّدِهِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الدِّينِ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ دَبَّرَ عَبْدًا لَهُ فَمَاتَ
السَّيِّدُ وَلَهُ مَالٌ حَاضِرٌ وَمَالٌ غَائِبٌ فَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِهِ الْحَاضِرِ مَا يَخْرُجُ فِيهِ الْمُدَبَّرُ قَالَ

باب ٢

يُوقَفُ الْمُدَبِّرُ بِمَالِهِ وَيُجْمَعُ خَرَجُهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ مِنَ الْمَسَالِ الْعَائِبِ فَإِنْ كَانَ فِيهَا تَرْكٌ سَيِّدُهُ
 بِمَا يَحْمِلُهُ الثَّلَاثُ عَتَقَ بِمَالِهِ وَمِمَّا جُمِعَ مِنْ خَرَجِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا تَرْكٌ سَيِّدُهُ مَا يَحْمِلُهُ عَتَقَ
 مِنْهُ قَدْرُ الثَّلَاثِ وَتَرَكَ مَالَهُ فِي يَدَيْهِ **بَابُ** الْوَصِيَّةِ فِي التَّدْبِيرِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ
 عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنْ كُلَّ عَتَاقَةٍ أَغْتَقَهَا رَجُلٌ فِي وَصِيَّةٍ أَوْصَى بِهَا فِي صِحَّةٍ أَوْ مَرَضٍ أَنَّهُ يَرُدُّهَا
 مَتَى شَاءَ وَيُعَيِّرُهَا مَتَى شَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ تَدْبِيرًا فَإِذَا دَبَّرَ فَلَا سَبِيلَ لَهُ إِلَى رَدِّ مَا دَبَّرَ قَالَ
 مَالِكٌ وَكُلُّ وَلَدٍ وَلَدَتْهُ أُمَةٌ أَوْصَى بِعَتَقِهَا وَلَمْ يُدَبِّرْ فَإِنَّ وَلَدَهَا لَا يَغْتَنُونَ مَعَهَا إِذَا عَتَقَتْ
 وَذَلِكَ أَنَّ سَيِّدَهَا يُعَيِّرُ وَصِيَّتَهُ إِنْ شَاءَ وَيَرُدُّهَا مَتَى شَاءَ وَلَمْ يَثْبُتْ لَهَا عَتَاقَةٌ وَإِنَّمَا هِيَ
 بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ قَالَ لِخَارِجَتِهِ إِنْ بَقِيَتْ عِنْدِي فَلَا تَنْتَهِي حَتَّى أَمُوتَ فَهِيَ حُرَّةٌ قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ
 أَذْرَكَتْ ذَلِكَ كَانَ لَهَا ذَلِكَ وَإِنْ شَاءَ قَبْلَ ذَلِكَ بَاعَهَا وَلَدَهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ وَلَدَهَا فِي
 شَيْءٍ مِمَّا جَعَلَ لَهَا قَالَ وَالْوَصِيَّةُ فِي الْعَتَاقَةِ مُخَالَفَةٌ لِلتَّدْبِيرِ فَفَرَّقَ بَيْنَ ذَلِكَ مَا مَضَى مِنْ
 السُّنَّةِ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ الْوَصِيَّةُ بِمَنْزِلَةِ التَّدْبِيرِ كَانَ كُلُّ مُوصٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَغْيِيرِ وَصِيَّتِهِ وَمَا
 ذُكِرَ فِيهَا مِنَ الْعَتَاقَةِ وَكَانَ قَدْ حَبَسَ عَلَيْهِ مِنْ مَالِهِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ قَالَ
 مَالِكٌ فِي رَجُلٍ دَبَّرَ رَقِيقًا لَهُ جَمِيعًا فِي صِحَّتِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ إِنْ كَانَ دَبَّرَ بَعْضَهُمْ قَبْلَ
 بَعْضٍ يَبْدَأُ بِالْأَوَّلِ فَلَا أَوَّلَ حَتَّى يَبْلُغَ الثَّلَاثَ وَإِنْ كَانَ دَبَّرَهُمْ جَمِيعًا فِي مَرَضِهِ فَقَالَ فَلَانٌ
 حُرٌّ وَفَلَانٌ حُرٌّ وَفَلَانٌ حُرٌّ فِي كَلَامٍ وَاحِدٍ إِنْ حَدَّثَ بِي فِي مَرَضِي هَذَا حَدَّثَ مَوْتٍ أَوْ
 دَبَّرَهُمْ جَمِيعًا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ تَخَاصَّوْا فِي الثَّلَاثِ وَلَمْ يَبْدَأْ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَبْلَ صَاحِبِهِ وَإِنَّمَا
 هِيَ وَصِيَّةٌ وَإِنَّمَا لَهُمْ الثَّلَاثُ يَفْسَمُ بَيْنَهُمْ بِالْخِصَصِ ثُمَّ يَغْتَنِي مِنْهُمْ الثَّلَاثُ بَالِغًا مَا بَلَغَ قَالَ
 وَلَا يَبْدَأُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي مَرَضِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ دَبَّرَ غُلَامًا لَهُ فَهَلَاكَ
 السَّيِّدُ وَلَا مَالَ لَهُ إِلَّا الْعَبْدُ الْمُدَبِّرُ وَالْعَبْدُ مَا قَالَ يُعْتَقُ ثُلُثُ الْمُدَبِّرِ وَيُوقَفُ مَالُهُ بِيَدَيْهِ
 قَالَ مَالِكٌ فِي مُدَبِّرٍ كَاتَبَهُ سَيِّدُهُ فَمَاتَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَتْرِكْ مَالًا غَيْرَهُ قَالَ مَالِكٌ يُعْتَقُ مِنْهُ ثُلُثُهُ
 وَيُوضَعُ عَنْهُ ثُلُثُ كِتَابَتِهِ وَيَكُونُ عَلَيْهِ ثُلَاثُهَا قَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ أَغْتَقَ نِصْفَ عَبْدٍ لَهُ وَهُوَ
 مَرِيضٌ قَبْتَ عِتْقَ نِصْفِهِ أَوْ بَتَّ عِتْقَهُ كُلَّهُ وَقَدْ كَانَ دَبَّرَ عَبْدًا لَهُ آخَرَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ يَبْدَأُ
 بِالْمُدَبِّرِ قَبْلَ الَّذِي أَغْتَقَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَرُدَّ مَا دَبَّرَ وَلَا أَنْ يَتَعَقِبَهُ
 بِأَمْرِ يَرُدُّهُ بِهِ فَإِذَا عَتَقَ الْمُدَبِّرَ فَلْيَكُنْ مَا بَقِيَ مِنَ الثَّلَاثِ فِي الَّذِي أَغْتَقَ سَطْرَهُ حَتَّى يَسْتَمَّ
 عِتْقُهُ كُلُّهُ فِي ثُلُثِ مَالِ الْمَيِّتِ فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ فَضَلَ الثَّلَاثُ عَتَقَ مِنْهُ مَا بَلَغَ فَضَلَ الثَّلَاثُ

باب ٤ حديث ١٥٠٠

حديث ١٥٠١

باب ٥

بَعْدَ عَتَقِ الْمُدَبِّرِ الْأَوَّلِ **بَاب** مَسَّ الرَّجُلُ وَلِيدَتَهُ إِذَا دَبَّرَهَا **حَدِيثُ** مَالِكٍ عَنْ
 نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ دَبَّرَ جَارِيَتَيْنِ لَهُ فَكَانَ يَطْوُهُمَا وَهُمَا مُدَبَّرَتَانِ **وَحَدِيثُ** مَالِكٍ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ إِذَا دَبَّرَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ فَإِنَّ لَهُ أَنْ
 يَطَّأَهَا وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَهَبَهَا وَوَلَدَهَا بِمَنْزِلَتِهَا **بَاب** بَيْعُ الْمُدَبِّرِ قَالَ مَالِكٌ
 الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي الْمُدَبِّرِ أَنْ صَاحِبُهُ لَا يَبِيعُهُ وَلَا يُحَوِّلُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي
 وَضَعَهُ فِيهِ وَأَنَّهُ إِنْ رَهَقَ سَيِّدُهُ دَيْنًا فَإِنَّ غُرْمَاءَهُ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى بَيْعِهِ مَا عَاشَ سَيِّدُهُ فَإِنْ
 مَاتَ سَيِّدُهُ وَلَا دَيْنَ عَلَيْهِ فَهُوَ فِي ثَلَاثَةِ أَشْهُنَاسٍ عَلَيْهِ عَمَلُهُ مَا عَاشَ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْدُمَهُ
 حَيَاتَهُ ثُمَّ يُعْتَقَ عَلَى وَرَثَتِهِ إِذَا مَاتَ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ وَإِنْ مَاتَ سَيِّدُ الْمُدَبِّرِ وَلَا مَالَ لَهُ غَيْرُهُ
 عَتَقَ ثَلَاثَةً وَكَانَ ثَلَاثُهُ لَوَرَثَتِهِ فَإِنْ مَاتَ سَيِّدُ الْمُدَبِّرِ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مُحِيطٌ بِالْمُدَبِّرِ بَيْعٌ فِي دَيْنِهِ
 لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَعْتَقُ فِي الثَّلَاثِ قَالَ فَإِنْ كَانَ الدَّيْنُ لَا يُحِيطُ إِلَّا بِنِصْفِ الْعَبْدِ بَيْعَ نِصْفِهِ لِلَّذِينَ
 ثُمَّ عَتَقَ ثَلَاثَ مَا بَقِيَ بَعْدَ الدَّيْنِ قَالَ مَالِكٌ لَا يَجُوزُ بَيْعُ الْمُدَبِّرِ وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَشْتَرِيَهُ
 إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَهُ الْمُدَبِّرُ نَفْسَهُ مِنْ سَيِّدِهِ فَيَكُونُ ذَلِكَ جَائِزًا لَهُ أَوْ يُعْطَى أَحَدُ سَيِّدِ الْمُدَبِّرِ
 مَالًا وَيُعْتَقَ سَيِّدُهُ الَّذِي دَبَّرَهُ فَذَلِكَ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَصْطَفِيَ مَالًا وَلَا وَهْ لِسَيِّدِهِ الَّذِي دَبَّرَهُ
 قَالَ مَالِكٌ لَا يَجُوزُ بَيْعُ خِدْمَةِ الْمُدَبِّرِ لِأَنَّهُ عَرَّزَ إِذْ لَا يَذَرِي كَمَرٍ يَعِيشُ سَيِّدُهُ فَذَلِكَ
 عَرَّزٌ لَا يَصْلُحُ وَقَالَ مَالِكٌ فِي الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيَدَبِّرُ أَحَدُهُمَا حِصَّتَهُ إِنَّمَا
 يَتَقَا وَمَا يَشْتَرَاهُ الَّذِي دَبَّرَهُ كَانَ مُدَبِّرًا كُلَّهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِهِ انْتَقَصَ تَذْيِيرُهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 الَّذِي بَقِيَ لَهُ فِيهِ الرُّقْبُ أَنْ يُعْطِيَهُ شَرِيكُهُ الَّذِي دَبَّرَهُ بِقِيَمَتِهِ فَإِنْ أَعْطَاهُ إِنَاءَهُ بِقِيَمَتِهِ لِرَمَةِ ذَلِكَ
 وَكَانَ مُدَبِّرًا كُلَّهُ وَقَالَ مَالِكٌ فِي رَجُلٍ نَضَرَانِي دَبَّرَ عَبْدًا لَهُ نَضَرَانِيًّا فَأَسْلَمَ الْعَبْدُ قَالَ مَالِكٌ
 يُحَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَبْدِ وَيُخَارَجُ عَلَى سَيِّدِهِ النَّضَرَانِيَّ وَلَا يَبَاغُ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ أَمْرُهُ فَإِنْ
 هَلَكَ النَّضَرَانِيَّ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ قُضِيَ دَيْنُهُ مِنْ ثَمَنِ الْمُدَبِّرِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي مَالِهِ مَا يَحْمِلُ الدَّيْنَ
 فَيَعْتَقُ الْمُدَبِّرُ **بَاب** جَرَّاحُ الْمُدَبِّرِ **حَدِيثُ** مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 قَضَى فِي الْمُدَبِّرِ إِذَا جَرَّحَ أَنْ لِسَيِّدِهِ أَنْ يُسَلَّمَ مَا يَمْلِكُ مِنْهُ إِلَى الْمُجْرُوحِ فَيَخْتَدِمُهُ الْمُجْرُوحُ
 وَيَقَاضِيهِ بِجَرَّاحِهِ مِنْ دِيَةِ جَرْحِهِ فَإِنْ أَذَى قَبْلَ أَنْ يَهْلِكَ سَيِّدُهُ رَجَعَ إِلَى سَيِّدِهِ قَالَ مَالِكٌ
 وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْمُدَبِّرِ إِذَا جَرَّحَ ثُمَّ هَلَكَ سَيِّدُهُ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ أَنَّهُ يُعْتَقُ ثَلَاثَةً ثُمَّ يَفْسَمُ
 عَقْلَ الْجَرْحِ أَثْلَاثًا فَيَكُونُ ثَلَاثُ الْعَقْلِ عَلَى الثَّلَاثِ الَّذِي عَتَقَ مِنْهُ وَيَكُونُ ثَلَاثُهُ عَلَى الثَّلَاثِينَ

باب ٦ حديث ١٥٠٢

الَّذِينَ بِأَيْدِي الْوَرَثَةِ إِنْ شَاءُوا أَسْلَمُوا الَّذِي لَهُمْ مِنْهُ إِلَى صَاحِبِ الْجَرْحِ وَإِنْ
 شَاءُوا أَغَطَوْهُ ثُلَاثِي الْعَقْلِ وَأَمْسَكُوا نَصِيبَهُمْ مِنَ الْعَبْدِ وَذَلِكَ أَنْ عَقَلَ ذَلِكَ الْجَرْحُ إِنَّمَا
 كَانَتْ جِنَايَتُهُ مِنَ الْعَبْدِ وَلَمْ تَكُنْ دَيْنًا عَلَى السَّيِّدِ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الَّذِي أَحْدَثَ الْعَبْدُ بِالَّذِي
 يُبْطِلُ مَا صَنَعَ السَّيِّدُ مِنْ عَتَقِهِ وَتَذْيِيرِهِ فَإِنْ كَانَ عَلَى سَيِّدِ الْعَبْدِ دَيْنٌ لِلنَّاسِ مَعَ جِنَايَةِ
 الْعَبْدِ بَعِثَ مِنَ الْمُدَبِّرِ بِقَدْرِ عَقْلِ الْجَرْحِ وَقَدَرَ الدَّيْنِ ثُمَّ يُبْدَأُ بِالْعَقْلِ الَّذِي كَانَ فِي جِنَايَةِ
 الْعَبْدِ فَتَقْضَى مِنْ ثَمَنِ الْعَبْدِ ثُمَّ يُقْضَى دَيْنُ سَيِّدِهِ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى مَا بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْعَبْدِ
 فَيُعْتَقُ ثُلَاثُهُ وَيَبْقَى ثُلَاثُهُ لِلْوَرَثَةِ وَذَلِكَ أَنَّ جِنَايَةَ الْعَبْدِ هِيَ أَوَّلَى مِنْ دَيْنِ سَيِّدِهِ وَذَلِكَ أَنَّ
 الرَّجُلَ إِذَا هَلَكَ وَتَرَكَ عَبْدًا مُدَبِّرًا قِيمَتُهُ خَمْسُونَ وَمِائَةُ دِينَارٍ وَكَانَ الْعَبْدُ قَدْ شَرَعَ رَجُلًا
 حُرًّا مُوَضَعَةً عَقْلُهَا خَمْسُونَ دِينَارًا وَكَانَ عَلَى سَيِّدِ الْعَبْدِ مِنَ الدَّيْنِ خَمْسُونَ دِينَارًا قَالَ
 مَالِكٌ فَإِنَّهُ يُبْدَأُ بِالْخَمْسِينَ دِينَارًا الَّتِي فِي عَقْلِ الشَّجَةِ فَتَقْضَى مِنْ ثَمَنِ الْعَبْدِ ثُمَّ يُقْضَى دَيْنُ
 سَيِّدِهِ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى مَا بَقِيَ مِنَ الْعَبْدِ فَيُعْتَقُ ثُلَاثُهُ وَيَبْقَى ثُلَاثُهُ لِلْوَرَثَةِ فَالْعَقْلُ أَوْجِبُ فِي رَقَبَتِهِ
 مِنْ دَيْنِ سَيِّدِهِ وَدَيْنُ سَيِّدِهِ أَوْجِبُ مِنَ التَّذْيِيرِ الَّذِي إِنَّمَا هُوَ وَصِيَّةٌ فِي ثُلْثِ مَالِ الْمَيِّتِ
 فَلَا يُلْتَبَغَى أَنْ يَجُوزَ شَيْءٌ مِنَ التَّذْيِيرِ وَعَلَى سَيِّدِ الْمُدَبِّرِ دَيْنٌ لَمْ يُقْضَ وَإِنَّمَا هُوَ وَصِيَّةٌ
 وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴾ (١٣/٤) قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ
 كَانَ فِي ثُلْثِ الْمَيِّتِ مَا يَغْتَقُ فِيهِ الْمُدَبِّرُ كُلَّهُ عَتَقَ وَكَانَ عَقْلُ جِنَايَتِهِ دَيْنًا عَلَيْهِ يُتْبَعُ بِهِ بَعْدَ
 عَتَقِهِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْعَقْلُ الدِّيَّةَ كَامِلَةً وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى سَيِّدِهِ دَيْنٌ وَقَالَ مَالِكٌ فِي
 الْمُدَبِّرِ إِذَا جَرَحَ رَجُلًا فَأَسْلَمَهُ سَيِّدُهُ إِلَى الْمُجْرُوحِ ثُمَّ هَلَكَ سَيِّدُهُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَمْ يَتْرَكْ
 مَالًا غَيْرَهُ فَقَالَ الْوَرَثَةُ نَحْنُ نُسَلِّمُهُ إِلَى صَاحِبِ الْجَرْحِ وَقَالَ صَاحِبُ الدَّيْنِ أَنَا أُرِيدُ
 عَلَى ذَلِكَ إِنَّهُ إِذَا زَادَ الْعَرَبِيُّ شَيْئًا فَهُوَ أَوَّلَى بِهِ وَيَحْطُ عَنِ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ قَدْرُ مَا زَادَ
 الْعَرَبِيُّ عَلَى دِيَةِ الْجَرْحِ فَإِنْ لَمْ يَزِدْ شَيْئًا لَمْ يَأْخُذِ الْعَبْدَ وَقَالَ مَالِكٌ فِي الْمُدَبِّرِ إِذَا جَرَحَ وَلَهُ
 مَالٌ فَأَبَى سَيِّدُهُ أَنْ يَفْتَدِيَهُ فَإِنَّ الْمُجْرُوحَ يَأْخُذُ مَالَ الْمُدَبِّرِ فِي دِيَةِ جَرْحِهِ فَإِنْ كَانَ فِيهِ
 وَقَاءٌ اسْتَوْفَى الْمُجْرُوحُ دِيَةَ جَرْحِهِ وَرَدَّ الْمُدَبِّرَ إِلَى سَيِّدِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَقَاءٌ افْتَصَاهُ
 مِنْ دِيَةِ جَرْحِهِ وَاسْتَعْمَلَ الْمُدَبِّرَ بِمَا بَقِيَ لَهُ مِنْ دِيَةِ جَرْحِهِ **بَاب** مَا جَاءَ فِي جِرَاحِ أُمِّ
 الْوَلَدِ قَالَ مَالِكٌ فِي أُمِّ الْوَلَدِ تَجْرَحُ إِنْ عَقَلَ ذَلِكَ الْجَرْحُ صَاحِبًا عَلَى سَيِّدِهَا فِي مَالِهِ إِلَّا
 أَنْ يَكُونَ عَقْلُ ذَلِكَ الْجَرْحِ أَكْثَرَ مِنْ قِيمَةِ أُمِّ الْوَلَدِ فَلَيْسَ عَلَى سَيِّدِهَا أَنْ يُخْرِجَ أَكْثَرَ

مِنْ قِيمَتِهَا وَذَلِكَ أَنَّ رَبَّ الْعَبْدِ أَوْ الْوَلِيدَةَ إِذَا أَسْلَمَ غُلَامَهُ أَوْ وَلِيدَتَهُ يُخْرِجُ أَصَابَهُ
وَاحِدٌ مِنْهُمَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَإِنْ كَثُرَ الْعَقْلُ فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ سَيِّدُ أُمِّ الْوَلَدِ أَنْ
يُسَلِّسَهَا لِمَا مَضَى فِي ذَلِكَ مِنَ السَّنَةِ فَإِنَّهُ إِذَا أَخْرَجَ قِيمَتَهَا فَكَأَنَّهُ أَسْلَمَهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ
مِنْ ذَلِكَ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ مِنْ جَنَائِبِهَا أَكْثَرُ مِنْ قِيمَتِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْجَدِيدِ

كتاب ٤١

باب ١ حديث ١٥٠٣

باب مَا جَاءَ فِي الرَّجْمِ **حدثنا** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ
جَاءَتِ الْيَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنِيًّا فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا تَحْدُثُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي سَأَنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا نَقْضُحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ فَتَشَرُّوْهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ
يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ ثُمَّ قَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ازْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ
يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالُوا صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَرَجَمَاهُمَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَخْنِي عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْجَنَارَةَ قَالَ مَالِكٌ
يَعْنِي يَخْنِي يَكْبِتُ عَلَيْهَا حَتَّى تَقَعَ الْجَنَارَةُ عَلَيْهِ **حدثنا** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْأَخِيرَ زَنَّا فَقَالَ
لَهُ أَبُو بَكْرٍ هَلْ ذَكَرْتَ هَذَا لِأَحَدٍ غَيْرِي فَقَالَ لَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ قُتِبَ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَبْرَأَ
بِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ فَلَمْ تُقَرَّرْهُ نَفْسُهُ حَتَّى أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ
لَهُ وَمِثْلُ مَا قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ مِثْلُ مَا قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تُقَرَّرْهُ نَفْسُهُ حَتَّى جَاءَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْأَخِيرَ زَنَّا فَقَالَ سَعِيدٌ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا أَكْثَرَ عَلَيْهِ بَعَثَ

حديث ١٥٠٤

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ أَيُّشْكِي أَمْ بِهِ جَنَّةٌ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَصَحِيحٌ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُكْرٌ أَمْ تَيْبٌ فَقَالُوا بَلْ تَيْبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ فَرَجَمَ **حَدَّثَنِي** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمٍ يُقَالُ لَهُ هَزَالٌ يَا هَزَالُ لَوْ سَتَرْتَهُ بِرِدَائِكَ لَكَانَ
 خَيْرًا لَكَ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمٍ بْنُ
 هَزَالٍ الْأَسْلَمِيُّ فَقَالَ يَزِيدُ هَزَالٌ جَدَى وَهَذَا الْحَدِيثُ حَقٌّ **حَدَّثَنِي** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزَّنا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ
 عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
 يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِاعْتِرَافِهِ عَلَى نَفْسِهِ **حَدَّثَنِي** مَالِكٌ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ
 زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا زَنَتْ وَهِيَ حَامِلٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اذْهَبِي حَتَّى تَضَعِي
 فَلَمَّا وَضَعَتْ جَاءَتْهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اذْهَبِي حَتَّى تُرَضِعِيهِ فَلَمَّا أَرْضَعَتْهُ
 جَاءَتْهُ فَقَالَ اذْهَبِي فَاسْتَوْدِعِيهِ قَالَ فَاسْتَوْدَعَتْهُ ثُمَّ جَاءَتْ فَأَمَرَ بِهَا فَرَجَمَتْ **حَدَّثَنِي**
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
 أَحَدُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا أَجَلُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَانْزِدْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَ تَكَلَّمْ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ
 عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَوَنا بِأَمْرَاتِهِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَأَفْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ
 وَبِحَارِيَّةٍ لِي ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ
 وَأَخْبَرُونِي أَنَّ الرَّجْمَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا
 بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَا غَنَمُكَ وَبِحَارِيَّتُكَ فَرَدَّ عَلَيْكَ وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً وَعَزَبَهُ عَامًا وَأَمَرَ أُتِيسَا
 الْأَسْلَمِيَّ أَنَّ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ فَإِنْ اعْتَرَفَتْ رَجَمَتْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا قَالَ مَالِكٌ
 وَالْعِسِيفُ الْأَجِيرُ **حَدَّثَنِي** مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنِّي وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أُمْنِيَهُ
 حَتَّى آتَى بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ **حَدَّثَنِي** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

حديث ١٥٠٥

حديث ١٥٠٦

حديث ١٥٠٧

حديث ١٥٠٨

حديث ١٥٠٩

حديث ١٥١٠

حديث ١٥١١

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ الرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ رَزَى مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا
أُخْصِنَ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْإِغْتِرَافُ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ
بِالشَّامِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَبَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ إِلَى
امْرَأَتِهِ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ فَأَتَاهَا وَعِنْدَهَا نِسْوَةٌ حَوْلَهَا فَذَكَرَ لَهَا الَّذِي قَالَ رَجُلُهَا
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا لَا تُوْخَذُ بِقَوْلِهِ وَجَعَلَ يُلْقِيهَا أَشْيَاءَ ذَلِكَ لِتَنْزِعَ فَأَبَتْ
أَنْ تَنْزِعَ وَتَمَثَّ عَلَى الْإِغْتِرَافِ فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ فَرَجِمَتْ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ

حديث ١٥١٢

سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَمَّا صَدَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ مِئَى أَنَاخَ
بِالْبَطْحِ مُرْكُومٌ كَوْمَةٌ بَطْخَاءُ ثُمَّ طَرَحَ عَلَيْهَا رِدَاءَهُ وَاسْتَلْقَى مُرْمَدًا يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ
اللَّهُمَّ كَبِّرْ سَيِّئِي وَضَعِّفْ قُوَّتِي وَانْتَشِرْ رَعِيَّتِي فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضْطَجِعٍ
وَلَا مُفْرَطٍ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ سُنْتُ لَكُمْ الشَّنْ
وَفَرِصْتُ لَكُمْ الْفَرَائِضَ وَتُرَكُّمُ عَلَى الْوَاضِحَةِ إِلَّا أَنْ تَضِلُّوا بِالنَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَضَرَبَ
بِأَحَدِي يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى مُرًّا قَالَ إِنَّا كُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ
لَا نَجِدُ حَدِيثًا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ رَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجِمْنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَكَتَبْتُهَا الشَّيْخُ
وَالشَّيْخَةُ فَارْجُوهُمَا الْبَيِّنَةُ فَإِنَّا قَدْ قَرَأْنَاهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ فَمَا اسْتَلَخَ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى قُتِلَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ
قَوْلُهُ الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ يَغْنِي الثَّيِّبُ وَالثَّيِّبَةُ فَارْجُوهُمَا الْبَيِّنَةُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ
شِهَابٍ عَنِ الَّذِي يَعْمَلُ عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ عَلَيْهِ الرَّجْمُ أَخْصَنَ أَوْ
لَرَّ يُخْصَنُ **حدثني** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ أُنِيَ بِامْرَأَةٍ قَدْ وَلَدَتْ فِي سِتِّهِ

حديث ١٥١٣

أَشْهُرٍ فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُرْجَمَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَيْسَ ذَلِكَ عَلَيْهَا إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
يَقُولُ فِي كِتَابِهِ * وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا (١٥/٤٦) وَقَالَ * وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ
أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ (٣٣/٢) فَالْحَبْلُ يَكُونُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَا
رَجْمَ عَلَيْهَا فَبَعَثَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي أَثَرِهَا فَوَجَدَهَا قَدْ رُجِمَتْ **باب** مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ

باب ٢

حديث ١٥١٤

اغْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزَّنا **حدثني** مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَجُلًا اغْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزَّنا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَوْطٍ فَأَتَى بِسَوْطٍ مَكْسُورٍ فَقَالَ فَوَيْ هَذَا فَأَتَى بِسَوْطٍ جَدِيدٍ لَمْ تُقَطَّعْ ثَمَرَتُهُ فَقَالَ ذُوْن هَذَا فَأَتَى بِسَوْطٍ قَدْ رُكِبَ بِهِ وَلَآنَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَلْدَهُ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَنْتَهَوْا عَنْ حُدُودِ اللَّهِ مِنْ أَصَابِ مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَاتِ شَيْئًا فَلْيَسْتَسِرَّ بِسِرِّ اللَّهِ فَإِنَّهُ مِنْ يَبْدَى لَنَا صَفْحَتَهُ نَقِمَ عَلَيْهِ كِتَابُ اللَّهِ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ

حديث ١٥١٥

أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أُنِيَ بِرَجُلٍ قَدْ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةٍ بِكْرٍ فَأَخْبَلَهَا ثُمَّ اغْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزَّنا وَلَمْ يَكُنْ أَحْصَنَ فَأَمَرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ جَلْدَهُ ثُمَّ نُبِيَ إِلَى فَدَكَ قَالَ مَالِكٌ فِي الْاِذَى يَغْتَرَفُ عَلَى نَفْسِهِ بِالزَّنا ثُمَّ يَرْجِعُ عَنْ ذَلِكَ وَيَقُولُ لَمْ أَفْعَلْ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنِّي عَلَى وَجْهِ كَذَا وَكَذَا لِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ إِنَّ ذَلِكَ يَقْبَلُ مِنْهُ وَلَا يَقَامُ عَلَيْهِ الْحُدُودُ ذَلِكَ أَنَّ الْحُدُودَ الَّتِي هُوَ لِلَّهِ لَا يُؤْخَذُ إِلَّا بِأَحَدٍ وَجْهَيْنِ إِمَّا بِبَيِّنَةٍ عَادِلَةٍ تُثَبِّتُ عَلَى صَاحِبِهَا وَإِمَّا بِاغْتِرَافٍ يُقِيمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَقَامَ عَلَيْهِ الْحُدُودُ فَإِنْ أَقَامَ عَلَى اغْتِرَافِهِ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحُدُودُ قَالَ مَالِكٌ الْاِذَى أَذْرَكْتُ عَلَيْهِ

باب ٣ حديث ١٥١٦

أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَا نُبَى عَلَى الْعَبِيدِ إِذَا زَنَوْا **باب** جَامِعُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ الزَّنا **حدثني** مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنْهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْاِثْمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنَ فَقَالَ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ يَبْعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَذْرِي أَبْعَدَ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ وَالضَّفِيرُ الْحَبْلُ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدًا كَانَ يَقُومُ عَلَى رَفِيقِ الْخُمْسِ وَأَنَّهُ

حديث ١٥١٧

اسْتَكْرَهَ جَارِيَةً مِنْ ذَلِكَ الرَّفِيقِ فَوَقَعَ بِهَا فَجَلَدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَنَفَاهُ وَلَمْ يَجْلِدِ الْوَلِيدَةَ لِأَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا **حدثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَّاشٍ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْمُخْزُومِيَّ قَالَ أَمَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي فِتْنَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَجَلَدْنَا وَلَايِدَ مِنْ وَلَايِدِ الْاِمَارَةِ تَحْسِينَ تَحْسِينَ فِي الزَّنا **باب** مَا جَاءَ فِي

حديث ١٥١٨

الْمُتَخَصِّصَةِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْمَرْأَةِ تَوْجُدَ حَامِلًا وَلَا زَوْجَ لَهَا فَتَقُولُ قَدْ اسْتَكْرَهْتُ أَوْ تَقُولُ تَزَوَّجْتُ إِنْ ذَلِكَ لَا يَقْبَلُ مِنْهَا وَإِنَّمَا يَقَامُ عَلَيْهَا الْحُدُودُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا عَلَى مَا ادَّعَتْ مِنَ النِّكَاحِ بَيِّنَةٌ أَوْ عَلَى أَنَّهَا اسْتَكْرَهَتْ أَوْ جَاءَتْ تَذْمِي إِنْ كَانَتْ

باب ٤

بِكُرًا أَوْ اسْتَعَاثَتْ حَتَّى أَتَيْتُ وَهِيَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ أَوْ مَا أَشْبَهَ هَذَا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي تَبْلُغُ فِيهِ فَضِيحَةُ نَفْسِهَا قَالَ فَإِنْ لَمْ تَأْتِ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا أَقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدُّ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهَا مَا أَدَعَتْ مِنْ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَالْمُعْتَصِبَةُ لَا تَنْكِحُ حَتَّى تَسْتَبْرَأَ نَفْسَهَا بِثَلَاثَ حَيْضٍ قَالَ فَإِنْ أَتَاكَ مِنْ حَيْضَتِهَا فَلَا تَنْكِحُ حَتَّى تَسْتَبْرَأَ نَفْسَهَا مِنْ ثَلَاثِ الرِّبَةِ **باب ٥**

الْحَدُّ فِي الْقَذْفِ وَالتَّنْيِ وَالتَّغْرِيبِ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ أَنَّهُ قَالَ جَلَدَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَبْدًا فِي فِرْيَةٍ ثَمَانِينَ قَالَ أَبُو الزِّنَادِ فَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَدْرَكْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَالْخُلَفَاءَ هَلُمَّ جُرْأَتَنَا رَأَيْتُ أَحَدًا جَلَدَ عَبْدًا فِي فِرْيَةٍ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ زُرَيْقِ بْنِ حَكِيمٍ الْأَيْلِيِّ أَنَّ رَجُلًا

يُقَالُ لَهُ مِضْبَاحٌ اسْتَعَانَ ابْنًا لَهُ فَكَأَنَّهُ اسْتَبْطَأَهُ فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ لَهُ يَا زَانٍ قَالَ زُرَيْقٌ فَاسْتَعْدَانِي عَلَيْهِ فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَجْلِدَهُ قَالَ ابْنُهُ وَاللَّهِ لَئِنْ جَلَدْتَهُ لَأَبُوءَنَّ عَلَى نَفْسِي بِالزَّانَا فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ أَشْكَلَ عَلَى أَمْرِهِ فَكَتَبْتُ فِيهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ الْوَالِي يَوْمَئِذٍ أَذْكُرُ لَهُ ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ أَنْ أَجْزَ عَفْوُهُ قَالَ زُرَيْقٌ وَكَتَبْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَيْضًا أَرَأَيْتَ رَجُلًا افْتَرَى عَلَيْهِ أَوْ عَلَى أَبَوَيْهِ وَقَدْ هَلَكَ أَوْ أَحَدُهُمَا قَالَ فَكَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ إِنْ عَفَا فَأَجْزَ عَفْوُهُ فِي نَفْسِهِ وَإِنْ افْتَرَى عَلَى أَبَوَيْهِ وَقَدْ هَلَكَ أَوْ أَحَدُهُمَا فَخُذْ لَهُ بِكِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ سِتْرًا قَالَ يَخْبِي سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ الْمُفْتَرَى عَلَيْهِ يَخَافُ أَنْ تُكْشِفَ ذَلِكَ مِنْهُ أَنْ تَقُومَ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَإِذَا كَانَ عَلَى مَا وَصَفْتُ فَقَعَا

جَارَ عَفْوُهُ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ قَذَفَ قَوْمًا جَمَاعَةً أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا حَدٌّ وَاحِدٌ قَالَ مَالِكٌ وَإِنْ تَفَرَّقُوا فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا حَدٌّ وَاحِدٌ

حدثني مَالِكٌ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الثُّغْلَانِ الْأَنْصَارِيِّ ثَمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ عَنْ أُمِّ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلَيْنِ اسْتَبْنَا فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ وَاللَّهِ مَا أَبِي بِرَّانٍ وَلَا أُمِّي بِرَانِيَةٍ فَاسْتَشَارَ فِي ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ قَائِلٌ مَدَحَ أَبَاهُ وَأُمُّهُ وَقَالَ آخَرُونَ قَدْ كَانَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ مَذْحٌ غَيْرُ هَذَا نَرَى أَنْ تَجْلِدَهُ الْحَدَّ فَجَلَدَهُ عُمَرُ الْحَدَّ ثَمَانِينَ قَالَ مَالِكٌ لَا حَدَّ عِنْدَنَا إِلَّا فِي نَفْيٍ أَوْ قَذْفٍ أَوْ تَغْرِيبٍ يُرَى أَنْ قَائِلُهُ إِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ تَفْنِيًا أَوْ قَذْفًا فَعَلَى مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْحَدُّ تَامًا قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّهُ إِذَا نَفَى رَجُلٌ رَجُلًا مِنْ أَبِيهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ الْحَدَّ وَإِنْ كَانَتْ أُمُّ

باب ٦

الَّذِي نُبِيَّ مَمْلُوكَةً فَإِنَّ عَلَيْهِ الْحَدَّ **بَاب** مَا لَا حَدَّ فِيهِ قَالَ مَالِكٌ إِنَّ أَحْسَنَ مَا سَمِعَ فِي
الْأَمَةِ يَقَعُ بِهَا الرَّجُلُ وَلَهُ فِيهَا شِرْكٌ أَنَّهُ لَا يَقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ وَأَنَّهُ يُلْحَقُ بِهِ الْوَلَدُ وَتُقَوَّمُ عَلَيْهِ
الْجَارِيَةُ حِينَ تَحْمِلُ فَيَغْطَى شُرَكَاءُوهُ حَصَصَهُمْ مِنَ الثَّمَنِ وَتَكُونُ الْجَارِيَةُ لَهُ وَعَلَى هَذَا
الْأَمْرُ عِنْدَنَا قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يُحْمِلُ لِلرَّجُلِ جَارِيَتَهُ إِنَّهُ إِنْ أَصَابَهَا الَّذِي أُجِلَّتْ لَهُ
قُوتَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ أَصَابَهَا حَمَلَتْ أَوْ لَمْ تَحْمِلْ وَدُرِيَ عَنْهُ الْحَدُّ بِذَلِكَ فَإِنْ حَمَلَتْ أُلْحِقَ بِهِ
الْوَلَدُ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةٍ ابْنِهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَنَّهُ يَذَرُ عَنْهُ الْحَدُّ وَتُقَامُ عَلَيْهِ
الْجَارِيَةُ حَمَلَتْ أَوْ لَمْ تَحْمِلْ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ قَالَ لِرَجُلٍ خَرَجَ بِجَارِيَةٍ لِامْرَأَتِهِ مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهَا فَعَارَبَ امْرَأَتَهُ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَهَبْتُهَا لِي فَقَالَ عُمَرُ لَتَأْتِيَنِي
بِالْبَيْتَةِ أَوْ لَأَرْمِيَنَّكَ بِالْجَمَارَةِ قَالَ فَاعْتَرَفَتْ امْرَأَتُهُ أَنَّهَا وَهَبَتْهَا لَهُ **بَاب** مَا يَجِبُ
فِيهِ الْقَطْعُ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي
يَحْيَى ثَمْنَةَ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ
الْمُسَكِّيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّنٍ وَلَا فِي حَرِيسَةِ جَبَلٍ فَإِذَا آوَاهُ
الْمُرَاخُ أَوْ الْجَرِينُ فَالْقَطْعُ فَيَا بَيْتُغُ ثَمَرٍ الْمُحَنَّنِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ فِي زَمَانِ عُثْمَانَ أَثْرَجَةً فَأَمَرَ
بِهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ أَنْ تُقَوَّمَتْ فَقُوتَتْ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ مِنْ صَرْفِ اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا بِدِينَارٍ
فَقَطَعَ عُثْمَانُ يَدَهُ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ مَا طَالَ عَلَىَّ وَمَا نَسِيتُ الْقَطْعَ فِي رُبْعِ دِينَارٍ
فَصَاعِدًا **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حُزْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْتُ عَائِشَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَمَعَهَا مَوْلَاتَانِ لَهَا
وَمَعَهَا غُلَامٌ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فَبَعَثَتْ مَعَ الْمَوْلَاتَيْنِ بِزُرٍّ مُرَجَلٍ قَدْ خِيطَ
عَلَيْهِ خِرْقَةٌ خَضْرَاءُ قَالَتْ فَأَخَذَ الْغُلَامُ الْبُرْدَ فَفَتَقَ عَنْهُ فَاسْتَخْرَجَهُ وَجَعَلَ مَكَانَهُ لِبَدًا أَوْ
فَرَوَةً وَخَاطَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَوْلَاتَانِ الْمَدِينَةَ دَفَعَتَا ذَلِكَ إِلَى أَهْلِهِ فَلَمَّا فَتَقُوا عَنْهُ
وَجَدُوا فِيهِ اللَّبَدَ وَلَمْ يَجِدُوا الْبُرْدَ فَكَلَّمُوا الْمُرَاتَيْنِ فَكَلَّمَتَا عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ
كَتَبَتَا إِلَيْهَا وَاتَّهَمَتَا الْعَبْدَ فَسُئِلَ الْعَبْدُ عَنْ ذَلِكَ فَاعْتَرَفَ فَأَمَرَتْ بِهِ عَائِشَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ

حديث ١٥٢٣

باب ٧

حديث ١٥٢٤

حديث ١٥٢٥

حديث ١٥٢٦

حديث ١٥٢٧

حديث ١٥٢٨

عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَطَعَتْ يَدَهُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَقَالَ مَالِكٌ أَحَبُّ مَا يَحِبُّ فِيهِ الْقَطْعُ إِلَى ثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ وَإِنْ اِزْتَنَعَ الصَّرْفُ أَوْ اِنْتَصَعَ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي حِجْنٍ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ وَأَنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَانَ قَطَعَ فِي أَثَرِ جَنَّةٍ قَوْمَتْ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ وَهَذَا أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَلِكَ **باب** مَا جَاءَ فِي قَطْعِ الْآبِقِ وَالسَّارِقِ

باب ٨

حديث ١٥٢٩

حدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ سَرَقَ وَهُوَ آبِقٌ فَأَرْسَلَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ لِيَقْطَعَ يَدَهُ فَأَبَى سَعِيدٌ أَنْ يَقْطَعَ يَدَهُ وَقَالَ لَا تُقْطَعُ يَدُ الْآبِقِ السَّارِقِ إِذَا سَرَقَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فِي أَى كِتَابِ اللَّهِ وَجَدْتَ هَذَا ثُمَّ أَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَطَعَتْ يَدَهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ

حديث ١٥٣٠

عَنْ زُرَيْقِ بْنِ حَكِيمٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَخَذَ عَبْدًا آبِقًا قَدْ سَرَقَ قَالَ فَأَشْكَلْ عَلَى أَغْرِهِ قَالَ فَكَتَبْتُ فِيهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ وَهُوَ الْوَالِي يَوْمَئِذٍ قَالَ فَأَخْبَرَنِي أَنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّ الْعَبْدَ الْآبِقَ إِذَا سَرَقَ وَهُوَ آبِقٌ لَمْ يُقْطَعَ يَدُهُ قَالَ فَكَتَبْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ تَقِيضَ كِتَابِي يَقُولُ كَتَبْتُ إِلَى أَنَّكَ كُنْتَ تَسْمَعُ أَنَّ الْعَبْدَ الْآبِقَ إِذَا سَرَقَ لَمْ يُقْطَعَ يَدُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ * وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٤/٥) فَإِنْ بَلَغَتْ سَرِقَتُهُ رُبْعَ دِينَارٍ

حديث ١٥٣١

فَصَاعِدًا فَاقْطَعَ يَدَهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَعُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ الْآبِقُ مَا يَحِبُّ فِيهِ الْقَطْعُ قُطِعَ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا أَنَّ الْعَبْدَ الْآبِقَ إِذَا سَرَقَ مَا يَحِبُّ فِيهِ الْقَطْعُ قُطِعَ **باب** تَرْكُ الشَّفَاعَةِ لِلْسَّارِقِ إِذَا بَلَغَ السُّلْطَانُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ

باب ٩ حديث ١٥٣٢

عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قِيلَ لَهُ إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَهَاجِرْ هَلَكَ فَقَدِمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ الْمَدِينَةَ فَنَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّدَ رِءَاةَهُ فَجَاءَ سَارِقٌ فَأَخَذَ رِءَاةَهُ فَأَخَذَ صَفْوَانَ السَّارِقَ فَجَاءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْرَفْتَ رِءَاةَ هَذَا قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْطَعَ يَدُهُ فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ إِنِّي لَمْ أَرِدْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ لَقِيَ رَجُلًا قَدْ أَخَذَ سَارِقًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ فَسَمِعَ لَهُ الزُّبَيْرُ

حديث ١٥٣٣

باب ١٠ حديث ١٥٣٤

لِيُرْسِلَهُ فَقَالَ لَا حَتَّى أُبْلَغَ بِهِ السُّلْطَانَ فَقَالَ الرَّبِيزُ إِذَا بَلَغْتَ بِهِ السُّلْطَانَ فَلَعَنَ اللَّهُ
 الشَّافِعَ وَالْمَشْفَعَ **باب** جَامِعِ الْقَطْعِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَقْطَعَ الْيَدَ وَالرَّجْلَ قَدِيمَ فَتَزَلَّ
 عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّ عَامِلَ الْيَمَنِ قَدْ ظَلَمَهُ فَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ
 أَبُو بَكْرٍ وَأَيْكَ مَا لَيْلُكَ بَلِيلِ سَارِقٍ تُرِيهِمْ فَأَقْطَعُوا عَقْدًا لِأَسْمَاءَ بِنْتِ غُمَيْسٍ امْرَأَةَ
 أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَطُوفُ مَعَهُمْ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَمَنٌ بَيَّتَ أَهْلُ هَذَا
 الْبَيْتِ الصَّالِحَ فَوَجَدُوا الْخَلِيَّ عِنْدَ صَانِعٍ رَعِمَ أَنَّ الْأَقْطَعَ جَاءَهُ بِهِ فَأَعْتَرَفَ بِهِ
 الْأَقْطَعَ أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ بِهِ فَأَمَرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ فَقُطِعَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ
 لَدَعَاؤُهُ عَلَى نَفْسِهِ أَشَدُّ عِنْدِي عَلَيْهِ مِنْ سِرْقَتِهِ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الَّذِي
 يَسْرِقُ مَرَارًا ثُمَّ يَسْتَعْدِي عَلَيْهِ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ جَمِيعٌ مَنْ سَرَقَ مِنْهُ إِذَا
 لَمْ يَكُنْ أَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ فَإِنْ كَانَ قَدْ أَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَرَقَ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ
 قُطِعَ أَيْضًا **حدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا الزُّنَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَذَ
 نَاسًا فِي جَرَابَةٍ وَلَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا فَأَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ أَيْدِيَهُمْ أَوْ يَقْتُلَ فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَوْ أَحَدْتُ بِأَيْسَرِ ذَلِكَ قَالَ يَحْيَى
 وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الَّذِي يَسْرِقُ أُمْتَعَةَ النَّاسِ الَّتِي تَكُونُ مَوْضُوعَةً
 بِالْأَسْوَاقِ مُحَرَّرَةً قَدْ أَخْرَزَهَا أَهْلُهَا فِي أَوْعِيَتِهِمْ وَضَمُّوا بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ إِنَّهُ مَنْ سَرَقَ
 مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا مِنْ حِرْزِهِ فَبَلَغَ قِيمَتُهُ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ فَإِنْ عَلَيْهِ الْقَطْعُ كَانَ صَاحِبُ
 الْمَتَاعِ عِنْدَ مَتَاعِهِ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَيْلًا ذَلِكَ أَوْ نَهَارًا قَالَ مَالِكُ فِي الَّذِي يَسْرِقُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ
 فِيهِ الْقَطْعُ ثُمَّ يُوْجَدُ مَعَهُ مَا سَرَقَ فَيُرَدُّ إِلَى صَاحِبِهِ إِنَّهُ تُقْطَعُ يَدُهُ قَالَ مَالِكُ فَإِنْ قَالَ قَاتِلٌ
 كَيْفَ تُقْطَعُ يَدُهُ وَقَدْ أَخَذَ الْمَتَاعَ مِنْهُ وَدَفَعَ إِلَى صَاحِبِهِ فَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الشَّارِبِ
 يُوْجَدُ مِنْهُ رِيحُ الشَّرَابِ الْمُسْكِرِ وَلَيْسَ بِهِ سُكْرٌ فَيُخْلَدُ الْحَدَّ قَالَ وَإِنَّمَا يُخْلَدُ الْحَدَّ فِي
 الْمُسْكِرِ إِذَا شَرِبَهُ وَإِنْ لَمْ يُسْكِرْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِنَّمَا شَرِبَهُ لِيُسْكِرَهُ فَكَذَلِكَ تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي
 السَّرِقَةِ الَّتِي أَخَذَتْ مِنْهُ وَلَوْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا وَرَجَعَتْ إِلَى صَاحِبِهَا وَإِنَّمَا سَرَقَهَا حِينَ
 سَرَقَهَا لِيَذْهَبَ بِهَا قَالَ مَالِكُ فِي الْقَوْمِ يَأْتُونَ إِلَى الْبَيْتِ فَيَسْرِقُونَ مِنْهُ جَمِيعًا فَيَخْرُجُونَ
 بِالْعِذْلِ يَحْمِلُونَهُ جَمِيعًا أَوْ الصُّنْدُوقِ أَوْ الْخَشَبَةِ أَوْ بِالْمِكْتَلِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْهَا يَحْمِلُهُ

حديث ١٥٣٥

الْقَوْمَ جَمِيعًا إِنَّهُمْ إِذَا أَخْرَجُوا ذَلِكَ مِنْ حِرْزِهِ وَهُمْ يَحْمِلُونَهُ جَمِيعًا قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا بِهِ
 مِنْ ذَلِكَ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ دَرَاهِمَ فَصَاعِدًا فَعَلَيْهِمُ الْقَطْعُ جَمِيعًا قَالَ وَإِنْ
 خَرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمَتَاعٍ عَلَى حِدَتِهِ فَمَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ بِمَا تَبْلُغُ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ
 فَصَاعِدًا فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ وَمَنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُمْ بِمَا تَبْلُغُ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ فَلَا قَطْعَ عَلَيْهِ قَالَ
 يَحْيَى قَالَ مَا لِكَ الْأَمْرِ عِنْدَنَا أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ دَارُ رَجُلٍ مُغْلَقَةً عَلَيْهِ لَيْسَ مَعَهُ فِيهَا غَيْرُهُ
 فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَى مَنْ سَرَقَ مِنْهَا شَيْئًا الْقَطْعُ حَتَّى يَخْرُجَ بِهِ مِنَ الدَّارِ كُلِّهَا وَذَلِكَ أَنَّ
 الدَّارَ كُلَّهَا هِيَ حِرْزُهُ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ فِي الدَّارِ سَاكِنٌ غَيْرُهُ وَكَانَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يُغْلِقُ
 عَلَيْهِ بَابَهُ وَكَانَتْ حِرْزًا لَهُمْ جَمِيعًا فَمَنْ سَرَقَ مِنْ ثِيَابِ تِلْكَ الدَّارِ شَيْئًا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ
 فَخَرَجَ بِهِ إِلَى الدَّارِ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مِنْ حِرْزِهِ إِلَى غَيْرِ حِرْزِهِ وَوَجِبَ عَلَيْهِ فِيهِ الْقَطْعُ قَالَ
 مَالِكٌ وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْعَبْدِ يَسْرِقُ مِنْ مَتَاعِ سَيِّدِهِ أَنَّهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ مِنْ خَدَمِهِ وَلَا يَمْنُ
 بِأَمْنٍ عَلَى بَيْتِهِ ثُمَّ دَخَلَ سِرًّا فَسَرَقَ مِنْ مَتَاعِ سَيِّدِهِ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ فَلَا قَطْعَ عَلَيْهِ
 وَكَذَلِكَ الْأَمَةُ إِذَا سَرَقَتْ مِنْ مَتَاعِ سَيِّدِهَا لَا قَطْعَ عَلَيْهَا وَقَالَ فِي الْعَبْدِ لَا يَكُونُ مِنْ
 خَدَمِهِ وَلَا يَمْنُ عَلَى بَيْتِهِ فَدَخَلَ سِرًّا فَسَرَقَ مِنْ مَتَاعِ امْرَأَةِ سَيِّدِهِ مَا يَجِبُ فِيهِ
 الْقَطْعُ إِنَّهُ تَقَطَّعَ يَدُهُ قَالَ وَكَذَلِكَ أُمَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِخَادِمٍ لَهَا وَلَا لِرَوْحِهَا
 وَلَا يَمْنُ تَأْمَنُ عَلَى بَيْتِهَا فَدَخَلَتْ سِرًّا فَسَرَقَتْ مِنْ مَتَاعِ سَيِّدَتِهَا مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ فَلَا
 قَطْعَ عَلَيْهَا قَالَ مَالِكٌ وَكَذَلِكَ أُمَةُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَكُونُ مِنْ خَدَمِهَا وَلَا يَمْنُ تَأْمَنُ عَلَى
 بَيْتِهَا فَدَخَلَتْ سِرًّا فَسَرَقَتْ مِنْ مَتَاعِ رَوْحِ سَيِّدَتِهَا مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ أَنَّهَا تَقَطَّعَ يَدُهَا
 قَالَ مَالِكٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يَسْرِقُ مِنْ مَتَاعِ امْرَأَتِهِ أَوْ الْمَرْأَةُ تَسْرِقُ مِنْ مَتَاعِ رَوْحِهَا مَا
 يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ إِنْ كَانَ الَّذِي سَرَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مَتَاعِ صَاحِبِهِ فِي بَيْتٍ سَوَى
 الْبَيْتِ الَّذِي يُغْلِقَانِ عَلَيْهِمَا وَكَانَ فِي حِرْزِ سَوَى الْبَيْتِ الَّذِي هُمَا فِيهِ فَإِنْ مَنْ سَرَقَ مِنْهُمَا
 مِنْ مَتَاعِ صَاحِبِهِ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ فِيهِ قَالَ مَالِكٌ فِي الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ
 وَالْأَعْلَجِيِّ الَّذِي لَا يَفْصَحُ أَنَّهَا إِذَا سَرَقَا مِنْ حِرْزِهَا أَوْ غَلَقِيهَا فَعَلَى مَنْ سَرَقَهَا الْقَطْعُ
 وَإِنْ خَرَجَا مِنْ حِرْزِهَا وَغَلَقِيهَا فَلَيْسَ عَلَى مَنْ سَرَقَهَا قَطْعٌ قَالَ وَإِنَّمَا هُمَا بِمَنْزِلَةِ
 حَرِيسَةِ الْجَبَلِ وَالشَّحْرِ الْمُعَلَّقِ قَالَ مَالِكٌ وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الَّذِي يَنْبَسُ الْقُبُورَ أَنَّهُ إِذَا بَلَغَ
 مَا أَخْرَجَ مِنَ الْقَبْرِ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ فَعَلَيْهِ فِيهِ الْقَطْعُ وَقَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَبْرَ حِرْزٌ

باب ١١ حديث ١٥٣٦

لما فيه كما أن الثبوت جزأ لما فيها قال ولا يجب عليه القطع حتى يخرج به من القبر
باب ما لا قطع فيه **وحشي** يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
يحيى بن حبان أن عبدا سرق وديا من حائط رجل فعرضه في حائط سيده فخرج
صاحب الودي يلمس وديه فوجده فاستغدى على العبد مروان بن الحكم فسجن
مروان العبد وأراد قطع يده فانطلق سيّد العبد إلى رافع بن خديج فسأله عن ذلك
فأخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لا قطع في ثمر ولا كثر والكثير الجمار فقال
الرجل فإن مروان بن الحكم أخذ غلاما لي وهو يريد قطعه وأنا أحب أن تمنيني معي
إليه فتخبره بالذي سمعت من رسول الله ﷺ فمشى معه رافع إلى مروان بن الحكم
فقال أخذت غلاما لهذا فقال نعم فقال فما أنت صانع به قال أردت قطع يده فقال له
رافع سمعت رسول الله ﷺ يقول لا قطع في ثمر ولا كثر فأمر مروان بالعبد
فأرسل **وحشي** عن مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد أن عبد الله بن
عمرو بن الحضرمي جاء بغلام له إلى عمر بن الخطاب فقال له افطع يد غلامي هذا
فإنه سرق فقال له عمر ماذا سرق فقال سرق امرأة لامرأتي فتمنيتها يسئون دهرها فقال
عمر أرسله فليس عليه قطع خادمك سرق متاعكم **وحشي** عن مالك عن ابن
شهاب أن مروان بن الحكم أتى بإنسان قد اختلس متاعا فأراد قطع يده فأرسل إلى
زيد بن ثابت يسأله عن ذلك فقال زيد بن ثابت ليس في الخلسة قطع **وحشي** عن
مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه أخذ
تبطيا قد سرق خواتير من حديد فحبسه ليقطع يده فأرسلت إليه عمره بنت
عبد الرحمن مولاة لها يقال لها أمية قال أبو بكر فجاءتني وأنا بين ظهري الناس
فقلت تقول لك خالتك عمره يا ابن أخي أخذت تبطيا في شيء يسير ذكر لي
فأردت قطع يده قلت نعم قالت فإن عمره تقول لك لا قطع إلا في ربيع دينار
فصاعدا قال أبو بكر فأرسلت التبطي قال مالك والأمر المجمع عليه عندنا في
اعتزاف العبيد أنه من اعترف منهم على نفسه بشيء يقع الحد والعقوبة فيه في جسده
فإن اعترافه جائز عليه ولا يثم أن يوقع على نفسه هذا قال مالك وأما من اعترف منهم
بأمر يكون غرما على سيده فإن اعترافه غير جائز على سيده قال مالك ليس على

حديث ١٥٣٧

حديث ١٥٣٨

حديث ١٥٣٩

الْأَجِيرِ وَلَا عَلَى الرَّجُلِ يَكُونَانِ مَعَ الْقَوْمِ يَخْدُمَانِهِمْ إِنْ سَرَقَا هُمْ قَطَعَ لِأَنَّ حَالَهُمَا
لَيْسَتْ بِحَالِ السَّارِقِ وَإِنَّمَا حَالُهُمَا حَالُ الْخَائِنِ وَلَيْسَ عَلَى الْخَائِنِ قَطْعُ قَالَ مَالِكٌ فِي
الَّذِي يَسْتَعِيرُ الْعَارِيَةَ فَيَبْجَحُهَا إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ قَطْعٌ وَإِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ رَجُلٍ كَانَ لَهُ عَلَى
رَجُلٍ دَيْنٌ فَجَحَدَهُ ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِيمَا جَحَدَهُ قَطْعُ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا
فِي السَّارِقِ يُوجَدُ فِي الثَّبِتِ قَدْ جَمَعَ الْمَتَاعَ وَلَمْ يُخْرِجْ بِهِ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ قَطْعٌ وَإِنَّمَا مِثْلُ
ذَلِكَ كَمِثْلِ رَجُلٍ وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ خَمْرًا لِيَشْرَبَهَا فَلَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ وَمِثْلُ ذَلِكَ
رَجُلٌ جَلَسَ مِنْ امْرَأَةٍ مُجْلِسًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُصَيِّبَهَا حَرَامًا فَلَمْ يَفْعَلْ وَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ مِنْهَا
فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَيْضًا فِي ذَلِكَ حَدٌّ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْخُلُصَةِ
قَطْعٌ بَلَغَ ثَمَنُهَا مَا يَفْطَعُ فِيهِ أَوْ لَمْ يَبْلُغْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ

كتاب ٤٢

باب الْحَدُّ فِي الْخَمْرِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ إِنِّي وَجَدْتُ مِنْ فَلَانٍ رِيحَ شَرَابٍ
فَرَعَمَ أَنَّهُ شَرَابُ الطَّلَاءِ وَأَنَا سَائِلٌ عَمَّا شَرِبَ فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ جَلْدَتَهُ عُمَرُ
الْحَدَّ تَامًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّبَلِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَشَارَ فِي
الْخَمْرِ يَشْرَبُهَا الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ نَرَى أَنَّ جَلْدَتَهُ ثَمَانِينَ فَإِنَّهُ إِذَا شَرِبَ
سَكِرَ وَإِذَا سَكِرَ هَذَى وَإِذَا هَذَى افْتَرَى أَوْ كَمَا قَالَ جَلْدَتَهُ عُمَرُ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ **وحدثني**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ حَدِّ الْعَبْدِ فِي الْخَمْرِ فَقَالَ بَلَغَنِي أَنَّ عَلَيْهِ نِصْفَ
حَدِّ الْحُرِّ فِي الْخَمْرِ وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَدْ جَلَدُوا
عَبِيدَهُمْ نِصْفَ حَدِّ الْحُرِّ فِي الْخَمْرِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ

حديث ١٥٤١

حديث ١٥٤٢

حديث ١٥٤٣

سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا اللَّهُ يُحِبُّ أَنْ يُعْفَى عَنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ حَدًّا قَالَ يَحْيَى
 قَالَ مَالِكٌ وَالشُّنَّةُ عِنْدَنَا أَنَّ كُلَّ مَنْ شَرِبَ شَرَابًا مُسْكِرًا فَسَكِرَ أَوْ لَمْ يَسْكِرْ فَقَدْ
 وَجَبَ عَلَيْهِ الْحَدُّ **باب** مَا يُنْبَذُ فِيهِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَطَبَ النَّاسَ فِي بَعْضِ مَعَارِيزِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُمَرَ فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فَانْصَرَفَ قَبْلَ أَنْ أُبْلَغَهُ فَسَأَلْتُ مَاذَا قَالَ فَقِيلَ لِي نَهَى أَنْ يُنْبَذَ فِي
 الذُّبَاءِ وَالْمَرْقَتِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ فِي الذُّبَاءِ وَالْمَرْقَتِ **باب** مَا يُكْرَهُ
 أَنْ يُنْبَذَ جَمِيعًا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبَشَرُ وَالرُّطْبُ جَمِيعًا وَالْتِمَرُ وَالزَّيْبُ جَمِيعًا **حدثني**
 عَنْ مَالِكٍ عَنِ الثَّقَفِ عِنْدَهُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَنْجِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَابِ
 الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ التَّمْرُ
 وَالزَّيْبُ جَمِيعًا وَالزُّهُوُّ وَالرُّطْبُ جَمِيعًا قَالَ مَالِكٌ وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ أَهْلُ
 الْعِلْمِ يَبْتَدِلُونَ أَنَّهُ يُكْرَهُ ذَلِكَ لَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ **باب** تَخْرِيرِ الْخَمْرِ **حدثني**
 يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
 ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ
حدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سِئِلَ
 عَنِ الْغُبَيْرِ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِيهَا وَنَهَى عَنْهَا قَالَ مَالِكٌ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ مَا الْغُبَيْرُ
 فَقَالَ هِيَ الْأَسْكُوكَةُ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْبُتْ مِنْهَا حَرَمُهَا فِي الْآخِرَةِ **باب** جَامِعِ
 تَخْرِيرِ الْخَمْرِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ ابْنِ وَغَلَةَ الْمِصْرِيِّ أَنَّهُ
 سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَهْدَى رَجُلٌ
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا قَالَ
 لَا فَسَارَهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ لَهُ ﷺ بِرِ سَارَزْتَهُ فَقَالَ أَمَرْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا فَقَالَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شَرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا فَفَتَحَ الرَّجُلُ الْمَزَادَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ مَا
 فِيهِمَا **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ

باب ٢ حديث ١٥٤٤

حديث ١٥٤٥

باب ٣

حديث ١٥٤٦

حديث ١٥٤٧

باب ٤ حديث ١٥٤٨

حديث ١٥٤٩

حديث ١٥٥٠

باب ٥

حديث ١٥٥١

حديث ١٥٥٢

قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا غُبَيْدَةَ بْنَ الْجُرَّاحِ وَأَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَأَبِي بْنَ كَعْبٍ سَرَابًا مِنْ
فَضِيخٍ وَتَمْرٍ قَالَ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أَسْسُ فَمَ إِلَى
هَذِهِ الْجِرَارِ فَأَكْبَرَهَا قَالَ فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَصَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكَسَّرَتْ
ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّهُ
أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ شَكَا إِلَيْهِ
أَهْلُ الشَّامِ وَبَاءَ الْأَرْضِ وَثَقَلَهَا وَقَالُوا لَا يُضِلُّحُنَا إِلَّا هَذَا الشَّرَابُ فَقَالَ عُمَرُ
اشْرَبُوا هَذَا الْعَسَلُ قَالُوا لَا يُضِلُّحُنَا الْعَسَلُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ هَلْ لَكَ أَنْ
تَجْعَلَ لَكَ مِنْ هَذَا الشَّرَابِ شَيْئًا لَا يَسْكُرُ قَالَ نَعَمْ فَطَبَّخُوهُ حَتَّى ذَهَبَ مِنْهُ الثَّلَاثَانِ وَبَقِيَ
الثُّلُثُ فَأَتَوْا بِهِ عُمَرَ فَأَدْخَلَ فِيهِ عُمَرُ إَصْبَعَهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَلَبَّعَهَا يَتَسَطُّ فَقَالَ هَذَا الطَّلَاءُ
هَذَا مِثْلُ طِلَاءِ الْإِبِلِ فَأَمَرَهُمْ عُمَرُ أَنْ يَشْرَبُوهُ فَقَالَ لَهُ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ
أَخْلَلْتَهَا وَاللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ كَلَّا وَاللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَجِلُ لَكُمْ شَيْئًا حَرَنْتُهُ عَلَيْهِمْ وَلَا أَحْرَمُ
عَلَيْهِمْ شَيْئًا أَخْلَلْتَهُ لَكُمْ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رِجَالًا
مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالُوا لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَبْتَاعُ مِنْ تَمْرِ النَّخْلِ وَالْعِنَبِ فَتَغْصِرُهُ
خَمْرًا فَتَبِيعُهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ وَمَلَأْتُكُمْ وَمَنْ سَمِعَ مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ أَنِّي لَا أَمُرُّكُمْ أَنْ تَبِيعُوهَا وَلَا تَبْتَاعُوهَا وَلَا تَغْصِرُوهَا وَلَا تَشْرَبُوهَا وَلَا تَسْقُوَهَا
فَأَيُّهَا رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

حدیث ۱۵۵۳

حدیث ۱۵۵۴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْعُقُولِ

کتاب ۴۳

باب ۱ حدیث ۱۵۵۵

باب ذِكْرُ الْعُقُولِ **مدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي

باب ٢ حديث ١٥٥٦

الْعُقُولُ أَنَّ فِي النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أَوْعَى جَذَعًا مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَفِي
الْمَأْمُومَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ وَفِي الْجَائِفَةِ مِثْلُهَا وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ وَفِي الرَّجُلِ
خَمْسُونَ وَفِي كُلِّ أَضْبَعٍ مِثْلُهَا ثَلَاثُ عَشْرٍ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ وَفِي الْمَوْضِعَةِ
خَمْسٌ **باب العمل في الدية حديث** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَوْمَ الدِّيَةِ

عَلَى أَهْلِ الْقُرَى جَعَلَهَا عَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفَ دِينَارٍ وَعَلَى أَهْلِ الْوَرِقِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ
دِرْهَمٍ قَالَ مَالِكٌ فَأَهْلُ الذَّهَبِ أَهْلُ الشَّامِ وَأَهْلُ مِصْرَ وَأَهْلُ الْوَرِقِ أَهْلُ الْعِرَاقِ
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ الدِّيَةَ تُقَطَّعُ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ أَوْ أَرْبَعِ سِنِينَ قَالَ مَالِكٌ
وَالثَّلَاثُ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا يُقْبَلُ
مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فِي الدِّيَةِ الْإِبِلُ وَلَا مِنْ أَهْلِ الْعُمُودِ الذَّهَبُ وَلَا الْوَرِقُ وَلَا مِنْ أَهْلِ
الذَّهَبِ الْوَرِقُ وَلَا مِنْ أَهْلِ الْوَرِقِ الذَّهَبُ **باب** مَا جَاءَ فِي دِيَةِ الْعُمْدِ إِذَا قُبِلَتْ

باب ٣

حديث ١٥٥٧

وَجِنَايَةِ الْمُجْتَنُونَ **حديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ كَانَ يَقُولُ فِي دِيَةِ الْعُمْدِ إِذَا
قُبِلَتْ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَتْ مُحَاضٍ وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَتْ لَبُونٍ وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ
حَقَّةٌ وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةٌ **حديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ
الْحَكْرِ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ أَتَى بِمُجْتَنُونَ قَتَلَ رَجُلًا فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ أَنْ
اعْقِلْهُ وَلَا تُقَدِّمَهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَى مُجْتَنُونَ قَوْدٌ قَالَ مَالِكٌ فِي الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ إِذَا قَتَلَا
رَجُلًا جَمِيعًا عَمْدًا أَنْ عَلَى الْكَبِيرِ أَنْ يُقْتَلَ وَعَلَى الصَّغِيرِ نِصْفُ الدِّيَةِ قَالَ مَالِكٌ وَكَذَلِكَ
الْحُرُّ وَالْعَبْدُ يَقْتُلَانِ الْعَبْدَ فَيُقْتَلُ الْعَبْدُ وَيَكُونُ عَلَى الْحُرِّ نِصْفُ قِيَمَتِهِ **باب** دِيَةِ

باب ٤

حديث ١٥٥٩

الْخَطَا فِي الْقَتْلِ **حديث** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ
وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ أَجْرَى فَرَسًا فَوُطِئَ عَلَى إِصْبَعِ رَجُلٍ
مِنْ جُهَيْنَةَ فَتَرَى مِنْهَا فَمَاتَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِمْ أَتُخْلِفُونَ بِاللَّهِ
خَمْسِينَ يَمِينًا مَا مَاتَ مِنْهَا فَأَبَوْا وَتَحَرَّجُوا وَقَالَ لِالْآخَرِينَ أَتُخْلِفُونَ أَنْتُمْ فَأَبَوْا فَقَضَى
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِسَطْرِ الدِّيَةِ عَلَى السَّعْدِيِّينَ قَالَ مَالِكٌ وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا **حديث**

حديث ١٥٦٠

عَنْ مَالِكٍ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ وَرَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانُوا يَقُولُونَ
دِيَةُ الْخَطَا عِشْرُونَ بَنَتْ مُحَاضٍ وَعِشْرُونَ بَنَتْ لَبُونٍ وَعِشْرُونَ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرُوا
وَعِشْرُونَ حَقَّةٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةٌ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا قَوْدَ بَيْنَ

الصَّبِيَّانِ وَإِنَّ عَمْدَهُمْ خَطَاً مَا لَمْ تَحِبَّ عَلَيْهِمُ الْحُدُودُ وَيَبْلُغُوا الْحُلُمَ وَإِنْ قُتِلَ الصَّبِيُّ لَا يَكُونُ إِلَّا خَطَاً وَذَلِكَ لَوْ أَنَّ صَبِيًّا وَكَبِيرًا قَتَلَ رَجُلًا خَطَاً كَانَ عَلَى عَاقِلَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نِصْفُ الدِّيَةِ قَالَ مَالِكٌ وَمَنْ قَتَلَ خَطَاً فَأَتَمَّا عَقْلُهُ مَالٌ لَا قَوْدَ فِيهِ وَإِذَا هُوَ كَعَبْرَةٍ مِنْ مَالِهِ يَقْضَى بِهِ دَيْنُهُ وَتُجَوُّزُ فِيهِ وَصِيَّتُهُ فَإِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ تَكُونُ الدِّيَةُ قَدَرِ ثَلَاثَةِ ثَمَرٍ غُفِيَ عَنْ دَيْنِهِ فَذَلِكَ جَائِزٌ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غُفِيَ دَيْنُهُ جَارٌ لَهُ مِنْ ذَلِكَ الثَّلَاثِ إِذَا غُفِيَ عَنْهُ وَأَوْصَى بِهِ **بَاب** عَقْلِ الْجِرَاحِ فِي الْخَطَاِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّ الْأَمْرَ الْمُجْتَمِعَ عَلَيْهِ

باب ٥

عِنْدَهُمْ فِي الْخَطَاِ أَنَّهُ لَا يُعْقَلُ حَتَّى يَبْرَأَ الْمَجْرُوحُ وَيَصِحَّ وَأَنَّهُ إِنْ كُسِرَ عَظْمٌ مِنَ الْإِنْسَانِ يَدٌ أَوْ رِجْلٌ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْجَسَدِ خَطَاً قَبْرًا وَصَحَّ وَعَادَ لَهُ يَنْتَبِهُ فَلَيْسَ فِيهِ عَقْلٌ فَإِنْ نَقَصَ أَوْ كَانَ فِيهِ عَقْلٌ فَفِيهِ مِنْ عَقْلِهِ بِحِسَابِ مَا نَقَصَ مِنْهُ قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْعَظْمُ مِمَّا جَاءَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَقْلٌ مُسَمًّى فَبِحِسَابِ مَا فُرِضَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا كَانَ مِمَّا لَمْ يَأْتِ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَقْلٌ مُسَمًّى وَلَمْ يَنْقُصْ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا عَقْلٌ مُسَمًّى فَإِنَّهُ يُجْتَهِدُ فِيهِ قَالَ مَالِكٌ وَلَيْسَ فِي الْجِرَاحِ فِي الْجَسَدِ إِذَا كَانَتْ خَطَاً عَقْلٌ إِذَا بَرَأَ الْمَجْرُوحُ وَعَادَ لَهُ يَنْتَبِهُ فَإِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ عَقْلٌ أَوْ شَيْءٌ فَإِنَّهُ يُجْتَهِدُ فِيهِ إِلَّا الْجَائِفَةَ فَإِنْ فِيهَا ثُلُثُ دِيَةِ النَّفْسِ قَالَ مَالِكٌ وَلَيْسَ فِي مُتَقَلِّةِ الْجَسَدِ عَقْلٌ وَهِيَ مِثْلُ مُوَضَّحَةِ الْجَسَدِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ الطَّيِّبَ إِذَا حَتَنَ فَقَطَعَ الْحَشْفَةَ إِنْ عَلَيْهِ الْعَقْلُ وَأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْخَطَاِ الَّذِي تَحِلُّهُ الْعَاقِلَةُ وَأَنَّ كُلَّ مَا أَخْطَأَ بِهِ الطَّيِّبُ أَوْ تَعَدَّى إِذَا لَمْ يَتَعَمَّدْ ذَلِكَ فَفِيهِ الْعَقْلُ **بَاب** عَقْلِ الْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ

باب ٦ حديث ١٥٦١

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ تُعَاقِلُ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ إِلَى ثُلْثِ الدِّيَةِ إِضْبَعُهَا كَإِضْبَعِهِ وَسَنَهَا كَسَنِهِ وَمَوْضَحُهَا كَمَوْضَحِهِ وَمُتَقَلِّتُهَا كَمُتَقَلِّتِهِ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَبَلَغَهُ عَنْ غُرُورَةَ بِنِ الرَّبِيعِ أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ مِثْلَ قَوْلِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِي الْمَرْأَةِ أَنَّهُمَا تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثُلْثِ دِيَةِ الرَّجُلِ فَإِذَا بَلَغَتْ ثُلْثَ دِيَةِ الرَّجُلِ كَانَتْ إِلَى التَّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ قَالَ مَالِكٌ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّهُمَا تُعَاقِلُهُ فِي الْمَوْضَحَةِ وَالْمُتَقَلِّتَةِ وَمَا دُونَ الْمَأْمُومَةِ وَالْجَائِفَةِ وَأَشْبَاهِهَا مِمَّا يَكُونُ فِيهِ ثُلْثُ الدِّيَةِ فَصَاعِدًا فَإِذَا بَلَغَتْ ذَلِكَ كَانَ عَقْلُهَا فِي ذَلِكَ التَّصْفِ مِنْ عَقْلِ الرَّجُلِ وَحَدَّثَنِي عَنْ

حديث ١٥٦٢

مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ مَضَى السَّنَةُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَصَابَ امْرَأَتَهُ بِمُجْرَجٍ أَنَّ

١٥

عَلَيْهِ عَقْلٌ ذَلِكَ الْجَرْجُ وَلَا يُقَادُ مِنْهُ قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْخَطَا أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ
امْرَأَتَهُ فَيُصِيبَهَا مِنْ ضَرْبِهِ مَا لَمْ يَتَعَمَّدْ كَمَا يَضْرِبُهَا بِسَوْطٍ فَيَتَقَفَّأُ عَيْنَهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
مَالِكٌ فِي الْمَرْأَةِ يَكُونُ لَهَا رَوْحٌ وَلَوْ مِنْ غَيْرِ عَصَبَتِهَا وَلَا قَوْمِهَا فَلَيْسَ عَلَى رَوْحِهَا إِذَا
كَانَ مِنْ قَبِيلَةٍ أُخْرَى مِنْ عَقْلِ جَنَائِهَا شَيْءٌ وَلَا عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا مِنْ غَيْرِ قَوْمِهَا
وَلَا عَلَى إِخْوَتِهَا مِنْ أُمِّهَا إِذَا كَانُوا مِنْ غَيْرِ عَصَبَتِهَا وَلَا قَوْمِهَا فَهَؤُلَاءِ أَحَقُّ بِمِيرَاثِهَا
وَالْعَصَبَةُ عَلَيْهِمُ الْعَقْلُ مُنْذُ زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَوْمِ وَكَذَلِكَ مَوَالِي الْمَرْأَةِ
مِيرَاثُهُمْ لَوْلَدِ الْمَرْأَةِ وَإِنْ كَانُوا مِنْ غَيْرِ قَبِيلَتِهَا وَعَقْلُ جَنَائِهَا الْمَوَالِي عَلَى قَبِيلَتِهَا

باب ٧ حديث ١٥٦٤

باب عَقْلُ الْجَنِينِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذَلٍ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى

حديث ١٥٦٥

فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ يُقْتَلُ فِي

بَطْنِ أُمِّهِ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ كَيْفَ أَغْرَمَ مَا لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ

وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ وَمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ

حديث ١٥٦٦

الْكُفَّانِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الْغُرَّةُ تُقَوِّمُ

خَمْسِينَ دِينَارًا أَوْ سِتِّمِائَةَ دِرْهَمٍ وَدِيَةُ الْمَرْأَةِ الْخُرَّةِ الْمُسْلِمَةِ خَمْسُمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ سِتَّةَ آلَافٍ

دِرْهَمٍ قَالَ مَالِكٌ فَدِيَةُ جَنِينِ الْخُرَّةِ عَشْرُ دِينَارٍ وَالْعُشْرُ خَمْسُونَ دِينَارًا أَوْ سِتِّمِائَةَ دِرْهَمٍ

قَالَ مَالِكٌ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يُخَالِفُ فِي أَنَّ الْجَنِينَ لَا تَكُونُ فِيهِ الْغُرَّةُ حَتَّى يُزِيلَ بَطْنُ أُمِّهِ

وَيُسْفَطَ مِنْ بَطْنِهَا مَيِّتًا قَالَ مَالِكٌ وَسَمِعْتُ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ الْجَنِينُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ حَيًّا ثُمَّ مَاتَ

أَنَّ فِيهِ الدِّيَّةَ كَامِلَةً قَالَ مَالِكٌ وَلَا حَيَاةَ لِلْجَنِينِ إِلَّا بِالْإِسْتِهْلَالِ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ

فَاسْتَهْلَ ثُمَّ مَاتَ فَفِيهِ الدِّيَّةُ كَامِلَةٌ وَنَرَى أَنَّ فِي جَنِينِ الْأُمِّ عَشْرَ ثَمَنٍ أُمِّهِ قَالَ مَالِكٌ وَإِذَا

قُتِلَتِ الْمَرْأَةُ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً عَمْدًا وَالَّتِي قُتِلَتْ حَامِلٌ لَمْ يَقَدْ مِنْهَا حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا

وَإِنْ قُتِلَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ حَامِلٌ عَمْدًا أَوْ خَطَأً فَلَيْسَ عَلَى مَنْ قَتَلَهَا فِي جَنِينِهَا شَيْءٌ فَإِنْ

قُتِلَتْ عَمْدًا قُتِلَ الَّذِي قَتَلَهَا وَلَيْسَ فِي جَنِينِهَا دِيَةٌ وَإِنْ قُتِلَتْ خَطَأً فَعَلَى عَاقِلَةٍ قَاتِلَتِهَا

دِيَتُهَا وَلَيْسَ فِي جَنِينِهَا دِيَةٌ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى سَأَلَ مَالِكٌ عَنْ جَنِينِ الْيَهُودِيَّةِ وَالتَّضَرَّاتِيَّةِ

يُطْرَحُ فَقَالَ أَرَى أَنَّ فِيهِ عَشْرَ دِيَةِ أُمِّهِ **باب** مَا فِيهِ الدِّيَةُ كَامِلَةٌ **حدثني** يَحْيَى عَنْ

باب ٨ حديث ١٥٦٧

حديث ١٥٦٨

مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الشَّقَتَيْنِ الدِّيَّةُ كَامِلَةٌ فَإِذَا
 قُطِعَتِ الشُّفْلَى ففِيهَا ثَلَاثُ الدِّيَّةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ
 الرَّجُلِ الْأَعْوَرِ يَفْقَأُ عَيْنَ الصَّحِيحِ فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ إِنْ أَحَبَّ الصَّحِيحُ أَنْ يَسْتَقِيدَ مِنْهُ
 فَلَهُ الْقَوْدُ وَإِنْ أَحَبَّ فَلَهُ الدِّيَّةُ أَلْفٌ دِينَارٍ أَوْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ
 مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ فِي كُلِّ زَوْجٍ مِنَ الْإِنْسَانِ الدِّيَّةُ كَامِلَةٌ وَأَنَّ فِي اللِّسَانِ الدِّيَّةُ كَامِلَةٌ وَأَنَّ
 فِي الْأُذُنَيْنِ إِذَا ذَهَبَ سَمْعُهُمَا الدِّيَّةُ كَامِلَةٌ اضْطَلَمْنَا أَوْ لَمْ نُضْطَلَمْنَا وَفِي ذِكْرِ الرَّجُلِ الدِّيَّةُ
 كَامِلَةٌ وَفِي الْأَنْثَيْنِ الدِّيَّةُ كَامِلَةٌ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ فِي ثَدْيِي الْمَرْأَةِ الدِّيَّةُ
 كَامِلَةٌ قَالَ مَالِكٌ وَأَخَفَ ذَلِكَ عِنْدِي الْحَاجِبَانِ وَثَدْيَا الرَّجُلِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ
 الرَّجُلَ إِذَا أُصِيبَ مِنْ أَطْرَافِهِ أَكْثَرَ مِنْ دِيْنَتِهِ فَذَلِكَ لَهُ إِذَا أُصِيبَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَعَيْنَاهُ
 فَلَهُ ثَلَاثُ دِيْنَاتٍ قَالَ مَالِكٌ فِي عَيْنِ الْأَعْوَرِ الصَّحِيحَةِ إِذَا فُقِئَتْ خَطَأً إِنْ فِيهَا الدِّيَّةُ

باب ٩ حديث ١٥٦٩

كَامِلَةٌ بِأَبٍ مَا جَاءَ فِي عَقْلِ الْغَنِ إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهَا **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ يَقُولُ فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ إِذَا
 طَفِئَتْ مَائَةُ دِينَارٍ قَالَ يَحْيَى وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ شَرِّ الْعَيْنِ وَحِجَاجِ الْعَيْنِ فَقَالَ لَيْسَ فِي
 ذَلِكَ إِلَّا الْإِجْتِهَادُ إِلَّا أَنْ يَنْقُصَ بَصَرُ الْعَيْنِ فَيَكُونَ لَهُ بِقَدْرِ مَا نَقَصَ مِنْ بَصَرِ الْعَيْنِ
 قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ الْغُورَاءِ إِذَا طَفِئَتْ وَفِي الْيَدِ السَّلَاءِ
 إِذَا قُطِعَتْ إِنَّهُ لَيْسَ فِي ذَلِكَ إِلَّا الْإِجْتِهَادُ وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ عَقْلٌ مُسَمًّى **باب** مَا

باب ١٠

حديث ١٥٧٠

جَاءَ فِي عَقْلِ الشَّجَاجِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ
 يَسَارٍ يَذْكُرُ أَنَّ الْمُوضَحَّةَ فِي الْوَجْهِ مِثْلُ الْمُوضَحَّةِ فِي الرَّأْسِ إِلَّا أَنْ تَعِيبَ الْوَجْهَ فَيَزَادُ فِي
 عَقْلِهَا مَا يَلْتَمِسُهَا وَبَيْنَ عَقْلِ نِصْفِ الْمُوضَحَّةِ فِي الرَّأْسِ فَيَكُونُ فِيهَا خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ
 دِينَارًا قَالَ مَالِكٌ وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ فِي الْمُتَقَلَّةِ خَمْسَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً قَالَ وَالْمُتَقَلَّةُ الَّتِي
 يَطِيرُ فِرَاشُهَا مِنَ الْعَظْمِ وَلَا تَخْرُقُ إِلَى الدَّمَاعِ وَهِيَ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ وَفِي الْوَجْهِ قَالَ
 مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ الْمَأْمُومَةَ وَالْجَائِئَةَ لَيْسَ فِيهِمَا قَوْدٌ وَقَدْ قَالَ ابْنُ
 شِهَابٍ لَيْسَ فِي الْمَأْمُومَةِ قَوْدٌ قَالَ مَالِكٌ وَالْمَأْمُومَةُ مَا خَرَقَ الْعَظْمُ إِلَى الدَّمَاعِ
 وَلَا تَكُونُ الْمَأْمُومَةُ إِلَّا فِي الرَّأْسِ وَمَا يَصِلُ إِلَى الدَّمَاعِ إِذَا خَرَقَ الْعَظْمُ قَالَ مَالِكٌ
 الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا دُونَ الْمُوضَحَّةِ مِنَ الشَّجَاجِ عَقْلٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْمُوضَحَّةَ وَإِنَّمَا

العقل في الموضحة فما فوقها وذلك أن رسول الله ﷺ انتهى إلى الموضحة في كتابه
 لعنوا بن حزم فجعل فيها خمسا من الإبل ولم تفض الأئمة في القدير ولا في
 الحديث فيما دون الموضحة بعقل **ومدني** يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
 سعيد بن المسيب أنه قال كل نافذة في عضو من الأغصاء ففيها ثلث عقل ذلك
 العضو **ومدني** مالك كان ابن شهاب لا يرى ذلك وأنا لا أرى في نافذة في عضو من
 الأغصاء في الجسد أمرا يجتمع عليه ولكني أرى فيها الاجتهاد يجتهد الإمام في
 ذلك وليس في ذلك أمر يجتمع عليه عندنا قال مالك الأمر عندنا أن المسأومة والمنقلة
 والموضحة لا تكون إلا في الوجه والرأس فما كان في الجسد من ذلك فليس فيه إلا
 الاجتهاد قال مالك فلا أرى اللحي الأسفل والأنف من الرأس في جراحهما لأنهما
 عظامان منفردان والرأس بعدهما عظم واحد **ومدني** يحيى عن مالك عن ربيعة بن
 أبي عبد الرحمن أن عبد الله بن الزبير أقاد من المنقلة **باب** ما جاء في عقل
 الأصابع **ومدني** يحيى عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه قال سألت
 سعيد بن المسيب كم في إصبع المرأة فقال عشر من الإبل فقلت كم في إصبعين قال
 عشرون من الإبل فقلت كم في ثلاث فقال ثلاثون من الإبل فقلت كم في أربع قال
 عشرون من الإبل فقلت حين عظم جرحها واشتدت مصيبتها نقص عقلها فقال
 سعيد أعزاق أنت فقلت بل عالم متثبت أو جاهل متعلم فقال سعيد هي السنة يا ابن
 أخي قال مالك الأمر عندنا في أصابع الكف إذا قطعت فقد تم عقلها وذلك أن
 خمس الأصابع إذا قطعت كان عقلها عقل الكف خمسين من الإبل في كل إصبع
 عشرة من الإبل قال مالك وحساب الأصابع ثلاثة وثلاثون دينار وثلاث دینار في
 كل أنملة وهي من الإبل ثلاث فرائض وثلاث فريضة **باب** جامع عقل الأسنان
ومدني يحيى عن مالك عن زيد بن أسلم عن مسلم بن جندب عن أسلم مولى عمر بن
 الخطاب أن عمر بن الخطاب قضى في الضرس بحمل وفي الترفوة بحمل وفي الضلع
 بحمل **ومدني** يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول
 قضى عمر بن الخطاب في الأضراس ببعير ببعير وقضى معاوية بن أبي سفيان في
 الأضراس بخمسة أبخرة بخمسة أبخرة قال سعيد بن المسيب فالدية تنقص في قضاء

حديث ١٥٧١

حديث ١٥٧٢

حديث ١٥٧٣

باب ١١

حديث ١٥٧٤

باب ١٢

حديث ١٥٧٥

حديث ١٥٧٦

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَتَزِيدَ فِي قَصَاءِ مُعَاوِيَةَ فَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَجَعَلْتُ فِي الْأَضْرَاسِ بَعِيرَيْنِ
 بَعِيرَيْنِ فَبَلَكَ الدِّيَّةَ سَوَاءً وَكُلَّ مُجْتَهِدٍ مَأْجُورٌ **ومدني** يَخْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَخْيَى بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصِيبَتِ السِّنُّ فَاسْوَدَّتْ فَفِيهَا عَقْلُهَا تَأْمًا
 فَإِنْ طُرِحَتْ بَعْدَ أَنْ تَسْوَدَّ فَفِيهَا عَقْلُهَا أَيْضًا تَأْمًا **باب** الْعَمَلُ فِي عَقْلِ الْأَسْنَانِ
ومدني يَخْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ عَنْ أَبِي عَطَقَانَ بْنِ طَرِيفٍ الْمُرِّي أَنَّهُ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بَعَثَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا فِي الضُّرْسِ فَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فِيهِ تَحْمُسٌ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ فَرَدَدْنِي مَرْوَانُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ
 أَتَجْعَلُ مُقَدَّمُ الْفَمِ مِثْلَ الْأَضْرَاسِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ لَوْ لَمْ تَعْتَبِرْ ذَلِكَ إِلَّا
 بِالْأَصَابِعِ عَقْلُهَا سَوَاءٌ **ومدني** يَخْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
 كَانَ يُسَوِّي بَيْنَ الْأَسْنَانِ فِي الْعَقْلِ وَلَا يُفْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَ مَالِكٌ وَالْأَمْرُ
 عِنْدَنَا أَنَّ مُقَدَّمُ الْفَمِ وَالْأَضْرَاسِ وَالْأَنْيَابِ عَقْلُهَا سَوَاءٌ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ فِي السِّنِّ تَحْمُسٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالضُّرْسُ سِنَّ مِنَ الْأَسْنَانِ لَا يُفْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ
باب مَا جَاءَ فِي دِيَةِ جِرَاجِ الْعَبْدِ **ومدني** يَخْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ كَانَا يَقُولَانِ فِي مَوْضِعَةِ الْعَبْدِ نِصْفُ عَشْرِ ثَمَنِهِ **ومدني**
 مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَانَ يَقْضِي فِي الْعَبْدِ يُصَابُ بِالْجِرَاجِ أَنَّ عَلَى مَنْ
 جَرَحَهُ قَدْرُ مَا نَقَصَ مِنْ ثَمَنِ الْعَبْدِ قَالَ مَالِكٌ وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ فِي مَوْضِعَةِ الْعَبْدِ نِصْفُ
 عَشْرِ ثَمَنِهِ وَفِي مُتَقَلِّبِهِ الْعُشْرُ وَنِصْفُ الْعُشْرِ مِنْ ثَمَنِهِ وَفِي مَأْمُومَتِهِ وَجَانَفَتِهِ فِي كُلِّ
 وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثُلُثُ ثَمَنِهِ وَفِيمَا سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ الْأَرْبَعِ مِمَّا يُصَابُ بِهِ الْعَبْدُ مَا
 نَقَصَ مِنْ ثَمَنِهِ يُنْظَرُ فِي ذَلِكَ بَعْدَ مَا يَصْبِحُ الْعَبْدُ وَيَبْرَأُ كَرَّ بَيْنَ قِيَمَةِ الْعَبْدِ بَعْدَ أَنْ أَصَابَهُ
 الْجُرْحُ وَقِيَمَتِهِ صَحِيحًا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ هَذَا ثُمَّ يَغْرَمُ الَّذِي أَصَابَهُ مَا بَيْنَ الْقِيَمَتَيْنِ قَالَ
 مَالِكٌ فِي الْعَبْدِ إِذَا كَسِرَتْ يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ تُرْصَحُ كَسْرُهُ فَلَيْسَ عَلَى مَنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ فَإِنْ
 أَصَابَ كَسْرَهُ ذَلِكَ نَقَصَ أَوْ عَثَلَ كَانَ عَلَى مَنْ أَصَابَهُ قَدْرُ مَا نَقَصَ مِنْ ثَمَنِ الْعَبْدِ
 قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْقِصَاصِ بَيْنَ الْمُتَالِيكِ كَهَيْئَةِ قِصَاصِ الْأَعْرَاقِ نَفْسُ
 الْأَمَةِ بِنَفْسِ الْعَبْدِ وَجُرْحُهَا بِجُرْحِهِ فَإِذَا قُتِلَ الْعَبْدُ عَبْدًا حُرٌّ سَيِّدُ الْعَبْدِ الْمُقْتُولِ
 فَإِنْ شَاءَ قَتَلَ وَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الْعَقْلَ فَإِنْ أَخَذَ الْعَقْلَ أَخَذَ قِيَمَةَ عَبْدِهِ وَإِنْ شَاءَ رَبُّ

حديث ١٥٧٧

باب ١٣

حديث ١٥٧٨

حديث ١٥٧٩

باب ١٤ حديث ١٥٨٠

حديث ١٥٨١

الْعَبْدِ الْقَاتِلِ أَنْ يُعْطَى ثَمَنُ الْعَبْدِ الْمَقْتُولِ فَعَلَ وَإِنْ شَاءَ أَسْلَمَ عَبْدَهُ فَإِذَا أَسْلَمَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُ ذَلِكَ وَلَيْسَ لِرَبِّ الْعَبْدِ الْمَقْتُولِ إِذَا أَخَذَ الْعَبْدُ الْقَاتِلَ وَرَضِيَ بِهِ أَنْ يَقْتُلَهُ وَذَلِكَ فِي الْقِصَاصِ كُلِّهِ بَيْنَ الْعَبْدِ فِي قَطْعِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ بِمَنْزِلَتِهِ فِي الْقَتْلِ قَالَ مَالِكٌ فِي الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ يَجْرَحُ الْيَهُودِيَّ أَوْ النَّصْرَانِيَّ إِنْ سَيَّدَ الْعَبْدُ إِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفَلَ عَنْهُ مَا قَدْ أَصَابَ فَعَلَ أَوْ أَسْلَمَهُ فَيُبَايِعَ فَيُعْطَى الْيَهُودِيَّ أَوْ النَّصْرَانِيَّ مِنْ ثَمَنِ الْعَبْدِ دِيَّةٌ بَزْرَجِهِ أَوْ ثَمَنُهُ كُلُّهُ إِنْ أَحَاطَ بِثَمَنِهِ وَلَا يُعْطَى الْيَهُودِيَّ وَلَا النَّصْرَانِيَّ عَبْدًا مُسْلِمًا

باب ١٥ حديث ١٥٨٢

باب مَا جَاءَ فِي دِيَّةِ أَهْلِ الذِّمَّةِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَضَى أَنَّ دِيَّةَ الْيَهُودِيِّ أَوْ النَّصْرَانِيِّ إِذَا قُتِلَ أَحَدُهُمَا مِثْلُ نِصْفِ دِيَّةِ الْخُرِّ الْمُسْلِمِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنْ لَا يَقْتُلَ مُسْلِمٌ بَكَافِرٍ إِلَّا أَنْ يَقْتُلَهُ مُسْلِمٌ قَتْلَ غِيْلَةٍ فَيَقْتُلَ بِهِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ كَانَ يَقُولُ دِيَّةُ الْمُجْرُوسِيِّ ثَمَانِي مِائَةٍ دِرْهَمٍ قَالَ مَالِكٌ وَهُوَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا قَالَ مَالِكٌ وَجَرَّاحُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ وَالْمُجْرُوسِيِّ فِي دِيَاتِهِمْ عَلَى حِسَابِ جَرَّاحِ الْمُسْلِمِينَ فِي دِيَاتِهِمْ الْمَوْضُوعَةُ نِصْفُ عَشْرِ دِيَّتِهِ وَالْمَأْمُومَةُ ثُلُثُ دِيَّتِهِ وَالْجَائِفَةُ ثُلُثُ دِيَّتِهِ فَعَلَى حِسَابِ ذَلِكَ جَرَّاحَتُهُمْ كُلُّهَا **باب** مَا يُوجِبُ الْعُقْلَ عَلَى الرَّجُلِ فِي خَاصَّةِ مَالِهِ **وحدثني** يَحْيَى

باب ١٦ حديث ١٥٨٤

عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَيْسَ عَلَى الْعَاقِلَةِ عَقْلٌ فِي قَتْلِ الْعَمْدِ إِنَّمَا عَلَيْهِمْ عَقْلٌ قَتْلِ الْخَطَا **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ مَضَتْ السَّنَةُ أَنَّ الْعَاقِلَةَ لَا تَحْمِلُ سَنَةً مِنْ دِيَّةِ الْعَمْدِ إِلَّا أَنْ يَسْأَوْا ذَلِكَ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ إِنْ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ مَضَتْ السَّنَةُ فِي قَتْلِ الْعَمْدِ حِينَ يَغْفُو أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ أَنَّ الدِّيَّةَ تَكُونُ عَلَى الْقَاتِلِ فِي مَالِهِ خَاصَّةً إِلَّا أَنْ تُعِينَهُ الْعَاقِلَةُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهَا قَالَ مَالِكٌ وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ الدِّيَّةَ لَا تَحِبُّ عَلَى الْعَاقِلَةِ حَتَّى تَبْلُغَ الثَّلَاثَ فَصَاعِدًا فَمَا بَلَغَ الثَّلَاثَ فَهُوَ عَلَى الْعَاقِلَةِ وَمَا كَانَ ذَوْنَ الثَّلَاثِ فَهُوَ فِي مَالِ الْجَرَاحِ خَاصَّةً قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا فِيمَنْ قُتِلَتْ مِنْهُ الدِّيَّةُ فِي قَتْلِ الْعَمْدِ أَوْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْجَرَاحِ الَّتِي فِيهَا الْقِصَاصُ أَنَّ عَقْلَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ عَلَى الْعَاقِلَةِ إِلَّا أَنْ يَسْأَوْا وَإِنَّمَا عَقْلُ ذَلِكَ فِي مَالِ الْقَاتِلِ أَوْ الْجَرَاحِ خَاصَّةً إِنْ وَجِدَ لَهُ مَالٌ فَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ لَهُ مَالٌ كَانَ دَيْنًا عَلَيْهِ وَلَيْسَ عَلَى الْعَاقِلَةِ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ

حديث ١٥٨٥

حديث ١٥٨٦

حديث ١٥٨٧

يَسْأَلُهَا قَالَتْ مَالِكٌ وَلَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ أَحَدًا أَصَابَتْ نَفْسَهُ عَمْدًا أَوْ خَطَأً بَشِيٍّ وَعَلَى
 ذَلِكَ رَأَى أَهْلَ الْفَقْهِ عِنْدَنَا وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا ضَمَّنَ الْعَاقِلَةَ مِنْ دِيَةِ الْعَمْدِ شَيْئًا وَمِمَّا
 يُعْرِفُ بِهِ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ ﴿فَمَنْ غَنِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتْبَاعُ
 بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ۖ فَتَفْسِيرُ ذَلِكَ فِيمَا نَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ مِنْ
 أَخِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْعَقْلِ فَلْيَتْبَعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيُؤَدِّ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ قَالَ مَالِكٌ فِي الصَّبِيِّ الَّذِي
 لَا مَالَ لَهُ وَالْمَرْأَةِ الَّتِي لَا مَالَ لَهَا إِذَا جَنَى أَحَدُهُمَا جَنَائَةً دُونَ الثُّلُثِ إِنَّهُ ضَامِنٌ عَلَى
 الصَّبِيِّ وَالْمَرْأَةِ فِي مَالِهِمَا خَاصَّةً إِنْ كَانَ لَهَا مَالٌ أُخِذَ مِنْهُ وَإِلَّا جَنَائَتُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 دَيْنٌ عَلَيْهِ لَيْسَ عَلَى الْعَاقِلَةِ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا يُؤْخَذُ أَبُو الصَّبِيِّ بِعَقْلِ جَنَائَةِ الصَّبِيِّ وَلَيْسَ ذَلِكَ
 عَلَيْهِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا قُتِلَ كَانَتْ فِيهِ الْقِيَمَةُ يَوْمَ
 يُقْتَلُ وَلَا تَحْمِلُ عَاقِلَةٌ قَاتِلَهُ مِنْ قِيَمَةِ الْعَبْدِ شَيْئًا قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى الَّذِي أَصَابَهُ
 فِي مَالِهِ خَاصَّةً بِالْعَلَا مَا بَلَغَ وَإِنْ كَانَتْ قِيَمَةُ الْعَبْدِ الدِّيَّةَ أَوْ أَكْثَرَ فَذَلِكَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ وَذَلِكَ
 لِأَنَّ الْعَبْدَ سِلْعَةٌ مِنَ السِّلْعِ **بَاب** مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْعَقْلِ وَالتَّغْلِيظِ فِيهِ **مدني**

باب ١٧ حديث ١٥٨٨

يُخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ نَشَدَ النَّاسَ بِمِئَةٍ مِنْ كَانَ عِنْدَهُ
 عِلْمٌ مِنَ الدِّيَّةِ أَنْ يُخْبِرَنِي فَقَامَ الضُّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكَلَابِيِّ فَقَالَ كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ أَنْ أُورِثَ امْرَأَةً أَشْهَمَ الصُّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ادْخُلِ
 الْحُبَاءَ حَتَّى آتِيكَ فَلَمَّا نَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ الضُّحَّاكُ فَقَضَى بِذَلِكَ عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانَ قُتِلَ أَشْهَمٌ خَطَأً **ومدني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ عُمَرَو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي مُذَلِّجٍ يُقَالُ لَهُ قَتَادَةُ حَدَّثَ ابْنَهُ بِالسِّيفِ فَأَصَابَ
 سَاقَهُ فَنَزَى فِي بُجْرِجِهِ فَمَاتَ فَقَدِمَ سَرَاقَةُ بْنُ جُعْشَمٍ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرَ ذَلِكَ
 لَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ اغْذُذْ عَلَى مَاءٍ قُدِيدٍ عَشْرِينَ وَمِائَةً بَعِيرٍ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَيْكَ فَلَمَّا قَدِمَ إِلَيْهِ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَخَذَ مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ ثَلَاثِينَ حَقَّةً وَثَلَاثِينَ جَذَعَةً وَأَرْبَعِينَ حَلْفَةً ثُمَّ قَالَ
 أَيْنَ أَخُو الْمَقْتُولِ قَالَ هَا أَنَا ذَا قَالَ خُذْهَا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَيْسَ لِقَاتِلٍ شَيْءٌ
ومدني مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَشَلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ سُئِلَا أَنْتَعَلُظَ الدِّيَّةَ فِي
 الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَقَالَا لَا وَلَكِنْ يُزَادُ فِيهَا لِلْحُرْمَةِ فَقِيلَ لِسَعِيدٍ هَلْ يُزَادُ فِي الْجِرَاحِ كَمَا
 يُزَادُ فِي النَّفْسِ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ مَالِكٌ أَرَاهُمَا أَرَادَا مِثْلَ الَّذِي صَنَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي

حديث ١٥٨٩

حديث ١٥٩١

عَقِلَ الْمَذْلُجِيُّ حِينَ أَصَابَ ابْنَتَهُ **وحشني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
 الزُّبَيْرِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أُحْيِيحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ كَانَ لَهُ عَمٌّ صَغِيرٌ هُوَ أَضْعَفُ
 مِنْ أُحْيِيحَةَ وَكَانَ عِنْدَ أَخُوهِ فَأَخَذَهُ أُحْيِيحَةُ فَقَتَلَهُ فَقَالَ أَخُوهُ كُنَّا أَهْلُ ثَمَّةٍ وَرُمِيَ حَتَّى
 إِذَا اسْتَوَى عَلَى عَمِّهِ غَلَبْنَا حَقَّ امْرِئٍ فِي عَمِّهِ قَالَ عُرْوَةُ فَلِذَلِكَ لَا يَرِثُ قَاتِلٌ مَنْ قَتَلَ
 قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا أَنَّ قَاتِلَ الْعَمِّ لَا يَرِثُ مِنْ دِيَّةٍ مَنْ قَتَلَ
 شَيْئًا وَلَا مِنْ مَالِهِ وَلَا يَحْجُبُ أَحَدًا وَقَعَ لَهُ مِيرَاثٌ وَأَنَّ الَّذِي يَقْتُلُ حَطًّا لَا يَرِثُ مِنَ الدِّيَّةِ
 شَيْئًا وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي أَنَّ يَرِثُ مِنْ مَالِهِ لِأَنَّهُ لَا يَتَّهِمُ عَلَى أَنَّهُ قَتَلَهُ لِيَرِثَهُ وَلِيَأْخُذَ مَالَهُ فَأَحَبُّ
 إِلَيَّ أَنَّ يَرِثُ مِنْ مَالِهِ وَلَا يَرِثُ مِنْ دِيَّتِهِ **باب** جَامِعِ الْعَقْلِ **وحشني** عَنْ مَالِكٍ

باب ١٨ حديث ١٥٩٢

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ جَرَحَ الْعَجْمَاءُ جُبَارًا وَالْبُيُوتُ جُبَارًا وَالْمُعْدِنُ جُبَارًا وَفِي الرِّكَازِ
 الْخُمْسُ قَالَ مَالِكٌ وَتَفْسِيرُ الْجُبَارِ أَنَّهُ لَا دِيَّةَ فِيهِ وَقَالَ مَالِكٌ الْقَائِدُ وَالسَّائِقُ وَالرَّاكِبُ
 كُلُّهُمْ ضَامِنُونَ لِمَا أَصَابَتْ الدَّابَّةُ إِلَّا أَنْ تَرْمَحَ الدَّابَّةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا شَيْءٌ تَرْمَحُ لَهُ
 وَقَدْ قُضِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الَّذِي أُجْرَى فَرَسُهُ بِالْعَقْلِ قَالَ مَالِكٌ فَالْقَائِدُ وَالرَّاكِبُ
 وَالسَّائِقُ أُخْرَى أَنْ يَغْرُمُوا مِنَ الَّذِي أُجْرَى فَرَسُهُ قَالَ مَالِكٌ وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الَّذِي
 يَخْفِرُ الْبُيُوتَ عَلَى الطَّرِيقِ أَوْ يَرْبِطُ الدَّابَّةَ أَوْ يَضَعُ أَشْيَاءَ هَذَا عَلَى طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ أَنَّ مَا
 صَنَعَ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَضَعَهُ عَلَى طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ ضَامِنٌ لِمَا أُصِيبَ فِي
 ذَلِكَ مِنْ جَرَحٍ أَوْ غَيْرِهِ فَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ عَقْلُهُ دُونَ ثُلُثِ الدِّيَّةِ فَهُوَ فِي مَالِهِ خَاصَّةً وَمَا
 بَلَغَ الثُّلُثَ فَصَاعِدًا فَهُوَ عَلَى الْعَاقِلَةِ وَمَا صَنَعَ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَضَعَهُ عَلَى طَرِيقِ
 الْمُسْلِمِينَ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ فِيهِ وَلَا غَرَمَ وَمِنْ ذَلِكَ الْبُيُوتُ يَخْفِرُهَا الرَّجُلُ لِلطَّرِيقِ وَالْدَّابَّةُ
 يَنْزِلُ عَنْهَا الرَّجُلُ لِلْحَاجَةِ فَيَقِفُهَا عَلَى الطَّرِيقِ فَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ فِي هَذَا غَرَمٌ وَقَالَ مَالِكٌ
 فِي الرَّجُلِ يَنْزِلُ فِي الْبُيُوتِ فَيَذَرُكَ رَجُلٌ آخَرَ فِي أَثَرِهِ فَيَجْبِدُ الْأَسْفَلَ الْأَعْلَى فَيَخْرُجَانِ فِي
 الْبُيُوتِ فَيَهْلِكَانِ جَمِيعًا أَنَّ عَلَى عَاقِلَةِ الَّذِي جَبَدَهُ الدِّيَّةَ قَالَ مَالِكٌ فِي الصَّبِيِّ يَأْمُرُهُ الرَّجُلُ
 يَنْزِلُ فِي الْبُيُوتِ أَوْ يَرْقَى فِي الثَّلَاةِ فَيَهْلِكُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الَّذِي أَمَرَهُ ضَامِنٌ لِمَا أَصَابَهُ مِنْ
 هَلَاكِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ
 وَالصَّبِيَّانِ عَقْلٌ يَحِبُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَغْفُلُوهُ مَعَ الْعَاقِلَةِ فِيمَا تَعَقَّلَهُ الْعَاقِلَةُ مِنَ الدِّيَاتِ وَإِنَّمَا

يَحِبُّ الْعَقْلَ عَلَى مَنْ بَلَغَ الْحُلُمَ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ مَالِكٌ فِي عَقْلِ الْمَوَالِي تِلْزُمُهُ الْعَاقِلَةُ إِنْ شَاءُوا وَإِنْ أَبَوْا كَانُوا أَهْلَ دِيْوَانٍ أَوْ مُقْطَعِينَ وَقَدْ تَعَاوَلَ النَّاسُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ دِيْوَانٌ وَإِنَّمَا كَانَ الدِّيْوَانُ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْقِلَ عَنْهُ غَيْرَ قَوْمِهِ وَمَوَالِيهِ لِأَنَّ الْوَلَاءَ لَا يَنْتَقِلُ وَلِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَ مَالِكٌ وَالْوَلَاءُ نَسَبٌ ثَابِتٌ قَالَ مَالِكٌ وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَا أَصِيبَ مِنَ الْبَهَائِرِ أَنَّ عَلَى مَنْ أَصَابَ مِنْهَا شَيْئًا قَدَرٌ مَا نَقَصَ مِنْ تَمَتُّعِهَا قَالَ مَالِكٌ فِي الرُّجُلِ يَكُونُ عَلَيْهِ الْقَتْلُ فَيَصِيبُ حَدًّا مِنَ الْخُدُودِ أَنَّهُ لَا يُؤْخَذُ بِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَتْلَ يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَّا الْفُرْيَةَ فَإِنَّهَا تَنْبُثُ عَلَى مَنْ قِيلَتْ لَهُ يُقَالُ لَهُ مَا لَكَ لَمْ تَجْلِدْ مَنْ افْتَرَى عَلَيْكَ فَأَرَى أَنْ يُجْلَدَ الْمَفْتُولُ الْحَدَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقَتَلَ ثُمَّ يُقَتَلَ وَلَا أَرَى أَنْ يُقَادَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْجِرَاحِ إِلَّا الْقَتْلَ لِأَنَّ الْقَتْلَ يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَقَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ الْقَتِيلَ إِذَا وَجِدَ بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمٍ فِي قَرْيَةٍ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يُؤْخَذْ بِهِ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ دَارًا وَلَا مَكَاتًا وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ يُقَتَلُ الْقَتِيلُ ثُمَّ يُلْقَى عَلَى بَابِ قَوْمٍ لِيَلْطَحُوا بِهِ فَلَيْسَ يُؤَاخَذُ أَحَدٌ بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ افْتَتَلُوا فَانْكَشَفُوا وَيَبْنَهُمْ قَتِيلٌ أَوْ جَرِيحٌ لَا يُدْرَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ إِنْ أَحْسَنَ مَا سَمِعَ فِي ذَلِكَ أَنَّ عَلَيْهِ الْعَقْلَ وَأَنَّ عَقْلَهُ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَارَعُوهُ وَإِنْ كَانَ الْجَرِيحُ أَوْ الْقَتِيلُ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ فَعَقْلُهُ عَلَى الْفَرِيقَيْنِ جَمِيعًا

باب ۱۹ حديث ۱۵۹۳

حديث ۱۵۹۴

باب ما جاء في الغيلة والسحر **ومدني** يخفي عن مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَتَلَ نَفَرًا خَمْسَةً أَوْ سَبْعَةً بِرَجُلٍ وَاحِدٍ قَتَلُوهُ قَتْلَ غِيلَةٍ وَقَالَ عُمَرُ لَوْ تَمَالَأَ عَلَيْهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ جَمِيعًا **ومدني** يخفي عن مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ رُزَارَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَتَلَتْ جَارِيَةً لَهَا سَحَرْتَهَا وَقَدْ كَانَتْ دَبَّرْتَهَا فَأَمَرَتْ بِهَا فَقَتَلَتْ قَالَ مَالِكٌ السَّاحِرُ الَّذِي يَعْمَلُ السَّحَرَ وَلَمْ يَعْمَلْ ذَلِكَ لَهُ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾ فَأَرَى أَنْ يُقَتَلَ ذَلِكَ إِذَا عَمِلَ ذَلِكَ هُوَ نَفْسُهُ **باب** ما يجب في العنيد **ومدني** يخفي عن مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ مَوْلَى عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ أَقَادَ وَلِيَّ رَجُلٍ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ بَعْضًا فَقَتَلَهُ وَلِيُّهُ بَعْضًا قَالَ مَالِكٌ وَالْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا

باب ۲۰ حديث ۱۵۹۵

أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا ضَرَبَ الرَّجُلَ بِعَصَا أَوْ رَمَاهُ بِحَجَرٍ أَوْ ضَرَبَهُ عَمْدًا مَاتَ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ الْعَمْدُ وَفِيهِ الْقِصَاصُ قَالَ مَالِكٌ فَقَتْلُ الْعَمْدِ عِنْدَنَا أَنْ يَعْمِدَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فَيَضْرِبَهُ حَتَّى تَفِيضَ نَفْسُهُ وَمِنْ الْعَمْدِ أَيْضًا أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي النَّائِرَةِ تَكُونُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ عَنْهُ وَهُوَ حَيٌّ فَيَنْزِي فِي ضَرْبِهِ فَيَمُوتُ فَتَكُونُ فِي ذَلِكَ الْقِسَامَةُ قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّهُ يُقْتَلُ فِي الْعَمْدِ الرَّجَالُ الْأَخْرَارُ بِالرَّجُلِ الْخُرِّ الْوَاحِدِ وَالنِّسَاءُ بِالْمَرْأَةِ كَذَلِكَ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ كَذَلِكَ **باب القصاص في القتل مدشني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بِذِكْرِ أَنَّهُ أُنِيَ بِسُكْرَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ أَنْ أَقْتُلَهُ بِهِ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى * الْخُرُّ بِالْخُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ (١٧٨/٢) فَهَؤُلَاءِ الذُّكُورُ * وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى (١٧٨/٢) أَنَّ الْقِصَاصَ يَكُونُ بَيْنَ الْإِنَاثِ كَمَا يَكُونُ بَيْنَ الذُّكُورِ وَالْمَرْأَةُ الْخُرَّةُ تُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ الْخُرَّةِ كَمَا يُقْتَلُ الْخُرُّ بِالْخُرِّ وَالْأَمَةُ تُقْتَلُ بِالْأَمَةِ كَمَا يُقْتَلُ الْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْقِصَاصُ يَكُونُ بَيْنَ النِّسَاءِ كَمَا يَكُونُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْقِصَاصُ أَيْضًا يَكُونُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ * وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ (٥٥/٥) فَذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ فَتَنْفُسُ الْمَرْأَةِ الْخُرَّةِ بِنَفْسِ الرَّجُلِ الْخُرِّ وَجُرْحُهَا بِجُرْحِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يُمْسِكُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ فَيَضْرِبُهُ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ أَنَّهُ إِنْ أُمْسَكَهُ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ يُرِيدُ قَتْلَهُ فِتِلًّا بِهِ جَمِيعًا وَإِنْ أُمْسَكَهُ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا يُرِيدُ الضَّرْبَ مِمَّا يَضْرِبُ بِهِ النَّاسُ لَا يَرَى أَنَّهُ عَمْدٌ لِقَتْلِهِ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ وَيُعَاقَبُ الْمُتَمَسِّكُ أَشَدَّ الْعُقُوبَةِ وَيُسَجَّنُ سَنَةً لِأَنَّهُ أُمْسَكَهُ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ الْقَتْلُ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ الرَّجُلَ عَمْدًا أَوْ يَفْقَأُ عَيْنَهُ عَمْدًا فَيُقْتَلُ الْقَاتِلُ أَوْ تُفْقَأُ عَيْنُ الْقَاقِ قَبْلَ أَنْ يَفْتَضَّ مِنْهُ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ دِيَّةٌ وَلَا قِصَاصٌ وَإِنَّمَا كَانَ حَقُّ الَّذِي قُتِلَ أَوْ فُقِئَتْ عَيْنُهُ فِي الشَّيْءِ بِالَّذِي ذَهَبَ وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَقْتُلُ الرَّجُلَ عَمْدًا ثُمَّ يَمُوتُ الْقَاتِلُ فَلَا يَكُونُ لِصَاحِبِ الدَّمِ إِذَا مَاتَ الْقَاتِلُ شَيْءٌ دِيَّةً وَلَا غَيْرَهَا وَذَلِكَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى * كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْخُرِّ بِالْخُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ (١٧٨/٢) قَالَ مَالِكٌ فَإِنَّمَا يَكُونُ لَهُ الْقِصَاصُ عَلَى صَاحِبِهِ الَّذِي قَتَلَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَاتِلُهُ الَّذِي

قَتَلَهُ فَلَيْسَ لَهُ قِصَاصٌ وَلَا دِيَّةٌ قَالَ مَالِكٌ لَيْسَ بَيْنَ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ قَوْدٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْجِرَاحِ وَالْعَبْدُ يُقْتَلُ بِالْحُرِّ إِذَا قَتَلَهُ عَمْدًا وَلَا يُقْتَلُ الْحُرُّ بِالْعَبْدِ وَإِنْ قَتَلَهُ عَمْدًا وَهُوَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ **باب** الْعَفْوُ فِي قَتْلِ الْعَمْدِ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ أَدْرَكَ مَنْ يَرْضَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَوْصَى أَنْ يَعْفُو عَنْ قَاتِلِهِ إِذَا قَتَلَ عَمْدًا إِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ لَهُ وَأَنَّهُ أَوْلَى بِدَمِهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَعْفو عَنْ قَتْلِ الْعَمْدِ بَعْدَ أَنْ يَسْتَحِقَّهُ وَيَجِبُ لَهُ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْقَاتِلِ عَقْلٌ يَلْزُمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي عَفَا عَنْهُ اشْتَرَطَ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَفْوِ عَنْهُ قَالَ مَالِكٌ فِي الْقَاتِلِ عَمْدًا إِذَا عَفَى عَنْهُ أَنَّهُ يُجْلَدُ مِائَةً جَلْدَةٍ وَيُسَجَّرُ سَنَةً قَالَ مَالِكٌ وَإِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ عَمْدًا وَقَامَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيِّنَةُ وَلِلْقَتُولِ بَنُونَ وَبَنَاتٌ فَعَفَا الْبَنُونَ وَأَبَى الْبَنَاتُ أَنْ يَغْفُوا فَعَفُوا الْبَنِينَ جَائِزٌ عَلَى الْبَنَاتِ وَلَا أَمْرٌ لِلْبَنَاتِ مَعَ الْبَنِينَ فِي الْقِيَامِ بِالْذَّمِّ وَالْعَفْوِ عَنْهُ **باب** الْقِصَاصُ فِي الْجِرَاحِ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنْ مَنْ كَسَرَ يَدًا أَوْ رِجْلًا عَمْدًا أَنَّهُ يُقَادُ مِنْهُ وَلَا يُعْقَلُ قَالَ مَالِكٌ وَلَا يُقَادُ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى تَبْرَأَ جِرَاحُ صَاحِبِهِ فَيُقَادَ مِنْهُ فَإِنْ جَاءَ جَرْحُ الْمُسْتَقَادِ مِنْهُ مِثْلُ جَرْحِ الْأَوَّلِ حِينَ يَصِيحُ فَهُوَ الْقَوْدُ وَإِنْ زَادَ جَرْحُ الْمُسْتَقَادِ مِنْهُ أَوْ مَاتَ فَلَيْسَ عَلَى الْمُجْرُوحِ الْأَوَّلِ الْمُسْتَقِيدُ مَنًى وَإِنْ بَرَأَ جَرْحُ الْمُسْتَقَادِ مِنْهُ وَسَلَّ الْمُجْرُوحُ الْأَوَّلُ أَوْ بَرَأَتْ جِرَاحُهُ وَبِهَا عَيْبٌ أَوْ تَقْصُصٌ أَوْ عَثَلٌ فَإِنَّ الْمُسْتَقَادَ مِنْهُ لَا يَكْسِرُ الثَّانِيَةَ وَلَا يُقَادُ بِجَرْحِهِ قَالَ وَلَكِنَّهُ يُعْقَلُ لَهُ يَقْدَرُ مَا تَقْصُصُ مِنْ يَدِ الْأَوَّلِ أَوْ فَسَدَ مِنْهَا وَالْجِرَاحُ فِي الْجَسَدِ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَإِذَا عَمَدَ الرَّجُلُ إِلَى أَمْرٍ أَيْهَ فَقَفَا عَيْنَهَا أَوْ كَسَرَ يَدَهَا أَوْ قَطَعَ إصْبَعَهَا أَوْ شَبِهَ ذَلِكَ مُتَعَمِّدًا لِذَلِكَ فَإِنَّهَا تُقَادُ مِنْهُ وَأَمَّا الرَّجُلُ يَضْرِبُ أَمْرًا أَنَّهُ بِالْحَبْلِ أَوْ بِالسُّوْطِ فَيُصِيبُهَا مِنْ ضَرْبِهِ مَا لَمْ يَرُدْ وَلَمْ يَتَعَمَّدْ فَإِنَّهُ يُعْقَلُ مَا أَصَابَ مِنْهَا عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَلَا يُقَادُ مِنْهُ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَقَادَ مَنْ كَسَرَ الْفَخِذَ **باب** مَا جَاءَ فِي دِيَةِ السَّائِبَةِ وَحَتَائِبِهِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ سَائِبَةً أَعْتَمَهُ بَعْضُ الْخُجَّاجِ فَقَتَلَ ابْنَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَائِدٍ فَجَاءَ الْعَائِدِيُّ أَبُو الْمُشْتُولِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ يَطْلُبُ دِيَةَ ابْنِهِ فَقَالَ عَمْرٌ لَا دِيَةَ لَهُ فَقَالَ الْعَائِدِيُّ أَرَأَيْتَ لَوْ قَتَلَهُ ابْنِي فَقَالَ عَمْرٌ إِذَا تَخَرَّجُونَ دِيَتَهُ فَقَالَ هُوَ إِذَا كَالَا زَقَمَ إِنْ يُتْرَكَ يَلْقَمُ وَإِنْ يُقْتَلَ يَنْقَمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْقِسَامَةِ

كتاب ٤٤

باب ١ حديث ١٥٩٩

باب تَبَدُّهُ أَهْلُ الدَّمِّ فِي الْقِسَامَةِ **حدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رِجَالٌ مِنْ كُجَرَاءِ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ فَأَتَى مُحَيِّصَةُ فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطَرِحَ فِي فَقِيرٍ بِئْرٍ أَوْ عَيْنٍ فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَبُرَ كَبْرُ يُرِيدُ السَّنَّ فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِمَّا أَنْ يَذُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتُخْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ فَقَالُوا لَا قَالَ أَفْتُخْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ قَالُوا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمَاءَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أَذْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ قَالَ سَهْلٌ لَقَدْ رَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ قَالَ مَالِكُ الْفَقِيرُ هُوَ الْبُئْرُ **قال** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا فِي حَوَاجِبِهِمَا فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ فَقَدِمَ مُحَيِّصَةُ فَأَتَى هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ لِمَكَانِهِ مِنْ أَخِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَبُرَ كَبْرُ فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ وَمُحَيِّصَةُ فَذَكَرَا شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتُخْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ أَوْ قَاتِلِكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ

حديث ١٦٠٠

لَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَحْضُرْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَبَرُّكُمْ يَهُودُ يَخْمُسِينَ يَمِينًا فَقَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فَرَعَمَ بِشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا وَالَّذِي سَمِعْتُ
مِنْ أَرْضِي فِي الْقَسَامَةِ وَالَّذِي اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْأَيْمَةُ فِي الْقَدِيرِ وَالْحَدِيثُ أَنَّ يَنْدَأُ
بِالْأَيْمَانِ الْمُدْعُونَ فِي الْقَسَامَةِ فَيَخْلِفُونَ وَأَنَّ الْقَسَامَةَ لَا تَحِبُّ إِلَّا بِأَحَدٍ أَمْرَيْنِ إِمَّا أَنْ
يَقُولَ الْمُقْتُولُ دَمِي عِنْدَ فُلَانٍ أَوْ يَأْتِيَ وَلَاَةَ الدَّمِ بِلَوْثٍ مِنْ بَيْتَةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَاطِعَةً عَلَى
الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ الدَّمُ فَهَذَا يُوجِبُ الْقَسَامَةَ لِلْمُدْعَيْنِ الدَّمُ عَلَى مَنْ ادَّعَوْهُ عَلَيْهِ
وَلَا تَحِبُّ الْقَسَامَةَ عِنْدَنَا إِلَّا بِأَحَدٍ هَذَيْنِ الْوُجْهَيْنِ قَالَ مَالِكٌ وَتِلْكَ السُّنَّةُ الَّتِي
لَا اخْتِلَافَ فِيهَا عِنْدَنَا وَالَّذِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ عَمَلُ النَّاسِ أَنَّ الْمُبْدِيَّ بِالْقَسَامَةِ أَهْلُ
الدَّمِ وَالَّذِينَ يَدْعُوهُ فِي الْعَمْدِ وَالْخَطِ قَالَ مَالِكٌ وَقَدْ بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَارِثِيَّ
فِي قَتْلِ صَاحِبِهِمُ الَّذِي قُتِلَ بِحَنْبَرٍ قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ حَلَفَ الْمُدْعُونَ اسْتَحَقُّوا دَمَ
صَاحِبِهِمْ وَقَتَلُوا مَنْ حَلَفُوا عَلَيْهِ وَلَا يُقْتَلُ فِي الْقَسَامَةِ إِلَّا وَاحِدٌ لَا يُقْتَلُ فِيهَا اثْنَانِ
يَخْلِفُ مِنْ وَلَاةِ الدَّمِ خَمْسُونَ رَجُلًا خَمْسِينَ يَمِينًا فَإِنْ قَلَّ عَدَدُهُمْ أَوْ تَكَلَّ بَعْضُهُمْ
رُدَّتِ الْأَيْمَانُ عَلَيْهِمْ إِلَّا أَنْ يَنْكُلَ أَحَدٌ مِنْ وَلَاةِ الْمُقْتُولِ وَلَاةِ الدَّمِ الَّذِينَ يَجُوزُ لَهُمْ
الْعَفْوُ عَنْهُ فَإِنْ تَكَلَّ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيكَ فَلَا سَبِيلَ إِلَى الدَّمِ إِذَا تَكَلَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَالَ يَحْيَى
قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا تُرَدُّ الْأَيْمَانُ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ إِذَا تَكَلَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ لَا يَجُوزُ لَهُ عَفْوٌ فَإِنْ
تَكَلَّ أَحَدٌ مِنْ وَلَاةِ الدَّمِ الَّذِينَ يَجُوزُ لَهُمُ الْعَفْوُ عَنِ الدَّمِ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَإِنَّ الْأَيْمَانَ
لَا تُرَدُّ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنْ وَلَاةِ الدَّمِ إِذَا تَكَلَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنِ الْأَيْمَانِ وَلَكِنْ الْأَيْمَانُ إِذَا
كَانَ ذَلِكَ تُرَدُّ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِمْ فَيَخْلِفُ مِنْهُمْ خَمْسُونَ رَجُلًا خَمْسِينَ يَمِينًا فَإِنْ
لَمْ يَتَلْعُوا خَمْسِينَ رَجُلًا رُدَّتِ الْأَيْمَانُ عَلَى مَنْ حَلَفَ مِنْهُمْ فَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ أَحَدٌ إِلَّا الَّذِي
ادَّعَى عَلَيْهِ حَلَفَ هُوَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَبَرِيءٌ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ وَإِنَّمَا فُرِقَ بَيْنَ الْقَسَامَةِ
فِي الدَّمِ وَالْأَيْمَانِ فِي الْحَقُوقِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا دَايَنَ الرَّجُلَ اسْتَنْبَتَ عَلَيْهِ فِي حَقِّهِ وَأَنَّ
الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ الرَّجُلِ لَمْ يَقْتُلْهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ وَإِنَّمَا يَلْتَمِسُ الْخُلُوةَ قَالَ فَلَوْ
لَمْ تَكُنِ الْقَسَامَةُ إِلَّا فِيمَا تَثْبُتُ فِيهِ الْبَيِّنَةُ وَلَوْ عَمِلَ فِيهَا كَمَا يُعْمَلُ فِي الْحَقُوقِ هَلَكَتْ
الدِّمَاءُ وَاجْتَرَأَ النَّاسُ عَلَيْهَا إِذَا عَرَفُوا الْقَضَاءَ فِيهَا وَلَكِنْ إِنَّمَا جُعِلَتِ الْقَسَامَةُ إِلَى

وَلَاةِ الْمَقْتُولِ يُبَدَّوْنَ بِهَا فِيهَا لِيُكَفَّ النَّاسُ عَنِ الدِّمِّ وَلِيُخَذَرَ الْقَاتِلُ أَنْ يُؤْخَذَ فِي
مِثْلِ ذَلِكَ يَقُولُ الْمَقْتُولُ قَالَ يَحْيَى وَقَدْ قَالَ مَالِكٌ فِي الْقَوْمِ يَكُونُ لَهُمْ الْعَدُوُّ يَتَّهَمُونَ
بِالدِّمِّ فَيَرُدُّ وَلَاةَ الْمَقْتُولِ الْأَيْمَانَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ تَقَرُّ لَهُمْ عَدَدًا أَنَّهُ يَخْلِفُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ
عَنْ نَفْسِهِ تَحْسِينَ يَمِينًا وَلَا تُقْطَعُ الْأَيْمَانُ عَلَيْهِمْ بِقَدْرِ عَدَدِهِمْ وَلَا يَبْرَأُونَ دُونَ أَنْ
يَخْلِفَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَنْ نَفْسِهِ تَحْسِينَ يَمِينًا قَالَ مَالِكٌ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ

باب ٢

يُقْتَلُ بِقَسَامَتِهِمْ **باب** مَنْ تَجَوَّرَ قَسَامَتُهُ فِي الْعَمْدِ مِنْ وَلَاةِ الدِّمِّ قَالَ يَحْيَى قَالَ
مَالِكٌ الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا يَخْلِفُ فِي الْقَسَامَةِ فِي الْعَمْدِ أَحَدٌ مِنَ
النِّسَاءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْمَقْتُولِ وَلَاةٌ إِلَّا النِّسَاءُ فَلَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي قَتْلِ الْعَمْدِ قَسَامَةٌ
وَلَا عَفْوٌ قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يُقْتَلُ عَمْدًا أَنَّهُ إِذَا قَامَ عَصَبَةُ الْمَقْتُولِ أَوْ مَوَالِيهِ
فَقَالُوا نَحْنُ نَخْلِفُ وَنَسْتَحِقُّ دَمَ صَاحِبِنَا فَذَلِكَ لَهُمْ قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ أَرَادَ النِّسَاءُ أَنْ
يَغْفُونَ عَنْهُ فَلَيْسَ ذَلِكَ لَهُنَّ الْعَصَبَةُ وَالْمَوَالِي أُولَى بِذَلِكَ مِنْهُمْ هُمُ الَّذِينَ اسْتَحَقُّوا
الدِّمَّ وَحَلَفُوا عَلَيْهِ قَالَ مَالِكٌ وَإِنْ عَفَّتِ الْعَصَبَةُ أَوْ الْمَوَالِي بَعْدَ أَنْ يَسْتَحِقُّوا الدِّمَّ وَأَبَى
النِّسَاءُ وَقُلْنَ لَا نَدْعُ قَاتِلَ صَاحِبِنَا فَهِنَّ أَحَقُّ وَأُولَى بِذَلِكَ لَأَنْ مِنْ أَحَدِ الْقَوَدِ أَحَقُّ
بِمَنْ تَرَكَهُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْعَصَبَةُ إِذَا ثَبَتَ الدِّمُّ وَوَجَبَ الْقَتْلُ قَالَ مَالِكٌ لَا يُغْفَرُ فِي قَتْلِ
الْعَمْدِ مِنَ الْمُتَدْعِينَ إِلَّا اثْنَانِ فَصَاعِدًا تَرُدُّ الْأَيْمَانَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يَخْلِفَا تَحْسِينَ يَمِينًا ثُمَّ
قَدْ اسْتَحَقَّا الدِّمَّ وَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا قَالَ مَالِكٌ وَإِذَا ضَرَبَ الثَّقَرُ الرَّجُلَ حَتَّى يَمُوتَ
نَخَّتْ أَيْدِيَهُمْ قُتِلُوا بِهِ جَمِيعًا فَإِنْ هُوَ مَاتَ بَعْدَ ضَرْبِهِمْ كَانَتْ الْقَسَامَةُ وَإِذَا كَانَتْ
الْقَسَامَةُ لَمْ تَكُنْ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يُقْتَلْ غَيْرُهُ وَلَوْ نَعْلَمُ قَسَامَةً كَانَتْ قَطُّ إِلَّا عَلَى

باب ٣

رَجُلٍ وَاحِدٍ **باب** الْقَسَامَةِ فِي قَتْلِ الْخَطَا قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ الْقَسَامَةُ فِي قَتْلِ
الْخَطَا يُغْفَرُ الَّذِينَ يَدْعُونَ الدِّمَّ وَيَسْتَحِقُّونَهُ بِقَسَامَتِهِمْ يَخْلِفُونَ تَحْسِينَ يَمِينًا تَكُونُ
عَلَى قَسَمِ مَوَارِيثِهِمْ مِنَ الدِّيَةِ فَإِنْ كَانَ فِي الْأَيْمَانِ كُشُورٌ إِذَا قُسِمَتْ بَيْنَهُمْ نَظَرُ إِلَى الَّذِي
يَكُونُ عَلَيْهِ أَكْثَرُ تِلْكَ الْأَيْمَانِ إِذَا قُسِمَتْ فَتُجَبَّرُ عَلَيْهِ تِلْكَ الْيَمِينُ قَالَ مَالِكٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
لِلْمَقْتُولِ وَرَثَةٌ إِلَّا النِّسَاءُ فَإِنَّهُنَّ يَخْلِفْنَ وَيَأْخُذْنَ الدِّيَةَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا رَجُلٌ
وَاحِدٌ حَلَفَ تَحْسِينَ يَمِينًا وَأَخَذَ الدِّيَةَ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي قَتْلِ الْخَطَا وَلَا يَكُونُ فِي قَتْلِ

باب العمد الميراث في القسامة قال يحيى قال مالك إذا قتل ولأه الدية الميراث
فهي مؤزونة على كتاب الله يرثها بنات الميت وأخواته ومن يرثه من النساء فإن
لم يخرز النساء ميراثه كان ما بقي من دينه لأولى الناس بميراثه مع النساء قال مالك
إذا قام بعض ورثة المقتول الذي يقتل خطأ يريد أن يأخذ من الدية بقدر حقه منها
وأصحابه عيب لم يأخذ ذلك ولم يستحق من الدية شيئاً قل ولا كثير دون أن يستكمل
القسامة بخلف خمسين يميناً فإن حلف خمسين يميناً استحق حصته من الدية وذلك
أن الدية لا تثبت إلا بخمسين يميناً ولا تثبت الدية حتى تثبت الدية فإن جاء بعد ذلك من
الورثة أحد حلف من الخمسين يميناً بقدر ميراثه وأخذ حقه حتى يستكمل الورثة
حقوقهم إن جاء أخ لأم فله السدس وعليه من الخمسين يميناً السدس فمن حلف
استحق من الدية ومن نكل بطل حقه وإن كان بعض الورثة غائباً أو صبياً لم يبلغ حلف
الذين حضروا خمسين يميناً فإن جاء الغائب بعد ذلك أو بلغ الصبي الحلم حلف كل
منهما يخلفون على قدر حقوقهم من الدية وعلى قدر موارثهم منها قال يحيى قال
مالك وهذا أحسن ما سمعت **باب القسامة في العبد** قال يحيى قال مالك الأمر
عندنا في العبد أنه إذا أصيب العبد عمداً أو خطأ ثم جاء سيده بشاهد حلف مع
شاهديه يميناً واحدة ثم كان له قيمة عبده وليس في العبد قسامة في عمد ولا خطأ
ولم أسمع أحداً من أهل العلم قال ذلك قال مالك فإن قتل العبد عمداً أو خطأ لم يكن
على سيده العبد المقتول قسامة ولا يمين ولا يستحق سيده ذلك إلا ببينة عادلة أو
بشاهد يخلف مع شاهديه قال يحيى قال مالك وهذا أحسن ما سمعت

باب ۵

كتاب ۴۵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الجراح

باب ١ حديث ١٦٠١

باب الدُّعَاءِ لِلْمَدِينَةِ وَأَهْلِهَا **وحدثني** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهْمُ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهْمُ فِي صَاعِهِمْ وَمُدَّهِمْ يَغْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ

حديث ١٦٠٢

كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاءُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَنَبِيَّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيَّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَذْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلَدِهِ يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرُ **باب** مَا جَاءَ فِي سُكْنَى الْمَدِينَةِ وَالخُرُوجِ مِنْهَا **وحدثني** يَحْيَى عَنْ

باب ٢ حديث ١٦٠٣

مَالِكٍ عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهَبٍ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْأَجْدَعِ أَنَّ يُحْنَسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ فَأَتَتْهُ مَوْلَاةٌ لَهُ تَسْلَمُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ اسْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ افْعُدِي لِكَعْ فَأَتَى سَمِيعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَا يَضِيرُ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدْهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

حديث ١٦٠٤

الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَغْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَصَابَ الْأَغْرَابِيَّ وَعْكَ بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَنِي بَيْعِي فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَنِي بَيْعِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَنِي بَيْعِي فَأَبَى فَخَرَجَ الْأَغْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبَرُهَا وَيَنْصَعُ طَبِيعُهَا **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْخُبَّابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ

حديث ١٦٠٥

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَمْرْتُ بِقَرِيَّةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرُبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبَدَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

حديث ١٦٠٦

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي هُرَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ تَفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسْأَلُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهْمُ لَوْ كَانُوا

حديث ١٦٠٧

يَغْلَبُونَ وَتُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُوتُ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَغْلَبُونَ وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُوتُ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَغْلَبُونَ **ومدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ جَمَاسٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَتُتْرَكَنَّ الْمَدِينَةُ عَلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ أَوْ الذَّنْبُ فَيَعْدَى عَلَى بَعْضِ سَوَارِي الْمَسْجِدِ أَوْ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَيْسَ تَكُونُ الثَّمَارُ ذَلِكَ الزَّمَانُ قَالَ لِلْعَوَافِي الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ **ومدني** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ انْفَتَحَ إِلَيْهَا فَبَكَى ثُمَّ قَالَ يَا مُزَاجِمُ أَتَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ نَفَتِ الْمَدِينَةُ **باب** مَا جَاءَ فِي تَخْرِيرِ الْمَدِينَةِ **مدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنْ إِيْرَاهِمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَأَنَا أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَا بَتْنَيْهَا **ومدني** مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الظُّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ تَزَعُ مَا دَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ لَا بَتْنَيْهَا حَرَامٌ **ومدني** مَالِكٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ وَجَدَ عَلِيًّا قَدْ أَجْلَسُوا ثَعْلَبًا إِلَى زَاوِيَةِ فَطَرَدَهُمْ عَنْهُ قَالَ مَالِكٌ لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَفِي حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُضَنَعُ هَذَا **ومدني** يَخْبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ رَجُلٍ قَالَ دَخَلَ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَنَا بِالْأَسْوَافِ قَدْ اضْطَدْتُ نَهْسًا فَأَخَذَهُ مِنْ يَدِي فَأَرْسَلَهُ **باب** مَا جَاءَ فِي وَبَاءِ الْمَدِينَةِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَتْ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ

❖ كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ ❖ وَالْمَوْتُ أَذَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ❖
وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَفْلَحَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ فَيَقُولُ

❖ أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَ لَيْلَةً ❖ بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ ❖

❖ وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مَيَاةً مَجْنَةً ❖ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي سَامَةً وَطَفِيلُ ❖

قَالَتْ عَائِشَةُ فِحْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ

حديث ١٦١٥

أَوْ أَشَدَّ وَصَحَّحَهَا وَبَارَكَ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدَّهَا وَانْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْخُمْفَةِ قَالَ
 مَالِكٌ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ وَكَانَ عَامِرُ بْنُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ
 قَدْ رَأَيْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ ❖ إِنَّ الْجَبَانَ خُفَّتْ مِنْ فَوْقِهِ ❖

حديث ١٦١٦

وحديثي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَنَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ عَلَى أُنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ **باب** مَا جَاءَ فِي

باب ٥

حديث ١٦١٧

إِجْلَاءِ الْيَهُودِ مِنَ الْمَدِينَةِ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ كَانَ مِنْ آخِرِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ قَالَ قَاتِلِ اللَّهُ
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ لَا يَتَّقُونَ دِينَارَ دِينَارٍ بِالرَّضِ الْعَرَبِ
وحديثي عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ دِينَارٌ فِي

حديث ١٦١٨

جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قَالَ مَالِكٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَفَحَصَ عَنْ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى
 أَنَاهُ الثَّلَجُ وَالْيَقِينُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ دِينَارٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَأَجْلَى
 يَهُودٍ خَيْرٌ قَالَ مَالِكٌ وَقَدْ أَجْلَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَهُودَ نَجْرَانَ وَفَدَكَ فَأَمَّا يَهُودُ خَيْرٌ
 فَخَرَجُوا مِنْهَا لَيْسَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ وَلَا مِنَ الْأَرْضِ شَيْءٌ وَأَمَّا يَهُودُ فَكَانَ لَهُمْ
 نِصْفُ الثَّمَرِ وَنِصْفُ الْأَرْضِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ صَالِحَهُمْ عَلَى نِصْفِ الثَّمَرِ
 وَنِصْفِ الْأَرْضِ فَأَقَامَ لَهُمْ عُمَرُ نِصْفَ الثَّمَرِ وَنِصْفَ الْأَرْضِ قِيمَةً مِنْ ذَهَبٍ وَوَرِقٍ
 وَإِبِلٍ وَجِبَالٍ وَأَنْقَابٍ ثُمَّ أَغْطَاهُمُ الْقِيَمَةَ وَأَجْلَاهُمْ مِنْهَا **باب** مَا جَاءَ فِي أَمْرِ

باب ٦

حديث ١٦١٩

الْمَدِينَةِ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ
 أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَنَّ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عَتَّاشٍ الْمُخَرُّومِيَّ فَرَأَى عِنْدَهُ نَبِيذًا وَهُوَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَقَالَ لَهُ أَسْلَمُ إِنَّ هَذَا الشَّرَابَ
 يُحِبُّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَحَمَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَتَّاشٍ قَدْحًا عَظِيمًا فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ فَوَضَعَهُ فِي يَدَيْهِ فَقَرَّبَهُ عُمَرُ إِلَى فِيهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ هَذَا الشَّرَابَ
 طَيِّبٌ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ نَاولَهُ رَجُلًا عَنْ يَمِينِهِ فَلَبَّأَ عَبْدُ اللَّهِ نَادَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 فَقَالَ أَنْتَ الْقَائِلُ لِمَكَّةَ خَيْرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُلْتُ هِيَ حَرَمُ اللَّهِ وَأَمْنُهُ وَفِيهَا
 بَيْتُهُ فَقَالَ عُمَرُ لَا أَقُولُ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَلَا فِي حَرَمِهِ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ عُمَرُ أَنْتَ الْقَائِلُ لِمَكَّةَ

حديث ١٦٢٠

باب ٧ حديث ١٦٢١

خَيْرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ فَقُلْتُ هِيَ حَرَمُ اللَّهِ وَأَمْنُهُ وَفِيهَا بَيْنُهُ فَقَالَ عُمَرُ لَا أَقُولُ فِي حَرَمِ اللَّهِ وَلَا فِي بَيْنِهِ شَيْئًا ثُمَّ انْصَرَفَ **باب** مَا جَاءَ فِي الطَّاعُونَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْعَ لَقِيَهُ أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوُبَا قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ادْخُلِ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوُبَا قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَاخْتَلَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَرَجَتْ لَأْمُرٍ وَلَا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا نَرَى أَنْ تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوُبَا فَقَالَ عُمَرُ ارْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ ادْخُلِ الْأَنْصَارَ فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ فَقَالَ ارْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ ادْخُلِ مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَسِيحَةِ فَرِيشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلَفْ عَلَيْهِ مِنْهُمْ اثْنَانِ فَقَالُوا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوُبَا فَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ إِنِّي مُضِيحٌ عَلَى ظَهْرٍ فَأَضْبَحُوا عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ لَوْ غَيْرَكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ نَعَمْ نَقَرٌ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطَتْ وَادِيًا لَهُ غُذُوتَانِ إِحْدَاهُمَا مُخَصَّبَةٌ وَالْأُخْرَى جَذْبَةٌ أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَذْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ غَائِبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ فَقَالَ إِنْ عِنْدِي مِنْ هَذَا عَلِمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ فَحَمِدَ اللَّهُ عُمَرُ ثُمَّ انْصَرَفَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَعَنْ سَالِرِ أَبِي النَّظْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونَ فَقَالَ أُسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّاعُونَ رِجْزٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ مَالِكٌ قَالَ أَبُو النَّظْرِ لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ

حديث ١٦٢٢

حديث ١٦٢٣

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا جَاءَ سَرَعَ بَلَّغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ سَرَعٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ إِنَّمَا رَجَعَ بِالنَّاسِ مِنْ سَرَعٍ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ بَلَّغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَبِيتُ بِرُبُكَّةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَشْرَةِ أَنْبَاءٍ بِالشَّامِ قَالَ مَالِكٌ يُرِيدُ لَطُولَ الْأَعْمَارِ وَالْبَقَاءَ وَلِسَدَّةِ الْوَبَاءِ بِالشَّامِ

حديث ١٦٢٤

حديث ١٦٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْقَدَرِ

كتاب ٤٦

باب النَّهْيِ عَنِ الْقَوْلِ بِالْقَدَرِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَخَجَّ آدَمُ مُوسَى قَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أُغْوِيَتِ النَّاسُ وَأُخْرِجَتْهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَاضْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفْتَلُوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ **وحدثني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُثَمِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سِئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ (١٧٢/٧) فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِمِيمِنِهِ

باب ١ حديث ١٦٢٦

حديث ١٦٢٧

فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ ثُمَّ مَسَحَ
ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَيَعْمَلُ أَهْلُ النَّارِ يَعْمَلُونَ فَقَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَيَمِيزُ الْعَمَلُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ
اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلَهُ بِهِ
الْجَنَّةُ وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلٍ أَهْلُ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ
أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلَهُ بِهِ النَّارُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَرَكْتُ
فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ **ومدني** يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ
زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ أَذْرَكْتُ نَاسًا مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ قَالَ طَاوُسٌ وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجَزُ وَالْكَيْسُ أَوْ الْكَيْسُ
وَالْعَجَزُ **ومدني** مَالِكٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْهَادِي وَالْقَائِنُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
عَمْرِو أَبِي سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ فِي
هَؤُلَاءِ الْقَدَرِيَّةِ قُلْتُ رَأَيْتُ أَنْ تَسْتَبِيحَهُمْ فَإِنْ تَابُوا وَإِلَّا عَرَضْتَهُمْ عَلَى السَّيْفِ فَقَالَ
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَذَلِكَ رَأَيْتُ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ رَأَيْتُ **باب** جَامِعٌ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ
الْقَدَرِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَخْفَهَا وَلِتُكَبِّحَ فَإِنَّمَا لَهَا مَا قَدَرَ
لَهَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ قَالَ قَالَ
مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللَّهُ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا
مَنَعَ اللَّهُ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْهُ الْجَدُّ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ ثُمَّ قَالَ مُعَاوِيَةُ
سَمِعْتُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذِهِ الْأَعْوَادِ **ومدني** يَحْيَى عَنْ
مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ كَانَ يَقَالُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا يَنْبَغِي الَّذِي لَا يَفْعَلُ شَيْءًا
أَنَاهُ وَقَدَرَهُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مَزَى **ومدني** عَنْ مَالِكٍ
أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ كَانَ يَقَالُ إِنَّ أَحَدًا لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَحْمِلَ رِزْقَهُ فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ

حديث ١٦٢٨

حديث ١٦٢٩

حديث ١٦٣٠

حديث ١٦٣١

باب ٢

حديث ١٦٣٢

حديث ١٦٣٣

حديث ١٦٣٤

حديث ١٦٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ حُسْنِ الْخُلُقِ

كتاب ٤٧

باب ١ حديث ١٦٣٦

باب مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ آخِرُ مَا أَوْصَانِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الْعَرْزِ أَنْ قَالَ أَحْسِنْ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غُرُورَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ فِي أَفْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَحَدًا أَيْسَرُهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ ثَلَّثَتْكَ خُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا مَعَهُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشِّرْ ابْنَ الْعَشِيرَةِ ثُمَّ أَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمْ أَتَسَبَّ أَنْ سَمِعْتُ صَاحَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتُ فِيهِ مَا قُلْتُ ثُمَّ لَوْ تَنَسَّبَ أَنْ صَحَّكَتُ مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مِنْ سَرِّ النَّاسِ مَنِ اتَّقَاهُ النَّاسُ لِسَرِّهِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي مُهْنَبِلٍ بِنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا مَا لِلْعَبْدِ عِنْدَ رَبِّهِ فَانْظُرُوا مَاذَا يَتَّبِعُهُ مِنْ حُسْنِ النَّسَاءِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْمَرْءَ لَيَذْرُكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ الظَّامِي بِالْهَوَاجِرِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ قَالُوا بَلَى قَالَ إِضْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ وَإِثَامُ الْبِغْضَةِ فَإِنَّهَا هِيَ الْحَالِقَةُ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَهُ

حديث ١٦٣٧

حديث ١٦٣٨

حديث ١٦٣٩

حديث ١٦٤٠

حديث ١٦٤١

حديث ١٦٤٢

حديث ١٦٤٣

- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَعِثْتُ لَأَتَمِّمَ حُسْنَ الْأَخْلَاقِ **باب** مَا جَاءَ فِي الْحَيَاءِ **باب ٢**
- ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ سَلَمَةَ الزَّرَقِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ زُكَّانَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكُلِّ دِينٍ حُلُقٌ وَحُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَعْطُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ **باب** مَا جَاءَ فِي الْعَصَبِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ
- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَنِي كَلِمَاتٍ أَعِيشُ بِهِنَّ وَلَا تُكْثِرُ عَلَيَّ فَأَنْشَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَعْصِبْ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالضَّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْعَصَبِ **باب** مَا جَاءَ فِي الْمُنَهَاجَةِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ**
- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُهَاجِرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُهَاجِرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ قَالَ مَالِكٌ لَا أَحْسِبُ التَّدَابُرَ إِلَّا الْإِعْرَاضَ عَنْ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ فَتُذِيرُ عَنْهُ بَوَاجِهَكَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَنَافَسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ عَبْدَ اللَّهِ الْخُرَاسَانِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَصَاحَفُوا يَذْهَبِ الْعِلُّ وَتَهَادَوْا تَحَابُّوا وَتَذْهَبِ الشُّحْتَاءُ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شُحْتَاءُ فَيُقَالُ أَنْظَرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا أَنْظَرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ**

مُسْلِمٌ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءَةٌ فَيَقَالُ انْزُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَفِيئَا أَوْ ارْزُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَفِيئَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ اللَّبَاسِ

كتاب ٤٨

باب ١ حديث ١٦٥٤

باب مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الثِّيَابِ لِلْجَمَالِ بِهَا **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ بَنَى أُنْمَارٍ قَالَ جَابِرٌ فَبَيْنَمَا أَنَا نَازِلٌ ثَمْتُ شَجَرَةٍ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلُمَّ إِلَى الظِّلِّ قَالَ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُمْتُ إِلَى غِرَارَةٍ لَنَا فَالْتَمَسْتُ فِيهَا شَيْئًا فَوَجَدْتُ فِيهَا جِرْوَةً فَتَنَاءْتُ فَكَسَرْتُهُ ثُمَّ قَرَّبْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا قَالَ فَقُلْتُ خَرَجْنَا بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ جَابِرٌ وَعِنْدَنَا صَاحِبٌ لَنَا نُجْهَرُهُ يَذْهَبُ يَرْعَى ظَهْرَنَا قَالَ فَجَهِرْتُهُ ثُمَّ أَذْبَرَ يَذْهَبُ فِي الظَّهْرِ وَعَلَيْهِ بُرْدَانٌ لَهُ قَدْ خَلَقَا قَالَ فَتَنَظَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ فَقَالَ أَمَا لَهُ ثَوْبَانِ غَيْرَ هَذَيْنِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُ ثَوْبَانِ فِي الْغَيْبَةِ كَسَوْنُهُ إِيَّاهُمَا قَالَ فَادْعُهُ فَنَرُهُ فَلْيَلْبِسْهُمَا قَالَ فَدَعَوْنُهُ فَلْيَسْهُمَا ثُمَّ وَلَّى يَذْهَبُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَهُ صَرَبَ اللَّهُ غُثْمَهُ أَلَيْسَ هَذَا خَيْرًا لَهُ قَالَ فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ فَقَتِلَ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ إِنِّي لِأُحِبُّ أَنْ أَنْظُرَ إِلَى الْقَارِيِ أَيْبَضَ الثِّيَابِ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ فَأَوْسِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ **باب** مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الثِّيَابِ الْمُضْبَعَةِ وَالذَّهَبِ **ومدشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ

حديث ١٦٥٥

حديث ١٦٥٦

باب ٢ حديث ١٦٥٧

حديث ١٦٥٨

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَلْبَسُ الثَّوبَ الْمَضْبُوعَ بِالْمِشْقِ وَالْمَضْبُوعَ بِالرَّعْقَرَانِ قَالَ
يَحْيَى وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ يَلْبَسَ الْعُلَانُ شَيْئًا مِنَ الذَّهَبِ لِأَنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ تَحْمِشِ الذَّهَبِ فَأَنَا أَكْرَهُهُ لِلرِّجَالِ الْكَبِيرِ مِنْهُمْ وَالصَّغِيرِ قَالَ
يَحْيَى وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي الْمَلَا حِفِّ الْمَعْصُفَةِ فِي الثِّيُوبِ لِلرِّجَالِ وَفِي الْأَفْنِيَةِ
قَالَ لَا أَغْلَمُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا حَرَامًا وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ اللَّبَاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ **باب** مَا جَاءَ فِي

باب ٣

حديث ١٦٥٩

لَبِيسِ الْخَزْ وَ**حدثني** مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَوْحِ النَّبِيِّ ﷺ
أَنَّهَا كَسَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ مِطْرَفَ خَزٍّ كَانَتْ عَائِشَةُ تَلْبُسُهُ **باب** مَا يُكْرَهُ لِلنِّسَاءِ

باب ٤

حديث ١٦٦٠

لَبِيسُهُ مِنَ الثِّيَابِ وَ**حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ دَخَلْتُ
حَفْصَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى عَائِشَةَ رَوْحِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى حَفْصَةَ خِمَارٌ رَقِيقٌ فَسَقَّتْهُ
عَائِشَةُ وَكَسَتْهَا خِمَارًا كَثِيفًا وَ**حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي

حديث ١٦٦١

صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ نِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ لَا يَدْخُلْنَ
الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِجْلَهَا وَرِجْلَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ وَ**حدثني** عَنْ مَالِكٍ

حديث ١٦٦٢

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَنَظَّرَ فِي أَفْقِ
السَّمَاءِ فَقَالَ مَاذَا فُتِحَ اللَّيْلَةُ مِنَ الْخَزَائِنِ وَمَاذَا وَقَعَ مِنَ الْفَتَنِ كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا
عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَتَقِظُوا صَوَاحِبَ الْخَجَرِ **باب** مَا جَاءَ فِي إِسْبَالِ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ

باب ٥

حديث ١٦٦٣

وَ**حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ**حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي

حديث ١٦٦٤

الرَّزَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطْرًا وَ**حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

حديث ١٦٦٥

وَرَزِيدِ بْنِ أَسْلَمَ كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ يَجُرُّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ وَ**حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

حديث ١٦٦٦

عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ الْإِزَارِ فَقَالَ أَنَا أَخْبَرُكَ بِعِلْمِهِ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ لَا جَنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الْكَعْبَيْنِ مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّارِ مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّارِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا **باب** مَا جَاءَ فِي إِسْبَالِ الْمَرْأَةِ ثَوْبَهَا وَ**حدثني** عَنْ مَالِكٍ

باب ٦ حديث ١٦٦٧

عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَوْحِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ حِينَ ذُكِرَ الْإِرَارُ فَالْمِرْزَأَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ تَرْجِيهِ شَبْرًا قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِذَا يَنْكَشِفُ عَنْهَا قَالَ فَذَرَاغًا لَا تَرِيدُ عَلَيْهِ **بَاب** مَا
جَاءَ فِي الْإِتِّعَالِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَتَمَشِّينَ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيَنْعَلَهَا جَمِيعًا أَوْ لِيُخْفِيَهَا جَمِيعًا
وحديث عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ وَلْيُكْنِ الْيُسْنَى أَوْ لَهَا ثُمَّ لْيَنْعَلِ
وَأَخِرَهُمَا ثُمَّ نَزَعْ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَعْبِ
الْأَخْبَارِ أَنَّ رَجُلًا نَزَعَ نَعْلَيْهِ فَقَالَ لِمَ خَلَعْتَ نَعْلَيْكَ لَعَلَّكَ تَأْوَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ ۖ فَاخْلَعْ
نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى (١٧/٢٠) قَالَ ثُمَّ قَالَ كَعْبٌ لِلرَّجُلِ أَتُذَرِي مَا كَانَتْ
نَعْلَا مُوسَى قَالَ مَالِكٌ لَا أَذَرِي مَا أَجَابَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ كَعْبٌ كَانَتْمَا مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّتٍ
بَاب مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الثِّيَابِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ عَنِ الْمَلَامَةِ وَعَنِ
الْمُنَابَذَةِ وَعَنْ أَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَعَنْ أَنْ يَشْتَمِلَ
الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَةً سَبْرَاءَ تُبَاغِ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ الْحُلَةَ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا حُلًّا
فَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَةً فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي
حُلَةٍ غَطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبِسَهَا فَكَسَاهَا عُمَرُ أَحَا لَهُ
مُشْرَكًا بِمَكَّةَ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ
أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَوْمِئِذٍ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ وَقَدْ رَفَعَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بَرْقِعٌ
ثَلَاثٌ لَبَدٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ

باب ٧

حديث ١٦٦٨

حديث ١٦٦٩

حديث ١٦٧٠

باب ٨ حديث ١٦٧١

حديث ١٦٧٢

حديث ١٦٧٣

سورة الاحقاف

کتاب صفات النبی

کتاب ۴۹

باب ما جاء في صفة النبي ﷺ **حدثني** عن مالك عن ربيعة بن أبي

باب ۱ حدیث ۱۶۷۴

عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم ولا بالجعد القبط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله عز وجل على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شجرة بيضاء ﷺ

باب ما جاء في صفة عيسى ابن مريم عليه السلام **وحدثني** عن مالك عن

باب ۲ حدیث ۱۶۷۵

نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال أراني الليلة عند الكعبة قرأت رجلاً آدم كأحسن ما أنت راء من آدم الرجل له لثة كأحسن ما أنت راء من اللحم قد رجلاها فهي تفسط ماءً مذكياً على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالكعبة فسألت من هذا قيل هذا المسيح ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قبط أغور العين البني كائناً عنبة طافية فسألت من هذا فقيل لي هذا المسيح الدجال **باب** ما جاء في السنة

باب ۳

في الفطرة **وحدثني** عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المشبري عن أبيه عن أبي هريرة

حدیث ۱۶۷۶

قال خمس من الفطرة تقليم الأظافر وقص الشارب وتنف الإبط وحلق العانة

حدیث ۱۶۷۷

والإختتان **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال كان

إبراهيم عليه السلام أول الناس صيف الضيف وأول الناس اختن وأول الناس قص

الشارب وأول الناس رأى الشيب فقال يا رب ما هذا فقال الله تبارك وتعالى وقار

يا إبراهيم فقال رب زدني وقاراً قال يحيى وسمعت مالكا يقول يؤخذ من الشارب

حتى يندو طرف الشفة وهو الإطار ولا يجزؤه فيمثل بنفسه **باب** النهي عن

باب ۴

حديث ١٦٧٨

الأكل بالشَّمَال **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ أَوْ يَمْنَى فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ وَأَنْ يَشْتَمِلَ

حديث ١٦٧٩

الصَّمَاءَ وَأَنْ يَخْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ

باب ٥ حديث ١٦٨٠

بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ **باب** مَا جَاءَ فِي الْمَسَاكِينِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ فَتَرْذُهُ الْقَمَةُ وَالْقَمَتَانِ وَالْتَمَتَهُ وَالتَّمَرَتَانِ قَالُوا فَمَا الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ وَلَا يَفْطِنُ النَّاسَ لَهُ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ وَلَا يَقُومُ

حديث ١٦٨١

فَيَسْأَلُ النَّاسَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْحَارِثِيِّ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ رُدُّوا الْمِسْكِينَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُخْرَقٍ

باب ٦ حديث ١٦٨٢

باب مَا جَاءَ فِي مَعَى الْكَافِرِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي

حديث ١٦٨٣

سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ شَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَافَهُ ضَيْفٌ كَافِرٌ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ فَخَلَبَتْ فَشَرِبَ

باب ٧ حديث ١٦٨٤

حِلَابَهَا ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ حَتَّى شَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِئَاءٍ ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ فَأَسْلَمَ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ فَخَلَبَتْ فَشَرِبَ حِلَابَهَا ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِأُخْرَى فَلَمْ

حديث ١٦٨٥

يَسْتَيْمَمَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **باب** النَّهْيُ عَنِ الشَّرَابِ فِي آيَةِ الْفِضَّةِ وَالتَّفْنِجِ فِي الشَّرَابِ **وحدثني** عَنْ

مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَوْحِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ تَارَ جَهَنَّمَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ مَوْلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ

مَرْوَانَ بْنِ الْحَكِيمِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكِيمِ أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّفْنِجِ فِي الشَّرَابِ فَقَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَرَوِي مِنْ نَفْسٍ وَاحِدٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَيْنَ الْقَدَحَ عَنْ
 فِيكَ ثُمَّ تَنَفَّسَ قَالَ فَإِنِّي أَرَى الْقَدَاةَ فِيهِ قَالَ فَأَهْرِفْهَا **باب** مَا جَاءَ فِي شَرْبِ
 الرَّجُلِ وَهُوَ قَائِمٌ **حديث** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
 وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ كَانُوا يَشْرَبُونَ قِيَامًا **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ
 الْمُؤْمِنِينَ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَا لَا يَرَيَانِ يَشْرَبُ الْإِنْسَانُ وَهُوَ قَائِمٌ بِأَسَا
وحديث عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْقَارِي أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَشْرَبُ قَائِمًا
وحديث عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ قَائِمًا
باب السُّنَّةُ فِي الشَّرْبِ وَمُتَوَلِّيهِ عَنِ النَّبِيِّ **حديث** عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَلْبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ مِنَ الْبُيْرِ وَعَنْ يَمِينِهِ
 أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَشَرِبَ ثُمَّ أُعْطِيَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ الْأَيْمَنُ فَاَلْأَيْمَنُ
وحديث عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى يَشْرَبُ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ فَقَالَ
 لِلْغُلَامِ أَتَأْتَانِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُؤْثِرُ بِنَصِيصِ
 مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ **باب** جَامِعُ مَا جَاءَ فِي الطَّعَامِ
 وَالشَّرَابِ **حديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا
 أَغْرَفَ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ
 أَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلْتَنِي
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ
 وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ
 لِلطَّعَامِ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا قَالَ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَتْ بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمِّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمَ قَالَ فَانْطَلَقَ
 أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلَسَى يَا أُمِّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكَ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ قُنْتُ وَعَصَرْتُ عَلَيْهِ أُمِّ سَلِيمٍ عَمَّهُ لَهَا فَأَدَمْتُهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا
 شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ بِالْذُّخُولِ فَأْذِنْ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ
 خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ فَأْذِنْ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ
 فَأْذِنْ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ فَأْذِنْ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى
 شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ حَتَّى أَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَسَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ
 رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ
وحديث عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 اغْلِقُوا الْبَابَ وَأَوْكُوا السَّقَاءَ وَأَنْهَيْتُوا الْإِنَاءَ أَوْ تَحْمَرُوا الْإِنَاءَ وَأَطْفِئُوا الْمِضْبَاحَ فَإِنَّ
 الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ غَلَقًا وَلَا يَحُلُّ وَكَاءً وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً وَإِنَّ الْفَوَاسِقَ تُضْرِمُ عَلَى النَّاسِ
 بَيْتَهُمْ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَذْبُورِيِّ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْكَعْبِيِّ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُتْلُ خَيْرًا أَوْ لِيُصَلِّ وَمَنْ
 كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ
 صَيفَهُ جَارَتَهُ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ وَصِيَا فَنَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ
 يَتَوَلَّى عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 السَّامِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ إِذِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ
 الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْتًا فَتَرَلَّ فِيهَا فَشَرِبَ وَخَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ
 فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ مِنِّي فَتَرَلَّ الْبَيْتَ فَشَرِبَ حَقَّهُ
 ثُمَّ أَمْسَكَ بِفِيهِ حَتَّى رَفِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ لَنَا فِي
 الْبَهَائِرِ لِأَجْرٍ فَقَالَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ
 كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا قَبِلَ السَّاحِلَ فَأَمَرَ
 عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجُرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ قَالَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا
 بِنَعِصِ الطَّرِيقِ فَنِيَ الزَّادُ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَرْوَادِ ذَلِكَ الْجَنَاحِ فَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ فَكَانَ
 مِزْوَدَيْنِ تَمَرٍ قَالَ فَكَانَ يُقَوُّنَاهُ كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى فَنِيَ وَلَمْ نُصْبِنَا إِلَّا تَمْرَةً تَمْرَةً
 فَقُلْتُ وَمَا تُغْنِي تَمْرَةٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَنِيَتْ قَالَ ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا

حديث ١٦٩٣

حديث ١٦٩٤

حديث ١٦٩٥

حديث ١٦٩٦

حديث ١٦٩٧

حديث ١٦٩٨

حديث ١٦٩٩

حديث ١٧٠٠

حديث ١٧٠١

حديث ١٧٠٢

حديث ١٧٠٣

حديث ١٧٠٤

حديث ١٧٠٥

خَوْتُ مِثْلِ الطَّرِبِ فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَنِيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا وَلَمْ تُصْبِحَا قَالَ مَالِكُ الطَّرِبِ الْجَنْبِلُ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ لَا تَحْقِرْنَ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كَرَاعَ شَاةٍ مُخْرَقًا **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ نَهَوْا عَنْ أَكْلِ السَّخِمِ فَبَاغَوْهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ يَقُولُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْكُمْ بِالنَّاءِ الْفَرَّاجِ وَالْبَقْلِ الْبَرْزِيِّ وَخُبْزِ الشَّعِيرِ وَإِبَائِكُمْ وَخُبْزِ الْبُرِّ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَقُومُوا بِشُكْرِهِ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَوَجَدَ فِيهِ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَسَأَلَهُمَا فَقَالَا أَخْرَجَنَا الْجُوعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَخْرَجَنِي الْجُوعُ فَذَهَبُوا إِلَى أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيَّهَانِ الْأَنْصَارِيِّ فَأَمَرَ لَهُمْ بِشَعِيرٍ عِنْدَهُ يُعْمَلُ وَقَامَ يَذْبَحُ لَهُمْ شَاةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَكَبَ عَنْ ذَاتِ الدَّرِّ فَذَبَحَ لَهُمْ شَاةً وَاسْتَعْدَبَ لَهُمْ مَاءً فَعَلَقَ فِي ثَحْلَةٍ ثُمَّ أَتَوْا بِذَلِكَ الطَّعَامِ فَأَكَلُوا مِنْهُ وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَتُسَلَّنَ عَنْ نَعِيمِ هَذَا الْيَوْمِ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَأْكُلُ خُبْرًا بِسْمَنِ قَدَعَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِحَجَلٍ يَأْكُلُ وَيَتَّبِعُ بِاللَّقْمَةِ وَضَرَ الصَّخْفَةَ فَقَالَ عُمَرُ كَأَنَّكَ مُقْفَرٌ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَكَلْتُ سَمْنًا وَلَا رَأَيْتُ أَكْلًا بِهِ مِنْذُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ عُمَرُ لَا أَكُلُ السَّمْنَ حَتَّى يَخْتِيا النَّاسُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَخْتِيزُونَ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِشْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَوْمِيذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يُطْرَحُ لَهُ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ فَيَأْكُلُهُ حَتَّى يَأْكُلَ حَشَفَهَا **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ سِئِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنِ الْجَرَادِ فَقَالَ وَدِدْتُ أَنْ عِنْدِي قَفْعَةٌ نَأْكُلُ مِنْهُ **وحديثي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْهَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ خُثَيْمٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِأَرْضِهِ بِالْعَقِيقِ فَأَتَاهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى دَوَابٍّ فَزَلُّوا عِنْدَهُ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَذْهَبَ إِلَى أُمِّي فَقُلْ إِنَّ ابْنَكَ يُفَرِّثُكَ السَّلَامُ وَيَقُولُ أَطْعِمِينَا شَيْئًا قَالَ فَوَضَعَتْ ثَلَاثَةَ أَفْرَاصٍ فِي صَخْفَةٍ وَسَيِّئًا مِنْ زَيْتٍ وَمِلْجٍ ثُمَّ وَضَعَتْهَا عَلَى رَأْسِي

وَحَمَلَتْهَا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ كَبَّرَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا
 مِنَ الْخُبْزِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ طَعَامُنَا إِلَّا الْأَسْوَدَيْنِ الْمَاءُ وَالْخَمْرُ فَلَمْ يُصِبِ الْقَوْمُ مِنَ الطَّعَامِ
 شَيْئًا فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَحْسِنْ إِلَى غَنَمِكَ وَامْسِجِ الرُّعَامَ عَنْهَا وَأَطْبِ
 مُرَاحَهَا وَصَلِّ فِي تَاجِيتِهَا فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ
 عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الثَّلَاةُ مِنَ الْغَنَمِ أَحَبَّ إِلَى صَاحِبِهَا مِنْ دَارٍ مَرْوَانَ **وحديث**
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ وَمَعَهُ رَيْبَةُ
 عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمِ اللَّهُ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ إِنْ لِي بَيْتًا وَلَهُ إِبِلٌ أَفَأَشْرَبُ مِنْ لَبَنٍ إِيْلَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ كُنْتَ تَبْغِي
 ضَالَةً إِيْلَهُ وَتَهْتَأُ جُرْبَاهَا وَتَلْطُ حَوْضَهَا وَتَسْقِيهَا يَوْمَ وَرَدِهَا فَأَشْرَبَ غَيْرَ مُضِرٍّ بِنَسْلِ
 وَلَا نَاهِكٍ فِي الْخَلْبِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ
 لَا يُؤْتَى أَبَدًا بِطَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ حَتَّى الدَّوَاءَ فَيَطْعَمُهُ أَوْ يَشْرَبُهُ إِلَّا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 هَدَانَا وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَنَعَّمَنَا اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ أَلْفَنَّا نِعْمَتَكَ بِكُلِّ شَرٍّ فَأَضْبَحْنَا مِنْهَا
 وَأُمْسَيْنَا بِكُلِّ خَيْرٍ نَسْأَلُكَ تَمَامَهَا وَشُكْرَهَا لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ إِلَهَ
 الصَّالِحِينَ وَرَبَّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ
 بَارِكْ لَنَا فِي مَا رَزَقْتَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قَالَ يَحْيَى سُئِلَ مَالِكٌ هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ غَيْرِ ذِي
 نَحْرٍ مِنْهَا أَوْ مَعَ غُلَامٍ فَقَالَ مَالِكٌ لَيْسَ بِذَلِكَ بَأْسٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ مَا يَعْرِفُ
 لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْكُلَ مَعَهُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ وَقَدْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ رَوْحِهَا وَمَعَ غَيْرِهِ مِمَّنْ يُؤَاكِلُهُ
 أَوْ مَعَ أَخِيهَا عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ وَيَكْرَهُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَخْلُوَ مَعَ الرَّجُلِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا حُرْمَةٌ
باب مَا جَاءَ فِي أَكْلِ اللَّحْمِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ قَالَ إِنْ أَتَاكَ وَاللَّحْمُ فَإِنَّ لَهُ ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَدْرَكَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَمَعَهُ حِمَالُ لَحْمٍ فَقَالَ مَا
 هَذَا فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَرِمْنَا إِلَى اللَّحْمِ فَاشْتَرَيْتُ بِدِرْهِمٍ لَحْمًا فَقَالَ عُمَرُ أَمَا يُرِيدُ
 أَحَدُكُمْ أَنْ يَطْوِيَ بَطْنَهُ عَنْ جَارِهِ أَوْ ابْنِ عَمِّهِ أَيْنَ تَذْهَبُ عَنْكُمْ هَذِهِ الْآيَةُ ۖ أَذْهَبْتُمْ
 طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا **باب** مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْخَفَائِرِ

حديث ١٧٠٦

حديث ١٧٠٧

حديث ١٧٠٨

باب ١١ حديث ١٧٠٩

حديث ١٧١٠

باب ١٢

حديث ۱۷۱۱

ومدني عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَبَدُّهُ وَقَالَ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا قَالَ فَتَبَدَّدَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ لَبْسِ الْخَاتَمِ فَقَالَ الْبَسُهُ وَأَخِيرَ النَّاسَ أَنِّي أَفْتِنُكَ بِذَلِكَ **باب** مَا جَاءَ فِي نَزْعِ الْمُعَالِيقِ وَالْجُرْسِ مِنَ الثَّنِي **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَقِيلِهِمْ لَا تَبْقَيْنَ فِي رَقَبَةٍ يَغِيرُ فَلَادَةً مِنْ وَرِّ أَوْ فَلَادَةً إِلَّا قَطَعْتُ قَالَ يَخْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ أَرَى ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ

حديث ۱۷۱۲

باب ۱۳

حديث ۱۷۱۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْعَيْنِ

كتاب ۵۰

باب ۱ حديث ۱۷۱۴

باب الْوُضُوءِ مِنَ الْعَيْنِ **ومدني** يَخْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ اغْتَسَلَ أَبِي سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ بِالْخُرَّارِ فَتَرَغَ جُبَّةٌ كَانَتْ عَلَيْهِ وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يَنْظُرُ قَالَ وَكَانَ سَهْلٌ رَجُلًا أَبْيَضَ حَسَنَ الْجِلْدِ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ عَذْرَاءَ قَالَ فَوَعَكَ سَهْلٌ مَكَانَهُ وَاشْتَدَّ وَعْكَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ سَهْلًا وَعَكَ وَأَنَّهُ غَيْرُ رَاحٍ مَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنَاتَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ سَهْلٌ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِ عَامِرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ إِلَّا بَرَكْتَ إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ تَوَضَّأَ لَهُ فَتَوَضَّأَ لَهُ عَامِرٌ فَرَّاحَ سَهْلٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ **ومدني** مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَى عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَغْتَسِلُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ

حديث ۱۷۱۵

كَأَلِيمٍ وَلَا جِلْدَ مُخْبَأَةٍ فَلَبِطَ سَهْلٌ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي سَهْلٍ بِنِ حُتَيْفٍ وَاللَّهِ مَا يَزِفُّ رَأْسَهُ فَقَالَ هَلْ تَتَّهِمُونَ لَهُ أَحَدًا قَالُوا تَتَّهِمُ عَامِرَ بْنَ رِبْعَةَ قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامِرًا فَتَغَيَّطَ عَلَيْهِ وَقَالَ عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَلَا بَرَكْتَ اغْتَسَلَ لَهُ فَعَسَلَ عَامِرٌ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمِنْ فَقِيهِهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ وَدَاخِلَهُ إِذَا رَاهُ فِي قَدَحٍ ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ فَرَّاحَ سَهْلٍ مَعَ النَّاسِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ **باب** الرُّقِيَّةُ مِنَ الْعَيْنِ

باب ٢

حديث ١٧١٦

حدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ أَنَّهُ قَالَ دُخِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لِحَاضَتَيْهَا مَا لِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ فَقَالَتْ حَاضَتُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ تَسْرِعُ إِلَيْهِمَا الْعَيْنُ وَلَمْ يَمْتَنِعْنَا أَنْ نَسْتَرْقِي لَهُمَا إِلَّا أَنَا لَا نَذَرِي مَا يُؤَفِّقُكَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّهُ لَوْ سَبَقَ شَيْءٌ الْقَدَرَ لَسَبَقْتَهُ الْعَيْنُ

حديث ١٧١٧

وحدثني عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ غُرُورَةَ بِنَ الرُّبَيْرِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ صَبِيٌّ يَبْكِي فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ بِهِ الْعَيْنَ قَالَ غُرُورَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا تَسْتَرْقُونَ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ

باب ٣ حديث ١٧١٨

باب مَا جَاءَ فِي أَجْرِ الْمَرِيضِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مَلَكَينِ فَقَالَ انْظُرَا مَاذَا يَقُولُ لِعَوَادِهِ فَإِنْ هُوَ إِذَا جَاءَهُوَ حَمْدَ اللَّهِ وَاتَّقَى عَلَيْهِ رَفَعَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ فَيَقُولُ لِعَبْدِي عَلَى إِنْ تَوَفَّيْتَهُ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَإِنْ أَنَا سَفَيْتُهُ أَنْ أُبْدِلَ لَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ وَأَنْ أَكْفَرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ غُرُورَةَ بِنِ الرُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ قَالَ

حديث ١٧١٩

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ حَتَّى الشُّوْكَهُ إِلَّا قُصَّ بِهَا أَوْ كُفِّرَ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ لَا يَذَرِي يَزِيدُ أَيُّهَا قَالَ غُرُورَةُ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَغَصَةَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ يَرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبْ مِنْهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ الْمَوْتُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ هَيِّئْ لَهُ مَاتَ وَلَمْ يَبْتَلْ بِمَرَضٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَحْكُكُ وَمَا يَذَرِيكَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلَاهُ بِمَرَضٍ يَكْفُرُ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ **باب** التَّعَوُّذُ وَالرُّقِيَّةُ فِي الْمَرَضِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَنَّ

حديث ١٧٢٠

حديث ١٧٢١

باب ٤ حديث ١٧٢٢

- عَمَرُو بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَاسِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي
الْعَاصِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عُثْمَانُ وَبِيَ وَجَعٌ قَدْ كَادَ يَهْلِكُنِي قَالَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْسَحْهُ بِمِصْنَكِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا
أَجِدُ قَالَ فَقُلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي فَلَمْ أَزَلْ أَمُرُ بِهَا أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ **ومدني** عَنْ
مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا
اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ قَالَتْ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَنَا أَقْرَأُ عَلَيْهِ
وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ بِمِصْنِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَشْتَكِي وَيَهُودِيَّةٌ تَرْفِقُهَا
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ازِقِيهَا بِكِتَابِ اللَّهِ **باب** تَعَالُجُ الْمَرِيضِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَجُلًا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصَابَهُ جُرْحٌ فَاحْتَقَنَ الْجُرْحَ الدَّمَ
وَأَنَّ الرَّجُلَ دَعَا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ فَتَنَظَرَا إِلَيْهِ فَرَعَمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمَا
أَيُّكُمَا أَطَبُّ فَقَالَا أَوْ فِي الطَّبِّ خَيْرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَعَمَ زَيْدٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
أَنْزَلَ الدَّوَاءَ الَّذِي أَنْزَلَ الْأَدْوَاءَ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ
سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ اسْتَكْوَى فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الذُّبْحَةِ فَتَاتَ **ومدني** عَنْ
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ اسْتَكْوَى مِنَ اللَّفْوَةِ وَرُقِيَ مِنَ الْعُقَرِ **باب**
الْعُسْلُ بِالْمَاءِ مِنَ الْخُمَى **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ
الْمُنْذِرِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ وَقَدْ خُمَتْ تَذْعُو لَهَا أَحَدَتِ
الْمَاءَ فَصَبَّتُهُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَبَيْنَ جَنْبَيْهَا وَقَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُبْرِدَهَا
بِالْمَاءِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
إِنَّ الْخُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ **ومدني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْخُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ **باب**
عِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَالطَّيْرَةِ **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ إِذَا عَادَ الرَّجُلُ الْمَرِيضَ خَاصَّ الرَّحْمَةَ حَتَّى إِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ قَرَّتْ فِيهِ أَوْ
نَحَوَ هَذَا **ومدني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَنْبَجِ عَنِ ابْنِ عَطِيَّةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا عَذْوَى وَلَا هَامَ وَلَا صَفَرَ وَلَا يَحُلُّ الْمُنْرِضُ عَلَى

الْمُنْصَحِّ وَلِيُخْلِلَ الْمُنْصَحَّ حَيْثُ شَاءَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا ذَاكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِنَّهُ أَذَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الشَّعْرِ

كتاب ٥١

باب الشَّئَةِ فِي الشَّعْرِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِإِخْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَإِعْفَاءِ اللَّحْيِ **وحدثني**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي
سُفْيَانَ عَامَ حَجِّ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَتَنَاولَ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ يَقُولُ يَا أَهْلَ
الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُثْمَانُ كَرَّمْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكَتْ

باب ١ حديث ١٧٣٣

حديث ١٧٣٤

بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اخْتَذَ هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدَ ذَلِكَ
قَالَ مَالِكٌ لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى شَعْرِ امْرَأَةٍ أَوْ شَعْرِ أُمِّ امْرَأَتِهِ بِأَسْ **وحدثني**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَكُوهُ الْإِخْصَاءَ وَيَقُولُ فِيهِ تَمَامُ
الْخَلْقِ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أَنَا وَكَافُلُ

حديث ١٧٣٥

حديث ١٧٣٦

حديث ١٧٣٧

الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لغيرِهِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ إِذَا اتَّقَى وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ
باب إِضْلَاجِ الشَّعْرِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ
الْأَنْصَارِيَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ لِي جُمَةً أَقَارُ جُلْهَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ
وَأَكْرَمُهَا فَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ رُبَّمَا دَهَنَهَا فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ لَمَّا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَأَكْرَمُهَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ قَالَ كَانَ

باب ٢ حديث ١٧٣٨

حديث ١٧٣٩

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ ثَائِرُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ يَبْدُوهُ أَنْ أَخْرَجَ كَأَنَّهُ يَغْنِي إِضْلَاحَ شَعْرِ رَأْسِهِ وَلِحْيَتَيْهِ فَقَعَلَ الرَّجُلُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَيْسَ هَذَا خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ تَائِرُ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ

باب ٣ حديث ١٧٤٠

باب مَا جَاءَ فِي صَبْغِ الشَّعْرِ **مَدَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَغُوثٍ قَالَ وَكَانَ جَلِيسًا لَهُمْ وَكَانَ أُنْبِضُ اللَّحْيَةَ وَالرَّأْسَ قَالَ فَقَعَدَا عَلَيْهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ حَمَرَهُمَا قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ هَذَا أَحْسَنُ فَقَالَ إِنَّ أُمِّي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَيَّ الْبَارِحَةَ جَارِيَتَهَا تُخَيِّلُهُ فَأَقْسَمْتُ عَلَى لَا ضَبْعَنَ وَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ كَانَ يَضْبَعُ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي صَبْغِ الشَّعْرِ بِالسَّوَادِ لَمْ أَسْمَعْ فِي ذَلِكَ شَيْئًا مَعْلُومًا وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبْغِ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ وَتَرَكَ الصَّبْغَ كُلَّهُ وَاسِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَيْسَ عَلَى النَّاسِ فِيهِ ضَيْقٌ قَالَ وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بَيَانٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَضْبَعْ وَلَوْ صَبَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَرْسَلْتُ بِذَلِكَ عَائِشَةَ إِلَى

باب ٤ حديث ١٧٤١

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ **باب** مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ التَّعَوُّذِ **مَدَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ بَلَّغَنِي أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنِّي أُرْوَعُ فِي مَتَابِئِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونَ **وَمَدَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ أَسْرَى بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَاضَى عِفْرِيئًا مِنَ الْجِنِّ يَطْلُبُهُ بِشُغْلَةٍ مِنْ نَارٍ كُلَّمَا انْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ إِذَا فُلْتَهُنَّ طَفِئَتْ شُغْلَتُهُ وَخَرَّ لِفِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلَى فَقَالَ جَبْرِيلُ فَقُلْ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ اللَّاتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَشَرِّ مَا يَرْجِعُ فِيهَا وَشَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ **وَمَدَنِي** مَالِكٌ عَنْ

حديث ١٧٤٣

سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ قَالَ مَا نَمُتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَيْ شَيْءٍ فَقَالَ لَدَغَنِي عَقْرَبٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ **وَمَدَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ أَنَّ كَعْبَ الْأَخْبَارِ

حديث ١٧٤٤

باب ۵ حدیث ۱۷۴۵

حدیث ۱۷۴۶

حدیث ۱۷۴۶

حدیث ۱۷۴۶

حدیث ۱۷۴۶

حدیث ۱۷۴۷

حدیث ۱۷۴۷

۱۷۴۸

۱۷۴۸

۱۷۴۸

۱۷۴۹

۱۷۴۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الرُّؤْيَا

کتاب ۵۲

باب ۱ حدیث ۱۷۵۰

باب ما جاء في الرؤيا **حدثني** عن مالك عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة

الأنصاري عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال الرؤيا الحسنة من الرجل

حدیث ۱۷۵۱

الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **وحدثني** عن مالك عن أبي الزناد عن

حدیث ۱۷۵۲

الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بمثل ذلك **وحدثني** عن مالك عن

إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة عن زفر بن صغصة عن أبيه عن أبي هريرة أن

رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة العداة يقول هل رأى أحد منكم الليلة

حدیث ۱۷۵۳

رؤيا ويقول ليس يبقى بغدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة **وحدثني** عن مالك عن

زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال لن يبقى بغدي من النبوة إلا

المبشرات فقالوا وما المبشرات يا رسول الله قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل

حدیث ۱۷۵۴

الصالح أو ترى له جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **وحدثني** عن مالك عن

يحيى بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال سمعت أبا قتادة بن ربعي يقول

سمعت رسول الله ﷺ يقول الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى

أحدكم الشيء يكرهه فليفتش عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ وليتعوذ بالله من

شرها فإنها لن تضره إن شاء الله قال أبو سلمة إن كنت لأرى الرؤيا هي أثقل علي من

حدیث ۱۷۵۵

الجبل فلما سمعت هذا الحديث فما كنت أباليها **وحدثني** عن مالك عن

هشام بن غزوة عن أبيه أنه كان يقول في هذه الآية ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَفِي الْآخِرَةِ﴾ قال هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له

باب ۲ حدیث ۱۷۵۶

باب ما جاء في الزرد **حدثني** عن مالك عن موسى بن ميسرة عن سعيد بن أبي

هِنْدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ لَعِبَ بِالزَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ **وحشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ بَلَغَهَا أَنَّ أَهْلَ بَيْتٍ فِي دَارِهَا كَانُوا سُكَّانًا فِيهَا وَعِنْدَهُمْ زَرْدٌ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ لِيُنْزِلُوا فَنُفِرَ جُوهَا لِأَخْرِجَنَّهُمْ مِنْ دَارِي وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ **وحشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ يَلْعَبُ بِالزَّرْدِ صَرَبَهُ وَكَسَرَهَا قَالَ يَخِي وَيَسْغُتُ مَالِكًا يَقُولُ لَا خَيْرَ فِي الشُّطْرُنَجِ وَكَرْهَهَا وَسَمِعْتُهُ يَكُوهُ اللَّعِبَ بِهَا وَيَعْنِيهَا مِنَ الْبَاطِلِ وَيَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ ﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾ (٢٧/١)

حديث ١٧٥٧

حديث ١٧٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ السَّلَامِ

كتاب ٥٣

بابُ الْعَمَلِ فِي السَّلَامِ **وحشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يُسَلِّمُ الزَّائِكُ عَلَى الْمَاشِي وَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الْقَوْمِ وَاحِدٌ أَجَزَأُ عَنْهُمْ **وحشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ زَادَ سَيِّئًا مَعَ ذَلِكَ أَيْضًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَوْمئِذٍ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ مِنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الْيَمَنِيُّ الَّذِي يَغْشَاكَ فَعَرَفُوهُ إِنَّمَا قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ السَّلَامَ أَنْتَهَى إِلَى الْبَرَكَةِ قَالَ يَخِي سُئِلَ مَالِكٌ هَلْ يُسَلِّمُ عَلَى الْمَرْأَةِ فَقَالَ أَمَّا الْمُتَجَالَّةُ فَلَا أُكْرَهُ ذَلِكَ وَأَمَّا السَّائِبَةُ فَلَا أَحِبُّ ذَلِكَ **باب** مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ عَلَى الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ **وحشني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ السَّامُ فَقُلْ عَلَيْكُمْ قَالَ يَخِي وَسُئِلَ مَالِكٌ عَمَّنْ سَلَّمَ عَلَى الْيَهُودِيِّ أَوْ النَّصْرَانِيِّ هَلْ يَسْتَقِيلُهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا **باب**

باب ١ حديث ١٧٥٩

حديث ١٧٦٠

باب ٢

حديث ١٧٦١

باب ٣

حدیث ۱۷۶۲

جَامِعُ السَّلَامِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِي وَقِيدٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَهَبَ وَاحِدٌ فَلَمَّا وَفَّقَا عَلَى مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَا فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْخَلْفَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَذْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الثُّغْرِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ

حدیث ۱۷۶۳

فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَغْرَضَ فَأَغْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ قَرَدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ سَأَلَ عُمَرُ الرَّجُلَ كَيْفَ أَنْتَ فَقَالَ أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ فَقَالَ عُمَرُ ذَلِكَ الَّذِي أَرَدْتُ مِنْكَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

حدیث ۱۷۶۴

طَلْحَةَ أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ أَبِي بِنٍ كَتَبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَيَعْدُو مَعَهُ إِلَى السُّوقِ قَالَ فَإِذَا عَدَوْنَا إِلَى السُّوقِ لَمْ يَمُرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى سَقَاطٍ وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ وَلَا مِسْكِينٍ وَلَا أَحَدٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ الطُّفَيْلُ فِحْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَوْمًا فَاسْتَبَعَنِي إِلَى السُّوقِ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا تَضَعُ فِي السُّوقِ وَأَنْتَ لَا تَقِفُ عَلَى الْبَيْعِ وَلَا تَسْأَلُ عَنِ السَّلْعِ وَلَا تَسُومُ بِهَا وَلَا تَجْلِسُ فِي مَجَالِسِ السُّوقِ قَالَ وَأَقُولُ اجْلِسْ بِنَا هَاهُنَا نَتَحَدَّثُ قَالَ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَا أَبَا بَطْنٍ وَكَانَ الطُّفَيْلُ ذَا بَطْنٍ إِنَّمَا نَعْدُو مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ نُسَلِّمُ عَلَى مَنْ لَقَيْنَا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ

حدیث ۱۷۶۵

عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَالْعَادِيَاتُ وَالرَّائِحَاتُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَلَيْكَ أَلْفَا تُرْكَانُهُ كَرِهَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ إِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ غَيْرُ الْمُسْكُونِ يُقَالُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الاسْتِثْذَانِ

باب ١ حديث ١٧٦٦

باب الاستئذان حديث مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَأْذِنْ عَلَيَّ أُنْحِي فَقَالَ نَعَمْ قَالَ الرَّجُلُ إِنِّي مَعَهَا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي خَادِمُهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا أُحِبُّ أَنْ تَرَاهَا غُرْبَانَةً قَالَ لَا قَالَ فَاسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا **وحديث** مَالِكٌ عَنِ الثَّقَفَةِ عَنْهُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي

حديث ١٧٦٧

سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْتِثْذَانُ ثَلَاثٌ فَإِنْ أَذِنَ لَكَ فَادْخُلْ وَإِلَّا فَارْجِعْ **وحديث** مَالِكٌ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَاسْتَأْذَنَ ثَلَاثًا ثُمَّ رَجَعَ فَأَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي أَثَرِهِ فَقَالَ مَا لَكَ لَمْ تَدْخُلْ فَقَالَ أَبُو مُوسَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ الْإِسْتِثْذَانُ ثَلَاثٌ فَإِنْ أَذِنَ لَكَ فَادْخُلْ وَإِلَّا فَارْجِعْ فَقَالَ عُمَرُ وَمَنْ يَغْلَمْ هَذَا لَيْتَ لَمْ تَأْتِنِي بِمَنْ يَغْلَمْ ذَلِكَ لِأَفْعَلَنَّ بِكَ كَذَا وَكَذَا فَخَرَجَ أَبُو مُوسَى حَتَّى جَاءَ مُجْلِسًا فِي الْمَسْجِدِ يُقَالُ لَهُ مُجْلِسُ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِنِّي أَخْبَرْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ الْإِسْتِثْذَانُ ثَلَاثٌ فَإِنْ أَذِنَ لَكَ فَادْخُلْ وَإِلَّا فَارْجِعْ فَقَالَ لَيْتَ لَمْ تَأْتِنِي بِمَنْ يَغْلَمْ هَذَا لِأَفْعَلَنَّ بِكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كَانَ سَمِعَ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْكُمْ فَلْيَقُمْ مَعِيَ فَقَالُوا لِأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قُمْ مَعَهُ وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ أَضْعَفُهُمْ قَفَامَ مَعَهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي مُوسَى أَمَا إِنِّي لَمْ أَتِي بِكَ خَشِيتُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **باب**

باب ٢

التَّشْمِيتِ فِي الْعُطَاسِ حديث مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ عَطَسَ فَشَمَّنْهُ ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَمَّنْهُ ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَمَّنْهُ ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَقُلْ إِنَّكَ مَضْنُوكٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ لَا أَذْرى أَبْعَدُ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ **وحديث** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا عَطَسَ فَقِيلَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ قَالَ يَرْحَمُنَا اللَّهُ

حديث ١٧٦٩

حديث ١٧٧٠

باب ٣ حديث ١٧٧١

وَإِنَّا كُرْ وَيَغْفِرُ لَنَا وَلَكُمْ **باب** مَا جَاءَ فِي الصُّورِ وَالتَّمَائِيلِ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ
 إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ إِسْحَاقَ مَوْلَى الشَّافِعِ أَخْبَرَهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَعُوذُهُ فَقَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَائِيلٌ أَوْ تَصَاوِيرٌ سَكَتَ إِسْحَاقُ
 لَا يَذَرِي أَتَيْتُهُمَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ

حديث ١٧٧٢

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْغُودٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَعُوذُهُ قَالَ فَوَجَدَ
 عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ فَدَعَا أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا فَتَرَعَ تَمَطًُّا مِنْ تَحْتِهِ فَقَالَ لَهُ سَهْلُ بْنُ
 حُنَيْفٍ لِمَ تَنْزِعُهُ قَالَ لِأَنَّهُ فِيهِ تَصَاوِيرٌ وَقَدْ قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ عَلِمْتَ
 فَقَالَ سَهْلٌ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَا كَانَ رَفْعًا فِي ثَوْبٍ قَالَ بَلَى وَلَكِنَّهُ أَطْلُبُ
 لِنَفْسِي **حدثني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا

حديث ١٧٧٣

اشْتَرَتْ ثَمْرَةَ فِيهَا تَصَاوِيرٌ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ
 فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَذَا أَذْنَبْتُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرَةِ قَالَتْ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ تَفْعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسِّدُهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقَالُ لَهُمْ أَخْيَا مَا
 خَلَقْتُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ **باب** مَا جَاءَ فِي أَكْثَلِ

باب ٤

حديث ١٧٧٤

الضَّبِّ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَإِذَا
 ضَبَابٌ فِيهَا بَيْضٌ وَمَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا
 فَقَالَتْ أَهْدَنُهُ لِي أَخِي هَزْبِلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ
 كُلَا فَقَالَا أَوْلَا تَأْكُلُ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي تَخْضَرُنِي مِنَ اللَّهِ حَاضِرَةً قَالَتْ مَيْمُونَةُ
 أَسْقِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ لَبَنٍ عِنْدَنَا فَقَالَ نَعَمْ فَلَمَّا شَرِبَ قَالَ مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا فَقَالَتْ
 أَهْدَنُهُ لِي أَخِي هَزْبِلَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ لَكَ جَارِيَتِكَ الَّتِي كُنْتَ اسْتَأْمَرْتَنِي

حديث ١٧٧٥

فِي عَنَتِهَا أُعْطِيَهَا أَخْنِكَ وَصَلَّى بِهَا رَحِمَكَ تَرَعَى عَلَيْهَا فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ **حدثني** مَالِكٌ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ
 الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى

بِصَبٍّ مَخْذُودٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فَقَالَ بَعْضُ النُّسُورَةِ اللَّائِي فِي يَبْتِ
مَيْمُونَتِهِ أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا يَرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ فَقِيلَ هُوَ صَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ
يَدَهُ فَقُلْتُ أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَأْزِضُ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَاظُهُ
قَالَ خَالِدٌ فَاجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا نَادَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَرَى
فِي الصَّبِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا بِخُحْرَمِهِ **باب** مَا جَاءَ فِي أَمْرِ
الْكَلَابِ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
سُفْيَانَ بْنَ أَبِي رُهَيْبٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
يُحَدِّثُ نَاسًا مَعَهُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ افْتَتَى كَلْبًا
لَا يَغْنِي عَنْهُ رَزْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ افْتَتَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا أَوْ كَلَبَ مَاشِيَةً نَقَصَ مِنْ
عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلَابِ **باب** مَا جَاءَ فِي أَمْرِ الْغَنَمِ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَالْحَيْلَاءُ فِي أَهْلِ الْحَيْلِ وَالْإِبِلُ وَالْفَدَّادِينَ أَهْلُ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ
وحدثني مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغَصَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالٍ
الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ **وحدثني** مَالِكٌ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَحْتَطِلْنَ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ
أَلْيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ فَتُكْسَرَ خِرَاتُهُ فَيَنْتَقِلَ طَعَامُهُ وَإِنَّمَا تَحْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ
مَوَاشِيهِمْ أَطْعَامُهُمْ فَلَا يَحْتَطِلْنَ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ **وحدثني** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ رَعَى غَنَمًا قَبْلَ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَأَنَا
باب مَا جَاءَ فِي الْقَارَةِ تَقَعُ فِي السَّهْنِ وَالْبُذْءِ بِالْأَكْلِ قَبْلَ الصَّلَاةِ **وحدثني** مَالِكٌ
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْرُبُ إِلَيْهِ عِشَاؤُهُ فَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَلَا

حديث ١٧٧٦

باب ٥

حديث ١٧٧٧

حديث ١٧٧٨

حديث ١٧٧٩

باب ٦ حديث ١٧٨٠

حديث ١٧٨١

حديث ١٧٨٢

حديث ١٧٨٣

باب ٧ حديث ١٧٨٤

- يَعْبُلُ عَنْ طَعَامِهِ حَتَّى يَقْضَى حَاجَتُهُ مِنْهُ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ عَنِ الْفَارَةِ تَقَعُ فِي السَّنَنِ فَقَالَ انْزِعُوهَا وَمَا حَوْلَهَا
فَاطْرَحُوهَا **باب** مَا يُتَّقَى مِنَ الشُّؤْمِ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ كَانَ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ
وَالْمُسْكَنِ يَغْنَى الشُّؤْمُ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْرَةَ وَسَالِمِ ابْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ
وَالْفَرَسِ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَارٌ سَكَنَّاهَا وَالْعَدَدُ كَثِيرٌ وَالْمَالُ وَافِرٌ فَقُلْ الْعَدَدُ وَذَهَبَ
الْمَالُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعُوهَا دَمِيمَةً **باب** مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ **وحدثني**
مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْفَحْصَةِ تَحْلُبُ مَنْ يَحْلُبُ هَذِهِ فَقَامَ رَجُلٌ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا اسْمُكَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ مُرَّةٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اجْلِسْ
ثُمَّ قَالَ مَنْ يَحْلُبُ هَذِهِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا اسْمُكَ فَقَالَ حَرْبٌ فَقَالَ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اجْلِسْ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَحْلُبُ هَذِهِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مَا اسْمُكَ فَقَالَ يَعِيشُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ احْلُبْ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِرَجُلٍ مَا اسْمُكَ فَقَالَ بِحَمْرَةَ فَقَالَ ابْنٌ مِنْ فَقَالَ ابْنُ
شِهَابٍ قَالَ يَمْنٌ قَالَ مِنَ الْحَرْقَةِ قَالَ أَبْنٌ مَسْكُنُكَ قَالَ بِحَمْرَةَ النَّارِ قَالَ بِأَيِّهَا قَالَ بِذَاتِ
لَطَى قَالَ عُمَرُ أَذْرِكَ أَهْلَكَ فَقَدِ اخْتَرَفُوا قَالَ فَكَانَ كَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ **وحدثني**
باب مَا جَاءَ فِي الْجَنَامَةِ وَأَجَرَةِ الْحُجَّامِ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجْمَهُ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِصَاحٍ مِنْ ثَمَرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ خِرَاجِهِ **وحدثني** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ كَانَ دَوَاءٌ يَبْلُغُ الدَّاءَ فَإِنَّ الْجَنَامَةَ تَبْلُغُهُ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ ابْنِ مُحْيِصَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ بَنِي حَارِثَةَ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي
إِجَارَةِ الْحُجَّامِ فَهَبَهُ عَنْهَا فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ حَتَّى قَالَ اغْلِفْهُ نَضَّاحَكَ يَغْنَى
رَقِيقَكَ **باب** مَا جَاءَ فِي الْمَشْرِقِ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ وَيَقُولُ هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ **ومرثني** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الْعِرَاقِ فَقَالَ لَهُ كَعْبُ الْأَخْبَارِ لَا تَخْرُجْ إِلَيْهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ فِيهَا تِسْعَةَ أَغْشَارِ السَّحَرِ وَبِهَا فَسَقَةُ الْجِنِّ وَبِهَا الدَّاءُ الْعُصَالُ

حديث ١٧٩٥

باب مَا جَاءَ فِي قَتْلِ الْحَيَّاتِ وَمَا يُقَالُ فِي ذَلِكَ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ **ومرثني** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سَائِبَةَ مَوْلَاةٍ لِعَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّاتِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ إِلَّا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ فَإِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ **ومرثني** مَالِكٌ عَنْ صَبِيحٍ مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ أَنَّهُ

باب ١٢ حديث ١٧٩٦

حديث ١٧٩٧

حديث ١٧٩٨

قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ فَسَمِعْتُ تَخْرِيكَ تَحْتَ سَرِيرٍ فِي بَيْتِهِ فَإِذَا حَيَّةٌ فَقُمْتُ لِأَقْتُلَهَا فَأَسَارَ أَبُو سَعِيدٍ أَنْ اجْلِسْ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَسَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الْبَيْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيهِ فِتْنَى حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُزْسٍ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ فَبَيْنَا هُوَ بِهِ إِذْ أَتَاهُ الْفَتَى يَسْتَأْذِنُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْذِنُ لِي أَحَدٌ بِأَهْلِي عَهْدًا فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ فَإِنِّي أَخَشَى عَلَيْكَ بَنِي قُرَيْظَةَ فَاَنْطَلَقَ الْفَتَى إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَائِمَةً بَيْنَ الْبَابَيْنِ فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرَّيْحِ لِيَطْعُمَهَا وَأَذْرَكَتْهُ غَيْرَةً فَقَالَتْ لَا تَفْعَلْ حَتَّى تَدْخُلَ وَتَنْظُرَ مَا فِي بَيْتِكَ فَدَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِحَيَّةٍ مُنْطَوِيَةٍ عَلَى فِرَاشِهِ فَرَكَّ فِيهَا رُحْمَهُ ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فَصَبَّهَ فِي الدَّارِ فَاضْطَرَبَّتِ الْحَيَّةُ فِي رَأْسِ الرَّيْحِ وَخَرَّ الْفَتَى مَيِّتًا فَتَأَيَّدَ أَيْهَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الْفَتَى أَمِ الْحَيَّةُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جُنًّا قَدْ أَسْلَمُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فَأَذِنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ بَدَأَ لَكُمُ

باب ١٣

حديث ١٧٩٩

بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ **باب** مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ فِي السَّفَرِ **حدثني** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرَزِ وَهُوَ يُرِيدُ السَّفَرَ يَقُولُ بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْأَرْضَ وَهَوْنًا عَلَيْنَا السَّفَرَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغَاءِ السَّفَرِ وَمِنْ كَاثِبَةِ الْمُتَقَلِّبِ وَمِنْ سُوءِ الْمُنْتَظَرِ فِي الْمَسَالِ وَالْأَهْلِ **ومرثني** مَالِكٌ عَنْ الثَّقَفَةِ عِنْدَهُ عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ

حديث ١٨٠٠

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْأَسْبَجِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ نَزَلَ مَنَزِلًا فَلْيُقِلْ أَعْوُدُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَنْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْجُلَ **باب** مَا جَاءَ فِي الْوَحْدَةِ فِي السَّفَرِ لِلرِّجَالِ

باب ١٤

حديث ١٨٠١

وَالنِّسَاءِ **حديث** مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ عَنْ عُمَرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الرَّابِثُ شَيْطَانٌ وَالرَّابِثَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ

حديث ١٨٠٢

وحديث مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّيْطَانُ يَهْمُ بِالْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ فَإِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً لَمْ يَهْمْ بِهِمْ

حديث ١٨٠٣

وحديث مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوُفُّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مُسَافِرٌ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي

باب ١٥ حديث ١٨٠٤

مَخْرَمٍ مِنْهَا **باب** مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْعَمَلِ فِي السَّفَرِ **حديث** مَالِكٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ يَرْفَعُهُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَفِيقٌ يُحِبُّ

حديث ١٨٠٥

الرَّفْقَ وَيَرْضَى بِهِ وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يُعِينُ عَلَى الْغَنَفِ فَإِذَا رَجَعْتُمْ هَذِهِ الدَّوَابَّ الْعُجَمَ فَأَنْزِلُوهَا مَنَازِلَهَا فَإِنْ كَانَتْ الْأَرْضُ جَذْبَةً فَأَنْجُوا عَلَيْهَا بِنَفْسِهَا وَعَلَيْكُمْ بِسِيرِ اللَّيْلِ

باب ١٦

حديث ١٨٠٦

فَإِنْ الْأَرْضُ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ مَا لَا تُطَوَّى بِالنَّهَارِ وَإِنَّاكُمْ وَالتَّغْرِيسَ عَلَى الطَّرِيقِ فَإِنَّهَا طُرُقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْحَيَاتِ **وحديث** مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

حديث ١٨٠٧

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَنْتَعِ أَحَدُكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيَعْجَلْ إِلَى أَهْلِهِ **باب** الْأَمْرُ

حديث ١٨٠٨

بِالرَّفْقِ بِالْمَمْلُوكِ **حديث** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكَسْوَتُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يُكَلِّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يُطِيقُ **وحديث** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ

باب ١٧

حديث ١٨٠٩

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْعَوَالِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ فَإِذَا وَجَدَ عَبْدًا فِي عَمَلٍ لَا يُطِيقُهُ وَضَعَ عَنْهُ مِنْهُ **وحديث** مَالِكٌ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهْلٍ بِنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ

عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُوَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ لَا تُكَلِّفُوا الْأَمَةَ غَيْرَ ذَاتِ الصَّنِيعَةِ الْكَسْبَ فَإِنَّكُمْ مَتَى كَلَفْتُمُوهَا ذَلِكَ كَسَبَتْ بِفَرْجِهَا وَلَا تُكَلِّفُوا الصَّغِيرَ الْكَسْبَ فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ

مَرْقًا وَعَفُوا إِذْ أَعْفَمُوا اللَّهَ وَعَلَيْكُمْ مِنَ الْمَطَاعِمِ بِمَا طَابَ مِنْهَا **باب** مَا جَاءَ فِي الْمَمْلُوكِ وَهَيْتِهِ **حديث** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ

حديث ١٨١٠

الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ **وحديث** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أُمَّةً كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَقَدْ تَهَيَّأَتْ بِهَيْئَةِ الْحَرَائِرِ فَدَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ حَفْصَةَ فَقَالَ أَلَمْ أَرِ جَارِيَةَ أَخِيكَ تَجُوسُ النَّاسَ وَقَدْ تَهَيَّأَتْ بِهَيْئَةِ الْحَرَائِرِ وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْبَيْعَةِ

كتاب ٥٥

باب ١ حديث ١٨١١

باب مَا جَاءَ فِي الْبَيْعَةِ **وحديث** مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا اسْتَطَعْنَا **وحديث** مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أُمِّئَةَ بِنْتِ رُقَيْبَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَشْوَةِ بَايَعْتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُشْرِكَ وَلَا تُزْنِي وَلَا تُقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا تَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا وَلَا تَغْصِيكَ فِي مَغْرُوفٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا اسْتَطَعْنَا وَأَطَقْنَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بَنَاتِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا هَلُمُّ بُيَايِعْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي لَا أَصَافُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مِثْلَ قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ **وحديث** مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُبَايِعُهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَقْرَبُ لَكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ

حديث ١٨١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب الکلام

کتاب ۵۶

باب ۱ حدیث ۱۸۱۴

حدیث ۱۸۱۵

حدیث ۱۸۱۶

حدیث ۱۸۱۷

باب ۲ حدیث ۱۸۱۸

حدیث ۱۸۱۹

باب ۳ حدیث ۱۸۲۰

حدیث ۱۸۲۱

باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْكَلَامِ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ سَهْبِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ هَلَاكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكُمْ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ يَا خَبِيئَةَ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ لَقِيَ خِنْزِيرًا بِالطَّرِيقِ فَقَالَ لَهُ أَنْفُذْ بِسَلَامٍ فَقِيلَ لَهُ تَقُولُ هَذَا لَخِنْزِيرٍ فَقَالَ عِيسَى إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَعُودَ لِسَانِي الثُّطُقُ بِالسَّوءِ **باب** مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ التَّحْفِظِ فِي الْكَلَامِ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرَزِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَكْتُثِبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَكْتُثِبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنْ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يُلْقِي لَهَا بِالْأُيُوسَى بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يُلْقِي لَهَا بِالْأُيُوسَى اللَّهُ بِهَا فِي الْجَنَّةِ **باب** مَا يُكْرَهُ مِنَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبْنَا فَعَجِبَ النَّاسُ لَبَيَانِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا أَوْ قَالَ إِنْ بَعْضُ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ **وحدثني** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ يَقُولُ لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ

فَتَقَسُّوْا قُلُوْبَكُمْ فَإِنَّ الْقُلُوبَ الْقَاسِيَةَ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُوْنَ وَلَا تَنْظُرُوْا فِي ذُنُوْبِ
النَّاسِ كَأَنَّكُمْ أَرْبَابٌ وَانْظُرُوْا فِي ذُنُوْبِكُمْ كَأَنَّكُمْ عِبِيدٌ فَإِنَّمَا النَّاسُ مُبْتَلَى وَمُعَافَى
فَازْحَمُوا أَهْلَ الْبَلَاءِ وَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى الْعَافِيَةِ **ومدني** مَا لَكَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ
النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تُرْسِلُ إِلَى بَعْضِ أَهْلِهَا بَعْدَ الْعَتَمَةِ فَيَقُولُ أَلَا تُرِيحُونَ الْكِتَابَ

حديث ١٨٢٢

باب مَا جَاءَ فِي الْغَيْبَةِ **مدني** مَا لَكَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيَّادٍ أَنَّ
الْمُنْطَلَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ الْمُخْزُومِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا
الْغَيْبَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَذْكُرَ مِنَ الْمَرْءِ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَسْمَعَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ
كَانَ حَقًّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قُلْتَ بَاطِلًا فَذَلِكَ الْبُهْتَانُ **باب** مَا جَاءَ فِيهَا

باب ٤ حديث ١٨٢٣

يُخَافُ مِنَ اللِّسَانِ **مدني** مَا لَكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَلَجَ الْجَنَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تُخْبِرُنَا فَسَكَتَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ
لَا تُخْبِرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا ثُمَّ
ذَهَبَ الرَّجُلُ يَقُولُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى فَأَسْكَنَهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَلَجَ الْجَنَّةَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ

حديث ١٨٢٤

مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ **ومدني** مَا لَكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَهُوَ يَجْبِذُ لِسَانَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ مَهْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ **باب** مَا جَاءَ فِي مُتَاجِرَةِ اثْنَيْنِ دُونَ وَاحِدٍ

حديث ١٨٢٥

ومدني مَا لَكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عِنْدَ دَارِ
خَالِدِ بْنِ عَفْصَةَ الَّتِي بِالسُّوقِ فَجَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يُتَاجِرَ بِهِ وَلَيْسَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَحَدٌ
غَيْرِي وَغَيْرُ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُتَاجِرَ بِهِ فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَجُلًا آخَرَ حَتَّى كُنَّا
أَرْبَعَةً فَقَالَ لِي وَلِلرَّجُلِ الَّذِي دَعَاهُ اسْتَأْخِرَا شَيْئًا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

حديث ١٨٢٦

لَا يَتَتَّجِي اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ **ومدني** مَا لَكَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَتَّجِي اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ **باب** مَا جَاءَ فِي

حديث ١٨٢٧

الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ **مدني** مَا لَكَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ

حديث ١٨٢٨

عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْذِبَ امْرَأَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا خَيْرَ فِي الْكَذِبِ فَقَالَ
الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعِدْهَا وَأَقُولُ لَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا جُنَاحَ عَلَيْكَ
وحدثني مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ
يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّا كُنَّا وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى
النَّجْوَرِ وَالنَّجْوَرُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يُقَالُ صَدَقَ وَبَرَّ وَكَذَبَ وَفَجَرَ **وحدثني**
مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ قِيلَ لِلْفَهْمَانِ مَا بَلَغَ بِكَ مَا نَرَى يُرِيدُونَ الْفَضْلَ فَقَالَ لِفَهْمَانِ صَدَقُ
الْحَدِيثِ وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَتَرْكُ مَا لَا يَغْنِيَنِي **وحدثني** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ
كَانَ يَقُولُ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ وَتُنْكُثُ فِي قَلْبِهِ نُكْثَةً سَوْدَاءَ حَتَّى يَسُودَ قَلْبُهُ كُلُّهُ فَيُنْكُثَ
عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَاذِبِينَ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّهُ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ
ﷺ أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا فَقَالَ نَعَمْ فَقِيلَ لَهُ أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا فَقَالَ نَعَمْ فَقِيلَ لَهُ
أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَابًا فَقَالَ لَا **باب** مَا جَاءَ فِي إِصَاعَةِ الْمَالِ وَذِي الْوُجْهَيْنِ
وحدثني مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَغْدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَأَنْ تَتَنَاحَوْا مَنْ وِلَاَهُ اللَّهُ أَمْرًا وَيَسْخَطُ لَكُمْ قِيلَ
وَقَالَ وَإِصَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الْوُجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءَ بِوَجْهِهِ
وَهَؤُلَاءَ بِوَجْهِهِ **باب** مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْعَامَّةِ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ **وحدثني** مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ
أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ أَنَّهُ
سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ كَانَ يُقَالُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِذُنُوبِ
الْخَاصَّةِ وَلَكِنْ إِذَا عَمِلَ الْمُنْكَرَ جَهَارًا اسْتَحَقُّوا الْعُقُوبَةَ كُلُّهُمْ **باب** مَا جَاءَ فِي
الثَّقَى **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ وَيَنِينُ
وَيَبْنُهُ جِدَارًا وَهُوَ فِي جَوْفِ الْحَائِطِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَخٍ وَبَخٍ وَاللَّهِ
لَتَتَّقِيَ اللَّهَ أَوْ لَيُعَذِّبَنَّكَ **قال** مَالِكٌ وَبَلَغَنِي أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ كَانَ يَقُولُ أَدْرَكْتُ النَّاسَ

باب ١١ حديث ١٨٣٩

وَمَا يَعْجَبُونَ بِالْقَوْلِ قَالِ مَالِكٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ الْعَمَلَ إِنَّمَا يُنْظَرُ إِلَى عَمَلِهِ وَلَا يُنْظَرُ إِلَى قَوْلِهِ
باب الْقَوْلُ إِذَا سَمِعْتَ الرُّغْدَ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ
كَانَ إِذَا سَمِعَ الرُّغْدَ تَرَكَ الْحَدِيثَ وَقَالَ سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرُّغْدَ بِمَحْنَدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ
خِيفَتِهِ ثُمَّ يَقُولُ إِنَّ هَذَا لَوَعِيدٌ لَأَهْلِ الْأَرْضِ **شديد باب** مَا جَاءَ فِي تَرْكَةِ النَّبِيِّ
ﷺ **حدثني** مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ
أَرْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُرْدُنَ أَنْ يَبْعَثَ غُفَّانَ بْنَ عَفَّانٍ إِلَى أَبِي
بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَيَسْأَلُهُ مِيرَاثَهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَفْتَسِمُ وَرَثَتِي ذَنَائِرَ مَا تَرَكْتُ بَعْدَ
نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْتَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ

باب ١٢

حديث ١٨٤٠

حديث ١٨٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ جَهَنَّمَ

كتاب ٥٧

باب ١ حديث ١٨٤٢

باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ جَهَنَّمَ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَارَى بَنَى آدَمَ النَّارِ يُوقَدُونَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ
جَهَنَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً قَالَ إِنَّهَا فَضُلْتُ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا
وحدثني مَالِكٌ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَتْرُوتُهَا
حَمْرَاءُ كَنَارِكُمْ هَذِهِ لَهِيَ أَسْوَدُ مِنَ الْقَارِ وَالْقَارِ الرَّفْتُ

حديث ١٨٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب الصدقة

کتاب ۵۸

باب ۱ حدیث ۱۸۴۴

حدیث ۱۸۴۵

حدیث ۱۸۴۶

حدیث ۱۸۴۷

حدیث ۱۸۴۸

حدیث ۱۸۴۹

باب التَّزْغِيبُ فِي الصَّدَقَةِ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْخُبَّابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا كَانَ إِنَّمَا يَصْعَقُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ يُرِيهَا كَمَا يُرَى أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ أَوْ فَصِيلَةٌ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ تَخْلٍ وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْزَحَاءُ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ * لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴿٩٢﴾ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ * لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴿٩٢﴾ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْزَحَاءَ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَزْجُو بِرَّهَا وَذُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ فَصْعُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَخِ ذَلِكَ مَالٍ رَاجِعَ ذَلِكَ مَالٍ رَاجِعٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَعْطُوا السَّائِلَ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ **وحدثني** مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الْأَشْهَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ لَا تَخْفِرْنَ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَهْدِيَ لِحَارَتِهَا وَلَوْ كُرَاعَ شَاةٍ مُخْرَقًا **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ مِسْكِيئًا سَأَلَهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ وَلَيْسَ فِي بَيْتِهَا إِلَّا رَغِيفٌ فَقَالَتْ لِمَوْلَاةٍ لَهَا أَعْطِيهِ إِنِّي أَهْلُ لَيْسَ لَكَ مَا تُفْطِرِينَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ أَعْطِيهِ إِنِّي أَهْلُ فَقَالَتْ فَلَمَّا أَمْسَيْنَا أَهْدَى لَنَا أَهْلُ بَيْتٍ أَوْ إِنْسَانٌ مَا كَانَ يَهْدِي لَنَا شَاةً وَكَفَّنَهَا فَدَعَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ كُلِّي مِنْ هَذَا هَذَا خَيْرٌ مِنْ فُرْصِكَ **وحدثني** عَنْ مَالِكٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ مِسْكِيئًا اسْتَطْعَمَ عَائِشَةَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ يَدَيْهَا عَنَبٌ

باب ٢

حديث ١٨٥٠

فَقَالَتْ لِإِنْسَانٍ خُذْ حَبَّةً فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَعْجَبُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
 أَتَعْجَبُ كَمْ تَرَى فِي هَذِهِ الْحَبَّةِ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ **باب** مَا جَاءَ فِي التَّعْفُفِ عَنْ
 الْمَسْأَلَةِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ
 فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ ثُمَّ قَالَ مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَذْخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ
 يَسْتَغْفِرُ يُعْطِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُعْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ
 خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعْفُفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ الْيَدُ
 الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ **وحديث** عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ بِعَطَاءٍ فَرَدَّهُ عُمَرُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَ رَدَدْتَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ
 أَخْبَرْتَنَا أَنَّ خَيْرًا لَأَحَدِنَا أَنْ لَا يَأْخُذَ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا ذَلِكَ عَنِ
 الْمَسْأَلَةِ فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَاِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ يَزِدُّكُمْ اللَّهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 أَمَا وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يَأْتِينِي شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَخَذْتُهُ
وحديث عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَةً فَيَخْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ
 رَجُلًا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلَهُ أَوْ مَنَعَهُ **وحديث** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَنَّهُ قَالَ نَزَلَتْ أَنَا وَأَهْلِي بِتَيْبِيعِ الْعَرْقَدِ فَقَالَ لِي
 أَهْلِي اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْأَلْهُ لَنَا شَيْئًا نَأْكُلُهُ وَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مِنْ حَاجَتِهِمْ
 فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
 لَا أَحِجُّدُ مَا أُعْطِيكَ فَتَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغَضَّبٌ وَهُوَ يَقُولُ لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ
 شِئْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَحِجُّدُ مَا أُعْطِيهِ مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ
 أَوْقِيَةٌ أَوْ عَذْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ الْخَافَا قَالَ الْأَسَدِيُّ فَقُلْتُ لِلْفَحَّهَ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أَوْقِيَةٍ قَالَ
 مَالِكٌ وَالْأَوْقِيَةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا قَالَ فَارْجِعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 بَعْدَ ذَلِكَ بِشَعِيرٍ وَرَيْبٍ فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ حَتَّى أَغْنَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **وعن** مَالِكٍ عَنْ

حديث ١٨٥٥

الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ مَا تَقَصَّصْتَ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِغَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ عَبْدٌ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ قَالَ مَالِكٌ لَا أَذْرى أُرْفَعُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَمْ لَا **بَاب** مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّدَقَةِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِأَلٍ نَحْنُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ سَأَلَهُ بِإِيلَاءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى عَرَفَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ وَكَانَ يَمَّا يُعْرِفُ بِهِ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ أَنْ تَحَجَّرَ عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ أَلِيَّيَّ مَا لَا يَضْلُحُ لِي وَلَا لَهُ فَإِنْ مَنَعْتُهُ كَرِهْتُ الْمَنَعَ وَإِنْ أَعْطَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ مَا لَا يَضْلُحُ لِي وَلَا لَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَسْأَلُكَ مِنْهَا شَيْئًا أَبَدًا **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ أَذْلَلَنِي عَلَى بَعْضِ مِنَ الْمَطَايَا اسْتَحْمِلَ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ جَمَلًا مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ أَتُحِبُّ أَنْ رَجُلًا بَادِنًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ غَسَلَ لَكَ مَا تَحْتَ إِزَارِهِ وَرَفَعِيهِ ثُمَّ أَعْطَاكَهُ فَشَرِبْتَهُ قَالَ فَغَضِبْتُ وَقُلْتُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَتَقُولُ لِي مِثْلَ هَذَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ إِنَّمَا الصَّدَقَةُ أَوْسَاخُ النَّاسِ يَغْسِلُونَهَا عَنْهُمْ

باب ۳ حدیث ۱۸۵۶

حدیث ۱۸۵۷

حدیث ۱۸۵۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْعِلْمِ

کتاب ۵۹

باب ۱ حدیث ۱۸۵۹

باب مَا جَاءَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ أَوْصَى ابْنَهُ فَقَالَ يَا بُنَيَّ جَالِسِ الْعُلَمَاءَ وَزَايِلْهُمْ بِرُكْبَتِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يُخَيِّ الْقُلُوبَ بِثَوْرِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُخَيِّ اللَّهُ الْأَرْضَ الْمَيْتَةَ بِوَابِلِ السَّمَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

كتاب ٦٠

باب مَا يَتَّبِعُ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ **حدثني** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَى هُنَيْئًا عَلَى الْجَمْعِ فَقَالَ يَا هُنَيْئُ اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ النَّاسِ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَأَدْخِلْ رَبَّ الصَّرِيْمَةِ وَرَبَّ الْغُلَيْمَةِ وَإِيَّايَ وَنَعَمْ ابْنُ عَوْفٍ وَنَعَمْ ابْنُ عَفَّانَ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهَلَّكَ مَا شِئْتُهُمَا يَرْجِعَا إِلَى نَحْلٍ وَرَزْجٍ وَإِنَّ رَبَّ الصَّرِيْمَةِ وَرَبَّ الْغُلَيْمَةِ إِنْ تَهَلَّكَ مَا شِئْتُهُمَا يَأْتِيَنِي بِبَيْتِهِ فَيَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَارِكُهُمْ أَنَا لَا أَبَا لَكَ فَاَلْمَاءُ وَالْكَلَاءُ أَيْسَرُ عَلَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَيَا أَمِيرَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ إِنَّهَا لِبِلَادُهُمْ وَمِيَاهُهُمْ قَاتِلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَبُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَا الْمَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شَيْئًا

باب ١ حديث ١٨٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

كتاب ٦١

باب أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ **حدثني** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُنَيْدٍ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا

باب ١ حديث ١٨٦١

الْمَسَاحِي الَّذِي يَخْتَوِي اللَّهُ فِي الْكُفْرِ وَأَنَا الْخَاشِعُ الَّذِي يُخَشِّرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي
وَأَنَا الْعَاقِبُ

تَرْمُوظُ الْأُمَمِ مَا لِي بِرَضَى اللَّهِ عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ عُلَمَائِنَا
اللَّهُمَّ نَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلَاقَةِ الْقَبْرِ
وَرَسْوَسَةِ الصَّلَاةِ
وَشَتَاتِ الْأُمَمِ
أَمِينَ

وَاللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَعَلَى آلِهِ وَحَبَرِهِ وَسَلَّمَ

وَصَفُّ طِبَاعَةِ الْكِتَابِ

قامت جمعية المكنز الإسلامي بطباعة النصوص بهذا الجمال الفائق والشكل الأنيق لتكون بداية العودة بالطباعة الإسلامية إلى عهدها السالف مضاهية به أجمل المخطوطات والكتب القديمة وكان ذلك نتاج دراسات متعددة للمخطوط والمطبوع المتقدم والمتأخر من كتب الحديث حتى اختارت الجمعية وارتضت إخراج نصوص الحديث بهذا الشكل المتميز وقد أهملنا علامات الترقيم موافقة لرأى واضعها أحمد زكي باشا حيث ذهب إلى ترجيح عدم استعمالها في كتابة نصوص الكتاب والسنة.

ولما كان الغرض إخراج النص كما جاء عن المصنف فقد جعلنا النص بين مستطيل بمعزل عن أى إضافات وجعلنا بداية الكتب والأبواب والأحاديث بلون أحمر ووضعنا أمامها بهامش الصفحات خارج المستطيل رقم الكتاب والباب والحديث ووضعنا رقم الباب في تحفة الأشراف بعد رقم الباب في نسختنا وبينهما شرطة وذلك في حالة اختلاف رقم البابين وعند اتفاقهما اكتفينا بوضع رقمنا فقط ولم نضع في النص سوى تخريج الآيات أسوة برقم الآيات في المصحف الشريف ووضعنا عند بداية الآية ﴿﴾ وعند آخرها ﴿﴾ بداخلها رقم السورة ورقم الآية وعند ورود أكثر من آية توضع ﴿﴾ بين الآيتين ووضعنا أبيات الشعر في سطر مستقل وفي بداية البيت ووسطه وآخره ﴿﴾.

ووضعنا في أعلى الصفحة اليمنى اسم المصنف الحديثي الموطأ ثم رقم الجزء الجزء الأول ثم رقم واسم الكتاب الفقهى ١ كتاب وقوت الصلاة وفي أعلى الصفحة اليسرى رقم الأبواب التى تشتمل عليها الصفحتان اليمنى واليسرى باب ١ ثم رقم الأحاديث التى تشتمل عليها الصفحتان حديث ١-٩.



الصفحة	الموضوع	باب
١٤	الوضوء من ممس الفرج	باب ١٥
١٥	الوضوء من قبلة الرجل امرأته	باب ١٦
١٥	العمل في غسل الجنابة	باب ١٧
١٦	واجب الغسل إذا التقى الختانان	باب ١٨
١٦	وضوء الجنب إذا أراد أن يتام أو يطعم قبل أن يغسل	باب ١٩
	إعادة الجنب الصلاة وغسله إذا صلى ولم يذكر	باب ٢٠
١٦	وغسله ثوبه	
١٧	غسل المرأة إذا رأت في المنام مثل ما يرى الرجل	باب ٢١
١٨	جامع غسل الجنابة	باب ٢٢
١٨	في التيمم	باب ٢٣
١٩	العمل في التيمم	باب ٢٤
١٩	تيمم الجنب	باب ٢٥
٢٠	ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض	باب ٢٦
٢٠	طهر الحائض	باب ٢٧
٢٠	جامع الحيضة	باب ٢٨
٢١	المستحاضة	باب ٢٩
٢١	ما جاء في بول الصبي	باب ٣٠
٢٢	ما جاء في البول قائماً وغيره	باب ٣١
٢٢	ما جاء في السواك	باب ٣٢
٢٢	كتاب الصلاة	باب ٣
٢٢	ما جاء في النداء للصلاة	باب ١
٢٤	النداء في السفر وعلى غير وضوء	باب ٢
٢٤	قدر السجود من النداء	باب ٣
٢٥	افتتاح الصلاة	باب ٤
٢٥	القراءة في المغرب والعشاء	باب ٥
٢٦	العمل في القراءة	باب ٦
٢٧	القراءة في الصبح	باب ٧
٢٧	ما جاء في أم القرآن	باب ٨
٢٧	القراءة خلف الإمام فيما لا يجهر فيه بالقراءة	باب ٩
٢٨	ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر فيه	باب ١٠
٢٩	ما جاء في التأمين خلف الإمام	باب ١١
٢٩	العمل في الجلوس في الصلاة	باب ١٢

الصفحة	الموضوع	باب
	بسم الله الرحمن الرحيم	
٢	كتاب وقوت الصلاة	باب ١
٢	وقوت الصلاة	باب ٢
٤	وقت الجمعة	باب ٣
٤	من أدرك ركعة من الصلاة	باب ٤
٤	ما جاء في دلوك الشمس وغسق الليل	باب ٥
٤	جامع الوقوت	باب ٦
٥	النوم عن الصلاة	باب ٧
٦	النهي عن الصلاة بالمهاجرة	باب ٨
٦	النهي عن دخول المسجد بريح النوم وتغطية الفم	
٧	كتاب الطهارة	باب ١
٧	العمل في الوضوء	باب ٢
٨	وضوء النائم إذا قام إلى الصلاة	باب ٣
٨	الطهور للوضوء	باب ٤
٩	ما لا يجب منه الوضوء	باب ٥
٩	ترك الوضوء مما مسته النار	باب ٦
١٠	جامع الوضوء	باب ٧
١١	ما جاء في المسح بالرأس والأذنين	باب ٨
١٢	ما جاء في المسح على الخفين	باب ٩
١٣	العمل في المسح على الخفين	باب ١٠
١٣	ما جاء في الرعاف	باب ١١
١٣	العمل في الرعاف	باب ١٢
١٣	العمل فيمن غلبه الدم من جرح أو رعاف	باب ١٣
١٤	الوضوء من المذى	باب ١٤
١٤	الرخصة في ترك الوضوء من المذى	باب ١٥

٤٣	ما جاء في ركعتي الفجر	باب ٥
٤٣	كتاب صلاة الجماعة	٨
٤٣	فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد	باب ١
٤٤	ما جاء في العتمة والصبح	باب ٢
٤٤	إعادة الصلاة مع الإمام	باب ٣
٤٥	العمل في صلاة الجماعة	باب ٤
٤٥	صلاة الإمام وهو جالس	باب ٥
٤٦	فضل صلاة القائم على صلاة القاعد	باب ٦
٤٦	ما جاء في صلاة القاعد في النافلة	باب ٧
٤٦	الصلاة الوسطى	باب ٨
٤٧	الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد	باب ٩
٤٧	الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخنجر	باب ١٠
٤٨	كتاب قصر الصلاة في السفر	٩
٤٨	الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر	باب ١
٤٩	قصر الصلاة في السفر	باب ٢
٤٩	ما يجب فيه قصر الصلاة	باب ٣
٥٠	صلاة المسافر ما لم يجمع مكثا	باب ٤
٥٠	صلاة المسافر إذا أجمع مكثا	باب ٥
٥٠	صلاة المسافر إذا كان إماماً أو كان وراء إمام	باب ٦
٥٠	صلاة النافلة في السفر بالنهار والليل والصلاة على الدابة	باب ٧
٥١	صلاة الضحى	باب ٨
٥١	جامع سبعة الضحى	باب ٩
٥٢	التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلي	باب ١٠
٥٢	الرخصة في المرور بين يدي المصلي	باب ١١
٥٣	سترة المصلي في السفر	باب ١٢
٥٣	مسح الحصى في الصلاة	باب ١٣
٥٣	ما جاء في تسوية الصفوف	باب ١٤
٥٣	وضع اليدين إحداها على الأخرى في الصلاة	باب ١٥
٥٣	الفتوت في الصبح	باب ١٦
٥٣	النهى عن الصلاة والإنسان يريد حاجته	باب ١٧

٣٠	التشهد في الصلاة	باب ١٣
٣١	ما يفعل من رفع رأسه قبل الإمام	باب ١٤
٣١	ما يفعل من سلم من ركعتين مساهيا	باب ١٥
٣٢	إنقام المصلي ما ذكر إذا شك في صلاته	باب ١٦
٣٢	من قام بعد الإتمام أو في الركعتين	باب ١٧
٣٢	النظر في الصلاة إلى ما يشغلك عنها	باب ١٨
٣٣	كتاب السهو	٤
٣٣	العمل في السهو	باب ١
٣٤	كتاب الجمعة	٥
٣٤	العمل في غسل يوم الجمعة	باب ١
٣٤	ما جاء في الإنيصات يوم الجمعة والإمام يخطب	باب ٢
٣٥	ما جاء فيمن أدرك ركعة يوم الجمعة	باب ٣
٣٥	ما جاء فيمن رجع يوم الجمعة	باب ٤
٣٦	ما جاء في السعي يوم الجمعة	باب ٥
٣٦	ما جاء في الإمام ينزل بقرية يوم الجمعة في السفر	باب ٦
٣٦	ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة	باب ٧
٣٧	الهيئة وتغطي الرقاب واستقبال الإمام يوم الجمعة	باب ٨
٣٧	القراءة في صلاة الجمعة والاحتياء ومن تركها من غير عذر	باب ٩
٣٨	كتاب الصلاة في رمضان	٦
٣٨	الترغيب في الصلاة في رمضان	باب ١
٣٨	ما جاء في قيام رمضان	باب ٢
٣٩	كتاب صلاة الليل	٧
٣٩	ما جاء في صلاة الليل	باب ١
٤٠	صلاة النبي ﷺ في الوتر	باب ٢
٤١	الأمر بالوتر	باب ٣
٤٢	الوتر بعد الفجر	باب ٤

باب	الصفحة	الكتاب
١٨	٥٤	انتظار الصلاة والمشي إليها
١٩	٥٤	وضع اليدين على ما يوضع عليه الوجه في السجود
٢٠	٥٥	الالتفات والتصفيق عند الحاجة في الصلاة
٢١	٥٥	ما يفعل من جاء والإمام راكع
٢٢	٥٥	ما جاء في الصلاة على النبي ﷺ
٢٣	٥٦	العمل في جامع الصلاة
٢٤	٥٧	جامع الصلاة
٢٥	٥٩	جامع الترغيب في الصلاة
١٠	٥٩	كتاب العيدين
١	٥٩	العمل في غسل العيدين والدعاء فيها والإقامة
٢	٦٠	الأمر بالصلاة قبل الخطبة في العيدين
٣	٦٠	الأمر بالأكل قبل الغدو في العيد
٤	٦٠	ما جاء في التكبير والقراءة في صلاة العيدين
٥	٦٠	ترك الصلاة قبل العيدين وبعدها
٦	٦١	الرخصة في الصلاة قبل العيدين وبعدها
٧	٦١	غدو الإمام يوم العيد وانتظار الخطبة
١١	٦١	كتاب صلاة الخوف
١	٦١	صلاة الخوف
١٢	٦٢	كتاب صلاة الكسوف
١	٦٢	العمل في صلاة الكسوف
٢	٦٣	ما جاء في صلاة الكسوف
١٣	٦٤	كتاب الاستسقاء
١	٦٤	العمل في الاستسقاء
٢	٦٤	ما جاء في الاستسقاء
٣	٦٥	الاستسقاء بالنجوم
١٤	٦٥	كتاب القبله
١	٦٥	النهي عن استقبال القبلة والإنسان على حاجته
٢	٦٥	الرخصة في استقبال القبلة لول أو غائط
٣	٦٦	النهي عن البصاق في القبلة
٤	٦٦	ما جاء في القبلة
٥	٦٦	ما جاء في مسجد النبي ﷺ
٦	٦٦	ما جاء في خروج النساء إلى المساجد
١٥	٦٧	كتاب القرآن
١	٦٧	الأمر بالوضوء لمن مس القرآن
٢	٦٧	الرخصة في قراءة القرآن على غير وضوء
٣	٦٧	ما جاء في تحزيب القرآن
٤	٦٨	ما جاء في القرآن
٥	٦٩	ما جاء في سجود القرآن
٦	٧٠	ما جاء في قراءة قل هو الله أحد
٧	٧٠	ما جاء في ذكر الله تبارك وتعالى
٨	٧١	ما جاء في الدعاء
٩	٧٣	العمل في الدعاء
١٠	٧٣	النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر
١٦	٧٤	كتاب الجنائز
١	٧٤	غسل الميت
٢	٧٥	ما جاء في كفن الميت
٣	٧٥	المشي أمام الجنازة
٤	٧٥	النهي عن أن تتبع الجنازة بنار
٥	٧٦	التكبير على الجناز
٦	٧٦	ما يقول المصلي على الجنازة
٧	٧٦	الصلاة على الجناز بعد الصبح إلى الإسفار وبعد العصر إلى الاصفرار
٨	٧٧	الصلاة على الجناز في المسجد
٩	٧٧	جامع الصلاة على الجناز

الصفحة	الموضوع
٩٨	عشور أهل الذمة
٩٨	اشتراء الصدقة والعود فيها
٩٨	من تجب عليه زكاة الفطر
٩٩	مكيلة زكاة الفطر
٩٩	وقت إرسال زكاة الفطر
٩٩	من لا تجب عليه زكاة الفطر
٩٩	كِتَابُ الصَّامِلِ
٩٩	ما جاء في رؤية الهلال للصوم والفطر في رمضان
١٠٠	من أجمع الصيام قبل الفجر
١٠٠	ما جاء في تعجيل الفطر
١٠٠	ما جاء في صيام الذي يصبح جنباً في رمضان
١٠١	ما جاء في الرخصة في القبلة للصائم
١٠٢	ما جاء في التشديد في القبلة للصائم
١٠٢	ما جاء في الصيام في السفر
١٠٣	ما يفعل من قدم من سفر أو أراده في رمضان
١٠٣	كفارة من أفطر في رمضان
١٠٤	ما جاء في حجة الصائم
١٠٤	صيام يوم عاشوراء
١٠٥	صيام يوم الفطر والأضحي والدهر
١٠٥	النهي عن الوصال في الصيام
١٠٥	صيام الذي يقتل خطأ أو يتظاهر
١٠٥	ما يفعل المريض في صيامه
١٠٦	النذر في الصيام والصيام عن الميت
١٠٦	ما جاء في قضاء رمضان والكفارات
١٠٧	قضاء التطوع
١٠٨	فدية من أفطر في رمضان من علة
١٠٩	جامع قضاء الصيام
١٠٩	صيام اليوم الذي يشك فيه
١٠٩	جامع الصيام
١١٠	كِتَابُ الْإِعْتِكَافِ

باب ٢٥
باب ٢٦
باب ٢٧
باب ٢٨
باب ٢٩
باب ٣٠

١٨

الصفحة	الموضوع
٧٧	ما جاء في دفن الميت
٧٨	الوقوف للجنائز والجلوس على المقابر
٧٨	النهي عن البكاء على الميت
٧٩	الحسبة في المصيبة
٧٩	جامع الحسبة في المصيبة
٨٠	ما جاء في الاختفاء
٨٠	جامع الجنائز
٨٢	كِتَابُ الزَّكَاةِ
٨٢	ما تجب فيه الزكاة
٨٢	الزكاة في العين من الذهب والورق
٨٣	الزكاة في المعادن
٨٤	زكاة الركاك
٨٤	ما لا زكاة فيه من الحلي والتبر والعتبر
٨٤	زكاة أموال التايي والتجارة لهم فيها
٨٥	زكاة الميراث
٨٥	الزكاة في الدين
٨٦	زكاة العروض
٨٧	ما جاء في الكنز
٨٧	صدقة الماشية
٨٧	ما جاء في صدقة البقر
٨٩	صدقة الخلطاء
٩٠	ما جاء فيما يعتد به من السخل في الصدقة
٩١	العمل في صدقة عامين إذا اجتمعا
٩١	النهي عن التضيق على الناس في الصدقة
٩٢	أخذ الصدقة ومن يجوز له أخذها
٩٢	ما جاء في أخذ الصدقات والتشديد فيها
٩٢	زكاة ما يخرص من ثمار النخيل والأغاب
٩٣	زكاة الحبوب والزيتون
٩٤	ما لا زكاة فيه من الثمار
٩٦	ما لا زكاة فيه من الفواكه والقضب والبقول
٩٦	ما جاء في صدقة الرقيق والنخل والعسل
٩٦	جزية أهل الكتاب والمجوس

باب ١٠
باب ١١
باب ١٢
باب ١٣
باب ١٤
باب ١٥
باب ١٦

١٧

باب ١
باب ٢
باب ٣
باب ٤
باب ٥
باب ٦
باب ٧
باب ٨
باب ٩
باب ١٠
باب ١١
باب ١٢
باب ١٣
باب ١٤
باب ١٥
باب ١٦
باب ١٧
باب ١٨
باب ١٩
باب ٢٠
باب ٢١
باب ٢٢
باب ٢٣
باب ٢٤

الصفحة	الموضوع
١٢٧	باب ٢٦ أمر الصيد في الحرم
١٢٨	باب ٢٧ الحكر في الصيد
١٢٨	باب ٢٨ ما يقتل الحرم من الدواب
١٢٩	باب ٢٩ ما يجوز للحرم أن يفعله
١٢٩	باب ٣٠ الحج عمن يحج عنه
١٢٩	باب ٣١ ما جاء فيمن أحصر بعدو
١٣٠	باب ٣٢ ما جاء فيمن أحصر بغير عدو
١٣١	باب ٣٣ ما جاء في بناء الكعبة
١٣١	باب ٣٤ الرمل في الطواف
١٣٢	باب ٣٥ الاستلام في الطواف
١٣٢	باب ٣٦ تقبيل الركن الأسود في الاستلام
١٣٢	باب ٣٧ ركعتا الطواف
١٣٣	باب ٣٨ الصلاة بعد الصبح والعصر في الطواف
١٣٣	باب ٣٩ وداع البيت
١٣٤	باب ٤٠ جامع الطواف
١٣٤	باب ٤١ البدء بالصفا في السعي
١٣٥	باب ٤٢ جامع السعي
١٣٦	باب ٤٣ صيام يوم عرفة
١٣٦	باب ٤٤ ما جاء في صيام أيام منى
١٣٦	باب ٤٥ ما يجوز من الهدى
١٣٧	باب ٤٦ العمل في الهدى حين يساق
١٣٨	باب ٤٧ العمل في الهدى إذا عطب أو ضل
١٣٨	باب ٤٨ هدى الحرم إذا أصاب أهله
١٣٩	باب ٤٩ هدى من فاته الحج
١٣٩	باب ٥٠ من أصاب أهله قبل أن يفيض
١٤٠	باب ٥١ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ
١٤٠	باب ٥٢ جامع الهدى
١٤١	باب ٥٣ الوقوف بعرفة والمزدلفة
١٤٢	باب ٥٤ وقوف الرجل وهو غير طاهر ووقوفه على دابته
١٤٢	باب ٥٥ وقوف من فاته الحج بعرفة
١٤٢	باب ٥٦ تقديم النساء والصبيان
١٤٣	باب ٥٧ السير في الدفعة
١٤٣	باب ٥٨ ما جاء في النحر في الحج
١٤٣	باب ٥٩ العمل في النحر

الصفحة	الموضوع
١١٠	باب ١ ذكر الاعتكاف
١١١	باب ٢ ما لا يجوز الاعتكاف إلا به
١١١	باب ٣ خروج المعتكف للعيد
١١٢	باب ٤ قضاء الاعتكاف
١١٢	باب ٥ النكاح في الاعتكاف
١١٣	باب ٦ ما جاء في ليلة القدر
١١٤	كتاب الحج
١١٤	باب ١ الغسل للإهلال
١١٤	باب ٢ غسل الحرم
١١٥	باب ٣ ما ينهى عنه من لبس الثياب في الإحرام
١١٥	باب ٤ لبس الثياب المصبغة في الإحرام
١١٦	باب ٥ لبس الحرم المنطقة
١١٦	باب ٦ تخيير الحرم وجهه
١١٦	باب ٧ ما جاء في الطيب في الحج
١١٧	باب ٨ مواقيت الإهلال
١١٨	باب ٩ العمل في الإهلال
١١٨	باب ١٠ رفع الصوت بالإهلال
١١٩	باب ١١ أفراد الحج
١١٩	باب ١٢ القرآن في الحج
١٢٠	باب ١٣ قطع التلبية
١٢٠	باب ١٤ إهلال أهل مكة ومن بها من غيرهم
١٢١	باب ١٥ ما لا يوجب الإحرام من تقليد الهدى
١٢٢	باب ١٦ ما تفعل الخائض في الحج
١٢٢	باب ١٧ العمرة في أشهر الحج
١٢٢	باب ١٨ قطع التلبية في العمرة
١٢٣	باب ١٩ ما جاء في التمتع
١٢٣	باب ٢٠ ما لا يجب فيه التمتع
١٢٤	باب ٢١ جامع ما جاء في العمرة
١٢٥	باب ٢٢ نكاح الحرم
١٢٥	باب ٢٣ حجامه الحرم
١٢٥	باب ٢٤ ما يجوز للحرم أكله من الصيد
١٢٧	باب ٢٥ ما لا يحل للحرم أكله من الصيد

الصفحة	الموضوع
١٥٩	ما يجوز للسلبين أكله قبل الخمس
١٥٩	ما يرد قبل أن يقع القسم مما أصاب العدو
١٦٠	ما جاء في السلب في النفل
١٦١	ما جاء في إعطاء النفل من الخمس
١٦١	القسم للخيال في الغزو
١٦١	ما جاء في الغلول
١٦٢	الشهداء في سبيل الله
١٦٣	ما تكون فيه الشهادة
١٦٤	العمل في غسل الشهيد
١٦٤	ما يكره من الشيء يجعل في سبيل الله
١٦٤	الترغيب في الجهاد
١٦٥	ما جاء في الخيل والمسابقة بينها والنفقة في الغزو
١٦٦	إحراز من أسلم من أهل الذمة أرضه
١٦٦	الدفن في قبر واحد من ضرورة وإنفاذ أبي بكر عدة رسول الله ﷺ
١٦٧	كتاب النذر والائتمان
١٦٧	ما يجب من النذور في المشى
١٦٧	فيمين نذر مشياً إلى بيت الله فعجز
١٦٨	العمل في المشى إلى الكعبة
١٦٨	ما لا يجوز من النذور في معصية الله
١٦٩	اللغو في اليمين
١٦٩	ما لا تجب فيه الكفارة من اليمين
١٧٠	ما تجب فيه الكفارة من الأيمان
١٧٠	العمل في كفارة اليمين
١٧١	جامع الأيمان
١٧١	كتاب الضحايا
١٧١	ما ينهى عنه من الضحايا
١٧٢	ما يستحب من الضحايا
١٧٢	النهي عن ذبح الضحية قبل انصراف الإمام
١٧٢	ادخار لحوم الأضاحي

الصفحة	الموضوع
١٤٤	الحلاق
١٤٤	التقصير
١٤٥	التلييد
١٤٥	الصلاة في البيت وقصر الصلاة وتعجيل الخطبة بعرفة
١٤٥	الصلاة بمبنى يوم التروية والجمعة بمبنى وعرفة
١٤٦	صلاة المزدلفة
١٤٦	صلاة منى
١٤٧	صلاة المقيم بمكة ومنى
١٤٧	تكبير أيام التشريق
١٤٧	صلاة المعمرين والمحصب
١٤٧	البيتوتة بمكة ليالي منى
١٤٨	رمي الجمار
١٤٨	الرخصة في رمي الجمار
١٤٩	الإفاضة
١٤٩	دخول الحائض مكة
١٥٠	إفاضة الحائض
١٥١	فدية ما أصيب من الطير والوحش
١٥١	فدية من أصاب شيئاً من الجراد وهو محرم
١٥٢	فدية من حلق قبل أن يغفر
١٥٣	ما يفعل من نسي من نسكه شيئاً
١٥٣	جامع الفدية
١٥٤	جامع الحج
١٥٥	حج المرأة بغير ذي محرم
١٥٥	صيام المتمتع
١٥٦	كتاب الجهاد
١٥٦	الترغيب في الجهاد
١٥٧	النهي عن أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو
١٥٧	النهي عن قتل النساء والولدان في الغزو
١٥٨	ما جاء في الوفاء بالأمان
١٥٨	العمل فيمين أعطى شيئاً في سبيل الله
١٥٨	جامع النفل في الغزو
١٥٩	ما لا يجب فيه الخمس

الصفحة	الموضوع	الترتيب
١٨٤	ميراث الجدة	باب ٨
١٨٥	ميراث الكلاله	باب ٩
١٨٦	ما جاء في العمة	باب ١٠
١٨٦	ميراث ولاية العصة	باب ١١
١٨٧	من لا ميراث له	باب ١٢
١٨٧	ميراث أهل الملل	باب ١٣
١٨٨	من جهل أمره بالقتل أو غير ذلك	باب ١٤
١٨٨	ميراث ولد الملاعنة وولد الزنا	باب ١٥
١٨٩	كتاب النكاح	٢٨
١٨٩	ما جاء في الخطبة	باب ١
١٨٩	استئذان البكر والأمر في أنفسهما	باب ٢
١٩٠	ما جاء في الصداق والحياء	باب ٣
١٩١	إرخاء الستور	باب ٤
١٩١	المقام عند البكر والأيم	باب ٥
١٩٢	ما لا يجوز من الشروط في لنكاح	باب ٦
١٩٢	نكاح المحلل وما أشبهه	باب ٧
١٩٢	ما لا يجمع بينه من النساء	باب ٨
١٩٣	ما لا يجوز من نكاح الرجل أم امرأته	باب ٩
١٩٣	نكاح الرجل أم امرأة قد أصابها على وجه ما يكره	باب ١٠
١٩٤	جامع ما لا يجوز من النكاح	باب ١١
١٩٤	نكاح الأمة على الحرية	باب ١٢
١٩٤	ما جاء في الرجل يملك امرأته وقد كانت تحتها ففارقها	باب ١٣
١٩٤	ما جاء في كراهية إصاابة الأختين بملك اليمين	باب ١٤
١٩٥	والمرأة وابنتها	باب ١٥
١٩٥	النهي عن أن يصبب الرجل أمة كانت لأبيه	باب ١٦
١٩٦	النهي عن نكاح إماء أهل الكتاب	باب ١٧
١٩٦	ما جاء في الإحصان	باب ١٨
١٩٧	نكاح المتعة	باب ١٩
١٩٧	نكاح العبيد	باب ٢٠
١٩٧	نكاح المشرك إذا أسلمت زوجته قبله	باب ٢١
١٩٨	ما جاء في الوتية	باب ٢٢
١٩٩	جامع النكاح	باب ٢٣

الصفحة	الموضوع	الترتيب
١٧٣	الشركة في الضحايا وعن كرم تذبح البقرة والبدنة	باب ٥
١٧٣	الضحية عما في بطن المرأة وذكر أيام الأضحي	باب ٦
١٧٤	كتاب الذبائح	٢٤
١٧٤	ما جاء في التسمية على الذبيحة	باب ١
١٧٤	ما يجوز من الذكاة في حال الضرورة	باب ٢
١٧٤	ما يكره من الذبيحة في الذكاة	باب ٣
١٧٥	ذكاة ما في بطن الذبيحة	باب ٤
١٧٥	كتاب الصيد	٢٥
١٧٥	ترك أكل ما قتل المعراض والحجر	باب ١
١٧٦	ما جاء في صيد المعنات	باب ٢
١٧٦	ما جاء في صيد البحر	باب ٣
١٧٧	تحريم أكل كل ذي ناب من السباع	باب ٤
١٧٧	ما يكره من أكل الدواب	باب ٥
١٧٧	ما جاء في جلود الميتة	باب ٦
١٧٨	ما جاء فيمن يضطر إلى أكل الميتة	باب ٧
١٧٨	كتاب العقبة	٢٦
١٧٨	ما جاء في العقبة	باب ١
١٧٩	العمل في العقبة	باب ٢
١٧٩	كتاب الفسك والنفل	٢٧
١٧٩	ميراث الصلب	باب ١
١٨٠	ميراث الرجل من امرأته والمرأة من زوجها	باب ٢
١٨٠	ميراث الأب والأم من ولدهما	باب ٣
١٨١	ميراث الإخوة للأُم	باب ٤
١٨١	ميراث الإخوة للأب والأم	باب ٥
١٨٢	ميراث الإخوة للأب	باب ٦
١٨٣	ميراث الجد	باب ٧

كتاب الطلاق

٢٩

١٩٩

٢٠٠

٢٠٠

٢٠١

٢٠١

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٦

٢٠٨

٢٠٨

٢٠٩

٢٠٩

٢٠٩

٢١٠

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٢

٢١٣

٢١٣

٢١٤

٢١٤

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

باب ١

باب ٢

باب ٣

باب ٤

باب ٥

باب ٦

باب ٧

باب ٨

باب ٩

باب ١٠

باب ١١

باب ١٢

باب ١٣

باب ١٤

باب ١٥

باب ١٦

باب ١٧

باب ١٨

باب ١٩

باب ٢٠

باب ٢١

باب ٢٢

باب ٢٣

باب ٢٤

باب ٢٥

باب ٢٦

باب ٢٧

باب ٢٨

باب ٢٩

باب ٣٠

باب ٣١

باب ٣٢

عده الأمة إذا توفي سيدها أو زوجها

ما جاء في العزل

ما جاء في الإحداد

كتاب الرضا

رضا الصغير

ما جاء في الرضا بعد الكبر

جامع ما جاء في الرضا

كتاب البيع

ما جاء في بيع العربان

ما جاء في مال المملوك

ما جاء في العهدة

العيب في الرقيق

ما يفعل في الوليدة إذا بيعت والشرط فيها

النهي عن أن يعطى الرجل وليدة ولها زوج

ما جاء في ثمر المال يباع أصله

النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها

ما جاء في بيع العرية

الجائحة في بيع الثمار والزرع

ما يجوز في استثناء الثمر

ما يكره من بيع الثمر

ما جاء في المزبنة والمحاقلة

جامع بيع الثمر

بيع الفاكهة

بيع لذهب بالفضة تبرأ وعينا

ما جاء في الصرف

المراطة

العينة وما يشبهها

ما يكره من بيع الطعام إلى أجل

السلفة في الطعام

بيع الطعام بالطعام لا فضل بينهما

باب ٣٣

باب ٣٤

باب ٣٥

٣٠

باب ١

باب ٢

باب ٣

٣١

باب ١

باب ٢

باب ٣

باب ٤

باب ٥

باب ٦

باب ٧

باب ٨

باب ٩

باب ١٠

باب ١١

باب ١٢

باب ١٣

باب ١٤

باب ١٥

باب ١٦

باب ١٧

باب ١٨

باب ١٩

باب ٢٠

باب ٢١

باب ٢٢

الصفحة	الموضوع
٢٦٢	التعدى في القراض
٢٦٢	ما يجوز من النفقة في القراض
٢٦٣	ما لا يجوز من النفقة في القراض
٢٦٣	الدين في القراض
٢٦٣	البضاعة في القراض
٢٦٤	السلف في القراض
٢٦٤	الحاسبة في القراض
٢٦٥	جامع ما جاء في القراض
٢٦٦	كِتَابُ الْمَسَاقَاةِ
٢٦٦	ما جاء في المساقاة
٢٧٠	الشرط في الرقيق في المساقاة
٢٧٠	كِتَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ
٢٧١	ما جاء في كراء الأرض
٢٧١	كِتَابُ الشُّفْعَةِ
٢٧١	ما تقع فيه الشفعة
٢٧٣	ما لا تقع فيه الشفعة
٢٧٤	كِتَابُ الْأَفْضِيَةِ
٢٧٤	الترغيب في القضاء بالحق
٢٧٥	ما جاء في الشهادات
٢٧٥	القضاء في شهادة المحدث
٢٧٥	القضاء باليمين مع الشاهد
٢٧٧	القضاء فيمن هلك وله دين وعليه دين له فيه شاهد واحد
٢٧٨	القضاء في الدعوى
٢٧٨	القضاء في شهادة الصبيان
٢٧٨	ما جاء في الحنث على منبر النبي ﷺ

باب ٨

باب ٩

باب ١٠

باب ١١

باب ١٢

باب ١٣

باب ١٤

باب ١٥

٣٣

باب ١

باب ٢

٣٤

باب ١

٣٥

باب ١

باب ٢

٣٦

باب ١

باب ٢

باب ٣

باب ٤

باب ٥

باب ٦

باب ٧

باب ٨

الصفحة	الموضوع
٢٤١	جامع بيع الطعام
٢٤٣	الحكرة والتربص
٢٤٣	ما يجوز من بيع الحيوان بعبه بعض والسلف فيه
٢٤٤	ما لا يجوز من بيع الحيوان
٢٤٤	بيع الحيوان باللحم
٢٤٥	بيع اللحم باللحم
٢٤٥	ما جاء في ثمن الكلب
٢٤٥	السلف وبيع العروض بعضها ببعض
٢٤٦	السلفة في العروض
٢٤٧	بيع النحاس والحديد وما أشبهها مما يوزن
٢٤٧	التمى عن بيعتين في بيعه
٢٤٨	بيع الغرر
٢٤٩	الملازمة والمناذة
٢٥٠	بيع المراجعة
٢٥١	البيع على البرنامج
٢٥١	بيع الخيار
٢٥٢	ما جاء في الربا في الدين
٢٥٢	جامع الدين والحول
٢٥٣	ما جاء في الشركة والتولية والإقالة
٢٥٤	ما جاء في إفلاس الغريم
٢٥٥	ما يجوز من السلف
٢٥٦	ما لا يجوز من السلف
٢٥٦	ما ينهى عنه من المساومة والمبايعه
٢٥٧	جامع البيوع
٢٥٨	كِتَابُ الْقَرَضِ
٢٥٨	ما جاء في القراض
٢٥٨	ما يجوز في القراض
٢٥٩	ما لا يجوز في القراض
٢٥٩	ما يجوز من الشرط في القراض
٢٦٠	ما لا يجوز من الشرط في القراض
٢٦١	القراض في العروض
٢٦١	الكراء في القراض

باب ٢٣

باب ٢٤

باب ٢٥

باب ٢٦

باب ٢٧

باب ٢٨

باب ٢٩

باب ٣٠

باب ٣١

باب ٣٢

باب ٣٣

باب ٣٤

باب ٣٥

باب ٣٦

باب ٣٧

باب ٣٨

باب ٣٩

باب ٤٠

باب ٤١

باب ٤٢

باب ٤٣

باب ٤٤

باب ٤٥

باب ٤٦

٣٢

باب ١

باب ٢

باب ٣

باب ٤

باب ٥

باب ٦

باب ٧

الصفحة	الموطأ
٢٩٢	كتاب الوصية
٢٩٢	الأمر بالوصية
٢٩٣	جواز وصية الصغير والضعيف والمصاب والسفيه
٢٩٣	الوصية في الثلث لا تتعدى
٢٩٤	أمر الحامل والمرضى والذي يحضر القتال في أموالهم
٢٩٥	الوصية للوارث والحياة
٢٩٥	ما جاء في المؤنث من الرجال ومن أحق بالولد
٢٩٦	الغيب في السلعة وضمانها
٢٩٦	جامع القضاء وكراهيته
٢٩٧	ما جاء في أفسد العبيد أو جرحوا
٢٩٧	ما يجوز من النحل
٢٩٨	كتاب العتق والولاء
٢٩٨	من أعتق شركاه في مملوك
٢٩٨	الشرط في العتق
٢٩٩	من أعتق رقيقاً لا يملك ما لا غيرهم
٢٩٩	القضاء في مال العبد إذا عتق
٢٩٩	عتق أمهات الأولاد وجامع القضاء في العتاقة
٣٠٠	ما يجوز من العتق في الرقاب الواجبة
٣٠٠	ما لا يجوز من العتق في الرقاب الواجبة
٣٠١	عتق الحى عن الميت
٣٠١	فضل عتق الرقاب وعتق الزانية وابن الزنا
٣٠١	مصير الولاء لمن أعتق
٣٠٢	جر العبد الولاء إذا أعتق
٣٠٣	ميراث الولاء
٣٠٣	ميراث السائبة وولاء من أعتق اليهودى والنصراني
٣٠٤	كتاب البيكاتيب
٣٠٤	القضاء في المكاتب
٣٠٦	الحالة في الكتابة
٣٠٧	القطاعة في الكتابة

الصفحة	الموطأ
٢٧٨	جامع ما جاء في العتق على المتبر
٢٧٩	ما لا يجوز من غلق الرهن
٢٧٩	القضاء في رهن الثغر والحيوان
٢٧٩	القضاء في الرهن من الحيوان
٢٨٠	القضاء في الرهن يكون بين الرجلين
٢٨٠	القضاء في جامع الرهون
٢٨١	القضاء في كراء الدابة والتعدي بها
٢٨٢	القضاء في المستكره من النساء
٢٨٢	القضاء في استهلاك الحيوان والطعام وغيره
٢٨٢	القضاء فيمن ارتد عن الإسلام
٢٨٣	القضاء فيمن وجد مع امرأته رجلاً
٢٨٣	القضاء في المنبوذ
٢٨٤	القضاء بإلحاق الولد بأبيه
٢٨٥	القضاء في ميراث الولد المستلحق
٢٨٥	القضاء في أمهات الأولاد
٢٨٦	القضاء في عمارة الموات
٢٨٦	القضاء في المياه
٢٨٦	القضاء في المرفق
٢٨٧	القضاء في قسم الأموال
٢٨٧	القضاء في الضواري والحريسة
٢٨٧	القضاء فيمن أصاب شيئاً من البهائم
٢٨٨	القضاء فيما يعطى العمال
٢٨٨	القضاء في الحماله والحول
٢٨٨	القضاء فيمن ابتاع ثوباً وبه عيب
٢٨٩	ما لا يجوز من النحل
٢٨٩	ما لا يجوز من العطية
٢٩٠	القضاء في الهبة
٢٩٠	الاغتصاف في الصدقة
٢٩٠	القضاء في العمري
٢٩١	القضاء في اللقطة
٢٩١	القضاء في استهلاك العبد اللقطة
٢٩١	القضاء في الضوال
٢٩٢	صدقة الحى عن الميت

الصفحة	الموضوع	باب
٣٠٩	جراح المكاتب	باب ٤
٣٠٩	بيع المكاتب	باب ٥
٣١١	سعى المكاتب	باب ٦
٣١١	عق المكاتب إذا أدى ما عليه قبل محله	باب ٧
٣١٢	ميراث المكاتب إذا عتق	باب ٨
٣١٢	الشرط في المكاتب	باب ٩
٣١٣	ولاء المكاتب إذا عتق	باب ١٠
٣١٤	ما لا يجوز من عتق المكاتب	باب ١١
٣١٤	ما جاء في عتق المكاتب وأم ولده	باب ١٢
٣١٤	الوصية في المكاتب	باب ١٣
٣١٧	كتاب المند	٤٠
٣١٧	القضاء في المدير	باب ١
٣١٧	جامع ما في التدبير	باب ٢
٣١٨	الوصية في التدبير	باب ٣
٣١٩	مس الرجل وليدته إذا درها	باب ٤
٣١٩	بيع المدير	باب ٥
٣١٩	جراح المدير	باب ٦
٣٢٠	ما جاء في جراح أم الولد	باب ٧
٣٢١	كتاب الجردود	٤١
٣٢١	ما جاء في الرجم	باب ١
٣٢٣	ما جاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا	باب ٢
٣٢٤	جامع ما جاء في حد الزنا	باب ٣
٣٢٤	ما جاء في المغتصبة	باب ٤
٣٢٥	الحد في القذف والنفي والتعريض	باب ٥
٣٢٦	ما لا حد فيه	باب ٦
٣٢٦	ما يجب فيه القطع	باب ٧
٣٢٧	ما جاء في قطع الآبق والسارق	باب ٨
٣٢٧	ترك الشفاعة للسارق إذا بلغ السلطان	باب ٩
٣٢٨	جامع القطع	باب ١٠
٣٣٠	ما لا قطع فيه	باب ١١

الصفحة	الموضوع	باب
٣٣١	كتاب الشربة	٤٢
٣٣١	الحد في الخمر	باب ١
٣٣٢	ما ينهى أن يئذ فيه	باب ٢
٣٣٢	ما يكره أن يئذ جميعا	باب ٣
٣٣٢	تحريم الخمر	باب ٤
٣٣٢	جامع تحريم الخمر	باب ٥
٣٣٣	كتاب العقول	٤٣
٣٣٣	ذكر العقول	باب ١
٣٣٤	العمل في الدية	باب ٢
٣٣٤	ما جاء في دية العمد إذا قبلت وجناية المحنون	باب ٣
٣٣٤	دية الخطأ في القتل	باب ٤
٣٣٥	عقل الجراح في الخطأ	باب ٥
٣٣٥	عقل المرأة	باب ٦
٣٣٦	عقل الجنين	باب ٧
٣٣٦	ما فيه الدية كاملة	باب ٨
٣٣٧	ما جاء في عقل العين إذا ذهب بصرها	باب ٩
٣٣٧	ما جاء في عقل الشجاج	باب ١٠
٣٣٨	ما جاء في عقل الأصابع	باب ١١
٣٣٨	جامع عقل الأسنان	باب ١٢
٣٣٩	العمل في عقل الأسنان	باب ١٣
٣٣٩	ما جاء في دية جراح العبد	باب ١٤
٣٤٠	ما جاء في دية أهل الذمة	باب ١٥
٣٤٠	ما يوجب العقل على الرجل في خاصة ماله	باب ١٦
٣٤١	ما جاء في ميراث العقل والتغليظ فيه	باب ١٧
٣٤٢	جامع العقل	باب ١٨
٣٤٣	ما جاء في الغيلة والسحر	باب ١٩
٣٤٣	ما يجب في العمد	باب ٢٠
٣٤٤	القصاص في القتل	باب ٢١
٣٤٥	العفو في قتل العمد	باب ٢٢
٣٤٥	القصاص في الجراح	باب ٢٣
٣٤٥	ما جاء في دية السائبة وجناته	باب ٢٤

الصفحة	الموضوع	باب
٣٥٩	ما جاء في لبس الخبز	٣
٣٥٩	ما يكره للنساء لبسه من الثياب	٤
٣٥٩	ما جاء في إسبال الرجل ثوبه	٥
٣٥٩	ما جاء في إسبال المرأة ثوبها	٦
٣٦٠	ما جاء في الانتعال	٧
٣٦٠	ما جاء في لبس الثياب	٨
٣٦١	كتابُ صفة النبي	٤٩
٣٦١	ما جاء في صفة النبي ﷺ	١
٣٦١	ما جاء في صفة عيسى ابن مريم عليه السلام والدجال	٢
٣٦١	ما جاء في السنة في الفطرة	٣
٣٦١	التي عن الأكل بالشمال	٤
٣٦٢	ما جاء في المساكين	٥
٣٦٢	ما جاء في معنى الكافر	٦
٣٦٢	التي عن الشراب في آنية الفضة والنفع في الشراب	٧
٣٦٣	ما جاء في شرب الرجل وهو قائم	٨
٣٦٣	السنة في الشرب ومناولته عن اليمن	٩
٣٦٣	جامع ما جاء في الطعام والشراب	١٠
٣٦٦	ما جاء في أكل اللحم	١١
٣٦٦	ما جاء في لبس الخافر	١٢
٣٦٧	ما جاء في نزع المعاليق والجرس من العنق	١٣
٣٦٧	كتاب العين	٥٠
٣٦٧	الوضوء من العين	١
٣٦٨	الرقية من العين	٢
٣٦٨	ما جاء في أجر المريض	٣
٣٦٨	التعوذ والرقية في المرض	٤
٣٦٩	تعالج المريض	٥
٣٦٩	الغسل بالماء من الحصى	٦
٣٦٩	عبادة المريض والطيرة	٧

الصفحة	الموضوع	باب
٣٤٦	كتاب القسامة	٤٤
٣٤٦	تبذئة أهل الدم في القسامة	١
٣٤٨	من تجوز قسامته في العمد من ولادة الدم	٢
٣٤٨	القسامة في قتل الخطأ	٣
٣٤٩	الميراث في القسامة	٤
٣٤٩	القسامة في العبيد	٥
٣٤٩	كتاب الجراح	٤٥
٣٥٠	الدعاء للدينة وأهلها	١
٣٥٠	ما جاء في سكنى المدينة والخروج منها	٢
٣٥١	ما جاء في تحريم المدينة	٣
٣٥١	ما جاء في وباء المدينة	٤
٣٥٢	ما جاء في إجلاء اليهود من المدينة	٥
٣٥٢	ما جاء في أمر المدينة	٦
٣٥٣	ما جاء في الطاعون	٧
٣٥٤	كتاب القدر	٤٦
٣٥٤	التي عن القول بالقدر	١
٣٥٥	جامع ما جاء في أهل القدر	٢
٣٥٦	كتاب حسن الخلق	٤٧
٣٥٦	ما جاء في حسن الخلق	١
٣٥٧	ما جاء في الحياء	٢
٣٥٧	ما جاء في الغضب	٣
٣٥٧	ما جاء في المهاجرة	٤
٣٥٨	كتاب اللباس	٤٨
٣٥٨	ما جاء في لبس الثياب للرجال بها	١
٣٥٨	ما جاء في لبس الثياب المصبغة والذهب	٢

الرقم	الموضوع
٣٨١	ما جاء في الوحدة في السفر للرجال والنساء
٣٨١	ما يؤمر به من العمل في السفر
٣٨١	الأمر بالرفق بالملوك
٣٨١	ما جاء في الملوك وهبته
٣٨٢	كتاب البيعة
٣٨٢	ما جاء في البيعة
٣٨٣	كتاب الكلام
٣٨٣	ما يكره من الكلام
٣٨٣	ما يؤمر به من التحفظ في الكلام
٣٨٣	ما يكره من الكلام بغير ذكر الله
٣٨٤	ما جاء في الغيبة
٣٨٤	ما جاء فيها يخاف من اللسان
٣٨٤	ما جاء في مناجاة اثنين دون واحد
٣٨٤	ما جاء في الصدق والكذب
٣٨٥	ما جاء في إضاعة المال وذئ الوجهين
٣٨٥	ما جاء في عذاب العامة بعمل الخاصة
٣٨٥	ما جاء في التقي
٣٨٦	القول إذا سمعت الرد
٣٨٦	ما جاء في تركه النبي ﷺ
٣٨٦	كتاب جهنم
٣٨٦	ما جاء في صفة جهنم
٣٨٧	كتاب الصدقة
٣٨٧	الترغيب في الصدقة
٣٨٨	ما جاء في التعفف عن المسألة
٣٨٩	ما يكره من الصدقة

باب ١٤

باب ١٥

باب ١٦

باب ١٧

٥٥

باب ١

٥٦

باب ١

باب ٢

باب ٣

باب ٤

باب ٥

باب ٦

باب ٧

باب ٨

باب ٩

باب ١٠

باب ١١

باب ١٢

٥٧

باب ١

٥٨

باب ١

باب ٢

باب ٣

كتاب الشعر

٥١

٣٧٠

٣٧٠

٣٧٠

٣٧١

٣٧١

٣٧٢

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٤

٣٧٤

٣٧٤

٣٧٦

٣٧٦

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٧

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٨

٣٧٨

٣٧٩

٣٧٩

٣٧٩

٣٨٠

٣٨٠

باب ١

باب ٢

باب ٣

باب ٤

باب ٥

٥٢

باب ١

باب ٢

٥٣

باب ١

باب ٢

باب ٣

٥٤

باب ١

باب ٢

باب ٣

باب ٤

باب ٥

باب ٦

باب ٧

باب ٨

باب ٩

باب ١٠

باب ١١

باب ١٢

باب ١٣

العلم	
٣٨٩	
٣٩٠	
٣٩٠	
٣٩٠	

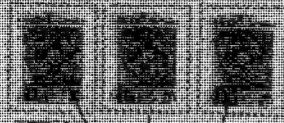
العلم	كتاب العلم	٥٩
٣٨٩	ما جاء في طلب العلم	باب
٣٩٠	كتاب دعوة المظلوم	٦٠
٣٩٠	ما يتق من دعوة المظلوم	باب
٣٩٠	كتاب أسماء النبي	٦١
٣٩٠	أسماء النبي	باب

بسم الله الرحمن الرحيم

خودتان رقم ٥٢

AL-AZHAR
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writing & Translation

الإمام
مجمع الفتوى الإسلامية
الدار العامة
البيروت والقدس والخراسان



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

